

نوادير الكتب المطبوعة

عنوان الكتاب

العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (جأ)

المؤلف

عبدالرحمن بن علي بن محمد (ابن الجوزي)

المحقق

إرشاد الحق الأثري

دار النشر / تاريخ النشر

إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد، باكستان (سنة ١٣٩٩ هـ.)

العقائد المتنازعة

□ في الأحاديث الواهية □

للامام أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن بحوزي التيمي القرشي رحمه الله

٥١٠ هـ ————— ٥٩٧ هـ

حققه وعلق عليه

□ الأستاذ ارشاد الحق الأثرى □

الجزء الأول

النشر وإدارة الجوامع والأثرية في طابك

وكيل وصيد للتوزيع والنصير

دار نشر المكتبة الإسلامية

٣ - شارع شيش محل ٥ لاهور

العقائد المتنازعة

□ في الأحاديث الواهية □

للإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي القتيبي القريشي رحمه الله

٥١٠ هـ ————— ٥٩٧ هـ

حَقَّقَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ

الاستاذ ارشاد الحق الأثرى

الجزء الأول

التي تارة العجوة من الأثرين فيصانك

وكيل رصيد للتوزيع والتصدير

دار نشر المكتبة الإسلامية

٣ - شارع شيش منحل ٥ لاهور

جميع الحقوق محفوظة للناشر

الناشر : مولانا محمد اسحاق چيمه - رئيس ادارة العلوم الاثرية

فيصل آباد (الباكستان)

الطابع : مولانا عبيدالحق الندوي - مطبعة المكتبة العلمية

۱۵ - ليک روڈ - لاهور (الباكستان)

الطبعة الاولى : شعبان المعظم ۱۳۹۹ھ الموافق يوليو ۱۹۷۹م

التمن : ۸۰/- روبية مجلد (الجزء الاول)

۲۰/- ريال السعودي

وكيل وحيد للتوزيع والتصدير :

اسلامک پبلشنگ ہاؤس (دارنشر الكتب الاسلاميه)

۳- شارع شيش محل - لاهور (الباكستان)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة الناشر

لا يخفى على اخواننا السلفيين وغيرهم في ديارنا أن «ادارة العلوم الأثرية» ادارة تأليفية تدريسية ، قد تأسست (١٣٨٨هـ / ١٩٨٨م) لدراسة علوم الكتاب والسنة واهياء مآثر السلف في علوم الحديث ، فالحمد لله أن الادارة قد قطعت في طفولتها مسافة ثلاثين سنة ونشرت مقالات علمية ورسائل مهمة قد تلقت من أهل العلم القبول والترحيب ونظروا إلى مساعى الادارة وأعمالها الخيرية بعين التقدير والتشجيع فالحمد لله على ذلك .

فاليوم الادارة قد بلغت سن عشرين و كفى لها شرفاً وفخراً أن نشرت كتاب «العالل المتناهية» للعلامة الامام ابن الجوزى ، الذى هو كتاب مهم فى هذا الصنف، بعد التصحيح والتعليق عليه ، فى أحسن حلة حيث ، يروق الناظر رؤيته وقد طبع على ورق عال ابيض .

ونحن نرجو فى القابل ان نقدم إلى القراء «مأثرة علمية أخرى» اعنى «معرفة السنن» للامام البيهقى إن شاء الله تعالى وعلى كل حال قد عزمنا لإحيا المآثر العلمية لعلماءنا السلف لخدمة علوم الكتاب والسنة وحملنا العب فوق وسعنا ونرجو من الله تعالى أن يزين قلوبنا بكلمة التوحيد والاخلاص وان يوفقنا لخدمة الدين القويم . بما تقربه عيون أهل العلم انه سميع مجيب .

محمد اسحاق جيمه

(رئيس) ادارة العلوم الاثرية فيصل آباد

(الباكستان)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ترجمة المؤلف

نسبه وولادته

المترجم له كان علامة عصره وإمام وقته ، في الحديث والتاريخ وصناعة الوعظ وكان من كبار فقهاء الحنابلة في المائة السادسة في بغداد .

يتصل نسبه بأبي بكر الصديق ولذا يقال في نسبه القرشي البكري كما يظهر من السلسلة الآتية :

هو أبو الفرج عبدالرحمن بن أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن عبيدالله بن عبدالله بن حماد بن أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي ، بن القاسم بن النضر بن القاسم بن محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق^(١) رضي الله عنه يظهر من النسب المذكور أمور :

(ألف) هو أبو الفرج ابن الجوزي أي اشتهر بكنيته دون اسمه ، كما قال المترجم له في موضع : «سماني وانحواي شيخنا ابن ناصر : عبدالله وعبدالرحمن وعبدالرزاق وانما كنا نعرف بالكنى .

(ب) اشتهر بنسبة الجوزي جده السابع محمد بن جعفر كما ترى في سلسلة النسب .
(ج) كان من اجداده عبدالرحمن بن القاسم بن محمد من سادات أهل المدينة

.....
١- وفيات الاعيان (رقم ٣٧٠) .

ففيها وعلماً وحفظاً للحديث واتقاناً (١).

والجوزي نسبة إلى فرضة الجوز كما ذكر المنذري أو محلة الجوز بالبصرة كما في ابن العماد وذكر ابن رجب في ذيل الطبقات : وقيل بل كانت بداره في واسط جوزة لم يكن بواسط سواها .

وكان مولده ببغداد «بدر حبیب» ٥١٠هـ (٢) ، توفي والده ، وهو صغير ، كفلته أمه وعمته وكان أهله تجاراً في النحاس ولذا يوجد في بعض سماعاته القديمة : ابن الجوزي الصفار .

طلبه للعلم

ولما ترعرع حملته عمته إلى مسجد أبي الفضل بن ناصر ، وهو خاله ، فاعتنى به وسمع الحديث وحفظ القرآن ، وقد قيل ان اول سماعه للحديث كان سنة ٥١٦هـ أي حين لم يتجاوز الثماني وسمع بنفسه الكثير وقرأ وعنى بالطلب .

يقول في أول مشيخته :

حملني شيخنا ابن ناصر إلى الأشياخ في الصغر وسمعني العوالي واثبت سماعاتي كلها بخطه ؛ واخذني اجازات منهم .

فلما فهمت الطلب كنت الازم من الشيوخ اعلمهم واوثر من ارباب النقل افهمهم فكانت همتي تجويد العدد ، لا تكثير العدد . ولما رأيت أصحابي من يوثر الاطلاع على كبار مشائخي ، ذكرت في هذه المشيخة له سبعة وثمانين شيخاً وقد سمعت من جماعة من غيرهم .

سمع الكتب الكبار كالمسند لآحمد بن حنبل وجامع الترمذي وتاريخ الخطيب

١- راجع لترجمته في تهذيب التهذيب (ص ٦ : ٢٥٤) .

٢- ذيل الطبقات .

وسمع صحيح البخارى على أبى الوقت^(١) وصحيح مسلم بنزول وما لا يحصى من الاجزاء وتصانيف ابن أبى الدنيا وغيرها .

ثم صحب أبا الحسن بن الزاغونى ولازمه وعلق عنه الفقه والوعظ وبعد وفات الزاغونى سنة سبع وعشرين ، قرأ الفقه والاصول على أبى بكر الدينورى والقاضى أبى يعلى الصغير والادب على أبى منصور الجواليتى .

قال ابن الجوزى : وتبعته مشائخ الحديث والفقه ، فكان منهم القاضى ابوبكر الانصارى وأبو القاسم الحريرى وأبو عبد الله البارع وعبد الجبار ابن منده وغيرهم .

قال : وكنت ادور على المشائخ لسماع الحديث فينقطع نفسى من العدو لئلا اسبق وكنت اقعده على نهر عيسى ، لا اقدر على اكل هذا الخبز اليابس إلا عند الماء ، ما اذانى الله لمخلوق قط ولو شرحت احوالى لطال الشرح قال عن نفسه يخاطب والده :

ما ذل ابوك فى طلب العلم قط ولا خرج يطوف فى البلادان كغيره من الوعاظ ولا بعث رقعة إلى احد ، يطلب منه شيئاً .

اشتهار امره فى الدرس والوعظ

ثم جلس فى جامع المنصور بالاذن من الامير فدرس فى مجلسه ووعظ الناس حتى اشتهر امره واخذ بالتصنيف والجمع ونظر فى جميع الفنون وألف فيها وكانت اكثر علومه يستفيدها من الكتب .

ثم لما ولى المستنجد بالله الخلافة خلع عليه مع الشيخ عبدالقادر الجيلانى وغيره من الاكابر واذن له فى الجلوس بجامع القصر . فتكلم وكان مجلسه يجمع كل يوم على الدوام بعشرة آلاف او خمسة عشر الفاً .

١- هو عبدالاول بن عيسى ابن شعيب بن اسحق السجزى ثم الهروى المتوفى ٥٥٣ هـ

(شذرات ج ٤ ، ص ١٦٦) .

وكانت مجالسه الوعظية جامعة للحسن والاحسان باجتماع ظراف بغداد ونظاف
الناس وحسن الكلمات المسجعة والمعاني المودعة في الالفاظ الرائحة فانه
وعظ وهو ابن عشر إلى ان مات وحضر مجالسه الوعظية ألف ألف من الناس فانه
وصف مجالساً من مجالسه فقال :

سألني أهل الحربية أن اعقد لهم مجلساً للوعظ فوعدهتهم ليلة الجمعة . . .
فعبرت اى باب البصرة فدخلتها بعد المغرب فتلقاني أهلها بالشموع الكثيرة وصحبنى
قلق عظيم فحزرت بألف شمعة وما رأيت بربة إلا مملوءة بالاضواء ولو قيل
انهم كانوا ثلاثمائة ألف ما ابعد القائل .

وبالجملة اجتمع في ابن الجوزى فنون من العلم فانه جمع الحديث والفقہ
والاصول ما لم يجتمع في غيره وفوق ذلك أنه كان واعظاً بليغاً ومصنفاً كبيراً ومصليحاً
عظيماً ؛ مكث طول حياته ، يشرح الاسلام ويدفع عنه بغى المعتدين وخرق
الجاهلين . وانحرف أصحاب الآراء والمذاهب ولا زال يهجم بنقده اللاذع على
بدع المتصوفين ، ويدرس أصحاب العلم والزهد أن كيف يلبس عليهم إبليس
الصراط المستقيم والسنة القديمة ويسلك بهم إلى الخزعبلات والمزخرفات ، وما
زال يدفع عن حريم السنة المطهرة ، فانه ذكر اهل البدعة والرد عليهم فقال :

وظهر اقوام يتكلمون بالبدع ويتعصبون في المذاهب فاعانني الله عليهم وكانت
كلمتنا العليا .

وكان في مجالسه الوعظية يظهر مدح أهل السنة ويذم من يخالفهم ويصرح
بمذاهبهم في مسائل الاصول وكلامه في كتبه الوعظية في ذلك كثير جدا قيل له مرة :
قل من ذكر أهل البدع مخافة الفتن فانشد :

اتوب اليك يا رحمن مما جنيت ، فقد تعاظمت الذنوب

وأما من هوى ليلي وتركي زيارتها ، فاني لا اتوب

وذكر ابن الجوزي حوادث سبعين فقال : (١)

وكان الرفض في هذه الايام قدكثر . . . فاعلنت : أن الخليفة قد وقع بتقوية يدي في ازالة البدع فمن سمعتموه من العوام ينتقص الصحابة فاخبروني حتى انقض داره واخجلده الحبس . . . فانكف الناس . هكذا ما زال ابن الجوزي يجاهد اهل البدعة والرفض في مجالسه الوعظية وانتفع الناس بكلامه فكان يتوب في المجلس الواحد مائة واكثر في بعض الايام .

ثناء الناس على علمه وفضله

كان ابن الجوزي جامعاً للعلوم المختلفة اجتمع فيه من العلوم ما لم يجتمع في غيره ، وكان فيه جمال لأهل بغداد خاصة وللمسلمين عامة ، كان يعقد مجالس للوعظ ، لكن لم يشغله عن الاشتغال بالعلم شاغل .

قال الحافظ ابن الديلمي في ذيل على تاريخ ابن السمعاني :

شيخنا الامام جمال الدين ابن الجوزي ، صاحب التصانيف في فنون العلم : من التفاسير والفقه ، والحديث ، والوعظ والرقائق والتواريخ وغير ذلك وإليه انتهت معرفة الحديث وعلومه والوقوف على صحيحه من سقيمه وله فيه المصنفات من المسانيد والابواب والرجال ومعرفة ما يحتاج به في أبواب الاحكام والفقه وما لا يحتاج به من الاحاديث الواهية الموضوعية ، والانقطاع والاتصال . . . وبورك له في عمره وعمله ، فروى الكثير وسمع الناس منه اكثر من أربعين سنة وحدث بمصنفاته مراراً قال الموفق عبداللطيف :

كان ابن الجوزي لا يضع من زمانه شيئاً ، يكتب في اليوم أربعة كراريس ويرتفع له كل سنة من كتابته ما بين خمسين مجلداً إلى ستين .

وله في كل علم مشاركة لكنه كان في التفسير من الاعيان وفي الحديث من

١- ابن رجب : ذيل الطبقات (ص ٤٠٣ ، ج ١) .

(ح)

الحفاظ وفي التاريخ من المتوسعين ، ولديه فقه كاف .

ذكره ابن البزوري في تاريخه وقال :

أصبح في مذهبه اماماً يشار إليه ويعتقد الخنصر في وقته عليه ودرس في عدة مدارس ، وبرع في العلوم وتفرد بالمشهور والمنظوم وفاق على ادباء عصره وعلى فضلاء دهره وله التصانيف العديدة ولم يترك فنا من الفنون إلا وله فيه مصنف ، كان اوحده زمانه وما اظن الزمان يسمح بمثله .

وقال ابن النجار : من تأمل ما جمعه ، بان له حفظه واتقانه ، ومقداره في العلم وقال المقدسي :

كان ابن الجوزي امام أهل عصره في الوعظ وصنف في فنون العلم تصانيف حسنة ، كان يدرس الفقه ويصنف فيه وكان حافظاً للحديث .

آثاره العلمية

اما تصانيفه فكثيرة جداً فقد قيل انها زيادة على ثلاثمائة وأربعين وقيل : أكثر من ذلك .

قال ابن تيمية في اجوبته المصرية :

كان الشيخ أبو الفرج مفتياً . كثير التصنيف والتأليف وله مصنفات في امور كثيرة ، حتى عدتها قرأيتها أكثر من ألف مصنف ورأيت بعد ذلك له ما لم أره . . .

اهم تصانيفه في ثلاثة فنون

وتصانيفه : (١) في الحديث وفنونه لم يصنف مثله ، قد انتفع الناس به وهو كان من اجود فنونه واه . (٢) في الوعظ وفنونه ما لم يصنف مثله . (٣) ومن احسن تصانيفه ، «المناقب» التي صنفها ، فانه ثقة ، كثير الاطلاع على مصنفات الناس ،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَرَبِّكَ فَاعْبُدْ ۚ وَمَا لِلدِّينِ أَن يَأْتِيَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سَوَاءً ۚ وَالْعِلْمُ أَهْلٌ عِلْمٍ ۚ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۚ
 وَمَا لِلدِّينِ أَن يَأْتِيَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سَوَاءً ۚ وَالْعِلْمُ أَهْلٌ عِلْمٍ ۚ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۚ
 وَمَا لِلدِّينِ أَن يَأْتِيَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سَوَاءً ۚ وَالْعِلْمُ أَهْلٌ عِلْمٍ ۚ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۚ
 وَمَا لِلدِّينِ أَن يَأْتِيَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سَوَاءً ۚ وَالْعِلْمُ أَهْلٌ عِلْمٍ ۚ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۚ
 وَمَا لِلدِّينِ أَن يَأْتِيَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سَوَاءً ۚ وَالْعِلْمُ أَهْلٌ عِلْمٍ ۚ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۚ
 وَمَا لِلدِّينِ أَن يَأْتِيَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سَوَاءً ۚ وَالْعِلْمُ أَهْلٌ عِلْمٍ ۚ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۚ
 وَمَا لِلدِّينِ أَن يَأْتِيَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سَوَاءً ۚ وَالْعِلْمُ أَهْلٌ عِلْمٍ ۚ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۚ
 وَمَا لِلدِّينِ أَن يَأْتِيَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سَوَاءً ۚ وَالْعِلْمُ أَهْلٌ عِلْمٍ ۚ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۚ
 وَمَا لِلدِّينِ أَن يَأْتِيَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سَوَاءً ۚ وَالْعِلْمُ أَهْلٌ عِلْمٍ ۚ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۚ
 وَمَا لِلدِّينِ أَن يَأْتِيَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سَوَاءً ۚ وَالْعِلْمُ أَهْلٌ عِلْمٍ ۚ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۚ
 وَمَا لِلدِّينِ أَن يَأْتِيَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سَوَاءً ۚ وَالْعِلْمُ أَهْلٌ عِلْمٍ ۚ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۚ
 وَمَا لِلدِّينِ أَن يَأْتِيَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سَوَاءً ۚ وَالْعِلْمُ أَهْلٌ عِلْمٍ ۚ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۚ

راموز الصفحة الاولى من مخطوطة «العلل المتناهية في الاحاديث الواهية»
 دارالكتب صاحب اللواء السادس - السند (الباكستان)

(ط)

حسن الترتيب والتبويب ، قادر على الجمع والكتابة وكان من احسن المصنفين في هذه الابواب تميزا فان كثيراً من المصنفين فيه لا يميز الصدق فيه من الكذب .

وزاد ابن تيمية ايضاحاً فقال :

«وكان الشيخ أبو الفرج فيه من التمييز ، ما ليس في غيره وأبو نعيم له تمييز وخبرة ليكن يذكر في الحلية أحاديث كثيرة موضوعة» .

«فهذه المجموعات التي يجمعها الناس في أخبار المتقدمين من أخبار الزهاد ومناقبهم وأيام السلف واحوالهم ، مصنفات أبي الفرج اسلم فيها من مصنفات هؤلاء . ومصنفات أبي بكر البيهقي أكثر تحريراً . . . من مصنفات أبي الفرج فان هذين كان لهما معرفة بالفقه والحديث . والبيهقي أعلم بالحديث وأبو الفرج أكثر علوماً وفنوناً .

عيوبه في التأليف

وإذا كان ابن الجوزي مكثراً في التصنيف ، غير مجود فيها ، كان يصنف الكتاب ولا يعتبره ويشغل بغيره وربما صنف في وقت واحد عدة كتب ، قال ابن رجب : «وكان رحمه الله تعالى إذا رأى تصنيفاً واعجبه ، صنف مثله ، في الحال وان لم يكن قد تقدم له في ذلك الفن عمل ، فربما صنف لاجل ذلك الشيء ونقيضه بحسب ما يتفق له من الوقوف على تصانيف من تقدمه» .

ولذلك وقع التناقض في تصانيفه ووقع فيها من الاغلاط ما اخذ عليه ويعلم من تصانيفه أنه لم يتقن فيها . فانه رحمه الله صنف كتاباً حافلاً في الاحاديث الموضوعية ليحترز منها الفقهاء والوعاظ ومع ذلك اورد في كتبه الوعظية احاديث موضوعية واخباراً واهية منكورة . دون أن يشير اليها أو ينبه عليها ، كما تجد في كتابه «ذم الهوى» و«قرة العيون» و«رؤوس القوارير» بل في كتابه «الوفاء باحوال المصطفى» أشار إلى بعض الأحاديث السيوطي في كتابه اللائي . ولذا قال السخاوي في شرح

الفية العراقي (١) .

وقد أكثر ابن الجوزى فى تصانيفه الوعظية وما اشبهها من اراد الموضوع

وشبهه .

وقال ابن الاثير فى الكامل فى حوادث سنة ٥٢٠ (٢) :

وقد ذمه ابن الجوزى باشياء كثيرة ، منها روايته فى وعظه أحاديث غير صحيحة
والعجب أنه يقدح فيه بهذا وتصانيفه هو وعظه ، محشو به ، مماوء منه الخ .

ابن الجوزى يناقض نفسه

اننا نرى الغزالى المتصوف ، ربما يناقض الغزالى الفقيه ، ومثله ابن الجوزى
فان ابن الجوزى الواعظ غير ابن الجوزى الناقد ، فانه يورد كثيراً من الاحاديث
فى كتبه الوعظية ويوهنها ويحكم عليها بالوضع فى كتبه النقدية .

بينما هو ينقد نقداً لاذعاً على الغزالى ، ويكتب كتاباً خاصاً فى اغلاط الاحياء (١)
يملأ كتبه الوعظية وغيرها بالاحاديث التى يحكم عليها بالوضع ويوهنها فى الموضوعات
والمتناهية ثم أنه متشدد فى باب الجرح والوضع ، فكم من حديث صحيح أو
حسن ، مخرج فى الصحاح ، حكم بوضعه أو ضعفه وكم من ثقة مقبول عند النقاد
ضعفه وقدحه والعلماء ذكروا لهذا التورط وجوهاً نشير إلى بعضها :

(ألف) أعلم أنه قد جرت عادة الحفاظ كالحاكم وابن حبان والعقيلي وغيرهم انهم
يحكمون على حديث بالبطلان من حيثية سند مخصوص لكون راويه اختاق

.....

١- شرح الفية العراقي (ص ١٠٧) .

٢- فى كلامه على أبى الفتح أحمد بن محمد بن محمد الغزالى الواعظ اخى أبى حامد
الغزالى .

١- أى كتابه المسمى «باعلام الأحياء فى اغلاط الاحياء» (راجع لتفصيله الوافى بالوفيات

للصفدى ومقدمه شرح احياء العلوم للسيد مرتضى زبيدى .

(ك)

ذلك السند ، لذلك المتن ويكون المتن معروفاً من وجه آخر ويذكر ذلك في ترجمة ذلك الراوى ، فيغتر ابن الجوزى بذلك ويحكم على المتن بالوضع مطلقاً ويورده في كتابه الموضوعات وليس هذا بلائق ، وقد عاب عليه الناس ذلك .^(٢)

وقال الذهبي في ميزان الاعتدال في ترجمة ابان بن يزيد العطار :

أورده ابن الجوزى في الضعفاء ولم يذكر فيه قول من وثقه وهذا من عيوب كتابه يسرد الجرح ويسكت عن التوثيق .

وكذا نقد عليه ابن الصلاح في مقدمته^(٣) وبالجملة أن ابن الجوزى متشدد ، متساهل في باب الجرح والنقد ، لكنه كان حراً الفكر مجتهداً يكتب ما يراه حقاً وصواباً ويعلن ذلك من غير مواربة ولا يخاف في الله لومة لائم .

كان ابن الجوزى يخالف أهل التأويل

كان ابن الجوزى سلفياً ، فإنه كان يتبع الدليل من الكتاب والسنة كان مذهبه في الآيات وأحاديث الصفات «أن امرؤها كما جاءت» ولا تزويدا عليها حرفاً وهذا هو طريق السلف .

وكان رحمه الله يشعر أن التقعر في علم الكلام مذموم وأضر الأشياء على العوام كلام المتأولين والنفات للصفات لأنه ضد ما بالغ الأنبياء في اثباته .

أنواع تصانيفه

قد مر أن ابن الجوزى كان حريصاً على التصنيف وأنه ما ترك فناً إلا وحاول

.....
٢- التدريب واللالى (ص ١١٧) والذهبي في تاريخه .

٣- راجع (ص ٨٩-٩٠) .

(ل)

أن يكون فيه مصنفاً ونحن إذا ألقينا النظر على تصانيفه وجدناها أنواعاً ذكرها في
إثبات له يعلم منه انه صنف عدة كتب في القرآن وعلومه وفي أصول الدين وفي
الحديث والزهديات والتاريخ والفقہ وفي علوم الوعظ وغير ذلك في فنون مختلفة
زهراء مأتين^(١) إلا اننا نتكلم على كتابه «العلل المتناهية في الأحاديث الواهية» الذي
طبع لأول مرة .

.....
١- راجع الاسماء المصنفات ذيل الطبقات لابن رجب .

العلل المتناهية في الأحاديث الواهية

فن علل الحديث

لا شك أن هذا الفن من أغمض أنواع الحديث وأدقها مسلكاً ولا يقوم به إلا من منحه الله ذهنًا ثاقباً وفهماً سالمًا واطلاعاً واسعاً وادراكاً تاماً بمعرفة الرواة ولذا لم يتكلم فيه إلا الأفراد من أئمة هذا الشأن وحنذاقهم كابن المديني وابن حنبل والبخاري ويعقوب بن أبي شيبة ، وأبي حاتم وأبي زرعة الرازي والدارقطني وغيرهم .

عرف العلماء الحديث المعلل بأنه الحديث الذي اطلع فيه على علة تقدر في صحته مع أن ظاهره السلامة⁽¹⁾ هكذا ذكره الخطيب ونقله عنه ابن الصلاح وقد يطلق المحدثون الحديث المعلل على غير مقتضاها فالحديث الذي يوجد فيه أى سبب قادح مثل الكذب والغفلة وسوء الحفظ ونحوها من الأسباب الظاهرة القادحة حتى سمي الترمذي النسخ أيضاً علة وبهذا المعنى صنف العلماء في العلال كتباً أجلبها كتاب ابن المديني وأجمعها كتاب الدارقطني وساهم ابن الجوزي في هذا الفن فصنف كتابه المشهور «العلل المتناهية» الذي بين أيدي القراء قد علمت أنه يعل الحديث بالأسباب الخفية القادحة ، لكن قد يعل بأسباب ليست بغامضة كالارسال وفسق الراوى وضعفه وذلك موجود في كتب العلال ، ولهذا اشتملت هذه الكتب على جمع طرق الحديث والتحليل .

وكتاب ابن الجوزي هذا جامع في هذا الموضوع فإنه رحمه الله جمع الأحاديث على الكتب والأبواب واهتم بجمع طرق كل باب وتكلم على كل طريق مسترشداً في ذلك

.....

١- العالكم في علوم الحديث .

بأقوال جهابذة هذا الفن فأتى كتابه جامعاً بأقوال من تقدمه ومع ذلك ذكر المؤلف آراءه في بعض المواضع وبذلك صار الكتاب مفيداً في هذا الفن .

مواد الكتاب ومصادره

قال ابن العراق في تنزيه الشريعة :

ومواد ابن الجوزي التي يسند الأحاديث من طريقها غالباً الكامل لابن عدي^(١) والضعفاء لابن حبان وللعقيلي وللأزدى^(٢) وتفسير ابن مردويه ومعاجم الطبراني^(٣) والافراد للدارقطني وتصانيف الخطيب وتصانيف ابن شاهين^(٤) والحلية لأبي نعيم وتاريخ اصبهان وغيرها من مصنفات أبي نعيم^(٥) وتاريخ نيسابور وغيره من مصنفات الحاكم والأباطيل للجوزقاني أو الجوزقي وهذه هي أهم المصادر التي انتقى منها المؤلف رحمه الله مادة كتابه ونحن إذا ألقينا على الكتاب نظرة فحصى وجدنا كتابه هذا كسائر كتبه ان المؤلف لم يحكم النسج واخطأ في تكلمه على بعض الرواة حيث أشرنا إلى المواضع المحتاجة إليها بنقل أقوال نقاد الحديث قال السخاوي^(٦).

ثم من العجب ايراد ابن الجوزي في كتابه «العلل المتناهية» كثيراً مما أورده في الموضوعات ، كما أورد في الموضوعات كثيراً من الأحاديث الواهية بل قد أكثر في تصانيفه الوعظية وما أشبهها من إيراد الموضوع وشبهه دون تخرج أو مبالاة .

فنحن حيث صححنا النص بالضبط التام والمقابلة على الأصول أشرنا إلى شرة قلم ابن الجوزي واعتدائه وتكاملنا حسب ما تقتضيه القواعد الحديثية فنحن في هذا العمل الصعب قد ادينا الواجب فنسأل الله الكريم أن يعفو زلاتنا ويأخذ بأيدينا لخدمة السنة النبوية ، آمين يا رب العالمين .

نسخ الكتاب

بعد التفحص والجهد المتعب اننا تحصلنا على نسختين من هذا الكتاب احديهما مصورة من مخطوطة رام فور (الهند) والثانية حصلناها من السند (الباكستان) من خزانة الكتب الحافظ السيد محب الله الراشدي المعروف بصاحب اللواء السادس ادام الله فيوضهم وجل اعتمادنا على هذه النسخة لأننا جعلناه أصلاً ولأن نسخة رامفور لم يتسیر لنا إلا في أثناء العمل وأشرنا إليهما بالترتيب بحرف س و ر .

عملنا في ترتيب الكتاب

نحن بذلنا جهدنا في تخريج أحاديثه وتسديد نص الكتاب بالرجوع في ذلك إلى أمهات المصادر وأقاويل أئمة هذا الفن (أى الفن الجرح والتعديل) وعلقنا عليه في المواضع المحتاجة إليها وسددنا الخلل وراعينا فيه الاختصار لئلا يطول الكتاب . هذا وقد خالفنا المؤلف في بعض المواضع في الجرح على الرجال وأشرنا إلى أوهامه للكشف عن الأمر الواقع وأظهرنا رأينا بالصراحة فيه بعد تصفح كتب هذا الفن .

وقام بهذا العمل فعلاً الأستاذ إرشاد الحق فأنجز العمل بجهد متواصل جزاه الله عنا وعن جميع المسلمين أحسن الجزاء وبارك في علمه وهو مدين في هذا العمل لرئيس الإدارة حيث شجعه في هذا العمل ولفضيلة شيخ الحديث عبدالله عناية الله حيث ساعده في تخريج الأحاديث جزاه الله خير الجزاء .

وكل هذا العمل قد تم تحت اشراف المقيّد لهذا الحروف فنشكر اخواننا السلفيين الذين بسطوا يد المساعدة في إتمام هذا الأمر سيما فضيلة الشيخ السيد

(ع)

بديع الدين الراشدي حيث ألقى نظرة خاطفة في التعليقات واستفدنا بمشورته وارشاده وفضيلة الشيخ مولانا عبدالغفار حسن السانق المدرس في الجامعة الاسلامية بالمدينة النبوية حيث أرسل بتصوير نسخة رامفور وأيدنا بنشر هذا الكتاب جزاهم الله أحسن الجزاء ووقفنا لنشر السنة النبوية والله المستعان وعليه التكلان .

9 من شهر شعبان المعظم 1399 هـ أبو القاسم محمد عبده الفلاح } يوم الخميس
الموافق 5 يوليو 1979 م ادارة دارالعلوم الاثرية فيصل آباد
(الباكستان)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّكْمَنِ الرَّكِيمِ

قال الشيخ الامام جمال الدين نجم الاسلام ناصر السنة أبو الفرج عبدالرحمن ابن علي بن محمد ابن الجوزي رحمة الله عليه^(١) .

الحمد لله على صحة الاعتقاد وقوة الافتقاد ووجود الانتقاد ، وصلاته على محمد المتيقظ قلبه وقت الرقاد ، وعلى من صحبه وتبعه راضياً بأمره منقاد وسلم^(٢) .
لما كانت الاحاديث تنقسم إلى صحيح لا يشك فيه ، وحسن لا بأس به ، وموضوع مقطوع بكذبه^(٣) ، متزلزل قوى التزلزل ، فأما الصحيح والحسن فقد عرفنا ، وأما الموضوع فاني رأيت كثيراً حتى انهم قد وضعوا نسخاً طوالاً ، وأحاديث مدوا^(٤) فيها النفس لا يخفى وضعها وبرودة لفظها ، فهي تنطق بانها موضوعة وان حاشية^(٥) المصطفى منزهة عن مثلها ، وجمعت الموضوعات المستبشعة في كتاب سميت «كتاب الموضوعات من الأحاديث المرفوعات» ، وقد جمعت في هذا الكتاب الاحاديث الشديدة التزلزل الكثيرة العلال ، ورتبته كتباً على نحو ترتيب كتب الفقه ليسهل المأخذ منه على الطالب والله الموفق .

ذكر تراجم الكتب : كتاب التوحيد ، كتاب الايمان ، كتاب المبتدأ ، كتاب العلم ، كتاب السنة ، كتاب الفضائل والمثالب^(٦) ، كتاب الطهارة^(٧) ، كتاب

.....

- ١- ر : رحمه الله .
- ٢- ر : س : باسم منقاد وسلم . والله اعلم .
- ٣- ر : اما الموضوع بدكرته .
- ٤- ر : أحاديث مدد فيها .
- ٥- س : حاشي .
- ٦- ر : المبالاب (محرف) .
- ٧- ر : الطهار .

الصلاة ، كتاب الزكاة ، كتاب الصدقة ، كتاب فعل المعروف والبر والصلة ،
 كتاب السخاء ، كتاب الصوم ، كتاب الحج ، كتاب السفر والجهاد ، كتاب البيع ،
 كتاب النكاح ، كتاب الأطعمة ، كتاب الاشرية ، كتاب الزينة ، كتاب النوم ،
 كتاب الادب ، كتاب معاشره^(١) الناس ، كتاب الهدايا ، كتاب الاحكام والقضايا ،
 كتاب الأحكام السلطانية ، كتاب ذم المعاصي ، كتاب الحدود ، كتاب الزهد ،
 كتاب الذكر ، كتاب الدعاء ، كتاب الملاحم ، كتاب المرض ، كتاب الطب ،
 كتاب ذكر الموت ، كتاب القبور ، كتاب البعث والقيامة ، كتاب صفة الجنة ،
 كتاب صفة النار ، كتاب المستبشع^(٢) من المنقول عن الصحابة .



.....

١- ر : معاشر .

٢- س : المتشبع .

كتاب التوحيد

(باب أن الله تعالى قديم)

١- أنبأنا محمد بن عبدالمالك بن خيرون قال أنبأنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري عن أبي الحسن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان الحافظ قال أنا محمد بن علي الصيرفي قال أنا أبو كامل الجهمدي قال أنا عبد الله بن جعفر والد علي^(١) بن المديني عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر^(٢) قال : كنا عند رسول الله ﷺ فجاء رجل أقبح الناس وجهاً ، وأقبح الناس ثياباً وأنتن الناس ريحاً حافياً يتخطفى رقاب الناس فجلس بين يدي رسول الله ﷺ فقال : من خلقتك^(٣) ؟ قال : الله . قال : فمن خلق السماء ؟ قال : الله . قال : فمن خلق الأرض ؟ قال : الله . قال : فمن خلق الله ؟ قال^(٤) رسول الله ﷺ : هذا إبليس جاء يشككم^(٥) في دينكم .

قال المصنف : هذا حديث لا أصل له ، قال ابن حبان : عبد الله بن جعفر يهيم في الاحاديث ويأتي بها مقلوبة ويخطيء ، قال المصنف قلت : وهذا^(٦) إنما هو حديث أبي هريرة^(٧) عن رسول الله ﷺ ، إن الشيطان يأتي احدكم فيقول من

.....

- ١- ر : علي محمد بن المديني .
- ٢- ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ٢٢ ، ج ٢) وأورده الذهبي في الميزان (ص ٤٠٢ ، ج ٢) وقال الهيثمي في الزوائد (ص ٣٥ ، ج ١) : أخرجه الطبراني .
- ٣- ر : حنفيك .
- ٤- ر : فقال .
- ٥- ر : جاء يسكم ، وفي الميزان يشككم .
- ٦- سقط من س .
- ٧- أخرجه البخاري (ص ٤٦٣ ، ج ١) ، ومسلم (ص ٧٩ ، ج ١) ، وأحمد (ص ٢٣١ ، ج ٢) .

خلق كذا ، من خلق كذا ، فقد خلط^(١) والد ابن المديني .

(باب ذكر الاستواء على العرش)

٢- أخبرنا أبو منصور عبدالرحمن بن محمد القزاز نا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت قال أخبرنا محمد بن عمر بن بكير^(٢) المقرئ قال أخبرنا اسمعيل بن علي ابن محمد الفحام^(٣) قال نا أبو بكر أحمد بن محمد الصيدلاني قال نا أبو بكر المروزي قال نا الحسين بن شبيب الآجري قال نا أبو حمزة الاسلمي^(٤) قال حدثنا وكيع قال حدثنا أبي واسرائيل^(٥) عن أبي اسحاق عن عبدالله^(٦) بن خليفة قال قال رسول الله ﷺ : الكرسي الذي يجلس عليه عز وجل ، ما يفضل منه إلا قدر أربع اصابع ، وأن له أطيطا كاطيط الرحل الجديد .

٣- نا علي بن عبدالله الزاغوني^(٧) قال نا علي بن أحمد البصري قال أنبأنا عبدالله بن محمد العكبري^(٨) قال نا أحمد بن سليمان^(٩) قال نا محمد بن عبدالله الحضرمي قال نا عبدالله بن الحكم وعثمان قالا نا يحيى عن اسرائيل عن أبي اسحاق

١- ر : هلط ابن المديني .

٢- ر : "بكر" والصبواب ما اثبتناه انظر ترجمته في العبر ، (ص ١٧٧ ، ج ٣) .

٣- ر : "القحام" .

٤- وقع في س : الايلي و ر : الاشلي وهو نسخة من س أيضا والمثبت من البغدادي والله أعلم .

٥- ر ، أبي اسرائيل ووقع في البغدادي أبو اسرائيل مصحف والصبواب ما اثبتته لان وكيعا روى عن ابيه واسرائيل كليهما والله أعلم .

٦- ساقه الخطيب (ص ٥٢ ، ج ٨) .

٧- س : الزاغواني . ر : علي بن عبيد الزاغواني انظر ترجمة في اللباب (ص ٥٣ ، ج ٢) .

٨- ر : "العكري" .

٩- ر : "سلمان" .

عن عبد الله بن خليفة عن عمر^(١) قال : اتت النبي ﷺ امرأة^(٢) ، فقالت : ادع الله أن يدخلني الجنة ، فعظم الرب ، وقال : إن كرسية فوق السموات والأرض ، وأنه يقعد عليه ، فما يفضل منه^(٣) مقدار أربع أصابع ، ثم قال بأصابعه^(٤) فجمعها ، وأن له اطيّطاً كاطيط الرجل^(٥) الجديد إذا ركب .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ واسناده مضطرب جدا ، وعبد الله^(٦) بن خليفة ليس من الصحابة ، فيكون الحديث الاول مرسل^(٧) ،

١- أخرجه الطبري في التفسير (ص ١١ ، ج ٣) وأبو يعلى والبزاز وعبد بن حميد والطبراني وابن أبي عاصم في كتاب السنة لهما والحافظ الضياء في المختارة كما في في التفسير لابن كثير (ص ٣١ ، ج ١) قلت : وأخرجه ابن خزيمة في كتاب التوحيد (ص ٧١) وابن ماجه في التفسير كما في الميزان (ص ٤١٤ ، ج ٢) وابن مردويه وأبو الشيخ كما في الدر المنثور (ص ٣٢٨ ، ج ١) .

٢- ر : الزاة .

٣- ر : مبه .

٤- ر : باضا يعد .

٥- س ، ر : الرجل .

٦- هو عبد الله بن خليفة الهمداني ذكره البخاري في تاريخه (ص ٨٠ ، ج ٣ ، ق ١) وابن أبي حاتم (ص ٤٥ ، ج ٢ ، ق ٢) ولم يذكر فيه الجرح ولا التعديل ، وقال الذهبي في الميزان (ص ٤١٤ ، ج ٢) : لا يكاد يعرف ، وقال ابن كثير في التاريخ (ص ١١ ، ج ١) والتفسير (ص ٣١٠ ، ج ١) : ليس بذاك المشهور ، قلت : ذكره ابن حبان في الثقات لكن لا يعتبر بتوثيقه وحده كما تقرر وقول الحافظ في التقريب (ص ٢٦٣) : مقبول اي حيث يتابع . ومن هذا البيان يعلم خطأ قول الهيثمي في الزوائد (ص ٨٤ ، ج ١) . "رواه البزار ورجاله رجال الصحيح" ، فان عبد الله هذا ليس من رجال الصحيح بل ولا من رجال الاربعة ، وقد قال البزار : لا نعلم احدا من الصحابة رفعه إلا عمر وقد وقفه الثوري على عمر ، وعبد الله بن خليفة لم يرو عنه إلا أبو اسحاق كما في زوائد البزاز للحافظ (ص ١٦ ق) .

٧- ر : من سلا . قات : ومع ذلك فيه أبو اسحاق وهو مدلس وقد عنعن ، وقال الامام ابن خزيمة في التوحيد (ص ٧١) : وليس هذا الخبر من شرطنا لانه غير متصل الامناد لسنا نحتج في هذا الجنس من العلم بالمراسيل المنقطعات .

وابن الحكم^(١) وعثمان لا يعرفان^(٢) ، وتارة يرويه ابن خليفة عن عمر عن رسول الله ﷺ ، وتارة يقفه على عمر ، وتارة يوقف على ابن خليفة ، وتارة يأتي : فما يفضل منه إلا قدر أربع أصابع ، وتارة يأتي فما يفضل منه مقدار^(٣) أربع أصابع ، وكل هذا تخليط من الرواة فلا يعول^(٤) عليه .

(باب ذكر الكرسي)

أنا علي بن عبيد الله وأحمد بن الحسن^(٥) بن البناء وعبدالرحمن بن محمد القزاز قالوا نا عبدالصمد بن المأمون قال انا علي بن عمر السكري ، وأخبرنا أبو منصور القزاز قال أخبرنا [أبوبكر أحمد بن علي قال أخبرنا علي بن محمد المالكي قال أخبرنا محمد بن المظفر^(٦)] قال نا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار قال نا شجاع ابن مخلد «حدثنا أبو عاصم»^(٧) عن سفیان^(٨) عن عمار الدهني^(٩) عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس^(١٠) . قال سئل^(١١) النبي ﷺ عن قول الله عز وجل^(١٢)

-
- ١- ر : الحكم .
 - ٢- لكن قال ابن التيم في تهذيبه (ص ٩٩ ، ج ٧) : بل هما ثقتان مشهوران ، عثمان بن أبي شيبة وعبدالله بن الحكم القطواني وهما من رجال الصحيح ، قلت : لكن القطواني ليس من رجال الصحيح بل هو من رجال السنن وثقه أبو حاتم وابن حبان كما في التهذيب (ص ١٩٠ ، ج ٥) .
 - ٣- ر : قدر .
 - ٤- ر : يعقول . ن من س : "يقول" .
 - ٥- س : الحسين . والصواب ما في ر ، وهو أبو غالب ابن البناء كما في العبر (ص ٧١ ، ج ٤) .
 - ٦- س ، ر : أبوبكر أحمد بن محمد بن مظفر . والتصويب من البغدادي .
 - ٧- س : قاله عن أبي عاصم . ر : قال برقال نا بن عاصم .
 - ٨- ر : مبصين (محرف) .
 - ٩- ر : الذهبي (مصحف) .
 - ١٠- ساقه الخطيب (ص ٢٥١ ، ج ٩) وأورده في الميزان (ص ٢٦٥ ، ج ٢) .
 - ١١- ر : سبيل (مصحف) .
 - ١٢- ر : الله تعالى .

﴿وسع^(١) كرسية السموات والأرض^(٢)﴾ . قال كرسية موضع قدميه ، والعرش لا يقدر قدره .

قال المؤلف^(٣) : هذا الحديث وهم شجاع بن مخلد في رفعه^(٤) ، فقد^(٥) رواه أبو مسلم الكجى^(٦) وأحمد^(٧) بن منصور الرمادى كلاهما عن أبي عاصم فلم يرفعه^(٨) ، ورواه عبدالرحمن بن مهدي ووكيع كلاهما عن سفيان فلم يرفعه بل وقفاه على ابن عباس وهو الصحيح ، وكان ابن عباس يفسر^(٩) معنى الكرسي ، وانه موضع قدمى الجالس ليخرجه عن قول من يقول أن الكرسي بمعنى العلم قال الضحاك^(١٠) : الكرسي الذى يوضع تحت^(١١) العرش يضع عليه الملوكة اقدمهم .

١- ر : وشمع (مصحف) .

٢- البقرة : ٢٥٥ .

٣- ر : الموصل رضى الله عنه .

٤- هكذا قال الذهبى ، وراجع لرواياتهم البغدادى (ص ٢٩١ ، ج ٩) وكتاب التوحيد (ص ٨٢) والمستدرک (ص ٢٨٢ ، ج ٢) .

٥- ر : بعه .

٦- بفتح أوله وتشديد الجيم وهذه النسبة إلى الكج وهو الجص . وإنما قيل الكجى لانه كان يبنى داراً بالجص فى البصرة . فكان يقول : هاتوا الكج كما فى الباب (ص ٨٥ ، ج ٤) .

٧- ر : وجهن منصور .

٨- قلت : ووافقهما محمد بن معاذ عند الحاكم (ص ٢٨٢ ، ج ٢) . وقال : صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبى ، وبندار عند ابن خزيمة فى التوحيد (ص ٧١) ، وله شاهد حسن عن أبى موسى موقوفاً عند البيهقى فى الاسماء والصفات (ص ٢٦) وابن جرير (ص ٩-١٠ ، ج ٣) وابن المنذر وأبى الشيخ كما فى الدر المنثور (ص ٣٢٧ ، ج ١) .

٩- ر : إن يفسر -

١٠- ذكره ابن جرير (ص ١٠٠ ، ج ٣) .

١١- ر : بحث .

(باب ذكر الجهة)

٥- أخبرنا ابن الحصين قال انا ابن المذهب^(١) قال أخبرنا أحمد بن جعفر قال انا عبدالله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا عبدالرزاق قال أخبرني يحيى بن العلاء عن عمه شعيب بن خالد قال حدثني سماك بن حرب عن عبدالله بن عميرة عن عباس^(٢) ابن عبدالمطلب قال : كنا جلوساً مع رسول الله ﷺ^(٣) بالبطحاء فمرت سحابة ، فقال : أتدرون^(٤) ما هذا ؟ قلنا : السحاب ، قال : والمزن . فقلنا^(٥) : والمزن ، قال : والعنان ، قال : فسكتنا ، فقال : أتدرون كم بين^(٦) السماء والأرض ؟ قلنا : الله ورسوله اعلم ، قال : بينهما مسيرة خمس^(٧) مائة سنة ، وبين كل سماء إلى سماء مسيرة خمس مائة سنة^(٨) [وكشف كل سماء خمس مائة سنة^(٩)] ، وفوق السماء السابعة^(١٠) بحر ، بين أسفله وأعله كما بين السماء^(١١) والأرض ، [ثم فوق ذلك ثمانية أوعال بين ركبهن واظلافهن كما بين السماء والأرض ، ثم فوق ذلك العرش بين أسفله وأعله كما بين السماء والأرض^(١٢)] والله تبارك وتعالى فوق ذلك وليس يخفى عليه من أعمال بني آدم شيء .

.....

- ١- ر : المذاهب .
- ٢- أخرجه أحمد (ص ٢٠٦ ، ج ١) .
- ٣- سقط من ر .
- ٤- ر : تعالى ابترون .
- ٥- ر : قلنا .
- ٦- ر : من .
- ٧- سقط لفظة "خمس" من ر .
- ٨- سقط لفظة "سنة" من س .
- ٩- سقط من ر .
- ١٠- س : السابع .
- ١١- سقط لفظة "السماء" من ر .
- ١٢- سقط من س .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال بعض الحفاظ : تفرد به يحيى بن العلاء ، قال أحمد : هو كذاب يضع الحديث . وقال يحيى : ليس بثقة .^(١) وقال الفلاس : متروك الحديث : وقال ابن عدى : احاديثه موضوعات ، وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به^(٢) .

وقد رواه عباد بن يعقوب ، فزاد في اسناده^(٣) الأحنف^(٤) بن قيس عن العباس^(٥) ، قال ابن حبان : عباد يروى المناكير عن المشاهير فاستحق الترك .

قال المؤلف : وقد روى لنا من طريق آخر^(٦) على الفاظ آخر .

٦- أخبرنا ابن الحصين قال نا [ابو طالب ابن غيلان]^(٧) قال انا أبو بكر محمد بن عبدالله الشافعي قال انا موسى بن ابراهيم^(٨) وعبدالله بن محمد بن ناجية قالنا نا لوين قال انا الوليد بن أبي ثور عن سماك عن عبدالله بن عميرة عن الأحنف بن قيس عن العباس^(٩) قال : كنت^(١٠) جالسا بالبطحاء في عصابة ورسول الله **ﷺ** ،^(١١) فيها^(١٢)

١- ر : ليس ثقة .

٢- وتسام كلامه : يفرد عن الثقات بالمقلوبات لا يجوز الاحتجاج به ، وقال النسائي والدارقطني والدولابي متروك الحديث كما في التهذيب (ص ٢٦٢ ، ج ١١) .

٣- ر : في الاسناد .

٤- ر : الاشعث .

٥- قلت : تابعه في هذه الزيادة الوليد بن أبي ثور وعمرو بن أبي قيس وابن طهان وشعيب ابن خالد وعمرو بن ثابت كما سنذكر إن شاء الله .

٦- سقط من س لفظة "آخر" .

٧- سقط من ر .

٨- كذا في العلو للذهبي ووقع في س : "موسى بن الراد" وفي ر : "موسى بن المراد" .

٩- ذكره الذهبي باسناده في العلو (ص ١٠٨) . وقال : يرويه ابراهيم بن طهان وعمرو

ابن قيس عن سماك ، وقد حسنه الترمذي ، وأخرجه الحفاظ الضياء في المختارة انتهى .

قلت وقد أخرجه أحمد (ص ٢٠٧ ، ج ١) وأبو داؤد بعون (ص ٣٦٨ ، ج ٤) ،

والدارمي في الرد على الجهمية (ص ١٩ ، ٩٠ ، ٩١) .

١٢- ر : اذ .

١١- سقط من ر .

١٠- ر : كتب .

ومرت عليهم سحابة فنظر اليها ، فقال النبي ﷺ : هل تدرون ما اسم هذه ؟ قالوا :
 نعم هذه السحاب . فقال رسول الله ﷺ : والمزن والعنانة^(١) ، ثم قال : أتدرون^(٢)
 ما بعد ما بين السماء والأرض ؟ قالوا : يعني لا . قال^(٣) : إن بعد ما بينهما إما
 واحدة وإما ثنتان^(٤) وإما ثلاث^(٥) وسبعون سنة ، والسماء فوقها كذلك حتى
 عد^(٦) سبع سموات . ثم قال : فرق السماء السابعة بحر ما بين أسفله وأعله مثل ما بين
 السماء إلى السماء^(٧) ، ثم فوق ذلك ثمانية أوعال بين أظلافهن وركبهن مثل ما بين
 سماء إلى سماء ، ثم فوق ظهورهن العرش ، بين أسفله وأعله مثل ما بين سماء إلى
 سماء^(٨) ، ثم الله عز وجل فوق ذلك .

قال ابن نمير ويحيى بن معين : الوليد ليس بشيء . وقال ابن نمير^(٩) في رواية
 هو كذاب . وقال أحمد والنسائي : ضعيف^(١٠) .

.....

- ١- ر : العنان .
- ٢- ر : تدرون .
- ٣- سقط لفظة "قال" من ر ، وقع فيه "فإن بعد" .
- ٤- ر : واحدا واما اثنيان .
- ٥- ر : اما ثلاث واما ثلاث وسبعون .
- ٦- ر : حتى حد عد .
- ٧- ر : بين سماء إلى سماء .
- ٨- سقط من ر .
- ٩- ر ، س : يحيى . والصواب ما اثبتناه كذا في الضعفاء لابن الجوزي .
- ١٠- قلت لم ينفرد به الوليد بل تابعه عمرو بن قيس عند أبي داؤد (ص ٣٦٩ ، ج ٤) ،
 والترمذي (ص ٢٠٥ ، ج ٤) ، وابن مندة في كتاب التوحيد كما في العلو للذهبي
 (ص ١٠٩) وقال الترمذي . هذا حديث حسن غريب ، وتابعه أيضاً إبراهيم بن
 طهان كما أخرجه أبو داؤد (ص ٣٦٩ ، ج ٤) ، والبيهقي في الاسماء والصفات
 (ص ٢٨٧) ، وقال الترمذي : روى شريك عن سالك بعض هذا الحديث ووقفه ولم
 يرفعه ، قلت : أخرجه ابن خزيمة في التوحيد (ص ٨٢) والحاكم في المستدرک
 (ص ٥٠١ ، ج ٢) ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وقد
 اسند هذا الحديث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم شعيب بن خالد الرازي والوليد بن
 أبي ثور وعمرو بن ثابت بن المقدم عن سالك بن حرب ولم يحتج الشيخان بسواحد ←

(باب ذكر نفي الجهة)

٧- أنبأنا زاهر بن طاهر النيسابوري قال أنبأنا أحمد بن الحسين البيهقي قال أنا أبو عبدالله [الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس] (١) محمد بن يعقوب قال نا أحمد بن عبدالجبار قال نا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي نصر (٢) عن

منهم ، وقد ذكرت حديث شعيب بن خالد إذ هو اقربهم إلى الاحتجاج به ، ثم رواه بأسناده عن عبدالرزاق عن يحيى بن العلاء عن شعيب ، ووافقه الذهبي على أن الاسناد الأول الموقوف على شرط مسلم ، ثم تعقب في تجويده حديث شعيب فقال : يحيى واه ، بل حديث الوليد اجود . قلت موافقته على الاسناد الاول لا يصح لان عبدالله بن عميرة لم يخرج له مسلم . فالحاصل أن الوليد لم ينفرد به ، لكن فيه علة أخرى أشار إليها ابن مندة حيث قال : تفرد به سهاك عن عبدالله وعبدالله فيه جهالة انتهى كما في العلو للذهبي (ص ١٠٩) وقد قال الامام مسلم في الوجدان (ص ١٤) : تفرد سهاك بالرواية عنه (أى ابن عميرة) وذكره الحافظ أيضاً في التهذيب (ص ٥٤٤ ، ج ١٥) ، وسهاك وأن كان صدوقاً إلا أنه كان ربما لقن فاذا انفرد باصل لم يكن حجة كما قال ابن حبان ، ومع ذلك فيه عبدالله بن عميرة وفيه جهالة ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (ص ١٢٤ ، ج ١ ، ق ٢) ولم يذكره فيه شيئاً فهو مجهول عنده كما صرح في مقدمة الجرح والتعديل (ص ٣٨ ، ج ١ ، ق ١) حيث قال : على انا قد ذكرنا اسامي كثيرة مهمة من الجرح والتعديل كتبناها ليستعمل الكتاب على كل من روى عنه العلم رجاء وجود الجرح والتعديل فيهم فنحن ملحقوها بهم من بعد إن شاء الله تعالى ، على أن الحافظ ابن كثير والحافظ ابن حجر يذكران كثيراً من الرواة سكت عنهم ابن أبي حاتم فيقولان أنه مجهول أو مستور انظر التهذيب (ص ٣٩١ ، ج ١) حيث قال : اياس بن نذير ذكره ابن حبان في الثقات وذكره ابن أبي حاتم وبيض وهو مجهول ، وقال الحافظ ابن كثير في تفسيره (ص ١٣٨ ، ص ١) ذكره (أى موسى بن جبير) ابن أبي حاتم في كتاب الجرح والتعديل ولم يحك فيه شيئاً من هذا ولا هذا فهو مستور الحال انتهى فهذا ايضاً يدل على ما قلنا : بان ابن عميرة ذكره ابن حاتم ولم يذكر فيه الجرح ولا التعديل فهو مجهول ، ويؤيده قول الحرابي لا اعرفه كما في التهذيب (ص ٣٤٤ ، ج ٥) . وقال الحافظ في التقریب : مقبول ، أى حيث يتابع وأما توثيق ابن حبان وحده فلا يعتبر به كما تقرر في موضعه .

١- سقط من س و ر : والتثبت من الاسماء والصفات للبيهقي (ص ٢٨٨) .

٢- ر : أبى بصره .

أبي ذر^(١) قال قال رسول الله ﷺ : ما بين الأرض والسماء^(٢) مسيرة خمس مائة عام^(٣) ، وغلظ السماء الدنيا خمس مائة عام^(٤) ، وما بين كل سماء إلى السماء^(٥) التي تليها مسيرة خمس مائة عام ، والأرضين مثل ذلك ، وما بين السماء السابعة إلى العرش مثل جميع ذلك ، وأوحفر تم^(٦) لصاحبكم ثم دليتموه لوجد الله ثمه^(٧) . قال المؤلف : هذا حديث منكر ، رواه عن الأعمش محاضر^(٨) فخالف فيه أبا معاوية ، فقال : عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي نصر^(٩) ، وكان الأعمش يروى عن الضعفاء ويدلس^(١٠) .

٨- حديث آخر : «أخبرنا ابن الحصين»^(١١) قال نا ابن المذهب قال أخبرنا أحمد بن جعفر قال نا عبدالله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا سريج قال نا الحكم بن عبد الملك عن قتادة عن الحسن عن أبي هريرة^(١٢) قال : بيننا نحن عند رسول الله ﷺ ، إذ مرت سحابة ، فقال : أتدرون ما هذه ؟ قال قلنا : الله ورسوله اعلم . [قال : هذه العنان هذه روايا الأرض يسوقها الله إلى قوم لا يشكرونه ولا يدعونه

-
- ١- أخرجه البيهقي في الاسماء (ص ٢٨٨) .
 - ٢- ر : إلى الاسماء . البيهقي : إلى السماء .
 - ٣- ر : سنة .
 - ٤- ر : عام سنة . وعند البيهقي : سنة .
 - ٥- سقط من س .
 - ٦- ر : حصفر تم (محرف) .
 - ٧- س : لوجدوا . وفي البيهقي : لوجدتم الله عز وجل .
 - ٨- محاضر بضم معجمة بن المورع بضم الميم وفتح الواو وتشديد الراء والمكسورة بعدها مهمله صدوق له اوهام كذا في التقريب .
 - ٩- ر : أبي نصر .
 - ١٠- قلت : وفيه أبو نصر قال الذهبي في الميزان (ص ٥٧٩ ، ج ٤) : لا يدري من هو روى عنه الأعمش ، وقال في العلو (ص ١٢٢) : أبو نصر مجهول والخبر منكر .
 - ١١- سقط من ر .
 - ١٢- أخرجه أحمد (ص ٣٧٠ ، ج ٢) والترمذي (ص ١٩٣ ، ج ٤) والبيهقي في الاسماء (ص ٢٨٧) وابن مردويه وابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر المنثور (ص ١٧٠ ، ج ٦) ، وأورده الذهبي في العلو (ص ١١٢) .

ثم قال : هل تدرون ما فوقكم ؟ قلنا الله ورسوله اعلم^(١) . قال : فانها رفيع^(٢) موج مكفوف وسقف محفوظ . «ثم قال»^(٣) : أتدرون كم بينكم وبينها ؟ قلنا : الله ورسوله اعلم . قال : مسيرة خمسمائة عام . ثم قال : أتدرون ما الذي^(٤) فوقها ؟ قلنا : الله ورسوله اعلم . قال : سماء أخرى ، أتدرون كم بينكم^(٥) وبينها ؟ قلنا : الله ورسوله اعلم ، قال : مسيرة خمس مائة عام ، حتى عد سبع سموات ، ثم قال : هل تدرون [ما فوق ذلك ؟ قلنا : الله ورسوله اعلم ، قال : العرش وبينه وبين السماء السابعة مسيرة خمس مائة عام . ثم قال هل تدرون^(٦)] ما هذه التي تحتكم ؟ قالوا الله ورسوله اعلم قال : فانها الأرض بينها وبين^(٧) الأرض التي تحتها مسيرة خمس^(٨) مائة عام حتى عد سبع ارضين ثم قال : وأيم الله لو دليتكم احدكم بجبل إلى الأرض السفلى السابعة لهبط^(٩) على الله عز وجل ثم قرأ ﴿ هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم ﴾^(١٠) .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح^(١١) عن رسول الله ﷺ^(١٢) ، والحسن

- ١- سقط من ر .
- ٢- ر : الرفيع .
- ٣- سقط من ر .
- ٤- ر : التي .
- ٥- هكذا في المسند .
- ٦- سقط من ر .
- ٧- ر : من .
- ٨- هكذا في المسند لكن ذكره الحافظ ابن كثير في التاريخ (ص ٢٠ ، ج ١) ، من طريق أحمد بلفظ "سبع مائة" وأشار إلى اختلافه .
- ٩- ر : لضبط .
- ١٠- سورة الحديد - ٣ .
- ١١- قلت : في اسناده الحكم بن عبد الملك القرشي وهو ضعيف كما في التقريب (ص ١٢١) ، لكن تابعه شيبان .
- ١٢- سقط من ر .

لم يسمع^(١) من أبي هريرة ، وقيل^(٢) له : من اين تحدث هذه الاحاديث ؟ فقال : من كتاب عندنا سمعته من رجل ، وكان الحسن يروى عن الضعفاء ، وقد روى هذا الحديث أبو جعفر الرازي^(٣) عن قتادة عن الحسن . قال أحمد بن حنبل : أبو جعفر مضطرب الحديث ، يروى^(٤) أبو جعفر عن قتادة عن الحسن عن الأحنف ابن قيس عن العباس عن النبي ﷺ قال : والذي نفسى بيده لو دليتكم احدكم بجبل إلى الأرض السابعة لتقدم على ربه^(٥) عز وجل ، ثم تلا ﴿ هو الاول والآخر والظاهر والباطن ﴾^(٦) .

(باب في ذكر الصورة^(٧))

٩- أخبرنا عبدالرحمن بن محمد القزاز قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت قال أخبرنا الحسن بن أبي بكر وعثمان^(٨) بن محمد بن يوسف العلاف^(٩)

١- قال الترمذى : هذا حديث غريب من هذا الوجه ، ويروى عن أيوب ويونس بن عبيد وعلى بن زيد قالوا : لم يسمع الحسن عن أبي هريرة ، وقال المحدث المباركفوري : قد صرح كثير من أئمة الحديث بأن الحسن لم يسمع من أبي هريرة ، وقال الذهبي في العلو (ص ١١٢) : الحسن مدلس والمتن منكر . وقال ابن كثير في البداية : رواه ابن جرير عن بشر عن يزيد عن سعيد عن قتادة مرسل وقد يكون هذا اشبه والله اعلم انتهى وهكذا ايضاً في التفسير (ص ٣٠٣ ، ج ١) .

٢- ر : قبيل .

٣- رواه ابن أبي حاتم في التفسير والبزار كما ذكره ابن كثير في التفسير (ص ٣٠٦ ، ج ٤) والتاريخ (ص ٢١ ، ج ١) وقال البزار : لم يروه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا ابو هريرة .

٤- لكن ذكره الذهبي في الميزان (ص ٥١ ، ج ٤) عن قتادة عن الأحنف بن قيس عن العباس وقال هو منكر لم يلق قتادة الأحنف .

٥- س : السابعة على الله . وفي هامشه : لعله لقدم على الله ، قلت : وفسر بعض أهل العلم فقالوا : إنما هبط على علم الله وقدرته وسلطانه وعلم الله وقدرته وسلطانه في كل مكان وهو على العرش كما وصف في كتابه انتهى قاله الترمذى في جامعه .

٧- ر : الصور .

٦- سورة الحديد - ٣

٨- ر ، س : عمر . والمثبت من البغدادى وترجمته فيه (ص ٢١٤ ، ج ١١) .

٩- ر : العلاق .

قالا أنا محمد بن ابراهيم الشافعي قال نا محمد بن اسماعيل هو الترمذي قال حدثنا
تعيم^(١) بن حماد قال نا ابن وهب حدثنا عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال
عن مروان بن عثمان عن عمارة بن عامر^(٢) عن أم الطفيل^(٣) امرأة أبي^(٤) انها سمعت
النبي ﷺ يذكر أنه رأى ربه تعالى في المنام في احسن صورة شاباً موقراً^(٥) رجلاه
في خف^(٦) عليه نعلان من ذهب على وجهه^(٧) فراش من ذهب .

أخبرنا القزاز قال انا الخطيب قال حدثني الصوري قال حدثني عبدالغني بن
سعيد قال نا ابراهيم بن محمد الرعيني قال سمعت أبا بكر محمد بن أحمد «الحداد»^(٨)
يقول سمعت أبا عبدالرحمن النسوي^(٩) [يقول في هذا الحديث] وهن مروان بن
عثمان حتى يصدق على الله ؟ وذكر أبو بكر الخلال في «كتاب العلل» قال أخبرني
محمد بن علي قال حدثني مهني^(١٠) قال سألت أبا عبدالله أحمد بن حنبل^(١١) عن
هذا الحديث ، فحول وجهه^(١٢) عني ، قال : هذا حديث منكر . وقال : لا يعرف

١ - ر : نعم .

٢ - هكذا في البغدادي ايضاً والصحيح عمارة بن عمرو . قال الحافظ في التهذيب في ترجمة
مروان (ص ٩٥ ، ج ١٠) : ذكر المؤلف أنه (اي مروان) روى عن أم الطفيل وفيه
نظر فان روايته انما هي عن عمارة بن عمرو بن حزم عن أم الطفيل امرأة أبي .

٣ - ذكره الخطيب (ص ٣١١ ، ج ١٣) والبيهقي في الاسماء (ص ٣١٠) ، وأورده الذهبي
في الميزان (ص ٢٦٩ ، ج ٤) والهيثمي في الزوائد (ص ١٧٩ ، ج ٧) وقال : رواه
الطبراني وقال ابن حبان : أنه حديث منكر .

٤ - سقط من ر لفظه «أبي» .

٥ - وفي البغدادي : موفراً ، قال البيهقي : قوله موفراً يعني ذو وفرة أي شعرة .

٦ - ر : رجلا في حفر .

٧ - ر : وجوه . وسقط لفظه «وجهه» عند البيهقي .

٨ - سقط من س .

٩ - هو أبو عبدالرحمن النسائي صاحب السنن المشهور .

١٠ - ر : بهي .

١١ - ر : جند .

١٢ - ر : وجوه .

هذا رجل مجهول^(١) يعنى مروان بن عثمان . قال : ولا يعرف أيضاً عن عمارة ابن عامر^(٢) .

١٠- حديث آخر : أخبرنا أبو منصور القزاز قال نا أبو بكر ابن ثابت قال أنا عبد الملك بن محمد الواعظ قال نا عبد الباقي بن قانع قال نا محمد بن علي بن المدني^(٣) قال نا أبو داؤد سليمان بن محمد المبارك^(٤) قال حدثنا حماد بن دليل [قال نا سفيان الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب ، قال يعنى حماد بن دليل^(٥)] ونا الحسن بن عمارة عن عمرو بن مرة^(٦) عن عبد الرحمن بن سابط عن أبي ثعلبة الخشني عن أبي عبيدة بن الجراح^(٧) عن النبي ﷺ قال : رأيت ربي تعالى في أحسن صورة . فقال : [يا محمد]^(٨) فيما يختصم المملأ الأعلى ؟ قلت : لا ادري ، فوضع يده بين كتفي حتى وجدت برد انامله ، ثم قال فيما يختصم المملأ الأعلى ؟ قلت في الكفارات والدرجات^(٩) ، قال : وما الكفارات ؟ قلت : اسباغ الموضوء في السبرات^(١٠) ونقل الاقدام إلى الجمعة ، وانتظار الصلاة بعد الصلاة ، قال : فما الدرجات ؟ قلت : اطعام الطعام وافشاء السلام وصلاة الليل^(١١) والناس نيام .

١- قال الحافظ في التهذيب (ص ٩٥ ، ج ١٠) : هو متن منكر .

٢- والصواب عمرو كما ذكرنا آنفاً .

٣- س : علي المدني : ر : علي الميني . والمثبت في تاريخ بغداد .

٤- ر : المبازي (محرّف) .

٥- سقط من ر .

٦- ر : عمرو ومن من وعن (محرّف) .

٧- ساقه الخطيب (ص ١٥١-١٥٢ ، ج ٨) .

٨- سقط من ر .

٩- ر : "الدرجات" .

١٠- جمع سبرة يسكون الباء شدة البرد .

١١- ر : بالليل .

وقال المؤلف : وقد رواه يوسف بن عطية عن قتادة عن انس^(١) عن رسول الله ﷺ ، قال : اتانى ربي البارحة في منامى في احسن صورة ، حتى وضع يده بين كتفى فوجدت بردها بين ثديي ، فعلمت كل شيء ، فقال : أتدرى فيما يختصم المملأ الأعلى ؟ فذكر نحوه .

١١- أخبرنا علي بن عبيدالله قال نا علي «بن»^(٢) أحمد بن البسرى قال انبأنا أبو عبدالله ابن بطة قال نا أبو علي اسمعيل بن العباس الوراق قال نا محمد بن حسان الازرق قال نا الوليد^(٣) بن مسلم عن عبدالرحمن بن زيد بن جابر قال حدثني خالد ابن اللجلاج عن عبدالرحمن بن عائش الحضرمي^(٤) قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : رأيت ربي تبارك وتعالى في احسن صورة ، قال : فيما يختصم المملأ الأعلى ؟ قال قلت : لا أعلم أى رب . قال فوضع كفه بين كتفى ، فوجدت بردها بين ثديي^(٥) فعلمت ما في السموات والأرض ، ثم قال : فيما يختصم المملأ الأعلى يا محمد ؟ قلت : في الكفارات قال : وما هذه^(٦) ؟ قلت : المشى إلى الجماعات ، والجلوس في المساجد ، وانتظار الصلاة ، واسباغ الوضوء على المكاره ، قال فمن يفعل ذلك يعيش بخير، ويميت بخير، ويكون^(٧) من خطيئته كيوم ولدته امه .

١- أخرجه أبوبكر في الزيادات كما في الاصابة (ص ١٦٦ ، ج ٤) والطبراني في السنة والشيرازي في الالقباب وابن مردويه كما في الدر المنثور (ص ٣٢٠ ، ج ٥) .

٢- سقط من ر .

٣- س ، ر : أبو الوليد .

٤- أخرجه ابن خزيمة في التوحيد (ص ١٤٠) والمروزي في قيام الليل (ص ٣٣) ، ورواه الدارمي (ص ١٢٦ ، ج ١) من طريق محمد بن المبارك حدثني ابو الوليد حدثني ابى عن جابر عن خالد باسناده لكن في الاسناد تحريف وتصحيف والصواب محمد بن المبارك حدثني الوليد عن ابن جابر عن خالد ، واخرجه ايضا البغوى وابن السكن وأبو نعيم كما في الاصابة (ص ١٦٥ ، ج ٤) .

٥- ر : مده (محرف) .

٦- ر : هن .

٧- ر (بالجزم) : يعيش ، ويمت ، ويكن .

١٢- اخبرنا ابن الحصين^(١) قال اخبرنا ابن المذهب قال نا أحمد بن جعفر قال نا عبدالله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا أبو عامر قال حدثنا زهير عن يزيد عن خالد بن اللجلاج^(٢) عن عبدالرحمن بن عائش عن بعض^(٣) اصحاب النبي ﷺ ، ان رسول الله ﷺ خرج عليهم ذات غداة [وهو]^(٤) طيب النفس مسفر الوجه أو مشرق^(٥) الوجه ، [فقلنا : يا رسول الله إنا نراك طيب النفس مسفر الوجه أو مشرق الوجه^(٦)] فقال : وما يمنعني وأتاني ربي الليلة في احسن صورة ، فقال : يا محمد ؟ قلت : لبيك ربي وسعديك . فيما يختصم المملأ الأعلى ؟ قلت : لا أدري اي رب . قال ذلك مرتين أو ثلاثا ، قال : فوضع كفه^(٧) بين كتفي فوجدت بردها بين ثديي حتى تجلي لي ما في السموات والأرض ، ثم تلا الآية : ﴿ وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات والأرض ﴾ الآية^(٨) ، قال : يا محمد فيما يختصم المملأ الأعلى ؟ قال قلت : في الكفارات [والدرجات ، قال : وما الكفارات]^(٩) قلت : المشى على الاقدام إلى^(١٠) الجماعات والجلوس^(١١) في المسجد خلاف الصلاة وابلغ الوضوء في المكاره ، قال : من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته امه ، ومن الدرجات طيب الكلام وبذل السلام واطعام الطعام وصلاة الليل والناس نيام ، فقال : يا محمد ! إذا

١- ر : ابن الحسن .

٢- س : اللجلاج .

٣- رواه أحمد (ص ٦٦ ، ج ٤ ، ٣٧٨ ، ج ٥) . وقال الهيثمي في الزوائد (ص ١٧٦ ، ج ٦) : رجاله رجال الصحيح ، قلت قوله لا يدل على صحته لان رواية زهير عن الشاميين ضعيفة وهذا منها قاله الحافظ في الاصابة (ص ١٦٦ ، ج ٤) .

٤- الزيادة من المسند .

٥- ر : مشرب .

٦- الزيادة من المسند .

٧- ر : كفيه .

٨- سورة الانعام - ٧٥ .

٩- س : علينا .

١٠- سقط من ر .

١١- ر : والجلوب .

صليت فقل اللهم إني أسألك الطيبات وترك المنكرات وحب المساكين وأن تتوب
علي وإذا اردت فتنة في الناس فتوفني غير مفتون .

١٣- قال أحمد ونا أبو سعيد^(١) مولى بني هاشم قال نا جهضم يعني اليامي قال نا
يحيى يعني ابن أبي كثير قال نا زيد يعني ابن أبي سلام [عن أبي سلام]^(٢) وهو زيد
ابن سلام بن أبي سلام نسبه إلى جده أنه حدثه عبدالرحمن بن عائش الحضرمي
عن مالك بن يخامر^(٣) أن معاذ بن جبل^(٤) قال : احتبس^(٥) علينا رسول الله ﷺ
ذات غداة عن صلاة الصبح حتى كدنا نرى قرن الشمس فخرج [رسول الله ﷺ]^(٦)
سريعاً فتوب بالصلاة وصلى وتجاوز في صلاته فلما سلم ، قال : كما اتم على مصافكم^(٧)
ثم اقبل الينا^(٨) فقال : اني ساعدتكم ما حبسني عنكم الغداة ، اني قمت من الليل
فضليت ما قدر^(٩) لي ، فنعست في صلاتي حتى استيقظت فاذا أنا بربي عز وجل^(١٠)
في احسن صورة ، فقال : يا محمد أتدري^(١١) فيما يختصم الملاء الأعلى^(١٢) ؟ قلت :

١- ر : وابني سعيد .

٢- سقط من ر .

٣- س : يخامر ، ر : يخامر .

٤- اخرج أحمد (ص ٢٤٣ ، ج ٥) ، والترمذي (ص ١٧٤ ، ج ٤) ، والحاكم (ص)
وابن خزيمة في "كتاب التوحيد" (ص ١٤٣) وسقط فيه واسطة أبي سلام ، وقال
الترمذي : هذا حديث حسن صحيح . وسألت محمد بن اسماعيل عن هذا الحديث
فقال : هذا صحيح . وصححه أحمد وابن حبان وقبواه ابن خزيمة كما في التهذيب
(ص ٢٠٥ ، ج ٦) ، لكن في نسبة التصحيح إلى ابن خزيمة نظر لانه صرح في "كتاب
التوحيد" (ص ١٤٤) : فيه يحيى بن ابي كثير رحمه الله احد المدلسين ولم يخبر انه
سمع هذا من زيد بن ابي سلام ، قلت : لكن صرح بسأله عن زيد عند أحمد فزالت
تهمت التدليس .

٥- ر : احتبش .

٦- الزيادة من المسند .

٧- س : مفاتكم ، ر : مسامكم (والتصحيح من المسند) .

٨- س : علينا .

٩- ر : فضليت ما قدت .

١٠- ر : يرى عن وجل (محرف) .

١١- ر : تدري .

١٢- ر : اله علي (محرف) .

لا أدري يا رب^(١) ، فرأيته وضع كفه بين كتفي حتى وجدت برد أنامله^(٢) بين صدري ، فتجلى لي كل شيء وعرفت ، [فقال : يا محمد]^(٣) فيم يختصم الملائ الأعلی ؟ قلت : في الكفارات ، فذكر نحو ما تقدم .

قال المؤلف : اصل هذا الحديث وطرقه مضطربة ، قال السدارقطنی : كل اسانيده مضطربة ليس فيها صحيح ، قال : وقد رواه عن انس ، وروى عن قتادة عن ابي قلابة عن خالد بن اللجلاج عن ابن عباس^(٤) وهو غلط^(٥) ، والمحمفوظ^(٦) أن خالد بن اللجلاج رواه عن عبدالرحمن بن عائش^(٧) وعبدالرحمن لم يسمعه^(٨) من رسول الله ﷺ ، انما رواه عن مالك بن يخامر عن معاذ ، قال أبو بكر البيهقي : قد روى من اوجه كلها ضعاف^(٩) .

وقد روى من حديث أبي هريرة . قال : قال رسول الله ﷺ : اناني ربي في احسن صورة ، فقال : فيما يختصم الملائ الأعلی ؟ قلت : لا ادري ، فوضع كفه بين كتفي ، فوجدت بردها .

قال المؤلف قلت : وحديث قتادة عن انس ، رواه يوسف بن عطية^(١٠) السعدي عن قتادة عن انس عن رسول الله ﷺ قال : اتاني ربي البارحة في منامي في احسن

-
- ١- لفظة "يا" سقط من ر .
 - ٢- ر : انامله .
 - ٣- سقط من ر .
 - ٤- أخرجه الترمذي (ص ١٧٤ ، ج ٤) ، وابن خزيمة في "التوحيد" (ص ١٤٢) ، وأبو يعلى كما في الاصابة (ص ١٦٦ ، ج ٤) .
 - ٥- قال الامام أحمد : أن قتادة اخطأ فيه كما في الاصابة فلا تغتر بتجسين الترمذي .
 - ٦- ر : وضو غلط والمجنوطاق .
 - ٧- تقدم ذكر مواضعه .
 - ٨- قلت : وهو قول الترمذي في جامعه (ص ١٧٥ ، ج ٤) ، وابن خزيمة في "كتاب التوحيد" (ص ٤١) . وقال ابو حاتم : من قال في روايته سمعت النبي فقد اخطأ ، وقد اطال الكلام فيه الحافظ ابن حجر في الاصابة (ص ١٦٤ ، ج ٤) .
 - ٩- ر : ضعيف . قلت : بل طريق معاذ صحيح إن شاء الله كما قدمنا ذكره .
 - ١٠- ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ١٣٥ ، ج ٣) .

صورة ، حتى وضع يده بين كتفي ، قال النسائي : يوسف متروك ، وثم آخر اسمه يوسف بن عطية كذاب .

قال المؤلف قلت : قد رواه أحمد^(١) في [مسنده باسناد حسن]^(٢) .

١٤- انا ابن الحصين قال اخبرنا ابن المذهب قال انا أحمد بن جعفر قال نا عبدالله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال نا عبدالرزاق قال نا معمر عن ايوب عن أبي قلابة عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال : أتاني ربي^(٣) الليلة في احسن صورة ، أحسبه يعني في النوم ، فقال : يا محمد هل تدري^(٤) فيما يختصم المملأ الأعلى ؟ قال قلت : لا [ادري]^(٥) ، قال [النبي ﷺ]^(٦) : فوضع يده بين كتفي ، حتى وجدت بردها بين ثديي ، أو قال : نحري^(٧) ، فعلمت ما في السموات وما في الأرض ، ثم قال يا محمد هل تدري فيما يختصم المملأ الأعلى ؟ قال قلت : نعم يختصمون في الكفارات والدرجات . قال : وما الكفارات [والدرجات]^(٨) : قال : المكث في المساجد بعد الصلاة^(٩) والمشى على الاقدام إلى الجماعات وابلاغ الوضوء في المكاره ، ومن فعل ذلك عاش بخير ومات بخير^(١٠) وكان من خطيئته كيوم ولدته امه . وقال^(١١) قل يا محمد إذا صليت اللهم اني اسألك بفعل^(١٢) الخيرات وحب المساكين ، وإذا اردت بعبادك فتنة أن تقبضني إليك غير مفتون ، قال : وما^(١٣) الدرجات ؟ قال^(١٤) : بذل الطعام وافشاء السلام والصلاة بالليل والناس نيام .

-
- | | |
|--|--------------------------------------|
| ١- أحمد (ص ٣٦٨ ج ١) . | ٢- سقط من ر . |
| ٣- ر : ربن . | ٤- ر : قد روى |
| ٥- سقط من ر والمسند . | ٦- الزيادة من المسند . |
| ٧- ر : وقال بحرى . | ٨- سقط من ر . |
| ٩- وسقط لفظة "بعد الصلاة" من المسند . | |
| ١٠- ر : يحيى . | ١١- وسقط لفظة "وقال" من المسند . |
| ١٢- سقط لفظة "بفعل" من ر . | ١٣- وسقط لفظة "ما" من ر ومن المسند . |
| ١٤- سقط لفظة "قال" من ر ومن المسند ايضاً . | |

١٥- حديث آخر^(١) انا القزاز قال نا أبو بكر الخطيب قال انا الحسين بن شجاع الصوفي قال انا عمر بن جعفر بن محمد بن سلم قال نا أبو حفص عمر بن فيروز قال نا عبدالصمد بن كيسان عن حماد بن سلمة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس^(٢) [عن النبي ﷺ^(٣)] قال : رأيت ربي تعالى في صورة شاب أمرد عليه حلة حمراء .

١٦- طريق آخر : انبأنا اسماعيل بن أحمد قال نا اسماعيل بن مسعدة قال اخبرنا حمزة بن يوسف قال انا أبو أحمد ابن عدى [قال نا أبو العباس الاصم^(٤)] قال نا الحسن بن علي بن عاصم قال نا ابراهيم بن أبي سويد قال نا حماد بن سلمة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس^(٥) قال : قال رسول الله ﷺ : رأيت ربي جعداً أمرد^(٦) عليه حلة خضراء .

١٧- قال ابن عدى : ونا عبدالله بن [عبدالحميد الواسطي قال نا النضر بن سلمة شاذان قال نا اسود بن عامر عن حماد بن سلمة عن^(٧)] قتادة عن عكرمة عن ابن عباس^(٨) ، أن محمد رأى ربه تعالى في صورة شاب أمرد من دونه ستر من لؤلؤ ، قد [ميه أو قال رجليه في خضرة]^(٩) .

١٨- [قال ابن عدى ثنا ابن أبي سنيان الموصلي وابن شهر يار قالنا حدثنا^(١٠)] محمد بن رزق الله قال نا الاسود بن عامر [قال نا]^(١١) حماد بن سلمة عن قتادة

١- سقط هذا الحديث من ر .

٢- ساقه الخطيب (ص ٢١٤ ، ج ١١) .

٣- زيادة من البغدادي .

٤- زيادة من الاسماء للبيهقي .

٥- اخرج البيهقي في الاسماء (ص ٣١٤) .

٦- ر : جندا امود . -٧ سقط من ر .

٨- ذكره البيهقي ايضاً لكن وقع بين الواسطي وبين النضر بن سلمة واسطة "أبي أحمد

قال نا عبدالله" وهذا من تصريف الناسخ كما يعلم من مراجعته .

٩-١٠-١١- سقط من ر .

عن عكرمة عن ابن عباس (١) قال : قال رسول الله ﷺ : رأيت ربي في أحسن (٢) صورة شاب امرء جعد عليه حلة خضراء .

قال المؤلف : هذا الحديث لا يثبت ، وطرقه كلها على حماد بن سلمة ، قال ابن عدى : قد قيل أن ابن أبي العوجاء (٣) كان ربيب حماد فكان يدس في كتبه هذه الأحاديث (٤) .

١٩- حديث آخر : انا أبو منصور بن خيرون والقزاز قالوا انا عبدالصمد بن المأمون قال انا الدارقطني قال نا أبو بكر أحمد بن عيسى بن علي الخواص قال نا سفيان بن زياد بن آدم قال حدثنا أبو ربيعة فهد بن عوف قال نا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال : قال رسول الله ﷺ : رأيت ربي في احسن صورة .

قال الدارقطني تفرد به فهد ولم يروه غير سفيان . وقد تكلمنا فيما يروى حماد بن سلمة ، وأما فهد بن عوف فتعال على (٥) بن المديني : هو كذاب .

حديث في الرؤية

٢٠- انا علي بن عبيدالله الزاغوني قال نا أحمد بن البسري (٦) قال نا أبو عبدالله

١- اخرج البيهقي أيضاً .

٢- سقط لفظة "احسن" من ر .

٣- ر ، س : ابن العوجاء .

٤- ذكره البيهقي ايضاً في الاسماء (ص ٣١٥) بلفظ : وقد قيل أن ابن أبي العوجاء الخ قلت :

لم يعرف القائل ومع ذلك في اسناده أبو عبدالله الثلجي وهو كذاب وقال ابن عدى :

والاحاديث التي رويت عن حماد في الرؤية قد رواها غير حماد بن سلمة . قال البيهقي :

وقد حمل غيره من أهل النظر في هذه الرواية على عكرمة مولى ابن عباس انتهى

ملاحظاً قلت : وفيه عنعنات قتادة وهو مدلس وهي علة مؤثرة عند القوم فانهم قد

اتفقوا بانه لا يحتج بعننة المدلس والله اعلم .

٥- سقط لفظة "علي" من ر .

٦- كذا في روس . والصحيح علي بن أحمد ابن البسري البندار نسبة إلى بسر بن ارطاط .

ابن محمد العكبري^(١) قال نا أبو ذر أحمد بن محمد الباغندي قال نا أحمد بن عبد الجبار العطاردي قال نا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق عن عبد الرحمن ابن الحارث عن عبدالله بن أبي سلامة عن عبدالله بن عمر^(٢) انه بعث إلى عبدالله بن عباس يسأله هل رأى محمد ربه؟ فبعث إليه^(٣) أن نعم قد رآه، فرد رسوله إليه فقال: كيف رآه "فقال رآه"^(٤) على كرسى من ذهب يحمله أربعة من الملائكة في صورة رجل، وملك في صورة اسد، [وملك في صورة ثور]^(٥) وملك في صورة نسر، في روضة خضراء دونه فراش من ذهب.

قال المصنف: هذا حديث لا يصح تفرد به محمد بن اسحاق وقد كذبه مالك وهشام بن عروة^(٦).

- ١- يضم العين وسكون الكاف وفتح الباء الموحدة وفي آخرها راء، نسبة إلى عكبرا، وهي بليدة على دجلة فوق بغداد بعشرة فراسخ، وأبو عبدالله هو عبيدالله بن محمد بن محمد بن حمدان المعروف بابن بطه الامام الحنبلي كذا في اللباب (ص ٣٥١، ج ٢).
- ٢- اخرج البيهقي أيضاً في الاسماء والصفات (ص ٣١٣).
- ٣- ر: فقال كيف ان .
- ٤- سقط من س
- ٥- سقط من ر .
- ٦- قلت: محمد بن اسحاق ثقة، وحمل ابن الجوزي عليه لا طائل فيه فان العلماء قبلوا حديثه واكثر مما عيب عليه التدليس والرواية عن المجهولين. وأما هو في نفسه فصديق وهو حجة في المغازي عند الجمهور، كما قال الحافظ ابن حجر في القول المسدد، والسيوطي في اللآلئ المصنوعة (ص ٤٢٨، ج ٢)، وقد قال العيني في العمدة (ص ٢٧٠، ج ٧): وتعليل ابن الجوزي بابن اسحاق ليس بشيء لان ابن اسحاق من الثقات الكبار عند الجمهور، وقال ابن الهمام في شرح الهداية (ص ٣١٠، ج ١): واعلال ابن الجوزي بابن اسحاق... أما ابن اسحاق فثقة ثقة لا شبهة عندنا في ذلك ولا عند محققي المحدثين، والعجب على العيني فانه يتكلم في ابن اسحاق ويجرحه إذا وقع هو في اسناد حديث يخالف مذهبه ويوثقه ويعتمد عليه إذا وقع في اسناد حديث يوافق مذهبه كما لا يخفى على الماهر، وهذا من عيوب تصانيفه، فالحاصل ان محمد بن اسحاق ثقة وإعلال ابن الجوزي لا يصح عند محققي المحدثين، وليس فيه الا التدليس ولذا قال البيهقي: وقد مضى الكلام في ضعف ما يرويه إذا لم يبين سماعه فيه فتليين البيهقي اياه إذا لم يبين سماعه فقط، لا كما زعم بعض اهل العلم فاحفظ ولا تغتر. فتبين بذلك ان ابن اسحاق ثقة صدوق إلا انه ليس بحجة اذا عنعن، وقد روى هذا الحديث ولم يبين سماعه ومع ذلك فيه انقطاع بين ابن عباس رضي الله عنهما وبين الراوي عنه كما قال البيهقي في الاسماء والصفات فالحديث ضعيف لا يحتج به.

(باب في النزول)

٢١- ابانا عبدالوهاب بن المبارك قال نا محمد بن المظفر قال انا أحمد بن محمد العتيقي قال اخبرنا يوسف بن الدخيل قال نا أبو جعفر العقيلي قال نا يحيى ابن عثمان بن صالح قال نا أبو صالح قال حدثني الليث قال حدثني زيادة^(١) بن محمد الانصارى عن محمد بن كعب عن فضالة بن عبيد عن أبي الدرداء^(٢) . قال : قال رسول الله ﷺ : ينزل الله تبارك وتعالى في آخر ساعات بقين من الليل ، فينظر الله في الساعة الاولى منهن في الكتاب الذى لا ينظر فيه احد غيره ، فيمحو ما يشاء ويثبت ، وينظر في الساعة الثانية في عدن وهي مسكنه التي^(٣) يسكن فيها^(٤) ، لا يكون معه "فيها"^(٥) إلا الانبياء والشهداء والصديقون ، وفيها ما لم ير^(٦) احد ، ولا ينظر على قلب بشر ، ثم يهبط في آخر ساعة من الليل ، فيقول : ألا من^(٧) مستغفر يستغفرنى فاغفر له ، ألا سائل يسألنى فاعطيه ، ألا داع يدعونى فأستجيب له حتى يطلع الفجر .

قال المؤلف : هذا الحديث^(٨) من عمل زيادة بن محمد ، لم يتابعه عليه

١- س : زياد .

٢- اخرجـه العقيلي في الضعفاء ، وابن خزيمة في التوحيد (ص ٨٩) ، وابن جرير (ص ١٣٩ ، ج ١٥) ، والدارى في الرد على الجهمية (ص ٣٢) ، وأورده الذهبى في الميزان (ص ٦٨ ، ج ٢) وقال : هذه الفاظ منكرا لم يأت بها غير زيادة .

٣- ر : الذى .

٤- سقط لفظة "فيها" من ر والضعفاء للعقيلي والميزان ايضاً .

٥- سقط من ر .

٦- ر : لم ين احد .

٧- سقط لفظة "من" من ر والضعفاء ايضاً .

٨- قال العقيلي : والحديث في نزول الله عز وجل إلى السماء الدنيا ثابت ، فيه احاديث صحاح إلا أن زيادة هذا جاء في حديثه بالفاظ لم يأت بها الناس ولا يتابعه عليها منهم احد .

احد ، قال البخارى : هو منكر الحديث ، وقال ابن حبان : هو منكر الحديث جدا يروى المناكير عن المشاهير فاستحق الترك .

(باب استحالة النوم على الله عز وجل)

٢٢- انا محمد بن عمر الارموى قال نا عبدالصمد ابن المأمون^(١) قال اخبرنا الدارقطنى قال نا عبدالوهاب بن عيسى بن أبي حية قال نا اسحاق بن أبي اسرائيل قال حدثنا هشام بن يوسف^(٢) عن امية بن شبل عن الحكم بن ابان عن عكرمة عن أبي هريرة^(٣) قال : سمعت النبي ﷺ يحكى^(٤) عن موسى على المنبر قال : وقع في نفس موسى^(٥) عليه السلام هل ينام الله عز وجل ، قال : فارسل الله عز وجل إليه ملكا فأرقه ثلاثاً ، ثم اعطاه في كل يده قارورة ، وامره أن يحفظ ، قال : فجعل ينام وتكاد يدها تلتقيان ، فحبس إحداهما عن الأخرى ، حتى نام نومة ، فاصطفقت يدها فانكسرت القارورتان^(٦) ، قال ضرب الله له مثلاً ، أن الله عز وجل لو كان ينام لم تستمسك السماء والأرض .

٢٣- انا أبو منصور عبدالرحمن بن محمد قال نا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب قال اخبرنا ابراهيم بن مخلد قال نا أبو عبدالله^(٧) محمد بن أحمد بن ابراهيم الحكيمى قال نا محمد بن اسحاق الصاغاني قال اخبرنى يحيى بن معين^(٨) قال نا هشام

١- هو ابو الغنائم عبدالصمد بن على بن محمد بن الحسن بن الفضل بن المأمون راوى كتاب الافراد عن الامام الدارقطنى .

٢- س : هشام بن يوسف بن يوسف .

٣- اخرجاه ابن جرير (ص ٨ ، ج ٣) وابو يعلى والبيهقى فى الاسماء والدارقطنى فى الافراد كما فى الكاف الشاف (ص ٣٠٠ ، ج ١) . وذكره الهيثمى فى الزوائد (ص ٨٣ ، ج ١) والحافظ ابن حجر فى المطالب العالية (ص ١٠١ ، ج ٣) .

٤- ر : يحيى موسى . - سقط لفظة "موسى" من ر .

٥- ر : قرورات .

٦- ر : ابو بكر ابو عبدالله ، وهذا من تصرف الناسخ .

٧- س : الحكم بن يحيى بن معين .

ابن يوسف عن امية بن شبل قال اخبرني الحكم بن ابان عن عكرمة عن أبي هريرة^(١) قال : سمعت رسول الله ﷺ يحكى عن موسى عليه السلام على المنبر قال : وقع في نفس موسى عليه السلام هل ينام الله عز وجل ؟ فبعث الله إليه مانكا فأرقه ثلاثاً ، ثم أعطاه قارورتين^(٢) ، وأمره ان يحتفظ بهما^(٣) ، قال : فجعل ينام تكاد يداه تلتقيان ، ثم يستيقظ فينحى^(٤) احدهما عن الأخرى ، حتى نام. نومة فاصطفقت يداه فانكسرت القارورتان^(٥) . قال : ضرب الله له مثلاً ، إن الله لو كان ينام لم تستمسك السماء والأرض .

قال الخطيب : هكذا رواه امية بن شبل عن الحكم بن ابان موصولاً مرفوعاً ، وخالفه معمر^(٦) بن راشد فرواه عن الحكم عن عكرمة قوله لم يذكر فيه النبي ﷺ ولا أبا هريرة . قال الدارقطني : يقول به الحكم بن ابان عن عكرمة وتفرد به امية عن الحكم وتفرد هشام عن امية .

قال المصنف قلت : ولا يثبت هذا الحديث عن رسول الله ﷺ وغلط من

١ - ساقه الخطيب في تاريخه (ص ٢٦٨ ، ج ١) .

٢ - س : قارورة .

٣ - س : يحتفظ . وسقط لفظه بهما من س .

٤ - س : فينجحى .

٥ - س ، ر : فانكفات القارورات .

٦ - ساقه الخطيب ايضاً لكن قال الحافظ : رواه عبدالرزاق في تفسيره عن معمر عن الحكم

عن عكرمة عن ابن عباس كما في الكاف الشاف على هامش الكشاف (ص ٣٠٠ ،

ج ١) ، قلت لكن ذكره الخطيب (ص ٢٦٨ ، ج ١) ايضاً من رواية عبدالرزاق

بلفظ : قال معمر اخبرني الحكم عن عكرمة مولى ابن عباس ، وكذا ذكره الحافظ

ابن كثير في تفسيره (ص ٣٠٨ ، ج ١) وابن جرير (ص ٧ ، ج ٣) والله اعلم .

رفعه^(١) والظاهر أن عكرمة رأى هذا في كتب اليهود فرواه ، فما يزال^(٢) عكرمة يذكر عنهم أشياء ، لا يجوز^(٣) أن يخفى هذا على نبي الله عز وجل ، وقد روى عبدالله بن أحمد بن حنبل في «كتاب السنة»^(٤) عن سعيد بن جبير قال : أن بني إسرائيل قالوا لموسى عليه السلام هل ينام ربنا ، وهذا هو الصحيح ، فإن القوم كانوا جهالا بالله عز وجل .

حديث في قوله تعالى : ﴿ كل يوم هو في شان ﴾

٢٤- انبانا ابن ناصر قال انبانا أبو غالب محمد بن الحسن الباقلاني^(٥) قال اخبرنا أبو بكر البرقاني^(٦) قال نا الدارقطني قال : روى عن عبدالرحمن بن يحيى بن اسمعيل المخزومي عن الوليد بن مسلم عن يحيى بن اسماعيل بن عبيدالله عن ابيه عن أم الدرداء عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ في قوله تعالى ، ﴿ كل يوم هو في شان ﴾^(٧) . قال : من شأنه أن يغفر ذنبا ويفرج كربا ويرفع قوماً ويضع آخرين .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال ابن عدى : عبدالرحمن بن يحيى

.....

١- قلت : تفرد برفعه امية بن شبل ذكره ابن حبان في الثقات كما في اللسان (ص ٦٧٤ ، ج ١) ووثقه ابن معين كما في الجرح والتعديل (ص ٣٠٢ ، ج ١ ، ق ١) ، وقال الذهبي : هذا حديث منكر وخالفه معمر عن الحكم عن عكرمة قوله ، وهو أقرب ولا يسوغ أن يكون هذا وقع في نفس موسى عليه السلام وإنما روى أن بني إسرائيل سألو موسى عليه السلام عن ذلك انتهى من الميزان (ص ٢٧٦ ، ج ١) وقال ابن كثير في التاريخ (ص ٢٩٣ ، ج ١) والتفسير (ص ٣٠٨ ، ج ١) : هذا حديث غريب جدا والظاهر أنه اسرائيلى لا مرفوع انتهى .

٢- ر : بن ال (محرف) .

٣- ر : اشبال الجور .

٤- ص ١٤٣ . لكن رواه ابن ابى حاتم باسناده عن سعيد عن ابن عباس أن بني إسرائيل

قالوا يا موسى ، كما ذكره ابن كثير في تفسيره (ص ٣٠٨ ، ج ١) .

٥- ر : الباقلوى .

٧- الرحمن - (٢٩)

٦- ر : البرعاتى .

يحدث بالمناكير^(١) ، قال الدارقطني : وقد روى موقوفا وهو الصواب^(٢) .

١- هذا من اوهام المؤلف رحمه الله ، لان قول ابن عدى هو في حق عبدالرحمن بن يحيى الانصارى المدنى كما في الميزان (ص ٥٩٧ ، ج ٢) والضعفاء له ، واما عبدالرحمن بن يحيى المخزومي فهو صدوق لا بأس به كما في التهذيب (ص ٣١٦ ، ج ١) ، فالحديث حسن الاسناد إن شاء الله ، اما يحيى بن اسماعيل فلا بأس به كما في الجرح والتعديل (ص ١٢٦ ، ج ٤ ، ق ٢) واما اسماعيل بن عبيدالله فهو من رجال الشيخين ، واما الوليد فهو ثقة إلا أنه يدلس وقد عنعن .

٢- قلت علقه البخارى في صحيحه (ص ٧٢٣ ، ج ٢) بصيغة الجزم فجعله من كلام ابي الدرداء ، وقال الحافظ في الفتح (ص ٦٢٣ ، ج ٨) ، وصله البخارى في التاريخ وابن ابي عاصم والطبرانى عن ابي الدرداء مرفوعاً واخرجه البيهقي في الشعب من طريق ام الدرداء عن ابي الدرداء موقوفا وللمرفوع شاهد آخر عن ابن عمر اخرجه البزار وآخر عن عبدالله بن منيب اخرجه الحسن بن سفيان وابن جرير والطبرانى انتهى قلت : اما حديث ابن عمر ففيه البيلماني وهو ضعيف كما في زوائد البزار للحافظ واما حديث عبدالله بن منيب فقال البزار : لا نعلم اسند عبدالله إلا هذا وفي اسناده مجاهيل انتهى كما في زوائد البزار للحافظ (ص ٢٤٨ ، ق) وقال الهيثمي في الزوائد (ص ١١٧ ، ج ٧) : وفيه من لم اعرفه انتهى . قلت : واخرجه ابن حبان في صحيحه (ص ٥٢ ، ج ٢) وهو في الموارد (ص ٤٣٧) باسناد حسن عن ام الدرداء عن ابي الدرداء مرفوعاً واخرجه ايضاً ابن ماجه (ص ١٨) وابن ابي حاتم في التفسير كما في التفسير لابن كثير (ص ٢٧٣ ، ج ٤) والبيهقي في الاسماء (ص ٥٩) . كلهم من طريق هشام بن عمار حدثنا الوزير بن صبيح (وفي صحيح ابن حبان الوزير بن مليح محرف) عن يونس بن ميسرة عن ام الدرداء عن ابي الدرداء ، واما قول الهيثمي في الزوائد (ص ١١٧ ، ج ٧) : وروى البزار عن ابي الدرداء وفيه الوزير بن صبيح لم اعرفه فلا يصح ، لانه من رجال ابن ماجه وقال أبو حاتم : صالح الحديث وقال ابو نعيم : يعد من الابدال وذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما أخطأ وقال دحيم : ليس بشيء كما في التهذيب (ص ١١٥ ، ج ١١) .

كتاب الايمان

(باب دفع لا إله إلا الله عن قائلها)

٢٥- انا عبد الوهاب بن المبارك قال انا محمد بن المظفر قال نا أحمد بن محمد العتيق قال انا يوسف بن أحمد بن الدخيل قال نا أبو جعفر^(١) العقبلي قال نا أحمد بن يحيى الحلواني قال نا ابراهيم بن حمزة الزبيدي^(٢) قال نا عبد الله بن محمد بن عجلان عن ابيه عن جده عن أبي هريرة^(٣) قال : قال رسول الله ﷺ : لا تزال لا إله إلا الله [تدفع عن أهل لا إله إلا الله]^(٤) ما نالوا^(٥) ما دخل عليهم في دينهم فاذا لم ينالوا^(٦) ما دخل عليهم في دينهم إلا أن ينتقص من دنياهم فنالوا النقص دنياهم . ثم قالوا : لا إله إلا الله . قال الله : كذبتهم .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، وعبد الله بن محمد ابن عجلان منكر الحديث ولم يتابع على هذا الحديث ، وقال أبو حاتم ابن حبان : لا يحل كتب حديثه إلا على جهة التعجب .

وقال المصنف قلت : وانما يروى نحو هذا عن الحسن^(٧) انه قال : لا تزال

- ١- مس ، ر : جعفر .
- ٢- س ، ر : الزبيدي
- ٣- اخرجه العقبلي في ترجمة عبد الله بن محمد ، واورده الحافظ ايضا في اللسان (ص ٣٣١ ، ج ٣) .
- ٤- سقط من ر .
- ٥- ر : ما تابعه . وفي الضعفاء : ما بالوا .
- ٦- س : ينالوا . وفي الضعفاء : لم يبالوا .
- ٧- ذكره العقبلي ايضا في الضعفاء في ترجمه عبد الله .

لا إله إلا الله ترد غضب الله عن العباد ما لم ينالوا ما نقص من دينهم ، إذا سلمت لهم دنياهم ، فاذا فعلوا ذلك وقالوا : لا إله إلا الله ، قيل : كذبتهم .

(باب تدبير الخلق بما يصلح الإيمان)

٢٦- نا أبو منصور القزاز قال أخبرنا أبو بكر ابن ثابت قال قرأت بخط أبي عبد الله بن بكير قال نا إبراهيم بن أحمد القرميسيني^(١) - وما كتبناه إلا عنه - حدثنا أبو محمد أحمد بن محمد بن حبيب قال نا محمد بن أبي محمد المروزي قال نا ابن عيسى الرملي - يعني يحيى - قال نا سفیان الثوري قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن أبي قلابة عن كثير بن أفلاح عن عمر^(٢) بن الخطاب رضی الله عنه . قال : قال رسول الله ﷺ : أتاني جبريل فقال : يا محمد ربك يقرأ عليك السلام ويقول : إن من عبادة من لا يصلح إيمانه إلا بالغنى ولو افقرته لكفر ، وأن من عبادة من لا يصلح إيمانه إلا بالقلة ولو أغنيته لكفر ، [وان من عبادة من لا يصلح إيمانه إلا بالسقم ولو أصحته لكفر]^(٣) ، وان من عبادة من لا يصلح إيمانه إلا بالصحة ولو أسقمته لكفر .

٢٧- طريق آخر : انا محمد بن أبي طاهر^(٤) البزاز قال أخبرنا أبو محمد الجوهري قال انا أبو حفص عمر بن علي الناقد قال نا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار قال نا الحكم بن موسى قال نا أبو عبد الملك الخشني^(٥) بن يحيى عن صدقة عن هشام الكنانى عن انس بن مالك^(٦) عن النبي ﷺ عن جبريل عليه السلام عن ربه

١- س ، ر : القرميسيني . والمثبت من البغدادى وهو بكسر القاف وسكون الراء وكسر

الميم كما في الباب (ص ٢٨ ، ج ٣) .

٢- ساقه الخطيب (ص ١٥ ، ج ٦) .

٣- سقط من ر . -٤- س : محمد بن طاهر .

٥- س و ر : الخشيني . وهو حسن بن يحيى الخشني .

٦- قال الحافظ ابن حجر في الفتح (ص ٣٤٢ ، ج ١١) وعن انس أخرجه أبو يعلى

والبزار والطبراني وفي سنده ضعف .

عز وجل قال : من أهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة ما ترددت في شيء انا فاعله ، ما ترددت في قبض نفس مؤمن اكره مسألته ولا بد له ، ومن عبادي المؤمنين من يريد بابا من العبادة فاكفاه عنه لا يدخله عجب فيفسده ذلك ، وما تقرب إلى عبدي بمثل ما افترضت عليه وما يزال عبدي يتنفل حتى احبه ، ومن أحبته كنت له سمعاً وبصراً ويداً ومويداً ، دعاني فأجبته ، وسألني فاعطيته ، ونصح لي فنصحت له ، وان من عبادي المؤمنين من لا يصلح إيمانه إلا الغنى ، ولو افقرته لأفسده ذلك ، وأن من عبادي المؤمنين من لا يصلح إيمانه إلا الفقر فلو بسطت له افسده ذلك ، وان من عبادي المؤمنين لا يصلح إيمانه إلا الصحة ولو اسقمته لأفسده ذلك ، وان من عبادي المؤمنين لا يصلح إيمانه إلا السقم ولو اصححته لأفسده ذلك ، إني ادبر عبادي بقلوبهم إني عليهم خبير .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، أما الطريق الاول ففيه يحيى بن عيسى الرملى ، قال يحيى : ما هو بشيء ، وقال ابن حبان : ساء حفظه فكثير وهمه فبطل الاحتجاج به ، وأما الطريق الثاني ففيه الخثيبي^(١) ، قال يحيى بن معين : ليس بشيء . قال الدارقطني : متروك ، وصدقة فمجروح .

(باب في سعة الكرم)

٢٨- اباننا ابن خيرون عن أبي^(٢) محمد الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم

ابن حبان قال نا الحسن بن سفيان قال نا عمر بن يزيد السيارى قال نا مبشر بن اسماعيل قال حدثنا تمام بن نجيح عن الحسن بن انس^(٣) قال : قال رسول الله ﷺ : ما من

١- س ، ر : الخثيبي .

٢- س ، ر : محمد بن ابي محمد الجوهري . وهو الحافظ أبو محمد الحسن بن محمد الجوهري (المتوفى ٤٥٤) .

٣- اخرج أبو يعلى (ص ٢٥٥ ، ج ١ ، ق) ، وابن حبان في المجروحين (ص ١٩٥ ، ج ١) والبزار كما في الزوائد (ص ٢٠٨ ج ١٠) والتفسير لابن كثير (ص ٤٨٢ ج ٤) .

حافظين يرفعان إلى الله عز وجل ما حفظا فيرى الله من أول الصحيفة خيراً وفي آخرها خيراً إلا قال الله عز وجل للملائكة : أشهدكم اني قد غفرت ما بين طرفي الصحيفة .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح ، قال ابن حبان : تمام يروى اشياء موضوعة عن الثقات كانه المتعمد لها . قال ابن عدى : ليس بثقة^(١) .

١- قال الهيثمي : فيه تمام بن نجيح وثقه ابن معين وضعفه البخاري وبقية رجاله رجال الصحيح كما في فيض القدير (ص ٤٧٦ ، ج ٥) .

كتاب المبتدأ

(باب في ذكر الشمس والقمر)

٢٩- انبانا اسمعيل بن أحمد قال نا ابن مسعدة قال اخبرنا حمزة بن يوسف قال اخبرنا ابن عدى قال اخبرنا عمر بن سنان قال نا هشام بن عمار قال [نا] (١) مسلمة ابن علي قال نا عفير بن معدان عن سليم بن عامر عن أبي أمامة (٢) قال : قال رسول الله ﷺ : وكل (٣) بالشمس سبعة أملاك يقذفونها بالثلج ، ولو لا ذلك ما أتت على شيء إلا أحرقتة (٤) .

قال المصنف : لا يرويه غير مسلمة (٥) . قال يحيى : ليس بشيء . وقال النسائي : متروك .

٣٠- [حديث آخر] (٦) انبانا ابن خيرون قال انبانا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم البستي [قال حدثنا القطان] (٧) قال نا عمر بن يزيد السيارى قال نا درُست بن زياد قال نا يزيد (٨) الرقاشى عن انس بن مالك (٩) . قال : قال رسول

١- سقط من س و ر . ٢- أورده الذهبى فى الميزان (ص ١١٢ ، ج ٤) .

٣- س : موكللا . ر : وكلا . ٤- ر : خرقتة .

٥- قلت : تابعه الحكم بن نافع وعبد الحميد بن ابراهيم ، اخرجاه الخطيب فى موضع (ص ١٥١ ، ٣١٥ ج ٢) بل فيه عفير وهو ضعيف والله اعلم .

٦- سقط من ر .

٧- سقط من س و ر . والزيادة من المجروحين لابن حبان والموضوعات .

٨- ر : عمر يد .

٩- ذكره ابن حبان فى المجروحين (ص ٢٨٨ ، ج ١) والطيايسى (رقم ٢١٠٣) وقد

أورده المؤلف فى الموضوعات (ص ١٤٠ ، ج ١) فتناقض . واخرجه الازدى من طريق آخر وفيه العلاء بن الحجاج وهو ضعيف انظر تعجيل المنفعة (ص ٣٢٣) .

الله ﷺ : الشمس والقمر ثوران عقيران في النار .

قال المؤلف : يزيد ليس بشيء ، قال ابن حبان : درست منكر الحديث لا يحل الاحتجاج به^(١) .

(باب ذكر كلام اهل السموات)

٣١- انا أبو منصور القزاز قال اخبرنا أبو بكر أحمد بن علي قال اخبرني أبو الوليد الحسن بن محمد الدربندي قال انا محمد بن سليمان الحافظ قال انا أبو أحمد علي بن محمد بن عبد الله المروزي [قال نا أبو عبد الرحمن عبد الله ابن محمد بن نصر بن الحجاز المروزي]^(٢) قال ناداؤد بن صغير بن شبيب البخاري

١- قال السيوطي تابعه حماد بن سلمة كما اخرج به أبو الشيخ في العظمة والحديث شاهد من حديث أبي هريرة عند البيهقي في البعث والنشور والبخار (والطحاوي في مشكل الآثار ص ٦٦-٦٧ ، ج ١) بلفظ : الشمس والقمر ثوران مكوران في النار يوم القيامة ، والحديث في الصحيح بلفظ : الشمس والقمر مكوران يوم القيامة انتهى ملخصاً . انظر اللآلئ المصنوعة (ص ٨٢ ، ج ١) وابن عراق (ص ١٩٠ ، ج ١) والفوائد المجموعة (ص ٤٥٩) لكن تعقبه الشيخ المعلمي في تعليقه على الفوائد المجموعة حيث قال : في منه المتابعة من لا اعرفه ومع ذلك فمردود الخبر إلى يزيد الرقاشي وهو واه جدا ليس بشيء في الرواية ، أما التكوير فقد قال الله تعالى (إذا الشمس كورت) وقال سبحانه (وجمع الشمس والقمر) وأما انكون في النار فقد قال الله تعالى (انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم) وإنما المستنكر كلمة "ثوران عقيران" والله اعلم انتهى . قلت القول ما قاله الشيخ رحمه الله وأما قول الشيخ الالباني في سلسلته الصحيحة (رقم ١٢٤) : قد اساء ابن الجوزي بإيراده لحديثه في الموضوعات على أنه قد تناقض ، فقد أورده أيضاً في الواهيات وكل ذلك سهو منه عن حديث أبي هريرة هذا الصحيح ، فلا يصح لان المستنكر كلمة "ثوران عقيران" في حديث انس والله اعلم .

قال نا أبو عبدالرحمن النواء عن انس بن مالك^(١) عن رسول الله ﷺ . قال: كلام^(٢) اهل السموات لا حول ولا قوة إلا بالله .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، فاما داؤد فقال الدارقطني : منكر الحديث . وقال النسائي : والنواء ضعيف . وقال ابن عدى : كان غالباً في التشيع .

(حديث في فضل بني آدم على الملائكة)

٣٢- ابانا محمد بن ناصر قال نا أبو غالب محمد بن الحسن قال نا أبو بكر البرقاني قال نا الدارقطني قال : روى عبدالمجيد بن أبي رواد عن معمر عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال : قالت الملائكة : أى رب اعطيت بني آدم الدنيا فاعطني الآخرة . فقال الله : لا أجعل صالح ذرية^(٣) من خلقت بيدي كمن قلت^(٤) له كن فكان .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح^(٥) ، وكان الحميدى يتكلم في عبدالمجيد^(٦) .

١- مائة الخطيب (ص ٣٦٧ ، ج ٨) ، وذكره أيضاً (ص ٣٣٣ ، ج ٨) من طريق آخر عن داؤد بن صغير عن النواء عن انس .

٢- س : كلام .

٣- ر : ذرة .

٤- سقط لفظة "قلت" من ر .

٥- قال الحافظ ابن كثير في التاريخ (ص ٥٥ ، ج ١) : واحسن ما يستدل به في هذه

المسئلة ما رواه عثمان بن سعيد الدارمي عن عبدالله بن عمرو مرفوعاً وهو اصح .

قال : لما خلق الله الجنة قالت الملائكة يا ربنا اجعل لنا هذه نأكل منها ونشرب ،

فانك خلقت الدنيا لبني آدم ، فقال الله : لن أجعل صالح ذرية من خلقت بيدي كمن

قلت له كن فكان انتهى . وقد روى عن ابن عمر ايضاً كما في البداية (ص ٩٧ ، ج ١) .

٦- قلت : عبدالمجيد صدوق قاله الذهبي في الميزان (ص ٦٤٨ ، ج ٢) وذكره في من

تكلم فيه وهو موثق وقال : ثقة مرجىء غمزه ابن حبان . وقال الحافظ في التقريب

(ص ٣٣١) : صدوق يخطيء وكان مرجياً افرط ابن حبان فقال متروك . قلت : ابن حبان

مفرط معروف كما لا يخفى على الماهر .

وقال ابن حبان : يقلب الاخبار ويروى المنكرات عن المشاهير ، فاستحق الترك ، قال الدارقطني وقد رواه سريج بن يونس عن عبدالمجيد فوقفه ، والموقوف اصح .

(باب تكلم الحق سبحانه البحر)

٣٣- انا عبدالرحمن بن محمد القزاز قال انا أحمد بن علي بن ثابت قال انا محمد بن عمر بن بكير المقرئ قال اخبرنا أحمد بن جعفر بن سلم قال نا محمد بن موسى بن حماد البربري قال نا سعد بن زنبور^(١) قال نا عبدالرحمن بن عبدالله بن عمر عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة قال محمد بن شريح قال نا عبدالرحمن بن عبدالله بن عمر بن عاصم بن عمر بن الخطاب عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة^(٢) - المعنى واحد - قال : قال رسول الله ﷺ : كلم الله البحر الشامي . فقال : يا بحر ألم أخلقك فأحسنت خلقك واكثرت فيك من^(٣) الماء ؟ قال : بلى يا رب . قال : فكيف تصنع إذا حملت فيك عبادي يهللوني ويحمدوني ويسبحونني ويكبرونني ؟ قال : [أغرقهم . قال : فاني جاعل بأسك في نواحيك وحاملهم^(٤) على يدي . قال : ثم كلم الله البحر الهندي . قال : يا بحر ألم أخلقك فأحسنت خلقك واكثرت فيك الماء ؟ قال : بلى يا رب . قال : فكيف تصنع إذا حملت فيك عبادي يهللوني ويسبحونني ويحمدونني ويكبرونني ؟ قال : [أهلك معهم وأسبحك معهم وأكبرك معهم وأحملهم في^(٥) ظهري وبطني . قال : فاتاه الله الحلية والصيد والطيب .

١- س : سور ، ر : مور .

٢- ساقه الخطيب (ص ٢٣٣ ، ج ١٠) وابن حبان في المجروحين (ص ٥٥ ، ج ٢) وذكره الذهبي في الميزان (ص ٢٧١ ، ج ٢) وابن كثير في التاريخ (ص ٢٤ ، ج ١) عن البزار .

٣- سقط لفظة "من" من س .

٤- س : جاعلي .

٥- سقط من ر .

٦- التاريخ : بين .

قال الخطيب : هكذا رواه عبدالرحمن بن عبدالله العمرى عن سهيل ، وتابعه أبو عبيد الله أحمد بن عبدالرحمن بن وهب فرواه عن عمه عن عبدالله بن وهب عن عبدالعزيز بن محمد الدراوردى عن سهيل عن ابيه عن^(١) أبي هريرة عن النبي ﷺ وخالفه خالد بن خديش المهلبى فرواه عن عبدالعزيز الدراوردى عن سهيل عن ابيه عن عبدالله بن عمرو بن العاص عن كعب الاحبار ، وخالفهما خالد بن عبدالله الواسطى فرواه عن سهيل عن النعمان بن أبي عياش الزرقى عن عبدالله بن عمرو موقوفا ، لم يجاوزه ورفعته غير ثابت .

رواية الدراوردى عن سهيل .

٣٤- اخبرنا عبدالرحمن بن محمد قال انا أحمد بن ثابت قال نا أبو بشر محمد ابن عمر بن محمد بن ابراهيم الوكيل قال انا محمد بن المظفر الحافظ قال نا محمد ابن محمد بن سليمان الباغندى قال نا أحمد بن عبدالرحمن بن وهب قال نا عمى قال حدثنى الدراوردى عن سهيل بن أبي صالح عن ابيه عن أبي هريرة قال : [إن رسول الله ﷺ قال]^(٢) : إن الله تعالى كلم البحرين فقال للبحر الذى بالشام يا بحر انى قد خلقتك فاكثرت فيك من الماء وحامل فيك عباداً يسبحونى ويحمدونى ويهللونى ويكبرونى ، فما انت صانع بهم ؟ قال : اغرقهم . قال الله : فانى احملمهم على ظهرك واجعل باسك فى نواحيك . وقال : للبحر الذى باليمن مثل ذلك ، فما انت صانع بهم ؟ قال : اسبحك واحمدك واهلك وأكبرك^(٣) معهم فاحملهم فى بطنى وبين اضلاعى . قال الله : أفضلك على البحر الاخر بالحلية والطيب .

الرواية عن كعب

٣٥- أنا القزاز قال انا أبوبكر ابن ثابت قال اخبرنا على بن عبدالله المعدل

١- هكذا فى س و ر . لكن ذكره الذهبى فى الميزان (ص ٥٧٢ ، ج ٢) وقال : هذا يرويه ابن اخى ابن وهب عن عمه عن الدراوردى عن سهيل عن ابيه برسلا ، ثم قوله "عن ابي هريرة" إلى قوله "عن ابيه" سقط من البغدادى . والله اعلم .

٢- الزيادة من تاريخ بغداد .

٣- سقط لفظة "واكبرك" من س .

قال اخبرنا الحسين بن صفوان البردعي قال نا أبو بكر عبد الله بن محمد [بن أبي الدنيا حدثنا خالد بن خدّاش قال حدثنا عبد العزيز بن محمد] ^(١) الدراوردي عن سهيل بن ابى صالح عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن كعب الاحبار قال : إن الله عز وجل اوحى إلى البحر الغربى حين خلقه . وقال ^(٢) : قد خلقتك فاحسنت خلقتك واكثرت فيك من ^(٣) الماء وانى حامل فيك عبداً لى يكبرونى «ويهللونى ويسبحونى» ^(٤) ويقدسونى ، فكيف تفعل ^(٥) بهم ؟ قال اغرقهم . قال الله عز وجل : فانى احملهم على كفى واجعل بأسك فى نواحيك . ثم قال : للبحر الشرقى : قد خلقتك واحسنت خلقتك واكثرت فيك من الماء وانى حامل عبداً لى يكبرونى ويهللونى ويسبحونى ، فكيف انت فاعل بهم ؟ قال : اكبرك معهم واهلك معهم واحمدك معهم واحملهم بين ظهري وبطنى ، فاعطاه الله الحلية والصيد والطيب .

الرواية عن النعمان بن ابى عياش الزرقى .

٣٦- انا القزار قال اخبرنا أبو بكر الخطيب قال اخبرنا محمد بن الحسين القطان والحسن بن أبى بكر بن شاذان قالا انا دعلج قال نا محمد بن عبد الله بن زيد الصائغ أن سعيد بن منصور حدثهم قال نا خالد بن عبد الله عن سهيل بن أبى صالح عن النعمان بن ابى عياش الزرقى عن عبد الله بن عمرو قال : كلم ^(٦) الله هذا البحر الغربى فقال : يا بحر انى خلقتك فاحسنت خلقتك واكثرت فيك من الماء وانى حامل فيك عبداً لى يكبرونى ويحمدونى ويسبحونى ويهللونى ، فكيف انت فاعل بهم ؟ قال : اغرقهم . قال : بأسك فى نواحيك واحملهم على يدي ، وكلم الله هذا البحر الشرقى فقال : يا بحر انى خلقتك فاحسنت خلقتك واكثرت فيك من

١- سقط من س و ر والتثبيت من البغدادى

٢- سقط لفظة "وقال" من ر .

٣- سقط لفظة "من" من س .

٤- تاريخ بغداد : ليسبحونى ويهللونى . - ر : تقال (محرف) .

٥- ر : كم .

الماء واني حامل فيك عباداً لى يكبرونى ويحمدونى ويسبحونى ويهللونى^(١) ، فكيف انت فاعل بهم ؟ قال انى اسبحك معهم واهللك معهم واحملهم بين ظهري وبطنى ، فاتاه الله الحلية والصيد .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، أما الطريق الأول : ففيه عبدالرحمن بن عبدالله العمرى . قال أحمد بن حنبل : ليس يساوى حديثه شيئاً نخرقناه^(٢) ليس هو ممن يروى عنه . وقال يحيى : ليس بشيء ، وقال النسائى والدارقطنى : متروك . وقال ابن عدى : انكر عليه روايته^(٣) عن سهيل عن ابيه عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ . قال : كلم الله البحر الشامى الحديث بطوله . وأما الطريق الثانى : ففيه الباغندى^(٤) وقد كذبه ابراهيم الاصبهاني . وقال ابن عدى : كان مدلساً ، وفيه أحمد بن عبدالرحمن بن وهب قال أبو حاتم الرازى : خلط ثم رجع عن التخليط والطريقان الآخران قريبان يصح بهما أن الكلام كلام كعب ، وليس من قول رسول الله ﷺ وهو على الحقيقة ضرب مثل^(٥) .

٣٧- حديث آخر فى البحر : اخبرنا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال

١- سقط لفظة "ويهللونى" من ر .

٢- كذا فى س و ر . والضعفاء لابن الجوزى . لكن فى عامة الكتب : "تركاناه" .

٣- س : رد ابيه . قال الحافظ : ذكر له ابن عدى حديثه عن سهيل كالم الله البحر الشامى ثم قال وهذا الحديث لا يرويه غيره وهو افطع ما انكره عليه وله غير ما ذكرت وعامة ما يرويه مناكير اما اسنادا واسامتنا انتهى من التهذيب (ص ٢١٤ ، ج ٦) .

٤- هو محمد بن محمد بن سليمان الباغندى ، قال الذهبى فى الميزان (ص ٢٧ ، ج ٤) : بل هو صدوق من بحور العلم ، وقال الخطيب فى التاريخ (ص ٢١٣ ، ج ٣) ، لم يثبت من أمر ابن الباغندى ما يعاب به سوى التديس ورايت كافة شيوخنا يحتجون بحديثه ويخرجونه فى الصحيح .

٥- وقال الحافظ ابن كثير فى البداية (ص ٢٤ ، ج ١) : الموقوف على عبدالله بن عمرو أشبه فانه قد كان وجد يوم اليرموك زاملتين مملؤتين كتباً من علوم أهل الكتاب الخ ومثله فى التفسير (ص ٣٨٣ ، ج ١) .

اخبرنا أحمد بن جعفر قال نا عبدالله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا يزيد قال اخبرنا العوام قال حدثني شيخ كان مرابطاً بالساحل قال لقيت أبا صالح مولى عمر بن الخطاب فقال نا عمر بن الخطاب^(١) عن رسول الله ﷺ انه قال : ليس من ليلة إلا والبحر يشرف فيها ثلاث مرات على الأرض ليستأذن الله عز وجل أن ينفضخ عليهم ، فيكفه الله عز وجل .

قال المؤلف : العوام ضعيف^(٢) ، والشيخ مجهول^(٣) .

(باب نزول بركات الجنة في الفرات)

٣٨- انبانا اسماعيل بن أحمد قال انا اسمعيل بن مسعدة قال انا حمزة بن يوسف بن سعيد قال نا أبو أحمد ابن عدي قال نا عبدالله بن محمد بن مسلم قال نا يوسف بن سعيد قال حدثنا محمد بن عيسى قال نا الربيع بن بسر بن عن الاعمش عن ابي وائل عن عبدالله^(٤) عن النبي ﷺ قال : ما^(٥) من يوم إلا تنزل مثاقيل^(٦) من بركات الجنة في الفرات .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح . قال يحيى : الربيع بن بسر ليس بشيء . وقال النسائي : متروك الحديث وقال ابن حبان : يروى عن الثقات المقلوبات وعن الضعفاء الموضوعات .

١- اخرجه أحمد (ص ٤٣ ، ج ١) ، وأورده ابن كثير في البداية (ص ٢٣ ، ج ١) وقال : رواه اسحاق بن راهويه عن يزيد بن هارون باسناده وزاد فيه "قال شيخ خرجت ليلة المحرس لم يخرج احد من المحرس غيري فأتيت الميناء فصعدت فجعل يخيل إلى أن البحر يشرف يحاذي برءوس الجبال فعل ذلك مرارا وانا مستيقظ فلتيت أبا صالح .

٢- قلت : هو العوام بن حوشب وهو ثقة ثبت .

٣- قال ابن كثير في البداية : في اسناده رجل مبهم .

٤- أورده الذهبي في الميزان (ص ٣٩ ، ج ٢) .

٥- لفظة "ما" سقط من ر .

٦- سقط لفظة "مثاقيل" من الميزان .

(باب حب الصبيان التراب)

٣٩- اخبرنا محمد بن عبد الملك قال انا اسمعيل بن مسعدة قال انا حمزة قال انا أبو أحمد ابن عدى قال حدثنا ابن قتيبة قال نا ابراهيم بن محمد بن يوسف قال نا محمد بن المخلد الحمصي قال حدثنا مالك بن انس عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال : مر النبي ﷺ بالصبيان وهم يلعبون بالتراب فنهاهم عمر بن الخطاب^(١) . فقال النبي ﷺ : دعهم يا عمر فان التراب ربيع الصبيان .

قال ابن عدى : هذا حديث منكر عن مالك بهذا الاسناد ، وابن مخلد يحدث عن مالك وغيره بالبواطيل وهو منكر الحديث عن كل ما روى .

(باب تأثير^(٢) التجارب)

٤٠- انا ابن الحصين قال نا ابن المذهب قال نا أحمد بن جعفر قال نا عبدالله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا هارون بن معروف قال نا ابن وهب عن عمرو^(٣) بن الحارث عن دراج^(٤) عن أبي الهيثم عن ابي سعيد^(٥) قال : قال رسول الله ﷺ : لا حلیم^(٦) إلا ذو عشرة^(٧) ولا حكيم إلا ذو تجربة .

١- رواه الطبراني كما في الزوايد (ص ١٥٩ ، ج ٨) والخطيب في رواة مالك كما في الجاسع الصغير (ص ١٣٣ ، ج ١) وأورده الذهبي في الميزان (ص ٣٢ ، ج ٤) والمغنى (ص ٦٣٠ ، ج ٢) وذكره السيخاوى في المقاصد (ص ١٥٥) والالباني في سلسلته الضعيفة (رقم ٤١٠) فليراجع اليه ، قلت : وقد روى عن الحسن سوقوفا كما ذكره الذهبي في الميزان (ص ٨٩ ، ج ٣) والمغنى (ص ٤٣٨ ، ج ١) وفيه عكاش وهو مجهول وعنه ابن سيابة وهو ايضاً مجهول .

٢- ر : ثابتين . ٣- س : عمر بن الحارث .

٤- س و ر : رباح .

٥- اخرجاه أحمد (ص ٩-٦٩ ، ج ٣) ، والترمذي بتحفة (ص ١٥٦ ، ج ٣) ، والحاكم (ص ٦٩٣ ، ج ٤) ، وابن حبان في صحيحه (ص ٢٣٩ ، ج ١) ، وفي روضة العقلاء (ص ٢١٨) ، والبخارى في الادب المفرد (ص ٨٣) ، وذكره الخطيب في التاريخ (ص ٣٠١ ، ج ٥) ، وأبو نعيم في الحلية (ص ٣٢٤ ، ج ٨) ، وهو في الموارد الظمان (ص ٥٠٧) .

٧- ر : عنده .

٦- سقط لفظة "حلیم" من ر .

قال الدارقطني : تفرد به دراج^(١) عن ابي الهيثم وتفرد عمرو بن الحارث عن دراج^(٢) وتفرد ابن وهب عن عمرو .

قال المصنف قلت : قال أحمد : أحاديث دراج^(٣) مناكير^(٤) . وقال أبو حاتم الرازي : هو ضعيف^(٥) . وقال المصنف : وقد رويت في العقل احاديث كلها باطلة، منها شيء يرويه مروان بن سالم واسحاق بن ابي فروة وأحمد بن بشير ونصر بن طريف^(٦) وابن سميان وسليمان بن عيسى ، وكلهم متركون وقد كان^(٧) بعض القوم يضع حديثا فيسرقه آخر ويغير اسناده ويرويه .

(باب توقيير الاشياخ)

٤١- نا محمد بن عبدالباقى قال انا حمد بن أحمد قال نا أبو نعيم قال نا اسماعيل بن عبدالله قال حدثنا نعيم بن حماد [قال نا الوليد بن مسلم]^(٨) واخبرنا اسماعيل ابن أحمد قال نا اسماعيل بن مسعدة قال اخبرنا حمزة بن يوسف قال انا أبو أحمد ابن عدى قال نا عمر بن سنان قال نا هشام بن عبدالمملك قال حدثنا بقية كلاهما عن ابن

.....

١-٢-٣- ر : رباح .

٤- قلت : وقد رواه عبید الله بن زحر عن ابي الهيثم عن ابي سعيد موقوفاً عند البخارى في الادب المفرد .

٥- والاصح ما اختاره الحافظ في التقريب صدوق وحديثه عن ابي الهيثم ضعيف وقد عد ابن عدى هذا الحديث من مناكيره كما في التهذيب (ص ٢٠٨ ، ج ٣) وقد ذكره السخاوى في المقاصد (ص ٤٦٥) وحسنه الترمذى وقال المناوى في فيض القدير (ص ٤٢٤ ، ج ٦) : قال الحاكم صحيح ووافقه الذهبي ، وليس كما قال ففى المنار ما حاصله انه ضعيف ، وحكم القزوينى بوضعه وتعقبه العلائى بما حاصله انه ضعيف لا موضوع . وهذا خلاف ما ذكر عنه الشيخ المباركفورى فى التحفة بانه قال : اسناده صحيح والله اعلم .

٦- س : ظريف .

٧- س : كل .

٨- الزيادة من الحلية .

مبارك عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس^(١) . قال : قال رسول الله ﷺ :
البركة مع اكابركم .

قال ابن عدى : وهذا لا يروى مرفوعاً إلا ابن المبارك ، والاصل فيه مرسل
وبقية كان يدلّس ويروى عن الضعفاء^(٢) .

٤٢- طريق آخر : انا أبو منصور ابن خيرون قال نا ابن مسعدة قال [اخبرنا
حمزة قال]^(٣) اخبرنا ابن عدى قال نا أبو علي محمد بن سليمان الجوعى^(٤) قال نا
عبد السلام بن عتيق الدمشقي قال نا محمد بن بكار عن سعيد بن بشير^(٥) عن قتادة
عن انس^(٦) قال : قال رسول الله ﷺ : البركة مع الاكابر .

قال ابن عدى : لم اسمع هذا الحديث بهذا الاسناد إلا من أبي علي^(٧) الجوعى .
قال المصنف قلت : وسعيد بن بشير مجروح . قال يحيى : ليس بشيء . وقال :
النسائي ضعيف . وقال ابن حبان : كان رديء الحفظ فاحش الخطاء يروى عن
قتادة ما لا يتابع عليه .

١- رواه أبو نعيم في الحلية (ص ١٧١-١٧٢ ، ج ٨) ، وابن حبان في صحيحه (ص ٤٦٩ ،
ج ١) ، وهو في الموارد (ص ٤٧٣) ، والحاكم (ص ٦٢ ، ج ١) وقال : صحيح على
شرط البخارى وتبعه ابن دقيق فى الاقتراح ، وقال الهيثمى فى الزوائد (ص ١٥ ،
ج ٨) : رواه البزار والطبرانى وفى اسناد البزار نعيم بن حمار وثقه جماعة وفيه ضعف
وبقية رجاله رجال الصحيح ، قلت : وذكره السخاوى فى المقاصد (ص ١٤٤) ،
والسيوطى فى الدرر المنتثرة ، والعجلونى فى كشف الخفاء (ص ٢٨٤ ، ج ١) .

٢- قلت رواه الوليد والنضر بن طاهر وعبدالوارث ايضاً عن ابن المبارك مرفوعاً .

٣- سقط من س و ر .

٤- اللسان : الجرعى (محرف) .

٥- س : بشر .

٦- أورده الذهبى فى الميزان (ص ٥٧٣ ، ج ٣) ، وابن تيمية فى احاديث القصاص (ص ٨٤) .

٧- كذا فى س و ر وهكذا فى اللسان (ص ١٩٢ ، ج ٥) لكن ذكر البخارى وابن

ابى حاتم كنيته ابو سليمان والله اعلم .

(باب اتخاذ ثنية من ذهب)

٤٣- انبانا أبو منصور ابن خيرون قال انبانا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال روى ابان بن^(١) سفیان المقدسي عن الفضيل بن عياض عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبدالله^(٢) بن عبدالله بن أبي انه اصيب ثنية يوم احد فامر رسول الله ﷺ أن يتخذ ثنية من ذهب .

قال ابن حبان : هذا حديث لا يصح^(٣) ، وابان يروى عن الثقات اشياء موضوعة لا يجوز الاحتجاج به ، ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار للخواص .

١- س و ر : ان .

٢- ساقه ابن حبان في المجروحين (ص ٨٥ ، ج ١) ، وذكره الذهبي في الميزان (ص ٧ ، ج ١) .

٣- ذكر الذهبي اولاً كلام ابن حبان ثم قال : حكمك عليها بالوضع بمجرد ما أبدت حكم فيه نظر لا سيما خبر الثنية . وقال الحافظ ابن حجر في اللسان (ص ٢٢ ، ج ١) : اما خبر الثنية فلم ينفرد به أبان بن سفیان بل روى من ثلاثة أو جه آخر عن هشام ابن عروة ذكرتها في ترجمة عاصم بن عمارة ، وقال في ترجمة عاصم (ص ٢٢٠ ، ج ٣) : عاصم بن عمارة قال ابو علي : مجهول وعروة لم يلق عبدالله بن عبدالله ، قلت لم ينفرد به عاصم بن عمارة بل رواه أيضاً نصر بن طريف [طريف] عن هشام عن ابيه وزاد فيه عن عائشة ، ورواه البغوي في معجمه من طريق غياث بن عبدالرحمن عن هشام عن ابيه ان عبدالله فذكره برسلاً انتهى ملخصاً . قلت : هذه متابعة ناقصة وحديث عاصم رواه ابن قانع أيضاً في معجم الصحابة كما ذكره الزيلعي (ص ٢٣٧ ، ج ٤) لكن وقع فيه عن عروة عن عبدالله بن أبي ، واما ما رواه البغوي فهو بلفظ : "اصيبت انفه" كما ذكره الحافظ في الاصابة (ص ٩٦ ، ج ٤) وقال ابن مندة : أصيب أنف عبدالله يوم أحد فأمره النبي صلى الله عليه وسلم ان يتخذ أنفاً من ذهب ، لكن قال الحافظ وابن الاثير : هذا وهم من ابن مندة والمشهور انه قال : ندرت ثنيتي ، انظر اسد الغابة (ص ١٩٨ ، ج ٣) . واما الطريق الثاني ففيه نصر بن طريف وهو متروك كما في اللسان (ص ١٥٢ ، ج ٦) . فالحاصل ان هذا الحديث لا يصح كما قال ابن حبان ، لكن في الباب حديث عرفة اخرجته الترمذي وأبو داود ، والنسائي ، وقال الترمذي : روى جماعة من السلف انهم شدوا اسنانهم بالذهب انتهى والله اعلم .

(باب في ذكر جماعة من القدماء)

حديث في قصة آدم عليه السلام :

٤٤- انا أبو منصور القزاز قال نا أبو بكر أحمد بن علي قال انا أبو سعيد الماليني وانا اسماعيل بن أحمد انا اسماعيل بن مسعدة قال اخبرنا حمزة بن يوسف قال اخبرنا عبدالله بن عدى قال نا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عثمان المدني قال نا يحيى بن سليمان الجعفي قال نا أحمد بن بشير قال نا مسعر عن علقمة بن مرثد عن ابن^(١) بريدة عن ابيه^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : لو وزنت دموع آدم بجميع دموع ولده لرجح دموعه على جميع^(٣) دموع ولده .

قال ابن عدى : لم يأت به عن مسعر [موصولاً]^(٤) غير أحمد بن بشير وعن أحمد غير يحيى بن سليمان فلا ادري من ايها الوهم [واكثر ظني انه من أحمد]^(٥) ؟ قال يحيى بن معين : أحمد بن بشير متروك^(٦) .

١- س : ابي ، ر : ابي يزيدة .

٢- ذكره الخطيب (ص ٤٧ ، ج ٤) ، والبيهقي في الشعب كما في الدر المنثور (ص ٥٨ ، ج ١) . وذكره الخطيب ايضاً من طريق ابن بشير عن مسعر حدثني علقمة عن ابن بريدة موقوفاً بلفظ : لو عدل بكاء اهل الأرض ببكاء داؤد ما عدله ، ولو عدل بكاء داؤد وبكاء اهل الأرض ببكاء آدم حين أهبط إلى الأرض ما عدله ، وذكره ايضاً السيوطي والهيثمي (ص ١٩٨ ، ج ٨) من طريق ابن بريدة مرسلًا ، وقال الهيثمي : رجاله ثقات .

٣- ر : مع . -٤- الزيادة من الخطيب .

٥- الزيادة من الخطيب .

٦- قلت : هذا من اوهام المؤلف رحمه الله ، أحمد بن بشير هذا هو ابوبكر الكوفي المخزومي قال ابن معين : ليس به بأس ، وقال ابو زرعة : صدوق ، وخرج له البخاري في صحيحه ، وقال عثمان الدارمي : متروك . فانه خلط بينه وبين احمد بن بشير البغدادي ، وفرق بينهما الخطيب فاصاب كما صرح الحافظ في التقریب ، وقال الخطيب : ليست حاله الترك وانما له احاديث تفرد بروايتها وقد ←

حديث عن ابراهيم عليه السلام :

٤٥- انبانا زاهر بن طاهر قال انبانا أبوبكر البيهقي قال اخبرنا أبو عبدالله الحاكم قال اخبرنا أبو الطيب محمد بن عبدالله بن المبارك قال نا محمش بن عصام قال نا حفص بن عبدالله قال نا عثمان بن عطاء عن ابيه عن ابي سفيان الالهاني^(١) عن تميم الداري قال : سئل رسول الله ﷺ عن معانقة الرجل إذا لقيه . قال : فكانت تحية الامم السالفة وخالص ودهم ان يسجد هذا لهذا ، وأن أول من عانق خليل الله ابراهيم عليه السلام ، وذلك انه خرج مرة يرتاد لماشيته بجبل من جبال بيت المقدس ، فسمع مقدسا يقدر الله عز وجل ، فذهل عما كان يطلب^(٢) وقصد الصوت ، فاذا هو برجل طوله ثمانية^(٣) عشر ذراعاً يقدر الله عز وجل . فقال له ابراهيم : يا شيخ من ربك ؟ قال : الذي في السماء . قال : فمن رب الأرض ؟ قال : الذي في السماء . قال : ما بينهما اله غيره ؟ قال : لا^(٤) هو رب من في الأرض . فقال له ابراهيم : هل معك احد من قومك ؟ قال : ما علمت احداً من قومي بقي غيري . قال ابراهيم : فابن قبيلتك ؟ قال : قبلتي إلى الكعبة قبله ابراهيم . [قال ابراهيم]^(٥) : فما طعامك ؟ قال : اجمع من ثمرة هذه الاشجار في الصيف فاكله^(٦) في الشتاء . [قال ابراهيم : ابن بيتك ؟ قال : ملك المغارة .] قال :

← كان موصوفاً بالصدق ، واما قول ابن عدى : هذا أنكر ما روى لاحمد ، فهذا لا يدل على تضعيفه ، لانه يطلق هذه اللفظة على الحديث بمجرد تفرد راويها كما لا يخفى على الماهر ، فالحاصل ان رجال اسناده ثقات إلا أن له علة ، فان ابن بريده - وهو عبدالله او سليمان - واكثر ظني أنه سليمان - لم يسمع من ابيه شيئاً كما صرح الحافظ في التهذيب في ترجمتها انظر (ص ١٢٤ ، ج ٤ ، ١٥٨ ، ج ٥) ، فالحديث منقطع والله تعالى اعلم .

١- ر : إلا اهاني .

٢- س ، ر : فذهل عن فاطم .

٣- س ، ر : ثمانى عشر .

٤- سقط "لا" من س .

٥- ر : فنا كله .

٥- سقط من ر .

انطلق بنا إليه»^(١) قال : فان بيني وبينها واديا لا يخاض^(٢) . قال ابراهيم : فكيف تعبره ؟ قال : امشى على الماء جائيا^(٣) وامشى عليه ذاهباً ، قال ابراهيم : انطلق بنا فلعل الذى «ذلك عليك سيدلنا»^(٤) ، فانطلقا مشيا على^(٥) الماء وكل واحد منهما يتعجب مما أرى صاحبه ، فلما دخلا المغارة نظر ابراهيم فاذا قبلته قبلة ابراهيم . فقال ابراهيم : اى يوم اعظم ؟ قال : اليوم الذى يوضع كرسيه للحساب يوم تفر جهنم زفرة لا يبقى ملك مقرب ولا نبي مرسل^(٦) إلا خر^(٧) بوجهه لهول ذلك اليوم . قال ابراهيم : ادع الله يا شيخ أن يومنى^(٨) واياك من هول ذلك اليوم ، قال : ما تصنع بدعائى ، ان لى دعوة محبوسة فى السماء منذ ثلاث سنين لم أرها . قال له ابراهيم : الا اخبرك بما حبس دعاك ؟ قال : بلى . قال ابراهيم : إن الله عز وجل إذا أحب عبداً اخر مسألته يحب صوته ، وجعل له فى كل مسألة ما لا يخطر على قلب بشر ، وإذا أبغض صوته عجل مسألته أو التى الاياس فى صدره [ليقبض صوته]^(٩) فما سألتك المحبوسة فى السماء منذ ثلاث سنين ؟ قال : رأيت شابا فى رأسه ذؤابة ومعه بقر كأنه الذهب وغنم كأنه فضة^(١٠) . فقلت : يا فتى لمن هذه ؟ قال لخليل الله ابراهيم . فقلت : اللهم ان كان لك [فى الأرض]^(١١) خليل فأرنيه^(١٢) قبل خروج روحى من الدنيا ، فاعتنقه ابراهيم وقال له قد ردت مسألتك ، وقد كان قبل ذلك يسجد هذا لهذا وهذا لهذا إذا لقيه ، ثم جاء الاسلام بالمصافحة فلا تفرق الاصابع حتى يغفر لكل مصافح ،

١- الزيادة من المجروحين .

٢- سقط من ر .

٣- س : جاييا . ر : على المساحا ماء امنا عليه ذاهبا .

٤- س ، ر : ذلك عليك سيدلنا .

٥- سقط لفظة على من ر . ٦- ر : من سل .

٧- سقط لفظة "خر" من ر و س . ٨- س يوقيني

٩- الزيادة من الدر المنثور .

١٠- ر : كأنها القضيت .

١١- استدركتها من الدر المنثور .

١٢- الاصل : فاريته .

فالحمد لله الذى وضع عنا الآصار^(١) .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، وفيه مجاهيل . قال أبو حاتم الرازى : عثمان بن عطاء لا يحتج به ، وقال على بن الجعيد : متروك ، وقال الدارقطنى : ضعيف الحديث جدا ، وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج بروايته ولا برواية أبيه فان أباه كان ردى الحفظ ولا يعلم .

حديث فى قصة شعيب

٤٦- انا أبو منصور القزاز قال اخبرنا أبو بكر أحمد بن على الخطيب قال نا أبو سعد^(٢) اسماعيل بن على بن الحسين بن بندار الاسترابادى قال نا أبى قال نا أبو عبدالله محمد بن اسحاق الرملى قال حدثنا أبو الوليد هشام بن عمار قال انا اسماعيل ابن عياش عن بحير بن سعيد عن خالد بن معدان عن شداد بن^(٣) اوس قال : قال رسول الله ﷺ : بكى شعيب من حب الله تعالى حتى عمى^(٤) ، فرد الله عليه بصره فأوحى^(٥) إليه : يا شعيب ما هذا البكاء ؟ أشوقا إلى الجنة أم خوفا من النار ؟ قال : إلهى وسيدى انت تعلم^(٦) ما أبكى شوقا^(٧) إلى جنتك ، ولا خوفا من النار ، ولكنى اعتقدت حبك بقاى ، فاذا نظرت إليك فما أبالى ما الذى يصنع بى ، فأوحى

١- أخرجه ابن أبى الدنيا فى كتاب الاخوان والخطيب فى تاريخه (ص . ٤ ، ج ٩) والديلمى فى سنده الفردوس والغسولى فى جزئه المشهور ، كما فى الدر المنثور (ص ١١٦ ، ج ١) ، وذكره الذهبى فى العلو (ص ١١) طرفاً منه ، وساقه ابن حبان فى المجروحين (ص ٢٣٤ ، ج ١) إلى قوله فاذا قبله الشيخ قبله ابراهيم عليه السلام .

٢- س ، ر : أبو سعيد .

٣- أخرجه الخطيب (ص ٣١٥ ، ج ٦) . وأورده الذهبى فى الميزان (ص ٢٣٩ ، ج ١) ، وذكره ابن كثير فى البداية (ص ١٨٨ ، ج ١) من طريق الواحدى بامساده عن اسماعيل عن يحيى بن سعيد عن شداد بن أمين ، وفيه انقطاع وتحريف .

٤- مقط لفظة "عمى" من ر . - س : واوحى .

٥- س ، ر : إلهى وسيدى يعلم . - ر : شوقى .

الله إليه : يا شعيب أن يك ذلك حقاً فهنيئاً^(١) لك لقائى ، يا شعيب لذلك أخدمتك موسى بن عمران كليماً .

قال المؤلف : هذا حديث لا اصل له ، قال الخطيب : هو حديث منكر^(٢) .
قال المصنف قلت : وكان اسماعيل بن عياش^(٣) يروى عن الضعفاء قال أحمد بن حنبل^(٤) كان يروى عن كل ضرب ، قال النسائى : هو ضعيف ، وقال ابن حبان : تغير حفظه فكثير الخطاء فى حديثه وهو لا يعلم فخرج عن حد الاحتجاج به .

حديث عن عزيز

٤٧- انبانا زاهر بن طاهر قال انبانا أبو بكر البيهقي قال نا أبو عبدالله الحاكم قال انا محمد بن أحمد بن سعيد قال نا زكريا بن دلويه قال نا عبدالله بن عمرو قال نا أبو حفص العبدى عن ثابت عن انس^(٥) ان النبي ﷺ قال : جاء عزيز إلى باب موسى عليه السلام بعد ما محى اسمه من ديوان النبوة فحجبه^(٦) فرجع وهو يقول مائة مائة أهون من ذل ساعة^(٧) .

١- س ، ر : وهنيا .

٢- قال الذهبى : هذا حديث باطل لا اصل له ، وقال الحافظ فى اللسان (ص ٤٢٢ ،

ج ١) : قد رواه الواحدى فى تفسيره عن ابى الفتح ، محمد بن على المكوف عن على

ابن الحسن [الحسين] بن بشار ووالد اسماعيل فبرىء اسماعيل من عهده والتصيقت

الجنانية بابيه وسياتى ، واسماعيل مع ذلك متهم . قلت واما على بن حسين ووالد اسماعيل

فضعفه ابن النجار وقال الحاكم : لا يحتج بحديثه كما فى اللسان (ص ٢١٧ ، ج ٤) .

٣- قلت : اسماعيل ضعف فى روايته عن غير الشاميين واما روايته عنهم فهو صحيح

الحديث كما قال البخارى وأحمد وابن معين وابن عدى وغيرهم وهذا منها فان

بجير بن سعيد شامى ثقة .

٤- ووقع فى س حسين (محرف) .

٥- أورده ابن كثير فى البداية (ص ٤٦ ، ج ٢) ، والذهبي فى الميزان (ص ١٩٠ ،

ج ٣) وفى الميزان : جاء موسى عزيزاً .

٧- ر : ساقه .

٦- س : فحجج .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح^(١) ، وأبو حفص اسمه عمر قال يحيى :
ليس بشيء وعبدالله بن عمرو قال ابن المديني : كان يضع الحديث .

حديث خرافة

٤٨- انبانا أبو منصور ابن خيرون^(٢) قال انبانا أبو محمد الجوهري عن
أبي الحسن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان الحافظ قال نا محمد بن عبدالله بن
عبدالحكم^(٣) قال نا محمد بن موسى قال نا عاصم بن علي بن عاصم قال نا عثمان
ابن معاوية قال حدثنا ثابت البناني عن انس بن مالك قال : اجتمع إلى النبي ﷺ
نساؤه . قال : فجعل يقول الكلمة^(٤) كما يقول الرجل عند اهله ، فقالت : إحداهن
كان هذا حديث خرافة ، فقال : أتدرين ما حديث خرافة ؟ قالت : لا ، قال : أن
خرافة كان رجلاً من بني عذرة^(٥) ، فاصابته الجن ، فكان فيهم جنياً ثم رجع
إلى الانس ، فكان يحدث باشياء تكون^(٦) في الجن وبعجائب لا تكون في الانس ،
فحدث ان رجلاً من الجن كانت له ام فامرته امه ان يتزوج . فقال : اني اخشى
أن يدخل عليك^(٧) من ذلك مشقة أو بعض ما تكرهين ، فلم تدعه حتى زوجته امرأة
لها ام فكان^(٨) يقسم لإمراته ليلة^(٩) ولامه ليلة^(١٠) ، عند هذه ليلة وعند هذه
ليلة^(١١) ، فكان^(١٢) ليلة [عند]^(١٣) امراته^(١٤) فكان عندها وامه وحدها . قال :

١- قال الذهبي : هذا من بلايا العبدى . وقال ابن كثير : هو منكر وفي صحته نظر .

٢- ر : حمدن .

٣- س : عبدالحكيم .

٤- س : لكلمه .

٥- س : عذر .

٦- ر : يكون .

٧- س : فيك .

٨- س : وكان .

٩-١٠-١١- سقطة لفظة "ليلة" من ر ١٢-١٣-١٤ س ، ر : فكانت .

١٣- الزيادة من الميزان .

١٤- ر : بقراءة .

فسلم^(١) عليها السلام^(٢) ، قال : فردت السلام ، فقال : هل من مبيت ؟ قالت نعم ، قال : فهل من عشاء ؟ قالت : نعم ، قال : فهل من محدث يحدثنا ؟ قالت : نعم ، أرسل إلى ابني^(٣) فيحدثكم ، قال : فما هذه الخشفة^(٤) التي نسمعها^(٥) في دارك ؟ قالت : هذه إبل وغنم ، قال : أحدهما لصاحبه اعط^(٦) متمنيا ما تمنى . قال^(٧) : فاصبحت وقد ملئت دارها غنما وإبلا ، قال^(٨) : فرأت ابنها خبيث^(٩) النفس ، فقالت : ما شأنك ؟ لعل امرأتك كلمتك ان تحولها إلى منزلي ، أو تحولني إلى منزلها^(١٠) . قال : نعم ، قالت : فحولني إلى منزلها ، قال فتحولت^(١١) إلى منزل^(١٢) امراته وتحولت امراته إلى منزل^(١٣) امه . قال : «فلبثا حيناً»^(١٤) ، ثم انها جاء إلى امراته والرجل عند امه . قال : فسلم فردت السلام . قال هل من مبيت ؟ قالت : لا . قال : وهل من عشاء ؟ قالت : لا . قال : وهل من انسان يحدثنا ؟ قالت : لا . قال : فما هذه الخشفة التي نسمعها في دارك ؟ فقالت : هذه سباع . قال فقال أحدهما لصاحبه : اللهم اعط متمنيا ما تمنى وان كان شرا^(١٥) قال : فملئت دارها سباعا فاصبحت قد اكلتها^(١٦) .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح . قال أبو حاتم ابن حبان : عثمان بن معاوية يروى عن ثابت الاشياء الموضوعة التي لم يحدث بها ثابت قط فلا يحل الرواية عنه إلا على سبيل القدح فيه .

-
- | | |
|---|---------------------------------------|
| ١- س ، ر : يسلم . | ٢- ر : سلم . |
| ٣- ر : النبي . | ٤- اي الحس والحركة . وفي س : الحشفه . |
| ٥- ر : الخشفة يسقها . | ٦- س : اعطني . ر : اعطبي . |
| ٧-٨- س ، ر : قالت . | ٩- ر : جثت . |
| ١٠- ر : هن لها . | ١١- وفي الميزان : ففعل . |
| ١٢-١٣- ر : مرز . | ١٤- س و ر : فتاجنيا . |
| ١٥- س و ر : سرا . | |
| ١٦- ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ٩٧ ، ج ٢) وأورده الذهبي في الميزان (ص ٥٥ ، ج ٣) . | |

وقال المصنف : وقد روى حديث خرافة على غير هذه الوجه باسناد قريب .

٤٩- اخبرنا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال اخبرنا القطيعي قال نا عبدالله ابن أحمد قال حدثني أبي قال نا أبو النضر قال نا أبو عقيل يعني الثقفى قال نا مجالد^(١) بن سعيد عن عامر عن مسروق عن عائشة^(٢) قالت : حدث رسول الله ﷺ نساؤه ، [ذات ليلة]^(٣) حديثا ، فقالت امرأة منهن : كأنه يحدث حديث خرافة ، فقال : أتدريين ما خرافة ؟ قال : إن خرافة كان رجلا من بنى عذرة اسرته الجن فى الجاهلية فمكث فيهن^(٤) دهرا طويلا ، ثم ردوه إلى الانس فكان يحدث الناس بما رأى فيهم من الاعاجيب . فقال الناس : حديث خرافة .

قال أحمد بن حنبل : أبو عقيل ثقة اسمه عبدالله بن عقيل الثقفى . ومجالد ليس بشيء ، قال ابن حبان : كان مجالد يقلب الاسانيد ويرفع المراسيل لا يجوز الاحتجاج به^(٥) .

.....

١- س : مجالد .

٢- اخرجيه أحمد (ص ١٥٧ ، ج ٦) ، والبزار وابو يعلى كما فى الزوائد (ص ٣١٥ ، ج ٤) .

٣- الزيادة من المسند .

٤- ر : بينهم .

٥- قال الحافظ فى التقريب : ليس بالقوى وقد تغير فى آخر عمره ، وبهذا يعرف وهن قول الهيثمى : رجال أحمد ثقات وفى بعضهم كلام لا يقدر .

كتاب العلم

(باب فرض طلب العلم)

وهو قوله : طلب العلم فريضة على كل مسلم . وفيه عن علي وابن مسعود وابن عمر وابن عباس وجابر وانس وابي سعيد .
فاما حديث علي رضي الله عنه فله ثلاثة طرق .

٥٠- الطريق الأول : أنا أبو منصور^(١) القزاز قال اخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا الحسن بن^(٢) الحسين النعالى قال اخبرنا عمر بن محمد بن عبدالله البندار قال نا أبو نصر محمد بن ابراهيم السمرقندى قال نا أبو عبدالله محمد بن ايوب قال نا جعفر بن محمد قال نا سليمان بن عبدالعزيز بن عمران^(٣) قال حدثني أبي عن محمد بن عبدالله بن الحسن بن علي بن الحسين أن علياً^(٤) عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : طاب العلم فريضة على كل مسلم .

٥١- الطريق الثانى : اخبرنا القزاز قال انا أحمد بن علي قال اخبرنا ابن شهر يار قال انا سليمان بن أحمد قال نا أحمد بن يحيى بن أبي^(٥) العباس الخوارزمى قال نا سليمان بن عبدالعزيز ، فذكره^(٦) .

١- س ، ر : منصور .

٢- ر : الحسين بن الحسين . س : الحسين النعالى . والمثبت فى تاريخ بغداد .

٣- س و ر : مروان وكذا فى البغدادى والصبواب ما اثبتناه .

٤- اخرج الخطيب (ص ٤٠٧ ، ج ١) . - لفظه "أبي" سقط من ر .

٥- اخرج الخطيب (ص ٢٠٤ ، ج ٥) لكنه فيه عن الحسين بن علي وقد اخرجه

الطبرانى فى الصغير (ص ٩٢ ، ج ١) ايضاً عن الحسين وكذا فى الزوايد (ص ١٢٠ ،

ج ١) فالصحيح انه من مسند الحسين بن علي والله اعلم .

٥٢- الطريق الثالث : انا محمد بن عبد الملك قال اخبرنا ابن مسعدة قال اخبرنا حمزة قال نا ابن عدى قال نا محمد بن الحسين بن حفص قال نا عباد بن يعقوب قال نا عيسى بن عبدالله قال اخبرني أبي عن ابيه عن جده عن علي^(١) عن النبي ﷺ . قال : طلب العلم الفقه فريضة على كل مسلم .
أما حديث ابن عمر فله اربعة طرق .

٥٣- الطريق الأول : انا أبو منصور ابن خيرون قال اخبرنا ابن مسعدة قال نا حمزة قال نا ابن عدى قال نا عبدالله بن محمد بن مسلم قال نا عباس بن الوليد الخلال قال نا يحيى بن صالح [قال نا]^(٢) محمد بن عبد الملك قال حدثنا نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : طلب العلم فريضة على كل مسلم .

٥٤- الطريق الثاني : أنبانا محمد بن عبد الملك قال انبانا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال اخبرنا أبو بكر ابن أبي شيبة قال نا أحمد بن منيع^(٣) قال نا مهنا بن يحيى الرملي^(٤) عن أحمد بن ابراهيم بن موسى عن مالك عن نافع عن ابن عمر^(٥) عن النبي ﷺ انه قال : طلب العلم فريضة على كل مسلم .

٥٥- الطريق الثالث : انبانا اسماعيل بن أحمد قال اخبرنا ابن مسعدة قال اخبرنا حمزة بن يوسف قال انا أبو أحمد ابن عدى قال انا القاسم بن الليث قال نا معاني بن سليمان قال نا أبو البختري قال نا محمد بن أبي حميد عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : طلب العلم فريضة على كل مسلم^(٦) مؤمن .

١- ذكره الخطيب في الفقيه والمتفقه (ص ٤٤ ج ١) ٢- سقط من س .

٣- ر : ابوبكر بن شيبة جا وابن منيع .

٤- س ، ر : مهني . وكذا في المجروحين ، والمثبت من اللسان (ص ١٣٢ ، ج ١) والله اعلم .

٥- ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ١٤١ ، ج ١) والدارقطني في الرواة عن مالك كما في اللسان (ص ١٣٢ ، ج ١) .

٦- سقط لفظة "مسلم" من ر .

٥٦- الطريق الرابع : انبانا عبدالوهاب بن المبارك قال اخبرنا محمد بن المظفر قال اخبرنا العتيقي قال نا ابن الدخيل انا العقبلي قال نا محمد بن أحمد الانطاكي قال نا روح بن عبدالواحد القرشي^(١) قال حدثنا موسى^(٢) بن اعين عن ليث بن أبي سليم عن مجاهد عن ابن عمر^(٣) قال : قال رسول الله ﷺ : طلب العلم فريضة على كل مسلم^(٤).

اما حديث ابن مسعود^(٥) .

٥٧- فاخبرنا ابن خيرون قال نا اسماعيل بن مسعدة قال اخبرنا حمزة بن يوسف قال اخبرنا ابن عدى قال نا أبو يعلى قال نا هـ-زيل بن ابراهيم الجماني قال نا عثمان ابن عبدالرحمن عن حماد بن أبي سليمان عن أبي وائل عن عبدالله بن^(٦) مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : طلب العلم فريضة على كل مسلم .

اما حديث ابن عباس :

٥٨- فانبأنا عبدالوهاب قال نا ابن المظفر قال نا العتيقي قال نا ابن الدخيل قال نا العقبلي قال نا محمد بن موسى قال نا جعفر بن محمد الصائغ قال نا عبدالله ابن عبدالعزيز بن أبي رواد قال نا عائذ بن ايوب رجل من اهل طوس قال نا اسماعيل ابن أبي خالد عن الشعبي عن ابن عباس^(٧) قال : قال رسول الله ﷺ : طلب العلم فريضة على كل مسلم .

١- كذا في س و ر . لكن قال الحافظ في اللسان (ص ٤٦٦ ، ج ٢) : هو حراني والله اعلم .

٢- ر : محمد بن موسى بن أعين . ٣- ذكره العقبلي في ترجمة روح .

٤- سقط لفظة "مسلم" من ر .

٥- ر : حديث ابن مسعود قبل حديث ابن عمر .

٦- اخرجه ابو يعلى ، والطبراني كما ذكره الهيثمي في الزوائد (ص ١١٩ ، ج ١) والحافظ في المطالب (ص ١٣٠ ، ج ٣) قلت : ورواه الخطيب ايضا في موضع (ص ٢٧٠ ، ج ٢) .

٧- ساقه العقبلي في ترجمة عائذ وأورده الحافظ في اللسان (ص ٢٢٥ ، ج ٣) ، ورواه الطبراني في الاوسط كما في الزوائد للهيثمي (ص ١٢٠ ، ج ١) .

أما حديث جابر :

٥٩- فأخبرنا محمد بن عبد الملك قال نا اسمعيل بن مسعدة قال أخبرنا حمزة ابن يوسف قال أخبرنا أبو احمد ابن عدى قال نا عبدالله بن محمد بن مسلم قال حدثنا عباس بن الوليد الخلال قال نا يحيى بن صالح قال نا محمد بن عبد الملك قال نا محمد بن المنكدر عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : طلب العلم فريضة على كل مسلم .

أما حديث انس فله اربعة عشر طريقا :

٦٠- الطريق الاول : انا على بن عبيد الله ومحمد بن عبد الباقي قالا أنا أبو محمد الصريفي^(١) قال أخبرنا أبو حفص الكتاني^(٢) قال نا أحمد بن نصر البغلاني قال نا ابراهيم يعنى ابن راشد قل نا حجاج بن نصر^(٤) قال نا المثنى^(٥) بن دينار الجهضمي عن انس بن مالك^(٦) قال : قال رسول الله ﷺ : طلب العلم فريضة على كل مسلم .

٦١- الطريق الثانى : انا على بن عبيد الله ومحمد بن عبد الباقي قالا أخبرنا الصريفي قال أخبرنا الكتاني قال نا أبو على اسماعيل بن محمد الصفار قال

١- بفتح الصاد المهملة وكسر الراء وسكون الياء آخر الحروف وكسر الفاء وسكون الياء الثانية وفي آخرها نون نسبة إلى صريفيين وهو عبدالله بن محمد بن عبدالله ، انظر (الباب ص ٢٤٠ ، ج ٢) ، ووقع في س : الصريفي .

٢- هو عمر بن ابراهيم البغدادي انظر تاريخ بغداد (ص ٢٦٩ ، ج ١١) ، والعبر (ص ٤٦ ، ج ٣) ووقع في س الكتاني .

٤- كذا في س و ر ، وهكذا وقع في اللسان في ترجمة المثنى لكن في الميزان "نصير" وهو الصواب والله اعلم .

٥- ن من س : اللثى

٦- أورده الذهبى في الميزان في ترجمة المثنى (ص ٤٣٥ ، ج ٣) .

حدثنا العباس بن عبد الله الترقفي^(١) قال نا رواد بن الجراح عن عبد القدوس عن حماد عن ابراهيم قال : لم اسمع من انس^(٢) إلا حديثا عنه . قال : قال رسول الله ﷺ : طلب العلم فريضة على كل مسلم^(٣) .

٦٢- الطريق الثالث : اخبرنا محمد بن عبد الملك بن خيرون^(٤) قال اخبرنا اسماعيل بن مسعدة قال نا أبو عمرو الفارسي قال نا ابن عدى قال نا بابويه بن خالد قال نا الحسن بن عرفة قال نا عبد الله بن خراش عن العوام بن حوشب عن ابراهيم التيمي عن انس بن مالك قال : قال النبي ﷺ : طلب العلم فريضة على كل مسلم .

٦٣- الطريق الرابع : انا هبة الله بن أحمد الحريري قال نا محمد بن علي ابن الفتح وانا يحيى بن الحسن بن البنا قال اخبرنا ابو الحسين ابن الأبنوسي قال حدثنا أبو الحسين ابن شمعون واخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد الزوزني قال^(٥) اخبرنا أبو علي محمد بن وشاح قال اخبرنا عمر بن شاهين قال نا أبو علي محمد بن محمد ابن أبي حذيفة الدمشقي قال نا أحمد بن عبد الله بن أبي الحناجر^(٦) قال نا موسى بن داؤد قال نا حماد بن سلمة عن قتادة عن انس قال : قال النبي ﷺ : طلب العلم فريضة على كل مسلم .

١- بضم التاء وسكون الراء وضم القاف نسبة إلى ترقف من اعمال واسط (اللباب

(ص ٢١٢ ، ج ١) .

٢- ذكره ابن عبد البر في العلم (ص ٨ ، ج ١) والبيهقي في الشعب وتمام في فوائده كما في

المقاصد (ص ٢٧٦) وعبد القدوس هو ابن حبيب الدمشقي كذاب وتابعه ابراهيم بن

سلام عند البزار و ابراهيم مجهول كما في الميزان (ص ٣٦ ، ج ١) .

٣- وفي ر تقديم وتأخير في الرواية .

٤- سقط لفظة "ابن خيرون" من ر .

٥- س : أبو سعيد وأحمد بن محمد الزوزني قالا . و ر : أبو أحمد بن محمد . والصواب

ما أثبتته .

٦- ر : أحمد بن محمد عن أبي الحناجر .

٦٤- الطريق الخامس : انا عبدالله بن محمد الخطيبي — حين^(١) قدم علينا — قال نا عبدالرزاق بن عمر بن شمة قال نا أبوبكر محمد بن ابراهيم المقرئ قال نا ابو يعلى الموصلي قال نا هزيل بن ابراهيم الجماني قال حدثنا عثمان بن عبدالرحمن الزهري قال نا حماد بن أبي سليمان عن شقيق عن ابن مسعود . قال المقرئ : ونا محمد بن نصير^(٢) قال انا اسماعيل بن عمرو البجلي قال نا حفص بن سليمان عن كثير بن شنطير عن ابن سيرين عن انس^(٣) . قال المقرئ : ونا أبو عمران الخولاني^(٤) قال نا هشام بن عبدالملك أبو التقي قال نا المعافى بن عمران قال نا اسمعيل بن عياش عن يونس بن يزيد الايلي عن الزهري عن انس^(٥) قال : قال رسول الله ﷺ : طلب العلم فريضة على كل مسلم .

٦٥- الطريق السادس : نا أبو سعيد^(٦) الزوزني قال نا أبو علي ابن وشاح قال نا ابن شاهين قال نا عبدالله بن سليمان بن الاشعث قال نا جعفر بن مسافر قال نا يحيى بن حسان عن سليمان بن قرم عن ثابت البناني عن انس^(٧) قال : قال رسول الله ﷺ : طلب العلم فريضة على كل مسلم .

٦٦- الطريق السابع : اخبرنا اسمعيل بن أحمد قال نا اسمعيل بن مسعدة قال اخبرنا حمزة بن يوسف قال اخبرنا ابن عدى قال نا خالد بن النصر قال حدثنا محمد ابن موسى الجرشى قال نا حسان بن سياه قال نا ثابت عن انس^(٨) قال : قال رسول الله ﷺ : طلب العلم فريضة على كل مسلم .

١- سقط لفظة "حين" من ر .

٢- ولعله محمد بن نصر والله اعلم .

٣- ذكره ابن عبدالبر باسناده عن كثير في العلم (ص ٩ ، ج ١) والسهمي في تاريخ جرجان (ص ٢٧٥) والذهبي (ص ٤٠٦ ، ج ٣) .

٤- ر : الجوني . ٥- ذكره ايضاً ابن عبدالبر (ص ٩ ، ج ١) .

٦- س ، ر : أبو سعد .

٧- ذكره ابن عبدالبر ايضاً (ص ٧ ، ج ١) .

٨- ذكره ابن عبدالبر ايضاً (ص ٧ ، ج ١) .

٦٧- الطريق الثامن : انا أبو منصور القزاز قال نا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت قال حدثنا عبدالعزیز بن علي بن السوراق^(١) قال نا علي بن عمر بن محمد بن الحسن السكري قال نا أبو حامد أحمد بن دلويه^(٢) قال نا أبو رميح الترمذی محمد ابن رميح قال نا محمد بن صوران^(٣) قال حدثنا ميمون بن زيد أبو^(٤) ابراهيم قال نا زياد بن ميمون عن انس^(٥) بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : طلب العلم فريضة على كل مسلم .

٦٨- الطريق التاسع : انا القزاز قال أنا أبو بكر أحمد بن علي قال نا أبو اسحاق أحمد بن محمد المروزي^(٦) قال نا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ .
واخبرنا القزاز قال أخبرنا أحمد بن علي قال نا القاضي أبو العلاء قال نا أبو عثمان سعيد بن أبي سعيد النيسابوري قال نا أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن عمرو بن الواعظ قال حدثنا أبو العباس أحمد بن الصلت بن المغلس الحماني قال حدثنا بشر بن الوليد قال نا أبو يوسف قال نا أبو حنيفة قال سمعت انس بن^(٧) مالك يقول : قال رسول الله ﷺ : طلب العلم فريضة على كل مسلم .

٦٩- الطريق العاشر : أخبرنا القزاز قال أخبرنا أحمد بن علي واخبرنا ابن ناصر قال^(٨) أخبرنا نصر بن أحمد قالنا^(٩) انا محمد بن أحمد بن رزق قال انا أبو أحمد

١- س : عبدالعزیز بن الوارد . ر : علي الرزاق .

٢- ر : دبويه .

٣- س و ر : بن ابراهيم .

٤- ذكره الخطيب (ص ١٥٦ ، ج ٤) ، وابن عبدالبر في العلم (ص ٨) ، وابو نعيم

باسناده عن زياد في اخبار اصبهان (ص ٥٢ ، ج ٢) ، واورده المذهبي في الميزان

(ص ٩٥ ، ج ٢) .

٥- س و ر : الارموي .

٦- ماقه الخطيب (ص ٢٠٧ ، ج ٤ ، ص ١١١ ، ج ٩) .

٧- س : ابن نصر قال .

٨- س : قال .

الحسن بن علي بن عبيد الخلال^(١) قال نا محمد بن حاضر بن حيان قال نا عمران ابن عبدالله قال نا محمد بن حفص عن ميسرة بن عبدالله^(٢) عن موسى بن جابان عن انس^(٣) بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : طلب العلم فريضة على كل مسلم .

٧٠- الطريق الحادي عشر : انا اسماعيل بن أحمد^(٤) قال اخبرنا اسماعيل بن مسعدة قال نا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد ابن عدى قال حدثنا أحمد بن عمر^(٥) ابن البلدي قال حدثنا عبدالله بن يزيد الاعمى قال نا محمد بن سليمان بن ابي داؤد قال نا معان بن رفاعة قال نا عبدالوهاب بن بنجت^(٦) عن انس قال : قال رسول الله ﷺ : طلب العلم فريضة على كل مسلم .

٧١- الطريق الثاني عشر : اخبرنا عبدالوهاب بن المبارك قال اخبرنا أحمد ابن الحسن الباقلاني قال اخبرنا أحمد بن عبدالله المحاملي قال نا أبو بكر الشافعي قال نا محمد بن يونس قال نا سليمان بن كران^(٧) . وانا ابن ناصر قال^(٨) اخبرنا نصر ابن أحمد قال اخبرنا ابن رزقويه قال انا أحمد بن محمد بن زياد قال نا الحسن بن مكرم قال نا أبو النضر قال نا مسلم بن سعيد الثقفي "قالا نا نافع قال نا أبو عمار"^(٩) عن انس قال : قال رسول الله ﷺ : طلب العلم فريضة على كل مسلم .

٧٢- الطريق الثالث عشر : انا اسماعيل بن أحمد قال نا اسماعيل بن مسعدة قال نا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد ابن عدى قال نا عمر بن سنان قال نا

١- س و ر : عبدالخلان .

٢- كذا في س و ر . والصبواب عندي ميسرة بن عبد ربه روى عن موسى بن جابان كما في تاريخ بغداد (ص ٢٢٢ ، ج ١٣) ، وإلا فلم اجد ترجمة ميسره بن عبدالله والله اعلم .

٣- ساقه الخطيب (ص ٣٨٦ ، ج ٦) .

٤- س : عبدالوهاب بن المبارك وهو خطأ ظاهر . ٥- ر : عمرو .

٦- س : ابي تحت . ر : ابن تحت .

٧- ر : كزار . وكذا على هامش س .

٨- ر : قالا فع أبو عمار .

٩- س : قالا .

عبدالوهاب بن الضحاک قال نا ابن عیاش عن ابی سهل^(١) عن مسلم الملائی عن انس قال : قال رسول الله ﷺ : طلب العلم فريضة على كل مسلم .
قال المصنف : أبو سهل اسمه حسام بن مصك .

٧٣- الطريق الرابع عشر : انبانا اسمعيل قال نا ابن مسعدة قال اخبرنا حمزة قال اخبرنا ابن عدی قال نا أحمد بن محمد بن عنبسة قال نا سليمان بن سلمة هو الخبائري^(٢) قال حدثنا بقیة قال نا الاوزاعي عن اسحاق بن عبدالله عن انس قال : قال رسول الله ﷺ : طلب العلم فريضة على كل مسلم .
أما حديث أبي سعيد :

٧٤- فانبانا به محمد بن عبدالباقى قال انبانا أبو عبدالله القضاعى قال نا أبو مسلم محمد بن أحمد بن على الكاتب قال حدثنا عبدالله بن يحيى الاصفهاني قال نا عبدالله ابن محمد بن زكريا الاصبهاني قال نا اسماعيل بن عمرو^(٣) البجلي قال نا مسعر عن عطية العوفى عن أبي سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ﷺ : طلب العلم فريضة على كل مسلم .

قال المؤلف : هذه الاحاديث كلها لا يثبت .

أما حديث على : ففي طريقه الاول السمرقندى . يحدث بالمناكير ، ومحمد ابن ايوب وجعفر بن محمد هما في غاية^(٤) الضعف . وفي الطريق الثانى الخوارزمى قال الدارقطنى^(٥) : متروك ، وفي الطريق الثالث عباد بن يعقوب قال ابن حبان : يروى المناكير عن المشاهير فاستحق الترك وعيسى بن عبدالله ضعيف .

١- ر : ابو سهيل .

٢- ر : الحنايرى .

٣- س : عمر .

٤- ر : بن فى شماته الضعف .

٥- وقال الطبرانى : لا يروى هذا الحديث عن الحسين بن على إلا بهذا الاسناد ،

تفرد به سليمان ، وما كتبناه إلا عن هذا الشيخ كما فى الطبرانى (ص ٩٢ ، ج ١) والبغدادى

(ص ٤٠٢ ، ج ٥) ومع ذلك فيه عبدالعزیز بن عمران وهو ابن ابى ثابت ضعيف جدا

كما فى الزوائد (ص ١٢٠ ، ج ١) والميزان (ص ٦٣٢ ، ج ٢) .

اما حديث ابن مسعود : فقيه عثمان بن عبدالرحمن^(١) ولا يحتج به وهزبل غير معروف وما يرويه غيره .

أما حديث ابن عمر : فنى طريقه الاول محمد بن عبدالملك قال أحمد : قد رأته وكان يضع الحديث ويكذب . وقال ابن حبان : لا يحل ذكره فى الكتب الا على جهة القدر فيه ، وفى الطريق الثانى أحمد^(٢) بن ابراهيم بن موسى قال ابن حبان يروى عن مالك ما لم يحدث به قط . قال : وهذا الحديث لا اصل له من حديث ابن عمر^(٣) ولا من حديث نافع ولا من حديث مالك ، وفى الطريق الثالث محمد بن أبى حميد قال يحيى : ليس بشيء . وقال ابن حبان : لا يحتج به ، وفى الطريق الرابع ليث بن ابى سليم قال أبو زرعة : لا اشتغل به . وقال ابن حبان : كان فى آخر عمره قد اختلط وكان يقاب الاسانيد ويرفع المراسيل ، تركه ابن مهدي ويحيى وأحمد^(٤) .

- ١- وقال الهيثمى فى الزوائد (ص ١١٩ ، ج ١) : رواه الطبرانى فى الكبير والاولى ، وفيه عثمان بن عبدالرحمن القرشى عن حماد بن ابى سليمان ، وعثمان هذا قال البخارى : مجهول ، ولا يقبل من حديث حماد الا ما رواه عنه القدماء شعبه و سفيان الشورى والدستوائى و من عدا هولاء رووا عنه بعد الاختلاط انتهى . قلت : عثمان هذا متروك قاله النسائى والدارقطنى وقال البخارى : تركوه ، ميزان (ص ٤٣ ، ج ٣) .
- ٢- وقال الدارقطنى : احسب مهناً وهم فيه وانما روى هذا عن مالك موسى بن ابراهيم المروزى ثم ساقه من طريق موسى به ، وذكر الخطيب أن محمد بن بيان رواه عن مهناً عن موسى بن ابراهيم ايضاً عن مالك . قال : ولا يثبت شيء من القولين معاً انتهى كما فى اللسان (ص ١٣٢ ، ج ١) .

٣- ر : عمره .

- ٤- قال الحافظ ابن حجر فى التقریب : صدوق اختلط اخيراً ولم يتميز حديثه فترك ، قلت : ومع ذلك فيه روح بن عبدالواحد وقال العقيلي بعد ذكر هذا الحديث : لا يتابع عليه . وقال أبو حاتم : ليس بالمتين روى احاديث متناقضة ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال ابن عدى : فى ترجمة خليل بن دعلج عقب حديث اورده من رواية هذا عن خليل لعل العلاء فيه من الراوى عنه انتهى من اللسان (ص ٤٦٦ ، ج ٢) .

وأما حديث ابن عباس : فعائذ بن ايوب مجهول^(١) ، وعبدالله بن عبدالعزيز فقال ابن الجنيد : لا يساوى فلساً .

وأما حديث جابر : ففيه محمد بن عبدالمك وقد ذكرناه آنفاً ، وعباس بن الوليد مطعون فيه .

وأما حديث انس : ففي الطريق الاول المثنى بن دينار [قال العقيلي في حديثه نظراً]^(٢) وفي الطريق الثالث^(٣) عبدالله بن خراش قال أبو زرعة : ليس بشيء ، وفي الطريق الرابع . موسى بن داؤد وهو مجهول^(٤) ، وفي الطريق الخامس عثمان بن عبد الرحمن قال يحيى : كان يكذب ، وقال ابن حبان : كان يرى عن الثقات الموضوعات ، وفيه كثير بن شنطير^(٥) قال يحيى : ليس بشيء ، وفيه حفص بن سليمان قال أحمد هو متروك الحديث ، وفيه اسماعيل بن عمر ، واسماعيل بن عياش وكلاهما ضعيف^(٦) ، وفي الطريق السادس سليمان بن قرم قال يحيى : ليس بشيء ،

١- قال الحافظ ابن حجر : ساق (اي العقيلي) له اي لعائذ بن ايوب من طريق عبدالله ابن عبدالعزيز بن ابي رواد عن عائذ بن ايوب رجل من اهل طوس عن اسماعيل عن الشعبي عن ابن عباس رضى الله عنها رفعة طلب العلم فريضة على كل مسلم ، ثم ساق من طريق سفيان بن عيينة عن ايوب بن عائذ عن الشعبي قال ما رأيت احداً كان اطلب للعلم من مسروق . قال العقيلي : هذا هو الحديث وعبدالله بن عبدالعزيز اخطأ في السند والتمن وقلب اسم الراوى . قلت : فظهر ان لا ذنب لعائذ بن ايوب بل لا وجود له وايوب بن عائذ من رجال التهذيب انتهى . لسان الميزان (ص ٢٢٥-٢٢٦ ، ج ٣) ، قلت فالبلاء فيه من عبدالله بن عبدالعزيز قال ابن الجنيد : لا يساوى فلساً يحدث باحاديث كذب . قال العقيلي : له احاديث مناكير . وقال ابو حاتم : احاديثه منكورة كما في اللسان (ص ٣١٠ ، ج ٣) وقال الهيثمي : عبدالله ضعيف جداً .

٢- سقط من ر .
٣- وقد اعمل الكلام على الطريق الثانى ولعله سقط . قلت : وفيه عبدالقدوس وهو كذاب كما قدمنا ذكره .

٤- لكن قال السخاوى في المقاصد (ص ٢٧٥) بعد ذكر هذا الطريق رجاله ثقات .
٥- قلت : والقول ما اختاره الحافظ في التقریب : صدوق يخطىء .
٦- لكن ابن عياش ضعف في روايته عن غير الشاميين وهذا منها لان يونس بن يزيد من اهل مصر .

وفي الطريق السابع حسان بن سياه ضعفه الدارقطني ، وفي الطريق الثامن زياد بن ميمون قال يزيد^(١) بن هارون : كان كذابا وقال يحيى لا يساوى قليلا ولا كثيرا ، وفي الطريق التاسع أحمد بن الصلت قال الدارقطني : كان يضع الحديث ، قال : ولا يصح لابي حنيفة سماع من انس ولا رؤية لم يلق أبو حنيفة احدا من^(٢) الصحابة . وفي الطريق العاشر عمران بن عبدالله وقد ضعفوه^(٣) . وفي الطريق الحادي عشر معان ابن رفاعه ضعفه يحيى ، وقال^(٤) ابن حبان يستحق الترك . وفيه محمد^(٥) بن سليمان قال أبو حاتم الرازي . هو منكر الحديث ، وفي الطريق الثاني عشر سليمان بن كران^(٦) قدح فيه ابن عدى وضعفه أبو حاتم الرازي وفيه أبو النضر^(٧) وهو مجهول وفي الطريق الثالث عشر مسلم الملائي قال الفلاس : منكر الحديث جدا وقال يحيى^(٨) : لا شيء وفيه حسام بن مصك قال يحيى : ليس حديثه بشيء وفيه ابن عياش وقد سبق جرح فيه ، وفيه عبدالوهاب بن الضحاك وقال أبو حاتم الرازي : كان يكذب . وفي الطريق الرابع عشر الخبائري^(٩) قال الرازي : متروك الحديث .

واما حديث ابي سعيد ففي اسناده اسماعيل بن عمرو قد ضعفه الرازي والدارقطني

.....

- ١- ر : بن س هرون .
- ٢- هكذا ذكره الخطيب (ص ٢٠٨ ، ج ٤) باسناده عن حمزة السهمي عن الدارقطني ، وبه يعلم خطأ ما ذكره السيوطي عنه في تبيين الصحيفة (ص ٥) بانه قال : لم يلق أبو حنيفة احدا من الصحابة إلا أنه رأى انسا بعينه ولم يسمع منه ، ومن شاء عليه التفصيل فليظن التنكيل (ص ١٨٠-١٨١ ، ج ١) .
- ٣- وفيه ايضاً موسى بن جابان فليظن من ذكره ، وميسرة بن عبدربه متروك .
- ٤- ر : يحيى بن حبان .
- ٥- قلت : هو صدوق ووثقه ابو عوانة ومسلمة وقال النسائي لا بأس به كما في (التهذيب ص ٢٠٠ ، ج ٩) .
- ٦- ن : كراز .
- ٧- قلت : هو هاشم بن القاسم روى عنه الحسن بن مكرم ثقة وترجمته في تاريخ بغداد (ص ٦٣ ، ج ١٤) ، بل فيه مسلم بن سعيد ولم اجد ترجمته .
- ٨- ر : يحيى .
- ٩- ر : الحامدي .

وابن عدى ، وفيه عطية وكلهم ضعفه وقال ابن حبان : لا يجل كتب حديثه الا على التعجب . وقال أحمد بن حنبل لا يثبت عندنا في هذا الباب شيء^(١) .

(باب ثواب الماشى في طلب العلم)

٧٥- انا اسماعيل بن أحمد السمرقندي قال اخبرنا اسماعيل بن مسعدة قال انا حمزة بن يوسف قال اخبرنا أبو أحمد ابن عدى قال نا جعفر بن علي بن بنان^(٢) قال نا سعيد بن عفير قال حدثنا عبدالله بن سعيد الشامي عن أبيين بن سفيان عن ضرار بن عمرو عن الحسن بن عمران^(٣) قال : قال رسول الله ﷺ : من خرج يطلب بابا من العلم لينتفع به نفسه ويعلم غيره كتب الله تبارك وتعالى بكل خطوة يخطوها عبادة الف سنة وقيامها وصيامها^(٤) وحفته الملائكة باجنحتها ، وصلى عايه طير السماء وحيتان^(٥) البحر ودواب البر وينزل من السماء منازل سبعين شهيداً .

قال المؤلف : هذا الحديث لا يصح . قال البخارى : ابين لا يكتب حديثه . قال يحيى : وضرار ليس بشيء ولا يكتب حديثه . قال الدارقطنى : متروك .

(باب فضل العلم على^(٦) العبادة)

فيه عن حذيفة وابن عباس وابى هريرة .

١- قلت : قد تباينت الاقوال وتناقضت الآراء في تضعيف هذا الحديث وتصحيحه . قال العراقى : قد صح بعض الأئمة بعض طرقه كما بينته في تخريج الاحياء . وقال المزي : ان طرقه تبلغ به رتبة الحسن ، وقال البيهقى : متنه مشهور واسناده ضعيف وقد روى من اوجه كلها ضعيفة . وقال الامام أحمد : لا يثبت عندنا في هذا الباب شيء وكذا قال ابن راهويه ، وقال ابو على النيسابورى : انه لم يصح عن النبى صلى الله عليه وسلم فيه اسناد ومثل به الحاكم للمشهور ليس بصحيح وتبع في ذلك ايضاً ابن الصلاح ، وقد اظنبت الكلام فيه واجاد السخاوى في المقاصد (ص ٢٧٥) وابن عراق في تنزيه الشريعة (ص ٢٥٨ ، ج ١) .

٢- ر : سان .

٣- سقط لفظة "عمران" من ر . وأورده الذهبى (ص ٨ ، ج ١) .

٤- ر : صناسها . -٥- ر : حسان .

٦- لفظة "على" سقط من ر .

٧٦- فأما حديث حذيفة : قال نا محمد بن عبد الملك^(١) قال اخبرنا ابن مسعدة قال اخبرنا حمزة بن يوسف قال نا ابن عدى قال نا محمد بن الحسين البخارى قال نا عباد بن يعقوب قال نا عبدالله بن عبدالقُدوس عن الاعمش عن مطرف عن حذيفة^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : فضل العلم خير من فضل العبادة وخير دينكم الورع .

٧٧- واما حديث ابن عباس : اخبرنا أبو منصور القزاز قال أنا أبو بكر ابن ثابت قال اخبر أبو طاهر أحمد بن محمد بن محمد بن الخفاف قال اخبرنا عبدالله بن القاسم ابن سهل الفقيه قال نا عبدالله بن زياد قال نا معلى^(٣) بن مهدي . ونا أبو منصور ابن خيرون قال نا اسماعيل بن مسعدة قال انا حمزة بن يوسف قال اخبرنا ابن عدى قال نا أحمد بن عبدالله بن سالم قال نا أبي قال نا أبو عبدالرحمن المقرئ قال نا سوار بن مصعب عن ليث عن طاوس عن ابن عباس^(٤) قال : قال رسول الله ﷺ : العلم افضل العبادة وملاك الدين الورع .

٧٨- أما حديث أبي هريرة : فانا نا محمد بن ناصر قال انبانا أبو غالب محمد ابن الحسن^(٥) قال نا البرقاني قال نا الدارقطني قال نا عبدالباقي بن قانع قال نا عبدالرحمن بن قريش قال حدثنا مالك بن وابض قال نا أبو مطيع عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ انه قال : فضل العلم خير من فضل العبادة ووجه الدين الورع .

.....

- ١- ر : عبد الملك .
- ٢- رواه الحاكم (ص ٩٢ ، ج ١) والبزار والطبراني في الأوسط كما في الزوائد للهيثمي (ص ١٢٠ ، ج ١) .
- ٣- س ، ر : يعلى . والمثبت من تاريخ بغداد وهو من رجال الميزان (ص ١٥٦ ، ج ٤) .
- ٤- ذكره الخطيب (ص ٤٣٦ ، ج ٤) وابن عبدالبر في العلم (ص ٢٣ ، ج ١) والطبراني في الكبير كما في الزوائد (ص ١٢٠ ، ج ١) .
- ٥- ر : الحسين .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ : ففى حديث^(١) حذيفة ، عبدالله^(٢) بن عبدالقدوس قال يحيى : ليس بشيء ، واما حديث ابن عباس فان ليث بن ابى سليم ضعيف تركه يحيى القطان ويحيى بن معين وابن مهدي وأحمد ، واما سوار بن مصعب فقال أحمد ويحيى والنسائي : متروك ، واما حديث ابى هريرة^(٣) فقال أحمد : لا ينبغي أن يروى عن أبى مطيع شيء^(٤) ، وقال يحيى : ليس بشيء . وقال أبو داؤد : تركوا حديثه .

وقد روى من حديث سعد^(٥) بن أبى وقاص ومن حديث ثوبان قال الدارقطنى ولا يصح منها شيء^(٦) . والصحيح أنه من قول مطرف بن الشخير^(٧) .

(باب فضل العالم على العابد)

٧٩- اباننا أبو منصور ابن خيرون قال اباننا الجوهري عن الدارقطنى عن أبى حاتم ابن حبان قال نا محمد بن المسيب قال نا زكريا بن يحيى الضوير قال نا

١- ر : والمتهم فى حديث .

٢- وثقه البخارى وابن حبان وضعفه ابن معين انتهى كلام الهيثمى فى الزوائد (ص ١٢٠ ، ج ١) . وقال الحافظ فى التقریب : صدوق روى بالرفض وكان ايضاً يخطئ من التاسعة .

٣- ورواه ابن عبدالبر فى العلم (ص ٢٣ ، ج ١) باسناد آخر عن بشر بن ابراهيم عن خليفة بن سليمان عن ابى هريرة ، وبشر حاله معروف فى (اللسان ص ١٨ ، ج ٢) حتى قال ابن عدى : سائر احاديثه موضوعات ، وخليفة لم اجده من وثقه ، فالعجب على تحسين السيوطى وموافقة المناوى له فى فيض القدير . (ص ٣٨٩ ، ج ٣)

٤- سقط لفظة "شئ" من ر .

٥- اخرجه الحاكم (ص ٩٢ ، ج ١) وقال : صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبى ، لكن فيه نظر لان الاعمش مدلس وقد عنعن وحمزة الزيات لم يخرج له البخارى .

٦- قلت : وقد رواه ابن عبدالبر فى العلم (ص ٢٢ ، ج ١) باسناد حسن عن عمرو بن قيس مرفوعاً بلفظ : فضل العلم خير من فضل العبادة وملاك الدين الورع .

٧- كما رواه ابن عبدالبر فى العلم (ص ٢٣ ، ج ١) وابى خيشمة فى العلم (رقم ١٣) .

سليمان بن سفيان قال نا سلام الطويل عن زيد العمى عن جعفر عن أبي سعيد^(١) الخدرى قال : قال رسول الله ﷺ : فضل العالم على العابد كفضلي على أمتي .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح ، وسلام الطويل مجمع على تضعيفه . قال النسائي والدارقطني : هو مكذوب^(٢) .

٨٠- حديث آخر : انا القزاز قال انا أبو بكر ابن ثابت قال نا أبو عبدالله بن الحسين بن محمد بن علي البرزى^(٣) قال حدثني أبو الفتح محمد بن الحسين الازدي^(٤) قال حدثني أبو طلحة الوساسي قال نا نصر بن علي الجهضمي قال نا يزيد ابن هارون عن العوام بن حوشب عن سليمان^(٥) بن أبي سلمة عن انس^(٦) بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : فضل العالم على غيره كفضل النبي على أمة .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح . قال يحيى بن معين : سليمان بن أبي سلمة^(٧) ليس بشيء . وقال النسائي : متروك الحديث ، واما البرزى فكذاب . قال أبو بكر الخطيب قال لي أبو الفتح المصري : لم اكتب ببغداد عن اطلق عليه الكذب [من المشايخ]^(٨) غير^(٩) اربعة منهم البرزى .

(باب ان العلماء ورثة الانبياء)

٨١- اخبرنا عبدالرحمن بن محمد قال نا أحمد بن علي بن ثابت قال انا

.....

١- ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ٣٣٦ ، ج ١) ، واخرجه ابن عبدالبر في العلم (ص ٢٢ ، ج ١) . باسناده عن محمد بن الفضل عن زيد عن جعفر ، وابن الفضل متروك .

٢- قلت : وزيد العمى ايضاً تكلم فيه . ٣- س : البرزى .

٤- س : محمد بن الازدي . ٥- س : سليم بن ابى اسحاق .

٦- ذكره الخطيب (ص ١٠٧ ، ج ٨) .

٧- س : ابى سليمان .

٨- الزيادة من الخطيب . ٩- س : سوى اربعة .

القاضي أبو العلاء الواسطي قال نا أبو العباس أحمد بن محمد بن محمد بن حامد البلخي قال نا أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن عبدالله البغدادي قال نا أبو يوسف يعقوب بن اسحاق البصري قال نا الضحاک بن حجوة قال نا الفريابي قال نا سفيان الثوري عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبدالله^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : اكرموا العلماء فانهم ورثة الانبياء فمن اكرمهم فقد اكرم الله ورسوله .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح . قال ابن عدى : الضحاک بن حجوة منكر الحديث عن الثقات رواياته منا كير اما متناً واما اسناداً . وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به وقد روى^(٢) العلماء ورثة الانبياء باسناد جيد صالحه .

٨٢- حديث آخر : اخبرنا عبدالرحمن بن محمد قال نا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب قال اخبرنا القاضي أبو العباس أحمد بن محمد البسطامي قال نا أبو محمد عبدالله بن محمد بن علي بن زياد المعدل قال نا ابراهيم بن أحمد بن عبدالله بن جبلة الهروي قال نا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر المدني قال نا مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر^(٣) أن رسول الله ﷺ قال : حملة العلم في الدنيا خلفاء الانبياء وفي الآخرة من الشهداء .

قال الخطيب : هذا منكر جدا لم اكتبه إلا عن البسطامي بهذا الاسناد وليس بثابت .

- ١- رواه الخطيب (ص ٤٣٨ ، ج ٤) وأورد، الذهبي في الميزان (ص ٣٢٤ ، ج ٢) وابن عراق (ص ٢٧٥ ، ج ١) والسيوطي في الجامع الصغير (ص ٥٤ ج ١) .
- ٢- قلت : أخرجه أبو داؤد (ص ٣٥٤ ، ج ٣) ، والترمذي (ص ٣٨١ ، ج ٣) وأحمد (ص ١٩٦ ج ٥) وابن ماجه (ص ٢٠) والدارمي (ص ٩٨ ، ج ١) وآخرون عن أبي الدرداء به مرفوعاً ، وصححه ابن حبان والحاكم وغيرهما وحسنه حمزة الكتاني وضعفه بالاضطراب في منده لكن له شواهد يتقوى بها ولذا قال شيخنا - اي ابن حجر - غيرهم له طريق يعرف بها ان للحديث أصلاً انتهى من المقاصد الحسنة (ص ٢٨٦) . وقال المنذري في تلخيص السنن : قد اختلف في هذا الحديث اختلافاً كثيراً ثم ذكره مفصلاً من شاء الوقوف على ذلك فليراجعه .
- ٣- مآقه الخطيب (ص ٣٧٦-٣٧٧ ، ج ٤) .

(باب وزن حبر العلماء بدم الشهداء)

[ففيه عن ابن عمر وابن عمرو والنعمان بن بشير]^(١)

٨٣- انا عبدالرحمن بن محمد قال انا أحمد بن علي بن ثابت قال اخبرني الحسن ابن ابي طالب قال انا أبو بكر محمد بن جعفر بن العباس قال نا محمد بن الحسن العسكري قال نا العباس بن يزيد البحراني قال نا اسماعيل بن عليه قال نا ايوب عن نافع عن ابن عمر^(٢) عن النبي ﷺ : وزن حبر العلماء بدم الشهداء فرجح عليهم .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ . قال الخطيب : رجاله كلهم ثقات غير محمد بن الحسن ونراه مما صنعت يده^(٣) .

٨٤- اما حديث ابن عمرو^(٤) : انا ابن ناصر قال نا نصر بن أحمد قال نا أبو الحسن [بن]^(٥) رزقويه قال نا عثمان بن أحمد الدقاق قال نا محمد بن أحمد ابن المهدي قال نا أبو عبدالرحمن الزارع قال نا محمد بن يزيد الواسطي عن عبدالرحمن بن زياد بن انعم الافريقي عن عبدالله بن يزيد الحبلي عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله ﷺ : لو وزن مداد العلماء على دم الشهداء لرجح مداد العلماء على دم الشهداء .

قال المصنف : وهذا لا يصح ، قال أحمد بن حنبل : محمد بن يزيد الواسطي لا يروى عن عبدالرحمن بن زياد شيئاً ، وقال ابن حبان يروى الموضوعات عن الثقات .

٨٥- وأما حديث النعمان : فانا ابن ناصر قال انا محمد بن ابراهيم قال انا محمد بن الفضل قال اخبرنا ابن مردويه قال نا عبدالله بن ابراهيم الجرجاني قال نا

١- الزيادة من المصحح .

٢- مناقه الخطيب (ص ١٩٣ ، ج ٢) ، وأورده الذهبي في الميزان (ص ٥١٦ ، ج ٣)

والسيوطي في الجامع الصغير (ص ١٩٥ ج ٢) .

٣- س : ويراه مما ضعف يده . -٤- س : أبو عمرو .

٥- سقط من س .

ابراهيم بن يومرد قال نا أحمد بن بهرام قال نا سهل بن عبدالكريم عن يعقوب القمي عن هارون بن عنتره عن الشعبي قال خطبنا النعمان^(١) بن بشير فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : يوزن مداد العلماء مع دم الشهداء يرجح مداد العلماء على دم الشهداء . قال المصنف : هذا لا يصح . أما هارون بن عنتره فقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به يروى المناكير التي يسبق إلى القلب أنه المعتمد لها ، ويعقوب القمي ضعيف^(٢) .

(باب في النية في طلب العلم)

٨٦- انا الكروخي قل اخبرنا أبو عامر الازدي وأبوبكر الغورجي قالوا اخبرنا الجراحي قال نا المحبوبي قال نا الترمذي قال نا أحمد بن المقدم العجلي قال نا أمية بن خالد قال نا اسحاق بن يحيى بن طلحة قال حدثني ابن كعب بن مالك عن ابيه^(٣) قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من طلب العلم ليجارى به العلماء أو ليمارى به السفهاء وليعرف وجوه إليه ادخله الله النار .

قال المصنف : لا يعرف هذا إلا من حديث اسحاق^(٤) . قال يحيى بن سعيد : هو شبه لا شيء وقال يحيى بن معين : ليس بشيء لا يكتب حديثه . وقال أحمد والنسائي : متروك الحديث .

.....

- ١- اخرجه السهمي في تاريخ جرجان (ص ٥٢ ، ١٨١) .
- ٢- قلت : قال النسائي وغيره لا بأس به . وقال الدارقطني : ليس بالقوى وخرج له البخاري تعليقا ووثقه الطبراني كما في الميزان (ص ٤٥٢ ، ج ٤) والخلاصة (ص ٣٧٥) وقال المناوي في فيض القدير (ص ٤٦٧ ، ج ٦) : قال في الميزان : متنه موضوع .
- ٣- رواه الترمذي (ص ٣٧١ ، ج ٣) وابن حبان في المجروحين (ص ١٣٣ ، ج ١) .
- ٤- وقال الترمذي : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه واسحاق ليس بذلك القوى عندهم تكلم فيه من قبل حفظه . قلت : وروى في ذم تعليم العلم لغير وجه الله عن جماعة من الصحابة ذكر احاديثهم المنذرى في الترغيب (ص ١١٥ ، ج ١) والهيثمي في الزوائد (ص ١٨٤ ، ج ١) ، وعلي المتقى في الكنز كما في المنتخب على هامش المسند الامام أحمد (ص ٢١٤ ، ج ٥) ، وابن عبد البر في العلم (ص ١٧٦ ، ج ١) .

(باب بركة المعيشة لطالب العلم)

٨٧- انبانا عبدالوهاب بن المبارك قال اخبرنا ابن بكران قال نا العتيقي قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال نا يحيى بن عثمان بن صالح قال نا اسماعيل بن اسحاق الانصارى قال نا مسعر بن كدام عن عطية عن أبي سعيد الخدرى^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : من غدا يطلب العلم صلت عليه الملائكة ، وبورك له في معيشته ، ولم ينقص من رزقه ، وكان مباركا عليه .

قال العقيلي : هذا حديث باطل «ليس له اصل من حديث مسعر ولا غيره»^(٢) .

(باب العلم علمان)

٨٨- انا عبدالرحمن بن محمد القزاز قال اخبرنا أحمد بن علي بن ثابت قال انا محمد بن عمر بن بكير^(٣) النجار قال نا محمد بن اسماعيل بن العباس قال نا أبو عمرو أحمد بن الفضل بن سهل القاضي قال نا عبدالله بن سعيد أبو سعيد الأشج قال نا يحيى بن يمان عن هشام عن الحسن عن جابر^(٤) قال : قال رسول الله ﷺ : العلم علمان ، فعلم في القلب فذاك العلم النافع ، وعلم اللسان فتلك حجة الله على ابن آدم .

٨٩- حديث آخر : اخبرنا ابن ناصر قال اخبرنا أبو سهل محمد بن ابراهيم قال اخبرنا أبو الفضل القرشى قال نا أبو بكر ابن مردويه قال نا أحمد بن محمد بن عاصم قال نا عمران بن عبدالرحيم قال نا أبو الصلت الهروى قال نا يوسف بن عطية قال نا قتادة عن الحسن عن انس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ :

١- ذكره العقيلي في ترجمة اسماعيل بن اسحاق ، وأورده الذهبى ايضاً في الميزان (ص ٢٢١ ، ج ١) والسيوطى في ذيل الاحاديث الموضوعة (ص ٤٣) .

٢- سقط من العقيلي وتمام كلامه وليس هذا الشيخ (اي اسماعيل) ممن يقيم الحديث انتهى قلت تابعه يحيى بن هاشم ، اخرجه ابن عبدالبر في العلم (ص ٤٥ ، ج ١) لكن كذبه يحيى وغيره .

٤- ذكره الخطيب (ص ٣٤٦ ، ج ٤) .

٣- ر : بكر .

عبدالرحمن بن سلم^(١) عن عطية بن قيس عن أبي^(٢) بن كعب قال : علمت رجلاً
سورة من القرآن فأهدى إلى قوساً . فسألت رسول الله ﷺ فقال : ان قبلتها تتقلد^(٣)
منها من النار .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح ، وأبو عبيدة وعبدالرحمن بن
أبي سليم ضعيفان^(٤) .

٩٢- حديث آخر : انا ابن الحصين قال نا ابن المذهب قال انا أحمد بن
جعفر قال نا عبدالله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا وكيع قال نا المغيرة بن زياد
الموصلى عن عبادة بن نسي عن الاسود بن ثعلبه عن عبادة بن الصامت قال «كنت
اعلم ناساً^(٥)» من اهل الصفة الكتابة^(٦) والقرآن فأهدى إلى رجل منهم قوساً . فقلت :
أرمى عنها في سبيل الله وليست لي بمال ، فقال رسول الله ﷺ : اردت ان
«يطوقك الله^(٧)» طوقاً من نار فأقبلها^(٨) .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، قال أحمد بن

.....

- ١- س و ر : ابي سلم .
- ٢- ذكره ابن ماجه (ص ١٥٧ ، ج ١) ولكن وقع فيه واسطة خالد بن معدان بين ثور
بن يزيد وعبدالرحمن والله اعلم .
- ٣- وفي ابن ماجه : ان اخذتها اخذت قوساً من نار فردتها .
- ٤- قلت : أما أبو عبيدة فقد تابعه سهل بن أبي سهيل عند ابن ماجه والمدار على
عبدالرحمن بن سلم وهو مجهول كما في التقريب ، وقال الذهبى في الميزان (ص ٥٦٧ ،
ج ٢) : اسناده مضطرب وما روى عنه سوى ثور بن يزيد ووافقه الحافظ في التهذيب
(ص ١٨٧ ، ج ٦) .
- ٥- وقع في المسند وغيره : علمت ناساً .
- ٦- س : الكتاب .
- ٧- وفي المسند تطوق بها .
- ٨- اخرجيه أحمد (ص ٣١٥ ، ج ٥) ، وأبو داؤد (ص ٢٧٦ ، ج ٣) ، وابن ماجه
(ص ١٥٧) وأبو نعيم في اخبار اصبهان (ص ٨٢ ، ج ٢) وقال الحافظ في التهذيب
في ترجمة الاسود اخرجيه الحاكم في المستدرک ، ولم اجده والله اعلم .

حنبل : المغيرة بن زياد ضعيف الحديث يحدث باحاديث مناكير وكل حديث رفعه فهو منكر^(١) .

(باب أن العلم بالتعلم)

٩٣- انبانا ابن ناصر قال انا أبو غالب الباقلاني قال انا أبوبكر البرقاني قال نا الدارقطني قال نا عبدالله بن محمد بن سعيد قال نا يعقوب بن اسحاق قال نا صالح ابن رزيق قال نا ابن مجالد بن سعيد عن عبدالمملك بن عمير عن رجاء بن حيوة عن ابي هريرة^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : انما العلم بالتعلم والحلم بالتحلم ، ومن يتغنى الخير يعطه ومن يتق الشر يوقه .

قال المصنف : ابن مجالد اسمه اسماعيل . قال السعدى : ليس محموداً^(٣) وقال الدارقطني : وقد روى من حديث ابي الدرداء موقوفاً^(٤) وهو المحفوظ .

١- قلت : ومع ذلك فيه الاسود بن ثعلبة وهو مجهول كما في التقريب . وقال البيهقي : رجال اسناد عبادة كلهم معروفون إلا الأسود بن ثعلبة فانا لا نحفظ عنه إلا هذا الحديث كما في العون . قلت : واخرجه ابو داؤد من طريق بقية بن الوليد ، وهو صدوق كثير التدليس لكنه صرح ههنا بالسماع ومع ذلك تابعه أبو المغيرة عبدالقدوس بن الحجاج عند أحمد (ص ٣٢٤ ، ج ٥) وهذا اسناد حسن صحيح إن شاء الله .

٢- ساقه الخطيب (ص ١٢٧ ، ج ٩) باسناده عن ابن مجالد عن عبدالمملك عن رجاء عن ابي هريرة ، ورواه الطبراني في الكبير والوسط وابو نعيم في الحلية (ص ١٧٤ ، ج ٥) والعسكري من طريق محمد بن الحسن بن ابي يزيد الهمداني حدثنا الثوري عن عبدالمملك بن عمير عن رجاء عن ابي الدرداء رفعه ، وابن الحسن كذاب قاله السخاوي في المقاصد الحسنة (ص ١٠٧) والهيثمي في الزوائد (ص ١٢٨ ، ج ١) .

٣- قلت : هو من رجال البخاري تكلم فيه من قبل حفظه قال الحافظ في التقريب : صدوق يخطيء فمثله لا ينزل حديثه عن درجة الحسن ، بل فيه صالح بن رزيق وهو مجهول كما في التقريب . لكن تابعه سعد بن زنبور عند الخطيب ، وسعد وثقه ابن معين وقال : ما اراه يكذب وذكره ابن شاهين في الثقات كما في اللسان (ص ١٥ ، ج ٣) .

٤- رواه البيهقي في المدخل كما في المقاصد الحسنة (ص ١٠٧) وابو خيثمة في العلم

(باب الامر بتقييد العلم بالكتابة)

فيه عن انس وعبدالله بن عمرو ، وأما حديث انس :

٩٤- فانبانا محمد بن عبدالمملك قال انبانا أحمد بن علي بن ثابت قال نا القاضي أبوبكر محمد بن عمر الداودي قال أنا عمر بن أحمد بن عثمان قال نا أحمد بن نصر بن القاسم الفرائضي وابن صاعد قالا نا لوين قال نا عبدالحميد بن سليمان عن ابن المثنى عن عمه ثمامة عن انس^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : قيدوا العلم بالكتابة . قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، تفرد بروايته مرفوعاً عبدالحميد . قال يحيى بن معين وأبو داؤد : ليس بثقة . وقال الدارقطني : ضعيف الحديث . قال : ووهب ابن المثنى في رفعه قال والصواب عن ثمامة ان انساً كان يقول ذلك لبنيه ولا يرفعه^(٢) .

أما حديث عبدالله بن عمرو فله ثلاثة طرق .

٩٥- الطريق الأول : انبانا به محمد بن عبدالمملك قال انبانا أحمد بن علي ابن ثابت قال نا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي قال نا أبو العباس محمد بن

.....

١- رواه الخطيب في تقييد العلم (ص ٧٠-٩٧) وفي التاريخ (ص ٤٦ ، ج ١٥) وذكره الرامهرمزي في المحدث الفاصل (ص ٣٦٨) وابن عبدالبير في العلم (ص ٧٢-٧٣) ورواه ابو نعيم في اخبار اصبهان (ص ٢٢٨ ، ج ٢) من طريق اسماعيل بن ابي اويس ثنا اسماعيل بن ابراهيم بن اخي موسى بن عقبة عن الزهري عن انس مرفوعاً فلينظر اسناده .

٢- رواه الدارمي (ص ١٢٧ ، ج ١) والرامهرمزي (ص ٣٦٨) وأبو خيثمة في العلم رقم (١٢٠) ، والطبراني كما في الزوائد (ص ١٥٢ ، ج ١) والحاكم في المستدرک (ص ١٠٦ ، ج ١) . وقال : والرواية عن انس صحيح من قوله وقد اسند من وجه غير معتمد ، وقال العسكري : ما احسبه من كلام النبي صلى الله عليه وسلم واحسب عبدالحميد وهم فيه وانه من قول انس كما في المقاصد وهكذا قاله الخطيب .

يعقوب الأصم قال حدثنا العباس بن محمد الدوري قال نا سريج بن النعمان قال نا عبدالله بن مؤمل عن ابن ابي مليكة عن عبدالله^(١) بن عمرو قال قلت : يا رسول الله ﷺ اقيد العلم ؟ قال : نعم .

٩٦- الطريق الثاني : انبانا محمد بن عبدالملك قال نا ابوبكر الخطيب قال نا الحسن بن أبي بكر قال نا محمد بن عبدالله الشافعي قال نا محمد بن بشر ابن مطر قال نا سعيد بن سليمان عن عبدالله بن مؤمل عن ابن جريج عن عطاء عن عبدالله بن عمرو^(٢) قال قلت : يا رسول الله اقيد العلم ؟ قال : نعم . قال : وما تقيده ؟ قال : الكتابة .

٩٧- الطريق الثالث : انبانا محمد بن عبدالملك قال نا أبو محمد الجوهري عن أبي الحسن الدارقطني قال نا أحمد بن عمار قال نا عبدالله بن أيوب قال نا اسماعيل بن يحيى قال نا ابن أبي ذئب عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده^(٣) قال ، قال رسول الله ﷺ : قيدوا العلم بالكتاب .

قال الدارقطني : تفرد به اسماعيل بن يحيى عن ابن أبي ذئب .

قال المصنف : هذه الطرق كلها لا يصح ، اما الطريقان الاولان ففيهما عبدالله بن مؤمل قال أحمد : احاديثه مناكير وقال يحيى بن معين : ضعيف . وقال أبو حاتم ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد ، واما الطريق الثالث

١- مآقه الخطيب في تقييد العلم (ص ٦٨) ، والطبراني في الكبير كما في الزوائد (ص ١٥٢ ، ج ١) .

٢- ذكره الخطيب في تقييد العلم (ص ٦٩) ورواه الطبراني في الكبير والاولى كما في الزوائد (ص ١٥٢ ، ج ١) . وابن عبدالبر في العلم (ص ٧٣ ، ج ١) والحاكم في المستدرک (ص ١٠٦ ، ج ١) وسكت عنه لكن قال الذهبي في تلخيصه : فيه ابن المؤمل ضعيف .

٣- رواه الخطيب في تقييد العلم (ص ٦٩) والرايهرمزي في المحدث الفاصل (ص ٣٦٥) .

ففيه اسماعيل بن يحيى قال ابن عدى : يحدث عن الثقات بالبواطيل وقال ابن حبان : يروى الموضوعات عن الثقات وما لا اصل له عن الاثبات لا يحمل الرواية عنه بحال . وقال الدارقطنى : كذاب متروك .

(باب ثواب من رفع قرطاسا من الارض فيه^(١) بسم الله الرحمن الرحيم)

فيه عن على عليه السلام وانس وابى هريرة .

أما حديث على رضى الله عنه فله طريقان .

٩٨- الطريق الأول: انا محمد بن ناصر قال انا المبارك بن عبد الجبار قال اخبرنا

عبد العزيز بن على الأزجى^(٢) قال نا المفيد قال حدثنا عن سليمان بن عمران^(٣) عن

حفص بن غياث عن ابيه عن جده عن على^(٤) بن أبى طالب قال ، قال النبي ﷺ :

ما من^(٥) كتاب يلقى بمضيعة من الارض فيه اسم من اسماء الله إلا بعث الله إليه

سبعين ألف ملك يحفونه باجنحتهم ، ويقدمونه حتى يبعث الله إليه وليا من

اوليائه يرفعه من الارض فمن رفع كتابا من الأرض فيه اسم من اسماء الله رفع الله

اسمه فى عليين وحط^(٦) عن والديه يعنى العذاب وان كانا من المشركين .

٩٩- الطريق الثانى : اخبرنا على بن أحمد الموحّد قال نا هناد بن ابراهيم

النسفى قال نا على بن يوسف بن يعقوب الطبرى قال نا أبو أحمد عبد الله بن عدى

قال نا القاسم بن مهدى قال نا زهير بن عباد الرواسى قال حدثنى الجراح بن مليح

ابو وكيع عن سليمان بن عمران الكوفى عن حفص بن غياث الكوفى عن ابيه غياث

.....

١- سقط البسمة من ر ، ولفظة «فيه» من س .

٢- ر : الارجى ؛ س : الأرخى . والصواب سا اثبتة والأزج بحلة كبيرة ببغداد كما فى اللباب (ص ٤٦ ، ج ١) .

٣- وفى اللآلى : سهران .

٤- اخرجه الطبرانى فى الصغير (ص ١٤٤ ، ج ١) وأورده السيوطى فى اللآلى (ص ٢٠٢ ،

ج ١) وابن عراق (ص ٢٦٠ ، ج ١) .

٥- سقط لفظة «سن» من س .

٦- وفى الطبرانى واللآلى : خفف .

عن جده طلق عن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله ﷺ : ما من كتاب يلقى بمضيعة من الأرض فيه اسم من أسماء الله إلا بعث الله إليه سبعين ألف ملك يحفونه بأجنحتهم فيقدسونه حتى يبعث الله إليه وليا من اوليائه فيرفعه من الأرض ، ومن رفع كتابا فيه اسم الله رفعه الله في عليين . وخفف عن ابويه العذاب وان كانا مشركين .

١٠٠- واما حديث انس : فاخبرنا اسماعيل بن أحمد وعبدالرحمن بن المبارك ويحيى بن علي قالوا نا أبو محمد الصريفي قال نا عمر بن ابراهيم الكنانى ، قال واخبرنا عبدالرحمن بن محمد القزاز قال نا أحمد بن علي بن ثابت قال نا محمد بن محمد بن المظفر الدقاق قال اخبرنا علي بن عمر المختلى^(١) قال نا أحمد بن القاسم بن نصر قال نا أبو سالم الرواس^(٢) واسمه العلاء بن مسلمة قال نا أبو حفص العبدى واسمه عمر بن حفص عن ابان عن انس^(٣) قال ، قال رسول الله ﷺ : من رفع قرطاسا من الأرض فيه بسم الله الرحمن الرحيم إجلالاً لله ان يداس كتب عند الله [من]^(٤) الصديقين وخفف عن والديه وان كانا مشركين .

١٠١- أما حديث أبي هريرة : انبانا ابو القاسم الحريرى عن أبي طالب العشارى قال نا الدارقطنى قال نا عبدالله بن القاسم^(٥) قال نا سليمان بن الربيع قال نا همام بن [مسلم]^(٦) قال حدثنا عمر بن عبدالله بن أبي نخعم^(٧) عن يحيى بن

.....

١- س ، ر : الحلبي . والمثبت من البغدادى . ٢- ر ، س : الراسبي .

٣- ذكره الخطيب في تاريخه (ص ٢٤١ ، ج ١٢) ، وابو نعيم في اخبار اصبهان

(ص ٨٤ ، ج ٢) . والسهمى في تاريخ جرجان (ص ٣٩٧) . وأورده الذهبي في

الميزان في ترجمة العبدى والسيوطى في اللآلى^٥ (ص ٢٠٢ ، ج ١) وابن عراق

(ص ٢٦٠ ، ج ١) .

٤- سقط من س . ٥- وفي اللآلى^٥ : الهيثم . وكذا في ر .

٦- وفي اللآلى^٥ : مسلمة . وفي المقاصد الحسننة (ص ٤١٣) : همام بن يحيى . والصواب

ما اثبتناه وهو همام بن مسلم الزاهد كما في اللسان (ص ١٩٩ ، ج ٦) .

٧- س : فيثم . والتصحيح من التهذيب (ص ٤٦٨ ، ج ٧) .

أبي كثير^(١) عن^(٢) أبي سلمة عن أبي هريرة^(٣) عن رسول الله ﷺ قال : من رفع كتاباً عن الطريق فجعله فيها لا يوطأ تعظيماً لاسم الله عز وجل خفف الله [عنه و]^(٤) عن والديه العذاب وان كان مشركين .

قال المصنف : ليس في هذه الأحاديث ما يصح^(٥) عن رسول الله ﷺ ، أما حديث علي عليه السلام في الطريق الأول ، المفيد ليس بشيء ولم يسنده إلى شيخ معروف . قال ابن عدي : وهذا متن لا يصح عن علي رضي الله عنه ، وأما الطريق الثاني ففيه غياث وقد كذبوه وفيه الجراح^(٦) أبو وكيع قال يحيى : كان وضاعاً للحديث وقال الدارقطني : ليس بشيء .

وأما طريق انس : ففيه العلاء بن مسleme قال ابن حبان : يروى الموضوعات والمقلوبات عن الثقات لا يحل الاحتجاج به ، وقال أبو الفتح الأزدي : كان العلاء رجل سوء لا يبالي ما روى لا يحل لمن عرفه ان يروى عنه ، وفيه أبو حفص العبدى قال أحمد : حرقنا حديثه . وقال يحيى : ليس بشيء .

وأما حديث أبي هريرة : فقال الدارقطني : تفرد به سليمان عن همام . قال :

.....

١- اللآلىء : يحيى بن ابي سلمة .

٢- سقط من ر .

٣- رواه الدارقطني في الافراد كما ذكره السيوطى وابن عراق (ص ٢٦٠ ج ١) .

٤- سقط من س .

٥- بل هو موضوع وعلامات الموضوع عليها لأئمة قاله الشوكاني في الفوائد المجموعة (ص ٢٧٧) .

٦- قال الحافظ في التقريب : صدوق يهم ، وهو من رجال مسلم وقال ابن عدي : له احاديث صالحة وروايات مستقيمة وحديثه لا بأس به وهو صدوق لم اجده في حديثه منكرأ كما في التهذيب (ص ٦٧ ج ٢) .

وسليمان ضعيف غير اسماء مشائخ وروى عنهم مناكير . قال ابن حبان : وهمام يسرق الحديث وروى عن الثقات ما ليس من حديثهم فبطل الاحتجاج به .

(باب تتريب الكتاب)

فيه عن جابر وابن عباس وابي هريرة ويزيد ابو الحجاج^(١) .

فاما حديث جابر فله اربعة طرق .

١٠٢- الطريق الأول : انا يحيى بن علي المدني قال نا جابر بن ياسين وعبدالعزیز بن علي الأنماطي . واخبرنا سعيد بن أحمد بن البنأ قال نا ابن السرى قالوا نا المخاض قال نا البغوى قال نا عمار بن نصر قال نا بقیة عن عمر بن ابى عمر عن ابى الزبير عن جابر^(٢) قال ، قال رسول الله ﷺ : تربوا الكتاب فان التراب مبارك .

١٠٣- الطريق الثانى : انا محمد بن عبدالمملك قال نا مسعدة قال نا حمزة قال نا أبو أحمد ابن عدى قال نا ابن قتيبة قال نا كثير بن عبيد قال نا بقیة عن عمر ابن ابى عمر الكلاعى عن ابى الزبير عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : إذا كتب احدكم كتابا فليتربه فان التراب مبارك وهو انجح للمحاجة .

١٠٤- الطريق الثالث : انبانا عبدالوهاب بن المبارك قال انا محمد بن المظفر قال نا أبو الحسن العتيقى قال نا يوسف بن الدخيل قال نا ابو جعفر العقيلى قال انا يحيى بن عثمان قال نا على بن معبد بن شداد قال نا خالد بن حبان الرقى عن حمزة بن أبى حمزة^(٣) عن ابى الزبير عن جابر^(٤) قال ، قال رسول الله ﷺ : تربوا الكتاب فانه اعظم للبركة وانجح للمحاجة .

.....

١- س : يزيد بن الحجاج .

٢- اخرجه ابن ماجه باسناده عن بقیة (ص ٢٧٦) وأورده الذهبى فى الميزان (ص ٢١٥ ج ٣).

٣- هو حمزة بن ميمون .

٤- ذكره العقيلى فى الضعفاء .

١٠٥- الطريق الرابع : انا الكروخى قال انا أبو عامر الازدى وأبو بكر الغورجى قالا انا الجراحى قال نا المحبوبي قال نا الترمذى قال نا محمود بن غيلان قال نا شبابة عن حمزة عن ابي الزبير عن جابر^(١) أن رسول الله ﷺ قال : إذا كتب احدكم كتابا فليتربه فانه انجح للحاجة .

١٠٦- واما حديث ابن عباس : فانا اسماعيل بن أحمد قال انا اسماعيل بن مسعدة قال اخبرنا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد ابن عدى قال نا محمد بن الحسن بن قتيبة قال نا هشام بن خالد قال نا بقية عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس^(٢) قال ، قال رسول الله ﷺ : تروا الكتاب واسحوه^(٣) من أسفله ، فانه انجح للحاجة .

أما حديث أبي هريرة فله طريقان .

١٠٧- الطريق الاول : انا اسماعيل بن أحمد قال نا اسماعيل بن مسعدة قال انا حمزة بن يوسف قال انا أبو أحمد ابن عدى قال نا الحسين بن اسماعيل الموصلى قال نا سليمان بن عبد الحميد قال نا محمد بن اسماعيل قال نا ابن حمير عن ابن عياش عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة^(٤) قال : قال رسول الله ﷺ : إذا كتب احدكم فليتربه فانه انجح للحاجة .

١٠٨- الطريق الثانى : روى اسحاق بن نجيح عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن ابي هريرة^(٥) عن النبي ﷺ قال : تروا الكتاب واسحوه من اسفله فانه انجح للحاجة .

.....

١- ذكره الترمذى (ص ٣٩١ ، ج ٣) ، وأبو نعيم فى اخبار اصبهان (ص ٢٣٨ ، ج ٢) .

٢- أورده الذهبى فى الميزان (ص ٣٣٣ ، ج ١) وذكره ابن حبان فى المجروحين (ص ١٩٣ ، ج ١ ، ١٢٢ ، ج ١) .

٣- "سحو" من سحا الكتاب أى شده بسحاة كذا فى التاج (ص ١٧٠ ، ج ١٠) .

٤- أورده الذهبى فى الميزان (ص ٢٤٣ ، ج ١) .

٥- ذكره ابن حبان فى المجروحين (ص ١٢٢ ، ج ١) .

١٠٩- وأما حديث يزيد^(١) : انا محمد بن ناصر قال نا المبارك بن عبد الجبار قال اخبرنا محمد بن^(٢) عبد الواحد قال اخبرنا أبو بكر بن شاذان قال حدثنا أحمد بن محمد بن المغلس قال نا أحمد بن منيع قال نا عباد بن عباد عن هشام ابن زياد عن الحججاج بن يزيد عن ابيه^(٣) قال ، قال رسول الله ﷺ : تربوا الكتاب فانه أنجح له .

قال المؤلف : ليس في هذه الأحاديث ما يصح عن رسول الله ﷺ ، أما حديث جابر ، ففي الطريق الأول والثاني بقية وكان مدلسا يروى عن الضعفاء والمجاهيل رواه عن عمر بن أبي عمر وهو مجهول^(٤) ، وأما الطريق الثالث والرابع ففيهما حمزة^(٥) ابن أبي حمزة النصيبي قال يحيى : لا يساوى فلسا وقال النسائي والدارقطني : متروك الحديث ، وقال ابن عدى : يضع الحديث . وأما حديث ابن عباس فرواه بقية عن ابن جريج . قال ابن حبان : يجوز أن يكون قد سمعه من رجل ضعيف عن ابن جريج فيدلس ويذكر ابن جريج ، قال : والحديث موضوع . وأما حديث أبي هريرة ، ففي الطريق الاول اسماعيل بن عياش قال ابن حبان : لا يحتج به ، وفي

١- س و ر : زيد . والصواب ما أثبتناه .

٢- سقط لفظة بن من س .

٣- رواه أحمد بن منيع وذكره الحافظ في المطالب العالية (ص ١١٥ ، ج ٣) . لكن وقع فيه يزيد عن ابيه وهو خطأ لم يقف عليه الشيخ الاعظمي ، والصواب الحججاج ابن يزيد عن ابيه كما في النسخة الخطية المسندة وأورده الذهبي في العيزان (ص ٤٦٥ ، ج ١) والجزري في اسد الغابة (ص ١٠٨ ، ج ٥) والذهبي في تجريد اسماء الصحابة (ص ١٤٥ ، ج ٢) وقال الحافظ في اللسان (ص ١٨٠ ، ج ٢) : وي زيد والد الحججاج ذكره ابن قانع في الصحابة بهذا الحديث ، قلت : لكن العجب انه لم يذكره في الاصابة .

٤- قال ابن عدى : منكر الحديث عن الثقات . وقال العقيلي : وهو من مشائخ بقية

المجهولين وروايته منكورة كذا في التهذيب (٤٨٧ ، ج ٧) .

٥- س ، ر : ضمرة .

الثاني . اسحاق بن نجيح قال ابن حبان : كان رجلاً يضع الحديث صراحاً . وقال يحيى : ليس بشيء^(١) . قال ابو جعفر العقيلي : ولا يحفظ هذا الحديث باسناد جيد .
 اخبرنا المبارك ابن أحمد الانصارى قال اخبرنا عبدالله بن أحمد [السمرقندي]^(٢) قال نا أبو بكر الخطيب قال اخبرنا علي بن أحمد بن [أحمد]^(٣) الرزاز قال حدثنا أبو بكر أحمد بن عبدالرحمن الدقاق قال حدثني أبو عيسى ابن قطن السمسار^(٤) قال حدثني عبدالوهاب الحجبي قال : كنت في مجلس بعض المحدثين ويحيى بن معين إلى جنبي فكتبت صفحاً فذهبت لا تربيه . فقال لي : لا تفعل فان الارض تسرع إليه . فقلت له الحديث عن النبي ﷺ : اربوا الكتاب فان التراب مبارك وهو انجح للحاجة . قال : ذاك اسناده لا يساوى فلسا^(٥) .

(باب الاستزادة من العلم)

١١٠- انا أبو منصور القزاز^(٦) قال اخبرنا أحمد بن علي بن ثابت قال نا ابو زعيم قال نا محمد بن ابراهيم الغزي قال نا ابو مسلم الكجى^(٧) قال نا مسور بن عيسى قال نا قاسم^(٨) بن يحيى قال حدثنا ياسين الزيات عن ابى الزبير عن جابر^(٩)

- ١- ونزید ان فی حدیث یزید ، الحجاج وهو ضعیف قاله الأزدي ، وهشام ايضاً ضعيف بل متروك ، ولعله سقط الكلام على حدیث یزید من الناسخ .
- ٢- سقط من ر .
- ٣- سقط من س
- ٤- س ، ر : ابو عيسى قطن السهاري . والصبواب ما أثبتته .
- ٥- ذكره الخطيب في الجامع كما في المقاصد الحسنة .
- ٦- س : منصور القزاز .
- ٧- س : الكشي . ر : الكسي .
- ٨- س : معمر .
- ٩- ذكره الخطيب (ص ٤١٤ ، ج ١) والطبراني في الأوسط كما في الزوائد وأورده الذهبي في الميزان [(ص ٢٥٨ ، ج ٤) والسيوطي في الجامع الصغير (ص ٩٩ ، ج ١) .

ان النبي ﷺ قال : ان من معادن التقوى تعلمك^(١) إلى ما قد علمت [علم]^(٢) ما لم تعلم ، والنقص فيما قد علمت قلة الزيادة فيه ، وانما يزهد الرجل في علم ما لم يعلم قلة الانتفاع بما قد علم .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح والتمهم به ياسين قال يحيى : ليس حديثه بشيء . وقال النسائي : متروك الحديث .

(باب بيان ان طالب العلم لا يشبع^(٣) منه)

فيه عن ابن مسعود وابن عباس [وانس]^(٤) .

١١١- فاما حديث ابن مسعود : انا ابن ناصر قال نا نصر بن أحمد قال اخبرنا ابن رزقويه قال نا مكرم بن أحمد القاضي قال نا محمد بن سليمان الواسطي قال حدثنا عمرو بن عون قال نا أبو بكر الداهري عن اسماعيل بن أبي خالد عن زيد بن وهب عن عبدالله^(٥) بن مسعود قال ، قال رسول الله ﷺ : منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا .

١١٢- اما حديث ابن عباس : فانا ابن ناصر قال نا نصر بن أحمد قال اخبرنا ابن رزقويه قال نا عبدالرحمن بن محمد بن حامد قال نا عبيدالله بن ابراهيم قال حدثني عبدالسميع بن أحمد الشكري قال نا قتيبة عن ليث عن طاوس عن ابن عباس^(٦) قال ، قال رسول الله ﷺ : منهومان لا يقضى واحد منها نهمته

.....

١- س : بعملك . ٢- الزيادة من الجامع الصغير .

٣- س : يسع . ٤- سقط من س .

٥- ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ٢٨ ، ج ٢) . ورواه الطبراني في الكبير والقضاعي كما في المقاصد الحسنة (ص ٤٣٤) والزوائد للهيثمي (ص ١٣٥ ، ج ١) .

٦- ذكره ابو خيثمة في العلم (رقم ١٤١) ورواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط كما في الزوائد (ص ١٣٥ ، ج ١) عن مجاهد عن ابن عباس ، لكن رواه البزار من حديث ليث عن طاوس او مجاهد عن ابن عباس ، ورواه العسكري من حديثه ولم يشك في مجاهد بل قال احسبه سرفوعاً انتهى بلخصاً من المقاصد الحسنة . قلت : ورواه الدارمي ، (ص ٩٦ ، ج ١) عن مجاهد عن ابن عباس موقوفاً .

منهوم في طلب العلم ، ومنهوم في طلب المال^(١) .

١١٣- اما حديث انس : فانبانا اسماعيل بن أحمد قال انا ابن مسعدة قال اخبرنا حمزة بن يوسف قال نا ابن عدى قال نا محمد بن أحمد بن يزيد قال نا عبد الأعلى بن حماد قال نا حماد بن سلمة عن حميد عن انس^(٢) قال ، قال رسول الله ﷺ : منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا .

قال المصنف : هذا حديث^(٣) لا يصح عن رسول الله ﷺ .

اما حديث ابن مسعود : فقال ابن حبان : كان ابوبكر الداهري يضع الحديث على الثقات قال أحمد : ليس بشيء .

واما حديث ابن عباس ففيه الليث بن ابي سليم . قال أحمد : هو مضطرب الحديث . وقال ابن حبان : اختلط في آخر عمره وكان يقرب الاسانيد ويرفع المراسيل^(٤) .

واما حديث أنس . فقال ابن عدى : محمد بن أحمد بن يزيد ضعيف كان يسرق الحديث ويحدث بأشياء منكورة .

.....

١- وفي الزوائد : الدنيا .

٢- رواه ابن عدى وذكره السيوطي في الجامع الصغير (ص ١٨٣ ، ج ٢) .

٣- قال السخاوي في المقاصد الحسنة (ص ٤٣٤) : وفي الباب عن ابن عمر وابي هريرة

وهي وان كانت مفرداتها ضعيفة فبمجموعها تقوى ، وقد قال البزار . عقب حديث ابن

عباس : انه لا يعلمه من وجه احسن من هذا انتهى . قلت : وفي الباب عن انس رواه

الحاكم في المستدرک (ص ٩٢ ، ج ١) من طريق ابي عوانة عن قتادة عن انس ،

وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وام اجده علة ، ووافقه

الذهبي قلت لكن فيه علة وهي عن قتادة .

٤- وقال البزار : ليث اصابه شبه الاختلاط فبقي في حديثه لين ولا نعم يروى من

وجه احسن من هذا انتهى من زوائد البزار للحافظ (ص ٢٣ ق).

(باب الحكمة ضالة المؤمن)

١١٤- انبانا أبو منصور ابن خيرون قال انبانا الجوهري عن الدارقطني عن
 أبي حاتم البستي قال اخبرنا ابن ناجية قال نا عبد الحميد بن محمد بن بستم قال نا
 مخلد بن يزيد قال حدثنا ابراهيم بن الفضل عن المقبري عن ابي هريرة^(١) قال ،
 قال رسول الله ﷺ : الكلمة الحكمة ضالة المؤمن حيث وجدها أخذها .
 قال المصنف : هذا حديث لا يصح . قال يحيى : ابراهيم^(٢) ليس
 حديثه بشيء .

(باب اثم من سئل عن علم فكتمه)

فيه عن ابن مسعود وابن عباس وابن عمر وابن عمرو وابي سعيد وجابر وانس
 وعمرو بن عبسة^(٣) وابي هريرة وطلق بن علي .
 فاما حديث ابن مسعود فله اربعة طرق .

١١٥- الطريق الاول : انا ابن خيرون قال انا ابن مسعدة قال اخبرنا حمزة
 ابن يوسف قال اخبرنا ابن عدى قال نا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز قال نا
 محمد بن عبدالوهاب قال نا سوار بن مصعب عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص
 عن عبدالله^(٤) بن مسعود قال ، قال رسول الله ﷺ : من كتم علما ينتفع^(٥) به

-
- ١- ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ٩٢) واخرجه الترمذي (ص ٣٨٢ ، ج ٣)
 وابن ماجة (ص ٣١٧) بلفظ : الكلمة الحكمة ضالة المؤمن فحيث وجدها فهو احق
 بها ، وذكره العقيلي في الضعفاء في ترجمه ابراهيم وعده من مناكيره . ورواه
 البيهقي في المدخل والعسكري والقضاعي ايضاً كما ذكره السيخاوي في المقاصد
 الحسنة (ص ١٩١) .
 - ٢- وقال الترمذي : هذا حديث غريب و ابراهيم المخزومي ضعيف . قلت : بل هو
 متروك كما في التقريب . وقال ابو حاتم والبخاري والنسائي : منكر الحديث .
 - ٣- م : عتبه . ر : عنيد . والصواب ما اثبتناه .
 - ٤- رواه الطبراني في الكبير كما في الزوائد (ص ١٦٣ ، ج ١) وذكره ابن عبدالبر في
 العلم (ص ٥ ، ج ١) والخطيب (ص ٧٧ ، ج ٦) .
 - ٥- سقط لفظة ينتفع من س .

جاء يوم القيامة ملجما بلجام من نار .

١١٦- الطريق الثاني: اخبرنا ابن خيرون قال انا ابن مسعدة قال نا حمزة قال نا ابن عدى قال نا أحمد بن عاصم بن سليمان البالى قال نا العباس بن اسماعيل ابن حماد قال نا على بن ابى طالب البزاز البصرى [قال نا موسى بن عمير قال نا الحكم بن عتيبة^(١) عن ابراهيم عن الاسود بن يزيد عن عبدالله^(٢) بن مسعود]^(٣) قال ، قال رسول الله ﷺ : ايما رجل آتاه الله علما فكتمه لقي الله يوم القيامة ملجما بلجام من نار .

١١٧- الطريق الثالث : أنا ابن خيرون قال نا ابن مسعدة قال نا حمزة قال نا ابن عدى قال نا الحسن بن الحسين البزاز قال نا على بن الحسن ابن عبدة قال حدثنا نصر بن المغيرة قال نا غنجار عن محمد بن الفضل عن حمزة الجزرى عن زيد بن ربيع عن ابى عبيدة عن ابن مسعود عن النبي ﷺ انه قال : من كتم علماً عن اهله الجمه الله يوم القيامة لجاما من النار .

١١٨- الطريق الرابع : ابانا محمد بن عبد الملك قال ابانا الجوهرى عن الدارقطنى عن أبى حاتم البستى قال نا محمد بن المسيب قال نا عمار بن رجاء عن على بن أبى طالب البصرى قال نا هيصم بن شداخ عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله بن مسعود^(٤) قال ، قال رسول الله ﷺ : من كتم علماً جاء يوم القيامة وقد ألجم بلجام^(٥) من نار .

وأما حديث ابن عباس فله طريقان .

١١٩- الطريق الاول أنا [أبو]^(٦) منصور القزاز قال نا أحمد بن على بن

١- س : عتبة .

٢- رواء الطبرانى فى الأوسط بهذا اللفظ من طريق النضر بن سعيد كما فى الزوائد (ص ١٦٣ ، ج ١) والنضر ضعفه العقيلي .

٣- سقط سن ر . -٤- اخرجه ابن حبان فى المجروحين (ص ٩٧ ج ٣) .

٥- س و ر : ولجم بلجام والتشبيت من المجروحين . -٦- سقط من س و ر .

ثابت قال اخبرنا أحمد بن المبارك^(١) المعروف بابي^(٢) الرجال قال نا أبو الحسن
 علي بن موسى التمار قال نا أحمد بن اسحاق بن ابراهيم قال نا محمد بن عبد الملك
 ابن أبي الشوارب وخالد بن يوسف السمطي قالا حدثنا أبو عوانة عن عبد الاعلى عن
 سعيد بن جبير عن ابن عباس^(٣) قال ، قال رسول الله ﷺ : من سئل عن علم
 فكتمه الجحيم يوم القيامة بلجام من نار .

١٢٠- الطريق الثاني : انا القزاز قال اخبرنا أحمد بن علي بن ثابت قال نا
 أحمد بن علي بن يحيى الاسد اباذي قال نا أبو زرعة عبيد الله بن عثمان بن علي
 البنأ^(٤) قال نا أبو ذر القاسم بن داؤد الكاتب قال نا حسن بن كايب بن معلى قال نا
 يونس بن محمد قال نا «أبو»^(٥) عوانة عن عبد الاعلى عن سعيد بن جبير عن
 ابن عباس^(٦) قال : قال رسول الله ﷺ : من سئل عن علم فكتمه جاء يوم
 القيامة ملجما بلجام من نار .

وأما حديث ابن عمر فله طريقان .

١٢١- الطريق الاول : ابانا اسماعيل بن أحمد قال نا ابن مسعدة قال انا
 حمزة قال حدثنا أبو أحمد ابن عدى قال نا علي بن سعيد بن بشير قال حدثنا
 عبدالسلام بن عتيق قال نا القاسم بن يزيد قال نا حسان بن سياه قال نا الحسن بن
 ذكوان عن نافع عن ابن عمر^(٧) عن النبي ﷺ قال : من سئل عن علم فكتمه جاء
 يوم القيامة قد ألجم بلجام من نار .

.....

١- س ، ر : المنازل . والمثبت من البغدادى .

٢- س ، ر : بابن الرجال . والمثبت من البغدادى .

٣- ذكره الخطيب (ص ١٦٠ ، ج ٥) ، وأخرجه أبو يعلى والطبرانى قال الهيثمى فى

الزوائد (ص ١٦٣ ، ج ١) : رجال ابى يعلى رجال الصحيح .

٤- س ، ر : البنامه . والمثبت من البغدادى .

٥- سقط من ر . ٦- ساقه الخطيب (ص ٤٠٦ ، ج ٧) .

٧- رواه الطبرانى فى الاوسط كما فى الزوائد (ص ١٦٣ ج ١) .

١٢٢- الطريق الثاني : انا ابن ناصر اخبرنا محمد بن ابراهيم قال اخبرنا محمد بن الفضل قال اخبرنا ابن مردويه قال نا محمد بن ابراهيم دحيم قال نا أحمد بن أبي الازرق قال حدثنا أحمد بن بكرويه^(١) قال نا خالد بن يزيد^(٢) الانصارى قال نا ابن ذويب^(٣) عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : من بخل بعلم اوتيه اتي به يوم القيامة مغلولاً ملجوماً بلجام من نار .

١٢٣- واما حديث ابن عمرو : قال نا ابو القاسم [ابن] السمرقندي قال نا الحسن بن محمد بن القاسم بن زينة قال نا «هلال»^(٤) الحفار . وانا عبدالرحمن بن محمد قال اخبرنا أحمد بن علي بن ثابت قال نا هلال الحفار ومحمد بن عمر بن بكير قالانا ابو العباس أحمد بن محمد بن صالح البروجردى قال نا ابراهيم بن الحسين الهمداني قال نا الاصبغ بن الفرغ . واخبرنا ابن ناصر قال اخبرنا نصر بن أحمد قال نا ابن رزقويه قال ناجعفر بن أحمد قال نا محمد بن علي الحلواني قال نا يونس بن عبدالرحيم وعبدالاول قالانا اخبرنا عبدالله بن محمد الانصارى قال اخبرنا منصور بن الحسين المفسر قال نا محمد بن يعقوب الاصم قال نا ابن عبدالحكم^(٥) قال نا عبدالله بن وهب عن عبدالله بن عياش^(٦) عن ابيه عن ابي عبدالرحمن الحبلى^(٧) عن عبدالله بن عمرو بن^(٨) العاص أن رسول الله ﷺ قال : من كتم علماً الجمه الله تعالى بلجام من نار .

واما حديث ابي سعيد فله طريقان :

- ١- س ، ر : أحمد بن خرمر . والصواب ما اثبتناه وهو احمد بن بكر الباسي ويقال ابن بكرويه .
- ٢- س : زيد .
- ٣- هو اسماعيل بن عبدالرحمن بن ذؤيب وقيل ابن ابي ذؤيب ولعله ابن ذئب والله اعلم .
- ٤- سقط من س .
- ٥- س : ابن عبدالحكيم .
- ٦- س ، ر : عباس .
- ٧- س : الحلى .
- ٨- ذكره الخطيب (ص ٣٨-٣٩ ، ج ٥) والحاكم في المستدرک (ص ١٠٢ ، ج ١) وابن عبد البر في العلم (ص ٥ ، ج ١) وابن حبان في صحيحه (ص ١٦٩ ، ج ١) .

١٢٤- الطريق الاول : فانا محمد ناصر قال اخبرنا نصر بن أحمد قال اخبرنا «ابن»^(١) رزقويه قال حدثنا عثمان بن أحمد السدقاق قال نا أحمد بن علي الخراز قال نا عبدالله بن عاصم قال نا محمد بن دأب عن صفوان بن سليم عن عبدالرحمن بن أبي سعيد الخدري عن ابيه^(٢) أبي سعيد الخدري : قال رسول الله ﷺ : من كتم علما ينفع الله به في الدنيا ألجمه الله يوم القيامة بلجام من نار .

١٢٥- الطريق الثاني : أنا ابن ناصر قال اخبرنا محمد بن ابراهيم قال نا محمد بن الفضل قال نا ابن مردويه قال نا اسحاق بن محمد المقرئ قال نا جعفر ابن محمد الاحسبني^(٣) قال نا حسن قال نا يحيى بن العلاء عن شعيب بن خالد عن صالح بن كيسان عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : كاتم العلم يلعنه كل شيء حتى الحوت في البحر والطير في السماء .
أما حديث جابر فله طريقان .

١٢٦- الطريق الاول : نا القمزاز قال اخبرنا ابوبكر الخطيب قال نا ابو القاسم الازهري قال انا علي بن العباس بن محمد العلوي قال نا ابو سعد مسرة بن علي الخفاف قال نا جعفر بن ابى الليث الصغدري قال نا الحسن بن عرفة قال حدثنا عبدالرزاق نا سفيان الثوري عن ابى الزبير عن جابر^(٤) قال : قال رسول الله ﷺ : من كتم علما ألجم يوم القيامة بلجام من نار .

١٢٧- الطريق الثاني : أنا عبدالرحمن بن محمد قال انا أحمد بن علي قال أنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ قال نا أحمد بن محمد بن جعفر التميمي قال نا ابو جعفر محمد بن عبدالله الحضرمي قال نا خلف بن هشام المقرئ قال نا عيسى بن ميمون عن عسل^(٥) بن سفيان عن عطاء بن ابى رباح عن

١- مقط من ر .

٢- س ، ر : عن ابيه عن ابى سعيد ، والحديث ذكره ابن ماجه (ض ٢٣) .

٣- كذا في س ، ر . والله اعلم . ٤- ذكره الخطيب (ص ١٩٨ ، ج ٧) .

٥- س : غسل .

جابر^(١) بن عبد الله قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : من كتم علما أجمه الله يوم القيامة بلجام من نار .

١٢٨- وأما حديث عمرو بن عبسة : فاخبرنا ابن ناصر قال اخبرنا [محمد بن ابراهيم قال نا]^(٢) محمد بن الفضل قال اخبرنا أبو بكر ابن مردويه قال نا عبد الباقي ابن قانع قال نا محمد بن القاسم عن ابي قبيصة عن ليث عن أبي فزارة^(٣) ، عن عمرو بن عبسة قال : قال رسول الله ﷺ : من اعتقد لواء ضلالة أو كتم علما أو اعان ظالما وهو يعلم أنه ظالم فقد برىء من الاسلام .

وأما حديث أنس فله ثلاث^(٤) طرق :

١٢٩- الطريق الأول : أنا القزاز قال اخبرنا أحمد بن علي قال انا أبو نعيم الحافظ قال نا يوسف بن جعفر الحرقى قال نا محمد بن سهل العطار قال نا القاسم بن محمد السلاماني [قال نا يحيى ابن سليمان الجعفي]^(٥) قال نا يحيى بن سليم^(٦) الطائفي عن عمران بن مسلم عن محمد بن واسع عن انس^(٧) عن النبي ﷺ قال : من كتم علما علمه الله جئى به يوم القيامة ملجما بلجام من نار .

١٣٠- الطريق الثاني : أنا محمد بن عبد الملك قال نا ابن مسعدة قال انا ابن عدى قال نا اسماعيل بن يحيى قال نا عبد الجبار بن العلاء قال نا عبد الرحمن ابن القطامي قال حدثنا علي بن زيد بن جعدان عن انس^(٨) قال : قال رسول الله

.....

١- ذكره الخطيب (ص ٩٢ ، ج ٩ ، ص ٣٦٩ ، ج ١٢) .

٢- سقط من س و ر .

٣- س : ابي قرارة ، ر : قرار .

٤- س : طريقان .

٥- سقط من ر .

٦- كذا في س و ر وهو الصواب ، لكن وقع في تاريخ بغداد - سليمان .

٧- ذكره الخطيب (ص ٣٢٤ ، ج ١٤) .

٨- ذكره ابو نعيم باسناده عن عبد الرحمن عن علي عن انس في اخبار اصبهان (ص ١١٥ ،

ج ١) وأورده الذهبي في العيزان (ص ٥٨٢ ، ج ٢) .

ﷺ : من كتم علما عنده واخذ عليه أجره لقي الله يوم القيامة ملجما بلجام من نار .

١٣١- الطريق الثالث : اخبرنا ابن ناصر قال اخبرنا محمد بن ابراهيم قال نا محمد بن الفضل قال نا ابن مردويه قال نا أحمد بن محمد بن ابراهيم قال نا أحمد بن مسعود قال نا عمر بن صدقة قال نا ابن شاكر عن انس بن مالك قال : قال النبي ﷺ لا صحابه : أى شىء لا يحل [منعه؟] ^(١) قال بعضهم : الملح ، وقال آخر : الماء فلما اعنهم ذلك قالوا : الله ورسوله اعلم ، قال : ذلك العلم لا يحل منعه ^(٢) .

أما حديث ابى هريرة فله عشر طرق :

١٣٢- الطريق الاول : اخبرنا ابن الحصين قال نا ابن المذهب قال نا أحمد بن جعفر قال نا عبدالله بن أحمد قال حدثنى أبى قال نا أبو بكر ^(٣) حدثنا حماد عن على بن الحكم عن عطاء بن ابى رباح عن ابى هريرة ^(٤) قال : قال رسول الله ﷺ : من سئل عن علم فكتمه ألجم من نار يوم القيامة .

١٣٣- الطريق الثانى : اخبرنا ابن الحصين قال نا ابن المذهب قال اخبرنا أحمد بن جعفر قال نا عبدالله بن أحمد قال حدثنى أبى قال [حدثنا أبو كامل قال

.....

- ١- سقط من س و ر .
- ٢- ولحديث انس اسناد آخر عند ابن ماجه (ص ٢٣) لكن فيه عمرو بن سليم ويوسف بن ابراهيم وهما ضعيفان .
- ٣- س : "ابو كامل" .
- ٤- اخرجه أحمد باسناده عن عطاء (ص ٢٦٣ ، ٣٠٥ ، ٣٤٤ ، ٣٥٣ ، ٤٩٥ ، ٢٩٦ ، ٤٩٩ ، ٥٠٨ ، ج ٢) ، والترمذى (ص ٣٧٠ ، ج ٣) وأبو داؤد (ص ٣٦٠ ، ج ٣) وابن ماجه (ص ٢٣ ، ج ١) والحاكم (ص ١٠١ ، ج ١) ، والطيالسى (رقم ٢٥٣٤) ، وابن عبد البر فى العلم ص ٤ ، ج ١ و ابن حبان فى صحيحه (ص ١٦٩ ، ج ١) والطبرانى فى الصغير (ص ٦٠ ، ١١٤ ، ج ١) والخطيب فى "مسألة الاحتجاج بالشافعى فيها اسند إليه" (ص ٣٦٥) . المطبوع فى مجلة البحوث الاسلاميه المجلد الأول العدد الثانى ١٣٩٥ هـ .

حدثنا حماد عن علي بن الحكم قال : قال رسول الله ﷺ من سئل عن علم يعلمه فكتمه جاء يوم القيامة ملجماً بلجام من نار .

١٣٤- الطريق الثالث : انا ابن ناصر قال اخبرنا نصر بن أحمد قال انا ابن رزقويه قال اخبرنا أبو كامل^(١) قال نا أحمد بن عبيد الله النرسى قال^(٢) نا يزيد «بن هارون»^(٣) قال اخبرنا الحجاج بن ارطاط عن عطاء عن ابي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : من سئل علماً يعلمها فكتمه جئ به يوم القيامة ملجماً بلجام من نار .

١٣٥- الطريق الرابع : أنا عبدالرحمن بن محمد قال نا محمد بن الحسين ابن الفضل قال نا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد قال نا محمد بن هشام المستملى قال حدثني محمد بن حاتم الذمى^(٤) قال نا أبو معاوية^(٥) عن الحجاج عن عطاء عن ابي هريرة^(٦) قال : قال رسول الله ﷺ . من سئل عن علم فكتمه ألجم يوم القيامة بلجام من نار .

١٣٦- الطريق الخامس : اخبرنا ابو القاسم ابن السمرقندى قال نا الحسن ابن محمد بن ربيعة قال اخبرنا هلال الحفار قال نا أحمد بن محمد البروجردى قال نا ابراهيم بن الحسين بن^(٧) ديزل قال نا موسى بن اسماعيل .

واخبرنا ابو منصور ابن خيرون قال اخبرنا ابن مسعدة قال اخبرنا حمزة قال انا ابن عدى قال نا علي بن الحسين بن عبدالرحيم قال نا محمد بن اسلم قال نا أبو نعيم الملائى قال نا صدقة^(٨) بن موسى قال حدثنا مالك بن دينار عن عطاء عن

.....

- ١- ر : ابن كامل .
- ٢- سقط سن س .
- ٣- وسقط سن س أيضاً .
- ٤- س : الراسبى .
- ٥- س ، ر : أبو معمر .
- ٦- ذكره الخطيب (ص ٢٦٨ ، ج ٢) .
- ٧- سقط لفظة بن سن ر . و فى س : ابراهيم بن الحسين صبح والصواب ما اثبتناه وترجمته فى العبر (ص ٦٥ ، ج ٢) .
- ٨- س : ابن عبدة بن موسى .

أبي هريرة^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : ما من عبد يسأل عن علم يعلمه فكتمه^(٢) إلا ألجم يوم القيامة بلجام من نار .

١٣٧- الطريق السادس : انا ابن خيرون قال اخبرنا ابن مسعدة قال انا حمزة قال حدثنا ابن عدى قال نا الحسن بن شعيب قال نا اسماعيل بن ابراهيم قال نا صغدي بن سنان عن ابن جريج^(٣) عن عطاء عن ابي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : من كتم علما ألجم يوم القيامة بلجام من نار .

١٣٨- الطريق السابع : انا عبدالوهاب بن المبارك قال نا عاصم بن الحسين^(٤) قال نا عمر بن مهدي قال نا عثمان بن أحمد الدقاق قال نا الحسين بن حميد بن الربيع الخراز قال نا عيسى بن عبدالرحمن الهمداني قال نا زهير عن اسماعيل عن ابي هريرة قال ، قال رسول الله ﷺ : من سئل عن علم فكتمه جئى به يوم القيامة ملجما بلجام من نار .

١٣٩- والطريق الثامن : انا الحريري قال انا العشاري قال نا الدارقطني قال نا علي بن محمد بن يحيى بن مهران قال حدثنا أحمد بن علي القطان قال نا داود بن منصور قال نا عثمان بن مقسم عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال ، قال رسول الله ﷺ : ما من رجل علم^(٥) علما فسئل عنه فكتمه إلا جاء يوم القيامة ملجوما من نار .

١٤٠- الطريق التاسع : اخبرنا ابن ناصر قال انا محمد بن ابراهيم قال انا محمد بن الفضل قال انا ابن مردويه قال نا عبدالرحمن بن محمد بن سياه قال نا محمد بن ابراهيم بن شبيب^(٦) قال نا اسماعيل بن عمرو قال نا ابو الاحوص عن ليث عن عطاء عن ابي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : من كتم علما عنده ألجمه الله يوم القيامة بلجام من نار .

.....

- ١- رواه الطبراني في الصغير (ص ١٦٢ ، ج ١) .
- ٢- س ، ن : ثم كتمه .
- ٣- ر : ابي جريج .
- ٤- س : الحسن .
- ٥- ن من س : تعلم .
- ٦- ر : شعيب .

١٤١- الطريق العاشر : وبه قال ابن مردويه نا سليمان بن أحمد قال نا بكر ابن سهل قال نا موسى بن محمد البلقاوى قال نا يزيد بن المسور عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة^(١) قال ، قال رسول الله ﷺ : ما آتى الله عالماً علماً الا اخذ عليه الميثاق أن لا تكتمه^(٢) .

١٤٢- وأما حديث طلق بن على : فانبانا السمرقندى قال اخبرنا ابن مسعدة قال اخبرنا حمزة قال نا أبو أحمد ابن عدى قال نا سنان بن عبدالرحمن السرخسى قال نا على بن عيسى الحكانى . واخبرنا القزاز قال نا أحمد بن على قال اخبرنا عبدالرحمن بن عبيدالله^(٣) الحرى قال نا محمد بن عبدالله الشافعى قال نا جعفر ابن محمد بن كزال^(٤) قال نا حماد بن محمد الفزارى قال نا ايوب ابن عتبة عن قيس بن طلق عن ابيه^(٥) قال ، قال رسول الله ﷺ : من سئل عن علم فكتمه ألجم يوم القيامة بلجام من نار .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ .

أما حديث ابن مسعود فى الطريق الاول سوار بن مصعب قال أحمد ويحيى والنسائى : متروك . وفى الطريق الثانى موسى بن عمير ، قال ابو حاتم الرازى : كذاب ذاهب الحديث . وفى الطريق الثالث زيد بن ربيع ، وقد ضعفه^(٦) ، وفيه حمزة

١- اخرجه ابو نعيم والديلمى كما فى فيض القدير (ص ٤٠٦ ، ج ٥) وذكره السيوطى

فى الجامع الصغير وقال : اخرجه ابن نظيف وابن الجوزى فى العلل .

٢- قلت : له اسناد آخر اخرجه ابن ماجه (ص ٢٤) من طريق ابن سيرين عن ابى هريرة

وفيه اسماعيل بن ابراهيم وهو لين الحديث .

٣- س : عبدالله الحرى - ر : عبيدالله الحرى .

٤- س : غزال .

٥- ذكره الخطيب (ص ١٥٦ ، ج ٨) وأورده الذهبى فى الميزان (ص ٥٩٩ ، ج ١) .

٦- قلت : ضعفه الدارقطنى وقال النجاشى ليس بالقوى . وقد قال أحمد : ما به بأس .

وذكره ابن حبان وابن شاهين فى الثقات ووثقه ابو داؤد كما فى لسان الميزان

(ص ٥٠٧ ، ج ١) .

الجزري قال ابن عدى : يضع الحديث ، وفيه محمد بن الفضل قد كذبوه .
وفي الطريق الرابع هيصم قال ابن حبان : يروى الطامسات ولا يجوز
الاحتجاج به .

وأما حديث ابن عباس ففي الطريق الأول أحمد بن (١) أبي رجال وكان رجلاً
صالحاً فلعله أدخل عليه ، وفي الطريق الثاني حسن بن كليب وقد ضعفه الخطيب .

وأما حديث ابن عمر ففي طريقه [الأول] الحسن بن ذكوان قال أحمد :
أحاديثه أباطيل وفيه حسان بن سياه وقد ضعفوه ، وفي الطريق الثاني خالد بن
يزيد قال يحيى : هو كذاب ، وقال ابن حبان : يروى الموضوعات .

وأما حديث ابن عمرو ففيه عبدالله بن وهب الفسوي (٢) قال ابن حبان : دجال
يضع الحديث .

وأما حديث أبي سعيد ففي طريقه الأول ابن دأب قال ابو زرعة : كان
يكذب . وفي الطريق الثاني يحيى بن العلاء قال أحمد : كذاب يضع الحديث .

وأما حديث جابر ففي طريقه الأول (٣) قال [علي] (٤) بن العباس العلوي :
لا اصل لهذا الحديث ولا نعلم ان الحسن بن عرفة روى عن عبدالرزاق ، قال :

١- قال الخطيب في تاريخه (ص ١٥٩ ، ج ٥) : كان فاضلاً صالحاً من اهل القرآن
كثير التعبد . وصححه الحافظ في المطالب العالية (ص ١١٥ ، ج ٣) ، وقال الهيثمي
في الزوائد : رجال ابي يعلى رجال الصحيح .

٢- قلت : هذا من اوهام المؤلف لان عبدالله بن وهب هذا هو القرشي غير الفسوي
وهو ثقة قال الحاكم في المستدرک (ص ١٠٢ ، ج ١) : هذا اسناد صحيح على
شرط الشيخين وليس له علة ، وواقفه الذهبي .

٣- كذا في س و ر . قلت : فيه جعفر بن ابي الليث وهو مجهول كما في تاريخ بغداد
(ص ١٩٨ ، ج ٧) ، وقال الذهبي في الميزان (ص ٤١٤ ، ج ١) : روى عن
ابن عرفة بخبر منكر .

٤- سقط من ر .

وهذا حديث منكر . وفي طريقه الثاني غسل^(١) بن سفيان قال الرازي : منكر الحديث .

وأما حديث عمرو بن عبسة^(٢) ففيه محمد بن القاسم وكان يضع الحديث .

وأما حديث انس ففي طريقه الاول يحيى بن سليم^(٣) قال الرازي لا يحتج به ،
وفي طريقه الثاني علي^(٤) بن زيد بن جدعان قال يحيى : ليس بشيء ،^(٥) وفي طريقه
الثالث عمر بن شاکر قال الرازي : ضعيف .

وأما حديث ابي هريرة ففي طريقه «حماد»^(٦) والحجاج وهما مجروحان ،
والحجاج المذكور في طرق ، [وفي الطريق «الخامس»^(٧) صدقة بن موسى قال يحيى :
ليس بشيء]^(٨) وفي الطريق السادس صغدي قال يحيى : ليس بشيء ، وفي الطريق
السابع الحسين بن أحمد قال مطين : كذاب بن كذاب ، وفي الطريق الثامن تفرد
بها عثمان بن مقسم قال يحيى : ليس بشيء وقال الدارقطني : متروك ، وفي الطريق
التاسع اسماعيل بن عمرو قال الدارقطني : ضعيف ، وفي العاشر البلغاي قال
ابوزرعة : كان يكذب وقال ابن حبان : يضع الحديث على الثقات .

وأما حديث طلق بن علي ففيه حماد بن محمد «وقد»^(٩) ضعفوه ، وفيه أيوب بن
عتبة قال يحيى : ليس بشيء وفيه قيس بن طلق قال أبو حاتم الرازي وأبوزرعة : قيس^(١٠)

١- قلت : تابعه مطر الوراق عند ابي نعيم في اخبار اصبهان (ص ٢٩٧ ، ج ١) . لكن روايته عن عطاء ضعيفة ، وعلى بن الحكم اخرجه الخطيب في الفقيه والمتفقه (ص ١٨٢ ، ج ٢) وفيه محمد بن سعيد القرشي مستور .

٢- من : عبسة . -٣- س ، ر : سلمة .

٤- وقع في س عمر بن علي بن يزيد ، وفي ر عمر بن ثمالد علي بن يزيد .

٥- قلت : وفيه ايضاً عبدالرحمن بن القطامي [وكان كذاباً كما في الميزان (ص ٥٨٢ ، ج ٢) .

٦- سقط من ر . -٧- س : الخامسة .

٨- سقط من ر . -٩- س ، ر : وقال .

١٠- قلت : قيس بن طلق صدوق كما في التقريب .

لا يقوم به حجة ، وقال أحمد بن حنبل : لا يصح في هذا شيء^(١) .

(باب اكرام العلماء)

١٤٣- انا ابن ناصر قال اخبرنا نصر بن أحمد قال نا ابن رزقويه قال نا عبدالرحمن بن محمد بن حامد الباعثي قال نا أحمد بن محمد نعيم^(٢) قال نا بشر بن الاصبغ قال نا يزيد بن هارون قال انا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال ، قال رسول الله ﷺ : من أكرم عالما فقد أكرم سبعين نبيا ، ومن أكرم متعلما فقد أكرم سبعين شهيدا ، ومن [احب]^(٣) العلم والعلماء لم يكتب عليه خطيئة ايام حياته .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، وفيه محمد بن عمرو ، قال يحيى بن معين : ما زال الناس يتقون حديثه^(٤) .

١- قلت : اسناد حديث ابي هريرة من طريق عطاء ، صححه الحاكم وحسنه الترمذى وقال المنذرى في مختصر السنن بعد نقل تحسين الترمذى : وقد روى عن ابي هريرة من طرق فيها مقال والطريق الذي خرج بها ابو داود طريق حسن . وقال الذهبى في الكبائر : اسناده صحيح رواه عطاء عن ابي هريرة . وعلق المناوى على ذلك قائلا : وأشار بذلك إلى أن رجاله ثقات لكن فيه انقطاع انتهى من فيض القدير (ص ١٤٦ ، ج ٦) . قلت : وقال ابو على الحافظ : عطاء لم يسمع من ابي هريرة كما في المستدرک وأقر به الذهبى في التلخيص . قلت : وحديث ابن عباس صحيح إن شاء الله وصححه الحافظ ابن حجر وقال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح ، وكذلك حديث ابن عمرو صححه الحاكم . ووافقه الذهبى كما تقدم ، وقال الشيخ المباركفورى في المرعاة (ص ٣٢٥ ، ج ١) : وبالجملة المتن ثابت والكلام في خصوص الاسانيد لا يقدر في ثبوته انتهى .

٢- كذا في س و ر والله اعلم . ٣- سقط من س .

٤- قال ابن عراق : وما اظن محمد بن عمرو يحتمل مثل هذا ، قلت : يعنى لانه من رجال الاربعة والله تعالى اعلم ، والظاهر ان البلاء ممن دونه . قلت : قال الذهبى في تلخيص الواهيات : هذا من وضع عبدالرحمن بن محمد الباعثى شيخ لابن رزقويه انتهى من ابن عراق (ص ٢٨٠ ، ج ١) . قلت : عبدالرحمن بن محمد الباعثى ثقة كما في تاريخ الخطيب (ص ٢٩٤ ، ج ١٠) فهو برىء من عهده ولعل البلاء ممن فوّه أحمد بن محمد أو بشر بن الاصبغ فلينظر ترجمتهما .

(باب ثواب العلماء في الآخرة)

١٤٤ - انبانا محمد بن عبد الباقي قال انبانا هناد بن ابراهيم قال اخبرنا الخليل [بن محمد] ^(١) الواسطي قال نا محمد بن أحمد بن جعفر قال نا محمد بن محمد بن سليمان قال نا الحسن بن يزيد الجصاص قال نا اسماعيل بن يحيى بن عبيدالله عن مسعر عن عطية العوفى عن ابن ^(٢) عمر قال : قال رسول الله ﷺ : إذا كان يوم القيامة وضعت منابر من ذهب عليها قباب من فضة مفصصة بالدرر والياقوت والزمرد ، خلالها السندس والاستبرق ثم يجاء بالعلماء فيجلسون عليها ثم ينادى [منادى] ^(٣) الرحمن [أين] ^(٤) من حمل إلى امة [محمد] ^(٥) علماً يريد به وجه الله ، فاجلسوه على هذه المنابر فلا خوف عليهم .

قال المؤلف : هذا الحديث لا يصح والتمتهم به اسماعيل ، قال ابن حبان : لا يجل الرواية عنه ، وقال الدارقطني : كذاب متروك .

(أبواب في ذكر القرآن)

باب فضل القرآن .

١٤٥ - انبانا ابن خيرون قال انبانا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم البستي قال نا ابن ذريع قال حدثنا أبو كريب قال نا ابن فضيل عن ابراهيم الهجرى عن أبي الاحوص عن عبدالله ^(٦) أن النبي ﷺ قال : ان هذا القرآن مادبة ^(٧) الله عز وجل فتعلموا من مادبة ^(٨) الله عز وجل ما استطعتم ، وان القرآن حبل الله والدين البين ، والشفاء النافع ، عصمة ^(٩) لمن تمسك به ، ونجاة لمن تبعه ، لا يعوج فيقوم

١ - سقط من س .

٢ - وفي اللآلى ^٤ (ص ٢٠٧ ، ج ١) من طريق الدارقطني : عطية عن ابن العوفى (محرف) .

٣-٤-٥ - الزيادة من اللآلى ^٥ .

٦ - سابقه ابن حبان في المجروحين (ص ١٠٠ ، ج ١) ، واخرجه الجاكم (ص ٥٥٥ ،

ج ١) ، والمروزى في قيام الليل (ص ١٢١) . ورواه الطبرانى باختلاف يسير كما

في الزوائد (ص ١٦٤ ، ج ٧) ، وأورده الذهبى في الميزان (ص ٦٦ ، ج ١) .

٧-٨ - س : مادبة .

٩ - س : حصمة .

ولا يزيغ فيستعجب^(١)، ولا ينقضى عجائبه، اتلوه فان الله يأجركم^(٢) بكل حرف عشر حسنات، قال ابن مسعود: الم - الف ولام وميم - ثلاثون حسنة.

قال المصنف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، ويشبه أن يكون من كلام ابن مسعود، قال ابن معين: ابراهيم الهجري ليس حديثه بشيء^(٣).

(باب ثواب من قرأ شهد الله الآيتين)

١٤٦- نا أبو منصور القزاز قال نا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت قال نا علي بن المظفر بن علي المقرئ قال نا محمد بن عبدالله بن ابراهيم قال حدثني جعفر بن محمد بن عبدالله القطان قال نا عمار بن عمران - كذا قال لنا ابن المظفر - قال حدثني ابي عمران بن المختار عن غالب القطان - وكان من خيار الناس - قال اتيت الكوفة في تجارة فنزلت قريبا من الاعمش، فلما كان ليلة أردت أن انحدر^(٤) قام فتهجد من الليل، فمر^(٥) بهذه الآية. شهدا الله انه لا إله إلا هو - إلى قوله - إن الدين عند الله الاسلام. فقال الاعمش: وأنا اشهد بما شهد الله واستودع الله هذه الشهادة، وهي لي عند الله وديعة، إن الدين عند الله الاسلام قالها مرارا. قلت: لقد سمع فيها بشيء، فغدوت إليه فودعته^(٦) ثم قلت: يا أبا محمد سمعتك ترددها. قال: وما بلغك «ما»^(٧) فيها؟ قلت: انا عندك^(٨) منذ سنة لم تحدثني؟ قال والله لا احديثك بها^(٩) سنة. قال: وارسلت

.....

- ١- م و ر : ولا يربع فيستعيب . والمثبت من المجروحين .
- ٢- م : أجركم .
- ٣- قال الهيثمي : وقال الحاكم : صحيح الاسناد . ورده الذهبي بقوله : ابراهيم ضعيف .
- ٤- م : ان الحد حرب . ر : ان الحدرب .
- ٥- م : قرء . وسقط من ر . والمثبت من البغدادى .
- ٦- م : وردعته .
- ٧- سقط من م .
- ٨- م ، ر : انا عند . والمثبت من البغدادى .
- ٩- م ، ر : بها .

متاعى ولبثت على بابيه وأقمت^(١) سنة ، فلما مضت السنة . قلت : يا أبا محمد قد تمت السنة . فقال : حدثني ابو وائل عن عبد الله^(٢) قال ، قال رسول الله ﷺ : يؤتى بصاحبها يوم القيامة . فيقول : عبدى عهد إلى وأنا اولى من «وفى»^(٣) بالعهد ، أدخلوا عبدى الجنة .

١٤٧- طريق آخر : انا أبو منصور ابن خيرون قال ابن مسعدة قال اخبرنا حمزة بن يوسف قال انا ابن عدى قال نا محمد بن الحسن بن زياد البصرى قال نا عمار بن عمر بن^(٤) المختار قال حدثني أبى فذكره .^(٥)

١٤٨- طريق آخر : اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال انا حمد بن أحمد اخبرنا أبو نعيم قال نا سليمان بن أحمد قال نا ابراهيم بن نائلة قال نا عمار بن عمر بن المختار قال نا أبى فذكر نحوه .^(٦)

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، تفرد به عمر بن المختار ، وعمر يحدث بالباطيل ، وفي الطريق الاول عمران وهو غلط انما هو عمار^(٧) ابن عمر قال العقيلي : لا يتابع عمار على حديثه ولا يعرف إلا به .

(باب فضل السبع الأول)

١٤٩- أنا القزاز قال انا أبو بكر ابن ثابت قال اخبرني أحمد بن علي بن الحسين

١- س ، ر : لبثت على مائه سنة .

٢- ذكره الخطيب في تاريخه (ص ١٩٣ ، ج ٧) وابن عدى في الكامل والعقيلي في الضعفاء والبيهقي في الشعب كما في اللسان (ص ٢٧٣ ، ج ٤) ، والطبراني كما في الزوائد (ص ٣٢٦ ، ج ٦) ابو الشيخ في كتاب الثواب كما في المغنى للعراقى (ص ٣٤٥ ، ج ١) .

٣- ر : يوفى . ٤- س : عمير .

٥- ذكره ابن عدى في الكامل في ترجمة عمر كما في اللسان (ص ٢٧٣ ج ٤) .

٦- ذكره أبو نعيم في الحلية (ص ١٨٧ ، ج ٦) .

٧- س : هو عارة . قلت : ورواه محمد بن زكريا وعبدان والحسن بن سفيان وحمز بن حفص أيضاً بلفظ : عمار بن عمر بن المختار كما في اللسان (ص ٢٧٣ ، ج ٤) .

التوزي^(١) قال نا محمد^(٢) بن المظفر حدثنا عبدالله بن محمد بن ابراهيم المروزي قال نا سليمان بن معبد^(٣) قال نا عبدالعزيز الأوبسي قال نا سليمان بن بلال عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب عن حبيب بن هند الأسلمي عن عروة عن عائشة^(٤) قالت . قال رسول الله ﷺ : من اخذ سبع الأول من القرآن فهو حبر .^(٥)
قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، وفيه عمرو بن أبي عمرو قال يحيى : لا يحتج بحديثه .^(٦)

(باب ثواب من قرأ مائتي آية)

١٥٠- انا المبارك بن خيرون قال نا أحمد بن الحسن بن خيرون قال انبانا أبو طاهر محمد بن علي بن العلاف قال نا عثمان بن محمد الأدمي قال حدثنا أبو بكر بن أبي داود قال نا ابن حرب قال نا حفص^(٧) بن عمر قال نا عمرو بن قيس عن عطاء عن ابن عباس قال ، قال رسول الله ﷺ : من قرأ مائتي آية كتب من القانتين^(٨) .^(٩)

.....

- ١- س : النورى .
- ٢- س : محمد بن عبدالله بن محمد بن ابراهيم المروزي .
- ٣- ر : معبدة .
- ٤- ذكره الخطيب (ص ١٠٨ ، ج ١٠) ، وأحمد (ص ٧٣-٨٣ ، ج ٦) ، وأيضاً أبو عبيد في فضائل القرآن وراجع ابن كثير (ص ٣٥ ، ج ١) .
- ٥- س : خير .
- ٦- قلت : عمرو ثقه ربما وهم كما في التقريب فتلين ابن الجوزي لا يصح ، قال الجافظ ابن كثير . هذا غريب وحبيب بن هند بن اساء الاسلمي روى عنه عمرو بن أبي عمرو وعبدالله بن أبي بكرة وذكره أبو حاتم الرازي ولم يذكر فيه جرحاً والله اعلم انتهى . قلت : فهو مجهول وتوثيق ابن حبان وحده كما في تعجيل المنفعة (ص ٨٥) لا يعتمد عليه .
- ٧- س : حفص بن عمرو بن قيس .
- ٨- س ، ر : مائة .
- ٩- مختصر من حديث ابن عباس وتمام الحديث في الخطيب (ص ٢٠٢ ، ج ٨) ، والميزان للذهبي (ص ٥٦٣ ، ج ١) .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح ، قال يحيى عمرو بن قيس لا شيء ،
وحفص بن عمر أيضاً ضعيف . (١)

(باب ثواب من قرأ سورة الواقعة)

١٥١- أخبرنا المبارك بن خيرون قال أخبرنا أحمد بن الحسن قال نا أبو طاهر
ابن العلاف قال نا عثمان بن محمد قال نا أبو بكر بن أبي داؤد قال نا محمد بن
أحمد بن المثنى قال نا خالد بن خديش قال حدثني عبدالله بن وهب قال حدثني
السري بن يحيى أن شجاعاً حدثه عن أبي ظبية عن ابن مسعود (٢) قال ، سمعت
رسول الله ﷺ يقول : من قرأ سورة الواقعة في كل ليلة لم تصبه فاقة .

قال أحمد بن حنبل : هذا حديث منكر ، وشجاع والسري لا اعرفهما . (٣)

١- قال الدارقطني : تفرد به علي بن حرب عن حفص بن عمر عن عمرو بن قيس . وقال
ابن عدي : حفص بن عمر بن حكيم حدث عن عمرو بن قيس عن عطاء عن ابن عباس
احاديث بواطيل انتهى من البغدادى .

٢- أخرجه ابن عساكر وأبو عبيد والجارث وأبو يعلى والبيهقى في الشعب كما في الدر
المنثور (ص ١٥٣ ، ج ٦) . واورده الذهبى (ص ٢٦٥ ، ج ٢) و (ص ٥٣٦ ، ج ٤) .
وأخرجه ابن سني (ص ١٨٤) لكن سقط منه واسطة شجاع و راجع سلسلة الضعيفة
للابانى (رقم ٢٨٩) .

٣- قال الحافظ الذهبى في تلخيص الواهيات : فيه شجاع لا يدري من هو كما ذكره ابن عراق
(ص ٣٠١ ، ج ١) . وقال ابن حجر في الكافي الشاف : أخرجه ابن وهب في جامعه
حدثني السري بن يحيى أن شجاعاً حدثه عن أبي ظبية عن عبدالله بن مسعود ، تابعه
يزيد بن أبي حكيم وعباس بن الفضل البصرى كلاهما عن السري أخرجه البيهقى في
الشعب من طريقها ، وكذا رواه أبو يعلى من رواية محمد بن حبيب عن السري ،
ورواه البيهقى في الشعب من رواية حجاج بن منهال عن السري فقال عن شجاع
عن أبي فاطمة عن ابن مسعود ، وكذا رواه أبو عبيد في فضائل القرآن من رواية
السري فقال عن أبي ظبية فاختلف أصحاب السري هل شيخه شجاع ، أو أبو الشجاع ،
وكذا اختلفوا في شيخ شجاع هل هو أبو فاطمة أو أبو ظبية . ثم اختلفوا في ضبط
أبي ظبية ، فعند الدارقطني بالطاء المهملة بعدها تحتانية ثم موحدة ، وأنه عيسى بن
سليمان الجرجاني وأن روايته عن ابن مسعود منقطعة ، ويؤيده ان الثعلبي أخرجه من
طريق أبي بكر العطاردي عن السري عن شجاع عن أبي ظبية الجرجاني ، وعند
البيهقى أنه بالمعجمة بعدها موحدة ، وأنه مجهول ، وقال أحمد بن حنبل : هو
حديث منكر وشجاع لا اعرفه انتهى وهكذا في اللسان (ص ٣٩٢ ، ج ٦) .

(باب ثواب قراءة قل هو الله أحد)

١٥٢- انا أبو (١) منصور القزاز أنا أبو بكر ابن ثابت قال أخبرنا الحسين بن عمر (٢)
ابن برهان قال نا اسماعيل بن محمد الصفار قال نا ابراهيم بن معاوية قال حدثنا مسلم
ابن ابراهيم قال نا الحسن بن أبي جعفر عن ثابت عن انس (٣) قال ، قال رسول
الله ﷺ : من قرأ قل هو الله احد مائتي مرة غفر له ذنوب مائتي سنة .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح ، والحسن (٤) ليس بشيء . قال الصفدى :
واهى الحديث . وقال النسائي متروك الحديث .

١٥٣- حديث آخر : اخبرنا القزاز قال اخبرنا أبو بكر ابن ثابت قال انا ابراهيم
ابن مخلد بن جعفر قال حدثني اسماعيل بن علي الخطبي قال انا ابراهيم بن هاشم
قال نا أبو الربيع الزهراني قال نا حاتم بن ميمون عن ثابت بن قيس عن أنس (٥)
قال : قال رسول الله ﷺ : من قرأ قل هو الله احد مائتي مرة ، كتب الله له الف
وخمس مائة حسنة إلا أن يكون عليه دين .

.....

١- سقط لفظة "أبو" من س و ر .

٢- س ، ر : عمير . والمثبت من البغدادى وهو الصواب .

٣- ذكره الخطيب (ص ١٨٧ ، ج ٦) ، والبيهقى فى الشعب وابن الضريس فى فضائل

القرآن والبزار وسمويه فى فوائده كما فى اللآلى المصنوعة (ص ٢٣٩ ، ج ١)

والدر المنثور (ص ٤١١ ، ج ٦) وأورده الذهبى فى الميزان (ص ٤٨٢ ، ج ١) .

٤- قلت : وتابعه الاغلب بن تميم عند البزار وقال : لا نعلم رواه عن ثابت الا الحسن

ابن أبي جعفر والاغلب بن تميم وهما متقاربان فى سوء الحفظ . واخرجه ابن

الضريس والبيهقى من طريق صالح المري عن ثابت كما فى اللآلى قلت : صالح

قال البخارى : منكر الحديث .

٥- ساقه الخطيب (ص ٢٠٤ ، ج ٦) وابن حبان فى المجروحين (ص ٢٦٩ ، ج ١) و

أبو نعيم فى اخبار اصبهان (ص ٣٣٧ ، ج ١) ، واخرجه الترمذى (ص ٥٠ ، ج ٤)

وابن نصر (ص ١١٣) عن محمد بن مرزوق عن حاتم به بلفظ : محى عنه ذنب

خمسين سنة . وقد يفهم من صنيع السيوطى فى اللآلى (ص ٢٣٨ ، ج ١) بان

الدؤلف رحمه الله ذكره اولاً فى الموضوعات ثم عاد فاخرجه فى الواهيات وتبعه

الالبانى فى الضعيفة (رقم ٣٠٠) لكن لم نجده فى كتاب الموضوعات المطبوع

والله اعلم .

قال المؤلف : هذا لا يصح . قال ابن حبان : حاتم بن ميمون يروى عن ثابت ما لا يشبه حديثه لا يجوز الاحتجاج به .

(باب ثواب من حفظ القرآن)

١٥٤- انا القزاز قال نا أبو بكر ابن ثابت قال نا أبو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه قال اخبرنا عيسى بن حامد بن بشر القاضي قال نا أبو الحسين أحمد بن محمد ابن الحسين^(١) السقطي قال نا يحيى بن معين قال نا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة^(٢) قالت . قال رسول الله ﷺ : من تعلم القرآن وحفظه ادخله الله الجنة وشفعه في عشرة من اهل بيته كل قد أوجب النار .

قال الخطيب : رجال اسناده كلهم ثقات إلا السقطي والحديث غير ثابت .

١٥٥- حديث آخر: انبانا اسماعيل بن أحمد قال انا ابن مسعدة قال نا حمزة بن يوسف قال اخبرنا أبو أحمد ابن عدي قال حدثنا علي بن الحسن بن هارون البلدي قال نا اسحاق بن يسار قال نا أبو صالح كاتب الليث قال حدثني رشدين بن سعد عن جرير^(٣) بن حازم عن حميد عن انس^(٤) قال ، قال رسول الله ﷺ : من جمع القرآن متعه الله بعقله حتى يموت .

قال ابن عدي : لا يرويه عن جرير غير رشدين وقال يحيى : رشدين ليس بشيء . وقال النسائي : متروك ، وكاتب الليث ليس بثقة .

(باب ما لخاتم القرآن عند كل ختمة)

١٥٦- انا عبدالرحمن بن محمد قال نا أحمد [ابن علي بن ثابت قال اخبرنا

١- س ، ر : الحسن . والمثبت من البغدادي .

٢- ذكره الخطيب (ص ٤٣٠ ، ج ٤) .

٣- س : جريرة .

٤- ذكره ابن عدي وأورده السيوطي في الجامع الصغير (ص ١٦٨ ، ج ٢) .

محمد^(١) بن عبيدالله الحنائي قال نا أبو محمد عبدالله بن أحمد بن^(٢) الصديق المروزي قال أنا أبو رجاء محمد بن حمدويه قال نا رقاد بن ابراهيم قال أنا أبو عصمة^(٣) قال نا يزيد الرقاشي عن أنس^(٤) بن مالك قال ، قال رسول الله ﷺ : أن لصاحب القرآن عند كل ختمة دعوة مستجابة وشجرة في الجنة لو أن غراباً طار من أصلها لم ينته^(٥) إلى فروعها حتى يدركه الهرم .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، ويزيد الرقاشي قال فيه أحمد بن حنبل : لا يكتب عنه شيء . قال يحيى : أبو عصمة ليس بشيء ولا يكتب حديثه ، وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به .

(باب ثواب من لقن القرآن)

١٥٧- أنا أبو القاسم ابن السمرقندي قال نا اسماعيل بن مسعدة قال اخبرنا حمزة قال حدثنا أبو أحمد ابن عدي قال نا أبو عقيل الخولاني قال نا عبدالله بن رزين قال سمعت ابن عياش يقول نا محمد بن زياد [عن أبي أمامة قال ، قال رسول الله ﷺ^(٦) : من علم رجلاً آية من كتاب الله فهو مولاه لا ينبغي له أن يخذله ولا يتأمر عليه ، فان فعل ففصم^(٧) عروة من عرى الاسلام .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح . قال ابن حبان : اسماعيل بن عياش تغير في آخر عمره فكثير الخطأ في حديثه وهو لا يعلم فيخرج عن حد الاحتجاج^(٨) .

.....

- ١- س : محمد بن عبيد الحماسي . ٢- سقط من ر .
- ٣- س : أبو عصمة . ر : أبو عاصم . والمثبت من البغدادي .
- ٤- ذكره الخطيب (ص ٣٩٠ ، ج ٩) وأورده السيوطي في الجامع الصغير (ص ٩٥ ، ج ١) .
- ٥- وفي س بينه .
- ٦- سقط من س ، ر : أخرجه الطبراني في الكبير عن أبي أمامة كما في المقاصد الحسنة (ص ٤٢١) ، والزوائد (ص ١٢٨ ، ج ١) .
- ٧- س ، ر : فصم .
- ٨- وقال الهيثمي : فيه عبيد بن رزين اللاذق ولم أر من ذكره . قلت : وقع في نسختي العلل عبدالله بن رزين والله اعلم . ولم اجد ترجمته .

(حديث في إثم من حفظ ونسى)

١٥٨- أنبأنا محمد بن ناصر قال أخبرنا أبو غالب الباقلائي^(١) قال أنا أبو بكر البرقاني قال حدثنا الدارقطني قال نا عبدالله بن محمد بن سعيد الجمال قال نا هاشم بن الجعيد قال نا ابن أبي رواد^(٢) عن ابن جريج عن المطلب بن حنطب عن انس^(٣) بن مالك قال ، قال رسول الله ﷺ : عرضت على أجور امتي حتى القداة يخرجها الرجل من المسجد ، وعرضت على ذنوب امتي فلم أر ذنبا أعظم من سورة أو آية من القرآن اوتيتها رجل ثم نسيها .

قال الدارقطني : قد روى عن ابن جريج عن انس ، والاول اشبه بالصواب ، والحديث غير ثابت لان ابن جريج لم يسمع من المطلب^(٤) شيئاً . يقال : كان يدلسه عن ابن ميسرة وغيره من الضعفاء .

.....

١- س ، ر : الباقلاوي ، والباقلاني هو محمد بن الحسن بن أحمد أبو غالب البغدادي .

٢- م : ابن رواد .

٣- اخرجه أبو داؤد (ص ١٧٤ ، ج ١) ، والترمذي (ص ٥٥ ، ج ٤) وابن ماجه وابن خزيمة كما في الترغيب وتبعه صاحب التحفة ، لكن لم اجده في ابن حجة . وذكره أبو نعيم في اخبار اصبهان (ص ١٢ ، ج ٢) والطبراني في الصغير (ص ١٩٨ ، ج ١) ، من طريقه عن ابن أبي رواد عن ابن جريج عن الزهري عن انس .

٤- قال الترمذي : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه وذاكرت به محمد ابن اسماعيل فلم يعرفه واستغربه ، وقال محمد : ولا نعرف للمطلب بن عبدالله بن حنطب سماعاً من احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إلا قوله حدثني من شهد خطبة النبي صلى الله عليه وسلم ، وسمعت عبدالله بن عبدالرحمن يقول : لا نعرف للمطلب سماعاً من احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال عبدالله : وانكر على بن المديني أن يكون المطلب سمع من انس انتهى . وقال المنذرى بعد كلام الترمذي هذا : وفي اسناده عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد الازدي وثقه يحيى بن معين وتكلم فيه غير واحد . قلت : وثقه أيضاً أحمد وأبو داؤد والنسائي كما في التهذيب (ص ٣٨٢ ، ج ٦) وقال الحافظ : صدوق يخطيء كما في التقريب ، وقال في بلوغ المرام : وصححه ابن خزيمة .

(باب انقسام قراءة القرآن)

١٥٩- أنبانا أبو منصور ابن خيرون قال أنبانا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم البستي قال اخبرنا أحمد بن محمد بن زياد بن الاعرابي قال نا أحمد بن ميثم^(١) قال نا علي بن قادم^(٢) عن الثوري عن ابن مرثد^(٣) عن سليمان بن^(٤) بريدة عن أبيه^(٥) قال ، قال رسول الله ﷺ : من قرأ القرآن يتأكل به الناس ، جاء يوم القيامة ووجهه عظم ليس عليه لحم ، وقراء القرآن ثلاثة ، رجل قرأ القرآن فاتحده بضاعة فاستجر به الملوك ، واستمال به الناس ، [ورجل قرأ القرآن فاقام حروفه وضيع حدوده ، كثر هؤلاء من قراء القرآن ، لا كثر هم الله]^(٦) ورجل قرأ القرآن فوضع دواء^(٧) القرآن على داء قلبه^(٨) ، فاسهر^(٩) به ليله وأظماً به نهاره ، فاقاموا به مساجدهم ، بهؤلاء^(١٠) يدفع الله البلاء ويزيل الاعداء وينزل غيث السماء فوالله لهؤلاء^(١١) من^(١٢) [قراء القرآن اعز من الكبريت الأحمر .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، وإنما يروى نحوه عن الحسن البصري . قال أبو حاتم ابن حبان : لا أصل لهذا من حديث رسول الله ﷺ . قال المصنف قلت : وفي اسناده علي بن قادم ضعفه يحيى ، وأحمد بن ميثم^(١٣) ضعفه الدارقطني .^(١٤)

-
- ١- س : هيثم .
 ٢- س : قادح .
 ٣- س : أبي مرثد ، ر : أبي من ثد . ٤- س : سليمان أبو بريدة .
 ٥- ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ١٤٨ ، ج ١) ، وأورده الذهبي في الميزان (ص ١٦٠ ، ج ١) .
 ٦- سقط من س . ٧- س : ذوا .
 ٨- س : ذا قلبه . ٩- س : واشهد .
 ١٠- س : بها ولا يدفع . ١١- س : لهلوى .
 ١٢- سقط من ر . ١٣- س : هيثم .
 ١٤- وقال ابن حبان : يروى عن علي بن قادم المناكير الكثيرة وعن غيره من الثقات الاشياء المقلوبة ، كما في المجروحين . قلت : وبعد هذا يعلم خطأ السيوطي حيث ذكره في الجاسع الصغير (ص ١١٧ ، ج ٢) ورمز لتحسينه .

(باب التلحين بالقرآن)

١٦٠- أخبرنا ابن السمرقندي قال انا ابن مسعدة قال اخبرنا حمزة قال نا ابن عدى قال حدثنا الحسين بن عبدالله القطان قال حدثنا سعيد بن عمرو قال نا بقية عن الحصين بن مالك الفزاري عن أبي محمد عن حذيفة^(١) قال ، قال رسول الله ﷺ : اقرؤا القرآن بلحون العرب واصواتها ، واياكم ولحون أهل الكتاب وأهل الفسق ، فانه سيجيء من بعدى قوم يرجعون بالقرآن ترجيع الرهبانية والنوح والغنا لا يجاوز حناجرهم ، مفتونة قلوبهم ، وقلوب الذين يعجبهم شأنهم .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح ، وأبو محمد مجهول وبقية يروى عن الضعفاء ويدلسهم .

ابواب ما يتعلق بالحديث

(باب ثواب من حفظ أربعين حديثاً)

فيه عن علي وابن مسعود ومعاذ بن جبل وأبي الدرداء وأبي سعيد وأبي هريرة وأبي امامة وابن عباس وابن عمر وابن عمرو وجابر بن سمرة وانس وبريدة .

١٦١- فأما حديث علي رضي الله عنه : فرواه أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن عامر الطائي^(٢) قال حدثني أبي قال حدثني علي بن موسى الرضا قال حدثني موسى ابن جعفر قال حدثني أبي جعفر بن محمد الصادق قال حدثني أبي محمد بن علي الباقر قال حدثني أبي^(٣) علي بن الحسين بن علي قال حدثني ابن علي قال حدثني

١- اخرجه الطبراني في الاوسط كما في الزوائد (ص ١٦٩ ، ج ٧) ، وأورده الذهبي في الميزان (ص ٣٣٥ ، ج ١) عن سعيد عن بقيه عن الحر [والصحيح الحصين] بن مالك الفزاري عن ابي محمد عن حذيفة . وقال قال محمد بن عوف : روى هذا الحديث شعبة عن بقيه ، وأورده أيضاً (ص ٥٥٣ ، ج ١) عن رجل عن حذيفة وقال : تفرد عنه بقيه ، ليس بمعتمد والخبر منكر . وقال الهيثمي : فيه راو لم يسم : وقد ذكره السيوطي في الجامع الصغير والتبريزي في المشكاة (ص ١٩١) وقال : رواه البيهقي في شعب الايمان ورزين في كتابه .

أبي علي بن أبي طالب قال ، قال رسول الله ﷺ : من حفظ علي امتي اربعين حديثا ينتفعون بها بعثه الله يوم القيامة فقيها عالما .

قال الحفاظ : هذا عبدالله بن أحمد يروى عن ابيه عن اهل البيت نسخة باطلة ، وقد روى هذا الحديث عباد بن صهيب .

١٦٢- وأما حديث ابن مسعود : انا محمد بن عبد الباقي بن أحمد قال انا حمد ابن أحمد قال انا أبو نعيم أحمد بن عبدالله الحافظ قال نا سعد بن محمد بن ابراهيم الناقل (١) قال نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال نا محمد بن حفص الكرخي (٢) قال نا دحيم بن محمد الصيداوي (٣) قال نا أبوبكر بن عياش عن عاصم عن زر عن ابن مسعود (٤) قال ، قال رسول الله ﷺ : من حفظ علي امتي اربعين حديثا ينفعهم الله عز وجل بها . قيل له : أدخل من اي أبواب الجنة شئت .

١٦٣- وأما حديث معاذ : فانا انا ابن ناصر قال نا أبو غالب قال نا البرقاني قال حدثنا الدارقطني قال روى محمد بن ابراهيم الشامي عن عبد المجيد بن أبي رواد عن ابيه عن عطاء عن ابن عباس عن معاذ بن (٥) جبل عن النبي ﷺ . قال : من حفظ علي امتي اربعين حديثا من امر دينها بعثه الله يوم القيامة فقيها عالما .

قال المؤلف : ورواه الحسين بن علوان عن ابن جريج عن عطاء عن معاذ والحسين متروك الحديث . وقال يحيى : الحسين كذاب . وقال ابن عدى : يضع الحديث . وقد رواه اسماعيل بن أبي زياد عن معاذ (٦) وهو مقطوع .

.....
٢- س ، ر : الكوفي .

١- س : ناقد ؛ ر : ناقد .

٣- وقع في اللسان (ص ٤٢٩ ، ج ٢) : القيداوي ، وفي الحلية : القيراني (مصحف) .

٤- ذكره أبو نعيم في الحلية (ص ١٨٩ ، ج ٤) والخطيب في شرف اصحاب الحديث

(ص ١١) والذهبي في الميزان (ص ٥٨٨ ، ج ٢ ، ٥٢٦ ، ج ٣) وفي المغني

(ص ٢٢٢ ، ج ١) .

٥- ذكره الرااهرمزي في المحدث الفاصل (ص ١٧٣) وابن عبد البر في العلم

(ص ٤٤ ، ج ١) .

٦- ذكره الرااهرمزي ايضاً (ص ١٧٢) .

وأما حديث أبي الدرداء فله ثلاثة طرق :

١٦٤- الطريق الاول : انا هبة الله بن محمد بن الحصين قال نا أبو طالب ابن غيلان قال نا أبوبكر الشافعي قال نا أبوبكر بن أبي الدنيا قال نا الفضل بن غانم قال حدثنا عبدالمملك بن هارون بن عنتره عن ابيه عن جده عن أبي الدرداء قال ، قال رسول الله ﷺ : من حفظ على امتي اربعين حديثا من امر دينها بعثه الله فقيها ، وكنت^(١) له يوم القيامة شافعا وشهيدا .

١٦٥- الطريق الثاني : انبانا محمد بن عبدالمملك قال انبانا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال نا ابراهيم بن أبي امية قال حدثنا هاشم بن الوليد الهروي قال نا عبدالمملك بن هارون بن عنتره عن ابيه عن جده عن أبي الدرداء قال ، قال رسول الله ﷺ : من حفظ على امتي أربعين حديثا من امر دينها بعثه الله فقيها ، وكنت^(٢) له يوم القيامة شافعا وشهيدا .

١٦٦- الطريق الثالث : انبانا محمد بن عبدالمملك بن خيرون قال انبانا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال نا ابراهيم بن أبي امية قال نا هاشم بن الوليد الهروي قال نا عبدالمملك بن هارون بن عنتره عن ابيه عن جده عن أبي الدرداء^(٣) قال قال رسول الله ﷺ . فقلت : يا رسول الله ﷺ ما تجد العلم السدى إذا بلغه الرجل كان فقيها ؟ فقال : من حفظ على امتي اربعين حديثا من امر دينها بعثه الله عز وجل فقيها وكنت له شافعا وشهيدا .

١٦٧- وأما حديث أبي سعيد الخدري : فقد روى باسناد مظلم عن محمد بن يزيد بن سنان^(٤) الرهاوي عن ابيه عن جده عن عطية عن أبي سعيد الخدري قال ،

.....
١-٢- س ، ر : كتب .

٣- ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ١٣٣ ، ج ٢) بهذا الطريق وبهذا اللفظ ، وأما

لفظ الطريق الثاني فلم أجده في المجروحين في ترجمة ابن عنتره والله أعلم .

٤- س : ميار .

قال رسول الله ﷺ : كل من حفظ على اتي أربعين حديثا مما ينفعهم الله به في امر دينهم بعثه الله عز وجل يوم القيامة فقيها عالما وكننت له شفيعا وشهيدا .

١٦٨- قال المصنف : وروى من حديث عبدالرحمن بن معاوية عن الحارث مولى ابن سباع عن أبي سعيد قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : من حفظ على اتي أربعين حديثا من سنتي ادخلته يوم القيامة في شفاعتي .
وأما حديث أبي هريرة فله طريقان .

١٦٩- الطريق الاول : انا أبو القاسم عبدالله بن محمد الخطبي قال أنا عبيد الرزاق بن عمر بن شمة قال نا أبو بكر محمد بن ابراهيم المقرئ . وانا محمد بن عبد الملك قال اخبرنا ابن مسعدة قال اخبرنا حمزة بن يوسف قال نا ابن عدى قال نا أبو يعلى قال نا عمرو بن حصين قال نا ابن علاثة^(١) قال نا خصيف عن مجاهد عن أبي هريرة^(٢) قال ، قال رسول الله ﷺ : من حفظ على اتي أربعين حديثا ما ينفعهم من دينهم بعث يوم القيامة من العلماء ، وفضل العالم على العابد سبعين درجة ، الله أعلم ما بين كل درجتين .

قال المؤلف : ابن علاثة اسمه محمد بن عبدالله بن علاثة .

١٧٠- الطريق الثاني : انا ابن السمرقندي قال نا ابن مسعدة قال اخبرنا حمزة قال نا ابن عدى قال نا عمر بن محمد بن شعيب ومحمد بن ميبين قال نا سعدان^(٣) ابن نصر قال نا خالد بن اسماعيل أبو الوليد قال نا ابن جريج عن عطاء عن أبي هريرة قال ، قال رسول الله ﷺ : من تعلم على اتي أربعين حديثا ينفعه الله بها في دينها كان فقيها عالما .

.....

- ١- وفي العلم لابن عبدالبر (ص ٤٢ ، ج ١) : عمرو بن حصين وأبو علاثة .
- ٢- ذكره الذهبي في الميزان من طريقه عن أبي يعلى (ص ٥٩٥ ، ج ٣ ؛ ص ٢٥٣ ، ج ٣) وابن عبدالبر في العلم (ص ٤٢ ، ج ١) الرامهرمزي (ص ١٧٣) .
- ٣- وفي العلم لابن عبدالبر (ص ٤٤ ، ج ١) : سعد بن نصر . والصواب سعدان .

قال المؤلف : وقد رواه أبو البختري^(١) وهب بن وهب عن ابن جريج .
ولفظه : من حفظ على امتي اربعين حديثاً مما ينفعها الله به يبعثه الله يوم القيامة
فقيهاً عالماً . وقد رواه اسحاق بن نجيح عن عطاء عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ
قال : من روى عنى اربعين حديثاً جاء في زمرة العلماء يوم القيامة .

١٧١- أما حديث أبي امامة : فانبانا أبو الفتح الكروخي عن عبدالله بن محمد
الانصارى قال انا يعقوب الحافظ قال اخبرنا الخليل بن أحمد قال نا يحيى بن
صاعد قال نا عبدالباقي الاموى^(٢) قال نا على بن الحسن^(٣) قال نا عبدالرزاق عن
معمر عن أبي غالب عن أبي امامة^(٤) قال ، قال رسول الله ﷺ : من حفظ على
أمتي اربعين حديثاً فيما ينوبهم وينفعهم في امر دينهم حشره الله يوم القيامة فقيهاً .
وأما حديث ابن عباس فله اربعة طرق .

١٧٢- الطريق الاول : انا محمد بن ناصر قال اخبرنا رابعة بنت محمود بن
عبدالواحد الاصبهانية قالت انا أبو عثمان سعيد بن أبي سعيد النيسابورى قال نا
أبو بكر محمد بن عبدالله بن زكريا الجوزقى قال نا أبو حاتم المكي بن عبدان بن
محمد^(٥) قال نا محمد بن عقيل بن خويلد^(٦) قال نا الحسن بن قتيبة الخزاعى
قال نا عبدالخالق بن المنذر عن ابن نجيح^(٧) عن مجاهد عن ابن عباس قال ،
قال رسول الله ﷺ : من حفظ على أمتي اربعين حديثاً بعثه الله يوم القيامة
فقيهاً عالماً .

.....

- ١- ذكره ايضاً ابن عدى وأورده الذهبى فى الميزان (ص ٣٥٤ ، ج ٤) .
- ٢- س : الارلى ؛ ر : الاربى .
- ٣- س ، ر : الحسين .
- ٤- ذكره الذهبى فى الميزان (ص ١٢١ ، ج ٣) . وقال : على بن الحسن هو المتهم .
- ٥- س ، ر : أبو خالد المكي بن عبدان محمد . والصواب ما اثبتناه انظر ترجمته فى
تاريخ بغداد (ص ١١٩ ، ج ١٣) وفى العبر (ص ٢٠٥ ، ج ٢) على بن عبدان
أبو حامد محرف .
- ٦- س ، ر : خولد .
- ٧- ر : ابن أبي نجيح .

١٧٣- الطريق الثاني : انا أبو عبدالله محمد بن محمد بن السلال قال نا ابراهيم ابن محمد بن عبدك . وانا اسماعيل بن أحمد قال انا ابن مسعدة قال انا حمزة قال اخبرنا أبو أحمد ابن عدى قال انا الحسن بن سفيان قال نا على بن حجر قال نا اسحاق بن نجيج عن ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس^(١) قال ، قال رسول الله ﷺ : من حفظ على أمتي أربعين حديثاً من السنة كنت له شفيعاً يوم القيامة .

١٧٤- الطريق الثالث : انبانا اسماعيل بن أحمد قال انا ابن مسعدة قال نا حمزة قال نا ابن عدى^(٢) قال نا عبدالله بن محمد بن منهال قال انا أحمد بن بكر^(٣) البالى قال نا خالد بن يزيد قال نا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس^(٤) قال ، قال رسول الله ﷺ : من حفظ على أمتي أربعين حديثاً من السنة كنت له شفيعاً يوم القيامة .

١٧٥- الطريق الرابع : أنبانا ابن خيرون عن الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال نا الحسن بن سفيان قال نا على بن حجر قال نا اسحاق بن نجيج المملطي^(٥) قال نا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس^(٦) عن النبي ﷺ قال : من حفظ على أمتي أربعين حديثاً من أمر دينها بعثه الله عز وجل يوم القيامة فقيهاً عالماً .^(٧)

١- ذكره ابن عبد البر في العلم (ص ٤٤ ، ج ١) من طريقه عن على بن حجر باسناده عن ابن عباس وأورده الذهبى في الميزان (ص ٢٠١ ، ج ١) .

٢- س ، ر : عدى .

٣- س ، ر : بكر .

٤- ذكره الذهبى في الميزان (ص ٦٤٦ ، ج ١) .

٥- بفتح الميم واللام وفي آخرها طاء مهملة كما في اللباب (ص ٢٥٤) ووقع في س : المعلى .

٦- ساقه ابن حبان في المجروحين (ص ١٣٤ ، ج ١) .

٧- قلت : وله طريق خامس عند البخارى في الضعفاء وفيه عبد الاعلى بن عبدالرحمن

شيخ لبقية وهو مجهول كما ادرده الذهبى في الميزان (ص ٥٣١ ، ج ٢) وفي المغنى

(ص ٣٦٥ ، ج ١) وقال : منكر .

١٧٦- وأما حديث ابن عمر^(١) : فقد روى باسنادين مظلمين فيها عن جماعة [مجاهيل بلفظ : من حفظ على أمتي أربعين حديثاً]^(٢) من السنة حتى يؤديها إليهم ، كنت له شفيعاً وشهيداً يوم القيامة .

١٧٧- وفي لفظ : من نقل عني إلى من لم يلحقني من أمتي أربعين حديثاً كتب في زمرة العلماء وحشر من جملة الشهداء .

١٧٨- وأما حديث عبدالله بن عمرو : فقد رفعه محمد بن مضر^(٣) عن بوري ابن الفضل ولا يعرفان عن ابن المبارك عن اسماعيل بن رافع عن اسماعيل بن عبيدالله عن^(٤) عبدالله بن عمرو بن العاص^(٥) قال ، قال رسول الله ﷺ : من كتب أربعين حديثاً رجاء أن يغفر الله له غفرله واعطاه ثواب الشهداء الذين قتلوا بعبادان وعسقلان .

١٧٩- وأما حديث جابر بن سمرة : فقد رفعه مجهول عن مجهول إلى أن الصقة بشيبان بن فروخ عن مبارك عن الحسن عن جابر بن سمرة قال ، قال رسول الله : من ترك أربعين حديثاً بعد موته فهو رفيق في الجنة .
وأما حديث أنس فله أربعة طرق .

١٨٠- الطريق الأول : أنا محمد بن محمد السلال قال اخبرنا أحمد بن محمد ابن سياووش قال اخبرنا أبو حامد ابن أبي طاهر الاسفرائيني قال نا ابراهيم بن محمد

١- س ، ر : ابن عمرو .

٢- سقط هذا القدر من س و ر . والحديث ذكره الذهبي في الميزان (ص ٤٤٩ ، ج ٤) وفي المغني (ص ٧٥٧ ، ج ٣) ، وابن عبد البر في العلم (ص ٤٣ ، ج ١) عن مالك نافع عن ابن عمر وقال : هذا أحسن اسناد جاء به هذا الحديث ، ولكنه غير محفوظ ولا معروف من حديث مالك ، ومن رواه عن مالك فقد أخطأ عليه وأضاف ما ليس من روايته عليه انتهى . قلت : وفيه يعقوب بن اسحاق العسقلاني كذاب وقال الذهبي في المغني : هذا كذب في السند والمتن .

٣- ن من ر : محمد بن عمرو . ٤- س : اسماعيل بن عبيدالله بن عمرو بن العاص .

٥- اوروه الذهبي في الميزان ص ٣٥٦ ، ج ١) وقال : باطل .

ابن عبدك قال نا الحسن بن سفيان قال نا حميد بن زنجويه قال نا الحجاج بن نصير قال نا حفص بن جميع عن ابان عن انس^(١) قال ، قال رسول الله ﷺ : من حفظ على أمتي حديثاً مما يحتاجون إليه^(٢) من الحلال والحرام كتبه الله فقيها عالماً .

١٨١- الطريق الثاني انا محمد بن عبد^(٣) الملك قال انا اسماعيل بن مسعدة قال اخبرنا حمزة بن يوسف قال نا ابن عدى قال نا عمر بن سنان قال نا سليمان بن سلمة قال نا ابن الليث قال حدثني عمر بن شاكر قال سمعت انس بن مالك يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من حمل على أمتي حديثاً بعثه الله عز وجل يوم القيامة فقيها عالماً .

١٨٢- الطريق الثالث : روى باسناد مظلم عن أبي داؤد الأعمى^(٤) عن انس أن رسول الله ﷺ قال : من حفظ على أمتي حديثاً من امر دينهم بعثه الله عز وجل يوم القيامة فقيها .

١٨٣- الطريق الرابع : روى باسناد مظلم عن المعلى عن السدى عن انس قال ، قال رسول الله ﷺ : من حمل من أمتي حديثاً لقي الله عز وجل فقيها عالماً .

١٨٤- أما حديث نويرة : فرواه من لا يعرف بالحديث واسنده عن عمر بن هارون البلخي عن مغلس بن عبدة^(٥) عن مقاتل بن حيان عن قتادة عن نويرة^(٦) صاحب رسول الله ﷺ قال ، قال رسول الله ﷺ : من حفظ على أمتي أربعين حديثاً في دينها حشر مع العلماء يوم القيامة .

.....

١- ذكره الخطيب في شرف أصحاب الحديث (ص ١١) .

٢- سقط لفظة اليه من س .

٣- سقط لفظة عبد من س .

٤- س ، ر : الا عمر . والصواب ما اثبتناه واسمه نفيح كما في التهذيب (ص ٨٩ ، ج ١٢) .

٥- كذا في س ، ر : وفي الاصابة : عقدة .

٦- أورده الحافظ في الاصابة (ص ٢٥٩ ، ج ٦) وقال : ذكره أبو موسى في الذيل عن

المستغفرى بسنده إلى عمر بن هرون البلخي .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ .

أما حديث ابن مسعود ففيه محمد بن عثمان بن أبي شيبة وقد كذبه عبدالله بن أحمد بن حنبل وغيره وقد رواه دحيم هذا واسمه عبدالرحمن بن محمد الاسدي عن أبي بكر عن عاصم عن أبي وائل ، ولا أرى التخليط إلا من دحيم .^(١)

وأما حديث معاذ فقال ابن حبان : محمد بن ابراهيم الشامي يضع الحديث لا يحل الرواية عنه ، وأما حسين بن علوان فقال : ابن عدى وابن حبان يضع الحديث . وقال الدارقطني : متروك . وقال : لا يثبت من طريقه شيء وأما اسماعيل ابن أبي زياد عن معاذ . فقال ابن حبان : اسماعيل دجال لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه . وقال الدارقطني : كذاب متروك . وأما حديث أبي الدرداء . ففي طريقه عبدالملك بن هارون قال أبو حاتم الرازي : متروك ، وقال السعدي : دجال كذاب . وقال ابن حبان : يضع الحديث .

وأما حديث أبي سعيد : فاسناده مظلم ، ومحمد بن يزيد هو وابوه قد ضعفها الدارقطني . وقال يحيى : يزيد ليس بشيء . وقال النسائي : متروك . وأما عبدالرحمن^(٢) ابن معاوية فقال يحيى : لا يحتج بحديثه .

وأما حديث أبي هريرة : ففي طريقه الاول . ابن علاثة قال ابن حبان : يروى الموضوعات عن الثقات لا يحل الاحتجاج به ، وفيه^(٣) عمرو بن حصين قال أبو حاتم الرازي : ليس بشيء ، وقال الدارقطني : متروك ، وفي الطريق الثاني . خالد بن اسماعيل قال ابن عدى : يضع الحديث على ثقات المسلمين ، وأما طريق أبي البختري

١- قال الذهبي في الميزان : هذا باطل والآفة هو - أي محمد بن حفص الراوي عنه -

أو شيخه . وقال في ذيل المغني : موضوع كما في اللسان (ص ٤٢٩ ، ج ٢) .

٢- قلت : هو صدوق سيء الحفظ كما في التقريب وفيه الحارث مولى ابن سباع ذكره

ابن أبي حاتم (ص ٩٤ ، ج ١ ، ق ٢) ولم يذكر فيه الجرح ولا التعديل فهو مستور

وأما توثيق ابن حبان وحده كما في تعجيل المنفعة (ص ٨٢) فلا يعتبر به .

٣- قال الذهبي : الظاهر أنه من وضع ابن حصين كما في الميزان .

فانه كان من أكذب الناس ، وأما اسحق بن نجيح فقال يحيى : هو معروف بالكذب ووضع الحديث .

وأما حديث أبي امامة ففيه أبو غالب واسمه^(١) حزور قال النسائي : هو ضعيف ، وقال ابن حبان : لا يحتج إلا فيما وافق الثقات ، وفيه علي بن الحسن^(٢) قال ابن عدى : [لا يروى] احاديثه الا على التعجب^(٣) .

وأما حديث ابن عباس ففي الطريق الاول الحسن بن قتيبة وفي طريقه الثاني اسحاق بن نجيح قال السدازقطنى : كلاهما متروك الحديث وفي الطريق الثالث أحمد ابن بكر وله مناكير عن الثقات ، وفي الطريق الرابع اسحاق وذكرناه .

وأما حديث ابن عمر ففيه جماعة مجاهيل .

وكذلك [حديث] ابن عمرو^(٤) .

وأما حديث انس ففي طريقه الأول حفص بن جميع قال ابن حبان : كان يخطيء حتى خرج عن حد الاحتجاج به ، وفيه ابان وهو متروك ، وفي طريقه الثاني سليمان بن سلمة وقد كذبوه ، وفي طريقه الثالث أبو داؤد الاعمى لا اعرفه واسمه نبيع بن الحارث كذبه قتادة . وقال يحيى : ليس بشيء . وقال النسائي والفلاس والدارقطنى : هو متروك . وقال ابن حبان : يروى عن الثقات الموضوعات توهمها لا يجوز الاحتجاج به ، [وفي طريقه الرابع]^(٥) السدى قد ضعفه جماعة .

.....
١- س : حزور . قلت : وثقه الدارقطنى وموسى بن هارون وحسن الترمذى بعض احاديثه وصحح بعضها وقال ابن عدى : لم أرى فى احاديثه حديثا منكرا وارجو أنه لا بأس به كما فى التهذيب (ص ١٩٧ ، ج ١٢) . وقال الحافظ فى التقریب (ص ٦٠٥) :

٢- س : حسين . صدوق يخطيء .

٣- لم أجد كلام ابن عدى فى الميزان ولا فى اللسان ولم يذكره - اى على بن الحسن - المؤلف فى الضعفاء نعم ذكر الذهبى عن ابن معين بانه غير ثقة . ثم قال : هو المهمم بحديث من حفظ على أمتى والله أعلم .

٤- س : ابن عميره . ٥- سقط من س و ر . والزيادة من المصحح .

وأما حديث نويرة : ففيه مجاهيل ، ولا يعرف في الصحابة اسمه نويرة^(١) وعمر بن هارون كذاب قال يحيى بن معين : هو كذاب خبيث ليس بشيء . وقال ابن حبان : يروى عن الثقات المعضلات ويدعى شيوخا لم يرههم . قال الدارقطني : كل طرق هذا الحديث ضعاف ولا يثبت منها شيء .^(٢)

وقال المصنف : وقد بنى على هذا الحديث الذي بينا الله جماعة من العلماء فصنف كل منهم أربعين حديثا منهم من ذكر فيها الاصول ، ومنهم من قصر على الفروع ، ومنهم من اورد فيها الرقائق ، ومنهم من جمع بين الكل . فأولهم أبو عبدالرحمن عبدالله بن المبارك المروزي^(٣) ، وبعده أبو عبدالله محمد بن اسلم الطوسي^(٤) ، وأحمد بن حرب الزاهد^(٥) ، وأبو محمد الحسن بن سفيان النسوي^(٦) ، وأبوبكر محمد بن أبي علي^(٧) ، ومحمد بن عبدالله الجوزقي^(٨) ، والحاكم

- ١- قلت : وقد ذكره الحافظ في الاصابة في الفصل الاول و في ترجمته هذا الحديث كما قدمنا ذكره .
- ٢- والكلام على هذا الحديث في التلخيص (ص ٢٦٩) ، والمقاصد الحسنة (ص ٤١١) والعلم لابن عبدالبر (ص ٤٤ ، ج ١) .
- ٣- الامام المشهور صاحب "كتاب الزهد" المتوفى ١٨١ هـ تذكرة الحفاظ (ص ٢٧٤ ، ج ١) ، الحلية (ص ١٦٢ ، ج ٨) ، الجواهر المضية (ص ٢٨١ ، ج ١) ، تهذيب الاسماء (ص ٢٨٥ ، ج ١) تاريخ بغداد (ص ١٥٢ ، ج ١٠) وغيرها .
- ٤- هو المتوفى ٢٤٢ هـ : كشف الظنون (٥٨ ، ١٦٨٥) ، هدية العارفين (ص ١٣ ، ج ٢) ، معجم المؤلفين (ص ٥٢ ، ج ٩) ، تذكرة (ص ٥٣٢ ، ج ٢) .
- ٥- المتوفى ٢٦٥ هـ شذرات الذهب (ص ٨٠ ، ج ٢) ، العبر (ص ٣٠ ، ج ٢) ، معجم المؤلفين (ص ١٨٨ ، ج ١) .
- ٦- المحدث المشهور صاحب "المسند الكبير" تذكرة الحفاظ (ص ٧٠٣ ، ج ٢) ، شذرات الذهب (ص ٢٤١ ، ج ٢) ، المنتظم (ص ١٣٢ ، ج ٢) ، طبقات الشافعية (ص ٢١٠ ، ج ٢) .
- ٧-
- ٨- صاحب الجمع بين الصحيحين المتوفى ٣٨٨ هـ تذكرة (ص ١٠١٣ ، ج ٣) العبر (ص ٤١ ، ج ٣) ، شذرات (ص ١٢٩ ، ج ٣) ، طبقات الشافعية (ص ١٦٩ ، ج ٢) ، معجم المؤلفين (ص ٢٤٠ ، ج ١٠) .

أبو عبدالله^(١) النيسابوري ، ومحمد بن الحسين السلمي^(٢) ، وأبو نعيم أحمد بن عبدالله الاصفهاني^(٣) ، واسماعيل بن عبدالرحمن الصابوني^(٤) ، وأبو اسماعيل عبدالله ابن محمد الانصاري^(٥) ، وأبو القاسم القشيري^(٦) ، وخاق كثير واكثرهم لا يعرف علل الحديث . فانا قد ذكرنا عن الدارقطني أنه قال : لا يثبت منها شيء ، ومنهم من تسامح بعد العلم^(٧) لحت على خير .

(باب التحديث بما تطيعه عقول السامعين)

١٨٥- أنبانا عبدالوهاب الحافظ قال نا ابن المظفر قال نا العتيقي قال انا يوسف بن المدخيل قال نا العقيلي قال حدثنا علي بن عبدالله بن المبارك الصنعاني قال نا زيد بن المبارك قال نا زيد بن الحباب قال نا عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان قال حدثني عمر بن داود عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس^(٨) قال . قالوا:

١- هو محمد بن عبدالله الحافظ صاحب المستدرک المتوفى ٥٠٤ هـ . البغدادي (ص ٤٧٣ ،

ج ٥) ، وفيات الاعيان (ص ٦١٣ ، ج ١) . طبقات الشافعية (ص ٦٤ ، ج ٣) ، تذكرة الحفاظ (ص ١٠٣٩ ، ج ٣) وغيرها .

٢- هو أبو عبدالرحمن المتوفى ٥٤١ هـ ، كشف (ص ٥٣ ، ج ١) ، العبر (ص ١٠٩ ، ج ٣) ، تذكرة (ص ١٠٤٦ ، ج ٣) ، وغيرها .

٣- صاحب الحلية المتوفى ٥٤٣ هـ . تذكرة الحفاظ (ص ١٠٩٢ ، ج ٣) ، البداية (ص ٤٥ ، ج ١٢) ، طبقات الشافعية (ص ٧ ، ج ٣) ، لسان الميزان (ص ٢٠١ ، ج ١) وغيرها .

٤- المتوفى ٥٤٩ هـ العبر (ص ٢١٩ ، ج ٣) ، شذرات (ص ٢٨٢ ، ج ٣) ، طبقات الشافعية (ص ١١٧ ، ج ٣) وغيرها .

٥- هو الامام الزاهد الهروي المتوفى ٥٨١ هـ ، كشف الظنون (٥٦) ، العبر (ص ٢٩٧ ، ج ٣) ، تذكرة (ص ١١٨٣ ، ج ٣) .

٦- هو الامام عبدالكريم بن هوازن النيسابوري (المتوفى ٥٦٥ هـ) كشف (٥٨) ، العبر (ص ٢٥٩ ، ج ٣) وغيرها .

٧- س : انعام .

٨- أورده الذهبي في الميزان (ص ١٩٣ ، ج ٣) ورواه ابن السني وأبو نعيم في الرياضة (ص ٩٣) وقد سقط ترجمة عمر بن داود من الضعفاء

للعقيلي التي بن ابيدنا والله أعلم .

يا رسول الله ﷺ ، ما نسمع منك نحدث به كله ؟ فقال : نعم إلا أن نحدث قوماً حديثاً لا تضبطه^(١) عقولهم فيكون على بعضهم فتنة ، فكان ابن عباس يكره أشياء يفشيها إلى قوم .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ . قال العقيلي :
عمر بن داود مجهول ، ولا يعرف هذا الحديث إلا به ولا يتابع عليه .

(باب النظر فيمن يؤخذ منه العلم)

فيه عن ابن عمر وابن عباس وانس .

١٨٦- فاما حديث ابن عمر : قال نا اسماعيل قال نا ابن مسعدة قال اخبرنا حمزة قال انا ابن عدى قال حدثنا علي بن الحسين بن عبدالرحيم قال نا أحمد بن نصر المقرئ^(٢) قال اخبرنا المبارك مولى ابراهيم بن هشام قال نا عطاء بن خالد المخزومي عن نافع عن ابن عمر^(٣) قال : خرجت يوماً فاذا أنا برسول الله ﷺ قائماً ، فدنوت منه ودنا مني ، حتى وضع يده على عاتقي . وقال : يا ابن عمر لا يغرنك ما سبق لابيک^(٤) من قبلي فان العبد لو جاء يوم القيامة بالحسنات كأمثال الجبال الرواسي ظن أنه لا ينجو من أحوال ذلك اليوم ، يا ابن عمر دينك^(٥) انما هو لحمك ودمك ، وانظر عن تأخذ [خذ] عن الذين استقاموا ، ولا تأخذ عن الذين مالوا^(٦)

١٨٧- أما حديث ابن عباس : فاخبرنا أبو منصور القزاز قال اخبرنا أبو بكر الخطيب قال اخبرني السكري قال نا محمد بن عبدالله الشافعي قال نا جعفر بن محمد بن الازهر قال نا المفضل بن غسان الغلابي قال نا يحيى بن صالح الوحاظي

١- مقط من ر . و في س : لا سعد . والمثبت من الميزان .

٢- س : أحمد بن معين المقرئ (محرف) .

٣- الخطيب في الكفاية (ص ١٩٥) . ٤- س : لأبوك .

٥- س : دينكم .

٦- س ، ر : سابق (محرف والتقويم من الكفاية) .

عن حفص بن عمر قال نا صالح بن حسان عن محمد بن كعب عن ابن عباس^(١) قال ، قال رسول الله ﷺ : لا تاخذوا الحديث إلا عن تميزون شهادته .

١٨٨- وأما حديث انس : انا اسماعيل بن أحمد قال نا ابن مسعدة قال اخبرنا حمزة قال نا أبو^(٢) أحمد ابن عدى قال نا محمد بن حمدان البلدى قال نا ابراهيم ابن الهيثم قال نا عبدالوارث بن مقاتل الخراسانى عن خليل بن دعلج عن قتادة عن أنس^(٣) قال ، قال رسول الله ﷺ : أن هذا العلم دين فلينظر أحدكم عن ياخذ دينه .

قال المؤلف : هذه الاحاديث ليس فيها يصح عن رسول الله ﷺ ، أما حديث ابن عمر ، فان عطف بن خالد مجروح . وقال ابن حبان : يروى عن الثقات ما لا يشبه حديثهم فلا يحتج به .

١٨٩- وأما حديث ابن عباس . فقال أبو بكر الخطيب : رواه أبو حفص الابار عن صالح فاختلف عليه في رفعه [ووقفه على ابن عباس]^(٤) ورواه أبو داؤد الحضرمى عن صالح عن محمد بن^(٥) كعب عن النبي ﷺ ، لم يذكر فيه ابن عباس ، ولا نعلم رواه عن محمد بن كعب غير صالح . قال يحيى بن معين : صالح ليس

١- ساقه الخطيب في تاريخه (ص ٣٠١ ، ج ٩) ، وفي الكفاية (ص ٩٤ ، ٩٥) من طرق

عن صالح بن حسان والرامهرمزي في المحدث الفاصل (ص ٤١١) .

٢- لفظة "أبو" من س و ر .

٣- أخرجه الحاكم في تاريخه ، وابن عدى في الكامل ، وكذا أخرجه مرفوعا السجزي

في الإبانة ، والديلمى في مسند الفردوس من حديث أبي هريرة لكن المرفوع ضعيف

والصحيح أنه قول ابن سيرين ، انتهى من مرعاة المفاتيح (ص ٣٥٨ ، ج ١) .

قلت : وذكره السيوطى في الجامع الصغير ورمزله . ك - أى المستدرک للحاكم .

وهو وهم منه والله اعلم .

٤- الزيادة من البغدادى (ص ٣٠١ ، ج ٩) .

٥- ذكره ابن ابى حاتم في الجرح والتعديل (ص ٢٨ ، ج ١ ، ق ١) والخطيب في

الكفاية (ص ٩٥) .

بشيء وقال النسائي : متروك الحديث ، وقال ابن حبان يروى الموضوعات عن الاثبات .

وأما حديث أنس ، فان ابراهيم^(١) بن الهيثم وخليد بن دعلج ضعيفان .

(باب نسخ الحديث بالقرآن)

١٩٠- أنبانا اسماعيل بن أحمد قال أنا ابن مسعدة قال اخبرنا حمزة قال نا أبو أحمد ابن عدى قال حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال نا محمد بن داؤد القنطري قال نا جبرون^(٢) بن واقد قال نا سفيان بن عيينة عن أبي الزبير عن جابر^(٣) قال ، قال رسول الله ﷺ : كلامى لا ينسخ كلام الله وكلام الله ينسخ كلامى ، وكلام الله ينسخ بهضه بعضاً .

قال ابن عدى : هذا حديث منكر .

(باب عزة النية فى الحديث)

١٩١- انبانا محمد بن «أبى»^(٤) طاهر قال انبانا أحمد بن على بن ثابت الخطيب قال نا «أبو»^(٥) الحسين أحمد بن على بن الحسين التوزى قال نا محمد^(٦) بن المظفر الحافظ قال نا أبو الحسن محمد بن أحمد بن صالح قال نا عبدالله بن محمد بن سليمان الازدى قال نا حبيب بن ابراهيم قال نا شبلى بن عباد المكى عن عبدالله بن

١- قلت : ابراهيم بن هيثم البلدى ثقة ، وثقه الدارقطنى والخطيب و ذكره ابن حبان فى الثقات وترجمته فى الميزان (ص ٧٤ ، ج ١) واللسان (ص ١٢٣ ، ج ١) .

٢- س : خيرون .

٣- أخرجه الدارقطنى (ص ١٤٥ ، ج ١) ، وساقه ابن عدى فى ترجمة جبرون ، كما فى الميزان (ص ٣٨٨ ، ج ١) وقال : هو باطل موضوع .

٤- سقط من ر .

٥- سقط من س ، ر .

٦- س ، ر : الحسين . والصواب ما اثبتناه والله اعلم .

ذكوان عن الاعرج عن أبي هريرة^(١) أن رسول الله ﷺ قال : ما عزت النية في الحديث إلا يشرفه^(٢) .

قال الخطيب هذا الكلام لا يحفظ عن النبي ﷺ بوجه من الوجوه وإنما هو قول «يزيد بن»^(٣) هارون وقد وهم شيخنا التوزي فيه وذلك أنه دخل له في حديث .

ابواب ذكر الفقه

(باب فضل الفقه على العبادة)

١٩٢- انا محمد بن عبد الباقي البزار قال انا ابراهيم بن عمر البرمكي قال نا أبو محمد ابن ماسي قال نا اسحاق بن مالويه قال حدثنا علي بن بحر القطان قال حدثنا الوليد بن مسلم قال نا روح بن جناح عن مجاهد عن ابن عباس^(٤) عن النبي ﷺ قال : فقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، والمتهم برفعه روح بن جناح^(٥) . قال أبو حاتم ابن حبان : روح^(٦) يروى عن الثقات ما إذا سمعه من ليس بمتبحر^(٧) في صناعة الحديث شهد له بالوضع ومنه هذا الحديث .

قال المصنف قلت : هذا الحديث من كلام ابن عباس ، انما رفعه روح إما قصدا او غلطا .

١- ذكره القارىء في الموضوعات (ص ٣٠٧) والعجلوني في كشف الخفاء (ص ٢٦٦ ، ج ٢) .

٢- وفي الموضوعات : لشرفه . ٣- وفي مسيباض .

٤- أخرجه الترمذي (ص ٣٨٠ ، ج ٣) ، وابن ماجه (ص ٢٠) ، وابن حبان في المجروحين (ص ٢٩٨ ، ج ١) وابن عبد البر في العلم (ص ٢٦ ، ج ١) والخطيب في الفقيه والمتفقه (ص ٢٤ ، ج ١) وأورده الذهبي في الميزان (ص ٥٨ ، ج ٢) .

٥- ر : جنان .

٦- قال ابو سعيد النقاش : يروى عن مجاهد احاديث موضوعه . وقال الساجي : هو حديث منكر . كما في تهذيب التهذيب (ص ٢٩٣ ، ج ٣) .

٧- س : منجر .

١٩٣- انا أبو بكر ابن أبي طاهر قال أخبرنا أبو محمد الجوهري قال نا أبو الحسن علي بن محمد بن لؤلؤ قال نا حمزة بن محمد الكاتب قال نا نعيم بن حماد قال نا خارجة بن مصعب عن داؤد بن أبي هند عن الشعبي عن ابن عباس قال : والله لعالم أشد على الشيطان من الف عابد .

قال المصنف : وقد رواه بعض الضعفاء من حديث أبي هريرة وزاد فيه .

١٩٤- انا أبو منصور القزاز قال أخبرنا أبو بكر ابن ثابت قال أخبرنا أبو الوليد الدربندي قا أخبرنا محمد بن أبي بكر الوراق قال نا أبو بكر محمد بن عبدالله بن يزيد قال نا أبو عيسى محمد بن عيسى قال نا عبدالعزير بن حاتم المعدل قال نا خلف ابن يحيى قال نا ابراهيم بن محمد عن صفوان بن سليم عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : ان لكل شيء دعامة ، ودعامة هذا الدين الفقه ، ولفقيه واحد أشد على الشيطان من الف عابد .

قال المصنف : هذا لا يصح عن رسول الله ﷺ . وفيه خلف بن يحيى ،

قال أبو حاتم الرازي : لا يشتغل بحديثه ، وأما محمد^(٢) بن ابراهيم متروك .

١٩٥- وقد روى من طريق آخر : انا ابن السمرقندي قال نا ابن مسعدة

قال نا حمزة قال نا ابن عدى قال نا محمد بن سعيد بن مهران قال نا شيبان قال حدثنا أبو الربيع السمان عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة^(٣) قال : قال رسول الله ﷺ : إن لكل شيء دعامة ، ودعامة الاسلام الفقه في الدين ، والفقيه أشد على الشيطان من الف عابد .

قال ابن عدى : لا اعلم رواه عن أبي الزناد غير أبي الربيع . قال هيثم :

١- ساقه الخطيب في ترجمة محمد بن عيسى (ص ٤٠٢ ، ج ٢) ، وذكره ابن عبدالبر

في العلم (ص ٦٦ ، ج ١) باختلاف يسير .

٢- كذا في س و ر . ولعله سحو من الناسخ والصحيح ابراهيم بن محمد . وتابعه يزيد

ابن هارون عند ابن عبدالبر في العلم (ص ٢٦ ، ج ١) .

٣- ذكره الخطيب في الفقيه والمتفقه (ص ٢٥ ، ج ١) من طريق ابن عدى .

كان ابو الربيع يكذب ، وقال يحيى : ليس بثقة . وقال الدارقطنى : متروك .
وقال ابن حبان : يروى عن الائمة الموضوعات .

(باب الكفالة برزق المتفقه)

١٩٦- انا ابو منصور القزاز قال انا ابوبكر أحمد بن على الحافظ قال اخبرنا
ابو العلاء الواسطى قال نا ابو القاسم على بن الحسين العرزمى^(١) قال انا ابو العباس
محمد بن عمر بن الحسين البغدادى قال نا أحمد بن محمد الحماني قال نا محمد
ابن سماعة القاضى قال حدثنا ابو يوسف عن ابى حنيفة قال حججت مع ابى سنة
ست وتسعين فرأيت رجلا من أصحاب النبي ﷺ يقال له عبدالله^(٢) بن جزء
الزبيدى فسمعته يقول : سمعت رسول الله ﷺ : من تفقه فى دين الله رزقه الله
من حيث لا يحتسب وكفاه همه .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، والحماني كان
يضع الحديث كذلك قال الدارقطنى^(٣) ، وابو حنيفة لم يسمع من أحد من الصحابة
إنما رأى انس بن مالك بعينه .

(باب علم الفرائض)

١٩٧- انا ابو منصور القزاز قال نا ابوبكر أحمد بن على بن ثابت قال انا

- ١- وفى ر : العورسى وفى تاريخ بغداد : العدرسى والصبواب ما فى س . والعرزمى نسبة
إلى عرزم قال الجزرى فى اللباب (ص ٣٣٤ ، ج ٢) : ظنى أنه من فزارة . وجبارة
عرزم بالكوفة معروفة . وترجمته فى تاريخ بغداد (ص ٤٠١ ، ج ١٢) .
- ٢- ماقه الخطيب (ص ٣٢ ، ج ٣) .
- ٣- هذا يدل ان قول الدارقطنى هو ما ذكر اولا يعنى ان الحماني كان يضع الحديث .
وما بعده من قول ابن الجوزى نفسه كما اقر به الشيخ اللكهنوى فى تذكرة الراشد
(ص ٢٧٨) وقد تقدم من كلام الاسام الدارقطنى : ولا يصح لأبى حنيفة سماع من
أنس ولا رؤية ، ولم يلحق ابو حنيفة احدا من الصحابة انتهى . وقد اجاد الكلام
فى هذا الحديث وفى سماع ابى حنيفة عن الصحابة الشيخ عبدالرحمن اليماني فى
التنكيل .

ابراهيم بن مخلد^(١) قال نا اسماعيل بن علي الخطبي قال انا ابو جعفر^(٢) محمد بن نصر الصائغ قال نا اسماعيل بن ابي اويس قال نا حفص بن عمر عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة^(٣) أن رسول الله ﷺ قال : يا أبا هريرة تعلم الفرائض فانه نصف العلم ، وانه اول [ما ينسى وانه اول]^(٤) «ما»^(٥) ينزع من أمتي .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح عن رسول ﷺ ، والتمتهم به حفص ابن عمر بن [ابي] العلاف^(٦) ، قال البخاري : هو منكر الحديث ، رماه^(٧) يحيى بن يحيى النيسابوري بالكذب ، وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به بحال .

(باب في ذكر الشعر)

١٩٨- انبانا ابو القاسم الحريري قال انبانا ابو طالب العشاري قال انا الدارقطني قال نا محمد بن اسماعيل الفارسي قال نا سهل بن سواده قال حدثنا حسان بن غالب قال نا ابن لهيعة عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة^(٨) عن رسول الله ﷺ أنه سئل عن الشعر . فقال : كلام حسنه حسن وقبيحه قبيح .

.....

- ١- س : بخالد .
- ٢- س و ر : ابو جعفر بن محمد
- ٣- ساقه الخطيب (ص ٣١٩ ، ج ٣) وابن حبان في المجروحين (ص ٢٥١ ، ج ١) واخرجه ابن ماجة (ص ١٩٩ ، ج ١) والدارقطني (ص ٦٧ ، ج ٤) ، والحاكم في المستدرک (ص ٣٣٢ ، ج ٤) كلهم من حديث حفص .
- ٤- الزيادة من البغدادي . س و ر : من والمثبت من البغدادي .
- ٦- وفي س و ر : حفص بن عمر بن العطف .
- ٧- س : رواه .
- ٨- رواه الشافعي عن عروة مرسل كما في المشكاة (ص ٤١١) ، وقال في الزوائد (ص ١٢٢ ، ج ٨) : اخرجه ابو يعلى وفيه عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان ، وثقه دحيم وجماعة وضعفه ابن معين وبقية رجاله رجال الصحيح . وقال النووي في الاذكار : روينا في مسند ابي يعلى باسناد حسن عن عائشة . قلت : واخرجه البيهقي في السنن الكبرى (ص ٢٣٩ ، ج ١٠) من طريق ابي يعلى وقال : وصله جماعة والصحيح عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل انتهى .

قال الدارقطني : تفرد به حسان . قال ابن حبان : لا يحل الاحتجاج به بحال .

١٩٩- طريق آخر : انا عبد الوهاب بن مبارك وعبد الله بن محمد القاضي قالنا نا ابو الحسن بن النقور قال اخبرنا عيسى بن علي قال اخبرنا البغوي قال نا خالد بن مرداس قال نا اسماعيل بن عباس عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن عبد الرحمن بن رافع وحبان بن ابي جبلة عن عبد الله^(١) بن عمرو ابن العاص قال : قال رسول الله ﷺ : الشعر كلام بمنزلة الكلام ، حسنه حسن الكلام ، وقبيحه قبيح الكلام .

قال المصنف : عبد الرحمن بن زياد قال أحمد : ليس بشيء . وقال ابن حبان : يروى الموضوعات عن الثقات ويدلس .

٢٠٠- حديث آخر : انا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال اخبرنا أحمد بن جعفر قال نا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي . واخبرنا محمد بن عبد الباقي قال انا علي بن محمد الخطيب قال نا ابو عمر بن مهدي قال نا ابو عبد الله بن مخلد قال نا حميد بن الربيع قالنا نا هشيم قال اخبرنا ابو الجهم^(٢) عن الزهري عن ابي سلامة عن ابي هريرة^(٣) قال : قال رسول الله ﷺ : امر القيس صاحب لواء الشعر إلى النار .

١- البخاري في الادب والطبراني في الاوسط وعبد الرزاق في الجامع كما في الفتوحات الربانية (ص ١٤١ ، ج ٦) ، وقال الحافظ في الفتح : منده ضعيف . وقال الهيثمي (ص ١٢٢ ، ج ٨) : اسناده حسن واما ما ذكر المناوي في فيض القدير (ص ١٧٥ ، ج ١٤) : قال في الاذكار اسناده حسن فهو خطأ لانه لم يحسن حديث ابن عمرو بل حسن اسناد حديث عائشة كما ذكرنا والله اعلم .

٢- وفي المسند : ابو الجهم .

٣- اخرجه أحمد (ص ٢٢٨ ، ج ٢) ، والخطيب في شرفه (ص ٥٤) وابن حبان في المجروحين (ص ١٤٦ ، ج ١) والبزار .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح ، قال أحمد : ابو الجهم مجهول^(١) ،
وقال ابو زرعة : واهى الحديث ، وقال ابن حبان : يروى عن الزهري ما ليس
من حديثه .

وقال المصنف : وقد روى من طريق آخر .

٢٠١- اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال نا علي بن محمد الخطيب قال نا ابو عمر
ابن مهدي قال نا ابو عبدالله بن مخلد قال نا جنيد بن حكيم الاودي قال نا ابو هفان
الشاعر قال نا الاصمعي عن ابن عون عن محمد عن ابي هريرة^(٢) عن النبي ﷺ
قال : امرؤ القيس بن حجر قائد لواء الشعر يوم القيامة .

قال المصنف : ابو هفان لا يعول عليه^(٣) .

(حديث في التخويف من زلة العالم)

٢٠٢- ابانا ابن ناصر قال اخبرنا ابو غالب الباقلائي^(٤) قال نا البرقاني قال نا
الدارقطني قال : روى عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن عبدالله بن سلمة عن معاذ^(٥)
عن النبي ﷺ قال : ان^(٦) أخوف ما اخاف عليكم ثلث ، جدال منافق بالقرآن ،
وزلة العالم ، ودينار تقطع اعناقكم .

.....

- ١- قال في الزوائد (ص ٢٣٨ ، ج ٢) : فيه ابو الجهم ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح ، قلت : بل هو ضعيف جدا كما في الميزان (ص ٥١٢ ، ج ٤) واللسان وتعجيل المنفعة (ص ٤٧٢) .
- ٢- أخرجه الخطيب (ص ٣٧٠ ، ج ٩) .
- ٣- وله اسناد آخر ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ٣٠٣ ، ج ٢) وفيه محمد بن الضوء بن الصلصال عن ابيه عن جده . وهو يروى عن ابيه المناكير .
- ٤- س و ر : الباقلاوي مصحف وهو محمد بن الحسن بن أحمد البغدادي كما في العبر (ص ٣٦٥ ، ج ٣) .
- ٥- الطبراني في الصغير (ص ٨٥ ، ج ٢) باسناده عن عبدالرحمن بن ابي ليلى عن معاذ وفيه عبدالحكيم بن منصور وهو متروك وذكره الهيثمي (ص ١٨٦ ، ج ١) . وقال رواه الطبراني في الثلاثة .
- ٦- ر : "إني" .

قال الدارقطني : وقد وقفه^(١) شعبة عن عمرو بن مرة والموقوف هو الصحيح .

(باب عقوبة من لم يعمل العلم والتشديد عايه)

٢٠٣- انا عبدالرحمن بن محمد قال نا أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قال انا علي بن ابي علي المعدل قال اخبرنا عبيدالله^(٢) بن محمد بن أحمد الحوشبي^(٣) قال نا أبو عبدالله محمد بن يعقوب بن اسماعيل السكري قال نا سهل بن بحر قال نا محمد ابن اسحاق السلمى قال نا ابن مبارك عن سفیان الثوري عن ابي الزناد عن ابي حازم^(٤) عن ابي هريرة^(٥) قال : قال رسول الله ﷺ : [خيار أمتي علماؤها ، وخيار علمائها رحماؤها ، إلا وان الله]^(٦) يغفر للجاهل أربعين ذنباً قبل ان يغفر للعالم ذنباً واحداً ، وان العالم الرحيم يجيء يوم القيامة وان نوره قد أضاء^(٧) يمشى [فيه] ما بين المشرق والمغرب كما يسرى الكوكب الدرى .

قال المصنف : هذا حديث أنكره الخطيب وكانه لم يتهم فيه إلا السلمى^(٨) .

٢٠٤- حديث آخر : اخبرنا محمد بن ناصر وابن عبدالباقى قالا انا حمد بن أحمد قال اخبرنا ابو نعيم الحافظ قال نا محمد بن أحمد بن الحسن^(٩) قال نا عبدالله بن أحمد بن حنبل قال حدثني ابي قال نا سيار بن حاتم قال نا جعفر عن

١- س و ر : "رفعه" .

٢- س و ر : عبدالله والمثبت من البغدادى .

٣- س و ر : الحوشى والمثبت من البغدادى (ص ٣٦١ ، ج ١٠) .

٤- س : ابي حاتم .

٥- الخطيب (ص ٢٣٧ ، ج ١) الحلية (ص ١٨٨ ، ج ٨) اللآئى (ص ٢٢٥ ،

ج ١) .

٦- الزيادة من البغدادى .

٧- "اصاب" .

٨- قال الذهبى فى الميزان (ص ٤٧٧ ، ج ٣) : هذا خبر باطل والسلمى فيه جهالة .

٩- س و ر : الحسين والصواب ما اثبتناه وترجمته فى البغدادى (ص ٢٨٩ ، ج ١) .

ثابت عن أنس^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله يعافى الأميين يوم القيامة ، ما لا يعافى العلماء .

قال عبدالله^(٢) قال أبي : هذا حديث منكر ، وفي رواية عنه أنه قال : الخطأ من جعفر .

٢٠٥- حديث آخر : انا اسماعيل بن أحمد قال انا ابن مسعدة قال نا حمزة قال نا أبو أحمد ابن عمدي قال نا أحمد بن جعفر بن حفص قال نا ابراهيم بن محمد الشافعي وسويد بن سعيد قال نا رواد بن الجراح [عن أبي الحسن الحنظلي^(٣)] عن بكير الدامغاني عن ابن سيرين عن أبي هريرة^(٤) قال : قال رسول الله ﷺ : ان في جهنم واديا يستعيد منه [جهنم^(٥)] كل يوم سبعين مرة اعده الله عز وجل للقراء المرائين باعمالهم ، وان ابغض الخلق إلى الله عز وجل عالم يزور السلطان أو العمال، شك ابراهيم .

١- ابو نعيم في الحلية (ص ٣٣١ ، ج ٢-٢٢٢ ، ج ٩) والخطيب في اقتضاء العلم (رقم ٨٠) والرامهرسزي في الفاصل (ص ١٤٣) ، والضياء في المختارة (ص ٥٠١ ، ج ١) وابن عساكر في ذم من لا يعمل (ص ٥٨ ، ج ٢) وابوبكر في السورع كما ذكر الشيخ الالباني في تعليقه على الاقتضاء . و السيوطي في اللأئي (ص ٢٢٥ ، ج ١) .

٢- وقال ابو نعيم : هذا حديث غريب تفرد به سيار عن جعفر ولم نكتبه الا من حديث أحمد بن حنبل وقال في مقام آخر : قال عبدالله قال ابي : هذا حديث منكر وما حدثني به الامرة . وقال الشيخ الالباني في تعليقه على اقتضاء العلم : وكأنه لذلك لم يورده في المسند وقول عبدالله هذا ذكره الضياء ايضا عقب الحديث ، فيتعجب منه كيف اورده في المختارة ، وكذلك اورده ابن قدامة في المنتخب وزاد : قال المروزي ، قال ابو عبدالله : الخطأ من جعفر ليس هذا من قبل سيار كذا قال الامام وجعفر خير من سيار ، وحسبه انه احتج به مسلم والله اعلم انتهى .

٣- سقط من س و ر والزيادة من الميزان (ص ٣٤٩ ، ج ١) .

٤- اورده الذهبي في ترجمة بكير . ٥- الزيادة من الميزان .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح وبكير الدامغاني هو ابن شهاب ، قال ابن عدى : له احاديث منكورة .

وقال المصنف : قلت : فرواد قال فيه البخارى : قد اختلط لا يكاد يقوم حديثه^(١) .



كتاب السنة وذم البدع

(باب احياء السنة عند ظهور البدع)

٢٠٦- أنا عبدالاول قال انا الداوودي^(١) قال انا السرخسي قال نا ابراهيم بن خريم قال نا عبد بن حميد نا زيد بن الحباب عن كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف الرقي قال حدثني ابي عن جدي^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : من أحيا سنة من سنتي قد أميتت فعمل بها كان له أجر من عمل بها من الناس لا ينقص من اجورهم شيئاً ، ومن ابتدع بدعة فعمل بها كان عليه اوزار من عمل بها من الناس لا ينقص^(٣) من اوزارهم شيئاً .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح والتمتهم به كثير بن عبدالله قال أحمد ابن حنبل : ليس بشيء . وضرب على حديثه في المسند ولم يحدث به ، وقال يحيى : ليس حديثه بشيء ولا يكتب . وقال الشافعي : هو ركن من اركان الكذب . وقال ابن حبان : روى عن ابيه عن جده نسخة موضوعة لا يحل ذكرها في الكتب .

٢٠٧- طريق آخر : انا ابن ناصر قال اخبرنا نصر بن أحمد قال نا ابن رزقويه قال نا عبدالله بن محمد بن جعفر بن شاذان قال نا محمد بن الحسن بن سهل قال نا ابو الحصين بن ابي فاطمة قال نا وهيب قال حدثنا كادخ عن ابن عمرو^(٤) عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : لا يذهب من السنة

١- س : دار وردى . وهو نسبة إلى أحد اجداده كما في العبر (ص ٢٦٤ ، ج ٣) .

٢- أخرجه ابن ماجة باسناده عن كثير بن عبدالله (ص ١٩ ، ج ١) .

٣- وفي س : لا يتفع .

٤- هكذا في س و ر والله أعلم .

شيء حتى يظهر من البدعة مثله ، وتظهر البدعة حتى ينشأ^(١) في البدعة من لا يعرف السنة ، فاذا رأى السنة قال : هذا بدعة ، فمن احيا سنة من سنتي قد اميتت كان له أجرها وأجر من عمل بها من غير ان ينتقص من اجورهم شيئاً .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، قال ابن حبان : كادح يروى عن الثقات المقلوبات فليستحق الترك .

(باب قبول الشرائع ممن جاء بها)

٢٠٨- أنا عبد الاول قال انا الداودي^(٢) قال نا ابن^(٣) اعين قال نا ابراهيم ابن خريم^(٤) قال نا عبد بن حميد قال حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ قال نا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم قال حدثني عبد الله بن راشد قال سمعت ابا سعيد الخدري^(٥) يقول : قال رسول الله ﷺ : ان بين يدي الرحمن عز وجل للوحا فيه ثلاثمائة وخمسة عشر شريعة ، يقول الرحمن عز وجل : عزتي وجلالي لا يجيئني عبد من عبادي «لا يشرك بي شيئاً فيه واحدة منكن» إلا ادخلته الجنة .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح ، ابن راشد^(٦) وابن أنعم ضعيفان .

(باب في تفسير قوله تعالى - الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعاً)

٢٠٩- أنبأنا محمد بن ناصر قال اخبرنا ابو غالب الباقلاوي^(٧) قال اخبرنا البرقاني

١- س و ر : ينشوا .

٢- س : الداودي .

٣- هو عبد الله بن أحمد بن حمويه أبو محمد السرخسي ، راو الصحيح عن الفربري وروى عن السمرقندي "كتاب الدارمي" ، وعن ابراهيم بن خريم "سند بن حميد" و"تفسيره" كما في العبر (ص ١٧ ، ج ٣) .

٤- س و ر : حريم .

٥- رواه ابن حميد في مسنده ، واورده الذهبي في الميزان (ص ٥٦٢ ، ج ٢) لكن فيه "لا يشرك بي بواحدة منكن" .

٦- ضعفه الدارقطني ووثقه النسائي كما في اللسان (ص ٢٨٤ ، ج ٣) . قلت : فالآفة هي من ابن أنعم وقد عد الذهبي هذا من مناكيره .

٧- س و ر : الباقلاوي وقد مر

قال نا الدارقطني قال نا الدُّورى [عن^(١)] محمد بن مصنف عن بقية عن شعبة عن
مجالد عن الشعبي عن شريح عن عمر^(٢) عن النبي ﷺ في قوله ﴿الذين فرقوا دينهم
وكانوا شيعاً﴾^(٣) هم أصحاب الأهواء والبدع.

قال المؤلف : وتابعه جحدر^(٤) بن الحارث عن بقية ، ونخالفها وهب بن
حفص الحراني ، فرواه عن الجدى^(٥) عبد الملك عن شعبة عن مجالد عن الشعبي عن
مسروق عن عمر^(٦) ولا يثبت عن شعبة ولا عن مجالد .

وقال المؤلف قلت : اما بقية فكان يدلس والظاهر أنه سمع من ضعيف
فاسقط ذكره فلا يوثق بما يروى ، واما وهب فقال ابن عروبة : كذاب يضع الحديث
يكذب كذبا فاحشا .

(باب رد عمل اهل البدع)

٢١٠- انا ابو منصور القزاز قال نا أحمد^(٧) بن علي بن ثابت قال نا مهدي
ابن محمد بن العباس قال اخبرنا ابو جعفر محمد بن أحمد الحاجي^(٨) قال انا
عبدالرحمن بن أبي حاتم قال نا ابو سعيد عبدالله بن سعيد الاشج قال نا بشر بن

١- سقط من و ر .

٢- اخرجه الطبراني في الصغير وقال في الزوائد (ص ٢٢ ، ج ٧) : اسناده جيد ، لكن
قال في باب البدع والاهواء (ص ١٨٨ ، ج ١) : فيه بقية ومجالد بن سعيد وكلاهما
ضعيف انتهى .

٣- الانعام ١٥٩ .

٤- هو احمد بن عبدالرحمن لقبه جحدر قال ابن عدى : ضعيف ويسرق الحديث .

٥- هو عبد الملك بن ابراهيم الجدوى بضم الجيم وتشديد الـدال صدوق كما في التقريب
(ص ٣٣١) .

٦- س و ر : عمير .

٧- س : ابن أحمد .

٨- كذا في تاريخ بغداد وفي س و ر الجراحي ولعله الحاجبي والله اعلم .

منصور الحنطاط^(١) عن أبي زيد عن أبي المغيرة عن ابن عباس^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : أبي الله ان يقبل عمل صاحب بدعة حتى يدع بدعته .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وفيه مجاهيل^(٣) .

(باب منع التوبة عن صاحب البدعة)

٢١١- انا محمد بن ناصر قال انبانا علي بن عبدالرحمن بن عليك النيسابورى

قال نا ابو الطيب سهل بن محمد بن سليمان الحنفي قال نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا ابو عتبة أحمد بن الفرغ قال نا بقرية بن الوليد قال حدثنا محمد الكوفي عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : ان الله حجب التوبة عن كل صاحب بدعة .

٢١٢- طريق آخر : انبانا علي بن عبدالله بن عطاء الابراهيمي قال نا عبدالله بن

محمد الانصارى قال اخبرنا ابو يعلى الهروى قال نا محمد بن صالح الاشج قال نا داؤد بن ابراهيم العقيلي قال نا بقرية قال نا محمد بن عبدالرحمن عن حميد الطويل عن انس قال : قال رسول الله ﷺ : ان الله حجب التوبة عن كل صاحب بدعة .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح^(٤) عن رسول الله ﷺ ، ومدار الطريقين

١- وفي البغدادى ايضا الخياط خطأ والتصويب من التقريب (ص ٦٣) .

٢- ساقه الخطيب (ص ١٨٦ ، ج ١٤) والذهبي باسناده في الميزان (ص ٥٢٧ ، ج ٤) ورواه ابن ماجة (ص ٦) ، وابن ابى عاصم في السنة راجع فيض القدير (ص ٧٢ ، ج ١) .

٣- قال الذهبي : ابو زيد وابو المغيرة لا يدري من هما ، وقال ابو زرعة : لا اعرف ابازيد ولا شيخه ولا بشرا . قلت : قال الحافظ في التقريب : بشر بن منصور الحنطاط صدوق من الثامنة ، واما ابو زيد وابو المغيرة فهما مجهولان كما صرح الحافظ في التقريب واما ما وقع في مفتاح الحاجة شرح ابن ماجة : ابو زيد هو عمرو بن أخطب صحابى جليل ، فهو خطأ فاحش . وكذا قول المناوى : ”نعم يتويه ما رواه ابن ماجة أيضا عن حذيفة مرفوعا“ لان فى اسناده محمد بن محسن العكشى وهو كذاب .

٤- قال المنذرى فى الترغيب (ص ٨٦ ، ج ١) : اخبرجه الطبرانى واسناده حسن والله اعلم .

على محمد بن عبدالرحمن الكوفي القشيري ، قال ابن عسدي : هو منكر الحديث
مجهول ، وهو من مشائخ بقية المجهول .

(باب موت اهل البدع)

٢١٣- أنا ابو منصور القزاز قال نا ابوبكر ابن ثابت قال نا محمد بن حسين
القطان قال نا ابوبكر أحمد بن كامل القاضي قال نا أحمد بن روح ابو يزيد قال
حدثنا عمرو بن مرزوق الباهلي قال نا عمران القطان عن قتادة عن انس^(١) قال :
قال رسول الله ﷺ : إذا مات صاحب بدعة فقد فتح في الاسلام فتح .

٢١٤- طريق آخر : اخبرنا القزاز قال اخبرنا ابوبكر الخطيب قال اخبرني
محمد بن علي بن أحمد النسائي^(٢) قال أنا^(٣) ابوبكر محمد بن عمر بن خلف
الوراق قال نا محمد بن السري بن عثمان التماري قال نا «ابو اسماعيل الترمذي
قال نا عمرو بن مرزوق عن عمران القطان^(٤)» عن قتاده عن أنس قال : قال رسول
الله ﷺ : إذا مات صاحب بدعة فقد فتح في الاسلام فتح .

قال المصنف هذا الحديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، ومدار الطريقتين
على عمران القطان . وقال يحيى : ليس بشيء ، وقال النسائي ضعيف الحديث ،
واما عمرو بن مرزوق فكان يحيى بن سعيد لا يرضاه^(٥) .

.....

- ١- ذكره الخطيب (ص ١٥٨ ، ج ٤) .
- ٢- وقع في س : القاضي وفي ر : الباني والمثبت من البغدادي ولعله "القاري" ابو
العلاء الواسطي احد شيوخ الخطيب والله اعلم .
- ٣- وقع في س و ر "وانا" .
- ٤- سقط من البغدادي .
- ٥- قلت : اما عمرو بن مرزوق فقال أحمد : ثقة مسامون فتشنا على ما قيل فيه فلم
نجد له اصلا ، ووثقه ابن معين وابو حاتم وابن سعد كما في التهذيب وقال في
التقريب : ثقة له اوهام ، واما عمران القطان فصدوق يهمل قاله البخاري واختاره
الحافظ في التقريب ، فالاسناد حسن إن شاء الله وقد قال مخرجه الخطيب : الاسناد
صحيح والتمن منكر ، قلت : ويطلق المنكر على الفرد الذي لا يتابع له في كلام
المحدثين كما لا يخفى على الماهر . وقال ابن عسدي (ص ٣١٩ ، ج ١) : ذكره
السيوطي في الموضوعات لقول الخطيب انه منكر المتن ، وليس بجيد إذ لا يلزم من
ذلك ان يكون موضوعاً والله أعلم انتهى . قلت : وقد ذكره السيوطي في الجامع
الصغير (ص ٣٤ ، ج ١) ورمز له بالصحة فناقض .

(باب دخول المبتدع النار^(١))

٢١٥- اخبرنا محمد بن ناصر قال ابانا ابو طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر قال نا ابو محمد الحسن بن محمد بن أحمد العسائي قال نا ابو يعلى عبدالله بن محمد بن حمزة قال نا محمد بن الحسن بن قتيبة قال نا الخليل بن عبدالقهار قال نا يحيى بن المبارك قال نا كثير بن سايم قال نا انس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : لو ان صاحب بدعة مكذبا بالقدر قتل مظلوما صابرا محتسبا بين الركن والمقام لم ينظر الله في شيء من أمره حتى يدخله جهنم .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، وكثير بن سليم قد ضعفه يحيى والدارقطني . وقال النسائي : متروك . وقال ابن حبان : يروى عن انس ما ليس من حديثه ويضع عليه^(٢) .

(باب ذكر القدر والقدرية)

فقد روى ذكر القدر وذم القدرية من طرق عن جماعة من الصحابة منهم ابوبكر الصديق وله حديثان .

٢١٦- الحديث الاول : انا ابن هارون قال نا ابن مسعدة^(٣) قال انا حمزة قال اخبرنا ابن عدى قال نا جعفر بن أحمد بن على بن بيان قال نا وثيمة بن موسى قال انا بقية قال نا محمد القشيري عن عبدالرحمن بن سابط عن أبي بكر الصديق^(٤) قال : قال رسول الله ﷺ : صنفان من أمتي لا يدخلون الجنة القدرية والمرجئة . قال المصنف : هذا حديث لا يصح ، قال ابن عدى : محمد القشيري مجهول وحديثه منكر وهو من مشايخ بقية المجهولين ، وكذلك قال الدارقطني

١- س : الباب وفي ر : الزات .

٢- وقال ابن عراق (ص ٣٢٠ ، ج ١) : جزم الذهبى في تلخيص الواهيات بأنه باطل والله اعلم .

٣- س و ر : ابن مسعود . ٤- خرجه الحافظ في المطالب العالية (ص ٨٨ ، ج ٣) .

محمد^(١) مجهول ، قال : والحديث غير ثابت عن أبي بكر وهو مع هذا مرسل لان ابن سابط لم يدرك^(٢) أبا بكر .

٢١٧- الحديث الثاني : اخبرنا محمد بن أبي القاسم قال اخبرنا الحسن بن محمد الخلال قال نا عمر بن أحمد قال نا جعفر بن عبدالله بن مجاشع قال نا إسحاق ابن أبي إسحاق الصفار قال نا صالح بن بيان قال حدثنا عيسى بن ميمون عن القاسم ابن محمد عن ابيه عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : من تكلم في القدر سألته الله يوم القيامة عن القدر ، فان أصاب أعطاه ثواب الانبياء ، وإن أخطأ كب في النار فان لم يتكلم في القدر لم يسئله الله يوم القيامة عن القدر .

قال المصنف هذا حديث لا يصح ، قال يحيى بن معين : عيسى بن ميمون ليس حديثه بشيء وقال النسائي متروك^(٣) .

٢١٨- ومنهم عمر بن الخطاب : انا ابن الحصين قال نا ابن المذهب قال نا أحمد بن جعفر قال نا عبدالله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا أبو عبدالرحمن قال نا سعيد بن أبي ايوب قال حدثني عطاء بن دينار عن حكيم [بن شريك عن يحيى ابن ميمون عن ربيعة^(٤)] الجرشى عن أبي هريرة^(٥) عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول ﷺ : لا تجالسوا أهل القدر ولا تفاتحوهم .

.....

١- هو محمد بن عبدالرحمن القشيري ، قال الذهبي : متهم ليس بثقة وقال الدارقطني : متروك الحديث كما في الميزان واللسان (ص ٢٥١ ، ج ٥) . قلت ومع ذلك فيه جعفر بن أحمد كان يضع الحديث كما في اللسان (ص ١٠٨ ، ج ٢) ، وكذلك وثيمة بن موسى وحاله معروف في اللسان .

٢- وفي ر : "لم مرل" .

٣- قلت : وفيه صالح بن بيان وهو متروك ايضا والحديث اوردته الذهبي في ترجمته (ص ٢٩٠ ، ج ٢) وقال : له عن عيسى بن ميمون - وعيسى ساقط - عن القاسم بن محمد عن ابيه - ولم يدركه - عن ابي بكر - ولم يدركه - وهذا باطل انتهى .

٤- الزيادة من المسند .

٥- أخرجه أحمد (ص ٣٠ ، ج ١) وأبو داؤد مع عون (ص ٣٦٥ ، ج ٤) والحاكم (ص ٨٥ ، ج ١) .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح ، وقد رواه الدارقطني من طرق كلها يدور على يحيى^(١) بن ميمون وقد كذبوه .

٢١٩- طريق آخر : انا ابن ناصر قال أخبرنا عبدالقادر بن محمد قال انا ابن بشران^(٢) قال نا الدارقطني قال نا ابراهيم بن حماد قال حدثنا محمد بن اسماعيل الحساني قال نا يزيد بن هارون قال انا بقرية عن حبيب بن عمر الأنصاري عن أبيه عن ابن عمر عن عمر^(٣) قال : قال رسول الله ﷺ : إذا كان يوم القيامة نادى مناد أين خصم الله وهم القدرية .

قال الدارقطني : هذا حديث مضطرب ، فتارة هكذا وحبيب مجهول^(٤) ، وتارة عن أبيه عن رجل من الأنصاري عن ابن عمر عن عمر ، ورواه المحاربي عن أبي سليمان التيمي وهو مجهول [رواه] ضرار بن صرد عن المحاربي عن سليمان التيمي فوهم^(٥) ، قال : والحديث غير ثابت .

٢٢٠- ومنهم علي بن أبي طالب : انا ابن ناصر قال نا عبدالقادر بن محمد قال نا أبو بكر ابن بشران قال نا الدارقطني قال نا أحمد قال نا أحمد بن سليمان قال نا محمد بن عثمان قال نا عبادة بن زياد قال نا أبو صالح الحراز قال نا شريك

١- قلت : هذا من تخليط المؤلف رحمه الله لان يحيى بن ميمون هذا هو الحضرمي كما هو مصرح في المسند وهو صدوق ، واما يحيى بن ميمون القرشي فقد كذبه الفلاس وقال الدارقطني وغيره : متروك كما في الميزان (ص ٤١١ ، ج ٤) ، بل فيه حكيم بن شريك الهزلي وهو مجهول قاله الحافظ في التقريب (ص ١٢٣) ، والذهبي في المذهب كما ذكر عنه المناوي في فيض القدير (ص ٣٨٩ ، ج ٦) وقال في الميزان (ص ٥٨٦ ، ج ١) قواه ابن حبان وقال ابو حاتم : مجهول .

٢- س و ر : بشران .

٣- أخرجه الطبراني في الاوسط (الزوائد ص ٢٠٦ ، ج ٧) .

٤- ضعفه أحمد وابو حاتم ، وقال ابن عدى : أرجو أنه لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات . لسان (ص ١٧١ ، ج ٢) .

٥- قلت : ضرار صدوق له اوهام وخطأ كما في التقريب (ص ٢٣٩) .

عن أبي اسحاق عن الحارث عن علي^(١) عليه السلام عن النبي ﷺ قال : لعنت
القدرية على لسان سبعين نبيا آخرهم محمد ﷺ .

٢٢١- طريق آخر : انا ابن ناصر قال أخبرنا عبدالمقادر قال نا أبو بكر ابن
بشران قال نا الدارقطني قال نا عمر بن الحسن عن علي قال انا أحمد بن الحسين
ابن سعيد بن عثمان قال نا أبي قال نا حصين بن مخارق عن هارون بن سعد وأبي
الجارود^(٢) عن زيد بن علي عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام قال : قال رسول
الله ﷺ : إني لعنت سبعة فلعنهم الله ، وكل نبي مجاب الدعوة ، الزائد في كتاب
الله ، والمكذب بقدر الله ، والمتسلط بالجبر ليعز من اذل ويذل من اعزه الله ،
والمستأثر على المسلمين بقتلهم^(٣) مستحلا ، والمستحل من عترتي ما حرم ،
والمخالف لسنتي .

٢٢٢- قال ونا حصين عن سفيان الثوري عن عبيدالله بن موهب عن علي بن
الحسين عن ابيه عن «علي»^(٤) بن أبي طالب عن النبي ﷺ مثل ذلك .

قال المصنف : هذان حديثان لا يصحان ، أما الأول فان الحارث كذاب
قاله ابن المديني ، وكذلك محمد بن عثمان ، وفي الحديث الثاني حصين بن مخارق^(٥)
قال الدارقطني : يضع الحديث .

.....

- ١- قال السيوطي في الجامع الصغير (ص ١٢٣) : اخرجه الدارقطني في العلل .
- ٢- هو زياد بن المنذر رافضي كذبه يحيى بن معين وقال ابن حبان : يضع الحديث في
مثالب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم ويروى في فضائل
أهل البيت رضي الله عنهم اشياء مالهها أصول لا تحل كتب حديثه كما في التهذيب
(ص ٣٨٦ ، ج ٣) .
- ٣- وفي ر : بغيرهم . قلت : وقد روى نحوه عائشة رواه الطبراني في الكبير والاولى وابن
حبان والحاكم (ص ٣٦ ، ج ١) وقال : صحيح الاسناد ولا اعرف له علة . كما
في الزوائد (ص ٢٠٥ ، ج ٧) والترغيب للمنزى (ص ٨٤ ، ج ١) .
- ٤- سقط من س .
- ٥- وفي س و ر : محارب .

٢٢٣- ومنهم معاذ بن جبل : انا اسماعيل بن أحمد قال أخبرنا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال نا أخبرنا أبو أحمد ابن عدى قال نا محمد بن أحمد بن حمدان قال نا العباس بن محمد الدورى قال نا سعد العوفى قال نا سليمان بن قرم عن اسماعيل بن المثنى عن يزيد بن أبى خالد الشامى عن عروة بن ذويب قال سمعت معاذ بن جبل^(١) يقول : قال رسول الله ﷺ : صنفان من امتى لا سهم لهما فى الاسلام أهل القدر وأهل الرجاء .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، قال البخارى : اسماعيل بن المثنى لا يتابع على حديثه ، وقال يحيى : سليمان بن قرم ليس بشيء .

٢٢٤- ومنهم عبدالله بن مسعود : أنبانا اسماعيل بن أحمد قال انا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال انا ابن عدى قال نا أحمد بن على بن الحسين قال نا محمد ابن عبدالرحمن بن بجير قال حدثنى عمرو بن الربيع بن طارق عن وهب عن سفيان عن منصور عن أبى وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبدالله قال : قال رسول الله ﷺ : ما بعث الله نبيا قط إلا كان فى امته من بعده قدرية ومرجئة يشوشون عليهم أمر أمتهم ، ألا وان الله لعن القدرية والمرجئة .

قال ابن عدى : وهذا بهذا الاسناد باطل ، ومحمد بن عبدالرحمن يحدث بالبواطيل .

٢٢٥- ومنهم عبدالله بن عمر رويت عنه احاديث . الحديث الأول : انا يحيى ابن على بن الطراح قال نا أبو جعفر بن سلمة قال نا محمد بن عبدالله الذقاق قال حدثنا البغوى قال نا داؤد بن رشيد قال نا زكريا بن منظور عن أبى حازم عن نافع عن ابن عمر^(٢) عن النبي ﷺ أنه قال : القدرية مجوس هذه الامة ، فان مرضوا فلا تعودوهم ، وإن ماتوا فلا تشهدوهم .

.....
١- ذكره البخارى فى تاريخه (ص ٣٧٥ ، ج ١ ، ق ١) وله استناد آخر عند الخطيب

فى موضح (ص ٨ ، ج ٢) .

٢- ذكره ابن حبان فى المجروحين (ص ٢١١ ، ج ١) ، والطبرانى فى الاوسط (الزوائد

ص ٢٠٥ ، ج ٧) واورده الذهبى فى الميزان (ص ٧٩ ، ج ٢) .

قال المؤلف : وهذا حديث لا يصح ، قال يحيى : زكريا بن منظور ليس بشيء . وقال ابن حبان : يروى زكريا عن أبي حازم ما لا اصل له^(١) .

٢٢٦- الحديث الثانى : أنبانا اسماعيل بن أحمد قال نا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال نا ابن عدى قال نا القاسم بن عبدالله بن مهدي قال نا أبو مصعب قال حدثنا الحكم بن سعيد عن جعيد بن عبدالرحمن عن نافع عن ابن عمر^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : سيكون فى آخر الزمان قوم يكذبون بالقدر ، ألا أولئك مجوس هذه الامة ، فان مرضوا فلا تعودوهم ، وأن ماتوا فلا تشهدوهم .

قال المؤلف : هذا لا يصح ، قال البخارى : الحكم عن الجعيد منكر الحديث . وقال ابن حبان : كثر وهم الحكم وفحش خطاه فصار منكر الحديث لا يحتج به .

٢٢٧- الحديث الثالث : انا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال نا أبو بكر ابن مالك قال نا عبدالله بن أحمد بن حنبل قال حدثنى أبى قال نا أنس بن عياض قال نا عمر مولى غفرة عن عبدالله^(٣) بن عمر أن رسول الله ﷺ قال : إن لكل أمة مجوس ، ومجوس أمتى الذين يقولون لا قدر ، إن مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوا .

.....

١- قال الدارقطنى : متروك . وقال البخارى فى الصغير : منكر الحديث . وقال أبو زرعة : واهى الحديث . وقال ابن حبان : منكر الحديث جدا . يروى عن أبى حازم ما لا اصل له من حديثه . وأخرجه أبو داؤد فى السنة (ص ٣٥٧ ، ج ٤) ، ورجاله ثقات لكنه منقطع ، واما قول السيوطى فى اللآلىء (ص ٢٥٩ ، ج ١) فالذى يغلب الظن ان زيادة نافع فى رواية زكريا معتبرة ويتبين به الساقط فى رواية أبى داؤد ، غير صحيح لان زكريا متروك كما ذكرنا فلا يصلح للاعتبار . وقد اطل الكلام فيه الشيخ عبيدالله المباركفورى فى المرعاة (ص ١٩٦ ، ج ١) والمحدث الديانوى فى العون (ص ٣٥٧ ، ج ٤) .

٢- أخرجه الطبرانى فى الصغير (ص ١٤ ، ج ٢) واورده الذهبى فى الميزان (ص ٥٧ ، ج ١) .

٣- أخرجه أحمد (ص ٦٥ ، ج ٢) .

قال المؤلف : هذا لا يصح . قال ابن حبان : عمر مولى غفرة يقلب الاخبار لا يحتج به .

٢٢٨- الحديث الرابع : انا عبدالوهاب الحافظ قال نا عاصم بن الحسن قال نا ابو عمر ابن مهدي قال نا عثمان بن أحمد الدقاق قال نا يوسف الصغدي قال نا عبدالعزيز بن موسى قال نا سيف عن سفيان عن عمر مولى غفرة عن عبدالله ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : القدرية مجوس هذه الامة ، لا تعودوا مرضاهم ولا تتبعوا جنازهم ولا تجالسوهم .

قال المصنف : وهذا لا يصح ، وفيه عمر قد تكلمنا عليه .

٢٢٩- الحديث الخامس : انا ابن خيرون^(١) قال نا ابن مسعدة قال نا حمزة قال نا خبرنا ابن عدي قال نا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز قال نا العلاء بن موسى قال نا سوار بن مصعب عن كليب بن وائل عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : من كذب بالقدر فقد كفر بما جئت به .

قال المصنف : هذا لا يصح قال أحمد ويحيى والنسائي : سوار متروك .

٢٣٠- الحديث السادس : انا اسماعيل بن أبي صالح المؤذن قال نا عبدالله بن علي بن اسحاق الفقيه قال نا ابو حسان محمد بن احمد المزكي وقال نا أبو منصور القزاز قال نا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ قال نا خبرنا أبو سعد الماليني قال نا أبو محمد القاسم بن غانم بن حمويه قال نا جدي حمويه بن الحسين بن معاذ قال حدثني أحمد ابن الخليل قال حدثني يزيد بن هارون عن محمد بن اسحاق عن نافع عن ابن^(٢) عمر ان رسول الله ﷺ قال : ما من زرع على الأرض ولا ثمار من الاشجار إلا عليها مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا رزق فلان بن فلان وذلك قوله تعالى [في محكم كتابه]

١- س و ر : ابن ميمون والصواب ما أثبتناه .

٢- ساقه الخطيب (ص ١٣٠ ، ج ٤) .

﴿وما تسقط من ورقة إلا يعلمها ولا حبة في ظلمات الأرض ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين﴾^(١) .

انا ابو منصور القزاز قال انا الخطيب قال أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب قال انا محمد بن نعيم الضبي قال : هذا حديث غريب تفرد به حمويه بن الحسين وهو غير مقبول منه . وقال الخطيب : وقد رواه أبو علي محمد بن علي بن عمر^(٢) المذكور عن أحمد بن الخليل ، وكان هذا المذكر كذابا معروفا بسرقة الحديث ، ونراه سرقة من حمويه والله أعلم .

٢٣١- الحديث السابع : انا القزاز قال انا أبوبكر الخطيب قال أخبرني عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السكري قال انا محمد بن عبدالله بن ابراهيم قال نا محمد بن الحسن الدوري قال نا محمد بن عوف قال نا محمد بن خالد البصرى قال نا عمر بن منيع قال نا عمرو بن دينار عن ابن عمر^(٣) قال : قال رسول الله ﷺ : [عزيمة^(٤)] على أمتي أن لا يتكلموا في القدر .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح وفيه مجاهيل .

٢٣٢- ومنهم سهل بن سعد : انا يحيى بن علي المدني قال نا أحمد بن محمد السمناني قال انا محمد بن علي بن مهدي قال انا عثمان بن محمد السمرقندي قال نا أبو أمية محمد بن ابراهيم بن مسلم الطرسوسي . وانا القزاز قال انا الخطيب قال انا محمد بن همام^(٥) بن القصر قال انا عمر بن أحمد السواعظ قال نا محمد بن مخلد قال نا سليمان بن خلاد قال نا حجین^(٦) بن المثنى قال نا يحيى بن سابق عن أبي حازم

١- الانعام : ٥٩ .

٢- في س : عمير .

٣- ساقه الخطيب (ص ١٨٩ ، ج ٢) .

٤- الزيادة من البغدادى وفي ر "ومتمر" .

٥- س و ر : هشام . والمثبت من البغدادى .

٦- ر : "حجر" .

عن سهل^(١) بن سعد قال : قال رسول الله ﷺ : لكل امة مجوس ، ومجوس أمتي القدرية فان مرضوا فلا تعدوهم وإن ماتوا فلا تشهدوهم .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، ويحيى بن سابق ليس بشيء . قال ابن حبان : يروى الموضوعات عن الثقات لا يجوز الاحتجاج به بحال^(٢) .

ومنهم أبو هريرة : وقد رويت عنه أحاديث .

٢٣٣- الحديث الأول : أنبانا الحريري^(٣) عن أبي طالب العشاري قال نا الدارقطني قال نا علي بن محمد بن أبي العوام قال نا أبي قال نا ابو عثمان الازدي قال نا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : من تكلم في القدر في الدنيا سئل عنه يوم القيامة ، فان أخطأ هلك ، ومن لم يتكلم لم يسأل عنه يوم القيامة .

قال الدارقطني : تفرد به ابن^(٤) أبي العوام عن ابيه .

قال المصنف : وقد روى نحوه يحيى بن أبي انيسة من حديث عائشة عن رسول الله ﷺ . إلا أنه قال في أوله : القدر سر الله ، قال أحمد والنسائي : يحيى متروك الحديث .

.....

١- ساقه الخطيب (ص ١١٤ ، ج ١٤) ، وأورده الذهبي (ص ٣٧٧ ، ج ٤) والسيوطي في اللآلئ (ص ٢٥٩ ، ج ١) .

٢- وقال السيوطي في اللآلئ : اعلمه ابن الجوزي بأن يحيى بن سابق واه ولم أجد احدا قال فيه هذه العبارة بل قال فيه ابو حاتم : ليس بالقوى الخ . قلت : قال الدارقطني متروك . وقال ابو نعيم : حدث عن موسى بن عقبة وغيره بموضوعات كما في اللسان (ص ٢٥٦ ، ج ٦) .

٣- س و ر : "الحميري" .

٤- قلت : أما ابن أبي العوام فهو ثقة قاله الخطيب في تاريخه (ص ٧٧ ، ج ١٢) ، وابوه صدوق قاله الدارقطني كما ذكر عنه الخطيب ايضا (ص ٣٧٢ ، ج ١) .

٢٣٤- الحديث الثاني : أنبأنا عبدالوهاب الحافظ قال نا ابن بكران قال نا العتيقي قال نا يوسف بن الدخيل قال نا العقيلي قال نا ابراهيم بن محمد قال نا محمد^(١) بن معاذ بن عباد قال نا المزاحم بن العوام عن الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ الايمان بالقدر نظام التوحيد .

قال المؤلف : وهذا لا يصح عن رسول الله ﷺ ، ومحمد بن معاذ في حديثه وهم^(٣) .

٢٣٥- الحديث الثالث : انا محمد بن محمد بن السلال قال نا أحمد بن محمد بن ساووش قال نا أبو حامد أحمد بن طاهر الاسفرائيني^(٤) قال نا ابراهيم ابن عبدك قال نا الحسن بن سفيان قال نا سويد بن سعيد الانباري قال نا شهاب بن خراش عن محمد بن زياد عن أبي هريرة^(٥) عن النبي ﷺ قال : ما بعث الله نبيا قبلي فاستجمع له أمر امته إلا كان فيه المرجئة والقدرية ، يشوشون عليه امر امته ، ألا و ان الله تعالى لعن المرجئة والقدرية على لسان سبعين نبيا وأنا آخرهم .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، واتى [به^(٦)] سويد ابن غفلة^(٧) وكذلك شهاب ، قال يحيى بن معين : لو كان لي فرس ورمح كنت اغزو

١- س و ر : محمد بن معاذ بن جبل عباد .

٢- ذكره العقيلي في ترجمة محمد بن معاذ ، وأورده ابن حجر في التهذيب (ص ٦٣٤ ، ج ٩) .

٣- قال الذهبي : هذا لا يقتضى ضعفه . وروى عنه مسلم ثلاثة أحاديث وقال ابو حاتم صدوق كما في التهذيب .

٤- س و ر : اسفهاسى :

٥- ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ٣٥٨ ، ج ١) والذهبي في الميزان (ص ٢٥٠ ، ج ٢) .

٦- الزيادة من المصحح .

٧- هكذا في س و ر : والصواب سويد بن سعيد .

سويدا . قال أبو حاتم الرازي : هو كثير «التدليس»^(١) . قال ابن حبان : [ياتي بالمعضلات عن الثقات يجب مجانبته]^(٢) وشهاب بن خراش كان يخطيء كثيرا حتى خرج عن حد الاحتجاج^(٣) به .

٢٣٦- الحديث الرابع : انا محمد بن عبد الملك انا مسعدة قال انا حمزة قال نا ابن عدى قال أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير قال نا عبدالرحمن بن سعيد قال نا عبدالرحمن القطامي قال نا أبو المهزم عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : عزمت على امتي ان لا يتكلموا في القدر إلا شرار أمتي في آخر الزمان .

قال المؤلف : هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ ، وأبو المهزم ليس بشيء . قال الفلاس : والقطامي كان كذابا .

٢٣٧- الحديث الخامس : روى السرى بن عاصم قال نا محمد بن مصعب قال نا الاوزاعي عن عبدة بن أبي لبابة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : الايمان بالقدر يذهب الهم والحزن .

قال المؤلف : هذا لا يصح عن رسول الله ﷺ ، قال ابن عدى : كان السرى يسرق الحديث . وقال ابن حبان : لا يحمل الاحتجاج به . وقال يحيى : محمد بن مصعب ليس بشيء .

٢٣٨- ومنهم حذيفة بن اليمان : انا ابن ناصر قال انا عبدالقادر بن يوسف قال انا ابوبكر ابن بشران^(٤) قال انا السدارقطنى قال انا اسماعيل بن محمد الصفار

١- وفي س : ليس بمسند ليس بشيء . ٢- الزيادة من الضعفاء ابن الجوزى .

٣- قلت : سويد بن سعيد صدوق في نفسه إلا أنه عمى فصار يتلنن مما ليس من حديثه وأفحش فيه ابن معين القول قاله الحافظ في التقریب وسبقه بذلك الذهبي في الميزان وأما شهاب فهو أيضا صدوق وثقه ابن المبارك وأحمد وابن معين والنسائي وأبو حاتم وابن معين وأبو زرعة كما في الميزان (ص ٢٨١ ، ج ٢) وقال الحافظ في التقریب : صدوق يخطيء .

٤- س : بشر . وفي ر : ذران .

قال نا الحسن بن الفضل بن السمح قال نا علي بن عبد الحميد قال نا أبو معشر عن
عمر مولى غفرة عن عطاء «بن»^(١) يسار عن حذيفة^(٢) بن اليمان قال : قال رسول
الله ﷺ : ان لكل امة مجوس ، وان مجوس هذه الامة الذين يقولون لا قدر ، فان
مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم ، فهم شيعة الدجال ، حق على الله
أن يحشرهم معه .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح . قال ابن حبان : مولى غفرة^(٣) لا يحتج
به كان يقلب الاخبار . قال يحيى : ابو معشر ليس بشي .

٢٣٩- [ومنهم^(٤) أبو امامة : انا ابن ناصر قال أخبرنا أبو طالب ابن يوسف
قال أنا ابوبكر ابن بشران قال انا الدارقطني قال انا ابوبكر النيسابوري قال أخبرني
محمد بن شعيب أخبرني عمر بن يزيد النصرى عن أبي سلام أنه أخبره عن أبي امامة^(٥)
عن النبي ﷺ قال : ثلاثة لا يقبل الله منهم صرفا ولا عدلا ، عاق ومنافق
ومكذب بالقدر .

قال المؤلف : هذا لا يصح عن رسول الله ﷺ . قال ابن حبان : عمر بن
يزيد يقلب الاسانيد ويرفع المراسيل .

ومنهم ابن عباس [رويت عنه احاديث .

٢٤٠- الحديث الاول : انا ابن خيرون «عن»^(٦) ابن مسعدة قال انا حمزة
ابن يوسف قال انا أبو أحمد ابن عدى قال أخبرنا محمد بن محمد بن عقبة قال نا
علي بن المنذر قال نا ابن فضيل قال حدثني أبي وعلي بن نزار عن^(٧) عكرمة .

.....

١- سقط من س .

٢- أخرجه أبو داؤد (ص ٣٥٨ ، ج ٤) بإسناده عن مولى غفرة عن رجل من الانصار
عن حذيفة .

٣- وفي س عقر . ٤- سقط من ههنا إلى ومنهم ابن عباس من ر .

٥- أخرجه الطبراني كما في الزوائد (ص ٢٠٦ ، ج ٧) .

٦- سقط لفظة عن من س و ر . ٧- سقط لفظة عن من ر .

قال أبو أحمد : ونا عمران بن موسى قال نا واصل بن عبد الأعلى قال نا «ابن فضيل»^(١) عن القاسم بن حبيب وعلي بن نزار «عن نزار»^(٢) عن عكرمة . قال أبو أحمد : ونا محمد بن منير قال نا علي بن حرب قال نا محمد بن بشر قال نا سلام بن أبي عمرة عن عكرمة «عن ابن عباس»^(٣) قال : قال رسول الله ﷺ : صنفان من أمتي ليس لهما في الإسلام نصيب القدرية والمرجئة .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح^(٤) عن رسول الله ﷺ ، ونزار وعلي بن نزار والقاسم بن حبيب وسلام كلهم ليس بشيء . وقد رواه^(٥) اسماعيل بن أبي اسحاق أبو اسرائيل الملائى عن ابن أبي ليلى عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال يحيى بن معين : أصحاب الحديث لا يكتبون حديث اسماعيل . وقال الدارقطني : ضعيف الحديث .

٢٤١- الحديث الثاني : أنبانا زاهر [بن طاهر أنبانا ابوبكر البيهقي قال نا أبو عبدالله الحاكم قال نا أبو حامد أحمد بن علي^(٤)] المقرئ قال نا النضر بن سلمة قال نا محمد بن بكر أبو روح قال نا محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو بن

١- وفي ر : فضل . ٢- سقط من ر .

٣- سقط من س ، والحديث أخرجه الترمذي بتحفة (ص ٢٠٢ ، ج ٣) ، وابن ماجه (ص ٧) والبخارى في تاريخه (ص ١٣٣ ، ج ٢ ، ق ٢) وابن حبان في المجروحين (ص ٣٣٩ ، ج ١) والخطيب (ص ٣٦٨ ، ج ٥) وأورده الذهبي في الميزان (ص ١٥٩ ، ج ٣) وقد أخطأ الذهبي في ذكر طريق علي بن حرب حيث قال : لكن خولف علي بن المنذر فيه فرواه علي بن حرب حدثنا ابن فضيل قتال عن القاسم بن حبيب وعلي بن نزار عن عكرمة والله أعلم .

٤- وحسنه الترمذي لشواهد والله أعلم .

٥- ذكره الخطيب (ص ٣٦٧ ، ج ٥) ، بإسناده عن علي بن ثابت عن اسرائيل [لعله ابى اسرائيل] عن ابن أبي ليلى عن نافع عن ابن عمر وقال : هذا منكر جدا كالموضوع .

٦- سقط من س .

دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : صنفان [من أمتي لا سهم لهم في الاسلام ، المرجئة والقدرية ، قيل وما المرجئة . قال : الذين يقولون^(١)] الايمان [قول . قيل فما القدرية ؟ قال : الذين يقولون لم يقدر الشر .

قال المؤلف : هذا لا يصح عن رسول الله ﷺ ، فان^(٢) [النضر بن سلمة ليس بشيء ، قال الدارقطني : متروك . وقال ابن حبان : يسرق الحديث لا تحمل الرواية عنه إلا للاعتبار .

٢٤٢- الحديث الثالث : انا القزاز قال أنا عبدالعزیز بن علی الحرابي قال أخبرنا محمد بن عبدالرحمن المخاض قال نا البيهقي قال نا أبو نصر عبدالملك ابن عبدالعزیز قال نا المعافى بن عمران عن القاسم بن حبيب عن نزار بن حبان عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : اتقوا هذا القدر فانها شعبة من النصرانية . وقال ابن عباس : اتقوا هذه الارجاء فانها شعبة من النصرانية .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، قال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج بنزار بن حبان بحال .

٢٤٣- الحديث الرابع : أنا القزاز قال أخبرنا أحمد بن علي الحافظ قال أخبرنا عمر بن محمد بن علي الحارثي قال نا يوسف بن عمر القواس قال قرىء علي محمد بن مخلد وأنا اسمع قيل له حدثكم الحسن بن ناصح السراج قال نا الحسن ابن قتيبة قال نا عبدالله بن زياد عن عمرو بن دينار عن عبدالرحمن بن سابط عن ابن عباس^(٣) قال : قال رسول الله ﷺ : لا نموت حتى نسمع بقوم يكذبون بالقدر يحملون الذنوب على العباد ، اشتقوا قولهم من قول النصارى وأبرأ إلى الله منهم . قال : فكان ابن عباس اذا حدث بهذا الحديث رفع يديه وقال : اللهم انى أبرأ اليك منهم كما برىء رسول الله ﷺ :

١- ٢- سقط من ر .

٣- ساقه الخطيب (ص ٤٣٦ ، ج ٧) وأخرجه الطبراني كما في الزوائد (ص ٢٠٥ ، ج ٧) .

قال المؤلف : وهذا لا يصح ، قال مالك ويحيى : كان عبدالله بن زياد كذابا . وقال الدارقطني : هو والحسن بن قتيبة متروكان .

ومنهم جابر بن عبدالله رويت عنه أحاديث .

٢٤٤- الحديث الأول : أنا ابو لقاسم ابن سمرقندي قال نا اسماعيل بن مسعدة قال أنا حمزة بن يوسف قال نا ابن عدى قال نا علي بن العباس المقانعي قال نا أحمد بن عبدالرحمن جحدر قال نا بقرية عن الاوزاعي^(١) عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر^(٢) أن رسول الله ﷺ قال : محوس هذه الأمة الذين يكذبون باقدار الله ان مرضوا فلا تعودوهم ، فان لقيتموهم فلا تسلموا عليهم ، وان ماتوا فلا تشهدوهم .

قال ابن عدى : هذا حديث ابن مصنف^(٣) سرقه عنه جحدر هذا حدثناه القاسم بن الليث وعمر بن سنان ومحمد بن عبيدالله بن فضيل وجعفر بن أحمد بن عاصم وأبو عروبة وعبدالله بن موسى الصقر قالوا نا محمد بن مصنف بذلك قال نا محمد بن أحمد بن الحسين الاهوازي قال نا جعفر بن محمد بن فضيل قال نا محمد ابن حمير قال نا بقرية بذلك .

قال المؤلف : وهذا لا يصح ، وأما جحدر فقال ابن عدى : يسرق الحديث ويروى المناكبر ويزيد في الاسناد فمدار الحديث على بقرية ، لان ابن حمير وجحدر وابن المصنف يروونه عنه ، وبقرية يحدث عن الضعفاء فاذا قال عن فلان فلم يثق به .

٢٤٥- الحديث الثاني : أنا ابن خيرون قال نا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قل حدثنا ابن عدى قال نا محمد بن يونس العصفري قال نا قرين بن سهل قال حدثني أبي عن ابن أبي ذؤيب عن محمد بن المنكدر عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : صنمان من امتي ليس لهما في الاسلام نصيب ، القدرية والمرجئة .

١- وفي ر : "الاسون زاعي" .

٢- اورده الذهبي في الميزان (ص ١١٥ ، ج ١) .

٣- رواه ابن ماجة (ص ١٠) .

قال المؤلف : وهذا حديث لا يصح عن رسول عن رسول الله ﷺ ، وقرين وابوه مجهولان^(١) .

٢٤٦- الحديث الثالث : أنبانا عبدالوهاب قال أنا ابن بكران قال أنا العتيقي قال نا ابن الدخيل قال نا العقيلي قال نا محمد بن بكر البلخي قال نا عبدالؤمن بن عثمان العنبري قال نا عبيدالله بن عبدالرحمن بن الاصم عن ابيه عن محمد بن المنكدر عن جابر^(٢) أن رسول الله ﷺ قال : اشد الناس عذابا يوم القيامة نسطور صاحب النصارى ونواس صاحب اليهود وفرعون موسى الذي قال أنا ربكم الأعلى ويكذب بالقدر .

قال العقيلي : لا يتابع عبيدالله على حديثه من وجه يثبت^(٣) .

٢٤٧- الحديث الرابع : من حديث علي بن الحسين عن جابر في ذكر خصومة أبي بكر وعمر في القدر .

قال المؤلف : وقد ذكرته في الموضوعات^(٤) فلا أعيده .

ومنهم انس بن مالك رويت عنه أحاديث .

٢٤٨- الحديث الأول : أنا ابو منصور ابن خيرون قال أنا ابن مسعدة قال أنا ابن عدي قال نا ابراهيم بن شريك قال نا عقبة بن مكرم الضبي قال نا يونس بن بكير عن سعيد بن ميسرة عن انس^(٥) قال : قال رسول الله ﷺ : القدرية يقولون الخير والشر بايدينا ، ليس لهم في شفاعتي نصيب ولا أنا منهم ولا هم مني .

١- قال الازدي : قرين كذاب ، وابوه لا شيء كما في الميزان (ص ٣٨٩ ، ج ٣) .

٢- ذكره العقيلي في ترجمة عبيدالله والحافظ في اللسان (ص ١٠٦ ، ج ٤) .

٣- وقال ابن عراق (ص ٢٣٠ ، ج ١) : اخرجه ابن الجوزي في البواهيات وقال : فيه

عبدالؤمن بن عثمان بصري مجهول وعبيدالله بن عبدالرحمن بن الاصم واه انتهى .

قلت : قال الذهبي : عبيدالله لا يعرف وابوه ضعيف كما في الميزان (ص ١٣ ،

ج ٣) وأما عبدالؤمن فقال الازدي : ليس بثقة ذكره الذهبي أيضا (ص ٦٧١ ، ج ٢) .

٤- (ص ٢٧٣ ، ج ١) ولحديث جابر اسناد آخر عند الخطيب في موضح (ص ١٠ ،

ج ١) .

٥- ارده الذهبي في الميزان (ص ١٦١ ، ج ٢) .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، وقال ابن حبان : سعيد بن ميسرة يروى الموضوعات .

٢٤٩- الحديث الثاني : أنا محمد بن أبي القاسم قال نا حمد بن أحمد قال نا أبو نعيم الاصفهاني قال نا [محمد بن احمد قال نا] محمد بن أحمد بن زهير قال نا محمد بن اسلم الطوسي قال نا عبدالحكم بن ميسرة قال نا سعيد بن بشير عن قتادة عن انس^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : صنفان من امتي لا ينالها^(٢) شفاعتي يوم القيامة ، المرجئة والقدرية .

قال المصنف : وهذا لا يصح عن رسول الله ﷺ ، قال يحيى : سعيد بن ابن بشير ليس بشيء .

٢٥٠- الحديث الثالث : أنا ابن خيرون قال أخبرنا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال أنا أبو أحمد ابن عدى قال نا ميمون بن مسلمة قال نا ابن ميسرة قال نا بقية قال حدثني محمد بن حميد الطويل عن انس قال : قال رسول الله ﷺ : صنفان من امتي لا يدخلون الجنة ، القدرية والحرورية .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح ، وببقية مدلس ومحمد من مشائخه المجتهولين .

٢٥١- الحديث الرابع : انا القزاز قال نا ابوبكر ابن ثابت قال أخبرنا عبدة الله ابن أبي الفتح قال نا على بن عمر الحافظ قال نا الحسن بن ادريس بن محمد بن شاذان قال نا محمد بن المهاجر قال نا سفيان بن عيينة قال حدثني مالك بن انس عن الزهري عن انس^(٣) بن مالك قال : خدمت رسول الله ﷺ عشر سنين ما بعثني في حاجة قط «لم»^(٤) تهيأ إلا قال : او قضى او قدر كان .

١- ذكره ابو نعيم في الحلية (ص ٢٥٤ ، ج ٩) .

٢- وفي الحلية : تنالهم .

٣- ساقه الخطيب (ص ٣٠٣ ، ج ٣) .

٤- سقط لفظه لم من س .

وقال الدارقطني : تفرد به محمد بن مهاجر . وقال ابن حبان : كان يضع الحديث .

باب ذم الرافضة

٢٥٢- فيه أحاديث ، الحديث الأول : انا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال انا أحمد بن جعفر قال نا عبدالله بن أحمد قال نا أبي قال نا لوين قال نا أبو عقيل يحيى بن المتوكل عن كثير النواء [عن ابراهيم بن حسن بن حسن^(١) بن علي بن أبي طالب عن ابيه عن جده قال قال علي^(٢) بن أبي طالب : قال رسول الله ﷺ : يظهر في آخر الزمان قوم يسمون الرافضة يرفضون الاسلام .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، يحيى بن المتوكل قال فيه أحمد بن حنبل : هو واهى الحديث . وقال ابن معين : ليس بشيء . وكثير النواء^(٣) [ضعفه النسائي . وقال ابن عدى : كان غالبا في التشيع مفرطا^(٤) فيه .

٢٥٣- [طريق آخر : انا عبد الاول قال أخبرنا الداودي^(٥) قال نا ابن اعين قال نا ابراهيم بن خريم قال نا عبد بن حميد قال نا هاشم بن القاسم قال حدثنا عمران بن زيد قال نا الحجاج بن تميم عن ميمون بن مهران عن ابن عباس^(٦) قال : قال رسول الله ﷺ : سيكون في آخر الزمان قوم يسمون الرافضة يرفضون الاسلام ويلفظونه ، اقتلوهم فانهم مشركون .

١- وقع في س الحسين .

٢- أخرجه أحمد في المسند (ص ١٠٣ ، ج ١) وابنه في كتاب السنة (ص ١٩٢) والبخاري في ترجمة ابراهيم باختلاف يسير والخطيب في موضح (ص ٣٢٣ ج ٢) وذكره الحافظ في التعجيل (ص ١٤) عن المسند .

٣- سقط من ر . ٤- ر و س : مفروطا .

٥- س و ر : الداروردي .

٦- أخرجه ابو يعلى وعبد بن حميد كما في المطالب العالية (ص ٩٤ ، ج ٣) .

قال يحيى بن معين : عمران لا يحتج بحديثه^(١) [٢] .

٢٥٤- الحديث الثاني : أخبرنا محمد بن أبي القاسم^(٣) البغدادي قال نا محمد بن أحمد قال انا ابو نعيم أحمد بن عبدالله قال نا أبو أحمد محمد بن أحمد قال نا علي بن اسماعيل الصفار قال حدثني ابو عصمة عصام بن الحكم قال نا جميع ابن عمير^(٤) البصرى قال نا سوار الهمداني عن محمد بن جحادة عن الشعبي عن علي^(٥) رضى الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : انك وشيعتك في الجنة وسياتي

١- قال ابو حاتم : يكتب حديثه وليس بالقوى . وذكره ابن حبان في الثقات كما في التهذيب (ص ١٣٣ ، ج ٨) ، فهو حسن الحديث إن شاء الله لان قولهم : لا يحتج به ، لا يلزم منه التضعيف مطلقا وكذلك قولهم : ليس بالقوى كما تقرر في موضعه ، فتليين ابن الجوزى ليس بعمدة عندي ، بل فيه الحجاج وهو واه حتى قال النسائي : ليس بثقة . وقد ذكر الذهبى الحديث في ترجمة عمران ولم يتكلم عليه بل قال : وحجاج واه ، والعجب كيف خفي حال حجاج على المؤلف رحمه الله وقد ذكره في الضعفاء وتكلم فيه في الواهية كما سياتي . (تنبيهه) : ثم ههنا فائدة هامة يجب التنبيه عليها . قال الذهبى في ترجمة عمران "قال ابن معين وابو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به" وهذا يوهم بانها قالا كذلك والحال ان ابن معين قال : "ليس يحتج به" فقط وأما قول ابى حاتم فهو : يكتب حديثه وليس بالقوى . كما في الجرح والتعديل (ص ٢٩٨ : ج ٣ ، ج ١) وتهذيب التهذيب (ص ١٣٣ ، ج ٨) والفرق بين قولهم : ليس بالقوى ، وليس بحجة بين ظاهر ، فان الاول ينفي الدرجة الكاملة من القوة وقد يطلق على الصدوق ، واما الثانى فهو احسن حالا من الذى قيل فيه ليس بالقوى كما لا يخفى على الطالب فضلا عن الماهر ، وقد اطنبنا الكلام فيه في مقالتنا "الجرح والتعديل" . والغرض منه التنبيه على مثل هذه المواضع من الكتب المختصرة .

٢- سقط من ر . ٣- س : "محمد بن القاسم البغدادي" .

٤- س و ر : جميع بن عبدالله وهكذا في الحلية وفي البغدادي جميع بن عمر وهكذا في الميزان (ص ٤٢١ ، ج ١) والمثبت من الموضوعات وهو الصواب وترجمته في التهذيب (س ١١١ ، ج ٢) والتقريب (ص ٨٣) .

٥- ذكره ابو نعيم في الحلية (ص ٣٢٩ ، ج ٤) والخطيب (ص ٢٩٨ ، ج ١٢) والمؤلف في الموضوعات (ص ٣٩٧ ، ج ١) .

قوم [لهم نبز] (١) يقال لهم الرافضة ، فاذا لقيتموهم فاقتلوهم فانهم مشركون .

قال أبو نعيم : غريب من حديث محمد والشعبي ، لم نكتبه إلا من

حديث عصام .

وقال المؤلف قلت : وفي روايته سوار ، قال أحمد ويحيى (٢) والنسائي :

متروك (٣) .

٢٥٥- الحديث الثالث : أنبانا ابن خيرون عن الجوهري عن الدارقطني عن

أبي حاتم ابن حبان قال نا محمد بن يوسف قال نا ابو سعيد الأشج قال نا تليد (٤)

ابن سليمان المحاربي عن أبي الجحاف داؤد بن أبي عوف عن محمد بن عمرو الهاشمي

عن زينب بنت علي عن فاطمة (٥) بنت رسول الله [ﷺ] قالت : نظر النبي ﷺ

إلى علي فقال : هذا في الجنة ، وان من شيعته «قوما» (٦) يعطون الاسلام

فيلفظونه ، لهم «نبز» (٧) يسمون الرافضة ، من لقيهم فليقتلهم فانهم مشركون .

قال المصنف : هذا لا يصح عن رسول الله [ﷺ] (٨) قال أحمد ويحيى بن

.....

١- الزيادة من الحلية . ٢- س : أحمد بن يحيى .

٣- وقال في الموضوعات : قال ابن نمير : جميع من اكذب الناس ، وقال ابن حبان :

كان يضع الحديث انتهى ، قلت : وهذا من اوهامه رحمه الله فان قول ابن نمير هذا

هو في جميع بن عمير التيمي الكوفي وهذا بصري كما في التهذيب (ص ١١١ ، ج ٢)

والميزان (ص ٤٢١ ، ج ١) والضعفاء ابن الجوزي ، لكن وقع فيه ابن عمران

والصواب وابن عمير ، ثم هو من الثالثة روى عن ابن عمر وعائشة ، والبصري هذا

من العاشرة كما صرح الحافظ في التقريب .

٤- س و ر : بليد .

٥- ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ١٩٦ ، ج ١) واورده الذهبي (ص ٣٥٨ ، ج ١)

قلت واخرجه ابو يعلى (ص ٢٤٠ ، ج ٢ ق) وذكره الحافظ ايضا في المطالب العالية

(ص ٩٤ ، ج ٣) . والخطيب في موضح (ص ٤٣ ، ج ١)

٧- الزيادة من الميزان .

٦- الزيادة من أبي يعلى .

٨- سقط من ر .

معين : تليد كذاب^(١) .

٢٥٦- الحديث الرابع : انا محمد بن عبد الباقي بن أحمد قال نا حمد بن أحمد قال نا ابو نعيم الحافظ قال انا ابوبكر ابن خلاد قال نا الحارث بن ابى اسامة قال نا أحمد^(٢) بن يونس قال نا عمران^(٣) بن زيد قال حدثني الحجاج بن تميم عن ميمون بن مهران عن ابن عباس^(٤) قال : قال رسول الله ﷺ : يكون في آخر الزمان قوم ينزون بالرافضة ، يرفضون الاسلام ويلفظونه ، فاقتلواهم فانهم مشركون .
قال المصنف : وهذا لا يصح عن رسول الله ﷺ ، قال العقيلي : حجاج لا يتابع على هذا الحديث وله غير حديث لا يتابع عليه ، قال يحيى : وعمران بن زيد لا يحتج [بحديثه]^(٥) .

٢٥٧- الحديث الخامس : انا محمد بن عبد الباقي قال نا حمد بن أحمد قال نا أبو نعيم قال نا سليمان بن أحمد قال نا ابو يزيد القراطيسي قال نا يوسف ابن عدي قال نا الحجاج بن تميم عن ميمون بن مهران عن ابن عباس^(٦) قال : كنت عند رسول الله ﷺ وعنده على فقال النبي ﷺ : يا على سيكون في امتنا قوم «ينتحلون»^(٧) حبنا أهل البيت ، لهم نبز يسمونه الرافضة ، فاقتلواهم فانهم مشركون .
قال المصنف : وهذا لا يصح وقد ذكرنا أن الحجاج لا يتابع على حديثه .

١- قلت : هو تليد بن سليمان ابو سليمان ويقال ابو ادريس الاعرج المحاربي الكوفي . ووقع في مسند ابى يعلى الخطيب ابن ادريس ، وهكذا في المطالب العالية المسندة الخطيبة (ص ٣٥ ، ج ٢) وقال الشيخ الاعظمي في هامش المطالب : انه احسن اسنادا من حديث ابن عباس ، وليس كذلك فان في اسناده ابو ادريس تليد وهو كذاب وابن ادريس في الخطيبة مصحف والله اعلم .

٢- س : ابو احمد . ٣- س : حمد بن عمران بن زيد .

٤- ابو نعيم في الحلية (ص ٩٥ ، ج ٤) .

٥- الزيادة من الضعفاء لابن الجوزي .

٦- ابو نعيم في الحلية أيضاً (ص ٩٥ ، ج ٤) .

٧- س : يفتحون .

٢٥٨- الحديث السادس : انا «أبو»^(١) منصور القزاز قال اخبرنا ابوبكر

أحمد بن علي قال نا ابراهيم بن مخلد المعدل قال نا محمد بن أحمد بن ابراهيم
«الحكيم»^(٢) قال نا أحمد بن زهير قال نا الفضل بن غانم قال حدثنا سوار بن
مصعب عن عطية العوفى عن أبي سعيد الخدرى عن أم^(٣) سلمة قالت : كانت
[لبنتى من]^(٤) رسول الله ﷺ فاتته [فاطمة ومعها على ، فقال له النبي ﷺ : أنت
وأصحابك فى الجنة ، أنت وشيعتك فى الجنة ألا أن ممن يحبك قوما يظهرون^(٥)
الاسلام بالسنتهم يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم لهم نبر يسمون الرافضة ، فان
لقتهم فجاهدهم فانهم مشركون قال قلت^(٦) [يا رسول الله ﷺ : ما علامة ذلك
فيهم ؟ قال يتركون الجماعة ويطعنون على السلف الأول .

قال المؤلف : وهذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، قال : عطية قد
ضعفه الثورى وهشيم وأحمد ويحيى ، وسوار قال فيه أحمد ويحيى : متروك . والفضل
ابن غانم قال فيه يحيى : ليس بشيء .

٢٥٩- الحديث السابع : انا على بن عبيدالله قال انا أحمد بن منصور الرمادى

قال نا أبو غسان الترمذى^(٧) قال نا الحكم بن عبدالمالك عن الحارث بن حصيرة^(٨)

.....

١- سقط من س . ٢- س : الحكيم .

٣- ساقه الخطيب (ص ٣٥٨ ، ج ١٢) . ٤- سقط من ر .

٥- وفى البغدادى : يصفزون اى يلتقونه ثم يتركونه ولا يقبلونه حكاة فى النهاية (ص ٩٤ ،
ج ٣) .

٦- سقط من ر .

٧- كذا فى س و ر : وذكر المؤلف هذا الحديث أيضا فى فضائل على وفيه أبو غسان
الشيبانى وهكذا فى مسند الامام أحمد وكتاب السنة لابنه عبدالله ، وقال الشيخ
الشاكر فى تعليق المسند (ص ٣٥٥ ، ج ٢) : لم أعرف من هو وأخشى ان يكون
محرفا عن أبي غسان النهدى والله أعلم . قلت لكن ذكره الحسينى فى اكمال
و ييض .

٨- س : الحارث بن الحصين .

[عن أبي صادق - واسمه مسلم الأزدي - عن ربيعة بن ناجذ^(١) عن علي^(٢) بن أبي طالب قال دعاني رسول الله ﷺ^(٣)] فقال : يا علي ان فيك من عيسى مثلاً أبغضته اليهود حتى بهتوا امه ، واحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزل الذي ليس به .

[قال المؤلف : هذا حديث لا يصح^(٤)] قال يحيى : [الحاكم^(٥) بن عبدالمالك ليس بثقة وليس بشيء ، وقال أبو داؤد : منكر الحديث] .

٢٦٠- [الحديث الثامن : روى بشر بن عبدالله البصرى عن انس بن مالك^(٦) عن النبي ﷺ ، قال : إن الله عز وجل اتخذ لى أصحابا وأصهارا وإنه سيكون فى آخر الزمان قوم يبغضونهم ، فلا تواركواهم ولا تشاربوهم ، ولا تصلوا عليهم ولا تصلوا معهم . قال ابن حبان : خبر باطل لا أصل له . وبشر منكر الحديث جدا^(٧) .

(باب ذم الخوارج)

٢٦١- أنبانا الحريرى قال أنبانا العشارى قال نا الدارقطنى [قال نا محمد بن صاعد قال نا الحسن بن عرفة قال حدثنا اسحاق بن يوسف الازرق قال نا الاعمش

١- هكذا فى تاريخ البخارى (ص ٢٨١ ، ج ٢ ، ق ١) ومثله فى كتاب ابن أبى حاتم والثقات لابن حبان ، لكن ضبطه فى الخلاصة (ص ٣٢٣ ، ج ١) بالجيم والمهملة ناجد وهكذا فى شرح القاموس (ص ٥١٢ ، ج ٢) كما ذكر الشيخ المعلمى فى تعليقه على تاريخ البخارى (ص ٢٦٤ ، ج ٤ ، ق ١) قلت : وفى التهذيب (ص ٢٦٣ ، ج ٣) والتقريب (ص ١٥٧) أيضاً ناجد بالمهملة والله أعلم .

٢- ر : ذكره البخارى فى تاريخه (ص ٢٨١ ، ج ٢ ، ق ١) والحاكم (ص ١٢٣ ، ج ٣) وعبدالله بن أحمد فى زياداته فى المسند (ص ١٦٠ ، ج ١) وكتاب السنة (ص ١٩٠) بطوله وقال الهيثمى فى الزوائد (ص ١٣٣ ، ج ٩) : رواه عبدالله والبزار باختصار وأبو يعلى أتم منه .

٣- سقط من ر .

٤- سقط من س و ر : والزيادة من كلام المؤلف مياتى فى فضائل على ، و صحح اسناده الحاكم وتعقبه الذهبى .

٦- ذكره ابن حبان فى المجروحين (ص ١٧٨ ، ج ١) والخطيب فى الكفاية (ص ٩٦) والذهبى فى الميزان (ص ٣١٩ ، ج ١) .

٧- سقط هذا الحديث من ر .

عن عبدالله^(١) بن أبي أوفى قال : قال رسول الله ﷺ : الخوارج كلاب أهل النار .
 قال أحمد : لم يسمعه الاعمش من ابن أبي أوفى . قال الدارقطني : لم
 يزل شيوخنا يقولون إن اسحاق تفرد به عن الاعمش حتى وجدنا أهل خراسان ؟ قد
 روه شيخ له عن أبي بكر بن عياش عن الاعمش .

قال المؤلف : وقد روى علي وجه آخر .

٢٦٢- أخبرنا الحريري عن العشاري قال نا الدارقطني^(٢) قال نا القاضي
 الحسين بن اسماعيل قال نا محمد بن عبدالله المخرمي قال نا اسماعيل بن ابان قال
 حدثنا حفص بن غياث الاعمش عن أبي غالب عن أبي أمامة^(٣) قال : قال رسول
 الله ﷺ : أهل البدع كلاب أهل النار .

قال الدارقطني : تفرد به المخرمي [عن اسماعيل وقد رواه أحمد بن^(٤) محمد
 ابن الاصغر عن اسماعيل عن حفص عن الاعمش عن ابن أبي أوفى ،^(٥) والمخرمي
 أثبت منه .

قال المصنف قلت : واسماعيل ليس بشيء ، قال أحمد : حدث باحدائث
 موضوعة . وقال ابن حبان : يضع على الثقات .

.....

١- أخرجه ابن ماجه (ص ١٦) وأحمد في المسند (ص ٣٥٥ ، ج ٤) و ابنه عبدالله في
 كتاب السنة (ص ٢٤٧) ، وقد روى من وجه آخر أخرجه أحمد (ص ٣٨٢ ، ج ٤) ،
 عن حماد عن سعيد والطيالسي رقم (٨٢٢) عن الحشرج عن سعيد بن جمهان عن
 ابن أبي أوفى ، واسناده امثل .

٢- سقط من ر .

٣- أخرجه الطبراني في الصغير (ص ١١٧ ، ج ٢) بإسناده عن أبي غالب بلفظ :
 الخوارج كلاب النار وفيه قريب بن أصمع قال الأزدي : منكر الحديث .

٤- قال الدارقطني : غيره أثبت منه كما في تاريخ بغداد (ص ٣٩٦ ، ج ٤) .

٥- سقط من ر .

(باب النهى عن حضور أعياد المشركين)

٢٦٣- أنبانا محمد بن عبد الملك قال أنبانا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال نا [أبو] (١) المعاني أحمد بن محمد بن إبراهيم الانصارى قال نا أحمد بن إبراهيم المزني (٢) قال نا محمد بن كثير قال نا الاوزاعي عن الزهري عن انس بن مالك (٣) قال : قال رسول الله ﷺ : لا تقربوا اليهود والنصارى في أعيادهم ، فان السخطة تنزل عليهم .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، قال ابن حبان : أحمد بن إبراهيم كان يضع الحديث (٤) .



.....
١- سقط سن س و ر .

٢- س : المولى .

٣- ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ١٣٢ ، ج ١) والعاظ في اللسان (ص ١٣٣ ،

ج ١) .

٤- وتمام كلامه ، له عن ابن كثير عن الاوزاعي نسخة موضوعة .

كتاب الفضائل والمثالب

وهو مشتمل على ثلاثة اجناس الآدميون والاماكن والايام .

ابواب ذكر الآدميين

باب في ذكر نبينا صلى الله عليه وسلم

باب ولادة رسول الله ﷺ مختونا

٢٦٤- انا ابو منصور القزاز قال نا ابوبكر الخطيب قال أخبرنا ابو سعيد الحسن بن محمد بن عبدالله بن حسنويه الكاتب قال نا القاضي ابوبكر محمد بن عمر بن سالم^(١) قال حدثني ابوبكر محمد بن أحمد بن الفرج البغدادي قال نا سفيان [بن محمد المصيصي قال نا هشيم عن يونس بن عبيد عن الحسن عن انس^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : من كرامتي اني ولدت مختونا ولم ير أحد سوائى .

١- س و ر : سلم .

٢- ساقه الخطيب (ص ٣٢٩ ، ج ١) ، ورواه الطبراني في الصغير (ص ٥٩ ، ج ٢) والاوسط : وابن عساكر وأبو نعيم في دلائل النبوة (ص ٤٦ ، ج ١) ، واورده الحافظ ابن كثير في التاريخ (ص ٢٦٥ ، ج ٢) ، والسيوطي في الخصائص (ص ١٣٢ ، ج ١) ، والهيثمي في الزوائد (ص ٢٢٤ ، ج ٨) ، والسذهي في الميزان (ص ١٧٢ ، ج ٢) والحافظ في اللسان (ص ١٧٥ ، ج ٦) .

قال المؤلف : تفرد^(١) به سفيان^(٢) ، قال ابن عدى : كان يسرق الاحاديث ويسوى الاسانيد وفي حديثه موضوعات . وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به .
وقال المؤلف قلت : ولا^(٣) شك أنه ولد مختونا غير أن هذا الحديث لا يصح به .

باب حضوره اعياد المشركين

٢٦٥- انا أبو منصور القزاز قال أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قال نا علي بن يحيى بن جعفر قال نا سليمان بن أحمد الطبراني^(٤) قال نا الحسن ابن علي^(٥) المعمري قال نا عثمان بن أبي شيبة قال اخبرني [جرير^(٦)] عن سفيان الثوري عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر^(٧) قال : كان رسول الله ﷺ

١- لكن تابعه الحسن بن عرفة عند أبي نعيم وابن عساكر ولذا صححها المقدسي وحسنها المغلطائي كما ذكر الزرقاني في شرح المواهب (ص ٢٤٤ ، ج ٥) وهذا الاسناد امثل ما روى في الباب ، وقد روى من أوجه اخرى حتى زعم بعضهم أنه متواتر ، قال الحاكم : تواترت الاخبار أنه صلى الله عليه وسلم ولد مختونا وتعقبه الذهبي فقال : ما أعلم صحة ذلك فكيف يكون متواتراً ، وأجيب بان يكون أراد بتواتر الاخبار اشتهارها وكثرتها في السير لا من طريق السند المصطلح عليه عند ائمة الحديث انتهى من تاريخ الخميس (ص ٢٠٤ ، ج ١) ، وقال ابن كثير في التاريخ : وقد ادعى بعضهم صحته لما ورد له من الطرق حتى زعم بعضهم أنه متواتر وفي هذا كله نظر انتهى . ومن المعلوم أن الحافظ ابن القيم قال في الهدى (ص ١٨ ، ج ١) : أن ابا الفرج ذكره في الموضوعات وهذا لا يصح .

٢- سقط من ر .

٣- وفي ختانه صلى الله عليه وسلم ثلاثة اقوال ذكرها ابن القيم في الهدى والشيخ الحسين في تاريخ الخميس (ص ٤٠ ، ج ١) فليراجع إليهما من شاء التفصيل .

٤- س : اطواني . - ر : الحسن عقيل بن علي .

٥- الزيادة من البغدادى .

٦- ذكره الخطيب (ص ٢٨٦ ، ج ١١) والبيهقي في دلائل النبوة (ص ٣٨٦) والعقيلي في ترجمة عثمان بن أبي شيبة ، وأبو يعلى والطبراني في الاوسط كما في السزوائد (ص ٢٢٨ ، ج ٢) ، والمطالب العالية (ص ١٧٩ ، ج ٤) ، واورده الذهبي في الميزان (ص ٣٥ ، ج ٣) وابن كثير في التاريخ (ص ٢٢٨ ، ج ٢) والسيوطي في الخصائص (ص ٢٢٣ ، ج ١) والحافظ في اللسان (ص ٥٣ ، ج ٣) .

يشهد مع المشركين مشاهدتهم ، [فسمع ملكين من خلفه وأحدهما يقول لصاحبه
إذهب بنا حتى نقوم خلف رسول الله ﷺ ، فقال : كيف نقوم خلفه ؟ وإنما عهده
باستلام الاصنام قبل ، فلم يشهد مع المشركين مشاهدتهم] (١) .

قال الخطيب : ومعنى قول جابر عهده باستلام الاصنام ، أنه شهد مع من
استلم الاصنام وذلك قبل أن يوحى إليه (٢) .

قال المؤلف قلت : وإنما يتأول هذا الحديث أن لو صح وفيه علال ، منها أن
عثمان لم يتابع عليه ومنها أبو زرعة (٣) رواه عن عثمان عن جرير «عن» (٤) سفيان
ابن عبدالله بن زياد [مكان سفيان الثوري ، ومنها أن ابن عقيل (٥) ضعيف عند القوم ،
ضعفه يحيى وغيره ، وقال ابن حبان (٦)] : كان ردىء الحفظ يحدث على التوهم
فيجىء بالجبر على غير سننه ، فوجبت هجانبه اخباره ، وقال الدارقطني : يقال أن
عثمان بن أبي شيبة وهم في اسناده ، وغيره يرويه عن جرير عن سفيان (٧) بن عبدالله
ابن محمد بن زياد بن حدير مرسل (٨) وهو الصواب قال : وذكر لاحمد (٩) فقال :
موضوع وأنكره جداً .

.....

- ١- سقط من ر .
- ٢- هكذا قال الطبراني و الذهبي رحمهما الله .
- ٣- هو عبيدالله بن عبدالكريم ، ساقه الخطيب أيضاً (ص ٢٨٦ ، ج ١١) .
- ٤- س و ر : "بن" .
- ٥- قلت : وكان أحمد واسحاق والحميدى يحتجون بحديثه . وقال البخارى : هو مقارب
الحديث كما في التهذيب (ص ١٥ ، ج ٦) وقال الهيثمي : وفيه عبدالله بن عقيل
ولا يحتمل هذا من مثله إلا أن يكون يشهد تلك المشاهد للانكار وهذا يتجه ، وبقيّة
رجال الصحيح انتهى ، وقال الذهبي في الميزان (ص ٤٥٨ ، ج ٢) حديثه
في مرتبة الحسن .
- ٦- سقط من ر .
- ٧- قلت : سفيان بن عبدالله ذكره الحافظ في اللسان (ص ٥٣ ، ج ٣) وبيض ، فهو
مجهول والحمل عليه عندي والله أعلم .
- ٨- س : بن سلام .
- ٩- ذكره العتلى في الضعفاء .

(باب أنه يبصر في ظلمة)

٢٦٦- أنبانا ابن خيرون قال نا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال نا ابن عدى قال نا ابن مسلم قال نا عباس بن الوليد قال نا زهير بن عباد قال نا عبد الله محمد بن المغيرة^(١) عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة^(٢) قالت : كان رسول الله ﷺ يرى في الظلمة كما يرى في الضوء .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال العقيلي : عبد الله بن محمد بن المغيرة يحدث بما لا أصل له ، وعباس^(٣) بن الوليد كان ابن المديني يتكلم فيه .

(باب فضل اسمه)

٢٦٧- انا اسماعيل بن أحمد قال نا ابن مسعدة قال انا حمزة بن يوسف قال نا ابن عدى قال حدثنا يحيى بن عبد الرحمن بن ناجية قال نا أحمد بن عبد الرحمن ابن مفضل قال نا عثمان الطرائفي^(٤) قال نا أحمد الشامي عن محمد بن المنكدر عن جابر^(٥) قال : قال رسول الله ﷺ : ما طعم^(٦) طعام على مائدة ولا جلس عليها، وفيها اسمي ، إلا قدسوا [في] كل يوم مرتين .

قال الطرائفي ونا أحمد عن أبي الطفيل عن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله ﷺ : ما اجتمع قوم قط في مشورة [وفيهم] رجل اسمه محمد لم يدخلوه في مشورتهم إلا لم يبارك لهم فيه .

.....

١- ر : عبد الله بن محمد بن زياد بن حدير مرسل عن محمد بن مغيرة ، وهذا من اوهام الناسخ .

٢- أخرجه ابن عدى والبيهقي وابن عساكر كما في الخصائص الكبرى (ص ١٥١ ، ج ١) .

٣- قلت : وثقه الدارقطني وابن قانع وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابو حاتم : يكتب حديثه . وقال ابن معين : صدوق كما في التهذيب (ص ١٣٣ ، ج ٥) وتلين ابن المديني مبهم فلا يعتبر به .

٤- س و ر : الطريقي التصويب من الميزان .

٥- اورده الذهبي في الميزان (ص ١٢٩ ، ج ١) . ٦- وفي الميزان ما أطمع .

قال ابن عدى : هذان حديثان غير محفوظين . وأحمد الشامي هو عندى
ابن كنانة^(١)] وهو منكر الحديث .

وقال المؤلف قلت : قال أبو عروبة : وعثمان الطرائفى عنده عجائب ،
ويروى عن مجهولين . قال ابن حبان : لا يجوز^(٢) الاحتجاج به .

(باب تفضيله بالكرم والقوة)

٢٦٨- انا القزاز قال نا أحمد بن على الحافظ قال انا البرقانى قال نا ابوبكر
الاسماعيلي قال أخبرنى الحسين بن على بن محمد بن مصعب أبو على النخعى -
وكان شيخا كبيرا قد غلب عليه البلغم - قال نا العباس بن الوليد [الخلال قال نا
مروان بن محمد «قال نا سعيد^(٣)» قال نا قتادة عن انس^(٤) بن مالك قال : قال
رسول الله ﷺ : [٥] فضات على الناس باربع ، بالسخاء والشجاعة وكثرة الجماع
وشدة البطش .

قال المؤلف : هذا لا يصح عن رسول الله ﷺ ، قال ابن حبان : مروان^(٦)

.....

- ١- سقط من ر .
- ٢- قلت : بل هو صدوق كما قال ابن معين وابو حاتم ، وقال الذهبى فى الميزان (ص ٤٥ ، ج ٣) : أحد علماء الحديث بحران ولا بأس به فى نفسه .
- ٣- الزيادة من البغدادى .
- ٤- اورده الذهبى فى الميزان (ص ٥٤٣ ، ج ١) و(ص ٩٣ ، ج ٤) وساقه الخطيب
(ص ٧٠ ، ج ٨) . والطبرانى فى الاوسط وقال الهيثمى (ص ٢٦٩ ، ج ٨) : رجاله
موثقون وحسن اسناده فى (ص ١٣ ، ج ٩) . وغره قول شيخه العراقى : رجاله ثقات
انتهى من المناوى (ص ٤٣٩ ، ج ٤) .
- ٥- سقط من ر .
- ٦- هذا من اوهام المؤلف رحمه الله ، فان الذى قال ابن حبان فيه : يروى المناكير
وقال الدارقطنى : ذاهب الحديث . هو مروان بن محمد السنجارى يروى عن
مالك كما فى الضعفاء له والميزان (ص ٩٢ ، ج ٤) والتهذيب (ص ٩٦ ، ج ١)
والمجروحين (ص ٣١٨ ، ج ٢) والذى فى السند فهو الدمشقى الطاطرى ، وقد
ذكر الذهبى هذا الحديث فى ترجمته ، وهو ثقة امام ضعفه ابن حزم فأخطأ قاله
الحافظ .

ابن محمد يروى المناكير لا يحل الاحتجاج به ، وقال الدارقطني : ذاهب الحديث ، والنخعي^(١) البلغمي لا يعول عليه .

(باب في كلامه بالاعجمية)

فيه عن أبي هريرة وأبي الدرداء :

٢٦٩- فاما حديث أبي هريرة : انا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال أخبرنا أحمد بن جعفر قال نا عبدالله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا اسود بن عامر قال نا ذواد^(٢) أبو المنذر عن ليث عن مجاهد عن أبي هريرة^(٣) قال « ما هجرت^(٤) إلا وجدت النبي ﷺ يصلي فصلي ثم قل : أشكيب درد ؟ قال قلت : لا ، قال : قم فصل فان في الصلاة شفاء .

٢٧٠- طريق آخر : أخبرنا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال انا أحمد بن جعفر قال نا عبدالله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا موسى بن داؤد قال نا ذواد بن علبه عن ليث عن مجاهد عن أبي هريرة^(٥) قال : كان النبي ﷺ يهجر^(٦) ، قال : وصليت ثم جلست^(٧) إليه ، فقال : يا أبا هريرة أشكيب درد ؟ قال قلت « لا » .^(٨) يا رسول الله ، قال : صل فان في الصلاة شفاء .

١- قال الذهبي : عمر وتغير لا يعتمد عليه وأني بخبر باطل . لكن قال الحافظ في اللسان (ص ٣٠٣ ، ج ٢) : هذا لا ذنب فيه لهذا الرجل ، والظاهر أن الضعف من قبل معيد وهو ابن بشير والله أعلم انتهى . وقال الذهبي في ترجمه مروان : هذا خبر منكر .

٢- س و ر : دواب والمثبت من المسند .

٣- أخرجه أحمد (ص ٣٩٠ ، ج ٢) ، وابن ماجه (ص ٢٥٥) واورده الذهبي (ص ٣٢ ، ج ٢) .

٤- سقط من س . وفي ر : ما محرب .

٥- أخرجه أحمد : (ص ٤٠٣ ، ج ٢) .

٦- س : يسجد . ٧- وفي المسند : فصليت ثم جئت فجلست إليه .

٨- سقط من س .

٢٧١- [طريق آخر: انا محمد بن عبدالله بن حبيب قال نا العباس بن أبي العباس الشقاني قال انا أحمد بن الحارث التميمي قال نا أبو محمد ابن حبان قال نا جعفر بن عمر النهاوندي قال نا جبارة قال نا ذواد بن علبه عن ليث عن مجاهد عن أبي هريرة قال : دخل النبي ﷺ . المسجد وأنا أشكو في بطني ، فقال : يا أبا هريرة «أشكنب درد» ؟ قال فقلت : نعم ، قال قم فصل فان في الصلاة شفاء .

٢٧٢- طريق رابع : انا عبدالوهاب الخافظ قال انا ابن بكران قال أخبرنا العتيق قال نا يوسف بن الدخيل قال نا العقيلي قال حدثني جندى قال نا عبدالعزيز ابن الخطاب قال نا ذواد بن علبه الحارثي عن ليث عن مجاهد عن أبي هريرة^(١) قال : دخل النبي ﷺ وأنا أشكو من البطن ، فقال : يا أبا هريرة أشكم درد ؟ فقلت : نعم ، قال : قم فصل فان في الصلاة شفاء^(٢) .

٢٧٣- طريق خامس : انا محمد بن عبدالملك قال نا اسماعيل بن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال أخبرنا ابن عدى قال نا أحمد بن يزيد بن ميمون الصيدلاني قال نا محمد بن علي بن داؤد قال نا نوح بن يزيد قال نا الصلت بن الحجاج عن ليث عن مجاهد عن أبي هريرة قال : مر بي رسول الله ﷺ وأنا اشتكى بطني ، فقال : يا أبا هريرة أشكم درد ؟ فقلت : نعم ، فقال : عليك بالصلاة فانها شفاء من كل سقم .

٢٧٤- واما حديث أبي الدرداء : قال نا اسماعيل بن أحمد قال نا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال نا ابن عدى قال نا يحيى بن عبدالرحمن بن ناجية الحداني^(٣) قال نا سلم^(٤) بن عبدالصمد قال نا ابراهيم بن البراء بن النضر

١- ذكره العقيلي وابن حبان (ص ٢٩٦ ، ج ١) في ترجمة ذواد .

٢- سقط طريق ثالث ورابع من ر .

٣- س : الحزني والله أعلم .

٤- س : مسلم . وقال الذهبي في ترجمة ابراهيم (ص ٢٢ ، ج ١) : روى عنه سلم بن

عبدالصمد والله أعلم .

قال نا شعبة عن الحكم عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبي الدرداء قال : رأني رسول الله ﷺ وانا نائم مضطجع على بطني ، [فصرني برجله ، قال : أشكنب^(١)] درد ؟ يعني تشتكي بطنك ، قلت : نعم ، قال : قم فصل فان في الصلاة شفاء^(٢)] من كل داء .

قال المصنف : هذان حديثان لا يصحان . أما حديث أبي هريرة فالطريق الأربعة المتقدمة منه يرويها ذواد بن علبة أبو المنذر الحارثي ، قال يحيى : لا يكتب حديثه . وقال مرة : ليس بشيء . وقال ابن حبان : يروى عن الثقات ما لا أصل له . والطريق الخامس يرويها الصلت بن الحجاج قال ابن عمدي : عامة حديثه منكر .

قال المصنف : ولعله أخذه من ذواد ، ثم جميع الطرق عن ليث ، وقد ضعفه ابن عيينة ، وقال أحمد : مضطرب الحديث . وقال ابن حبان : اختلط في آخر عمره فكان يقلب الاسانيد ويرفع المراسيل ، ويأتي عن الثقات بما ليس من حديثهم . تركه يحيى القطان ويحيى بن معين وابن مهدي واحمد .

وقال المصنف قلت : وقد روى هذا الحديث عن أبي هريرة موقوفا وهو أصح^(٣) .

٢٧٥- أنبانا به عبدالوهاب بن المبارك قال انا ابن بكران قال نا العتيقي قال انا ابن الدخيل قال نا العقيلي قال نا عبدالله بن أحمد بن عبدالسلام قال نا البخاري قال نا ابن الاصبهاني [قال نا المحاربي عن ليث عن مجاهد قال : قال أبو هريرة^(٤) أشكم درد^(٥)] [رفعه ذواد ، وليس له اصل وأبو هريرة لم يكن فارسيا انما مجاهد فارسيا .

١- س و ر : اشتكيت . ٢- سقط من ر .

٣- وقال الذهبي في الميزان (ص ٣٣ ، ج ٢) : والاصح ما رواه المحاربي عن ليث عن مجاهد مرسل .

٤- ذكره العقيلي في ترجمة ذواد . ٥- سقط من س .

قال العقيلي : ونا أحمد بن محمد بن عاصم قال نا عبدالرحمن بن صالح
قال نا شريك عن ليث عن مجاهد قال : قال «لى» أبو هريرة أشكم درد^(١) ، قال :
إذا اشتكيت بطنك فقم^(٢) . فقد بان بهذا أن المتكلم بالفارسية أبو هريرة ، لا رسول
الله ﷺ وإنما الذى رفعه^(٣) وهم .

وأما حديث أبي الدرداء ، فقال ابن عدى : ابراهيم بن البراء يحدث بالبواطيل .
وقال ابن حبان : يحدث عن الثقات بالاشياء الموضوعات لا يجوز ذكره إلا
بالقدح فيه .

(باب فى تكلمه بالامثال)

٢٧٦- أنبانا هبة الله بن أحمد الحريرى قال أنبانا أبو طالب محمد بن على
ابن الفتح العشارى قال نا الدارقطنى قال نا سعيد بن محمد بن أحمد الخياط قال نا
اسحاق بن أبى اسرائيل قال نا داؤد الأودى عن عامر سمعه من عروة بن مضرس
قال : أتيت النبي ﷺ حين برق الفجر وهو يخرج إلى الصلاة ، فقال لى :
أفرخ^(٤) روعك .

قال المصنف : تفرد به داؤد قال [يحيى^(٥)] : ليس بشيء . وقال ابن حبان :
كان يقول بالرجعة .

(باب إعطائه مقاليد الدنيا)

٢٧٧- انا محمد بن أبى طاهر البزاز قال نا أبو محمد الصريفينى^(٦) قال نا
عبيدالله بن أحمد الصيدلانى قال نا ابوبكر النيسابورى قال نا عبدالرحمن بن بشر

- ١- سقط من ر .
٢- سقط لفظة "فقم" من ر .
٣- ر : بن فق .
٤- س و ر : أفرح والتصويب من مجمع الامثال (ص ٨١ ، ج ٢) .
٥- الزيادة من الضعفاء لابن الجوزى .
٦- س : الصيرفينى .

ابن الحكم قال نا علي بن الحسين قال حدثني أبي عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله ﷺ قال : أتيت بمقاليد الدنيا على فرس أبلق عليه قطيفة من سندس .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، وعلى بن الحسين مجهول^(١) .

(باب خفاء بعض الملائكة عليه)

٢٧٨- أنبانا اسماعيل بن أحمد قال نا اسماعيل بن مسعدة قال أخبرنا حمزة

ابن يوسف قال نا أبو أحمد بن عدي قال نا أحمد بن محمد الجواربي^(٢) الواسطي قال نا محمد بن عبيد الوراق^(٣) قال نا الحسين بن الحسن الأشقر قال نا هشيم عن داؤد بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس^(٤) قال : كان النبي ﷺ يقسم غنائم خيبر ، وجبرائيل عليه السلام إلى جنبه ، فجاء ملك فقال : ربك عز وجل يأمر بكذا وكذا ، فخشى النبي ﷺ أن يكون شيطانا ، فقال لجبريل : تعرفه ؟ فقال : هو ملك ، وما كل ملائكة^(٥) أعرف .

قال المؤلف : قال ابن عدي : وهذا حديث منكر جدا بهذا الاسناد وما

١- قلت : هو علي بن الحسين بن واقد روى عن ابيه وهشام بن سعد وعنه عبدالرحمن ابن بشر بن الحكم قال أبو حاتم : ضعيف الحديث وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال النسائي : ليس به بأس . وتركه ابن راهويه والبخاري لعلة الارجاء كما في التهذيب (ص ٣٠٨ ، ج ٧) ، وقال الجافظ في التقريب : صدوق يهتم . قلت : وفيه أبو الزبير وهو مدلس ، وقد أخرجه أحمد (ص ٣٢٦ ، ج ٣) باسناد آخر عن زيد ثنا حصين عن أبي الزبير عن جابر وقال الهيثمي : رجال أحمد رجال الصحيح وأخرجه الضياء وابن حبان في صحيحه ورمزه السيوطي في الجامع الصغير (ص ٨ ، ج ١) بالصحة قلت : رجاله ثقات كلهم إلا أن أبا الزبير مدلس وقد عنعن ولا يلزم من ثقة الرجال أن يكون صحيحا كما تقرر في الاصول .

٢- س الموراني وفي ر : الخوارني ، والتصحيح من الميزان .

٣- ر : محمد بن عبدالرزاق .

٤- اورده الذهبي في الميزان (ص ٥٣٢ ، ج ١) .

٥- وفي الميزان الملائكة .

أعلمه رواه غير الحسين ، والبلاء عندي منه ، قال البخاري : الحسين عنده منا كبير ،
وقال أبو معمر الهذلي : هو كذاب .

(باب «أمره بقتل^(١)» امرأة هجته)

٢٧٩- نا محمد بن عبد الملك قال نا اسماعيل بن مسعدة قال نا حمزة قال
أخبرنا ابن عدي قال نا جعفر بن أحمد بن محمد الصباح الجرجرائي قال نا محمد
ابن الحجاج اللخمي عن مجالد عن الشعبي عن ابن عباس قال : هجت امرأة من
بنى حطمة^(٢) النبي ﷺ كانت تبيع التمر ، قال : فإناها^(٣) ، فقال : هل عندك
تمر ؟ فقالت : نعم فأرته تمراً ، فقال : اردت أجود من هذا ، قال : فدخلت
لتريه ، فدخل خلفها ، فنظر يمينا وشمالا فلم ير إلا خواناً قال فعلا به رأسها حتى
«دمغها به^(٤)» ثم أتى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ﷺ قد كفيتها ، قال : فقال
النبي ﷺ : أما أنه لا ينتطح فيها عنزان^(٥) . قال : فارسلها مثلاً .
قال ابن عدي : هذا «مما^(٦)» يتهم محمد بن الحجاج بوضعه .

(باب اعانة رسول الله ﷺ)

٢٨٠- أخبرنا القزاز قال نا أحمد بن علي الحافظ قال حدثني أبو طالب يحيى
ابن علي الدسكري^(٧) قال نا أبو أحمد محمد بن أحمد بن القاسم بن الغطريف

١- سقط من س .

٢- كذا في س و ر : وقد ذكره الواقدي في المغازي (ص ١٧٣ ، ج ١) وابن تيمية في
الصارم المسلول (ص ٩٥) وسأها عصاء بنت مروان كانت تحت يزيد بن زيد بن
حصن الخطمي ، فلعله من بني خطمة والله أعلم .

٣- اي عمير بن عدي بن خرشة الخطمي كما في الواقدي والله أعلم .

٤- ر : مهي معها به ، س : د معها به .

٥- المثل في الميداني (ص ٢٥٥ ، ج ٢) .

٦- سقط من س .

٧- س و ر : السكري والتصويب بن البغدادي والميزان .

العبدى قال نا ابوبكر محمد بن حمويه بن عباد السراج قال نا محمد بن الوليد بن ابان قال نا ابراهيم بن صرمة عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن^(١) عمر قال : قال رسول الله ﷺ : فضلت على آدم بخصلتين كان شيطاني كافرا فاعانني الله عليه حتى أسلم [وكن «ازواجي»^(٢) عوناً لي]^(٣) ، وكان شيطان آدم كافرا وكانت زوجته عوناً [له^(٤)] على خطيئته .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ . قال ابن عدى : محمد بن الوليد كان يضع الحديث ويوصله^(٥) ويسرق ويقاب الاسانيد [والمتمون^(٦)] وسمعت الحسين^(٧) ابن أبي معشر يقول : هو كذاب .

(باب ذكر أشياء رأها ليلة المعراج)

٢٨١- انا عبد الرحمن بن محمد قال نا أحمد بن علي بن ثابت قال نا أبو الحسين أحمد بن محمد بن حماد الواعظ قال حدثنا أبو عمر^(٨) حمزة بن القاسم ابن عبدالعزيز الهاشمي قال حدثني أبو عبدالله أحمد بن محمد المعروف بالنزلي قال نا أحمد بن علي الانصاري قال انا محمد بن عبدالله صاحب الشامة قال نا هشيم عن حميد عن انس^(٩) قال : قال رسول الله ﷺ : لما اسرى^(١٠) بي إلى السماء قربني ربي تعالى حتى كان بيني وبينه كقاب قوسين أو أدنى ، لا بل أدنى ، [وعلمني السمات]^(١١)

١- ذكره الخطيب (ص ٣٣١ ، ج ٣) و البيهقي في دلائل النبوة كما في الجامع الصغير

(ص ٧٥ ، ج ٢) ، واورده الذهبي في الميزان (ص ٥٩ ، ج ٤) .

٢- س : ارفاحي . ٣- سقط من ر .

٤- الزيادة من البغدادى . ٥- س : وصله .

٦- الزيادة من الضعفاء لابن الجوزي . ٧- س و ر : الحسين أبي معشر .

٨- س و ر : أبو عمرو والمثبت من البغدادى .

٩- ساقه الخطيب (ص ١٣٠ ، ج ٥) .

١٠- س : لما امروني إلى السماء فدنى ربي . وفي ر : اسرق . والمثبت من البغدادى .

١١- الزيادة من البغدادى وفي الدر المنثور (ص ١٥٨ ، ج ٤) وعلمني السمات .

قال : يا حبيبي يا محمد ؟ قلت : لبيك يا رب ، قال : هل «غمك»^(١) أن جعلتك آخر النبيين ؟ قلت : يا رب لا . قال : حبيبي فهل غم امتك أن جعلتهم آخر الامم ؟ قلت : يا رب لا . قال : أبلغ [امتك عنى السلام وأخبرهم انى جعلتهم آخر الامم لأنفح الامم عندهم ولا افضحهم عند الامم^(٢)] .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح ، «والنزلى»^(٣) والانصارى وصاحب الشامة [مجاهيل]^(٤) .

٢٨٢- حديث آخر : انا القزاز قال أخبرنا أحمد بن علي قال أخبرنا ابن رزقويه اجازة وحديث^(٥) به الحسن بن محمد الخلال عنه قال نا ابراهيم بن الشاذ ابن محمد الجبلى قال نا محمد بن اسحاق بن خزيمة قال نا محمد بن ميمون قال نا سفيان عن مالك بن مغول عن زبيد عن مرة قال عبدالله^(٦) : أن نبيكم ﷺ ذكر سدرة المنتهى قال : [انى منبتكم بشجرة فيها مثل وكبرى الطير ، فجلس جبريل فى احدهما وجلست انا فى الآخر^(٧)] ثم شخصت بنا فصار جبريل كالحلس الملقى ، فعلمت أنه اشد خوفا لله منى .

قال ابن حبان : محمد بن ميمون منكر الحديث جدا لا يحل الاحتجاج به .
٢٨٣- حديث آخر : أنبانا الحريرى قال أنبانا العشارى قال انا الدارقطنى قال نا عبدالله بن عبدالصمد بن المعتدى قال حدثنى روح بن مسافر عن ايوب عن سليمان بن عبدالله بن صالح حدثنا الربيع بن^(٨) بدر عن أبى هارون^(٩) العبدى عن

١- س : عمرك ، وفى ر : عم ابل ، والمثبت من البغدادى .

٢- سقط من ر . ٣- س : التولى .

٤- الزيادة استدركنها ولم نجد من وثقهم .

٥- وفى البغدادى حدثنيه .

٦- ساقه الخطيب (ص ١٠٣ ، ج ٦) .

٧- الزيادة من البغدادى وسقط لفظة "ثم شخصت" ايضا من س .

٨- س و ر : عن بدر . ٩- س : أبى هريرة .

أبي سعيد عن رسول الله ﷺ قال : لما انتهى بي إلى السماء ما سمعت صوتا هو أحلى من كلام ربي عز وجل ، فقلت : يا رب اتخذت إبراهيم خليلا وكلمت موسى تكليما ورفعت ادريس مكانا عليا وأتيت داود زبوراً و أعطيت سليمان ملكا لا ينبغي لأحد من بعده فماذا لي يا رب ؟ فقال : يا محمد اتخذتك خليلا كما اتخذت إبراهيم خليلا ، وكلمتك كما كلمت موسى تكليما ، و أعطيتك فاتحة الكتاب وخاتمة سورة البقرة ، ولم أعطها قبلك ، و أرسالتك إلى اسود الناس^(١) واحمرهم وإنسهم و جنهم ، ولم أرسل إلى جماعتهم نبيا قبلك ، وجعلت الأرض لك ولأمتك مساجدا وطهورا ، واطعمت أمتك الفياء ولم أحده لامة قبلها ، ونصرتك بالرعب حتى أن عدوك ليرعب منك ، وانزلت عليك سيد الكتاب كاه مهيمنا عليه قرآنا عربيا مبينا ، ورفعت لك ذكرك حتى لا أذكر حتى ذكرت معي .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح وفيه [عمارة بن جوين]^(٢) أبو هارون فقال حماد بن زيد : كان كذابا . وقال شعبة : لأنه قدم فتضرب عنقي أحب إلى من أن أحدث عنه . وقال أحمد : ليس بشيء . وقال ابن حبان : [كان يروى عن أبي سعيد ما ليس من حديثه لا يحل كتب حديثه إلا على التعجب . وأما الربيع بن بدر فقال أبو حاتم الرازي : لا يشتغل^(٣) به فانه ذاهب الحديث . وقال النسائي : متروك الحديث . وأما روح بن مسافر فقال يحيى : ليس بشيء ، وقال ابن حبان^(٤) : يروى الموضوعات عن الاثبات لا يحل الرواية عنه ، وأما عبدالله بن صالح فقال أحمد ليس بشيء . وقال النسائي : ليس بثقة .

(باب ذكر الوفود)

٢٨٤- انا محمد بن ناصر قال انا محمد بن علي الرسي قال انا أبو عبدالله محمد بن علي العاوي - في كتابه - قال أخبرنا محمد بن جعفر بن محمد التميمي

١- س و ر : سواد الأرض .

٢- س : فخراما أبو هرون ، وفي ر : محن أبو هارون .

٣- س : لا يستعمل . ٤- سقط من ر .

عن عبد العزيز بن يحيى الجلودى قال حدثنا محمد بن سهل قال نا عبد الله بن محمد البلوى قال حدثني عمارة الخيوانى عن علي^(١) بن أبي طالب أن وفد «نهد»^(٢) قدموا على رسول الله ﷺ ومنهم طهفة^(٣) بن زهير فقال: اتينك يا رسول الله «من»^(٤) غورى تهامة على اكوار الميس ، ترمى بنا العيس ، نستحلب الصبير ، ونستحلب الخبير ، ونستحلب الرهام ، ونستحلب الجهام . من أرض بعيدة النطاء ، غليظة المؤطا ، قد «نشف»^(٥) المدهن «ويبس»^(٦) «الجعثن»^(٦) ، وسقط الاملوج ومات العسلوج ، وهلك «الهدى»^(٧) و«مات الودى»^(٨) ، برئنا إليك يا رسول الله ﷺ من الوثن والفتن^(٩) وما يحدث الزمن ، ولنا نعم هميل اغفال ، ووقير قليل الرسل ، [كسير الرسل^(١٠)] اصابتنا سنة حمراء أكدى فيها الزرع ، و«امتنع فيها الضرع»^(١١) ، ليس لها علل ولا نهل ، فقال [رسول الله^(١٢)] ﷺ : اللهم ببارك لهم فى «مخضها ومحضها»^(١٣) ومذقها ، واحبس الزمن^(١٤) بيانع الثمر ، وأفجر لهم التمد^(١٥) وبارك لهم فى الولد ، ثم كتب معه كتابا نسخته : بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله ﷺ إلى بنى نهد ، السلام عليكم من أقسام الصلاة كان مؤمنا ، ومن آتى

- ١- على المتقى فى كنز (ص ٣٢٥ ، ج ٥) الوثائق (ص ١٣٨) نشر الدكتور حميد الله وذكره المؤلف ايضا فى الوفا (ص ٧٥٤ ، ج ٢) وفسر غرائبه .
- ٢- س : سهد . وفى ر : رهد .
- ٣- س و ر : طفجة ، وقال الحافظ فى الاصابة (ص ٢٩٨ ، ج ٣) : وفى العلل لابن الجوزى طفجة بالخاء المعجمة والفاء ، وقال أبو عمر : طهفة بن زهير ، لكن قال الحافظ : وضبطه غيره بالياء المشناة التحتانية بدل الفاء «طهية» .
- ٤- وفى كنز : على . - س : سعا لمدن ، وفى ر : نشفالمدهن .
- ٥- س : الحشعن . وفى الوفا يبس المدهن ونشف الجعثن .
- ٦- س : الهدال . - س : قاد الورى .
- ٧- س و ر : العبر . - ١- الزيادة من الوفا .
- ٨- س : وامتع فيها الفرع . - ١٢- الزيادة من كنز .
- ٩- س : محنها وتحصبها . - ١٣- وفى الوفا الثمر .
- ١٠- س : المشمل ؟

الزكاة كان مسلماً ، ومن شهد أن لا إله إلا الله لم يكتب غافلاً ، لكم في الوظيفة الفريضة ، ولكم «الفارض والفريش»^(١) ما لم تضمروا^(٢) اماً ، ولم تقطعوا ربا^(٣) ولم تأكلوا الربا .

قال المصنف : هذا لا يصح وفيه مجهولون وضعفاء منهم النسائي^(٤) واكذب

الكل البلوى .

(باب تأثير شرب دمه)

٢٨٥- أنبانا ابن خيرون قال أنبانا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال أخبرنا أبو حامد ابن الشرقى^(٥) قال نا أحمد بن الأزهر^(٦) قال نا ابراهيم ابن عبدالرحمن بن مهدي قال حدثني ابراهيم بن عمر بن سفينة عن ابيه عن جده^(٧) قال : احتجم رسول الله ﷺ فاعطاني دمه ، فقال : اذهب فواره ، فذهبت فشربته فرجعت ، فقال : ما صنعت به ؟ قلت : واريته او قلت شربته ، قال : احترزت من النار .

٢٨٦- قال ابن حبان : ونا السجستاني قال نا شيبان بن فروخ قال نا نافع أبو هرم-ز^(٨) عن عطاء عن ابن عباس^(٩) قال : حجج رسول الله ﷺ غلام لبعض قريش فلما فرغ من حجامته أخذ الدم فذهب به من وراء الحائط ، فنظر يمينا

.....

١- س : العارض والفرس .

٢- س : يصروا .

٤- ر : السدي ، ولعله محمد بن سهل النسائي كما في التهذيب (ص ٢٠٧ ، ج ٩) .

٥- س : ابو حامد المشرقى ، ر : الشرقى ، وفي المجرولين الرقى والمثبت هو الصوب وهو الامام أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن ابن الشرقى كما في تذكرة الحفاظ (ص ٨٢١ ، ج ٣) والله أعلم .

٦- س و ر : أحمد الأزهرى .

٧- ذكره في المجرولين (ص ١١١ ، ج ١) .

٨- س : نافع أبو هريرة .

٩- ذكره ابن حبان في ترجمة نافع (ص ٥٨ ، ج ٣) .

وشمالاً فلم ير احداً تحسى دمه حتى فرغ ثم أقبل فنظر رسول الله ﷺ في وجهه ، فقال : ويحك ما صنعت بالدم ؟ قال غيبته من وراء الحائط قال : ابن غيبته ؟ فقال [يا] رسول الله ﷺ : إني نفست على دمك ان اهريقه في الأرض^(١) فهو في بطني قال : اذهب فقد احزرت نفسك من النار .

قال المصنف : هذان حديثان لا يصحان ، أما الأول فقال ابن حبان : لا يجل الاحتجاج بابراهيم بن عمر واما الثاني فقال يحيى : نافع كذاب . و قال الدارقطني : متروك .

(باب في أنه أقص من نفسه)

٢٨٧- أنبانا محمد بن أبي طاهر قال أنبانا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم البستي قال نا أبو يعلى قال أنا سويد بن سعيد قال حدثنا الوليد بن محمد الموقري^(٢) عن ثور بن يزيد عن أبي هرم عن ابن عمر^(٣) قال : رغب رسول الله ﷺ في الجهاد ذات يوم فاجتمعوا عليه حتى غموه^(٤) وفي يده جريدة وقد نزع سلاها وبقيت سلاءة لم يفتن لها فقال : أخرؤا عني هكذا^(٥) فقد غمتموني ، فاصاب النبي ﷺ بطن رجل فادماه فخرج الرجل وهو يقول هكذا فعل بي نبيك [فكيف بالناس^(٦)] فسمعه عمر فأتى به النبي ﷺ ، فقال : أحقاً أنا اصبتك ؟ قال : نعم : فما تريد ؟ أستقيد منك ، فامسكه من الجريدة وكشف عن بطنه ، فالتقى الجريدة وقبل سرته ، وقال : اردت لكيما يقمع الجبارون من بعدى .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح ، قال يحيى : الوليد ليس بشيء . وقال النسائي : متروك .

-
- ١- ر : اهر لقدم الأرض . ٢- س و ر : الموقدي .
 ٣- أخرجه أبو يعلى (ص ١٦٦ ، ج ٢ ، ق) ومن طريقه ابن حبان في المجروحين (ص ٧٧ ، ج ٣) في حديث طويل .
 ٤- وفي أبي يعلى عموه وفي المجروحين عمموه .
 ٥- س : هو هذا . ٦- الزيادة من المجروحين .

(باب ابتلاع الارض لحدثه)

٢٨٨- انا عبدالرحمن بن محمد القزاز قال انا أحمد بن علي بن ثابت قال «أخبرنا علي بن محمد المعدل^(١)» قال أخبرنا اسمعيل بن محمد الصفار قال نا زيد ابن اسماعيل الصائغ قال نا الحسين^(٢) بن علوان قال نا هشام بن عروة [عن ابيه^(٣)] عن عائشة^(٤) قالت : كان رسول الله ﷺ إذا دخل الغائط^(٥) دخلت على اثره ، فلم أرى شيئاً ، فذكرت ذلك له فقال : يا عائشة أما علمت أن اجسادنا «نبتت»^(٦) على أرواح أهل الجنة فما خرج منا من شيء ابتلعت الأرض .

٢٨٩- طريق آخر : انا محمد بن عمر الارموى والحسين بن علي الخياط قالا انا عبدالصمد بن المأمون قال أخبرنا الدارقطني قال نا محمد بن سليمان للماهلي قال نا محمد بن حسان الاموى قال نا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة^(٧) قالت قلت : يا رسول الله ﷺ إني أراك تدخل الخلاء ثم يجيء الذي يدخل بعدك فلم ير لما خرج منك اثراً ؟ فقال : يا عائشة أما علمت أن الله أمر الأرض أن تبتلع ما خرج من الانبياء .

قال المصنف : هذا لا يصح^(٨) ، اما الطريق الاول : ففيه الحسين بن

- ١- سقط من س .
- ٢- س و ر : الحسن .
- ٣- الزيادة من البغدادى .
- ٤- ماقه الخطيب (ص ٦٢ ، ج ٨) وابن حبان فى المجروحين (ص ٢٤٠ ، ج ١) وذكره المؤلف ايضاً فى الوفا (ص ٤٨٨ ، ج ٢) والسيوطى فى الخصائص (ص ١٧٥ ، ج ١) ، والذهبي فى الميزان (ص ٥٤٣ ، ج ١) .
- ٥- س و ر : الفوائظ .
- ٦- س : تثبت ، ر : لا ثبت .
- ٧- قال الذهبى فى الميزان (ص ٥١٢ ، ج ٣) : رواه الدارقطني فى الأول من الافراد . وذكره المؤلف فى الوفا (ص ٤٨٧ ، ج ١) ايضاً .
- ٨- بل قال ابن حبان : موضوع وليس لها اصول ، وقال البيهقى فى الدلائل : هذا من موضوعات الحسين لا ينبغى ذكره فى الاحاديث الصحيحة المشهورة من معجزاته كفاية عن كذب ابن علوان انتهى من شرح الشفاء للقارى (ص ٣٦٠ ، ج ١) .

علوان كذبه أحمد ويحيى ، وقال النسائي وأبو حاتم والدارقطني : متروك الحديث .
وقال ابن عدى : كان يضع الحديث .

وأما الطريق الثاني : فقال الدارقطني : تفرد به محمد بن حسان قال أبو حاتم
الرازي : كان كذاباً^(١) .

باب في الصلاة عليه

٢٩٠- روى عمر «بن»^(٢) محمد بن صهبان عن زيد بن اسلم عن أبي صالح
عن أبي هريرة^(٣) قال أتى رجل النبي ﷺ فقال : أجعل شطر صلوتي [دعاء^(٤)]
لك ؟ قال : نعم .

قال أحمد : عمر بن صهبان لم يكن بشيء ، وقال يحيى : لا يساوى فلساً^(٥) .

(باب في فضل أبي بكر الصديق)

٢٩١- أنا القزاز قال أنا ابوبكر الخطيب قال اخبرني العجوهرى قال أنا على
ابن عمر الحافظ قال نا محمد بن مخلد قال نا عمر بن محمد بن الحكم النسائي قال نا
على بن الحسن الكلبى قال نا يحيى بن الضريس قال نا مالك بن مغول عن ابن أبي
جحيفة عن أبي جحيفة عن على^(٦) قال : قال لى رسول الله ﷺ : سألت الله أن
يقدمك ثلاثاً فابى^(٧) على إلا تقديم أبى بكر .

قال المصنف : هذا لا يصح عن رسول الله ﷺ ، على ويحيى مجهولان .

-
- ١- قلت : وله اسناد آخر عند أبى نعيم فى اخبار اصبهان (ص ١٧٦ ، ج ١) لكن فيه مجاهيل .
 - ٢- سقط من س .
 - ٣- اورده الذهبى (ص ٢٠٨ ، ج ٣) . ٤- الزيادة من الميزان .
 - ٥- وقال الدارقطنى والازدى والنسائى : متروك الحديث . وقال البخارى : منكر الحديث كما فى التهذيب (ص ٤٦٤ ، ج ٧) .
 - ٦- ماقه الخطيب (ص ٢١٣ ، ج ١١) . ٧- س و ر : فانى على .

٢٩٢- حديث آخر : أخبرنا القزاز قال نا ابوبكر ابن ثابت الخطيب قال
أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي قال نا عمر بن أحمد الواعظ قول نا محمد
ابن عبدالله بن زياد النيسابوري قال نا أحمد بن محمد بن نصر اللباد قال نا عمر
ابن ابراهيم قال انا محمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب قال نا أبو حازم عن سهل
ابن سعد^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : حب أبي بكر وشكره واجب على أمتي .

قال الخطيب : تفرد به عمر بن^(٢) ابراهيم الكردى وعمر ذاهب الحديث ،
وقال الدارقطني : كان كذابا يضع الحديث .

٢٩٣- حديث آخر : انا القزاز قال أخبرنا أحمد بن علي قال نا الحسن بن
الحسين النعالي قال نا ابوبكر محمد بن الحسن الدقاق قال نا ابوبكر أحمد بن
عبدالعزیز بن حماد المصرى قال نا ابراهيم بن مهدي قال نا عمر بن حفص بن صبيح
أبو الحسن الشيباني قال نا الوضاح^(٣) عن اسرائيل عن أبي اسحاق عن الحارث
عن علي^(٤) قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول لأبي بكر : يا أبا بكر ان الله قد
أعطاني ثواب من آمن بي منذ خلق آدم إلى أن بعثني ، وان الله اعطاك يا أبا بكر
ثواب من آمن بي منذ بعثني إلى أن تقوم الساعة .

قال المصنف : هذا لا يصح ، وفيه الحارث وكان كذابا والوضاح
لا يحتج به .

٢٩٤- حديث آخر : انا اسماعيل بن أحمد قال نا ابن مسعدة قال أخبرنا
حمزة قال نا ابن عدى قال نا الحسين بن عبدالغفار الازدى قال نا سعيد بن كشير

.....

- ١- ساقه الخطيب (ص ٤٢٥ ، ج ٥) .
- ٢- قال ابن عراق (ص ٣٨٧ ، ج ١) : إن له حديثا آخر في مناقب أبي بكر ذكره
ابن الجوزى في الموضوعات (ص ٣١٦ ، ج ١) وأعله بعمر ، وهذا من تناقض
ابن الجوزى قلت : أورده الذهبى في الميزان (ص ١٨٠ ، ج ٣) وقال : منكر جدا
والله أعلم انتهى .
- ٣- س : أبو جناح .
- ٤- ساقه الخطيب (ص ٢٥٦ ، ج ٤) .

ابن عفير قال نا الفضل بن المختار عن ابان عن انس^(١) قال : قال رسول الله ﷺ
 لابي بكر : ما أطيب^(٢) مالك ، منه بلال مؤذني ، وناقتي^(٣) التي هاجرت عليها ،
 وزوجتي ابنتك ، وواسيتي بنفسك^(٤) ومالك ، كافي انظر اليك على باب الجنة
 تشفع لامتي .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، وابان متروك الحديث ، قال شعبة
 لان ازني احب إلى من ان احديث عن ابان . وقال أبو حاتم الرازي : والفضل
 ابن المختار يحدث بالباطيل .

٢٩٥- حديث آخر : انا أبو منصور القزاز قال نا ابوبكر الخطيب قال
 أخبرنا ابن رزق قال نا عثمان بن أحمد الدقاق قال نا اسحاق بن ابراهيم الخثلي
 قال نا محمد بن جعفر أبو جعفر البغدادي قال نا داؤد بن صغير^(٥) قال حدثني
 كثير النواء عن انس^(٦) بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ قلت : لجبريل حين أسرى
 بي إلى السماء يا جبريل أعلی أمی حساب ؟ قال : كل امتك عليها حساب ما خلا
 ابابكر الصديق ، فاذا كان يوم القيامة قيل له يا ابابكر أدخل الجنة ، قال : ما
 أدخل [حتى أدخل^(٧)] معي من كان يحبني في الدنيا .

٢٩٦- طريق آخر : انا القزاز قال أخبرنا ابوبكر الخطيب قال نا محمد بن
 عمر بن بكير قال انا حمزة بن احمد بن مخلد القطان قال نا أبو العباس عبيدالله
 ابن عبدالله بن محمد العطار قال نا داؤد بن صغير قال نا أبو عبدالرحمن النواء
 الشامي عن أنس^(٨) بن مالك عن رسول الله ﷺ قال : التقي رسول الله ﷺ
 وجبريل عليه السلام في الملاء الأعلى ، فقال : يا جبرئيل على أمي حساب ؟ فقال :

.....

- ١- اورده الذهبي في الميزان (ص ١٣ ، ج ١) .
- ٢- س : ما يطلب . وفي ر : ما لطيب . والمثبت من الميزان .
- ٣- س : يا فتى .
- ٤- س و ر : معك .
- ٥- س : صعر .
- ٦- ساقه الخطيب (ص ١١٨ ، ج ٢) .
- ٧- الزيادة من البغدادي .
- ٨- ساقه الخطيب (ص ٣٦٧ ، ج ٨) .

نعم عليهم حساب ما خلا ابابكر الصديق ليس عليه حساب ، فقيل : يا ابابكر ادخل الجنة ، فقال : [ان^(١)] أدخلها حتى ادخل معي من أحبني في دار الدنيا .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، وداؤد بن صغير مجروح ، قال الخطيب : كان ضعيفاً . وقال الدارقطني : منكر الحديث . واما كثير النواء فقال النسائي : ضعيف . وقال ابن عدى : كان غالباً في التشيع .

وقال المصنف : والعجب كيف روى هذا ولا احسب البلاء الامن داؤد .

٢٩٧- حديث آخر : أخبرنا عبدالاول قال نا عبدالله بن محمد الانصارى قال انا محمد بن ابراهيم بن يحيى المزكى قال انا محمد بن يزيد قال أخبرنا ابراهيم ابن شريك قال نا أحمد بن يونس قال نا أبو الحارث الوراق عن بكر^(٢) بن خنيس عن محمد بن سعيد عن عبادة بن نسي^(٣) عن عبدالرحمن بن غنم عن معاذ^(٤) بن جبل قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله يكره في السماء ان ينطىء أبوبكر في الأرض .

قال المصنف : هذا [لا يصح] أبو الحارث^(٥) بن حماد البجلي لا يروى

١- س : بياض .

٢- س : بكير .

٣- س : بسر .

٤- أخرجه الحارث في مسنده ، وقد تناقض المؤلف ذكره اولاً في الموضوعات (ص ٣١٩ ،

ج ١) ثم ادخله في الواهيات ، وذكره السيوطي في اللآلئ (ص ٣٠٠ ، ج ١) وتعقبه

بان له طريقاً آخر عند ابن شاهين ، لكن فيه مسرف بن عمرو قال ابن القطان :

مجهول ، وفيه أيضاً أبو العطوف فلا يصلح شاهداً انتهى من (ابن عراق ص ٣٧٣)

وله شاهد من حديث سهل كما ذكره الهيثمي في (الزوائد ص ٤٦ ، ج ٩)

والحافظ في المطالب (ص ٣٣ ، ج ٤) ، وقال الهيثمي : رواه الطبراني في الاوسط

ورجاله ثقات .

٥- تابعه اسماعيل بن عمرو عند أبي نعيم في أخبار اصبهان (ص ٢٠٤ ، ج ٢) واسماعيل

ضعفه الدارقطني وأبو حاتم . وقال الخطيب : صاحب غرائب ومناكير . وقال

الازدي : منكر الحديث كما في اللسان (ص ٤٢٦ ، ج ١) .

عن بكر وغيره ، قال يحيى : نصر كذاب . وقال مسلم بن الحجاج : ذاهب الحديث . وقال أبو زرعة : لا يكتب حديثه . وقال الدارقطني : وبكر بن خنيس متروك .

قال المؤلف قلت : ومحمد بن سعيد هو المصلوب كان كذابا يضع الحديث على الزندقة^(١) .

٢٩٨- حديث آخر : أنبانا ابن ناصر قال نا أبو غالب الباقلاني^(٢) قال نا البرقاني قال حدثنا الدارقطني قال روى اسماعيل بن يحيى التميمي عن ابن جريج عن عطاء عن جابر^(٣) أن رسول الله ﷺ رأى أبا الدرداء يمشى إمام أبي بكر فقال : أتمشى إمام رجل ما اطلعت الشمس على حرمة .

قال الدارقطني : اسماعيل ضعيف وغيره يرويه عن عطاء عن أبي الدرداء^(٤) والحديث غير ثابت .

٢٩٩- حديث آخر : أنبانا ابن خيرون عن الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال نا محمد بن المسيب قال نا السري^(٥) بن عاصم قال نا محمد بن فضيل عن ابن جريج عن عطاء عن أبي الدرداء^(٦) عن النبي ﷺ قال : رأيت ليلة اسرى بي حول^(٧) العرش فريدة^(٨) خضراء مكتوب فيها بقلم من نور أبيض لا إله إلا الله محمد رسول الله ﷺ أبو بكر الصديق .

١- وقال الذهبي في العلو (ص ١١٠) أبو الحارث مجهول وبكر واه وشيخه المصلوب تالف والخبر غير صحيح وعلى باغض الصديق اللعنة .

٢- س و ر : الباقلاني .

٣- ابن حبان في المجروحين (ص ١٢٧ ، ج ١) .

٤- رواه أبو نعيم في الحلية (ص ٣٢٥ ، ج ٣) .

٥- س : اليسير ، وفي ر : السهي .

٦- ابن حبان في المجروحين (ص ٣٥٢ ، ج ١) والخطيب (ص ٢٠٤ ، ج ١١) و الذهبي (ص ١٨٢ ، ج ٣) .

٧- س : احوال .

٨- س : يده حصر .

قال ابن حبان : لا يحل الاحتجاج بالسرى^(١) بن عاصم .

٣٠٠- حديث آخر : انا اسماعيل بن أحمد قال أخبرنا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال أخبرنا أبو أحمد ابن عدى قال نا عبدالله بن محمد بن ناجية قال نا نصر ابن عبدالرحمن الوشاش قال نا أحمد بن بشير عن عيسى بن ميمون عن القاسم بن محمد عن عائشة^(٢) قالت : قال رسول الله ﷺ لا ينبغي لقوم فيهم أبوبكر أن يؤمهم غيره .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح ، قال يحيى بن معين : أحمد بن بشير متروك . وقال ابن حبان : وعيسى بن ميمون منكر الحديث لا يحتج بروايته^(٣) .

٣٠١- حديث آخر : أنبانا عبدالوهاب الحافظ قال انا ابن بكير قال انا العتيقي قال حدثنا ابن الدخيل قال نا العقيلي قال نا أحمد بن داود القومسي قال نا مسلم بن سلام قال نا ابوبكر بن عياش عن ليث عن نوح عن حميد بن لاحق^(٤) عن أبي ذر^(٥) عن النبي ﷺ قال : خيرت أسماء بين ازواجها الثلاثة في الجنة ، واختارت الذي مات موتا وكان احسنهم خلقا .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، ونوح^(٦) مجهول . قال البخاري : نوح عن أبي مجاز مرسل روى عنه ليث بن أبي سليم حديثا منكرا . وأشار إلى هذا .

١- قال في اللآلئ (ص ٢٩٦ ، ج ١) وابن عراق (ص ٣٧٢ ، ج ١) : انه حسن لشواهد .

٢- الترمذي : (ص ٣١٢ ، ج ٤) .

٣- قلت : أحمد بن بشير صدوق وتابعه يزيد بن هارون ، وأما عيسى بن ميمون فهو ضعيف لكن له شواهد تقتضي صحته قاله الحافظ ابن كثير في مسند الصديق

انظر اللآلئ المصنوعة (ص ٢٩٩ ، ج ١) وابن عراق (ص ٣٧٢ ، ج ١) .

٤- س و ر : لاحق بن حميد والمثبت من العقيلي .

٥- العقيلي في ترجمة نوح والحافظ في اللسان (ص ١٧٥ ، ج ٦) .

٦- قال الذهبي : يقال هو ابن ربيعة وثقه غير واحد لكن فرق بينهما الحافظ والله أعلم .

و لاحقاً^(١) لم يسمع من أبي ذر .

(باب فضل عمر بن الخطاب عليه السلام)

٣٠٢- انا أبو منصور القزاز قال أخبرنا ابوبكر أحمد بن علي قال نا الحسين ابن محمد أخو الخلال قال حدثني أبو القاسم بريده^(٢) بن محمد بن بريد البغدادي قال نا اسماعيل بن محمد الصفار قال نا أحمد بن منصور الرمادي قال انا عبدالرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة^(٣) قالت: كانت ليلى من رسول الله ﷺ ، فلما ضمنى واياه الفراش نظرت إلى السماء فرأيت النجوم مشتبكة ، فقلت : يا رسول الله ﷺ في هذه الدنيا رجل له حسنات^(٤) بعدد نجوم السماء ؟ فقال : نعم بقلت : من ؟ قال : عمر ، وانه لحسنة من حسنات ابيك . قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، وكل روايته ثقات ما خلا بريده ، قال الخطيب : له احاديث باطلة موضوعة منكورة المتون جدا .

٣٠٣- حديث آخر : أنبانا علي بن عبيدالله قال انا علي بن أحمد البندار قال أنبانا أبو عبدالله ابن بطة قال نا أبو علي اسماعيل بن محمد الصفار قال نا الحسن ابن عرفة قال حدثنا الوليد بن الفضل الغبري قال حدثني اسماعيل بن عبيد بن نافع البصرى عن حماد بن أبي سليمان عن ابراهيم النخعي عن علقمة عن عمار

١- وقال العقيلي : هكذا قال : حميد بن لاحق بن حميد فان كان اخطأ في اسمه

فقلبه فالحديث مرسل لأن أبا مجلز لم يسمع من أبي ذر وإن كان غيره فهو مجهول

انتهى وهكذا في اللسان (ص ١٧٥ ، ج ٦) .

٢- س : يرويه .

٣- ساقه الخطيب (ص ١٣٥ ، ج ٧) وذكره السيوطي في اللآلئ (ص ٣٠٤ ، ج ١) ،

والذهبي في الميزان (ص ٣٠٦ ، ج ١) والخطيب التبريزي في المشكاة وقال :

رواه رزين .

٤- في س : حساب تعدد نجوم السماء .

ابن^(١) ياسر قال : قال رسول الله ﷺ : أتاني جبريل آنفا فقلت : يا جبريل حدثني بفضائل عمر في السماء ؟ فقال : يا محمد لو حدثتك بفضائل عمر في السماء مثل ما لبث نوح في قومه ألف سنة الا خمسين عاما [ما]^(٢) نعدت فضائل عمر ، وان عمر لحسنة من حسنات أبي بكر .

قال أبو الفتح الازدي : اسماعيل ضعيف . قال أبو حاتم : الوليد مجهول . وقال ابن حبان : كان يروى المناكير التي لا يشك أنها موضوعة .

٣٠٤ - حديث آخر : أنبانا عبدالوهاب بن المبارك قال نا محمد بن المظفر قال أخبرنا أحمد بن محمد العتيبي قال نا يوسف بن أحمد قال نا أبو جعفر العقيلي قال نا محمد بن اسماعيل قال نا ابراهيم بن يعقوب قال نا داؤد بن مهرا ن قال نا عبدالله بن داؤد التمار قال نا عبدالرحمن بن اخي محمد بن المنكدر عن [عمه محمد بن المنكدر]^(٣) عن جابر^(٤) بن عبدالله قال : قال عمر : ذات^(٥) يوم لابي بكر يا خير الناس بعد رسول الله ﷺ ، فقال ابوبكر : أما ان قلت ذلك ، لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول : ما طلعت الشمس على خير من عمر .

قال المؤلف : هذا الحديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، ولا يتابع

١ - اخرجه ابن عرفة في جزء كما في الميزان (ص ٢٣٨ ، ج ١) ، وذكره السيوطي في اللآلئ (ص ٣٠٣ ، ج ١) وابن عراق (ص ٣٤٦ ، ج ١) والحافظ في المطالب (ص ٤١ ، ج ٤) وقال : رواه أبو يعلى . وذكره المؤلف أيضاً في الموضوعات (ص ٣٢١ ، ج ١) وهذا من تناقضه رحمه الله .

٢ - سقط من س و ر .

٣ - سقط من س و ر : والضعفاء للعقيلي أيضاً والمثبت من الترمذي .

٤ - ذكره العقيلي في الضعفاء ورواه الترمذي (ص ٣١٥ ، ج ٤) والحاكم (ص ٩٠ ، ج ٣) وقال : صحيح الاسناد لكن تعقبه الذهبي وقال : عبدالله ضعفوه وعبدالرحمن متكلم فيه والحديث شبه الموضوع . وقال في الميزان (ص ٤١٥ ، ج ٢) هذا كذب . وأقره في اللسان .

٥ - س : رايت .

عبدالرحمن عليه ولا يعرف الا به^(١) ، وأما عبدالله بن داؤد فقال ابن حبان : منكر الحديث جدا يروى المناكير عن المشاهير لا يجوز الاحتجاج بروايته .

٣٠٥- حديث آخر : أخبرنا أبو منصور القزاز قال أخبرنا أحمد بن علي قال نا أبو العلاء محمد بن الحسن الوراق قال أخبرنا علي بن الحسين بن جعفر القطان قال نا أبو عبيدالله^(٢) ابن الربيع قال نا أبو لقمان قال نا هاشم بن القاسم قال حدثنا سفيان الثوري عن أبي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي بن^(٣) أبي طالب قال : قال رسول الله ﷺ : اتقوا غضب عمر ، فان الله يغضب إذا غضب .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، قال ابوبكر الخطيب : أبو لقمان اسمه محمد بن عبدالله النخاس ضعيف يروى المنكرات عن الثقات .

٣٠٦- حديث آخر : نا أبو^(٤) القاسم ابن السمرقندي قال نا ابن مسعدة قال نا حمزة قال نا أبو أحمد ابن عدى قال نا ابن ناجية قال نا الحسن بن علي بن الاسود قال نا بكر بن يونس الشيباني قال نا ابن لهيعة عن مشرح بن هاعان عن عقبه^(٥) قال : قال رسول الله ﷺ : ان الله يباهي الملائكة عشية عرفة بعمر بن الخطاب .

قال المؤلف : وهذا لا يصح ، اما مشرح فقد مذاهب فيه^(٦) ، واما ابن لهيعة فذهاب الحديث قال أبو زرعة : ليس هو ممن يحتج به . وأما بكر بن يونس فقال البخارى وأبو حاتم الرازى : منكر الحديث . وقال ابن عدى : عامة ما يرويه . لا يتابع عليه .

١- قال الترمذى : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه وليس اسناده بذاك .

٢- س و ر : أبو عبدالله والمثبت من البغدادي .

٣- ساقه الخطيب (ص ٤٣٠ ، ج ٥) واورده الحافظ في اللسان (ص ٢٢٥ ، ج ٥) ، وقال الذهبي : منكر .

٤- س و ر : القاسم .

٥- اورده الذهبي في الميزان (ص ٣٤٨ ، ج ١) في ترجمة بكر وقال : منكر جدا .

٦- قلت : مشرح بن هاعان ثقة حسن الحديث كما تقدم .

٣٠٧- وقد أنبانا الحريري قال أنبانا العشاري قال نا الدارقطني قال نا عبيدالله ابن عبدالصمد بن المهتدي بالله قال حدثنا بكر بن سهل قال نا عبدالغنى بن سعيد الثقفي قال نا «موسى»^(١) بن عبدالرحمن «الصنعاني»^(٢) عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس^(٣) أن رسول الله ﷺ [قال : أن الله باهى الناس يوم عرفة وباهى بعمر بن الخطاب خاصة^(٤)].

قال المصنف : هذا حديث لا يصح ، قال ابن حبان : موسى بن عبدالرحمن دجال يضع^(٥) الحديث .

٣٠٨- حديث آخر : أنبانا محمد بن ناصر قال أنبانا المبارك بن عبدالجبار قال نا عبدالباقي بن أحمد قال نا محمد بن جعفر بن علان قال أنبانا أبو الفتح الازدي قال نا عبيدالله بن جعفر بن أعين قال نا عمرو بن عبدالله بن حنش قال نا اسماعيل بن محمد الطلحي قال نا داؤد بن عطاء عن صالح بن كيسان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي بن^(٦) كعب قال : قال رسول الله ﷺ : أول من يصافحه الحق عمر بن الخطاب ثلاث مرات وأول من يأخذ بيده فيدخله الجنة .

٣٠٩- طريق آخر : روى أبو البختري وهب بن وهب عن محمد بن «أبي»^(٧) حميد عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي بن كعب عن رسول الله ﷺ قال : أول من تسلم عليه الحق يوم القيامة ، وأول من يحط له في الجنة بعمله عمر .

.....

- ١- ر : معين .
- ٢- س : الصغار .
- ٣- أخرجه السهمي في تاريخ جرجان (ص ١٢٩) والطبراني في الكبير قال في الزوائد (ص ٧٠ ، ج ٩) : فيه رشدين وهو مختلف في الاحتجاج به .
- ٤- سقط من ر .
- ٥- قلت : وفيه عبدالغنى بن سعيد ضعيف أيضاً كما في الميزان (ص ٦٤٢ ، ج ٢) واللسان (ص ٤٥ ، ج ٤) وأخرج مثله الطبراني عن أبي سعيد وأبي هريرة كما في الزوائد (ص ٦٩ ، ج ٩) .
- ٦- رواه ابن ماجة (ص ١١) والحاكم (ص ٨٤ ، ج ٣) وقال الذهبي : في تلخيصه موضوع وفي أسناده كذاب . ورواه ابن أبي عاصم في كتاب السنة ذكر عنه الذهبي في الميزان (ص ١٢ ، ج ٢) وقال : هذا منكر جدا .
- ٧- سقط من س و ر .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، اما الطريق الأول فقال أحمد بن حنبل ويحيى : داؤد بن عطاء ليس بشيء . وقال ابن حبان : لا يحتج به بحال . وأما الثاني ففيه أبو البختری الكذاب ، وفيه محمد بن أبي «حميد»^(١) قال النسائي : ليس بثقة .

أحاديث في فضل أبي بكر وعمر

٣١٠- أخبرنا أبو منصور القزاز قال نا أبو بكر ابن ثابت قال نا أحمد بن محمد بن غالب قال نا أبو بكر الاسماعيلي قال أخبرني محمد بن يوسف الهروي قال حدثني محمد بن^(٢) عبد الرحمن البغدادي قال نا موسى بن سهل أبو هارون الرازي قال نا اسحاق بن يوسف الازرق قال نا سفيان الثوري عن أبي اسحاق الشيباني عن أبي الأحوص الجشمي عن عبد الله بن مسعود^(٣) قال : قال رسول الله ﷺ : ما من مولود إلا وفي سرتة من تربته التي يولد منها ، فاذا رد إلى ارضه العمر رد إلى تربته التي خلق منها حتى يدفن فيها ، وإني وأبو بكر وعمر خلقنا من تربة واحدة وفيها ندفن .

قال المؤلف : قال الدارقطني : موسى بن سهل ضعيف^(٤) .

٣١١- حديث آخر : أنبانا اسماعيل بن أحمد قال انا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال انا أبو أحمد ابن «عدي»^(٥) قال نا أحمد بن محمد بن عبد الخالق قال نا محمد بن داؤد القنطري قال نا جبرون^(٦) بن واقد قال نا مخلد

١- س و ر : أحمد .

٢- س و ر : محمد بن اسماعيل عبد الرحمن البغدادي والمثبت من البغدادي .

٣- سابقه الخطيب (ص ٣١٣ ، ج ٢ - ص ٤١ ، ج ١٣) واورده السهبي في الميزان

(ص ٢٠٦ ، ج ٤) والسيوطي في اللآلئ (ص ٣٠٩ ، ج ١) .

٤- هذا من اوهام المؤلف رحمه الله فان الذي قال الدارقطني فيه ضعيف هو موسى بن

سهل الوشاء كما في الضعفاء لابن الجوزي والميزان والبغدادي ، والذي ههنا هو

أبو هارون الرازي . لكن وقع في الميزان واللسان بن هارون مصحف وله طرق آخر

ذكرها السيوطي وابن عراق (ص ٣٧٣ ، ج ١) .

٥- س و ر : علي .

٦- في س : ابن خيرون .

ابن حسين عن هشام عن محمد عن أبي هريرة^(١) قال : قال رسول الله ﷺ :
ابوبكر وعمر خير الاولين وخير الآخريين وخير اهل السموات وخير اهل الأرض إلا
النبيين والمرسلين .

قال ابن عدى : هذا حديث منكر . واما جبرون فما يعرف .

٣١٢- حديث آخر : أخبرنا أبو منصور القزاز قال انا ابوبكر ابن ثابت قال
أخبرنا علي بن عبدالعزيز الطاهري قال نا أبو القاسم علي بن الحسن^(٢) بن علي بن
زكريا الشاعر قال نا أبو جعفر محمد بن جرير الطبري قال نا بشر بن دحية قال نا
قزعة بن سويد عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس^(٣) أن النبي ﷺ قال : ابوبكر
وعمر منى بمنزلة هارون بن موسى .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، والمتهم به الشاعر^(٤) ، وقد قال
أبو حاتم الرازي : لا يحتج بقزعة بن سويد . وقال أحمد : هو مضطرب الحديث .
٣١٣- حديث آخر : انا محمد بن عمر الارموي وأحمد بن مظفر قالوا انا

- ١- اخرجه الخطيب (ص ٢٥٣ ، ج ٥) والحاكم في الكنى وابن عدى كما في
الصواعق (ص ٧٦) واورده الذهبي ايضا (ص ٣٨٨ ، ج ١) وقال : موضوع .
- ٢- س و ر : "حسين" والمثبت من البغدادي .
- ٣- ماقه الخطيب (ص ٣٨٤-٣٨٥ ، ج ١١) واورده الذهبي في الميزان (ص ١٢٢ ،
ج ٣) .
- ٤- قال الذهبي : هو المتهم به . لكن قال الحافظ في اللسان (ص ٢١٩ ، ج ٤) :
لا ذنب لهذا الرجل وشيخ الطبري ما عرفته فيجوز ان يكون هو المقبري ، وقد
قدمت كلام المؤلف - اى الذهبي - فيه في ترجمته ، وان ابن عدى اخرج الحديث
المذكور باتم من سياقه عن ابن جرير الطبري بسنده فبرىء ابن الحسن من عهده
انتهى ماخصا . وقال في ترجمة بشر (ص ٢٣ ، ج ٢) . ضعفه المؤلف - اى الذهبي -
في ترجمة عامر بن هارون المستملى ، وقال : هذا كذب وهو من بشر قال : ثم قال
ابن عدى : ورواه مسلم بن ابراهيم عن قزعة ، قال الذهبي : وقزعة ليس بشيء ،
قلت : فبرىء بشر من عهده انتهى . قلت : وقال الذهبي في ترجمة قزعة (ص ٣٩٠ ،
ج ٣) : له حديث منكر عن ابن أبي مليكة . . . رواه غير واحد عن قزعة .

عبدالصمد بن مأمون قال أخبرنا الدارقطني قال نا أحمد بن اسحاق المسلمي قال حدثني محمد بن حماد المصيصي قال نا سعيد بن رحمة قال نا محمد بن شعيب ابن شابور قال نا عمر مولى غفرة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة^(١) رضي الله عنها قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من تمسك بالسنة دخل الجنة ، قلت يا رسول الله ﷺ : وما السنة ؟ فقال : حب ابيك وصاحبه يعني عمر .

قال يحيى : عمر ضعيف . وقال ابن حبان : يقاب الاخبار لا يحتج به ولا بسعيد بن رحمة .

٣١٤- حديث آخر : انا اسماعيل قال انا ابن مسعدة قال نا حمزة قال انا ابن عدى قال نا على بن محمد بن حاتم قال نا أحمد بن عيسى الخشاب قال نا ابراهيم بن مالك الانصارى قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن الحسن عن أبي هريرة^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : هذا جبريل يخبرني عن الله تعالى : ما أحب أبا بكر وعمر إلا مؤمن^(٣) تقي ، ولا أبغضهما إلا منافق شقي ، وأن الجنة لأشوق إلى سلمان الفارسي من سلمان إليها .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح و فيه آفات ، منها أن الحسن لم يسمع من أبي هريرة ، ومنها ابراهيم بن مالك قال ابن عدى : له أحاديث موضوعة . ومنها أحمد بن عيسى يروى عن المجاهيل الاشياء المناكير .

٣١٥- حديث آخر : نا على بن عبيدالله^(٤) انا على بن أحمد البندار قال أنبانا عبيدالله^(٥) بن محمد العكبرى قال نا ابوبكر أحمد بن هشام الانماطي قال نا محمد بن يونس الكديمي قال نا محمد بن اسماعيل الانصارى قال نا شعيب بن

.....

١- أخرجه الدارقطني في الافراد كما في الجامع الصغير (ص ٦٨ ، ج ٢) .

٢- ذكره الذهبي في الميزان (ص ٥٤ ، ج ١) .

٣- في س : إلا هو مد تقي .

٤- س : عبدالله .

٥- س : عبدالله .

اسحاق عن خليلد بن دعلج عن أبي عمران الا لهاني عن أبي عنبسة^(١) الخولاني قال : قال رسول ﷺ : أول من يثاب على الاسلام بعدى ابوبكر وعمر ، ولو حدثتكم بثواب ما يعطى الله أبابكر وعمر ما بلغت .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال أحمد ويحيى والدارقطني : خليلد ضعيف . وقال ابن حبان : الكديمي يضع الحديث .

٣١٦- حديث آخر : أنبانا عبدالوهاب الحافظ قال نا محمد بن المظفر قال نا العتيقي قال نا يوسف بن الدخيل قال نا أبو جعفر العقيلي قال نا محمد بن العباس الاخرم قال نا الحسن بن عبدالرحمن^(٢) بن أبي عباد قال نا أصبغ ابوبكر الشيباني عن السدي عن عبد خير عن علي^(٣) رضى الله عنه قال : أول من يدخل الجنة من هذه الامة ابوبكر وعمر ، وإني لموقوف مع معاوية للحساب .

قال المؤلف : قال العقيلي : أصبغ مجهول وحديثه غير محفوظ .

باب فضل عثمان بن عفان

٣١٧- أنبانا عبدالوهاب بن مبارك قال نا محمد بن المظفر قال انا العتيقي قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال نا محمد بن الفضل بن جابر السقطي^(٤) قال نا اسماعيل بن عبدالله بن زرارة الرقي قال نا عمر بن صالح بن المختار بن قيس الزهري قال نا عبدالله بن عمر العمري عن نافع عن ابن عمر^(٥) قال : قال رسول الله ﷺ : انا نشبه عثمان بأبينا ابراهيم ﷺ .

١- س و ر : أبي عتبة . والحديث اورده ابن عراق (ص ٣٩١ ، ج ١) .

٢- س : عباد .

٣- ساقه العقيلي والدولابي في الكنى (ص ١٢٠ ، ج ١) في ترجمة أصبغ واورده الذهبي (ص ٢٧١ ، ج ١) ، وقال الحافظ في اللسان (ص ٤٦٠ ، ج ١) : هذا اولي بكتاب الموضوعات ، وذكره ابن عراق أيضاً (ص ٣٩٠ ، ج ١) .

٤- ر : السقطي .

٥- ذكره العقيلي في ترجمة عمر ، وابن عدى وابن عساكر كما في الصواعق (ص ١٠٨) . واورده الحافظ في اللسان (ص ٣١٤ ، ج ٤) ووقع فيه حدثنا اسماعيل بن عمر والصبواب اسماعيل عن عمر .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، قال العقيلي :
عمر بن صالح مجهول في النقل لا يتابع على حديثه من جهة تثبت .

وقال المصنف قلت : وعبدالله بن عمر ضعفه يحيى بن معين ، وقال ابن حبان :
غلب عليه التعب حتى غفل من حفظ الاخبار وجودة الحفظ فوَقعت المناكير في
حديثه فاستحق الترك .

٣١٨- حديث آخر : أنبانا عبدالوهاب الحافظ قال نا ابن المظفر قال نا
العتيقي قال نا يوسف قال نا العقيلي قال نا جعفر بن محمد السوسى قال نا موسى
ابن سهل قال نا سلم^(١) بن ميمون الخواص قال نا أبو خالد الأحمر سليمان بن حيان
عن اسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن سهل بن أبي^(٢) خثيمة قال :
بايع النبي ﷺ اعرابيا فلما خرج من عنده قال له على : إن مات النبي ﷺ فمن
تأخذ حقتك ؟ قال : لا ادري ، قال : ارجع فسئله ، فرجع الاعرابي فسأله فقال
النبي ﷺ : من أبي بكر ، فلما خرج قال له على : فان مات ابوبكر فمن تأخذ
حقتك ؟ قال : لا أدري ، قال : ارجع فسئله ، فقال : من عمر ، فلما خرج قال له
على : فان مات عمر ؟ قال : لا أدري ، قال : ارجع فسئله ، قال : فرجع فسأله ،
فقال النبي ﷺ : من عثمان ، فلما خرج قال له على : فان مات فمن تأخذ حقتك ؟
قال : لا ادري ، قال : ارجع فسئله ، فقال النبي ﷺ : إن مات عثمان فان
استطعت أن تموت فمت .

٣١٩- طريق آخر : روى خالد بن عمرو السعيدى عن الليث بن سعد عن يزيد

.....

١- س : مسلم .

٢- ذكره العقيلي في ترجمة سلم بن ميمون ، والذهبي في الميزان (ص ١٨٧ ، ج ٢) ،
والهيثمي في الزوائد (ص ٥٤ ، ج ٩) مختصرا وقال : رواه الطبراني في الاوسط ،
وابن حبان في المجروحين (ص ٣٤٢ ، ج ١) والاسماعيلي في المعجم كما في فتح الباري
(ص ٢٤ ، ج ٧) وسكت عنه الحافظ .

ابن أبي حبيب عن أبي قبيل عن أبي هريرة وعبدالله^(١) «بن عمر»^(٢) قال : أبتاع رسول الله ﷺ من اعرابي قلائص إلى أجل ، فقال : يا رسول الله ﷺ أرأيت ان أتى عليك أمر الله فمن يقضني أو يقضيني ؟ فقال : ابوبكر يقضى ديني وينجز عديتي ، قال : فان قبض ابوبكر فمن يقضني ؟ قال : عمر يحذو حذوه ويقوم مقامه لا تاخذه في الله لومة لائم ، قال : فان أتى علي عمر اجله ؟ قال : فان استطعت أن تموت فمت لم يذكر عثمان .

قال المصنف : هذان الطريقتان لا يصحان ، أما الطريق الأول فقال الدارقطني : تفرد به سلم بن ميمون . قال العقيلي : سلم بن ميمون حدث^(٣) بمناكير لا يتابع عليها منها هذا الحديث . وقال ابن حبان : لا يحتج لما روى .

وقال المصنف وقلت : وفيه موسى^(٤) بن سهل قد ضعفه الدارقطني . وأما الطريق الثاني فقال يحيى : كان خالد يكذب ليس بثقة . قال المصنف : بل قد روى من طرق جيد^(٥) .

٣٢٠- انا علي بن عبيدالله قال نا علي ابن أحمد البندار قال أنبانا أبو عبدالله

١- اورده الذهبى فى الميزان (ص ٦٣٦ ، ج ١) ، وأخرجه الاسماعيلي أيضاً فى معجمه كما فى ازالة الخفاء .

٢- وقع فى ر : رعى .

٣- س و ر : احاديث مناكير وتمام كلامه : وفى هذا المتن من رواية غير هذا الوجه بنحوين من هذا اللفظ فى بعضها لين وبعضها صالح الاسناد انتهى .

٤- قلت : هذا من اوهام المؤلف رحمه الله لان موسى بن سهل هذا هو الرملى وهو ثقة ، ومع ذلك تابعه أحمد بن ابراهيم بن فلاس كما أخرجه ابن حبان فى المجروحين (ص ٣٤٢ ، ج ١) .

٥- قلت : والحديث معروف بلفظ : أتت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فامرها أن ترجع إليه ، قالت أرأيت ان جئت ولم اجدك كأنها تقول الموت ، قال : إن لم تجديني فأتى ابابكر أخرجه البخارى (ص ٥١٦-١٠٧٦-١٠٩٤) ومسلم (ص ٢٧٣ ، ج ٢) ، وأحمد (ص ٨٢-٨٣ ، ج ٤) والطيالسى (رقم ٩٤٤) عن جبير بن مطعم .

ابن بطة قال نا أبو الفضل شعيب بن محمد بن محمد قال نا علي بن حرب قال نا سليمان بن حيان أبو خالد قال نا اسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن سهل بن أبي خيثمة^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : للاعراب إذا مت، انا وأبو بكر وعمر وعثمان فان استطعت أن تموت فمت .

٣٢١- حديث آخر : أخبرنا عبدالرحمن بن محمد قال نا أحمد بن علي ابن ثابت قال أخبرنا عثمان بن محمد بن يوسف العلاف قال نا محمد بن عبدالله الشافعي قال نا عبدالله بن الحسن بن أحمد قال نا يزيد بن مروان قال حدثنا اسحاق ابن نجيح عن عطاء عن أبي هريرة^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : إن لكل نبى خليلاً من أمته ، وان خليلي عثمان بن عفان .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، قال أحمد بن حنبل : اسحاق بن نجيح من أكذب الناس . وقال يحيى : هو معروف بالكذب ووضع الحديث على رسول الله ﷺ صراحاً . وأما يزيد بن مروان فقال يحيى : كذاب . وقال ابن حبان : يروى الموضوعات عن الاثبات لا يجوز الاحتجاج به بحال .

٣٢٢- حديث آخر : أنبانا ابن خيرون قال أنبانا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال نا ابن قتيبة قال نا محمد بن الوليد قال نا حفص بن عمر عن الاوزاعي عن عطاء عن جابر^(٣) أن النبي ﷺ ما صعد المنبر فنزل حتى قال : عثمان في الجنة .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال العقيلي : حفص بن عمر يحدث عن الائمة بالبواطيل . وقال أبو حاتم الرازي : كان كذاباً .

٣٢٣- حديث آخر : انا ابن الحصين قال أخبرنا ابن المذهب قال أخبرنا

١- أخرجه ابو نعيم (ص ٢٨٠ ، ج ٨) .

٢- ساقه الخطيب (ص ٣٢١ ، ج ٦) وابن عساكر كما في الصواعق (ص ١٠٩) .

٣- ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ٢٥٤ ، ج ١) .

أحمد بن جعفر قال نا عبدالله بن أحمد قال حدثني [عبيدالله بن عمرو القواريري
قال حدثني] (١) القاسم بن الحكم بن «اوس» (٢) الانصارى قال حدثني أبو عبادة (٣)
الزرقى عن زيد بن اسلم عن ابيه قال : شهدت عثمان يوم حوصر ولو ألقى
حجر لم يقع إلا على رأس رجل ، فرأيت عثمان أشرف من الخوخة التي تلى
مقام جبريل فقال : يا أيها الناس أفياكم طلحة ؟ فسكتوا ، ثم قال : يا أيها الناس
أفياكم طلحة ؟ فسكتوا ، ثم قال : يا أيها الناس أفياكم طلحة ؟ [فقام طلحة] بن
عبيدالله (٤) ، فقال [له (١)] عثمان : الا أراك أهينا ما كنت [أرى (١)] انك [تكون (١)]
في جماعة] تسمع ندائي (٤) اخر ثلاث مرات ، ثم لا تجيبني ، أنشدك الله يا
طلحة أتذكر يوم كنت انا وانت مع رسول الله ﷺ في موضع كذا وكذا ليس معه
[أحد من أصحابه غيرى وغيرك ، قال : نعم ، فقال (٥) رسول الله ﷺ : يا طلحة
أنه ليس من نبى إلا ومعه من أصحابه (٦)] رفيق من أمته معه فى الجنة ، وان عثمان
ابن عفان معى فى الجنة . قال «طلحة» (٧) : اللهم نعم ثم أنصرف .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح (٨) ، أما أبو عبادة فاشبهه عيسى بن
عبدالرحمن بن فروة قال أبو حاتم الرازى : هو ضعيف شبيه بالمتروك . وقال
النسائى : هو متروك . وأما القاسم بن الحكم فقال أبو حاتم الرازى : مجهول .

.....

١- الزيادة من المسند .

٢- س و ر : أويس .

٣- س و ر : «أبو عبادة» .

٤- س : نداء .

٥- رواه عبدالله بن زوائد المسند (ص ٧٤ ، ج ١) والحاكم (ص ٩٧ ، ج ٣) . و ابو

يعلى فى الكبير والبخارى ، واسقط ابو يعلى ابا عبادة من السنن كما فى الزوائد (ص

٩١ ، ج ٩ - ص ٢٢٨ ، ج ٧) .

٦- سقط من ر .

٧- سقط من س .

٨- قال الحاكم : صحيح الاسناد . وتعقبه الذهبى : قاسم هذا قال البخارى : لا يصح

حديثه . وقال أبو حاتم : مجهول . قلت : هو القاسم بن الحكم بن اوس بصرى وقد

فرق الذهبى فى الميزان بينه وبين القاسم بن الحكم بن اوس الانصارى البصرى

تبعنا لابن ابى حاتم ولم يفرق بينهما الحافظ و لعل الذهبى راجع عن التفريق فى

التلخيص و يويده صنيعه فى المغنى (ص ٥١٩ ، ج ٢) و ديوان الضعفاء (ص)

والله اعلم و مع ذلك نسي الذهبى ان علة الحديث ضعف ابى عبادة . وقد تعقب

الشيخ الشاكر على كلام الذهبى فى تعليقه على المسند (ص ١٢ ، ج ٢) وفيه بحث .

٣٢٤- طريق آخر : أخبرنا أبو منصور ابن خيرون قال انا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال نا أبو أحمد قال نا عبدالله بن موسى بن الصنبر قال نا أبو مروان محمد بن عثمان العثمان قال حدثني أبي عن عبدالرحمن بن أبي «الزناد»^(١) عن ابيه عن الاعرج عن أبي هريرة^(٢) أن رسول الله ﷺ قال : لكل نبي رفيق في الجنة ورفيقي فيها عثمان بن عفان .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، أما عبدالرحمن بن أبي الزناد فقال أحمد : هو مضطرب الحديث . وقال يحيى والرازي : لا يحتج به . وأما عثمان العثماني فقد نسب إلى الوضع .

أحاديث تجمع فضل أبي بكر وعمر وعثمان

٣٢٥- انا علي بن عبيدالله^(٣) الزاغوني قال أخبرنا علي بن أحمد البندار قال نا أبو عبدالله ابن بطة العكبرى قال انا أبو عبدالله محمد بن مخلد قال نا علي بن حرب الطائي قال نا قريش بن انس عن صالح بن أبي الاخضر عن الزهري عن سويد بن يزيد قال : مررت بمسجد النبي ﷺ وأبو ذر^(٤) جالس فاغتنمت ذلك فجلست إليه فذكر عثمان فقال : لا أقول عن عثمان إلا خيراً بعد الذي رأيته من رسول الله ﷺ [كنت أتبع خلوات رسول الله ﷺ أتعلم منه : فمررت فاتبعتة فدخل حائطاً ودخلت معه ، فقال : ما جاء بك ؟ قلت : الله ورسوله اعلم ، اذ جاء ابوبكر فسلم وجلس عن يمين النبي ﷺ ، ثم جاء عمر فسلم وجلس عن يمين أبي بكر ثم جاء عثمان فسلم وجلس عن يمين عمر ، فرأيت النبي ﷺ أخذ سبع حصيات او تسعاً فجعلهن في

١- س : الزيادة .

٢- رواه ابن ماجه عن العثماني (ص ١١) واورده الذهبي في الميزان (ص ٣٢ ، ج ٣) .

٣- ر : عبدالله .

٤- ذكره الشيخ ولي الله في ازالة الخفاء في الفصل الثالث وقال : رواه البيهقي والبخاري والطبراني في الاوسط .

كفه فسبحن حتى سمعت لهن حنيننا كحنين النحل ، ثم وضعهن فخرسن^(١) ، ثم أخذهن النبي ﷺ فوضعهن في يد أبي بكر فسبحن حتى سمعت لهن حنيننا كحنين النحل ، ثم وضعهن فخرسن^(٢) ، ثم أخذهن النبي ﷺ [فوضعهن في يد عمر فسبحن حتى سمعت لهن حنيننا كحنين النحل ، ثم وضعهن فخرسن ، ثم أخذهن النبي ﷺ فوضعهن في يد عثمان فسبحن ، حتى سمعت لهن حنيننا كحنين النحل ثم وضعهن فخرسن .

قال المصنف: هذا حديث لا يصح ، قال يحيى بن معين: صالح بن أبي الأخضر ليس بشيء . وقال ابن حبان : اختلط عليه ما سمع بما لم يسمع فحدث بالكل فلا ينبغي أن يحدث عنه . وقريش اختلط أيضاً فلا يحتج به .

قال الدارقطني : وقد روى من طرق آخر والحديث مضطرب . قال المؤلف قلت : وقد رواه فزاد فيه ذكر علي عليه السلام .

٣٢٦- أنبانا به ابو القاسم^(٤) الحريري عن أبي طالب العشاري قال نا أبو الحسن الدارقطني قال نا ابوبكر النيسابوري قال نا وهب بن يزيد بن خالد قال نا عبدالله ابن وهب قال أخبرنا محمد بن أبي حميد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي ذر قال : كنا عند النبي ﷺ ، [فأخذ حصيات فسبحن في يده ثم وضعهن فخرسن^(٥) ، ثم أخذهن النبي ﷺ فسبحن في يده ثم أعطاهن ابابكر فسبحن في يده ، ثم أخذهن النبي ﷺ فسبحن في يده ثم وضعهن فخرسن ، ثم أعطاهن عمر فسبحن في يده ، ثم أخذهن النبي ﷺ [فوضعهن في يده ، ثم وضعهن فخرسن ، ثم أعطاهن عثمان بن عفان فسبحن في يده ، ثم أعطاهن عليا فسبحن في يده .

قال الدارقطني : تفرد به محمد بن أبي حميد عن الزهري وتفرد به ابن وهب

١-٢- وفي س : "فجرسن" .

٤- س و ر : القاسم .

٣- سقط سن ر .

٦- سقط سن ر .

٥- س : فجرسن .

عن ابن أبي حميد ، وقد رواه عن الزهري جماعة بغير هذا الاسناد فلم يذكروا عليا
غير ابن أبي حميد . قال أبو عبدالرحمن النسائي : هذا حديث باطل منكر ومحمد
ابن أبي حميد ليس بشيء .

٣٢٧- حديث آخر^(١) : انا محمد بن أبي طاهر قال نا أبو محمد الجوهري
قال نا أبو الحسن علي بن محمد بن لؤلؤ الوراق قال نا عبدالرحمن بن محمد بن
المغيرة قال نا اسحاق بن وهب العلاف قال نا عمرو بن حماد الفراهيدي قال نا
محرر القتات عن ثابت البناني عن انس^(٢) بن مالك أن النبي ﷺ أخذ حصيات في
يده فسبحن حتى سمعنا^(٣) التسبيح ، ثم صيرهن في يد أبي بكر فسبحن حتى سمعنا
التسبيح ، ثم صيرهن في يد عمر فسبحن حتى سمعنا^(٤) التسبيح ، [ثم صيرهن في يد
عثمان فسبحن حتى سمعنا التسبيح^(٥)] ثم صيرهن في ايدينا [رجلا] رجلا فما سبحت
حصاة منهن .

٣٢٨- حديث آخر : أخبرنا محمد بن عبدالملك قال انا اسماعيل بن مسعدة
قال انا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد ابن عدي قال نا محمد وعبدالصمد
قالا نا هشام قال نا عمرو قال حدثني يونس عن أبي ادريس عن معاذ^(٦) قال : قال
رسول الله ﷺ : رأيت إني وضعت في كفة وأمتي في كفة [فعدلتها] ، ثم وضع
ابوبكر فعدل بأمتي ، ثم عمر^(٧) فعدلتها ، ثم وضع عثمان في كفة فعدلتها ، ثم
رفع الميزان .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح وفيه مجاهيل^(٨) .

.....

- ١- سقط هذا الحديث من ر .
- ٢- أخرجه ابن عساكر كما في ازالة الخفاء . ٣- س : سمعت
- ٤- س : سمعوا ٥- الزيادة من "ازالة" .
- ٦- ذكره الذهبي في الميزان (ص ٢٩١ ، ج ٣) والهيثمي (ص ٥٩ ، ج ٩) والشيخ
المتقى في الكنز (ص ١٤٣ ، ج ٦) عن الطبراني .
- ٧- سقط من س و ر : واستدركنها من الميزان .
- ٨- قلت : وفي اسناده عمرو وهو ضعيف جدا كما في الميزان (ص ٢٩١ ، ج ٣) .

٣٢٩- حديث آخر : أنبانا محمد بن عبد الملك قال أنبانا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال نا محمد بن اسحاق الثقفي قال نا العباس بن أبي طالب وعبيد الله بن جرير بن جبلة و ابراهيم بن راشد الآدمي قالوا نا ابراهيم بن سليمان الزيات قال نا بكر بن المختار بن فلفل عن انس^(١) قال : كنت مع رسول الله ﷺ ، فجاء جاء^(٢) فاستفتح الباب فقال : يا انس أخرج فانظر من هذا ، فخرجت فاذا أبو بكر ، قال : فرجعت فقلت هذا أبو بكر يا رسول الله ، قال : فارجع فأذن له وبشره بالجنة وأخبره أنه الخليفة من بعدى ، ثم جاء جاء فاستفتح ، فقال : يا انس أخرج فانظر من هذا ، فخرجت فاذا عمر ، قال : فارجع فأذن له وبشره بالجنة وأخبره أنه الخليفة من بعد أبي بكر ، ثم جاء جاء فاستفتح ، قال : يا انس أخرج فانظر من هذا ، فخرجت فاذا عثمان فرجعت فقلت عثمان يا رسول الله ، قال : ارجع فبشره بالجنة وأخبره [انه الخليفة من بعد عمر وأخبره^(٣)] أنه سيبلغ منه «دعاء»^(٤) تهراق ومرة عند ذلك بالصبر .

قال المؤلف : هذا حديث [لا يصح] قال ابن حبان : بكر بن المختار منكر الحديث جدا يروى عن ابيه ما لا يشك من الحديث صناعته أنه معمول لا يحل عنه إلا على سبيل الاعتبار .

وقال المصنف : وقد روى هذا الحديث مختصراً أبو بهز السقري^(٥) بن

.....

١- ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ١٩٥ ، ج ١) والذهبي في الميزان (ص ٣٤٨ ،

ج ١) .

٢- ظمسه الناسخ في س و كتب رجل .

٣- سقط من س و ر .

٤- س : دعاءهم .

٥- قلت : يقال له الصقر ، وقال الحافظ في اللسان (ص ١٩٣ ، ج ٣) : لوضح هذا

لما جعل عمر الخلافة في اهل الشورى وكان يعهد إلى عثمان بلا نزاع والله

المستعان ، وقال ابن عراقي (ص ٣٩١ ، ج ١) : قال ابن المديني : هذا كذب

موضوع .

عبدالرحمن بن مالك بن مغول عن ابن ادريس عن المختار بن فلان ، قال أبو جعفر الحضرمي الملقب مطين : عبدالرحمن كذاب وابنه السقر اكذب منه .

٣٣٠- حديث آخر : أنبانا ابن خيرون عن الجوهري عن الدارقطني عن أبي

حاتم ابن حبان قال نا الحسن بن محمد بن اسد قال نا محمد بن الوليد البصري قال

ثنا موسى البغدادي قال نا أبي قال نا محمد بن الفضل بن عطية عن زياد بن علاقة

عن قطبة^(١) بن مالك قال : مررت برسول الله ﷺ وقد أسس بنا هذا المسجد ،

وليس معه إلا هؤلاء نفر الثلاثة أبوبكر وعمر وعثمان ، [فقلت : يا رسول الله

ﷺ انك قد أسست بنا هذا المسجد وليس معك إلا هؤلاء الثلاثة أبوبكر وعمر

وعثمان ؟] ^(٢) فقال : هؤلاء اولياء الخلافة بعدى .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح ، قال أحمد بن حنبل : محمد بن

الفضل ليس بشيء . وقال يحيى : كذاب . وقال ابن حبان : يروى الموضوعات

عن الاثبات لا تحل كتب حديثه إلا على سبيل الاعتبار .

٣٣١- حديث آخر : أنبانا اسماعيل بن أحمد قال انا ابن مسعدة قال انا

حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد ابن عدى قال نا ابن ابراهيم^(٣) السراج قال نا

يحيى الحماني قال نا حشرج بن نباتة عن سعيد بن جمهان^(٤) عن سفينة^(٥) لما بنى

النبي ﷺ المسجد وضع حجراً ثم قال : ليضع أبوبكر حجراً إلى جنب حجري ،

ثم قال : ليضع عمر حجره إلى جنب حجري أبي بكر ، ثم قال : ليضع عثمان حجره

إلى جنب حجري ، ثم قال : هؤلاء الخلفاء من بعدى .

.....

١- ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ٢٧٤ ، ج ٢) وأشار إليه الحاكم (ص ٩٧ ج ٣).

٢- سقط من ر .

٣- هو محمد بن ابراهيم بن ابان السراج ترجمته في البغدادي (ص ٤٠١ ، ج ١) .

٤- ر : جهان وهون بن س .

٥- ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ٢٧٠ ، ج ١) والبخاري في الضعفاء الصغير

(ص ٢٥٨) وروى نحوه من عائشة أخرجه الحاكم (ص ٩٦ ج ٣) وفيه ضعف .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال البخارى : لا ينباع حشرج «لان عمر^(١) وعلياً قالاً» : لم يستخلف النبي ﷺ ، وقال ابن حبان : حشرج منكر الرواية لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد .

باب فضل على بن أبى طالب رضى الله عنه

قال المؤلف رضى الله عنه : قد وضعوا له احاديث خارجة فى الحد قد ذكرت جمهورها فى «كتاب الموضوعات» ، وإنما اذكر ههنا ما دون ذلك .

٣٣٢- حديث : أنبانا عبدالوهاب بن المبارك قال انا محمد بن المظفر قال أخبرنا أبو الحسن العتيقى قال انا يوسف بن الدخيل قال أخبرنا أبو جعفر العقيلي قال حدثني على بن سعيد قال نا عبدالله بن داهر بن يحيى الرازى قال حدثني أبى عن الاعمش عن عباية الاسدى عن ابن عباس^(٢) عن النبي ﷺ أنه قال : يا أم سلمة إن علياً لحمه من لحمى ودمه من دمنى وهو منى بمنزلة هارون من موسى .

قال المؤلف : هذا حديث لا يرويه إلا داهر ولا يتابع عليه وكان ممن يغلوا فى الرفض .

قال يحيى بن معين : داهر ليس بشيء ما يكتبه عنه انسان فيه خير^(٣) .

١- س : عمر وعلينا مالا لمره يستخلف ، وفى ر : عليه قال المره ، والمثبت من الضعفاء الصغير (ص ٢٥٨) .

٢- ذكره العقيلي فى ترجمة داهر ، وعنه الذهبى فى الميزان (ص ٢ ، ج ٣ ، ص ٤١٦ ، ج ٢) والمتقى فى كنز العمال المنتخب (ص ٣١ ، ج ٥) ، ورواه الطبرانى قال الهيثمى (ص ١١١ ، ج ٦) : فيه الحسين بن الحسين العرفى وهو ضعيف .

٣- قال الذهبى : هذا باطل ولم أر أحداً ذكر داهراً هذا حتى ولا بليديه انتهى ، وقال الحافظ فى اللسان (ص ٤١٤ ، ج ٢) : إنما لم يذكره لان البلاء كله من ابنه عبدالله . وقال العقيلي : قوله أنت منى بمنزلة هارون من موسى صحيح وأما سائر الحديث فليس بمعروف . قلت : وفيه عباية الاسدى قال العقيلي : شال ملحد كما فى اللسان (ص ٢٤٧ ، ج ٣) .

٣٣٣- حديث آخر : روى ابوبكر ابن مردويه قال نا أحمد بن القاسم بن صدقة المصرى قال نا محمد بن أحمد الواسطى قال نا اسحاق بن الصيف قال نا محمد بن يحيى المأربى^(١) قال نا سفيان الثورى عن قيس بن مسلم الجدى عن عليم الكندى عن سليمان عن النبي ﷺ قال : أول هذه الامة ورودا على الحوض اولها اسلاما على بن أبى طالب .
قال المؤلف : محمد بن يحيى منكر الحديث وأحاديثه مظلمة منكورة^(٢) .

٣٣٤- حديث آخر : روى ابن مردويه قال نا عبد الخالق بن محمد بن مروان قال نا أبى قال نا مسيح بن محمد قال حدثني سلام بن «أبى»^(٣) عمرة عن ابن سيرين عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : من حسد عليا فقد حسدنى ومن حسدنى فقد كفر .

قال المؤلف : فى هذا الحديث سلام قال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به .
٣٣٥- حديث آخر : أخبرنا القزاز قال نا أبوبكر الخطيب قال أخبرنا أبو الحسن محمد بن اسماعيل بن عمر البجلي^(٤) قال نا جدى قال نا أيوب بن يوسف

.....
١- س و ر : المازنى .

٢- قلت : وثقه الدارقطنى وذكره ابن حبان فى الثقات وتابعه سيف بن محمد كما أخرجه الخطيب (ص ٨١ ، ج ٢) والحاكم (ص ١٣٦ ، ج ٣) وهو كذاب ، وعبدالرحمن ابن قيس عند ابن عدى وهو وضاع ويحيى بن هاشم السمسار رواه الجارث بن أبى أسامة وهو أيضا كذاب وأخرج ابن أبى عاصم من طريق عبدالرزاق موقوفا على سلمان ، قال السيوطى : فى اللآلىء (ص ٣٢٦ ، ج ١) : هذه متابعة قوية جدا وله حكم الرفع . لكن مدار الخبر على عليم الكندى وهو مجهول لم يرو عنه إلا زاذان وذكر ابن حبان له فى الثقات لا ينفى الجهالة لما عرف من قاعدة ابن حبان ، وفوق هذا فقول السيوطى : ان له حكم الرفع مردود ، إذ لا مانع أن يستشعر سلمان ان السبق إلى الاسلام يقتضى السبق فى الورد انتهى من كلام الشيخ المعلى فى تعليقاته على الفوائد المجموعة (ص ٣٤٧) .

٣- سقط لفظة أبى من س و ر .

٤- هكذا فى البغدادى هنا لكن وقع فى ترجمته فى البغدادى (ص ٥٦ ، ج ١١) البلخى والله أعلم .

ابن ايوب قال نا عنيس بن اسماعيل قال نا ايوب بن مصعب الكوفي عن اسرائيل عن أبي اسحاق عن البراء^(١) عن رسول الله ﷺ قال : علي مني بمنزلة راسي من «بدني»^(٢) .

قال الخطيب : لم أكتبه إلا من هذا الوجه .

قال المؤلف قلت : في اسناده مجاهيل . وقد رواه أبو بكر ابن مردويه من حديث حسين الاشقر عن قيس بن الربيع عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس عن رسول الله ﷺ . قال البخاري : حسين عنده مناكير . وفيه قيس بن الربيع قال يحيى : ليس بشيء . وقال أحمد : كان يتشيع .

٣٣٦- حديث آخر : أخبرنا أبو منصور القزاز قال نا أبو بكر أحمد بن علي قال انا أبو العلاء محمد بن علي قال أخبرنا أبو العباس الحسين بن علي الحلبي قال نا قاسم بن ابراهيم قال نا أبو امية المختط^(٣) قال حدثني مالك بن أنس عن الزهري عن انس بن مالك عن عمر بن الخطاب قال حدثني ابو بكر الصديق قال سمعت أبا هريرة^(٤) يقول : جئت إلى النبي ﷺ وبين يديه تمر فسلمت عليه ، فرد علي وناولني من التمر ملء كفه ، فعددته^(٥) ثلاثا وسبعين تمرة ، ثم مضيت من عنده إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه وبين يديه تمر فسلمت عليه ، فرد علي وضحك إلى وناولني من التمر ملء كفه ، فعددته فاذا هو ثلاث وسبعون تمرة فكثير تعجبي من ذلك فرجعت إلى النبي ﷺ ، فقالت : يا رسول الله ﷺ جئتك وبين يديك تمر فناولتني ملء كفك فعددته فاذا هو ثلاث وسبعون تمرة ، ثم مضيت إلى علي بن أبي طالب وبين يديه تمر فناولني ملء كفه فعددته ثلاثا وسبعين تمرة ، فعجبت من

.....

١- ساقه الخطيب (ص ١٢ ، ج ٧) .

٢- س و ر : "يدي" .

٣- س و ر : "المحيط" والمثبت من البغدادي .

٤- ساقه الخطيب (ص ٧٦ ، ج ٨) . ٥- س و ر : بعدد .

ذلك ، فتبسم النبي ﷺ ، وقال : يا أبا هريرة أما علمت أن يدي ويد «علي» (١) في العدل سواء .

قال الخطيب : هذا حديث باطل بهذا الاسناد تفرد به قاسم المملطي وكان يضع الحديث . وقال الدارقطني : قاسم المملطي يكذب .

وقال المؤلف : وقد روى حديث آخر في هذا المعنى اصلح اسنادا .

٣٣٧- انا القزاز قال نا أحمد بن علي قال نا محمد بن طلحة النعالي قال قرىء علي أبي بكر محمد بن عبدالله بن ابراهيم الشافعي وانا أسمع قيل له حدثك ابوبكر أحمد بن محمد بن صالح التمار قال نا محمد بن مسلم بن وارة قال نا عبدالله بن رجاء قال نا اسرائيل عن أبي اسحاق عن حبشي (٢) بن جنادة قال كنت جالسا عند أبي بكر فقال : من كانت له عند رسول الله ﷺ عدة فليقم ، فقام رجل فقال : يا خليفة رسول الله ﷺ إن رسول الله ﷺ وعدني بثلاث حثيات من تمر ، قال فقال : ارسلوا إلى علي ، فقال : يا أبا الحسن إن هذا يزعم أن رسول الله ﷺ وعده أن يحثي له ثلاث حثيات من تمر ، فأحثها له (٣) ، قال : فحثاها ، فقال ابوبكر : عدوها فعدوها فوجدوها في كل حثية (٤) ستين تمرة لا يزيد واحدة على الاخرى ، فقال قال ابوبكر الصديق (٥) : صدق الله ورسوله قال لي رسول الله ﷺ ليلة الهجرة ونحن خارجان من الغار نريد المدينة : كفىء وكف علي في العدل سواء (٦) .

٣٣٨- حديث آخر : أخبرنا القزاز قال نا أحمد بن علي قال انا محمد بن أبي السرى الوكيل قال نا أبو عبيدالله محمد بن عمران المرزباني قال نا أبو الحسن

١- س : "بمال" .

٢- س و ر : عيسى .

٣- س : حبة .

٤- س : فانها له .

٥- ذكره الخطيب (ص ٣٧ ، ج ٥) والتمتقي في كنز (المنتخب ص ٣١ ، ج ٥) .

٦- قلت : في اسناده محمد بن طلحة النعالي قال الخطيب في تاريخه (ص ٣٨٣ ، ج ٥) :

يتتبع الغرائب والمناكير وكان رافضيا . وقال الازهرى : كان يلعب معاوية

رضي الله عنه كما في اللسان (ص ٢١٢ ، ج ٥) .

محمد بن أحمد بن عبدالرحيم المؤدب قال حدثني عبدالله بن عبدالرحمن بن محمد الحاسب^(١) قال حدثني ابي قال حدثني خزيمة بن خازم قال حدثني امير المؤمنين المنصور قال حدثني ابي محمد بن علي قال حدثني ابي علي بن عبدالله قال حدثني ابي عبدالله بن العباس قال كنت انا وأبو العباس^(٢) جالسين عند رسول الله ﷺ إذ دخل علي بن أبي طالب فسلم فرد عليه السلام و«بش»^(٤) به وقام إليه واعتنقه وقبل بين عينيه وأجلسه عن يمينه فقال العباس : يا رسول الله ﷺ أنحب هذا ؟ فقال النبي ﷺ : يا عم رسول الله ﷺ والله أشد حبا [اه] مني ، أن الله جعل ذرية كل نبي في صلبه وجعل ذريتي في صلب هذا .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، قال الازهرى : لم يكن المرزبانى ثقة . وقال أبو عبدالله ابن الكاتب : كان المرزبانى [كذابا] .

وقال المؤلف : ومن فوق المرزبانى^(٥) فى الاسناد إلى المنصور بين مجهول وبين من لا يوثق به .

٣٣٩- حديث آخر فى هذا المعنى : أنبانا اسماعيل بن أحمد قال نا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد ابن عدى قال نا أحمد بن علي بن الحسين المدائنى قال حدثني عبدالرحمن بن القاسم القطان قال حدثني عبادة بن زياد الكوفى قال نا يحيى بن العلاء الرازى عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر^(٦) قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله «جعل»^(٧) ذرية كل نبي من صلبه وجعل ذريتي من صلب علي .

.....

- ١- س : المناسب .
- ٢- ساقه الخطيب (ص ٣١٦ ، ج ١) .
- ٣- فى س : يا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أدخل علي بن أبي طالب فسلم .
- ٤- س : شيما .
- ٥- سقط من ر .
- ٦- رواه الطبرانى كما فى كنز (المنتخب ص - ص ٣٠ ج ٥) وذكره الذهبى ايضا (ص ٣٩٨ ج ٤) .
- ٧- ر : كل .

قال المؤلف : وهذا لا يصح ، قال أحمد بن حنبل : يحيى بن العلاء كذاب يضع الحديث . وكذلك قال الدارقطني : احاديثه موضوعات .

٣٤٠- حديث آخر : أنبانا عبدالوهاب بن المبارك قال نا ابن بكران قال أخبرنا العتيقي قال نا أحمد بن يوسف قال نا العقيلي قال نا أحمد بن القاسم وأحمد ابن داؤد قال نا عبدالسلام بن صالح قال حدثنا علي بن هاشم قال حدثني أبي عن موسى بن القاسم التغلبي قال حدثني ليلى^(١) الغفارية قالت : كنت أخرج مع علي رسول الله ﷺ في مغازيه فأداوى الجرحى وأقوم [علي المرضي ؛ فلما خرج علي بالبصرة خرجت معه ، فلما رأيت عائشة واقفة دخلني شيء من الشك]^(٢) فأتيتهما فقلت : هل سمعت من رسول الله ﷺ فضيلة في علي ؟ قالت : نعم ، دخل عليّ علي رسول الله ﷺ وهو مع «عائشة»^(٣) وعليه جرد قطيفة فجلس بينهما^(٤) فقالت له عائشة : أما وجدت مكانا هو أوسع من هذا ؟ فقال النبي ﷺ : يا عائشة دعى لي أخي فانه أول الناس بي اسلاما ، وآخر الناس بي عهدا عن الموت ، وأول الناس لي لقاء يوم القيامة .

قال العقيلي : لا يعرف هذا الحديث إلا بموسى بن القاسم . قال البخاري : لا يتابع عليه .

وقال المؤلف قلت : ولم يكن^(٥) في الاسناد غير أبي الصلت عبدالسلام [بن^(٦)] صالح وهو كذاب . وقال أبو حاتم الرازي : لم يكن عندي بصدق^(٧) . وضرب أبو زرعة علي حديثه . وقال العقيلي : هو رافضي خبيث .

٣٤١- حديث آخر : انا القزاز قال أخبرنا أحمد بن علي قال أخبرني عبدالباقي ابن أحمد بن عبدالله أبو الطيب الرازي قال نا عبدالله بن محمد بن أحمد السماك قال نا

١- ذكره العقيلي في الضعفاء ، والذهبي في الميزان (ص ٢١٧ ، ج ٤) وابن عراق

(ص ٣٩٦ ، ج ١) والحافظ في الاصابة (ص ١٨٣ ، ج ٨) .

٢-٣- سقط من ر . -٤- س : «بينها» .

٥- ر : «ولو لم يكن» . -٦- سقط من س و ر .

٧- ر : بصدق .

أحمد بن خالد الحرورى قال نا محمد^(١) بن حميد قال نا يعقوب يعنى ابن عبد الله الأشعري عن جعفر عن سلمة بن كهيل قال مر على بن أبي طالب على النبي ﷺ عليهما السلام وعنده عائشة رضى الله عنها فقال لها : إذا سرك^(٢) أن تنظري إلى سيد العرب فانظري إلى على بن أبي طالب . فقالت : يا نبي الله الست سيد العرب ؟ قال : أنا امام المسلمين وسيد المتقين ، إذا سرك أن تنظري إلى سيد العرب فانظري إلى على بن أبي طالب .

قال المؤلف : هذا حديث لا أصل له ، واسناده منقطع ومحمد بن حميد قد كذبه أبو زرعة وابن وارة^(٣) وقال ابن حبان : ينفرد عن الثقات بالمقلوبات .

٣٤٢- حديث آخر في ذلك : أنبانا الحريرى قال أنبانا العشارى قال نا الدارقطنى قال نا أبو الأسود عبيد الله بن موسى القاضى قال حدثنا عبد الله بن محمد ابن يزيد الحنفى قال نا عبدان قال نا خارجة بن مصعب عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس^(٤) قال : قال رسول الله ﷺ : انا سيد ولد آدم ولا فخر وعلى سيد العرب .

قال يحيى : خارجة ليس بثقة وقال ابن حبان^(٥) : لا يجوز الاحتجاج به .

٣٤٣- حديث آخر : قال نا اسماعيل بن أحمد قال نا ابن مسعدة قال نا أبو القاسم^(٦) القرشى قال نا ابن عدى قال نا روح بن عبدالمجبر^(٧) قال نا سهل بن

١- س : أحمد بن محمد بن حميد . ٢- ساقه الخطيب (ص ٨٩-٩٠ ، ج ١١) .

٣- س : ابن عمارة ، وفي الضعفاء المؤلف ابن دارة بالدال والصواب ما أثبتناه وهو محمد بن مسلم بن عثمان المعروف بابن وارة كان متقناً عالماً حافظاً قاله الخطيب (ص ٢٥٧ ، ج ٣) .

٤- أخرجه الدارقطنى في الافراد كما في كنز (المنتخب ص ٣٤ ، ج ٥) .

٥- س : ابن حبانة .

٦- س : أبو عمرو الفارسى ، ر : أبو عمر الفارسى ، والصواب أبو القاسم القرشى وهو حمزة بن يوسف راوى "الكامل" عن ابن عدى .

٧- لعله عبد المجيد والله اعلم .

زنجلة قال نا الصباح بن محارب عن عمر بن عبدالله بن يعلى بن مرة^(١) عن ابيه عن جده^(٢) أن النبي ﷺ آخى بين الناس وترك عليا ، فقال : يا رسول الله ﷺ آخيت بين الناس وتركتني ؟ قال : ولم تُتراني تركتك ، انما تركتك لنفسى أنت آخى فانا أخوك ، فان حاجك احد [فقل^(٣)] انا عبدالله واخو رسوله لا يدعيها أحد بعدك إلا كذاب .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح ، قال يحيى بن معين : عمر ليس بشيء . وقال الدارقطني : متروك^(٤) .

٣٤٤- حديث آخر في هذا المعنى : أنبانا اسماعيل بن أحمد قال أخبرنا ابن مسعدة قال نا حمزة بن يوسف قال نا ابو أحمد ابن عدى قال نا البغوى قال نا حسين بن محمد الذراع قال نا عبدالمؤمن بن «عباد»^(٥) قال نا يزيد^(٦) بن معن عن عبدالله بن شرحبيل عن زيد^(٧) بن أبي أوفى قال : دخلت على رسول الله ﷺ

١- س : قره .

٢- هكذا ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ٩٢ ، ج ٢) عن أبي يعلى عن سهل بن زنجلة نا الصباح عن عمر عن ابيه عن جده ، لكن قال الحافظ ابن حبان في المطالب العالية (ص ٥٨ ، ج ٤) : رواه أبو يعلى عن يعلى بن مرة عن على ، وهكذا في النسخة الخطية المسندة أيضاً لكن فتشت النسخة الخطية من مسند أبي يعلى في مكتبة الشيخ محب الله الراشدى صاحب اللواء السادس فلم أجده في مسند على ولعله خطأ من الناسخ والله أعلم .

٣- سقط من س و ر .

٤- قلت : وفيه أبوه عبدالله بن يعلى وهو أيضاً ضعيف ، قال البخارى : فيه نظر . وقال ابن حبان : لا يعجبى الاحتجاج بخبره إذا انفرد . وقال ابن تيمية في المنهاج (ص ١١٩ ، ج ٢) : حديث المواخاة باطل موضوع . وأقره الذهبى في مختصر المنهاج (ص ٣١٧) .

٥- س : عبادة . ٦- وفي زوائد البزار : زيد بن معن .

٧- س و ر : يزيد ، والحديث رواه الطبرانى في الكبير ، والبغوى في معجمه ، والباوردى وابن قانع وابن عساكر كما في الدر المنثور (ص ٣٧ ، ج ٤) . واورده الذهبى في النبلاء (ص ٩٦ ، ج ١) والشيخ ولى الله فى ازالة الخفاء فى الفصل السادس . قلت : وأخرجه البزار أيضاً كما فى زوائد البزار للحافظ (ص ٣١٧ ، ق) .

مسجده ، فقال : اين فلان [ابن فلان^(١)] فجعل ينظر في وجود اصحابه ويتفقدهم ويبعث اليهم حتى توافقوا^(٢) عنده ، [فلما توافقوا عنده^(٣)] حمد الله واثنى عليه ، ثم قال : انى محدثكم بحديث فاحفظوه وعوه وحدثوا به من بعدكم أن الله اصطفى من خلقه خلقا تم تلا ﴿الله يصطفى من الملائكة رسلا ومن الناس﴾ خلقا يدخلهم الجنة وانى اصطفى منهم من احب أن اصطفيه ومواخ بينكم كما آخى الله بين الملائكة ، فقم يا أبا بكر فان لك عندى يدا ان الله «يجزيك»^(٤) بها ولو كنت متخذنا خليلا لأتخذتك خليلا فانت منى بمنزلة قميصى من جسدى ، ثم قال : ادن يا عمر فدنا منه فقال : لقد ادركت شديد الشغب علينا يا أبا حفص فدعوت الله أن يعز الاسلام بك أو بابى جهل بن هشام ، ففعل الله ذلك بك وكنت احبهما إلى الله فانت معى فى الجنة ثالث ثلاثة من هذه الامة ، ثم آخى بينه وبين أبى بكر ، ثم دعا عثمان فقال : ادن منى يا أبا عمرو فلم يزل يدنو منه حتى التصقت ركبته بركبته فنظر رسول الله ﷺ إلى السماء وقال سبحان الله العظيم ثلاث مرات ، ثم نظر إلى عثمان كانت ازاره محلولة فزرها رسول الله ﷺ بيده ثم قال اجمع عطنى ردائك^(٥) على نحرى ، ثم قال إن لك شأنأ فى أهل السماء أنت ممن یرد على حوضى اوداجك تشخب^(٦) دما إذ هاتف من السماء الا أن عثمان أمير على كل خاذل^(٧) ثم تمنحى عنه ، ثم دعى عبدالرحمن بن عوف فقال : أمين الله وتسمى^(٨) فى السماء الامين ، يسلطك الله على مالك بالحق أما أن لك عندى دعوة قد دعوت لك بها وقد اختبأتها^(٩) قال : خرهالى^(١٠) يا رسول الله ﷺ ، فقال : حملتنى يا عبدالرحمن امانة^(١١) أ كثر الله مالك وجعل يقول بيده هكذا وهكذا يحثو بيده ثم آخا بينه وبين

.....

- ١- سقط من ر .
- ٢- س و ر : توافق .
- ٣- سقط من ر .
- ٤- س و ر : "يجزئك" .
- ٥- ر : "وذاك" س : "رادك" .
- ٦- س : تشهب .
- ٧- ر : مخردل . س : فيخز .
- ٨- س : "تستمر" .
- ٩- ر : "اقتارتها" .
- ١٠- س : "ولى" .
- ١١- س : "أما أنه" .

عثمان ، ثم دعا طلحة والزبير فقال لهما : ادنوا مني . فدنوا منه . فقال لهما : انتما حوارى كحوارى عيسى بن مريم ، ثم آخا بينهما . ثم دعا عمار بن ياسر وسعدا فقال : يا عمار تقتلك الفئة الباغية ، ثم آخا بينه وبين سعد ثم دعا عويمر وأبا الدرداء وسلمان الفارسي فقال : يا سلمان أنت منا أهل البيت وقد آتاك الله العلم الأول والعلم الآخر والكتاب الأول والكتاب الآخر ثم قال : ألا ارشد يا أبا الدرداء ؟ قال : بلى بأبي أنت وأمي يا رسول الله . قال : إن تنفذهم^(١) ينفذوك^(٢) وإن تركتهم لا يتركوك وإن تهرب^(٣) منهم يدركوك فاقرضهم عرضك [ايوم]^(٤) فقرك ، وأعلم أن الخير امامك ثم آخى بينه وبين سلمان ، ثم نظر في وجوه أصحابه فقال : ابشروا وقروا عينا انتم أول من يرد على حوضي وانتم في اعلى الغرف . فقال له علي : لقد ذهبت روحى وانقطع ظهري حين رأيتك فعلت باصحابك غيرى فان كان هذا من سخط على فلك العتبي والكرامة^(٥) ، فقال رسول الله ﷺ : والذي بعثني بالحق ما اخرتك إلا لنفسى ، وأنت منى بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي وانت أخى ووارثى . قال : وما ارث منك يا نبي الله ؟ قال : ما اورثت^(٦) الانبياء قبلى ، قال : ما هو ؟ قال : كتاب ربهم وسنة نبيهم ، وأنت معى فى قصرى فى الجنة مع فاطمة ابنتى ثم تلى رسول الله ﷺ : ﴿ اخوانا على سرر متقابلين ﴾^(٧) المتحابين فى الله ينظر بعضهم إلى بعض .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح^(٨) عن رسول الله ﷺ ، قال أبو حاتم

١- س : سقدهم ، ر : تقدمهم .

٢- س : س و ر : سعدوك .

٣- س : تعزب ، ر : بهرت .

٤- س : امه .

٥- س و ر : ورثة .

٦- الحجر - ٤٧ .

٨- قال الذهبى فى سير النبلاء (ص ٩٧ ، ج ١) : زيد لا يعرف إلا فى هذا الحديث

الموضوع ، وقد رواه محمد بن جرير الطبرى عن حسين الزراع عن عبدالمؤمن

فأسقط منه رجل ، وقال محمد بن الجهم السمرى ثنا عبدالرحيم بن واقد ثنا شعيب

ابن يونس ثنا موسى بن صهيب عن يحيى بن زكريا عن عبدالله بن شرحبيل عن رجل ←

الرازي : عبدالمؤمن ضعيف ، فقد رواه نصر^(١) بن علي عن ابن شراحبيل^(٢) عن رجل عن زيد ، ولعل ذلك الرجل غير ثقة فقد أسقطه عبدالمؤمن .

٣٤٥- حديث آخر : انا عبدالرحمن بن محمد قال انا أحمد بن علي بن ثابت قال نا أبو نعيم الحافظ قال نا أبو علي بن الصواف ومحمد بن علي بن سهل والحسن بن علي بن خطاب البغداديون وسليمان بن [أحمد^(٣)] الطبراني قالوا نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال نا زكريا بن يحيى عن يحيى بن سالم قال نا اشعث ابن عم حسن بن صالح قال نا مسعر عن عطية عن جابر^(٤) قال : قال رسول الله ﷺ : مكتوب على باب الجنة : لا إله إلا الله محمد رسول الله على أخو رسول الله ، قبل أن يخلق السموات والأرض بألفى عام .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح ، والمتهم به زكريا بن يحيى ، قال يحيى

عن زيد . قلت : وقد رواه ابن أبي حاتم والحسن بن سفيان والبخاري في التاريخ الصغير والبزار من طريق ابن شراحبيل عن رجل من قریش عن زيد وقال ابن السكن روى حديثه من ثلاث طرق ليس فيها ما يصح ، وقال البخاري : لا يعرف سماع بعضهم من بعض ولا يتابع عليه ، وقال البزار : لا نعلم روى زيد بن أبي اوفى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا هذا ، كما في الاصابة (ص ٢٢ ، ج ٣) وزوائد البزار للحافظ (ص ٣١٧ ، ق) وقال الحافظ : في روايته مجهولون انتهى من الزوائد .

١- رواه الطبراني في الكبير قال : حدثنا الحسين بن اسحاق التستري وقال أبو عمرو ابن حمدان ثنا الحسن بن سفيان في مسنده قال ثنا نصر بن علي باسناده عن زيد ابن أبي اوفى كما في السير النبلاء (ص ٩٦ ، ج ١) .

٢- س و ر : أبي شراحبيل .

٣- سقط من ر .

٤- رواه الخطيب في ترجمة الحسن بن علي بن علي بن الخطاب (رقم ٣٩١٩ ، ص ٣٨٧ ، ج ٧) وفي موضح (ص ٤٤١ ، ج ١) . وذكره الذهبي في الميزان (ص ٧٦ ، ج ٢) ورواه الطبراني في الاوسط قال الهيثمي (ص ١١ ، ج ٩) : فيه اشعث ابن عم الحسن ابن صالح وهو ضعيف لا اعرفه انتهى ، قلت : اشعث وزكريا من غلاة الشيعة . وقال المتقي في كنز العمال (ص ١٥٩ ، ج ٦) : رواه الخطيب في المتفق والمفترق .

ابن معين : كان رجل سوء [يحدث بأحاديث^(١)] يستأهل أن يحفر له بئر فيلقى فيها .
وقال ابن عدى : حدث بأحاديث في مثالب الصحابة . وقال الدارقطني : هو
متروك . قال : ويحيى بن سالم ضعيف .

٣٤٦- حديث آخر في ذلك المعنى : أنبانا زاهر بن طاهر قال أنبانا ابوبكر
البيهقي قال أخبرنا أبو عبدالله الحاكم قال نا محمد بن داؤد بن سليمان قال حدثنا
علي بن الحسين بن حبان قال نا عمرو بن نصر النيسابوري قال انا عثمان بن عبدالله
المغربى قال نا مسلم بن خالد قال سمعت جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي^(٢)
قال : قال رسول الله ﷺ : لما اسرى [بنى] في السماء السابعة قال لى جبريل : تقدم
يا محمد فوالله ما نال هذه الكرامة ملك مقرب ولا نبي «مرسل^(٣)» فوعد إلى ربى
شيئاً» فلما أن رجعت نادانى من وراء الحجاب ، نعم الاب ابوك ابراهيم ونعم
الاخ اخوك علي ، فاستوص به خيرا ، فقلت : يا جبريل اخبر قريشا انى زرت ربى
قال : نعم ، قلت : تكذبنى قريش ، قال جبريل : كلا فيهم أبوبكر وهو مكتوب
عندالله الصديق وهو يصدقك يا محمد اقرأ عمر منى السلام .

قال المصنف : وهذا حديث لا يصح ، قال ابن المدينى : مسلم بن خالد
ليس بشيء .

٣٤٧- حديث آخر : أنبانا اسماعيل بن أحمد قال نا ابن مسعدة قال أخبرنا
حمزة بن يوسف قال انا ابن عدى قال أخبرنا أبو يعلى قال حدثنا كامل بن طلحة
قال حدثنا ابن لهيعة قال حدثنى حبي^(٤) بن عبدالله المعافرى عن أبى عبدالرحمن
الحبلى عن عبدالله^(٥) بن عمرو ، أن رسول الله ﷺ قال فى مرضه : ادعولى أخى ،

.....

- ١- الزيادة من الضعفاء لابن الجوزى .
- ٢- المتقى فى كنز العمال (ص ١٦١ ، ج ٦) .
- ٣- ر : بن سل قوعن أبى بن فى شيئاً .
- ٤- وفى الميزان يحيى و الصواب ما فى هنا .
- ٥- ذكره ابن حبان فى المجروحين (ص ١٤ ، ج ٢) و الذهبى فى الميزان (ص ٤٨٢ ،
ج ٢) .

فدعى له أبو بكر فاعرض عنه ، ثم قال : أدعوا لي أخي ، فدعى له عمر ، فاعرض عنه ، ثم قال : أدعوا لي أخي ، فدعى له عثمان ، فاعرض عنه ، ثم قال : ادعوا لي أخي ، فدعى له علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، فستره بثوب وأكب عليه ، فلما خرج من عنده قبل له : ما قال لك ؟ قال : علمني ألف باب [كل^(١) باب] يفتح له ألف باب .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ابن لهيعة ذاهب الحديث ، قال أبو زرعة : ليس ممن يحتج به . وقال يحيى : وكامل بن طلحة ليس بشيء^(٢) .

٣٤٨- حديث آخر : انا القزاز قال نا أحمد بن علي قال نا محمد بن عمر ابن بكير^(٣) المقرئ قال نا أحمد بن جعفر بن حمدان قال نا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار قال نا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر قال نا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن «عبيد الله»^(٤) بن «عبد الله»^(٥) عن ابن عباس^(٦) قال : «نظر»^(٧) النبي ﷺ إلى علي فقال : أنت سيد في الدنيا سيد في الآخرة ، ومن أحبك فقد أحبني وحببي حبيب الله ، وعدوك عدوى «وعدوى»^(٨) عدو الله ، قال : والويل لمن ابغضك من بعدى .

١- الزيادة من الميزان .

٢- قلت : وأقنه أحمد وغيره وقال الذهبي : صدوق . وقال ابن عدي : لعل البلاء فيه

من ابن لهيعة فإنه مفرط في التشيع ، ميزان (ص ٤٨٣ ، ج ٢) .

٣- س و ر : محمد بن عمير بن بكر المقرئ .

٤- ر : عبد الله . ٥- س : عبيد الله .

٦- ذكره الخطيب (ص ٤١ ، ج ٤) والحاكم (ص ١٢٨ ، ج ٣) والطبراني في الأوسط

كما في الزوائد (ص ١٣٣ ، ج ٩) وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين لكن

قال الذهبي : هذا وإن كان روايته ثقات فهو منكر ليس يبعيد من الوضع والالاءى

شيء حدث به عبد الرزاق سراً ولم يجسر ان يتفوه لاحمد وابن معين والخلق الذي

رحلوا إليه ، وأبو الأزهر ثقة ذكر أنه رافق عبد الرزاق من قرية إلى صنعاء ، قال :

فلما ودعته قال قد وجب حقتك علي وأنا احثك بحديث لم يسمعه مني غيرك فحدثني

والله بهذا الحديث لفظاً انتهى .

٧-٨- سقط من س .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، ومعناه صحيح ، قال : فالويل لمن^(١) تكلف في وضعه إذ لا فائدة في ذلك . انا القزاز قال أخبرنا الخطيب قال أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب قال انا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت أحمد الحافظ سمعت أبا حامد ابن الشرقى سئل عن حديث أبي الازهر ، فقال هذا حديث باطل والسبب فيه أن معمرا كان له ابن أخ رافضيا يمكنه من كتبه فادخل عليه الحديث وكان معمرا رجلا مهيبا لا يقدر عليه احد في السؤال والمراجعة .

قال المصنف قلت : وأحمد بن الازهر قد كذبه يحيى بن معين^(٢) .

٣٤٩- حديث آخر : روى مسعدة بن «اليسع»^(٣) الباهلي عن جعفر بن محمد عن ابيه^(٤) أن النبي ﷺ كسى عليا عمامة يقال لها «السحاب»^(٥) فاقبل على ذات^(٦) يوم وهي عليه فقال النبي ﷺ هذا علي أقبل في السحاب [قال^(٧) جعفر قال أبي] فحرفها هؤلاء فقالوا اقبل علي في السحاب .

قال المؤلف : هذا لا يصح ، قال أحمد بن حنبل : خرقنا^(٨) حديث مسعدة .

٣٥٠- حديث آخر : انا القزاز قال أخبرنا ابوبكر الخطيب قال نا أبو نعيم الحافظ قال انا الحسين بن محمد بن علي الزعفراني قال نا علي بن محمد بن جعفر ابن عنبة قال نا عبدالله^(٩) بن الحسن بن ابراهيم الانباري قال نا عبدالملك بن قريب

١- س و ر : "بل من تكلف" والتصويب من ابن عراق (ص ٣٩٨) .

٢- قلت : بل هو صدوق اتهمه ابن معين في رواية ذاك الحديث عن عبدالرزاق ثم انه

عذره كما ذكره الخطيب وقال : وقد رواه محمد بن حمدون النيسابوري عن محمد

ابن علي النجار عن عبدالرزاق فبريء أبو الازهر من عهده ، انظر تاريخ بغداد

(ص ٤١-٤٢ ، ج ٤) ، تهذيب (ص ١٢ ، ج ١) ، ميزان (ص ٨٢ ، ج ١) .

٣- س : البيع .

٤- اورد، الذهبي في الميزان (ص ٩٩ ، ج ٤) والحافظ في اللسان (ص ٢٣ ، ج ٦) .

٥- ر : "السحاب" بالمعجمة . ٦- س : ذلك .

٧- الزيادة من الميزان . ٨- س و ر : "خرقتها" .

٩- س : عبيدالله بن الحسين . وفي ر : عبدالله بن الحسين والمثبت من البغدادي .

يعنى الاصمعى قال سمعت مسعر بن كدام يحدث عن ابيه عن قتادة عن أنس^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : نحن سبعة بنو عبدالمطلب سادات الجنة ، انا وعلى أخى و «عمى»^(٢) وجعفر والحسن والحسين والمهدى .

قال الخطيب : هذا حديث منكر جدا وهو غير ثابت وفى اسناده غير واحد من المجهولين .

٣٥١- حديث آخر : انا القزاز قال أخبرنا ابوبكر الخطيب قال نا أبو الحسن محمد بن أحمد بن شاده^(٣) المؤدب قال انا أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر [بن]^(٤) حبان قال نا أبو يحيى عبدالرحمن بن سلم الرازى قال نا محمود^(٥) بن غيلان قال نا أحمد بن صالح المقرئ^(٦) عن ابراهيم بن الحجاج عن عبدالرزاق عن معمر عن ابن أبي نجيح عن ابن عباس^(٧) قال : «لما زوج^(٨) النبي ﷺ فاطمة بعلى قالت : يا رسول الله زوجتنى من رجل فقير ليس له شىء ؟ فقال النبي ﷺ : أما ترصين أن الله اختار من أهل الأرض رجلين احدهما أبوك والآخر زوجك .

٣٥٢- طريق آخر : انا القزاز قال أخبرنا أحمد بن على قال نا محمد بن الحسين حدثنا أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القطان قال نا الحسن بن العباس الرازى قال نا عبدالسلام^(٩) بن صالح أبو الصلت قال حدثنا عبدالرزاق عن معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس^(١٠) ان فاطمة قالت : يا رسول الله ﷺ

- ١- مائة الخطيب (ص ٤٣٤ ، ج ٩) . ٢- س و ر : «عمر» .
 ٣- س و ر : شاكر .
 ٤- سقط من ر .
 ٥- فى البغدادى : محمد .
 ٦- س و ر : المصرى .
 ٧- ذكره الخطيب (ص ١٩٥ ، ج ٤) والذهبي فى الميزان (ص ٢٦ ، ج ١) والهيثمى (ص ١١٢ ، ج ٩) وقال : رواه الطبرانى .
 ٨- ر : اما روج .
 ٩- ر : «عبداليلاج» .
 ١٠- ذكره الخطيب (ص ١٩٦ ، ج ٤) والذهبي فى تلخيص المستدرک (ص ١٩٦ ، ج ١) وقد سقط من المستدرک المطبوع .

زوجتي من رجل ليس له شيء قال : أما ترضين أن الله إختار من أهل الأرض رجلين أحدهما أبوك والآخر بعلك .

٣٥٣- طريق ثالث : انا القزاز قال اخبرنا ابوبكر ابن ثابت قال اخبرنا أبو الحسن محمد بن عبدالواحد قال نا علي بن عمر الحافظ قال نا محمد بن أحمد بن ابراهيم الكاتب قال نا أحمد بن عبدالله بن يزيد الهشيمي^(١) قال نا عبدالرزاق قال اخبرنا معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس^(٢) قال : زوج النبي ﷺ فاطمة رضي الله عنها قالت : يا رسول الله ﷺ زوجتني من عائل لا مال له ، فقال لها النبي ﷺ : أو ما ترضين أن الله اطلع على أهل الأرض فاختر منهم رجلين فجعل أحدهما اباك والآخر بعلك .

قال المصنف : هذا حديث تفرد به عبدالرزاق وكان منسوبا إلى التشيع وقد اتهمه اقوام وان كان قد أخرج عنه في الصحيح فقال عباس بن عبدالعزيز : لما قدم من صنعاء والله تجشمت إلى عبدالرزاق وانه ليكذاب والواقدي أصدق منه . وقال ابن عدي : حدث بأحاديث في الفضائل لم يوافقها أحد عليها ومثالب لغيرهم منا كبير .

قال المؤلف : وقد ذكرنا ان معمرا كان له ابن أخ رافضيا فيجوز أن يكون من ادخاله ، ثم قد رواه عن عبدالرزاق ثلاثة احدهم ابراهيم بن الحجاج^(٣) والثاني أبو الصلت وقد اتفقوا على أنه كذاب . والثالث أحمد بن عبدالله بن يزيد قال : كان يضع الحديث .

قال المصنف : وقد سرقه الأزراري : فركب له اسنادا .

.....

١- ر : "السمتي" وفي البغدادي : أحمد بن عبدالله بن زيد .

٢- صاقه الخطيب (ص ١٩٦ ، ج ٤) وفي المتفق أيضا كما في كنز (المنتخب ص ٣٩ ، ج ٥) .

٣- كذا في س و ر : ولم يتكلم عليه المؤلف ، وقال الذهبي في الميزان (ص ٢٦ ، ج ١) : لا يعرف والخبر الذي رواه باطل . والحديث ذكره الخطيب أيضا وكذا حديث أبي الصلت .

٣٥٤- قال نا يحيى بن علي الطراح قال نا أبو منصور محمد بن عبدالعزيز العكبرى قال نا أبو أحمد عبيدالله^(١) بن محمد بن أحمد الفرضي^(٢) قال نا أبو جعفر ابن محمد الخواص قال حدثني الحسين^(٣) بن عبيدالله الابزاري قال حدثني ابراهيم ابن سعيد قال حدثني المامون قال حدثني الرشيد عن جدي المهدي عن ابيه [المنصور عن ابيه^(٤)] قال : قال لي عكرمة قال ابن عباس : جاءت فاطمة تبكي^(٥) إلى رسول الله ﷺ ، فقال لها النبي ﷺ : مالك ؟ فقالت : ان نساء قريش يعيرتنى قلن زوجك أبوك باقل قريش مالا فغضبه حتى قام عرق بين عينيه ، وكان إذا غضب قام^(٦) ، ثم قال لها : أما ترضين أن الله عز وجل أطلع من فوق عرشه فاختر من خلقه رجلين ، فجعل احدهما اباك والآخر زوجك .

قال المصنف : هذا حديث موضوع وهو مما عمله الابزاري^(٧) .

٣٥٥- حديث آخر : انا أبو^(٨) منصور ابن خيرون قال نا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال أخبرنا أبو أحمد ابن عدي قال نا أحمد بن حمدون^(٩) النيسابوري قال نا جعفر بن الهذيل قال نا ضرار بن صرد قال نا يحيى بن عيسى الرملي عن الاعمش عن عباية عن ابن عباس^(١٠) عن النبي ﷺ قال : علي^(١١) عيبة علمي .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال البخاري والنسائي : ضرار متروك الحديث . وكذبه يحيى .

- ١- س و ر : عبدالله .
- ٢- س : العرضي ، مصحف .
- ٣- س و ر : الحسن بن عبدالله والصواب ما اثبتناه وترجمته في الميزان (ص ٥٤١ ، ج ١) .
- ٤- سقط من ر .
- ٥- ن من س : تشكى .
- ٦- ر : كان .
- ٧- قلت : وله طريق آخر عن أبي هريرة أخرجه الحاكم (ص ١٢٩ ، ج ٣) وقال الذهبي في تلخيصه : موضوع .
- ٨- سقط لفظة "أبو" من س و ر .
- ٩- ر : حمدان .
- ١٠- ذكره الذهبي في الميزان (ص ٣٢٧ ، ج ٢) .
- ١١- س و ر : يا علي .

٣٥٦- حديث آخر : أخبرنا أبو منصور القزاز أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت قال أنا عبد الله بن علي بن محمد بن بشران قال أنا علي بن عمر الحافظ قال أنا أبو نصر حبشون بن موسى بن أيوب الخلال قال نا علي بن سعيد الرملي قال نا ضمرة بن ربيعة عن ابن شوذب عن مطر الوراق عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة^(١) قال : من صام يوم ثمانى عشرة من ذى الحجة كتب الله له صيام ستين شهرا ، وهو يوم غدیر خم لما أخذ النبي ﷺ بيد علي بن أبي طالب فقال : الست ولى المؤمنين ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ﷺ ، قال : من كنت مولاه فعلى مولاه ، فقال عمر بن الخطاب : بخ بخ لك يا ابن أبي طالب أصبحت مولاي ومولى كل مسلم ، فانزل الله عز وجل ﴿ اليوم اكملت لكم دينكم ﴾^(٢) ومن صام يوم سبعة وعشرين من رجب كتبت له صيام ستين شهرا ، وهو أول يوم نزل جبريل على محمد ﷺ بالرسالة .

قال أبو بكر ابن ثابت : إشتهر هذا الحديث برواية حبشون وكان يقال أنه انفرد به ، وقد تابعه عليه أحمد بن عبد الله^(٣) بن العباس بن سالم المعروف بابن النيرى^(٤) قال نا علي بن سعيد الشامى قال نا ضمرة فذكره مثل ما تقدم أو نحوه .

وقال المؤلف : وهذا الحديث لا يجوز الاحتجاج به ، ومن فوقه إلى أبي هريرة ضعفاء ، ونزول الآية كان يوم عرفة بلا شك ، وذكر ذلك فى الصحيحين .

٣٥٧- حديث آخر : أنا ابن الحصين قال نا ابن المذهب قال نا أحمد بن جعفر قال نا عبد الله بن أحمد قال حدثنى سفيان بن وكيع قال نا خالد بن مخلد قال نا أبو غيلان الشيبانى عن الحكم بن عبد الملك عن الحارث بن حصيرة عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجد عن علي^(٥) بن أبي طالب قال دعانى رسول الله ﷺ

١- الخطيب (ص ٢٩٠ ، ج ٨) وابن عساكر وابن مردويه كما فى الدر المنثور (ص ٢٥٩ ، ج ٢) .

٢- المائدة : ٣ - ٣- س : أحمد بن عبيد الله .

٤- س : بابن السرى والصواب ما فى ر . وترجمته فى البغدادى (ص ٢٢٦ ، ج ٤) .

٥- تقدم فى باب ذم الخوارج .

فقال : إن فيك من عيسى مثلاً أبغضته اليهود حتى بهتوا أمه ، وأحبه النصارى حتى انزلوه بالمنزل الذى ليس به ، ألا وانه يهلك فى اثنان محب مطرىء يفرطنى بما ليس فى ، ومبغض يحمله شتاتى على أن يبهتنى ، ألا وانى لست بنبي ولا يوحى إلى .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح ، قال يحيى بن معين : الحكم بن عبد الملك ليس بثقة وليس بشيء . وقال أبو داود : منكر الحديث . قال أحمد بن حنبل : وخالد بن مخلد له أحاديث مناكير . وأما سفيان بن وكيع فقال النسائي : ليس بشيء . وقال ابن عدى : كان إذا لقن تلقن . وقال أبو زرعة : كان يتهم «بالكذب»^(١) .

وقال المؤلف رضى الله عنه : وقد رواه قوم فزادوا فيه .

٣٥٨- أنبانا أبو منصور ابن خيرون قال أنبانا أبو محمد الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال نا اسحاق بن أحمد القطان قال نا يوسف بن موسى القطان قال نا عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن ابيه عن جده عن علي^(٢) قال جئت رسول الله ﷺ يوماً فى ملاء من قريش فنظر إلى وقال : يا علي انما مثلك فى هذه الامة كمثل عيسى بن مريم أحبه قوم فافرطوا فيه و أبغضه قوم فافرطوا فيه ، قال : فضحك الملاء الذين عنده وقالوا انظروا كيف^(٣) يشبه ابن عمه بعيسى فانزل الله القرآن ﴿ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون^(٤)﴾ .

قال ابن حبان : عيسى بن عبدالله يروى عن ابيه عن آبائه أشياء موضوعة لا يحل الاحتجاج به .

.....

١- ر : «بالكذب» محرف .

٢- ذكره ابن حبان فى المجروحين (ص ١١٩ ، ج ٢) .

٣- وفى س و ر : بشيء يزعمه ، والتصحيح بن المجروحين .

٤- الزخرف : ٥٧ .

٣٥٩- حديث آخر : انا القزاز قال نا أحمد بن علي بن ثابت الخطيب
قال انا الحسن بن علي الجوهري قال انا أحمد بن ابراهيم قال نا أبو بكر ابن
أبي الازهر قال نا أبو كريب قال انا اسماعيل بن صبيح قال نا أبو اويس قال نا
محمد بن المنكدر قال نا جابر^(١) قال : قال رسول الله ﷺ لعلي : أما ترضى أن
تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ولو كان لكنته .

قال الخطيب : هذه الزيادة - ولو كان لكنته - لا نعلم رواها إلا
ابن أبي الازهر وكان غير ثقة ، يضع الاحاديث على الثقات .

حديث الطائر : فيه عن ابن عباس وانس

٣٦٠- وأما حديث ابن عباس فانبا نا اسماعيل بن أحمد قال انا ابن مسعدة
قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال انا ابن عدى قال نا ابراهيم بن سعيد قال نا حسين
ابن محمد قال نا سليمان بن قرم عن محمد بن شعيب عن داؤد بن علي عن ابيه
عن ابن عباس^(٢) أن النبي ﷺ أتى بطير فقال : اللهم ائني بساحب خلقك اليك
يا كل معي في هذا الطائر ، فجاء علي فاكل معه .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، ومحمد بن شعيب مجهول ، وأما
سليمان فقال يحيى : ليس بشيء . وقال ابن حبان : كان رافضيا غالبا يقاب الاخبار .
وأما حديث أنس فله ستة عشر طريقاً .

٣٦١- الطريق الأول : أخبرنا محمد بن أبي القاسم البغدادي قال انا حمد
ابن أحمد قال نا أبو نعيم قال نا علي بن حميد الواسطي قال نا اسلم بن سهل قال نا
محمد بن صالح بن مهران قال نا عبدالله بن محمد بن عمارة قال سمعت من مالك

١- ساقه الخطيب (ص ٢٨٩ ، ج ٣) وذكره ابن عراق (ص ٣٩٧ ، ج ١) .
٢- اورده السذهبي في الميزان (ص ١٤ ، ج ٢ ، و ص ٥٨٠ ، ج ٣) لكن فيه عن ابيه
عن جده عن ابن عباس .

ابن انس عن اسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس^(١) قال بعثني أم سليم إلى رسول الله ﷺ بطير مشوى ومعه أرغفة من شعير فاتيته به ، فوضعت بين يديه ، فقال : يا انس ادع لنا من يأكل معنا هذا الطير ، اللهم اتنا بخير خلقك ، فخرجت فلم يكن [بى^(٢)] همة إلا رجل من أهلى^(٣) آتية فادعوه ، فاذا انا بعلى ابن أبي طالب ، فدخلت فقال : أما وجدت احداً ؟ قلت : لا ، قال : انظر ، فنظرت فلم أجد أحداً إلا عليا ، ففعل ذلك ثلاث مرات ، فرجعت فقلت : هذا على بن أبي طالب ، فقال : ائذن له اللهم وال اللهم وال .

قال المؤلف : تفرد به ابن عمارة عن مالك ، قال ابن حبان : محمد بن صالح المدني يروى المناكير عن المشاهير لا يجوز الاحتجاج بافراده^(٤) .

٣٦٢- الطريق الثانى : أنبانا اسماعيل بن أحمد قال انا ابن مسعدة قال نا حمزة قال نا ابن عدى قال نا الحسن بن «أبى»^(٥) الطيب بن شجاع قال نا الحسن ابن حماد الضبى قال نا مسهر بن عبدالمك عن عيسى بن عمر القارى عن اسماعيل ابن عبدالرحمن السدى عن انس^(٦) أن النبي ﷺ كان عنده طائر فقال : اللهم ائتنى باحب خلقك إليك يأكل معى من هذا الطائر ، فجاء رجل فرده ثم جاء على ابن أبي طالب فاذن له فاكل معه .

٣٦٣- قال المؤلف : وقد أنبانا أبو القاسم الحريرى قال أنبانا أبو طالب

.....

١- رواه أبو نعيم فى الحلية (ص ٣٣٩ ، ج ٦) والدارقطنى فى الغرائب عن مالك كما فى اللسان (ص ٣٣٦ ، ج ٣) .

٢- مقط من س و ر .

٣- كذا فى الحلية وفى س : أهل بيته .

٤- قات : ابن عمارة مستور قاله الذهبى وقال الحافظ : هو منكر كما فى اللسان (ص ٣٣٦ ، ج ٣) .

٥- مقط من ر .

٦- رواه الترمذى باسناد عن السدى (ص ٣٢٨ ، ج ٤) والنسائى فى خصائص على (ص ٤) .

العشارى قال نا [الدارقطنى قال نا] (١) محمد بن مخلد قال نا حاتم بن الليث قال نا عبد الله بن موسى عن عيسى بن عمر القصارى عن السدى قال أنس أهدى رسول الله ﷺ اطيّار فقسّمهن ، فقال : اللهم ائتنى باحب خلقك إليك يا كل معى من هذا الطير ، فجاء على بن أبى طالب فدخل فاكل معه من ذلك الطير .

قال المؤلف : وهذا لا يصح لأن اسماعيل (٢) السدى قد ضعفه عبدالرحمن ابن مهدي ويحيى بن معين ، قال البخارى : و فى مسهر بعض النظر .

٣٦٤- الطريق الثالث : انا أبو منصور القزاز قال نا أبو بكر ابن ثابت قال انا

الحسن بن أبى بكر قال نا محمد بن العباس بن نجيح قال نا محمد بن القاسم النحوى أبو عبد الله قال نا أبو عاصم عن أبى الهندي عن أنس (٣) قال أتى النبي ﷺ بطائر فقال : اللهم ائتنى باحب خلقك يا كل معى ، فجاء على فحجبته مرتين فجاء فى الثالثة فاذنت له ، فقال : [يا على ما حبسك ؟ قال : هذه ثلاث مرات قد جئتها فحجبني أنس ، قال] (٤) : لم يا أنس ؟ قال : سمعت دعوتك يا رسول الله فأحببت أن يكون رجلا من قومى . فقال النبي ﷺ : الرجل يحب قومه .

قال أبو بكر الخطيب : غريب باسناده لم نكتبه إلا من حديث أبى العيناء محمد بن القاسم عن أبى عاصم وأبو الهندي مجهول واسمه لا يعرف (٥) ، وقد روى نحوه نعيم بن سالم عن أنس ، قال أبو حاتم ابن حبان : كان نعيم يضع الحديث .

٣٦٥- الطريق الرابع : انا القزاز قال نا أحمد بن على قال نا عبدالقاهر بن

محمد الموصلى قال نا أبو هارون موسى بن محمد الانصارى قال نا أحمد بن على الخراز قال نا محمد بن عاصم الرازى قال نا حفص بن عمر المهرقانى قال نا النجم ابن بشير عن اسماعيل بن سليمان الرازى عن عبدالملك بن عيسى عن عطاء عن

.....

١- الزيادة من المصحح ، والعشارى ؟ يدرك ابن مخلد .

٢- قلت : قال الحافظ : صدوق يهمل ورمى بالتشيع . وذكره الذهبى فيمن تكلم فيه وهو موثق .

٣- ساقه الخطيب (ص ١٧١ ، ج ٣) . ٤- سقط من س و ر .

٥- قلت : وقال الدارقطنى : ابو العيناء ليس بالقوى فى الحديث كما فى البغدادى .

انس بن مالك^(١) قال أتى النبي ﷺ بطائر فقال : اللهم ائتنى بأحب خلقك إليك يأكل معى من هذا الطائر ، فجاء على فدق الباب ، وذكر الحديث .

قال المؤلف : وهذا لا يصح وفيه مجاهيل لا يعرفون .

٣٦٦- الطريق الخامس : أخبرنا اسماعيل بن أحمد قال نا اسماعيل بن مسعدة قال انا حمزة قال أخبرنا ابن عدى قال نا جعفر بن أحمد بن عاصم قال نا ابن مصفى قال نا حفص بن عمر العدنى عن موسى بن مسعود^(٢) عن الحسن عن أنس قال : أتى النبي ﷺ بطير جبلى ، فقال : اللهم ائتنى برجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فاذا على يقرع الباب ، فقال انس : إن رسول الله ﷺ مشغول ، ثم أتى الثانية ، فقال انس : ان رسول الله ﷺ مشغول ، فاتى الثالثة ، فقال : يا انس ادخله^(٣) فقد عنيته ، فقال النبي ﷺ : اللهم وال^(٤) .

قال المؤلف : وهذا لا يصح بهذا الاسناد ، حفص بن عمر قال النسائى : ليس بثقة . وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد . قال المؤلف قلت : واحسبه هو المهروانى المذكور فى الذى قبله .

٣٦٧- الطريق السادس : أنبانا اسماعيل قال نا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال انا ابن عدى قال نا عصمة قال نا محمد بن أبى الهيثم قال نا يوسف بن عدى قال حدثنا حماد بن المختار عن عبدالمالك بن عمير عن انس بن مالك قال : أهدى لرسول الله ﷺ طائر فوضع بين يديه فقال : اللهم ائتنى بأحب خلقك يأكل معى من هذا الطائر فجاء على .

قال المؤلف : وقد رواه ابوبكر بن مردويه فزاد فيه . فجاء على فدق الباب ، فقلت : من ذا ؟ قال : انا على ، قلت : النبي على حاجة ، فرجع ثلاث مرات كل

.....

١- ساقه الخطيب (ص ٣٦٩ ، ج ٩) .

٢- س و ر : موسى بن مسعود .

٣- س و ر : اوصله .

٤- س و ر : إلى .

ذلك نجىء ، قال : ففرض برجله فمدخل ، فقال النبي ﷺ : من حبسك ؟ قال :
قد جئت ثلاث مرات كل ذلك يقول : النبي ﷺ على حاجة ، فقال النبي ﷺ :
ما حملك على ذلك ؟ قال : كنت أحب أن يكون رجلاً من قومي .

وهذا لا يصح ، قال ابن عدى : حماد شيعي مجهول ، وقد رواه الحسين بن
سليمان عن عبد الملك بن عمير قال ابن عدى : ولا يتابع حسين على حديثه^(١) .

٣٦٨- الطريق السابع : أنبانا اسماعيل قال انا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة
قال نا ابن عدى قال نا عبدالله بن محمد بن ثابت قال انا العلاء بن عمران قال نا
خالد بن عبيد^(٢) أبو عصام قال حدثني «انس»^(٣) قال : بينا انا ذات يوم عند النبي
ﷺ إذ جاء رجل بطبق مغطى فقال : هل من اذن ؟ فقلت : نعم ، فوضع
الطبق بين يدي رسول الله ﷺ وعليه طائر مشوي ، وقال : احب أن تملأ بطنك من
هذا يا رسول الله ، فقال : اللهم ادخل على من احب خلقك إلى ينازعني هذا
الطعام ، فذكر حديث الطير .

قال المؤلف : وهذا لا يصح قال ابن حبان : خالد بن عبيد^(٤) يروى عن
انس نسخة موضوعة لا يحل كتب حديثه إلا تعجباً .

٣٦٩- الطريق الثامن : انا القزاز قال نا أحمد بن علي قال قرأت في كتاب
عبيدالله بن أحمد النحوي المعروف بجخجخ سماعه من أحمد بن كامل «قال»^(٥)
قال لنا محمد بن موسى البربري^(٦) رأيت شيخا اسود في المسجد الجامع بالرصافة
سنة تسع وعشرين فسمعته يقول سمعت انس^(٧) بن مالك يقول اهدى النبي ﷺ طير
.....

١- قال الذهبي في الميزان (ص ٥٣٦ ، ج ١) : روى عن عبد الملك حديث الطير
ولا يصح .

٢- س و ر : خالد بن الوليد والصواب ما اثبتناه .

٣- سقط من س .
٤- في س و ر : خالد بن الوليد .

٥- سقط من س .
٦- ر : البربري .

٧- ساقه الخطيب (ص ٣٨٢ ، ج ٨) وابن عدى من طريقه عن دينار كما اورده الذهبي
في الميزان (ص ٣ ، ج ٢) والسهمي في تاريخ جرجان (ص ١٣) .

فقال : اللهم ائتني بأحب قومي إليك يأكل معي من هذا الطير .

قال المؤلف : وذكر الحديث فسألت عن الشيخ فقييل لى هذا دينار خادماً
انس ، وقال ابن عدى : دينار منكر الحديث ذاهب شبه المجهول . وقال ابن حبان
يروى عن أنس اشياء موضوعة لا يحل ذكره إلا بالقدح فيه^(١) .

٣٧٠- الطريق التاسع : انا القزاز قال نا أحمد بن علي قال نا أبو محمد
عبدالله بن علي بن عياض القاضي قال أخبرنا محمد بن أحمد بن جميع قال نا محمد
ابن مخلد قال حدثني علي بن الحسن بن ابراهيم بن قتيبة بن جبلة القطان قال نا سهل
ابن زنجلة قال نا الصباح يعني ابن محارب عن عمر^(٢) بن عبدالله بن يعلى
ابن مرة عن ابيه عن جده «و»^(٣) عن انس قال اهدى إلى رسول الله ﷺ طيراً
ما نراه الاحبارى فقال : اللهم ابعث «إلى أحب اصحابي»^(٤) إليك يسواكني هذا
الطير ، وذكر الحديث .

قال المؤلف : وهذا لا يصح ، قال أحمد ويحيى : عمر بن عبدالله ضعيف .
وقال الدارقطني : متروك .

٣٧١- الطريق العاشر : انا زاهر بن طاهر قال أنبانا أبو عثمان اسماعيل بن
عبدالرحمن الصابوني وأبو بكر البيهقي قالوا نا محمد بن عبدالله الاندلسي قال نا
سليمان بن أحمد البلخي^(٥) قال نا أحمد بن سعيد بن فرقد الجدي قال نا أبو حمزة
محمد بن يوسف اليمامي قال نا أبو قرة موسى بن طارق عن موسى بن عقبة عن
أبي النضر سالم مولى عمر بن عبيدالله عن انس بن مالك قال : بين انا واقف عند
رسول الله ﷺ إذا أهدى إليه طير فقال : اللهم ائتني «بأخير»^(٦) خلقتك إليك يأكل

.....

- ١- قلت : وفيه أحمد بن كامل والبربري وقد تكلم فيها أيضاً .
- ٢- س : عمير .
- ٣- سقط «و» من س والحديث في البغدادى (ص ٣٧١ ، ج ١١) .
- ٤- س : «الرجل اصحابي» وفي ر «إلى رجل أحب اصحابي» والمثبت من البغدادى .
- ٥- س : الهمي ومنه ن اللحى .
- ٦- ر : «بأحب» .

معى فجاء على فقلت : رسول الله على حاجة ، ثم جاء فدخل فقال له رسول الله ﷺ : اللهم^(١) وال اللهم وال فا كل معه .

٣٧٢- الطريق الحادى عشر : روى أبوبكر أحمد بن موسى بن مردويه قال نا على بن ابراهيم بن حماد قال نا محمد بن خليل بن الحكم قال نا محمد بن طريف قال نا مفضل بن صالح عن الحسن بن الحكم عن انس بن مالك أن النبي ﷺ أتى بطير فقال : اللهم ائتنى بأحب خلقك اليك ثلاثا ، فصدق الباب على فقال : يا انس افتح له ، فدخل .

قال المؤلف : فى هذا الحديث مفضل بن صالح قال البخارى : هو منكر الحديث . وقال ابن حبان : لا يحتج به . وفيه محمد بن طريف قال أبو حاتم الرازى : هو مجهول .

٣٧٣- الطريق الثانى عشر : روى أبوبكر ابن مردويه قال نا فهد بن ابراهيم البصرى قال نا محمد بن زكريا قال نا العباس بن بكار الضبى قال نا عبدالله بن المثنى الانصارى عن عمه ثمامة بن عبدالله عن انس بن مالك أن أم سلمة ضيف لرسول الله ﷺ طيرا أو ضبعا فبعث إليه فلما وضع بين يديه قال : اللهم جئنى بأحب خلقك اليك يأ كل معى من هذا الطير ، فجاء على بن أبى طالب فقال له انس : ان رسول الله ﷺ على حاجة فرجع على ، واجتهد النبي ﷺ فى الدعاء قال : اللهم جئنى بأحب خلقك اليك واوجههم عندك ، فجاء على فقال له انس : ان رسول الله ﷺ على حاجة ، قال انس : فرفع على يده فركز فى صدرى ثم دخل فلما نظر إليه رسول الله ﷺ قام قائما فضمه إليه وقال : يا رب وال يا رب وال ما أبطأ بك يا على ؟ قال يا رسول الله ﷺ قد جئت ثلاثا كل ذلك يردنى انس قال انس : فرأيت الغضب فى وجه رسول الله ﷺ ، وقال : يا انس ما حملك

١- وقد سقط الكلام على هذا الطريق . قال الذهبى فى العيزان (ص ١٠٠ ، ج ١) فى ترجمة أحمد بن سعيد : روى عن أبى حمزة حديث الطير باسناد الصحيحين فهو المتهم بوضعه .

على رده ؟ قلت : يا رسول الله ﷺ سمعتك تدعو فأحببت أن تكون الدعوة في الانصار ، قال : لست باول رجل احب قومه ، أبا الله يا انس إلا أن يكون ابن أبي طالب .

قال المصنف : في هذا الحديث عبدالله بن المثنى وكان ضعيفا^(١) ، وفيه العباس بن بكار قال الدارقطني : هو كذاب .

٣٧٤- الطريق الثالث عشر : روى ابوبكر ابن مردويه قال نا محمد بن الحسين قال حدثنا أحمد بن محمد «بن»^(٢) عبدالرحمن قال نا علي بن الحسن السمالى قال حدثني محمد بن الحسن بن الجهم عن عبدالله بن ميمون عن جعفر بن محمد عن ابيه عن انس قال : أهدى لرسول الله ﷺ طائر فاعجبه ، فقال النبي ﷺ : اللهم ائني بأحب اليك وإلى يأكل معي من هذا الطير ، قال انس قلت : اللهم أجعله رجلا منا حتى يشرف به قال : فاذا علي فلما ان رأته حسدته فقلت : النبي ﷺ مشغول ، فرجع ، قال : فدعى النبي ﷺ الثانية فاقبل على كأنما يضرب بالسياط فقال النبي ﷺ : افتح افتح فدخل فسمعته يقول : اللهم وال حتى أكل معه من ذلك الطير .

قال المؤلف : في هذا الحديث عبدالله بن ميمون القداح قال البخارى : ذاهب الحديث . وقال النسائي : ضعيف . وقال ابن حبان : لا يحتج به إذا انفرد .

٣٧٥- الطريق الرابع عشر : روى ابن مردويه قال نا الحسن بن محمد السكونى قال نا الحسن بن علي النسوى قال نا ابراهيم بن مهدي المصيصى قال نا علي بن مسهر عن مسلم^(٣) أبي عبدالله عن انس قال : أهدى لرسول الله ﷺ طير مشوى فوضع بين يده ، فقال : اللهم ادخل علي من تحبه وأحبه ، فجاء علي فاستاذن

١- قال الحافظ في التقریب : صدوق كثير الغلط .

٢- سقط لفظة بن من ر .

٣- س و ر : مسلم بن عبدالله والصواب ما أثبتناه ، وهو ابو عبدالله مسلم بن كيسان .

فقلت له : انه على حاجة رجاء ان يجئني رجل من الانصار ، ثم أستاذن الثانية فقلت : انه على حاجة فلما ان كانت الثانية سمع النبي ﷺ صوته فقال : ادخل فدخل فامرہ فطعم .

قال المؤلف : فيه ابراهيم بن مهدي قال ابوبكر الخطيب : ضعيف الحديث^(١).

٣٧٦- الطريق الخامس عشر : روى ابن مردويه من حديث مسلم الملائي عن انس^(٢) قال الفلاس : مسلم منكر الحديث جدا . وقال يحيى بن معين : لا شيء . وقال البخاري : ضعيف ذاهب الحديث لا أروى عنه . وقال علي بن الجنيد : هو متروك .

قال المؤلف : ولا أظن مسلم أبو عبدالله في الحديث قبل هذا الا الملائي .

٣٧٧- الطريق السادس عشر : روى ابن مردويه من طريق خالد بن طهمان عن ابراهيم^(٣) عن ابراهيم بن مهاجر عن انس وكلاهما مقدوح فيها .

وقد ذكره ابن مردويه من نحو عشرين طريقا كلها مظلم وفيها مطعن فلم أر الإطالة بذلك . أنبانا محمد بن ناصر قال أنبانا محمد بن طاهر المقدسي قال : كل طريقه باطلة معلولة . وصنف الحاكم أبو عبدالله في طريقه جزء ضيخما وكان قد ادخله في المستدرک علی الصحیحین فبلغ الدارقطني فقال : يستدرک علیها حدیث «الطائر^(٤) فبلغ» الحاكم فاخرجه من الكتاب وكان يتهم بالتعصب بالرافضة وكان يقول : هو حديث «صحيح»^(٥) ولم يخرج في الصحيح ، وقال ابن طاهر : حديث

.....

١- قلت : هذا من اوهام المؤلف ، لم يضعفه الخطيب بل ذكر عن أبي حاتم يانه قال : ثقة كما في البغدادي (ص ١٧٨ ، ج ٦) . ووثقه ابن قانع وابن حبان كما في التهذيب (ص ١٦٩ ، ج ١) بل ضعف الخطيب ابراهيم بن مهدي الأبي كما في التهذيب (ص ١٧٠ ، ج ١) والبغدادي (ص ١٧٩ ، ج ٦) قلت : وفي الاسناد مسلم الاعور وهو ضعيف كما سيذكره المؤلف .

٢- اورده الذهبي في الميزان (ص ١٠٧ ، ج ٤) .

٣- كذا في س و ر : والصواب خالد بن طهمان عن ابراهيم بن مهاجر والله اعلم .

٤- ر : الطريق قبله .

٥- ر : صلح .

الطائر موضوع انما يجيء من سقاط اهل الكوفة عن المشاهير والمجاهيل عن انس وغيره ، «قال ولا يخافوا»^(١) امر الحاكم من امرين^(٢) أما الجهل بالصحيح فلا يعتمد^(٣) على قوله ، وأما العلم به ويقول به فيكون معاندا كذابا^(٤) دساسا^(٥) .

حديث آخر : في تائيد رسول الله ﷺ بعلي بن أبي طالب رضي الله عنه فيه عن أبي الحمراء وجابر وابن عباس .

٣٧٨- أما حديث أبي الحمراء : انا المحمّدان ابن ناصر وابن عبد الباقي قال^(٦) انا حمد بن أحمد قال نا أبو^(٧) نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ قال نا محمد بن عمر بن سلم^(٨) قال حدثني محمد بن الحسن^(٩) بن مرداس قال نا أحمد بن الحسن الكوفي قال نا اسماعيل بن عليّة عن يونس بن عبيد عن سعيد بن جبير عن أبي الحمراء^(١٠) صاحب رسول الله ﷺ [قال : قال رسول الله ﷺ^(١١)] رأيت ليلة أسرى بي مثبتا على ساق العرش ، انا غرست جنة عدن ، محمد ﷺ^(١٢) صفوتي من خلقي أيده به علي .

.....

- ١- ر : قالوا مجلوا .
- ٢- ر : اجزين .
- ٣- ر : يغلملا .
- ٤- قلت : وقد صح عن الحاكم بانه قال حديث الطير لا يصح حكاه الذهبي عنه كما في الطبقات الشافعية (ص ٧١ ، ج ٣) وقال البزار : روى عن انس من وجوه ، وكل من رواه عن انس فليس بالقوى كما في زوائد البزار لابن حجر (ص ٣١٢ ق) .
- ٥- ر : دساس .
- ٦- س و ر : قال .
- ٧- سقط لفظة أبو من ر .
- ٨- س : اسلم . وفي الحلية : سالم . والصواب ما في ر : سلم وهو محمد بن عمر بن محمد ابن سلم ابوبكر ابن الجعاني احد الحفاظ . تذكرة الحفاظ (ص ٩٢٥ ، ج ٣) .
- ٩- وفي الحلية الحسين .
- ١٠- رواه أبو نعيم في الحلية (ص ٢٧ ، ج ٣) . والطبراني كما في الزوائد (ص ١٢١ ، ج ٩) وكنز (المنتخب ص ٣٥ ، ج ٥) وقال الهيثمي : فيه عمرو بن ثابت متروك .
- ١١- الزيادة من الحلية .
- ١٢- س : محمد بن صفوتي وفي ر : محمد بن محمد صفوتي والمثبت من الحلية .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال ابن حبان : أحمد بن الحسن الكوفي يضع الحديث . قال الدارقطني : متروك^(١) .

٣٧٩- وأما حديث جابر : فأنبأنا عبدالوهاب قال انا ابن بكران قال أخبرنا العتيقي قال نا أحمد بن يوسف قال نا العقبلي قال نا^(٢) محمد بن عثمان بن أبي شيبة [قال نا زكريا بن يحيى الكسائي]^(٣) قال حدثنا يحيى بن سالم قال حدثنا اشعث^(٤) ابن عم حسن بن صالح قال حدثنا مسعر عن عطية العوفى عن جابر بن عبدالله^(٥) قال : قال رسول الله ﷺ : مكتوب على باب الجنة لا اله إلا الله محمد رسول الله أيده بعلى قبل ان [يخلق^(٦) السماوات والأرض بألفى سنة .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال العقبلي : وزكريا الكسائي ويحيى ابن سالم ليسا بدون أشعث في الاسانيد وأما اشعث فقال : كان له مذهب ليس ممن يضبط الحديث .

٣٨٠- وأما حديث ابن عباس : روى محمد بن أبي الزعينة عن أبي المليح عن ميمون بن مهران عن ابن عباس^(٧) قال جاع النبي ﷺ جوعاً شديداً ، فنزل جبريل وفي يده كوزة فناوله اياها ففكها فاذا فريدة خضراء عليها مكتوب بالنور : لا اله إلا الله محمد رسول الله أيده بعلى [ونصرته به ما آمن^(٨) بي من اتهمنى في قضائى واستبطنى فى رزقى .

.....

١- سقط لفظه متروك من س .

٢- سقط لفظه نا من س .

٣- الزيادة من الضعفاء للعقبلي .

٤- ر : اشعب .

٥- ذكره العقبلي فى ترجمة اشعث والخطيب (ص ٣٧٨ ، ج ٧) وفى المتفق والمفترق ايضاً والطبرانى كما فى كنز (المنتخب ص ٣٥ ، ج ٥) .

٦- سقط من هنا إلى قوله ، بعلى من س و ر : والزيادة من الضعفاء للعقبلي والمجروحين لابن حبان وذكرنا الكلام عليه على طريق المؤلف .

٧- ذكره ابن حبان (ص ٢٨٩ ، ج ٢) وعنه الذهبى فى الميزان (ص ٥٤٩ ، ج ٣) ، وابن عراق (ص ٤٠٢ ، ج ١) .

٨- س و ر : "بما أسرنى" والمثبت من الميزان والمجروحين .

قال المؤلف : وهذا لا يصح ، قال البخارى : ابن أبى الزعيزعة منكر الحديث جدا لا يكتب حديثه . وقال ابن حبان : دجال من الدجالين يروى الموضوعات .

٣٨١- حديث آخر : انا محمد بن عبد الباقي بن أحمد قال أخبرنا حمد بن أحمد قال نا أبو نعيم قال انا أبو بكر الطلحى قال نا محمد بن علي بن دحيم قال نا عباد بن سعيد الجعفي قال نا محمد بن عثمان بن البهول^(١) الجعفي [قال حدثنا صالح^(٢) بن أبى الاسود عن أبى المطهر عن الأعشى الثقفى عن سلام^(٣)] عن أبى بردة^(٤) قال : قال رسول الله ﷺ [ان الله عهد إلى عهداً^(٥)] في^(٦) علي فقلت : يا رب بينه لي ، فقال : اسمع^(٧) ، فقلت : سمعت فقال : ان عليا راية الهدى^(٨) وامام أوليائى ونور من اطاعنى ، وهو الكلمة^(٩) التى الزمتها الممتقين ، من احبه احببني ومن أبغضه أبغضني ، فبشره بذلك^(١٠) ، فجاء علي «فبشرته»^(١١) ، فقال : يا رسول الله انا عبد الله وفي قبضته أن يعذبني «فبذني»^(١٢) ، وان يتم لي الذى بشرتني به فالله أولى «بى»^(١٣) ، قال قلت : «اللهم اجعل «قلبه»^(١٤) ربيعة الايمان^(١٥) . فقال الله : قد فعلت به ذلك ، ثم أنه رفع إلى انه سيخصه^(١٦) من البلاء بشيء لم يخص

.....

- ١- كذا فى س و ر . وهكذا فى الميزان ووقع فى الحلية ابن أبى البهول .
- ٢- س : حاتم .
- ٣- سقط من ر .
- ٤- الحلية (ص ٦٧ ، ج ١) واورده الذهبى (ص ٣٦٦ ، ج ٢) وله اسناد آخر فى الحلية (ص ٦٦ ، ج ١) وقد ذكر ابن الجوزى هذا الطريق فى الموضوعات (ص ٣٨٨ ، ج ١) .
- ٥- سقط من ر .
- ٦- ر : بن علي .
- ٧- ر : اسمع جا .
- ٨- ر : الحدى وسقط هذا من س .
- ٩- ر : الكن .
- ١٠- ر : البقى فيشر لا بذلك .
- ١١- سقط من ر .
- ١٢- ١٣- ١٤- سقط من س .
- ١٥- س و ر : اللهم اجل واجل ربيعة الايمان .
- ١٦- ر : سخيته .

به أحدا من أصحابه ، فقلت : يا رب [أخى] (١) وصاحبي ، فقال : ان هذا قد سبق أنه لمبتلى ومبتلى به .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح واكثر رواه مجاهيل .

٣٨٢- حديث آخر : أنبانا زاهر بن طاهر قال أنبانا ابوبكر البيهقي قال أخبرنا

أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم قال انا محمد بن الفضل بن (٢) محمد أبو سعيد

الواعظ قال انا أبو عبدالله محمد بن سعيد المروزي (٣) قال نا يحيى بن عبدالرحمن

السكري قال نا جندل بن والى قال نا محمد بن عمر المازني (٤) عن عباد الكلبي (٥)

عن جعفر بن محمد عن ابيه عن فاطمة الصغرى عن الحسين بن علي عن امه فاطمة

بنت (٦) محمد ﷺ قالت : خرج علينا رسول الله ﷺ عشية عرفة فقال : ان الله

عز [وجل باهني بكم فغفر لكم عامة وغفر لعل خاصة ، واني رسول الله ﷺ

اليكم غير هاب (٧)] لقومي ولا محاب لقرايتي فهذا جبريل يخبرني ان السعيد كل

السعيد من احب عليا في حياته وبعد وفاته ، وان الشقي كل الشقي من أبغض عليا

في حياته وبعد وفاته .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، وعباد الكلبي

ليس بشيء . وقال النسائي وابن حبان (٨) : هو متروك .

٣٨٣- حديث آخر : انا محمد بن عبدالملك بن خيرون قال نا اسماعيل بن

مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد ابن عدى قال نا محمد بن

.....

١- الزيادة من الحلية .

٢- سقط لفظة "بن" من س . وفي ر : محمد بن الفضل محمد بن الفضل بن محمد
وترجمته في تاريخ جرجان (ص ٣٩٢) .

٣- س و ر : المروى . -٤ ر : "المروى" .

٥- س و ر : الكلبي والمثبت من الميزان (ص ٣٧٦ ، ج ١) .

٦- رواه الطبراني والبيهقي في فضائل الصحابة كما في الزوائد (ص ١٣٢ ، ج ٩)
ومنتخب كنز (ص ٤٧ ، ج ٥) .

٧- سقط من ر . وفيه التواء . وفي كنز : غير محاب لقرايتي .

٨- س : حماد ، وفي ر : حباد .

أحمد بن هلال قال نا محمد بن يحيى بن ضريس قال نا عيسى بن عبدالله بن محمد ابن عمر بن علي بن أبي طالب قال حدثني أبي عن ابيه عن جده علي^(١) رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : علي يعسوب المؤمنين والمال يعسوب المنافقين .

قال المؤلف : هذا حديث ليس بصحيح ، قال ابن حبان : عيسى بن عبدالله يروى عن ابيه عن آباءه^(٢) أشياء موضوعة وكان يهم ويخطيء فيبطل الاحتجاج به .

٣٨٤- حديث آخر : أنبانا أبو القاسم الحريري عن أبي طالب العشاري قال نا الدارقطني قال نا أحمد بن محمد بن أبي بكر قال نا محمد بن علي بن خالف قال نا حسين الأشقر قال حدثنا شريك عن الاعمش عن عطاء عن ابن عباس^(٣) قال : قال رسول الله ﷺ : علي بن أبي طالب باب حطة من دخل منه^(٤) كان مؤمنا ومن خرج منه كان كافرا .

قال الدارقطني : تفرد به حسين الأشقر عن شريك وليس بالقوى . قال البخاري : حسين عنده منا كبير . وقال ابن عدى روى حديثا منكرا «والبلاء»^(٥) عندي منه . وقال أبو معمر الهذلي : هو كذاب .

٣٨٥- حديث آخر : انا محمد بن عبد الباقي بن أحمد قال أخبرنا حمد بن أحمد الحداد قال نا أبو نعيم الحافظ قال نا أبو أحمد الغطريفي قال نا أبو الحسين ابن أبي مقاتل قال حدثنا محمد بن عبيد بن عتبة قال نا محمد بن علي الوهبي^(٦) الكوفي قال انا أحمد بن عمران بن سلمة قال نا سفيان الثوري عن منصور عن ابراهيم

١- ذكر السيوطي في الجامع الصغير (ص ٦٥ ، ج ٢) والمتقى في كنز .

٢- س : امامة . وفي ر : اباه .

٣- رواه الدارقطني في الافراد كما في الجامع الصغير (ص ٦٥ ، ج ٢) وكنز العمال

(المنتخب ص ٣٠ ، ج ٥) .

٤- س و ر : معه . - ر : «والا» .

٦- س : الوهي . وفي ر : أبو هير .

عن علقمة عن عبد الله^(١) قال كنت عند النبي ﷺ فسئل عن علي رضي الله عنه فقال : «قسمت الحكمة^(٢) عشرة اجزاء «فاعطى»^(٣) علي تسعة اجزاء» والناس جزءاً واحداً .

هذا حديث لا يصح وفيه مجاهيل .

حديث في أنه يقاتل على تاويل القرآن

٣٨٦- أنبانا اسماعيل بن أحمد قال أخبرنا أبو طاهر بن أبي الصفر قال انا أبو محمد عبد الله بن أحمد الحراني قال نا الحسن بن رشيق قال نا أبو عبد الرحمن النسائي قال انا محمد بن قدامة عن حرب^(٤) عن الاعمش عن اسماعيل بن رجاء عن أبيه عن أبي^(٥) سعيد قال : كنا جلوسا ننتظر^(٦) رسول الله ﷺ فخرج الينا قد انقطع شمع نعله^(٧) فرمى بها إلى علي رضي الله عنه فقال : إن منكم من يقاتل على تاويل القرآن كما قاتلت^(٨) علي تنزيله ، فقال أبو بكر أنا ؟ فقال عمر أنا ؟ قال : لا ، ولكن خاصف^(٩) النعل .

قال الدارقطني : اسماعيل ضعيف . وقال ابن حبان : منكر الحديث يأتي عن

١- رواه أبو نعيم في الحلية (ص ٦٥ ، ج ١) والشيخ المتقي في الكنز (ص ١٥٦ ، ج ٦) .

٢- وفي ر : أبي كرمته هكذا المحرف .

٣- ص : احرفا .

٤- س : حر . وفي ر : جير . والمثبت من الخصائص ، ولعله جرير يعني ابن عبد الحميد والله اعلم .

٥- ذكره النسائي في خصائص علي (ص ٢٩) ، والحاكم في الاربعين وقال : صحيح علي شرط الشيخين والله اعلم كما في ابن عراق (ص ٣٨٧ ، ج ١) و المتقي في كنز (المنتخب ص ٣٧ ، ج ٥) .

٦- س : ينتظر وفي ر : يستطر .

٧- س : شيع فعلمه . وفي ر : «نعلته» .

٨- س : صاحب .

٩- س و ر : قاتل .

الثقات بما لا يشبه حديث الاثبات (١) .

٣٨٧- حديث آخر : انا محمد بن عبدالمالك قال انا اسماعيل بن مسعدة قال انا حمزة قال نا ابن عدى قال أخبرنا يحيى بن البخترى قال أخبرنا عثمان بن عبد الله القرشى قال نا ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر (٢) قال : قال رسول الله ﷺ : يا على لو ان أمتي أبغضوك لكبهم (٣) الله على مناخرهم فى النار .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح ابن لهيعة ذاهب الحديث ، قال ابن حبان : وعثمان يضع الحديث على الثقات .

٣٨٨- حديث آخر : نا عبدالرحمن بن محمد قال انا أحمد بن على بن ثابت قال أخبرنا الحسن بن أبى بكر قال انا عبدالله بن اسحاق بن ابراهيم البغوى قال نا عبدالله بن أحمد بن كثير الدورقى ؛ وأحمد بن زهير قال (٤) نا الفيض (٥) ابن وثيق بن عبدالله قال نا الفضل بن عميرة قال نا ميمون الكردى مولى عبدالله ابن عامر (٦) أبو نصير عن أبى عثمان النهدى عن على بن (٧) أبى طالب قال : مررت مع رسول الله ﷺ بحديقة فقلت يا رسول الله ما أحسنها ؟ قال : لك فى الجنة خير منها [حتى مررت بسبع حدائق - وقال أحمد بن زهير بتسع حدائق -

.....
١- قلت : هذا من اوهام المؤلف رحمه الله فان الذى قاله الدارقطنى : ضعيف . وابن حبان منكر الحديث . فهو اسماعيل الحصنى كما فى المجروحين (ص ١٣٠ ، ج ١) والميزان (ص ٢٢٨ ، ج ١) والضعفاء لابن الجوزى ، والذى فى السند فهو الزبيدى وهو ثقة تكلم فيه الازدى بلا حجة كما فى التقريب (ص ٤٢) ، قلت : وقد رواه أحمد باسناد آخر فى المسند (ص ٨٢ ، ج ٣) وقال الهيثمى (ص ١٣٣ ، ج ٩) : رجائه رجال الصحيح غير فطر وهو ثقة .

٢- اورده الذهبى فى الميزان (ص ٤١ ، ج ٣) .

٣- كذا فى ر . وفى س : "ادخلهم" وفى الميزان لأكبهم .

٤- س : قال . - س و ر : أبو الفيض .

٥- س و ر : عبدالله به موعا من أبو نصير .

٧- ساقه الخطيب (ص ٣٩٨ ، ج ١٢) .

كل ذلك اقول له ويقول لك في الجنة خير منها^(١)] قال ثم جذبني^(٢) رسول الله ﷺ وبكى فقلت : يا رسول الله ما يبكيك ؟ قال : ضغائن في صدور رجال عليك ، «لن يبدوها لك ، للامر بعدى»^(٣) ، فقلت : بسلامة من ديني ؟ قال : نعم بسلامة من دينك .

٣٨٩- حديث آخر : أنبانا اسماعيل بن أحمد قال نا ابن مسعدة قال نا حمزة قال أخبرنا ابن عدى قال انا الساجي قال حدثني محمد بن عبدالرحمن بن صالح قال حدثني أبي قال نا يحيى بن يعلى عن يونس بن خباب عن انس^(٤) بن مالك قال : خرجت انا وعلى مع رسول الله ﷺ في حيطان المدينة فمررنا بحديقة^(٥) ، فقال على : ما أحسن هذه ؟ فقال النبي ﷺ : حديقتك في الجنة احسن منها ، حتى مر بسبع حدائق ويقول مثلها وجعل النبي ﷺ يبكي ، فقال على : ما يبكيك ؟ قال ضغائن في صدور^(٦) قوم لا يبدوونها حتى يفقدوني .

قال المصنف : هذان حديثان ليس فيهما صحيح ، أما الأول ففيه الفيض^(٧) قال يحيى بن معين : كذاب خبيث^(٨) ، وأما الثاني فيونس مضطرب الحديث روى هذا عن أنس ثم رواه عن عثمان بن زياد^(٩) عن أنس ، قال الدارقطني : وهذا لإضطراب من يونس قال : وفيه شيعية مفرطة^(١٠) كان يسب عثمان . وقال

١- الزيادة من البغدادى . ٢- س و ر : "حدثني" .

٣- س و ر : ثم لزيد ومعالك بعدى والتصويب من البغدادى .

٤- اورده الذهبى (ص ٤٨٠ ، ج ٤) والمنتقى فى كنز (المنتخب ص ٥٣ ، ج ٥) .

٥- س : بحذيفة . ٦- ر : صدق .

٧- س : أبو الفيض و وقع فى ر تقديم وتأخير .

٨- س و ر : كذاب الحديث ، والمثبت من البغدادى (ص ٣٩٨ ، ج ٢) ، قلت :

قال الذهبى فى الميزان (ص ٣٦٦ ، ج ٣) : روى عنه أبو زرعة وأبو حاتم وهو

مقارب الحال إن شاء الله . وقال الحافظ : أخرج له الحاكم فى المستدرک محتجابه

وذكره ابن حبان فى الثقات كما فى اللسان (ص ٤٥٦ ، ج ٤) .

٩- ر : دما . ١٠- س : بفرطه . وفى ر : مقرطيه .

یحییٰ بن معین : یونس لیس بشیء رجل سوء . وقال النسائی : لا یحل الروایة عنه .

۳۹۰- حدیث آخر : انا محمد بن عمر الارموی قال انا عبدالصمد بن المامون قال نا الدارقطنی قال نا علی بن عبدالله بن جعفر^(۱) قال نا محمد بن حرب النسائی قال نا علی بن زید الصداى عن فطر عن حکیم بن جبیر عن ابراهیم^(۲) عن علقمة قال : قال علی رضی الله عنه : عهد إلى النبي ﷺ ان الامة ستغدری^(۳) .

قال الدارقطنی : تفرد به حکیم بن جبیر عن النخعی . قال أحمد : حکیم ضعیف الحدیث . وقال السعدی : کذاب .

۳۹۱- حدیث آخر : انا القزاز قال نا أحمد بن علی قال نا ابن رزق^(۴) قال أخبرنا اسماعیل بن محمد الصفار^(۵) قال نا الحسن بن عرفة قال حدثنی سعید بن محمد الوراق عن علی بن الحزور^(۶) قال سمعت أبا مریم الثقفی یقول سمعت عمار بن^(۷) یاسر یقول سمعت رسول الله ﷺ یقول اعلی : یا علی طوبی لمن أحبک وصدق فیک ، وویل لمن أبغضک وکذب فیک .

قال المؤلف : وهذا لا یصح ، قال البخاری : علی بن الحزور عنده عجائب . وقال السعدی : ذاهب . وقال الدارقطنی : ضعیف . قال یحییٰ : وسعید الوراق لیس بثقة . وقال الدارقطنی : متروک .

۳۹۲- حدیث آخر : انا القزاز قال انا أبوبکر ابن ثابت قال أخبرنا علی بن المحسن قال انا عبیدالله بن أحمد بن یعقوب قال حدثنی أحمد بن محمد

.....

- ۱- س : جشر .
- ۲- ر : أبو هب .
- ۳- ر : سعید بنی . و س : ستعذرتی مصحفا . و اخرجه الحاکم (ص ۱۴ ، ج ۳) باسناد آخر وصححه و وافقه الذهبی .
- ۴- س : ررق . وفي ر ابن بن ر ق . - ۵- ر : الفضل بن .
- ۶- س : الجیرون . وفي ر : الجوز . والمثبت من البغدادی .
- ۷- ساقه الخطیب (ص ۷۲ ، ج ۹) واورده الذهبی (ص ۱۱۸ ، ج ۳) وقال : هذا باطل .

ابن جوري قال نا أبو اسحاق ابراهيم بن عبدالرحمن قال نا هارون بن خالد بن ابان الكاتب قال نا عمار بن الفضل [قال نا قدامة بن النعمان عن الزهري قال سمعت أنس بن (١) مالك يقول : والله الذي لا اله إلا هو لسمعت رسول الله ﷺ يقول : عنوان صحيفة المؤمن حب علي بن أبي طالب .

قال المؤلف : هذا حديث [٢] لا اصل له ، وابن جوري يحدث عن مجاهيل (٣) .

٣٩٣- حديث آخر : أنبانا عبدالوهاب بن المبارك قال انا محمد بن المظفر قال انا العتيقي قال أخبرنا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال حدثنا ابراهيم بن عبدالله الفارسي قال نا محمد بن يحيى بن الضريس (٤) قال نا خلف بن المبارك قال نا شريك عن أبي اسحاق عن الحارث عن علي (٥) قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : اعطيت في «علي» (٦) خمس خصال لم «يعطها» (٧) نبي في أحد قبلي ، أما خصلة منها فانه يقضى ديني ويوارى عورتى (٨) ، وأما الثانية فانه «الذائد» (٩) عن حوضي ، وأما الثالثة فانه «متكأة» (١٠) لي في طريق «المحشر» (١١) يوم القيامة ، وأما الرابعة فان «لوائى» (١٢) معه يوم القيامة وتحتة آدم وما ولد (١٣) ، وأما الخامسة فاني لا أخشى ان يكون زانيا بعد احصان ولا كافرا (١٤) بعد ايمان .

.....

- ١- ساقه الخطيب (ص ٤١٠ ، ج ٤) .
- ٢- سقط من ر . وفي اسناده ايضا تصحيف و تحريف .
- ٣- قال الخطيب : شيخ مجهول وفي حديثه غرائب ومناكير .
- ٤- س : خريس .
- ٥- العقيلي في ترجمة خلف ، وأورده الذهبي (ص ٦٦١ ، ج ١) ملخصا وابن عراق (ص ٤٠١ ، ج ١) والمتقى في كنز (المنتخب ص ٥١ ، ج ٥) .
- ٦- ر : أبي .
- ٧- ر : طريف .
- ٨- ر : عورى .
- ٩- ر : الذائد .
- ١٠- هكذا في ابن عراق وكنز ولعل الصواب «التكأة» .
- ١١- ر : الحشر .
- ١٢- ر : لوى .
- ١٣- س و ر : لا .
- ١٤- ر : كاهن .

قال العقيلي : ليس له من حديث أبي اسحاق اصل ولا من حديث شريك ،
وخلف لا يتابع على حديثه من وجه يثبت وهو مجهول في النقل .

قال المؤلف : وفيه الحارث الاعور قال الشعبي^(١) وابن المديني : كذاب .

٣٩٤- حديث آخر : انا أبو منصور القزاز قال نا ابوبكر ابن ثابت [قال
أخبرنا أبو محمد عبدالله بن علي القاضي قال أخبرنا محمد بن أحمد بن جميع
الغساني^(٢)] قال أخبرنا أبو عبدالله محمد بن مخلد العطار قال انا أحمد بن غالب
أبو العباس قال نا محمد بن يحيى بن الضريس قال نا عيسى بن عبدالله بن «عمر»^(٣)
ابن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، [قال حدثني أبي عن جده علي^(٤)] قال^(٥) :
قال رسول الله ﷺ : سألت الله فيك خمسا فاعطاني أربعا ومنعني واحدة ، سألته
فاعطاني فيك انك أول [من^(٦)] تنشق عنه الأرض يوم القيامة ، وأنت معي معك لواء
الحمد ، وأنت تحمله ، واعطاني انك ولي المؤمنين من بعدى .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، وقد ذكرنا آنفا
عن ابن حبان الحافظ أنه قال : عيسى يروي عن ابيه عن آبائه اشياء موضوعة .

حديث في أمر الصحابة بالقتال مع علي صلوات الله عليه

٣٩٥- انا أبو منصور ابن خيرون عن أبي محمد الجوهري عن الدارقطني عن
أبي حاتم ابن حبان قال نا محمد بن المسيب قال نا علي بن المثنى الطهوي قال نا
يعقوب بن خليفة عن «صالح بن أبي الاسود»^(٧) عن علي بن «الحزور»^(٨) عن

-
- ١- ر : البغى .
٢- سقط من س .
٣- ر : عمير .
٤- سقط من س و ر .
٥- ساقه الخطيب (ص ٣٣٩ ، ج ٤) .
٦- الزيادة من البغدادى .
٧- س : صالح بن الاسود .
٨- س : الجزور . وفي ر : الحزون .

الاصبغ بن نباتة عن أبي ايوب^(١) الانصارى قال أمرنا رسول الله ﷺ بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين^(٢) ، قلت : يا رسول الله مع من ؟ قال : مع علي ابن أبي طالب .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح أما أصبغ فقال : يحيى بن سعيد ليس بثقة ولا يساوى شيئاً . وقال النسائي : متروك الحديث . وقال ابن حبان : فتن بحب علي بن أبي طالب فاتى بالطامات فى الروايات فاستحق من اجلها الترك . وأما علي بن الحزور فقال يحيى : لا يحل لاحد أن يروى عنه . وقال أبو الفتح الازدى : لا اختلاف فى تركه^(٣) .

٣٩٦- حديث آخر : انا القزاز قال انا أحمد بن علي بن ثابت قال أخبرنا بشرى بن عبدالله الرومى قال أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال حدثنا عمر بن يوسف المخرمى قال نا الحسن بن شداد قال نا الحسن بن بشر قال نا قيس عن ابيث عن محمد بن الاشعث عن ابن الحنفية عن علي بن^(٤) أبي طالب قال : قال رسول الله ﷺ : يولد لك ابن [قد] نحلته^(٥) اسمى وكنيتى .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح والحسن بن بشر منكر الحديث عند العلماء^(٦) .

.....

١- ذكره ابن حبان فى المجروحين (ص ١٦٤ ، ج ١) ، وأورده الذهبى (ص ٢٧١ ، ج ١) ورواه الحاكم فى المستدرک (ص ١٣٩ ، ج ٣) باسنادين مختلفين إلى أبي ايوب ضعيفين قاله الذهبى فى تلخيصه .

٢- ر : المنافقين .

٣- قال الذهبى : وصالح واه . ميزان (ص ٢٢٨ ، ج ٢) .

٤- ساقه الخطيب (ص ٢١٨ ، ج ١١) .

٥- فى س : نحلته .

٦- قلت : قال أبو حاتم وغيره صدوق وقال ابن خراش منكر الحديث وقال النسائي ليس بالقوى وتكرر فيه أحمد ، ميزان (ص ٤٨١ ، ج ١) وفيه الحسن ابن شداد وهو مجهول كما فى الميزان .

٣٩٧- حديث آخر : أنبانا عبدالوهاب بن المبارك قال نا ابن بكران قال أخبرنا العتيقي قال انا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال نا أحمد بن داؤد القوسى قال نا ابراهيم بن سعيد قال نا عبدالصمد بن نعمان عن كيسان أبي عمرو^(١) عن يزيد بن بلال عن علي قال^(٢) : أوصانى رسول الله ﷺ ألا يغسله [غيري^(٣)] فان احدا لا يرى عورته إلا طمست عيناه ، قال على : كان اسامة يناولنى الماء وهو مغمض [عينيه] .

قال المؤلف : وهذا لا يصح وقد ضعف يحيى بن معين كيسان . ويزيد بن بلال لا يعرف^(٤) .

٣٩٨- حديث آخر: أخبرنا عبدالوهاب قال انا ابن المظفر قال انا العتيقي قال نا يوسف بن السدخيل قال نا العقيلي قال نا محمد بن زيدان الكوفى قال انا سلام ابن سليمان المدائنى قال نا شعبة عن العمى عن أبي الصديق الناجى^(٥) عن أبي سعيد^(٦) الخدرى قال : قال رسول الله ﷺ : معك يا على يوم القيامة عصا من عصى الجنة تذود بها الناس^(٧) عن حوضى .

قال المؤلف : وهذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، اما زيد العمى فقال يحيى بن معين : ليس بشيء . وقال أبو زرعة : لا يجوز الاحتجاج بخبره .

١- ر : أبو عمرو و عن يزيد .

٢- ساقه العقيلي فى الضعفاء واورده الذهبى (ص ٤١٧ ، ج ٣) .

٣- سقط من س و ر .

٤- قلت : قال البخارى : فيه نظر . كما فى الميزان وقال فى اللسان . (ص ٧٧١ ، ج ٦) :

ضعيف . وقال العقيلي : وقد روى فى غسل النبى صلى الله عليه وسلم باسناد اجود

من هذا انه غسله على والعباس والفضل وغيرهم وليس فيه ان احدا اغمض عينيه .

٥- س : الساجى .

٦- ساقه العقيلي فى الضعفاء فى ترجمة سلام والطبرانى فى الاوسط كما فى الزوائد

(ص ١٣٥ ، ج ٩) .

٧- وفى الطبرانى : المنافقين .

وأما سلام فيقال ابن سليمان ويقال له ابن سلم ويقال ابن سالم ، قال يحيى : ليس بشيء لا يكتب حديثه . وقال النسائي الدارقطني : متروك الحديث . وقال ابن حبان : يروى عن الثقات الموضوعات كأنه هو المعتمد لها .

٣٩٩- حديث آخر : انا عبدالرحمن بن محمد قال انا أحمد بن علي الخطيب قال أخبرني أبو الفرج الطنجايري^(١) قال أخبرنا عبدالله بن عثمان الصفار قال نا أبو الحسن أحمد بن الحسين البرقي قال نا «أبو ذر البعلبكي»^(٢) قال نا أحمد بن محمد الهاشمي قال نا «مروان»^(٣) بن محمد قال انا خلف الاشجعي عن سفيان الثوري عن منصور بن المعتمر عن أمه عن جده عن عائشة^(٤) قال سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي : حسبك ما «لمحبك»^(٥) حسرة عند موته ولا وحشة في قبره ولا فزع يوم القيامة .

قال الخطيب : البرقي ويقال «البسطامي»^(٦) روى هذا الحديث عن البعلبكي وهو شيخ مجهول^(٧) .

٤٠٠- حديث آخر : أنبانا زاهر بن طاهر أنبانا ابوبكر البيهقي قال انا

.....

١- س : الطاهر . ور : الطنجاير . و المثبت من اللسان (ص ١٦٢ ، ج ١) وهو أبو الفرج حسين بن علي كما في اللباب (ص ٢٨٥ ، ج ٢) وقد مقط واسطة الطنجايري من البغدادي .

٢- وفي البغدادي ، نا أبو ذر البعلبكي قال نا عليك وهو غلط كما يعلم من مراجعة اللسان (ص ١٦٢ ، ج ١) والله اعلم .

٣- س : هارون .

٤- ساقه الخطيب (ص ١٠٢ ، ج ٤) واورده الذهبي (ص ٤٩ ، ج ١) .

٥- ر : كمحبك حشره .

٦- وفي البغدادي البسطامي والصواب ما في س و ر .

٧- قال الذهبي : هذا باطل . وقال الحافظ في اللسان : الاسناد مختلف ايضاً ما فيهم من يعرف سوى عائشة ومنصور والثوري .

أبو عبدالله الحاكم قال انا «أبو جبير»^(١) محمد بن أحمد بن محمد المصاحفي قال حدثني أبي قال نا أحمد بن أبي «حبيب»^(٢) الجرجاني قال نا أبو معقل يزيد بن معقل عن عقبه بن موسى عن سالم عن حذيفة^(٣) عن رسول الله ﷺ قال : ان الله عز وجل اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليلاً قصري في الجنة وقصر إبراهيم في الجنة متقابلين وقصر علي بن أبي طالب بين قصري وقصر إبراهيم فياله^(٤) من حبيب بين خليلين .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، يزيد بن معقل وعقبه بن موسى مجهولان .

٤٠١- حديث آخر : أنبانا زاهر بن طاهر قال أنبانا أبو بكر البيهقي قال انا

أبو عبدالله الحاكم قال نا أبو جعفر محمد بن صالح بن هاني قال نا أبو سليمان داؤد بن الحصين بن عقيل بن سعيد الدهباني^(٥) قال أخبرني علي بن الحسن الخسرو جردى^(٦) قال نا يحيى بن المغيرة السعدي قال نا جرير عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن سلمان الفارسي^(٧) قال : قال رسول الله ﷺ : إذا كان يوم القيامة ضربت لي قبة من ياقوتة حمراء على يمين العرش ، وضربت لإبراهيم قبة من ياقوتة خضراء على يسار العرش ، وضربت فيما بيننا لعلي بن أبي طالب قبة من لؤلؤ بيضاء فماظنكم بحبيب بين خليلين .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال ابن حبان^(٨) : داؤد بن الحصين

.....

١- ر : أبو حبيب .

٢- م و ر : الوجيه .

٣- أخرجه البيهقي في فضائل الصحابة والحاكم في التاريخ كما في كنز العمال

(ص ١٥٦ ، ج ٦) .

٤- ر : قاله .

٥- لم اجد هذه النسبة ولا ترجمته ولعل النسبة «الدهباني» نعم وقع في اللباب

(ص ٤٤٣ ، ج ١) أبو سليمان داؤد بن الحسين بن عقيل بن سعيد البروجردى

البيهقي ، وقال : كان مكثراً والله أعلم .

٦- م و ر : الجسرو جردى .

٧- كنز العمال (ص ١٥٦ ، ج ٦) وقال المتقي : رواه البيهقي في الفضائل .

٨- سقط لفظة حبان من س .

حدث عن الثقات بما لا يشبه حديث الاثبات يجب مجانبته روايته^(١) .

٤٠٢- حديث آخر في هذا : انا علي بن عبيدالله قال نا علي بن أحمد البندار^(٢) قال أنبانا أبو عبدالله ابن بطة قال حدثني محمد بن أحمد الرماد قال نا محمد بن يعقوب قال حدثني جدى قال نا محمد بن جعفر بن أبي مواتبة قال نا عبدالرحمن بن محمد المحاربى عن عمار بن سيف^(٣) الضبي عن اسماعيل بن أبي خالد عن عبدالله^(٤) بن أبي أوفى قال : خرج رسول الله ﷺ على أصحابه ذات يوم جمع ما كانوا^(٥) فقال : يا أصحاب محمد لقد ارانى الله منازلكم من منزلتى ، قال : ثم أن رسول الله ﷺ اخذ بيد على رضى الله عنه فقال : يا على أما ترضى أن تكون منزلتك فى الجنة مقابل منزلى ، قال : بلى بابى وامى يا رسول الله ، قال : فان منزلتك فى الجنة مقابل منزلى .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، أما عمار فقال يحيى : ليس حديثه بشيء وقال الدارقطنى : «متروك»^(٦) . وأما المحاربى فقال يحيى : يروى عن المجهولين احاديث منكرة^(٧) .

٤٠٣- حديث آخر : أنبانا زاهر بن طاهر قال أنبانا البيهقى قال نا الحاكم

.....

١- قلت : داؤد بن حصين هذا هو ابن سعيد لكن كلام ابن حبان هو فى داؤد بن الحصين ابن عقيل بن منصور أبو سليمان من اهل المنصورة روى عن ابراهيم بن الاشعث كما فى المجروحين (ص ٢٩٠ ، ج ١) والضعفاء ابن الجوزى ، لكن لم اجد ترجمته فى الميزان واللسان والله أعلم ، قلت : بل فيه على بن الحسن قال الذهبى : روى عن يحيى بن المغيرة بنخبر كذب فى فضائل على انتهى من الميزان (ص ١٢٢ ، ج ٣) واللسان (ص ٢١٩ ، ج ٤) .

٢- س و ر : البندارى .

٣- س و ر : يوسف . وكذا فى كنز .

٤- رواه ابن عساكر والطبرانى كما فى كنز العمال (ص ١٦٤ ، ج ٦) .

٥- كذا فى س و ر . والله اعلم . ٦- سقط من س .

٧- وقال يحيى ايضاً : ثقة كما فى التهذيب وقال فى التقريب : لا بأس به .

أبو عبدالله قال نا محمد بن سليمان بن منصور قال انا ابراهيم بن علي الترمذي قال نا يحيى بن الحسن الفاطمي قال نا ابراهيم^(١) بن أبي يحيى عن حماد بن سلمة عن حميد عن أنس^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : علي بن أبي طالب يزهر في الجنة ككوكب الصبح لأهل الدنيا .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ والفاطمي منهم و ابراهيم بن أبي يحيى متروك .

(حديث في وفاته)^(٣)

٤٠٤ - أنبأنا عبدالوهاب «قال انا محمد بن المظفر^(٤)» قال انا أحمد بن محمد العتبي قال نا يوسف بن الدخيل قال حدثنا أبو جعفر العقيلي قال نا عمير^(٥) ابن مرداس قال نا محمد بن بكير الحضرمي قال نا جعفر بن سليمان عن محمد ابن علي الكوفي عن سعد الاسكاف عن أصبغ بن نباتة قال : قال علي : ان^(٦) خليلي حدثني اني أضرب بسبع عشرة تمضين^(٧) من رمضان ، [وهي الليلة التي مات فيها موسى ، وأموت لاثنتين وعشرين تمضين من رمضان^(٨)] وهي الليلة التي رفع فيها عيسى .

.....

- ١ - س و ر : ابراهيم بن يحيى .
- ٢ - رواه الحاكم في التاريخ كما في كنز العمال (ص ١٥٥ ، ج ٦) .
- ٣ - سقط من س وفيه عنوان حديث آخر قبل انبأنا عبدالوهاب والصواب حذفه .
- ٤ - سقط من س .
- ٥ - وفي ر : محمد وكذا في الموضوعات (ص ٣٩٣ ، ج ١) ووقع في اللآلئ عمر مصحف .
- ٦ - ذكره العقيلي وعنه الذهبي (ص ٢٧١ ، ج ١) والسيوطي في اللآلئ (ص ٣٧٥ ، ج ١) والتمتقي في كنز (المنتخب ص ٦٢ ، ج ٥) والمؤلف أيضاً في الموضوعات (ص ٣٩٣ ، ج ١) فتناقض .
- ٧ - س و ر : مضى . وفي الموضوعات تمضى وكذا في اللآلئ والمثبت من الميزان وهكذا في العقيلي .
- ٨ - الزيادة من العقيلي وغيره .

قال المؤلف : هذا حديث موضوع فاما أصبغ قال يحيى : لا يساوى شيئاً .
وأما سعد الاسكاف فقال يحيى : لا يحل لاحد أن يروى عنه . وقال النسائي :
متروك . وقال ابن حبان : كان يضع الحديث على الفور .

حديث في فضل أبي بكر وعمر وعلي

٤٠٥- انا أبو منصور القزاز قال أخبرنا أبو بكر ابن ثابت قال انا علي بن يحيى
ابن جعفر الامام قال نا سليمان بن أحمد الطبراني قال نا عبدالله بن محمد بن وهيب
الغزى قال حدثنا محمد بن أبي السرى العسقلاني قال نا عبدالرزاق قال انا النعمان
ابن ابى شيبه عن سفیان عن أبي اسحاق عن زيد بن «يشيع»^(١) عن حذيفة^(٢) قال : قال
رسول الله ﷺ : وان وليتموها أبابكر فزاهد في الدنيا راغب في الآخرة وفي جسمه
ضعف ، وان وليتموها عمر فتموى أمين لا يأخذه في الله لومة لائم ، وان وليتموها عاليا
فهاد مهتدى «يقيمكم»^(٣) على صراط مستقيم .

٤٠٦- طريق آخر : أنبأنا ابن الحصين قال نا ابن المذهب قال نا أحمد
ابن جعفر قال نا عبدالله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا اسود بن عامر قال حدثني
عبدالحميد بن أبي جعفر عن اسرائيل عن أبي اسحاق عن زيد بن «يشيع» عن علي^(٤)

١- س : زيد بن منيع .

٢- ذكره الخطيب (ص ٣٠٢ ، ج ٣) وأبو نعيم في الحلية (ص ٦٤ ، ج ١) وأخرجه
الخطيب أيضاً (ص ٤٧ ، ج ١١) من طريق أبي الصلت عن ابن نميرنا سفیان نا
شريك عن أبي اسحاق . وأخرجه الحاكم (ص ٧٠ ، ج ٣) باسناد آخر عن حذيفة
وفيه أبو اليقظان ضعفه وشريك شيعى لين الحديث قاله الذهبي في تلخيصه .

٣- ر : يقيمكم .

٤- رواه أحمد في المسند (ص ١٠٩ ، ج ١) وابنه عبدالله في كتاب السنة (ص ١٨٩)
وذكره ابن حبان في المجروحين (ص ٢٠٩ ، ج ٢) والحاكم (ص ٧٠ ، ج ٣)
من طريقه عن الفضيل بن مرزوق عن أبي اسحاق ، وابن أبي يعلى أيضاً في طبقات
الحنابلة (ص ٢٥٣ ، ج ١) والذهبي في الميزان (ص ٣٦٢ ، ج ٣) ورواه أبو نعيم
(ص ٦٤ ، ج ١) أيضاً من طريق ابراهيم بن هراسة عن أبي اسحاق .

قال قيل يا رسول الله من يؤمر بعدك ؟ قال : ان تؤمروا أبابكر تجدوه أمينا زاهدا في الدنيا راغبا في الآخرة ، وان تؤمروا عمر تجدوه قويا أمينا لا يخاف في الله لومة لائم ، وإن تؤمروا عليا ولا أراكم فاعلين تجدوه هاديا مهديا يأخذ بكم الطريق المستقيم .

٤٠٧- أنبأنا هبة الله الحريري قال أنبأنا أبو طالب العشاري قال نا الدارقطني قال نا عبدالله بن ابراهيم بن هيثم قال نا محمد بن عيسى بن حبان قال نا الحسن ابن قتيبة قال نا يونس بن أبي اسحاق عن أبي اسحاق عن زيد بن «يشيع»^(١) عن سلمان الفارسي عن رسول الله ﷺ انه قال ، في آخر اجله : ان تستخلفوا أبابكر تجدوه قويا في أمر [الله ضعيفا في^(٢)] نفسه ، وان تستخلفوا عمر تجدوه قويا في أمر الله ، قويا في أمر نفسه ، وان تستخلفوا عليا ولن تفعلوا تجدوه هاديا مهديا يسلك بكم الطريق المستقيم .

قال الدارقطني : تفرد به الحسن بن قتيبة عن يونس عن ابيه ، والحسن متروك الحديث . وقال المصنف قلت : وقد روينا من^(٣) سفيان عن أبي اسحاق^(٤) إلا أنه اختلف عن زيد بن يشيع ، فتارة يقول عن سلمان وتارة عن حذيفة وتارة يقول الراوي لا ادري أذكر حذيفة أم لا^(٥) .

حديث في فضل الاربعة

٤٠٨- انا ابن الحصين قال انا أبو طالب العشاري عن ابن غيلان قال انا أبوبكر الشافعي قال نا أبو حمزة أحمد بن عبدالله المروزي قال نا «داؤد»^(٦) بن الحسن

١- س : «منبع» .

٢- سقط من س .

٣- س و ر : بن .

٤- س : أبي اسحاق عن ابيه والحسن .

٥- وللخطيب كلام جيد على هذا الحديث في البغدادى (ص ٣٠٢ ، ج ٣) .

٦- س : داد .

العسكري قال نا بشر بن داؤد عن شابور عن علي بن عاصم عن حميد عن انس قال : قال رسول الله ﷺ : ان على حوضي أربعة اركان ، فأول ركن منها في يد أبي بكر ، والركن الثاني في يد عمر ، والركن الثالث في يد عثمان ، والركن الرابع في يد علي ، فمن أحب ابابكر وأبغض عمر لم يسقه أبوبكر ، ومن أحب عمر وأبغض ابابكر لم يسقه عمر ، ومن أحب عثمان وأبغض عليا لم يسقه عثمان ، ومن أحب عليا وأبغض عثمان لم يسقه علي ، ومن أحسن القول في أبي بكر فقد أقام الدين ، ومن أحسن القول في عمر فقد أوضح السبيل ، ومن أحسن القول في عثمان فقد استنار «بنور»^(١) الله ، ومن أحسن القول في علي فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها ومن أحسن القول في اصحابي فهو مؤمن .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح فيه مجاهيل ، وعلى بن عاصم قال فيه يزيد بن هارون : ما زلنا نعرفه بالكذب .

٤٠٩- حديث آخر : روى ابراهيم بن عبدالله المصيصي عن وكيع عن سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن عباس^(٢) عن النبي ﷺ قال : إذا كان يوم القيامة يكون أبوبكر على أحد أركان الحوض ، وعمر على الثاني ، وعثمان على الثالث ، وعلي على الرابع ، فمن أبغض واحدا منهم لم يسقه الآخرون .

قال المؤلف : وهذا موضوع والمتهم به ابراهيم المصيصي قال ابن حبان : يسرق الحديث «ويسويه»^(٣) ويروى عن الثقات ما ليس من حديثهم .

٤١٠- حديث آخر : روى مختار بن نافع التميمي عن «أبي حيان»^(٤) عن ابيه عن علي^(٥) عن النبي ﷺ انه قال : رحم الله أبابكر زوجني ابنته وحماني إلى

١- ر : سول .

٢- ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ١٠٣ ، ج ١) وعنه الذهبي (ص ٤٠ ، ج ١) .

٣- سقط من س . - س و ر : ابن حبان .

٥- رواه ابن حبان في المجروحين (ص ٣١٤ ، ج ٢) والترمذي (ص ٣٢٧ ، ج ٤)

واورده الذهبي في الميزان (ص ٨٠ ، ج ٤) .

دار الهجرة وأعتق بلالاً من ماله ، ورحم الله عمر يقول الحق وان كان مرا ، تركه الحق وما له من صديق ، رحم الله عثمان تستحييه الملائكة ، رحم الله عليا اللهم ادر الحق معه حيث دار .

[قال المؤلف : هذا الحديث يعرف بمختار^(١)] قال البخاري : هو منكر الحديث . وقال ابن حبان : كان يأتي بالمناكير عن المشاهير حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لذلك^(٢) .

٤١١- حديث آخر في فضاهم : أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال أخبرنا ابن مسعدة قال نا أبو عمرو القرشي^(٣) قال نا ابن عدى قال نا محمد بن علي بن روح قال نا أحمد بن المقدم قال نا عبدالله بن خراش عن العوام بن حوشب عن شهر بن حوشب عن معاذ بن جبل قال خرج علينا رسول الله ﷺ ويمينه في يد أبي بكر ويساره في يد عمر وعلى «أخذ»^(٤) بطرف رداءه^(٥) وعثمان من خلفه قال : هكذا ورب الكعبة ندخل الجنة .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح فاما شهر فقال ابن عدى : لا يحتج بحديثه . وقال ابن حبان : كان يروى عن الثقات المعضلات . وأما عبدالله بن خراش فقال أبو حاتم الرازي : ذاهب الحديث . وقال أبو زرعة : ليس بشيء .

باب في فضل الحسن والحسين

٤١٢- أخبرنا علي بن عبيدالله الزاغوني قال انا علي بن أحمد بن البسري قال أنبأنا أبو عبدالله ابن بطه العكبري قال حدثني أبو صالح محمد بن أحمد قال نا أبو الاحوص قال نا يزيد بن موهب الرمل قال نا أبو شهاب مسروح بن عمرو^(٦)

- ١- الزيادة من فيض القدير (ص ١٩ ، ج ٤) .
- ٢- رمز السيوطي في الجامع الصغير (ص ٢١-٢٢ ، ج ١) لصحته ، ورده المناوي في فيض .
- ٣- س و ر : الفارسي .
- ٤- ر : اضر .
- ٥- س : زائه .
- ٦- كذا في س و ر ، والصواب مسروح بن عبدالرحمن كما في الميزان (ص ٩٧ ، ج ٤) .

عن سفيان الثوري عن أبي الزبير عن جابر^(١) قال دخلت على النبي ﷺ فاذا هو على أربع والحسن والحسين على ظهره وهو محبوبهما ، «وهو يقول»^(٢) : نعم الجمل جملكما ونعم العدلان انتما .

٤١٣- طريق آخر : أنبأنا ابن خيرون قال انا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة ابن يوسف قال نا ابن عدى قال نا عمران بن موسى بن فضالة قال نا عيسى ابن عبدالله^(٣) بن سليمان قال نا أبو شهاب مسروح عن سفيان عن أبي الزبير عن جابر^(٤) قال دخلت على النبي ﷺ وهو يمشى على أربع وعلى «ظهره»^(٥) الحسن والحسين ، وهو يقول : نعم الجمل جملكما ونعم العدلان انتما .

قال ابن عدى : هذا لا يعرف إلا بيزيد بن موهب وقد سرقه عيسى^(٦) بن عبدالله منه وكان ضعيفا يسرق الحديث . وقال أبو عبدالرحمن النسائي : هذا حديث منكر .

وقال المصنف قلت : وفي الطريقتين مسروح قال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به بحال لأنه يخالف الثقات في كل ما روى^(٧) .

٤١٤- حديث آخر : انا القزاز قال أخبرنا أحمد بن هلي الحافظ قال نا أبو الفرج محمد بن عبدالله بن شهريار قال أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني قال حدثنا ابراهيم بن درستويه الشيرازي قال نا محمد بن يحيى الكندي قال نا عبدالله

.....

١- أخرجه الرامهرمزي في امثال الحديث (ص ١٣١) وأورده الذهبي (ص ٩٧ ، ج ٤) في سير النبلاء (ص ١٧٠ ، ج ٣) والحافظ في اللسان (ص ٢١ ، ج ٦) . وقال الهيثمي (ص ١٨٢ ، ج ٩) : أخرجه الطبراني .

٢- س و ر : في القول . ٣- س : عبدا لله .

٤- أخرجه ابن عدى والعقيلي في الضعفاء .

٥- ر : ضره .

٦- كما رواه ابن حبان في المجروحين (ص ١٩ ، ج ٣) .

٧- وقال العقيلي : لا يتابع عليه ولا يعرف إلا به . وقال أبو حاتم : يحتاج إلى التوبة من حديث باطل رواه عن الثوري كما في الميزان واللسان .

ابن الاجلح عن ابيه عن عكرمة عن ابن عباس^(١) قال : جاء العباس يعود النبي ﷺ في مرضه فرفعه وأجلسه في مجلسه على سريره ، [فقال له رسول الله ﷺ : رفعك الله يا عم^(٢)] ، فقال العباس : هذا على يستأذن ؟ فقال : يدخل فدخل ومعه الحسن والحسين ، فقال العباس : هؤلاء ولدك يا رسول الله ؟ قال : هم ولدك يا عم ، قال : أتحبهما ؟ قال : أحبك الله كما أحبهما .

قال الطبراني : تفرد به ابن الاجلح عنه قال أحمد بن حنبل : قد روى «غير»^(٣) حديث منكر . وقال أبو حاتم الرازي : لا يحتج بحديثه . وقال ابن حبان : كان لا يدري ما يقول^(٤) .

حديث في فضل الحسين

٤١٥- انا محمد بن عبد الملك قال نا عبد الصمد بن المامون قال أخبرنا الدارقطني قال نا البغوي قال نا عبدالرحمن بن صالح قال نا موسى بن عثمان الحضرمي عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة^(٥) قال : كان الحسين عند النبي ﷺ وكان يحبه حبا شديدا ، فقال : اذهب إلى امك ، فقلت : أذهب معه ، فقال : لا فجاءت برقة من السماء فمشى على ضوءها حتى بلغ إلى امه .

قال الدارقطني : تفرد به موسى عن الاعمش . قال يحيى بن معين : موسى بن عثمان ليس بشيء . وقال أبو حاتم الرازي : متروك الحديث .

١- رواه الخطيب (ص ٧١ ، ج ٦) والطبراني في الصغير (ص ٩٠ ، ج ١) والعقيلي في الضعفاء ، واورده الذهبي في الميزان (ص ٦٥ ، ج ٤) والهيثمي في الزوائد (ص ١٧٣ ، ج ٩) .

٢- الزيادة من البغدادى .

٣- س و ر : عن .

٤- قلت : اعدل الاقوال ما اختاره الحافظ في التقريب (ص ٣٠) صدوق شيعي . بل فيه محمد بن يحيى الكندي . قال العقيلي : لا يتابع عليه . وقال الذهبي : ليس بثقة والله أعلم .

٥- ورواه الطبراني كما في الزوائد (ص ١٨٦ ، ج ٩) واورده الذهبي في النبلاء (ص ١٩٠ ، ج ٣) .

حديث في فضل الحسن والحسين وابيهما وامهما

٤١٦- انا أبو منصور القزاز قال انا أبو بكر ابن ثابت الخطيب قال أخبرنا هلال بن محمد الحفار قال حدثني أبو الحسن علي بن أحمد بن حموية قال حدثني محمد بن اسحاق المقرئ قال نا علي بن حماد الخشاب قال نا علي بن المديني قال نا وكيع «بن»^(١) الجراح قال نا سليمان «بن»^(٢) مهران قال نا جابر عن مجاهد عن ابن عباس^(٣) قال : قال رسول الله ﷺ : ليلة عرج بي إلى السماء رأيت علي باب [الجنة مكتوبا لا إله إلا الله محمد رسول الله ، علي حبيب الله ، الحسن والحسين صفوة الله ، فاطمة] أمة الله ، علي «بن»^(٤) باغضهم لعنة الله .

قال الخطيب : هذا^(٥) حديث منكر بهذا الاسناد ، وعلي بن حماد مستقيم الروايات لا يحتمل مثل هذا ، وحديث محمد بن اسحاق المقرئ كثير المناكير .

٤١٧- حديث آخر في ذلك : انا محمد بن عبد الملك قال نا اسماعيل بن مسعدة قال نا حمزة بن يوسف قال نا ابن عدى قال حدثنا الجبار^(٦) وعلي بن زاطيا قالا نا عثمان بن عبد الله الشامي قال أخبرنا ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر^(٨) ان النبي ﷺ كان بعرفة وعلي تجاهه فقال : يا علي^(٩) ادن مني ضع خمسك في خمسي يا علي خلقت انا وانت من شجرة انا اصلها وانت فرعها ، والحسن والحسين اغصانها ، من تعلق بغصن منها ادخله الله الجنة ، وزاد ابن زاطيا ، «يا علي»^(١٠) لو ان أمتي صاموا حتى يكونوا كالحنايا ، وصلوا حتى يكونوا «كالأوتار»^(١١)

١-٢- سقط لفظة بن من ص و ر .

٣- ساقه الخطيب (ص ٢٥٩ ، ج ١) واورده الذهبي في الميزان (ص ٤٧٨ ، ج ٣) .

٤- سقط من ر .

٥- سقط من ر .

٦- قال الذهبي : هو موضوع .

٧- س و ر : الحنای والمثبت من اللآلئ .

٨- رواه ابن عدى في الكامل وذكر عنه الذهبي في الميزان (ص ٤١ ، ج ٣) والسيوطي

في اللآلئ (ص ٤٠٦ ، ج ١) والشوكاني في الفوائد المجموعة (ص ٣٩٥) وأشار

إليه ابن الجوزي في الموضوعات (ص ٦ ، ج ٢) وهو احق بها .

٩- ر : كالوا .

١٠- س و ر : علي .

قال : ثم أبغضوك كبهم الله على وجوههم في النار .
 قال ابن عدى : هذا لا يرويه غير عثمان وله احاديث موضوعات ، قال
 ابن حبان : يضع الحديث على الثقات .

حديث في فضل فاطمة

٤١٨- انا القزاز قال أخبرنا أحمد بن علي [قال أخبرنا علي^(١)] بن محمد
 المعدل قال انا عثمان بن أحمد الدقاق قال نا جعفر بن محمد الزعفراني قال نا
 محمد بن حميد قال نا محمد بن عمرو الرازي عن حسين الاشقر عن جرير
 ابن عبد الحميد عن شيبه بن نعام عن فاطمة بنت الحسين عن فاطمة^(٢) الكبرى
 قالت : قال رسول الله ﷺ : كل بني آدم ينتمون^(٣) إلى عصابة [أبيهم^(٤)] غير
 ولد فاطمة فاني انا أبوهم وأنا عصبتهم .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح^(٥) عن رسول الله ﷺ ، قال ابن حبان :
 لا يجوز الاحتجاج بشيبه بن نعام^(٦) .

١- سقط من س .

٢- ساقه الخطيب (ص ٢٨٥ ، ج ١١) ورواه الطبراني وأبو يعلى كما في الزوائد
 (ص ١٧٣ ، ج ٩) .

٣- س : يتخون . و ر : ينتمون . ٤- الزيادة من المصحح .

٥- قال السخاوي في المقاصد الحسنة (ص ٣٢٢) : شيبه ضعيف ورواية فاطمة عن جدتها
 مرسله ، ولكن له شاهد عند الطبراني عن جابر ويروي أيضا عن ابن عباس وبعضها
 يقوى بعضها وقول ابن الجوزي في العلل المتناهية : انه لا يصح ليس بجيد انتهى
 قلت : اما حديث جابر فذكره أيضا الهيثمي في الزوائد (ص ١٧٢ ، ج ٩) وفيه
 يحيى بن العلاء وهو متروك ، وأما حديث ابن عباس فقد تقدم آنفاً وفيه محمد
 ابن يحيى الحجري الكندي ليس بثقة والاجلح رمى بالتشيع فقول السخاوي ليس
 بجيد عندي والله اعلم .

٦- ذكره ابن حبان في الثقات أيضا فكانه غفل عن ذكره في الضعفاء كعادته ، وقد ذكره
 في الضعفاء ابن الجارود وقال البزار : لين الحديث اللسان (س ١٥٩ ، ج ٣)
 ورسز السيوطي في الجامع الصغير (ص ٩١ ، ج ٢) لحسنه وتعقبه المناوي في فيض
 (ص ١٧ ، ج ٥) : قول المصنف هو حسن غير حسن .

حديث في انها غسلت نفسها وماتت

٤١٩- انا عبدالله^(١) بن علي المقرئ^(٢) قال انا أبو منصور محمد بن أحمد ابن عبدالرزاق قال انا عبدالملك بن محمد قال نا أبو علي أحمد بن الفضل بن خزيمة قال نا محمد بن سويد الظمان قال نا عاصم بن علي قال نا ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحاق عن «عبيدالله»^(٣) بن علي بن أبي «رافع»^(٤) عن ابيه عن امه سلمى^(٥) قالت : اشتكت فاطمة فمرضتها^(٦) فقالت لي يوما وخرج علي عليه السلام ، يا امته اسكبي لي غسلا ، فسكبت ، ثم قامت فاغتسلت كاحسن ما كنت اراها تغتسل ثم قالت هاتي ثيابي الجدد^(٧) ، فاعطيتها^(٨) ، فلبستها ثم جاءت إلى البيت الذي «كانت»^(٩) فيه فقالت لي قدمي لي الفراش إلى وسط البيت ثم اضطجعت ووضعت يدها تحت خدها واستقبلت القبلة ثم قالت : يا امته اني مقبوضة اليوم واني قد اغتسلت فلا يكشفني احد، قال فقبضت مكانا فجاء علي عليه السلام فاخبرته فقال : والله لا يكشفها احد فدفنها بغسلها ذلك .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح في اسناده ابن اسحاق^(١٠) وقد كذبه مالك

- ١- وفي الموضوعات لابن ج-وزي : عبيدالله والصواب عبدالله راجع طبقات القرأ للذهبي (ص ٤٠٣ ، ج ٢) وغاية النهاية للجزري (ص ٤٣٤ ، ج ١) .
- ٢- س : المقبرى .
- ٣- في المسند : عبدالله ، وفي الموضوعات : عبيدالله بن أبي رافع وكذا في تخريج الزيلعي (ص ٢٥٠ ، ج ٢) وقد روى عن أبي رافع ابنه عبيدالله وأحفاده عبيدالله بن علي بن أبي رافع كما في التهذيب (ص ٩٢ ، ج ١٢) والاصابة (ص ٦٥ ، ج ٧) فليُنظر .
- ٤- س و ر : الحدافع .
- ٥- رواه أحمد (ص ٤٦١ ، ج ٦) لكن وقع فيه ام سلمى والصواب ما أثبتناه ، وابن سعد (ص ٢٧ ، ج ٨) وذكره المؤلف في الموضوعات (ص ٢٧٧ ، ج ٣) ايضا .
- ٦- ر : فموضها .
- ٧- س : الجداد .
- ٨- ر : فاتيها بها .
- ٩- س : كان .
- ١٠- قال الحافظ في التلخيص (ص ١٧٠) : وافحش القول في ابن اسحاق راويه وغيره وقد تولى رد ذلك عليه ابن عبدالهادي في التنقيح ، قلت : اما كلام ابن عبدالهادي فذكره الزيلعي في تخريجه (ص ٢٥١ ، ج ٢) فليراجع إليه .

وهشام بن عروة ، وفيه على بن (١) عاصم قال يزيد بن هارون : مازلنا نعرفه بالكذب .
وكان أحمد سيء الرأي فيه ، وقال يحيى : ليس بشيء . وقال النسائي :
متروك الحديث .

وقال المصنف : وكيف يكون صحيحا والغسل انما شرع بمحدث الموت
فكيف يقع قبله ، ولو قدرنا نحى هذا عن فاطمة وحوسب (٢) ، فكان ينحى على
على عليه السلام ، ثم ان أحمد والشافعي يحتجان في جواز غسل الرجل زوجته أن عليا
غسل فاطمة عليها السلام .

حديث في غض الابصار عند حشر فاطمة

قد روى عن علي وأبي ايوب وأبي سعيد وأبي هريرة وعائشة . أما حديث علي
فله أربعة طرق .

٤٢٠- الطريق الأول : انا علي بن عبيدالله الزاغوني قال أخبرنا علي بن
أحمد بن البندار قال أنبأنا أبو عبدالله ابن بطة قال نا أبو بكر أحمد بن محمد السرى
قال نا ابراهيم بن عبدالله بن عمر قل نا عباس بن الوليد بن بكار قال نا خالد الواسطى
عن بيان عن الشعبي عن أبي جحيفة عن علي (٣) قال سمعت رسول الله ﷺ يقول :

.....

١- هذا من اوهام المؤلف لان في الاسناد عاصم بن علي والله اعلم ، وقال المؤلف في
الموضوعات (ص ٢٧٧ ، ج ٢) : واما عاصم فقال يحيى بن معين : ليس بشيء
لكن تعقبه ابن عبد الهادي بان البخارى روى عنه في صحيحه ، قلت : وقال الحافظ
في التقريب (ص ٢٤٥) : صدوق ربما وهم ، وفي الاسناد علي بن أبي رافع ولم اجد
ترجمته ان كان ذكره محفوظا ، وقال الهيثمى (ص ٢١١ ، ج ٩) : وفيه من لم
اعرفه ، والله اعلم .

٢- ر : هوشب .

٣- رواه الحاكم (ص ١٥٣ ، ج ٣) ، وتمام في فوائده ، وابن حبان في المجروحين
(ص ١٧٩ ، ج ٢) وذكره الذهبي (ص ٣٨٢ ، ج ٢) والسيوطى في الجامع الصغير
(ص ٣٣ ، ج ١) .

إذا كان يوم القيامة نادى مناد من وراء الحجب يا أهل الجمع غضوا أبصاركم عن فاطمة بنت محمد ﷺ حتى تمر .

٤٢١- الطريق الثاني : أخبرنا علي بن عبيدالله قال انا علي بن أحمد قال أنبأنا ابن بطة قال حدثني أبو عيسى موسى بن محمد البسطامي قال نا العباس ابن بكار قال نا خالد بن عبدالله الواسطي عن بيان^(١) عن الشعبي عن أبي جحيفة عن علي^(٢) عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : إذا كان يوم القيامة نادى مناد تحت الحجب : يا أيها الناس غضوا أبصاركم «ونكسوا رؤسكم»^(٣) حتى تمر فاطمة على الصراط .

٤٢٢- الطريق الثالث : انا علي بن عبيدالله قال أخبرنا علي بن أحمد قال أنبأنا ابن بطة قال نا أبو بكر أحمد بن سليمان قال نا ابراهيم بن عبدالله البصرى قال نا عبدالحميد بن بحر قال حدثنا خالد بن بيان عن الشعبي عن أبي جحيفة عن علي^(٤) قال : قال رسول الله ﷺ : إذا كان يوم القيامة قيل يا أهل الجمع غضوا ابصاركم ونكسوا رؤسكم حتى تمر فاطمة بنت محمد فتمر وعليها ريطتان خضروان .

٤٢٣- الطريق الرابع : انا علي قال انا علي قال أنبأنا ابن بطة قال حدثني ابو عيسى البسطامي قال نا أبو قلابة عبدالملك بن محمد قال نا عبدالحميد قال نا خالد الواسطي عن بيان عن الشعبي عن أبي جحيفة عن علي قال : قال رسول الله ﷺ : إذا كان يوم القيامة نادى مناد يا أهل الجمع غضوا ابصاركم فان فاطمة بنت محمد تريد ان تمر ، فتمر وعليها ريطتان بيضاوان .

٤٢٤- وأما حديث أبي ايوب : قال نا علي بن عبيدالله قال نا علي بن أحمد قال أنبأنا ابن بطة قال نا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخترى قال نا محمد بن يونس أبو العباس القرشى قال نا الحسين بن الحسن الأشقر قال نا قيس بن الربيع عن

١- س : بنان الشعبي . وفي ر : بيان عن الشعبي .

٢- ذكره الذهبي (ص ٣٨٢ ، ج ٢) والسيوطي في اللآلئ .

٣- سقط من ر .

٤- الحاكم (ص ١٦١ ، ج ٣) ، واورده الذهبي (ص ٥٣٨ ، ج ٢) .

سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن أبي ايوب^(١) الانصارى قال : قال رسول الله ﷺ : إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش : يا أهل الجمع نكسوا رؤسكم وغضوا ابصاركم حتى [تجوز فاطمة بنت رسول الله على الصراط ، فتمر ومعها سبعون الف جارية من^(٢)] الحور العين كالبرق اللامع .

٤٢٥- أما حديث أبي سعيد : أنبأنا محمد بن ناصر قال أنبأنا المبارك ابن عبد الجبار قال انا عبد الباقي بن أحمد الواعظ قال انا محمد بن جعفر بن علان قال أنبأنا أبو الفتح الأزدي قال نا النعمان بن هارون البادي قال نا عبيد الله بن اسحاق^(٣) الخراساني قال نا داؤد بن ابراهيم العقيلي قال نا خالد بن عبدالله الواسطي قال نا سعيد بن اياس الحريري عن أبي نضرة^(٤) عن أبي سعيد^(٥) الخدرى قال : قال رسول الله ﷺ : إذا كان يوم القيامة نادى مناد يا أيها الناس غضوا أبصاركم حتى تمر فاطمة بنت محمد ﷺ على الصراط .

٤٢٦- وأما حديث أبي هريرة : أنبأنا محمد بن ناصر قال أنبأنا المبارك ابن عبد الجبار قال نا عبد الباقي بن أحمد الواعظ قال انا محمد بن جعفر بن علان قال نا أبو الفتح الأزدي قال نا محمد بن عبدة قال أخبرنا يزيد بن عمرو الغنوى قال نا عمير بن عمران قال نا حفص بن غياث عن محمد بن عبدالله العزمي عن عطاء عن أبي هريرة^(٦) قال : قال رسول الله ﷺ : إذا كان يوم القيامة نادى مناد من وراء الحجاب : يا أيها الناس غضوا أبصاركم ونكسوا رؤسكم فان [فاطمة] بنت محمد تجوز على الصراط .

١- ورواه ابوبكر الشافعى فى الغيلانيات كما فى اللآلىء (ص ٤٠٣ ، ج ١) .

٢- سقط من ر .

٣- س و ر : أدريس . والمثبت من اللسان واللالىء .

٤- س و ر : أبو نقرة .

٥- رواه الأزدي كما فى اللآلىء (ص ٤٠٤ ، ج ١) وأورده الحافظ فى اللسان (ص ٤١٥ ، ج ٢) .

٦- رواه الأزدي كما فى اللآلىء (ص ٤٠٤ ، ج ١) .

٤٢٧- أما حديث عائشة فله طريقان الطريق الأول : انا أبو منصور^(١) القزاز قال نا أبو بكر ابن ثابت قال انا أبو الفرج محمد بن الحسن القاضي قال نا أحمد ابن سليمان قال حدثنا حسين بن معاذ قال نا شاذ بن فياض عن حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة^(٢) قالت : قال رسول الله ﷺ : إذا كان يوم القيامة نادى مناد : يا معشر الخلائق طأطأوا رؤسكم حتى تجاوز فاطمة بنت محمد ﷺ .

٤٢٨- الطريق الثاني : انا القزاز قال نا أحمد بن علي قال نا الحسن بن أبي بكر قال أخبرنا عبدالله بن اسحاق بن ابراهيم البغوي قال انا أبو عبدالله «الاخفش»^(٣) قال نا الربيع بن يحيى الاشناني قال [حدثني جبار لحمد بن سلمة^(٤)] قال نا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة^(٥) قالت : قال رسول الله ﷺ : ينادى مناد يوم القيامة غصوا ابصاركم حتى تمر فاطمة بنت رسول الله ﷺ .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح من جميع طرقه ، أما حديث علي ففى طريقه الأول^(٦) عباس بن الوليد قال الدارقطنى : كذاب . وقال ابن حبان : يروى العجائب لا يجوز الاحتجاج به بحال ولا يكتب^(٧) حديثه إلا للاعتبار وهو الراوى

١- سقط لفظة "أبو" من س و ر .

٢- ساقه الخطيب (ص ١٤١ ، ج ٨) واورده الذهبى (ص ٥٤٨ ، ج ١) .

٣- ر : الاخس النمل .

٤- الزيادة من تاريخ بغداد وفى ر : "قال حماد لحمد بن سلمة" .

٥- رواه الخطيب (ص ١٤١ ، ج ٨) .

٦- قال الحاكم : صحيح الاسناد لكن قال الذهبى : لا والله بل موضوع والعباس قال

الدارقطنى : متروك . وقال فى الميزان فى ترجمته : هذا من اباطيله ومصائبه ، وحكم

ابن الجوزى بوضعه وتعبه السيوطى وصححه فى الجامع الصغير (ص ٣٣ ، ج ١)

ولم يأت بشيء سوى أن له شاهدا انتهى من فيض القدير (ص ٤٢٩ ، ج ١) .

٧- ز : "لا كتب" .

للطريق الثاني وإنما نسب إلى جده ، وأما الطريق الثالث ففيه عبد الحميد وقد ضعفوه وهو في الطريق الرابع .

وأما حديث أبي أيوب ففيه سعد^(١) بن طريف الكذاب وفيه قيس بن الربيع قال يحيى : ليس بشيء وكان يتشيع . وفيه الكديمي وقد كذبوه .

وأما حديث أبي سعيد فقال الأزدي الحافظ : هذا حديث منكر . وقد رواه العباس بن بكار عن خالد الطحان عن بيان عن الشعبي وهو أيضاً طريق لا يحمل مثله ولا يصح من هذين الطريقين ولم يرو هذا الحديث عن خالد الطحان عن الحريري ولا عن خالد عن بيان أحد ممن يرجع إلى قوله ، وقد حدث عن خالد الطحان عالم من الثقات فلم نجد عند أحد منهم هذا ، وداؤد بن إبراهيم العقيلي كذاب لا يحتج به .

وأما حديث أبي هريرة ففيه العزرمي قال أحمد ترك الناس حديثه وفيه عمير ابن عمران قال ابن عدى : حدث بالبواطيل عن الثقات والضعف على رواياته بين .

وأما حديث عائشة ففي الطريق الأول شاذ^(٢) بن فياض قال ابن حبان : كان يقلب الاسانيد ويرفع «الموضوعات»^(٣) ، وفي الطريق الثاني جار حماد وهو مجهول .

.....

١- س : سعيد .

٢- قلت : وثقه أبو حاتم وقال الساجي : صدوق عنده مناكير كما في التهذيب

(ص ٣٩٩ ، ج ٤) وقال الحافظ في التقریب : صدوق له اوهام وافراد . قلت :

وفيه الحسين بن معاذ وقد اضطرب في اسناده فقال : مرة ثنا شاذ عن حماد ، وقال

مرة : حدثنا الربيع بن يحيى حدثني جار لحماد ، وحسين ذكره الخطيب ولم يذكره

بجرح ولا تعديل وقال الذهبي في تلخيص السواهييات : ليس بثقة . وقال في حديثه

المذكور انه باطل انتهى مختصراً من ابن عراق (ص ٤١٨ ، ج ١) ، قلت وقال

الذهبي في الميزان (ص ٥٤٨ ، ج ١) : فالحسين قد اضطرب في اسناده ومع اضطرابه

اتي بهذا الباطل .

٣- وفي ر : «المرفوعات» .

حديث في تفسير^(١) آل محمد

٤٢٩- أنبأنا عبدالوهاب^(٢) قال نا ابن بكران قال نا العتيقي قال انا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال حدثني علي بن عبدالعزيز قال نا مسلم بن ابراهيم قال نا نافع أبوهرمز عن انس^(٣) قال سئل النبي ﷺ من آل محمد؟ قال : كل مؤمن تقي .
قال المؤلف : هذا الحديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، ونافع يغلب على حديثه الوهم ، قال يحيى بن معين : لا يكتب حديثه «وضعه»^(٤) هو وأحمد ابن حنبل ، وقال يحيى مرة : كذاب . وقال الدارقطني : متروك^(٥) .

حديث في محبة أهل البيت

٤٣٠- انا القزاز قال أخبرنا ابوبكر الخطيب قال انا الحسن بن الحسين النعماني قال أخبرنا أحمد^(٦) بن نصر بن عبدالله الذارع قال نا أبو^(٧) العباس أحمد

١- في ر : حد تفسير .

٢- س : محمد بن عبدالوهاب ، وفي ر : محمد عبدالوهاب ، والصواب ما أثبتته .

٣- ذكره العقيلي في ترجمة نافع ، والذهبي عنه (ص ٢٤٣ ، ج ٤) ، والبيهقي في السنن (ص ١٥٢ ، ج ٢) ، وأخرجه الطبراني في الصغير (ص ١٥ ، ج ١) وابن مردويه كما في التفسير لابن كثير (ص ٣٠٦ ، ج ٢) وفي اسناده نوح بن أبي مريم ، كذبوه في الحديث وقال ابن المبارك : كان يضع كما في التقريب (ص ٥٢٧) .

٤- ر : وضعه .

٥- وقال البيهقي : لا يحل الاحتجاج بمثله ، نافع السلمي أبوهرمز بصرى كذبه يحيى بن معين وضعفه أحمد بن حنبل وغيرهما من الحفاظ .

٦- س و ر : أحمد بن عبدالله بن الذارع وفي تاريخ بغداد أحمد بن عبدالله بن نصر الذارع ، والصواب ما أثبتناه انظر ترجمته في تاريخ الخطيب (ص ١٨٤ ، ج ٥) وميزان الاعتدال (ص ١٦١ ، ج ١) .

٧- س : العباس .

ابن رزقويه قال نا يحيى بن معين قال نا هشام بن يوسف قال نا عبدالله بن سايمان النوفلى عن محمد بن على بن عبدالله عن ابيه عن ابن عباس^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمه ، واحبوني لحب^(٢) الله ، واحبوا ادل بيتى «لحبنى»^(٣) .

قال الخطيب : أحمد^(٤) بن رزقويه غير معروف عندنا والذارع لا يقوم به حجة^(٥) .

حديث فى محاربة الرسول بعدواهل البيت

٤٣١- انا القزاز قال نا أحمد بن على قال نا محمد بن الحسين القطان قال نا عبدالباقي بن قانع قال نا أحمد بن على الخزاز قال حدثنا أحمد بن حاتم قال حدثنا تليد^(٦) بن سليمان عن أبى الجحاف عن أبى حازم عن أبى هريرة^(٧) قال : نظر

١- رواه الخطيب (ص ١٦٠ ، ج ٤) والترمذى (ص ٣٤٣ ، ج ٤) والحاكم (ص ١٥٠ ، ج ٣) وأبو نعيم فى الحلية (ص ٢١١ ، ج ٣) والذهبى باسناده فى الميزان (ص ٤٣٢ ، ج ٢) وذكره السيوطى فى الجامع الصغير (ص ١٠ ، ج ١) .
٢- س : يحب الله .
٣- سقط من س .

٤- وقال فى ترجمته (ص ١٨٤ ، ج ٥) : فى حديثه نكارة تدل على انه ليس بثقة . قلت : تابعه الامام أبو داؤد عند الترمذى وصالح بن محمد عند الحاكم وقال الترمذى : هذا حديث حسن غريب . وقال الحاكم : صحيح الاسناد واقره الذهبى ، نعم فيه عبدالله النوفلى قال الذهبى (ص ٤٣٢ ، ج ٢) : فيه جهالة ، وقال فى ديوان الضعفاء (ص ١٦٩) : لا يعرف ، وقال الحافظ فى التقریب (ص ٢٧٠) : مقبول .
اى حيث يتابع .

٥- قلت : لم ينفرد به الذارع . ٦- س : بليد .

٧- رواه الخطيب (ص ١٣٧ ، ج ٧) والحاكم (ص ١٤٩ ، ج ٣) وأحمد (ص ٤٤٢ ، ج ٢) وقال الحاكم : هذا حديث حسن من حديث أبى عبدالله أحمد بن حنبل عن تليد بن سليمان فانى لم اجد له رواية غيرها وله شاهد عن زيد بن أرقم . قلت : تليد ضعيف رافضى وقد اختلف قول أحمد فيه فقال مرة : لا بأس به ومرة : كان ←

رسول الله ﷺ إلى علي وفاطمة والحسن والحسين فقال : انا حرب لمن حاربكم سلم لمن سلمكم .

قال المؤلف : وهذا لا يصح تليد بن سايमान كان رافضيا يشتم عثمان قال أحمد ويحيى : كان كذابا .

حديث في الوصية بعترته

٤٣٢- أنبأنا عبد الوهاب الانماطي قال انا^(١) محمد بن المظفر قال نا أحمد ابن محمد العتيقي قال حدثنا يوسف بن الدخيل قال حدثنا أبو جعفر العقبلي قال نا أحمد بن يحيى الحلواني قال نا عبد الله بن داهر قال نا عبد الله بن عبد القدوس عن الاعمش عن عطية عن أبي سعيد^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : انا تارك فيكم الثقلين ، كتاب الله وعترتي ، وانهما لن يزالا^(٣) جميعا حتى يردا على الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما .

← يكذب . وقد قال الحاكم : ردى المذهب منكر الحديث كذبه جماعة من العلماء كما في التهذيب (ص ٥١٠ ، ج ١) فكيف يكون حسنا ، وأما الشاهد فتفرد فيه اسباط ابن نصر كما صرح الذهبي في الميزان (ص ١٧٦ ، ج ١) ، وفيه السدى روى بالتشيع حتى كان يشتم ابابكر وعمر ومسح ذلك صبيح مولى ام سلمة لم يذكر ساءا من زيد قاله البخارى كما في التهذيب (ص ٤٠٩ ، ج ٤) فهو منقطع ، وقال الترمذى : صبيح غير معروف كما في الميزان (ص ٣٠٧ ، ج ٢) ولا يعتبر بتوثيق ابن حبان وحده فلا يصلح للاستشهاد كما لا يخفى على من له الامام في فن هذا الشأن .

١- س و ر : قال انا محمد قال نا محمد بن مظفر .

٢- رواه العقبلي في الضعفاء في ترجمة ابن داهر قلت : وقد رواه أحمد (ص ٥٩ ، ج ٣) ، والترمذى (ص ٣٤٣ ، ج ٤) وأبو يعلى وابن سعد (ص ١٩٤ ، ج ٢) من طرق عن عطية ، وهو ضعيف لا يحل كتب حديثه الا على جهة التعجب يدلس في الكلبى بابي سعيد فيظن الخدرى ، وقد صنف الشيخ محمد نافع رسالة نافعة في الارديه سماها . حديث ثقلين . وتتبع طرق هذا الحديث فاجاد واحسن جزاء الله خيرا .

٣- س : ان يرى الا ، وفي ر : ان يراه . والتثبيت من العقبلي .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح ، أما عطية فقد ضعفه أحمد ويحيى وغيرهما وأما ابن عبدالقدوس قال يحيى : ليس بشيء رافضى خبيث . وأما عبدالله بن داهر فقال أحمد ويحيى : ليس بشيء ما يكتب منه انسان فيه خير .

حديث في فضل فاطمة بنت اسد

٤٣٣- انا محمد بن القاسم البغدادي قال انا حمد بن أحمد قال نا أبو نعيم الحافظ قال نا سايمان بن أحمد قال حدثنا أحمد بن حماد بن زغبة^(١) قال نا روح ابن صلاح قال حدثنا سفيان الثوري عن عاصم عن انس^(٢) قال لما ماتت [فاطمة] بنت اسد ام علي بن أبي طالب دخل عليها رسول الله ﷺ فجلس عند رأسها فقال : يرحمك الله [فانك] كنت أمي بعد أمي ، تجوعين وتشبعيني وتعرين وتكسيني^(٣) ، و«تمنعين نفسك»^(٤) طيب الطعام وتطعميني ، تريدن بذلك وجه الله عز وجل^(٥) والدار الآخرة ، ثم أمر ان «تغسل»^(٦) ثلاثا ثلاثا فلما بلغ الماء الذي فيه الكافور سكبها رسول الله ﷺ^(٧) [بيده^(٨)] ، ثم خلع رسول الله ﷺ^(٩) قميصه فألبسها أياه وكفنها فوقه ، ثم دعا [رسول الله ﷺ^(١٠)] اسامة بن زيد وأبا ايوب الانصاري وعمر بن الخطاب وغلاما أسود يحفرون قبرها ، فلما بلغوا اللحد حفروه^(١١) رسول الله ﷺ وأخرج ترابه بيده ، فلما فرغ دخل رسول الله ﷺ فاضطجع فيه ، ثم قال : الحمد لله الذي يحيى ويميت وهو حي دائم لا يموت ، اللهم أغفر لي [و]

١- ر : حماد وعبد .

٢- رواه أبو نعيم في الحلية (ص ١٢١ ، ج ٣) والطبراني في الكبير والوسط كما في زوائد الهيثمي (ص ٢٥٧ ، ج ٩) .

٣- م : تكسوني ، وفي ر : تكسرنى . ٤- ر : يمنعني لعبد .

٥- ر : وجه إلا عز وجل . ٦- ر : تعمل . وهو ن من م .

٧- سقط من ر . ٨- الزيادة من الحلية .

٩- سقط من ر . ١٠- الزيادة من الحلية .

١١- م : حفر .

لأُمِّي (١) فاطمة بنت أسد ولقنها «حجتها ووسع» (٢) عليها مدخلها بحق نبيك والانبياء الذين من «قبلي» (٣) فانك ارحم الراحمين ، وكبر عليها «أربعا» (٤) فأدخلها اللحد هو والعباس وأبوبكر الصديق .

قال المؤلف : تفرد به روح بن صلاح وهو في عدد المجتهولين وقد ضعفه ابن عدي (٥) .

حديث في فضل عبدالرحمن بن عوف

٤٣٤- أنبأنا عبدالوهاب بن المبارك قال أخبرنا محمد بن المظفر قال انا أحمد بن محمد للعتيبي قال أخبرنا يوسف بن أحمد قال نا محمد بن عمرو العقيلي قال حدثنا عبدالله بن مرة قال نا يعقوب بن محمد الزهري قال نا عبدالعزيز بن عمران عن عبدالرحمن بن حميد عن ابيه عن ام كلثوم «قالت : حدثني بسرة بنت (٦) صفوان قالت قال لي رسول الله ﷺ من يخطب أم كلثوم» (٧) قلت : فلان وفلان قال : فأين انتم عن عبدالرحمن بن عوف فانه سيد المسلمين وخيارهم امثاله .

قال العقيلي : لا يعرف إلا بعبدالعزيز وهو غير محفوظ .

قال المؤلف قلت : قال يحيى بن معين ليس بثقة . وقال البخاري : لا يكتب حديثه . وقال النسائي : متروك الحديث . وأما يعقوب (٨) فاني لا أتهم بهذا

.....

١- ر : اللهم اغفر لامي .

٢- س : حجبها -

٣- سقط من ر .

٤- سقط من س .

٥- قال ابن عدي : له احاديث كثيرة في بعضها نكرة ، وضعفه المدارقطنى وقال

ابن ماكولا : ضعفوه . وقال ابن يونس : رويت عنه بنا كبير . ووثقه الحاكم

وذكره ابن حبان في الثقات كما في اللسان (ص ٤٦٥ ، ج ٢) قلت : تساهلها

معروف وقد ذكره الشيخ الالباني في سلسلته الضعيفة رقم ٢٣ فليراجع اليه .

٦- ذكره العقيلي في ترجمة عبدالعزيز بن عمران . ٧- سقط من الضعفاء للعقيلي .

٨- قلت : هذا من اوهام المؤلف رحمه الله فان في الاسناد يعقوب بن محمد الزهري

أبو يوسف المدني وهو صدوق كثير الخطأ كما في التقريب . وقول أحمد والنسائي

وابن حبان انما هو في يعقوب بن الوليد أبو يوسف المدني كما في الميزان .

الحديث إلا له وربما قطعت^(١) على ذلك ، قال أحمد : كان يعقوب من الكذابين الكبار يضع الحديث . وقال يحيى بن معين : لم يكن بشيء . وقال السعدى : غير ثقة ولا مأمون . وقال النسائي : متروك الحديث . وقال ابن حبان : يضع الحديث على الثقات لا يحل كتب حديثه إلا على التعجب .

حديث في فضل ذى الجناحين

٤٣٥- أخبرنا عبدالرحمن بن محمد قال نا أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قال أخبرني محمد بن الحسين بن الفضل القطان قال نا أبو الحسن محمد بن عثمان الغزى^(٢) المعروف بابن بويان قال نا محمد بن علي الوراق ويعرف بحمدان قال نا محمد بن حسان السمى^(٣) قال نا سيف بن محمد بن أخت سفيان عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن حبة عن علي بن^(٤) أبي طالب قال : بينا انا مع النبي ﷺ في حير لابي طالب ، أشرف علينا أبو طالب فبصر^(٥) به النبي ﷺ فقال : يا عم ألا تنزل فتصلى معنا ؟ فقال : يا ابن أخي انى لأعلم انك على حق ولكنى أكره^(٦) ان أسجد فتعلونى استى^(٧) ، ولكن انزل يا جعفر فصل^(٨) جناح ابن عمك ، فنزل جعفر فصلى عن يسار النبي ﷺ فلما قضى النبي ﷺ صلاته التفت إلى جعفر فقال : أما ان الله قد وصلك بجناحين^(٩) تطير بهما فى الجنة كما وصلت جناح ابن عمك .

قال أبو بكر الخطيب : تفرد برواية هذا الحديث عن سفيان سيف ولا نعلم رواه عنه إلا السمى .

٢- س و ر : المقرئ . والمثبت من البغدادى .

٤- ساقه الخطيب (ص ٢٧٤ ، ج ٢) .

٦- س : اكثر وفى ر : اكرم .

٨- س : فضل .

١- س : معصت .

٣- س : السهمى .

٥- س : فيضربه .

٧- فى س رأسى .

٩- س : جناحى ، وفى ر : بمناخير .

وقال المصنف قلت : أما سيف فقال أحمد : يضع الحديث . وقال يحيى :
كان كذابا خبيثا . وقال الدارقطني : متروك . وأما السمتي فضعفه الرازي والدارقطني^(١) .

أحاديث في ذكر معاوية

حديث في الدعاء له بأن يعلمه الكتاب «والحساب»^(٢) وفيه عن ابن عباس
والعرباض ومسلمة بن مخلد وأبي هريرة .

٤٣٦- وأما حديث ابن عباس : أنا أبو منصور ابن خيرون قال أنا ابن مسعدة
قال أنا حمزة بن يوسف قال نا ابن عدي قال نا أحمد بن علي المدني قال نا
محمد بن ابراهيم أبو امية قال نا اسحاق بن كعب قال نا عثمان بن عبدالرحمن
الجمحي^(٣) عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس^(٤) قال : قال رسول الله ﷺ :
اللهم علم معاوية الكتاب والحساب وقره العذاب .

وأما حديث العرباض فله طريقان .

٤٣٧- الطريق الأول : نا ابن الحصين قال أخبرنا ابن المذهب قال نا
أحمد بن جعفر قال نا عبدالله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا عبدالرحمن بن مهدي .
وانا علي بن عبيدالله قال نا علي بن أحمد البندار قال أنبأنا عبيدالله بن محمد
ابن بطة قال حدثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز قال حدثني سويد
ابن سعيد . قال ابن بطة وأخبرنا رضوان بن أحمد الصيدلاني قال نا محمد بن
عبدالملك الدقيقي قال حدثنا هارون بن معروف قال نا بشر بن السري كلاهما عن

١- وثقه الدارقطني أيضا وقال ابن معين : لا بأس به . وذكره ابن حبان في
الثقات كما في التهذيب (ص ١١١ ، ج ٩) .

٢- ر : الحسنات .

٣- قال الذهبي : هكذا ذكره ابن عدي هنا فوهم انما هو الوقاصي لا الجمحي .

٤- اورده الذهبي (ص ٤٧ ، ج ٣) .

معاوية بن صالح عن يونس بن سيف عن الحارث بن زياد عن أبي رهم^(١) السماعي عن العرياض^(٢) بن سارية ان النبي ﷺ قال لمعاوية : اللهم علمه الكتاب والحساب «وقه»^(٣) العذاب .

٤٣٨- الطريق الثاني : انا علي بن عبيدالله قال انا علي بن أحمد قال أنبأنا ابن بطة قال نا أبو القاسم البغوي قال نا ابراهيم بن هاني قال نا أبو صالح عبدالله ابن صالح عن يونس بن سيف عن الحارث بن زياد عن أبي رهم انه سمع عن «العرياض»^(٤) بن سارية يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «اللهم»^(٥) علم معاوية الكتاب والحساب وقه^(٦) العذاب .

٤٣٩- وأما حديث مسلمة : فأخبرنا علي بن عبيدالله قال نا علي بن أحمد قال أنبأنا ابن بطة قال نا أبو محمد عبدالله بن سليمان الفامي قال نا حنبل بن اسحاق قال «نا»^(٧) أبو سلمة قال حدثنا أبو هلال محمد بن سليم . قال ابن بطة : ونا القاضي المحاملي قال نا يوسف بن موسى قال نا حسن الاشيب قال نا أبو هلال قال نا «جبلة»^(٨) بن عطية عن مسلمة بن^(٩) مخلد قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : اللهم علم معاوية الكتاب ، ومكن له في البلاد ، وقه العذاب .

١- هو احزاب بن أسيد السماعي ويقال السمعى مختلف في صحبته كما في التهذيب (ص ١٩٠ ، ج ١) .

٢- رواه أحمد (ص ١٢٧ ، ج ٤) ، والبزار والطبراني كما في الزوائد (ص ٣٥٦ ، ج ٩) ، واورده الذهبي في النبلاء (ص ٨٢ ، ج ٣) .

٣- ر : وقد .

٤- ر : باص .

٥- سقط من ر .

٦- ر : وقد .

٧- ر : حنبل .

٨- رواه الطبراني وابن سعد وابن عساكر كما في الزوائد (ص ٣٥٦ ، ج ٩) وكنز (المنتخب ص ٢٧٠ ، ج ٥) وذكره الذهبي في النبلاء (ص ٨٢ ، ج ٣) لكن وقع فيه عن رجل عن مسلمة ، وقال : فيه رجل مجهول .

٤٤٠- وأما حديث أبي هريرة : أخبرنا علي بن عبيدالله قال أنا علي بن أحمد قال أنبأنا ابن بطة قال نا ابن مخلد قال نا أحمد بن محمد بن الحجاج قال نا عبدالرحمن بن نافع بن درخت^(١) قال نا محمد بن يزيد وكان من العباد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة ان رسول الله ﷺ احتجم فرى معاوية موضع الخاتم فاهوى «براسه»^(٢) فقبله ، فرفع النبي ﷺ رأسه فقال: يا معاوية ما حملك على ما صنعت ؟ قال يا رسول الله لما رأيت موضع الخاتم لم أملك نفسي حتى «قبلته»^(٣) ، قال : ولم ذاك ؟ قال حباً لرسول الله ﷺ قال : الله ، وقال «فنظر»^(٤) النبي ﷺ فقال : اللهم علمه الكتاب والحساب ووقه العذاب .

قال المؤلف هذه الاحاديث ليس منها ما يصح أما حديث «ابن عباس»^(٥) ففيه عثمان^(٦) بن عبدالرحمن قال أبو حاتم : لا يحتج به .

[وأما حديث العرباض ففى الطريق الأول معاوية بن صالح قال الرازى : لا يحتج به^(٧)] وفى الطريق الثانى عبدالله بن صالح^(٨) قال أحمد : ليس هو بشيء .
وأما حديث مسامة ففيه أبو^(٩) هلال وكان يحيى بن سعيد لا يعبأ به وقال يزيد بن زريع : عدلت عن [أبي بكر الهذلى وأبي هلال الراسبي^(١٠)] عمدا .

١- ر : دوخت .

٢- ر : بن اسد .

٣- ر : قبله .

٤- س : فظنوا .

٥- ر : ابن عثمان .

٦- تبع المؤلف ابن عدى رحمهما الله وهذا من اوهام ابن عدى كما ذكرنا آنفاً ، وعثمان بن عبدالرحمن بن الجمحي صويلح والوقاصى متروك كما صرح الذهبى وقال فى النبلاء (ص ٨٧ ، ج ٣) بعد حديث العرباض : وللهديث شاهد قوى . كأنه هو هذا الطريق والله اعلم .

٧- سقط من س . قلت : وفيه الحارث بن زياد وهو مجهول .

٨- قلت : هو أيضا منقطع لأن يونس مات ٢٠ وولد عبدالله سنة ١٧٣ والله أعلم .

٩- قال الحافظ فى التقريب . صدوق فيه لين . قلت : وجبلة لم يسمع من مسلمة فهو مرسل كالم فى الزوائد (ص ٣٥٧ ، ج ٩) .

١٠- سقط من ر .

وأما حديث أبي هريرة ففيه «محمد»^(١) بن يزيد وهو مجهول :

حديث في الدعاء له بأن يجعله هاديا مهديا

فيه عن عمير وعبدالرحمن بن أبي عميرة^(٢) .

٤٤١- فاما حديث عمر : قال نا على بن عبيدالله قال انا على بن أحمد قال

أنبأنا ابن بطة قال نا البغوي^(٣) قال حدثني محمد بن اسحاق قال أخبرني هشام بن عمار

قال نا عبدالعزيز بن الوليد بن سليمان بن أبي السائب القرشي عن أبيه ان عمر بن^(٤)

المخطاب ولي معاوية بن أبي سفيان «فقالوا»^(٥) : ولاء حديث السن فقال :

تاومونني^(٦) وانا سمعت رسول الله ﷺ يقول : اللهم اجعله هاديا ومهديا .

٤٤٢- وأما حديث عبدالرحمن : قال نا على بن عبيدالله قال أخبرنا على

قال أنبأنا ابن بطة قال حدثنا القائلاني^(٧) وابن مخلد «قالا»^(٨) [نا^(٩)] محمد بن

اسحاق قال نا يحيى بن معين قال نا أبو مسهر قال أخبرني سعيد بن عبدالعزيز عن

ربيعة بن يزيد «عن»^(١٠) عبدالرحمن^(١١) بن أبي عميرة قال : سمعت النبي ﷺ يدعو

لمعاوية فقال : اللهم اجعله هاديا مهديا .

.....

١- س و ر : عبدالله . والصحيح ما أثبتناه قال الذهبي في الميزان (ص ٦٨ ، ج ٤) :

محمد بن يزيد العابد حدثنا محمد بن عمرو بن علقمة فذكر خبراً موضوعاً آفته في فضائل معاوية .

٢- ر : أبي عمير . -٣ ر : العوب .

٤- ذكره الذهبي في النبلاء (ص ٨٤ ، ج ٣) .

٥- س : فقال . -٦ س : تلومني .

٧- س : القائلاني . وفي ر : القائلاني . والصواب ما أثبتته .

٨- س : قال . -٩ سقط من س و ر . -١٠ س و ر : بن .

١١- أخرجه الترمذي (ص ٣٥٤ ، ج ٤) والخطيب (ص ٢٠٧ ، ج ١) والبخاري في

التاريخ (ص ٢٤٠ ، ج ٣ ، ق ١) ، (ص ٣٢٧ ، ج ٤ ، ق ١) بإسناده عن

أبي مسهر ، وهكذا رواه مروان بن محمد عن سعيد بن ربيعة كما في أخبار أصبهان

(ص ١٨٠ ، ج ١) والوليد بن مسلم كما في المسند (ص ٢١٦ ، ج ٦) والحلية

(ص ٣٥٨ ، ج ٨) ، لكن رواه ابن قانع وأبو نعيم أيضاً من طريق الوليد عن

يونس بن ميسرة عن ابن أبي عميرة كما في الاصابة (ص ١٧٥ ، ج ٤) والحلية

(ص ٣٥٨ ، ج ٨) .

قال المصنف : هذان حديثان^(١) لا يصحان مدارهما على محمد بن اسحاق ابن حرب اللؤلؤى البلخى ولم يكن ثقة ، كان قتيبة بن سعيد يذكره بأسوء الذكر ويقول حدثت^(٢) انه بالكوفة شتم «أم» المؤمنين فاراد أخذه فهرب^(٣) ، وذاكر سليمان الشاذكونى فى شىء فلم يكن عند الشاذكونى فيه شىء فروى هو فيه بابا فقال الشاذكونى : ليس من هذا شىء . وقال أبو صالح بن محمد الحافظ : كان محمد بن اسحاق كذابا يضع للكلام اسنادا ويروى أحاديث مناكير . وقال ابن حبان : يأتى عن الثقات ما ليس من حديث الاثبات كأنه كان المعتمد لها لا يكتب حديثه إلا للاعتبار .

وقال المؤلف : روى هذا الحديث من طريق آخر .

٤٤٣- أخبرنا أبو البركات بن على قال انا أبو بكر الطوسى قال نا أبو القاسم الطبرى قال نا أبو مسهر قال نا سعيد عن ربيعة بن يزيد عن عبدالرحمن بن أبى عميرة عن النبي ﷺ قال فى معاوية : اللهم اجعله هاديا واهد به .
قال الدارقطنى : اسماعيل^(٤) بن محمد ضعيف كذاب .

حديث فى ذكر رشده

٤٤٤- انا على بن عبيدالله قال أخبرنا على بن أحمد قال أنبأنا ابن بطة قال نا

١- قلت : اسناد حديث الترمذى وأحمد اسناد حسن ، وقال الترمذى : حسن غريب .
واقر تحسينه الذهبى فى النبلاء (ص ٨٣ ، ج ٣) ، وقال ابن فتحون : ليس له علة إلا الاضطراب كما فى الاصابة (ص ١٧٥ ، ج ٢) قلت : ليس ههنا اضطراب ولعله رواه سعيد عن ربيعة ويونس كليهما والله أعلم . وأما قول ابن عبدالبر بأن عبدالرحمن لا تصح صحبته ، فغير صحيح تعقبه ابن فتحون وقال أبو حاتم والبخارى وابن السكن وابن سعد وابن حبان : ان له صحبة وذكره فى الصحابة والله أعلم .

٢- س : حدث . وفى ر : حديث .

٣- س و ر : فرهب . و التثبیت من البغدادى (ص ٢٣٥ ، ج ١) .

٤- كذا فى س و ر ولعله سقط من الاسناد .

عبدالله بن محمد بن اسحاق قال نا محمد بن ابراهيم المقسمى^(١) قال نا الحسن بن سالم
قال حدثنا الحسن بن الربيع قال نا أبو يوسف الصلحي^(٢) قال نا عبدالرحمن
ابن مهدي عن اسحاق بن يحيى بن طلحة عن عمه عيسى بن طلحة عن طلحة بن
عبيدالله قال سمعت رسول الله ﷺ يقول لمعاوية: انه لموفق الامر أو رشيد الامر .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال يحيى بن سعيد : اسحاق بن يحيى
شبه لا شيء . وقال يحيى بن معين : ليس بشيء لا يكتب حديثه . وقال أحمد
والنسائي : متروك .

حديث في محبة الله تعالى لمعاوية

فيه عن أبي موسى وزيد بن ثابت .

٤٤٥- فأما حديث أبي موسى ، أنبأنا عبدالوهاب الحافظ قال نا ابن بكران
قال نا العتيقي قال نا يوسف قال حدثنا العقيلي قال نا عبيدالملقب قال نا بشر
ابن بشار^(٣) قال نا عبدالله بن بكار عن ابيه عن جده عن أبي موسى^(٤) قال دخل
النبي ﷺ على أم حبيبة ورأس معاوية في حجرها تقبله ، فقال لها : أتحيينه ؟
ف قالت : وما لي لا أحب اخي ، قال : فان الله ورسوله يحبانه .

قال العقيلي : عبدالله بن بكار مجهول حديثه غير محفوظ .

٤٤٦- أما حديث زيد : نا علي بن عبيدالله قال نا علي بن أحمد قال أنبأنا
ابن بطة قال حدثني أبوبكر عبدالعزيز بن جعفر قال نا أبوبكر أحمد بن هارون
قال نا حرب بن اسماعيل قال حدثنا محمد بن مصنف قال نا محمد بن رجاء عن

٢- ر : الطلحي .

١- كذافي س و ر .

٣- س : يسار .

٤- رواه العقيلي في الضعفاء في ترجمة ابن بكار واورده [الذهبي ايضا (ص ٣٩٨ ، ج ٢)

وفي النبلاء (ص ٨٦ ، ج ٣) .

عبدالرحمن بن أبي الزناد عن ابيه عن خارجة بن زيد بن ثابت عن ابيه قال : طاف النبي ﷺ على نسائه فأتى أم حبيبة فاذا معاوية نائم على فخذاها ، فلما رأت النبي ﷺ همت ان توقظه ، فقال النبي ﷺ : دعيه أتجبينه ؟ فقالت : وكيف لا احبه وهو أخى يا رسول الله ، فقال رسول الله ﷺ « (١) [الله (٢)] أشد حبا له منك كانى أراه على رفاف الجنة .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح وفيه عبدالرحمن بن أبي الزناد قال أحمد : هو مضطرب الحديث . وقال يحيى والرازي : لا يحتج به .

حديث آخر في ولايته

٤٤٧- أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال انا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال انا ابن عدى قال نا عبدالله بن محمد بن ياسين قال نا الحسن بن شبيب قال نا مروان بن معاوية قال حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار عن ابيه عن ابن (٣) عمر قال كنا عند رسول الله ﷺ فقال : ليلين بعض مداين الشام رجل «عزيز (٤) منيع» هو منى وانا منه . فقال الرجل منهم : من هو يا رسول الله ؟ فقال رسول الله ﷺ : بقضيب كان فى يده فى قفا معاوية : هو هذا .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال ابن عدى : الحسن بن شبيب يحدث عن الثقات بالبواطيل . قال الرازي : لا يحتج بعبد الرحمن بن عبدالله .

حديث يدل على انه من اهل الجنة

٤٤٨- انا أبو القاسم ابن السمرقندى قال انا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال نا أبو أحمد ابن عدى قال نا أحمد بن الحسين الصوفى قال نا محمد بن قدامة

١- سقط من ر . ٢- سقط من س .

٣- اورده الذهبى فى الميزان (ص ٤٩٥ ، ج ١) .

٤- س و ر : عن ابن منيع . والتثبيت من الذهبى .

الجوهري قال نا عبدالله بن يحيى المؤدب عن اسماعيل بن «عياش»^(١) عن عبدالرحمن ابن دينار عن ابيه عن ابن عمر^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : آلان يطلع عليكم رجل من اهل الجنة فطلع معاوية .

٤٤٩- طريق آخر : أنبأنا علي بن عبيدالله قال نا ابن السرى قال أنبأنا ابن بطة قال نا أبو علي اسماعيل بن محمد الصفار قال نا العباس بن محمد الدورى^(٣) قال حدثنا عبدالعزیز بن بحر المروزى قال نا اسماعيل بن عياش الحمصى عن عبدالرحمن بن دينار^(٤) عن ابيه عن ابن عمر^(٥) قال : قال رسول الله ﷺ : يدخل عليكم من هذا الباب رجل من اهل الجنة ، فدخل معاوية ثم قال : من الغد [مثل ذلك] فدخل معاوية ، ثم قال من الغد مثل ذلك فدخل معاوية ، فقال رجل : هذا هو ؟ قال : هذا هو ، ثم قال رسول الله ﷺ : انت منى يا معاوية وانا منك لتزاحمنى على باب الجنة كهاتين «السباحة»^(٦) والواسطى .

٤٥٠- طريق ثالث : أخبرنا علي بن عبيدالله قال نا علي بن أحمد قال أنبأنا ابن بطة قال نا عثمان بن أحمد الدقاق قال نا محمد بن أحمد البرقى^(٧) قال حدثنا محمد بن قدامة الجوهري قال نا عبدالعزیز بن «بحر»^(٨) عن اسماعيل بن عياش عن عبدالرحمن بن دينار عن ابيه عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : يطلع من هذا الفج رجل من اهل الجنة فطلع معاوية .

٤٥١- طريق رابع : أخبرنا علي قال نا علي قال أنبأنا ابن بطة قال نا أحمد بن سليمان النجاد [قال نا عبدالله بن أحمد بن حنبل قال نا عبدالعزیز

١- س : عباس .

٢- اورده الذهبى (ص ٤٩٥ ، ج ١) .

٣- ر : التورى . ٤- س و ر : فينان .

٥- اورده الذهبى (ص ٦٢٣ ، ج ٢) وابن عراق (ص ٢٥ ، ج ٢) وقال رواه الديلمى .

٦- الميزان : السباية . ٧- ر : البرا .

٨- ر : نحو عولى .

ابن بحر^(١) عن اسماعيل بن عياش عن عبدالرحمن بن دينار عن ابيه^(٢) [عن عبدالله ابن دينار عن ابن عمر^(٣) قال : قال رسول الله ﷺ : يدخل عليكم رجل من أهل الجنة فدخل معاوية .

وقال المؤلف : هذا حديث لا يصح من جميع طرقه ، وقد ذكرنا في الذي قبله ان عبدالرحمن لا يحتج به واما عبدالله بن يحيى فمجهول^(٤) واسماعيل بن عياش ضعيف ، قال ابن حبان : كثير الخطأ في حديثه وهو لا يعلم فخرج عن حد الاحتجاج به .

قال المؤلف : وقد روى عنه وانه من اهل النار وذلك محال أيضا .

وقد روى عبدالمجيد بن أبي رواد عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر^(٥) قال : قال رسول الله ﷺ : لكل امة فرعون وفرعون هذه الامة معاوية بن أبي سفيان .

.....

١- م : يحيى وكذا في الحلية والصواب ما اثبتناه .

٢- مقط من ر .

٣- اخرجه ابو نعيم في الحلية (ص ٣٩٣ ، ج ١٠) .

٤- وافقه الذهبي على جهالة عبدالعزيز [والصواب عبدالله] و وصفه بالمؤدب ثم قال إن

عباسا الدورى رواه عن عبدالعزيز بن بحر يعنى الذى والده بالموحدة والراء فى آخر

وقال مشهور وما رأيت أحداً ضعفه بل اسماعيل صاحب عجائب عن الحجازيين

انتهى ، وناقض ذلك فى الميزان فقال : عبدالعزيز بن بحر المروزى عن اسماعيل

ابن عياش بنخبر باطل ، وقد طعن فيه انتهى من ابن عراق (ص ٢٠ ، ج ٢) قلت :

فى كلام ابن عراق بعض النظر ووقع منه فيه تخليط فقد قال الذهبي (ص ٥٢٤ ،

ج ٢) عبدالله بن يحيى المؤدب عن اسماعيل بن عياش بنخبر باطل فى فضل معاوية

لا يدري من ذا ، وقال أيضا (ص ٩٥ ، ج ١) المؤدب مجهول فكأنه سرقة فانه ليس

بصحيح ، وأما عبدالعزيز بن بحر المروزى فقال (ص ٦٢٣ ، ج ٢) : عن اسماعيل

ابن عياش بنخبر باطل وقد طعن فيه . نعم قال فى المغنى (ص ٣٩٦ ، ج ٢) : ينظر من

ذا ، فناقض الذهبي على ما ذكره ابن عراق إلا ان المؤدب ليس هو بعبدالعزيز

ومع ذلك نقل كلام الذهبي على هامش ابن عراق وبينه وبينه بون بين والله أعلم .

٥- قال الشوكاني فى الفوائد المجموعة (ص ٤٠٧) : هو موضوع .

قال مهني سألت أحمد ويحي عن هذا فقال : ليس بصحيح وعبدالمجيد لم يسمع من عبيدالله شيئاً فينبغي ان يكون قد اخذه عن انسان فدلسه فحدث به .
 قال المصنف قلت : كان الحميدي يتكلم في عبدالمجيد وقال ابن حبان :
 يقلب الاخبار ويروي المناكير عن المشاهير فاستحق الترك .
 وقال المصنف : وقد روى نحو حديث ابن عمر من حديث أبي ذر ولا يصح^(١) .

حديث في فضل الصحابة

٤٥٢- انا القزاز قال أخبرنا أبو بكر ابن ثابت قال أخبرنا محمد بن اسماعيل ابن عمر البجلي قال نا يوسف بن عمر البجلي قال قرىء على أحمد بن أبي زهير البخاري وانا اسمع قيل له حدثكم علي بن اسماعيل قال نا أبو معاذ رجاء بن سعيد قال نا سليمان بن عمرو النخعي وأنا أسمع قال حدثنا ابان بن ابي عياش وحميد الطويل عن انس^(٢) بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : ان الله نظر في قلوب العباد « فلم »^(٣) يجد قلباً أتقى من أصحابه ، ولذلك اختارهم فجعلهم أصحاباً ، فما استحسنوا فهو عند الله حسن وما استقبحوا^(٤) فهو عند الله قبيح .

قال المؤلف : تفرد به النخعي قال أحمد^(٥) بن حنبل : كان يضع الحديث .
 وقال المؤلف أيضا قلت : وهذا الحديث انما يعرف من كلام ابن مسعود .

حديث في فضل جماعة من الصحابة

٤٥٣- نا يحيى بن علي «المديني»^(٦) قال انا أبو منصور محمد بن محمد بن عبد العزيز العكبري قال أخبرنا أبو أحمد عبيدالله بن محمد العرضي^(٧) قال نا جعفر

١- وقال ابن القيم في المنار (ص ١١٧) : وكل حديث في ذم معاوية فهو كذب .

٢- رواه الخطيب (ص ١٦٥ ، ج ٤) .

٣- وقع في س تصحيف وتحريف وكذا في ر .

٤- س : وما استفتحوا .
 ٥- س و ر : ابن أحمد بن حنبل .

٦- ر : المدير .
 ٧- ر : الفرضي .

الخلدي قال حدثني الحسن بن عبيدالله الازاري قال حدثني ابراهيم بن سعيد قال حدثنا المامون قال حدثني سفيان بن عيينة عن سالم بن أبي [حفصة عن عبدالله بن مليل عن علي^(١) بن أبي^(٢)] طالب عليه السلام قال سمعت النبي ﷺ يقول : أعطى كل نبي سبعة نجباء ، فقال : أعطيت انا أربعة عشر نجباء^(٣) ، فقال : علي وفاطمة والحسن والحسين وحمزة وجعفر وأبو بكر وعمر وابن مسعود وبلال وعمار وأبو ذر وسلمان والمقداد .

٤٥٤- طريق ثان : أنبأنا محمد بن أبي طاهر البزاز قال انا علي بن ابراهيم الباقلاني قال أخبرنا أبو بكر بن مالك قال نا عبدالله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال نا أبو نعيم قال نا فطر عن كثير بن نافع^(٤) النواء قال سمعت عبدالله بن مليل قال سمعت عليا يقول^(٥) قال رسول الله ﷺ انه لم يكن قبلي نبي إلا وقد أعطى سبعة «رفقاء»^(٦) ووزراء ، واني أعطيت أربعة عشر حمزة وجعفر وعلي وحسن وحسين وأبو بكر وعمر وعبدالله بن مسعود وايوب وأبي ذر والمقداد وحذيفة وسلمان وعمار وبلال .

٤٥٥- طريق ثالث : انا محمد بن ناصر قال أخبرنا أبو الغنائم ابن النرسي قال نا علي بن «الحسن»^(٧) قال نا عبدالله بن ابراهيم الزيني قال نا الحسن بن «عنزة»^(٨) قال نا محمد بن الصباح قال نا علي بن هشام عن كثير النواء عن عبدالله بن مليل قال سمعت عليا^(٩) يقول ان لكل نبي سبعة [نجباء] وأعطى رسول الله ﷺ أربعة

١- ورواه أحمد (ص ١٤٩ ، ج ١) عن معاوية بن هشام عن سفيان عن سالم عن رجل عن عبدالله بن مليل عن علي موقوفا .

٢- سقط من ر . ٣- س : خيار .

٤- س و ر : كثير يهاى . والمثبت من المسند .

٥- رواه أحمد (ص ١٤٨ ، ج ١) واورده الذهبي في سير النبلاء (ص ٣٤٥ ، ج ١) .

٦- س : رفيقا .

٧- ر : المحسن . ٨- ر : علويه .

٩- قال الذهبي في النبلاء : رواه علي بن هاشم عن كثير النواء فوقفه علي علي رضي الله عنه وهو أشبهه .

عشر نجيبا ، انا وابني الحسن والحسين وحمزة وجعفر وأبو بكر وعمر وعبدالله
ابن مسعود وحذيفة وعمار وأبو ذر والمقداد وسلمان .

٤٥٦- طريق رابع : أخبرنا ابن الحصين قال نا ابن المذهب قال انا أحمد
ابن جعفر قال نا عبدالله بن أحمد قال حدثني أبي قال انا محمد بن الصباح قال نا
اسماعيل بن زكريا عن كثير النواء عن عبدالله بن مليل قال [سمعت عليا رضي الله عنه
يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول ليس من نبي^(١)] كان قبلي إلا وقد أعطى سبعة
نقباء [وزراء وانما أعطيت اربعة عشر وزيرا نقيبا^(٢)] نجيبا سبعة من قريش وسبعة
من المهاجرين .

وقال المؤلف : وهذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ .

أما الطريق الاول فعمد الازاري ، وقد ذكرنا في مواضع انه كان كذابا
صناعا للحديث .

وأما الثاني والثالث والرابع : فمدارها على كثير النواء قال النسائي : كان
ضعيفا . وقال ابن عدي : كان غاليا في التشيع [مفرطا^(٣)] فيه .

٤٥٧- حديث آخر : روى نعيم بن حماد قال نا عبدالرحيم بن زيد العمي
عن ابيه عن سعيد بن المسيب عن عمر^(٤) بن الخطاب قال : قال رسول الله ﷺ :
سالت ربي فيما يختلف فيه اصحابي من بعدى ؟ فأوحى «إلى»^(٥) يا محمد ان

١-٢- الزيادة من المسند (ص ٨٨ ، ج ١) ، وقد رواه الترمذي (ص ٣٤٣ ، ج ٤) من
طريق سفيان عن كثير عن أبي ادريس عن المسيب بن نجبة عن علي مرفوعا وقال :
هذا حديث حسن غريب ، وفي تحسينه نظر فان النواء ضعيف كما قال المؤلف .

٣- سقط من س .

٤- أخرجه السجزي في الابانة ، وابن عساكر كما في الجامع الصغير (ص ٢٨ ، ج ٢)
وذكره الذهبي (ص ٦٠٥ ، ج ٢) والشيخ الالباني في السلسلة الضعيفة (رقم ٦٠)
ومآل الكلام واحد فليراجع اليه .

٥- ر : ان .

أصحابك عندي بمنزلة النجوم في السماء بعضها أضوء من بعض ، فمن أخذ بشيء ما هم عليه من اختلافهم فهو [عندي] على هدى .

قال المؤلف : وهذا لا يصح ، نعيم^(١) مجروح . قال يحيى بن معين : عبدالرحيم كذاب .

حديث في فضل علي وسلمان

٤٥٨- انا اسماعيل بن أحمد قال أخبرنا ابن مسعدة قال انا حمزة بن يوسف قال انا عبدالله بن عدى قال نا أحمد بن حفص قال نا أحمد بن أبي روح البغدادي قال نا يزيد بن هارون قال أخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ عن نكتب العلم [بعديك]^(٣) ؟ قال : عن علي وسلمان . قال ابن هدى : أحمد بن أبي روح لم يكن احاديثه بمستقيمة لم يكتب هذا إلا من حديثه ولا يتابع عليه .

حديث في فضل علي وعمار وسلمان

٤٥٩- انا علي بن عبيدالله بن سلمان قال نا^(٤) اسحاق بن ابراهيم النهشلي^(٥) قال نا يحيى بن أبي بكير أبو زكريا^(٦) قال نا الحسن بن صالح عن أبي ربيعة الايادي عن الحسن بن انس^(٧) قال : قال رسول الله ﷺ : اشتاقت الجنة إلى ثلاثة ، علي وعمار وسلمان .

- ١- قلت : بل هو صدوق يخطيء كما تقدم والآفة من العمى .
- ٢- اورده الذهبي (ص ٩٨ ، ج ١) وقال : هو موضوع على هذا الاسناد .
- ٣- الزيادة من الميزان .
- ٤- كذا في س و ر وقد سقط بن الاسناد واسطان أو اكثر والله اعلم .
- ٥- ر : التمشلي .
- ٦- س و ر : يحيى بن أبي زكريا بكير ، والصواب ما اثبتناه .
- ٧- أخرجه الترمذي (ص ٣٤٤ ، ج ٤) والطبراني كما في الزوائد (ص ٣٤٤ ، ج ٩) ، وابن حبان في المجروحين (ص ١٢١ ، ج ١) ، واورده الذهبي في النبلاء (ص ٢٥٥ ، ج ١) والميزان (ص ٢٥٠ ، ج ١) .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح^(١) ، وأبو ربيعة اسمه زيد^(٢) بن عوف ولقبه فهد . قال ابن المديني : ذاهب الحديث . وقال الفلاس ومسلم بن الحجاج : متروك الحديث .

حديث في فضل الانصار

٤٦٠- أنبأنا الحريري قال أنبأنا العشاري قال نا الدارقطني قال نا محمد بن علي بن اسماعيل قال نا يحيى بن عثمان بن صالح قال نا حسان بن غالب قال حدثنا ابن لهيعة عن عقيل عن الزهري عن انس^(٣) قال : قال رسول الله ﷺ : الانصار أحبائي^(٤) وفي الدين اخواني وعلى الأعداء اعوانى .

تفرد به حسان قال ابن حبان : يقلب حسان الاخبار عن الثقات لا يحل الاحتجاج به بحال .

٤٦١- حديث آخر : أنبأنا الحريري قال أنبأنا العشاري قال نا الدارقطني قال نا محمد بن علي بن اسماعيل قال نا عبدالله بن محمد بن خنيس قال نا أبو مسلم محمد بن مخلد الرعيني قال نا الموقري عن الزهري عن انس^(٥) قال : قال رسول

.....

١- لكن حسنه الترمذى وقال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح غير أبي ربيعة الايادى .
٢- قلت : هذا من اوهام المؤلف رحمه الله ، فان الايادى هو أبو ربيعة عمر بن ربيعة روى عن الحسن وعنه الحسن بن صالح كما فى التهذيب (ص ٩٤ ، ج ١٢) ووثقه ابن معين وقال أبو حاتم : منكر الحديث كما فى الجرح والتعديل (ص ١٠٩ ، ج ٣ ، ق ١) وأما أبو ربيعة زيد بن عوف ولقبه فهد فهو غير الايادى كما هو مصرح فى كتب القوم ، وذكر ابن حبان فى المجروحين هذا الحديث فى ترجمة اسماعيل ابن مسلم المكي أبو ربيعة وكناه فى التهذيب (ص ٣٣١ ، ج ١) والميزان (ص ٢٤٨ ، ج ١) أبو اسحاق والله أعلم .

٣- ذكره الذهبى (ص ٤٨٠ ، ج ١) .

٤- س : اخالى . و ر : احيابى . والتثبيت من الميزان .

٥- ذكره المؤلف فى الموضوعات (ص ٣٩ ، ج ٢) باسناد آخرى عن الموقري .

اللہ ﷺ : اكرموا الانصار فانهم ربو «الاسلام»^(۱) كما يربي الفرخ في وكره .

قال الدارقطني : تفرد به أبو مسلم عن الموقري ، قال ابن عدی : محمد ابن مخلد يحدث بالبواطيل . قال أحمد : الوليد الموقري ليس بشيء . وقال النسائي : متروك الحديث .

۴۶۲- حديث آخر : أنبأنا محمد بن عبد الملك قال أنبأنا أبو محمد الجوهري عن الدارقطني قال : روى اسيد بن زيد عن أبي «اسرائيل»^(۲) عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة^(۳) قال : قال رسول الله ﷺ : لا يجب ثقيفا إلا كافر ولا يجب الانصار إلا مؤمن .

قال الدارقطني : المحفوظ هذا عن ابن عباس ، وأسيد ليس بالقوى .

وقال المصنف قلت : قال يحيى بن معين : اسيد كذاب . وقال ابن حبان : يسرق الحديث ويروى عن الثقات المناكير^(۴) .

حديث في اولاد عبدالمطلب

۴۶۳- انا أبو^(۵) منصور القزاز قال نا ابوبكر الخطيب قال أخبرنا عبدالغفار ابن محمد المؤدب قال انا محمد بن أحمد الصواف قال نا عبدالله بن محمد بن أبي كامل الفزاري قال نا داؤد بن رشيد قال نا يوسف بن نافع قال نا عبدالرحمن ابن أبي الزناد عن ابيه عن أبان بن «سفيان»^(۶) قال سمعت عثمان^(۷) بن عفان يقول

.....

۱- س و ر : العلم ، والتشبيت من ابن عراق (ص ۱۲ ، ج ۲) والموضوعات .

۲- س : أبو اسماعيل .

۳- اورده الذهبي (ص ۲۵۷ ، ج ۱) .

۴- وقال الذهبي : فيه أبو اسرائيل تالف .

۵- س و ر : ابوبكر القزاز . ۶- س و ر : عثمان .

۷- مآقه الخطيب (ص ۱۰۳ ، ج ۱۰) .

سمعت النبي ﷺ يقول : من صنع صنيعة إلى أحد من خلف عبدالمطلب في الدنيا فعلى مكافأته اذا لقيني .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح وقد ضعف أحمد عبدالرحمن بن أبي الزناد وقال : لا يحتج بحديثه .

حديث في فضل بني هاشم

٤٦٤- انا أبو منصور القزاز قال انا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت قال أخبرنا الطناجيري^(١) قال نا أبو محمد عبدالله بن الحسن البزاز قال نا أبو بكر بن أبي داود قال نا عبدالرحمن بن مسلم المقرئ قال نا نعيم^(٢) بن سالم بن قنبر قال سمعت أنس^(٣) بن مالك يقول : [قال رسول الله ﷺ^(٤)] : لو اني أخذت^(٥) بحلقة باب الجنة ما بدأت إلا بكم يا بني هاشم .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال ابن حبان : نعيم يضع الحديث على انس .

حديث في فضل العباس واولاده

٤٦٥- انا أبو منصور القزاز قال نا أبو بكر ابن ثابت قال أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي قال نا أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم قال نا يحيى بن جعفر بن أبي طالب قال نا عبدالوهاب بن عطاء عن ثور بن يزيد عن

١- س : الخناجر . وفي ر : الصاحري .

٢- هو يغم بن سالم بن قنبر كما في المشتبه للذهبي (ص ٦٤٥ ، ج ٢) وقال الحافظ في

اللسان (ص ١٦٩ ، ج ٦) : نعيم بن سالم بن قنبر قال ابن القطان : لا يعرف .

قلت : تصحف عليه اسمه والا فهو معروف مشهور بالضعف متروك الحديث اول

اسمه ياء مثناة من تحت ثم غين معجمة ثم نون .

٣- ساقه الخطيب (ص ٤٣٩ ، ج ٩) .

٤- سقط من س و ر .

٥- س : احدث .

مكحول عن كريب عن ابن عباس^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : [لابي] إذا كانت غداة الاثنين فائتني انت وولدك ، قال : فغدا^(٢) وغدوننا معه فالبسنا كساءه ثم قال : اللهم اغفر للعباس ولولده مغفرة ظاهرة وباطنة لا تغادر ذنبا اللهم أخلفه في ولده .
 أخبرنا القزاز قال نا أبو بكر ابن ثابت [قال انا البرقاني قال نا محمد بن العباس العصمي قال نا يعقوب بن اسحاق الحافظ^(٣)] ^(٤) قال نا أبو علي صالح بن محمد بن عمرو الاسدي قال أنكروا علي الخفاف^(٥) يعني عبدالوهاب حديثا رواه عن مكحول في فضل العباس ، وما أنكروا عليه غيره وكان يحيي بن معين يقول : هذا موضوع . وعبدالوهاب لم يقل فيه «حدثنا ثور»^(٦) ولعله دلس فيه وهو ثقة .

حديث في فضل عبدالله بن عباس

٤٦٦- انا القزاز قال نا أحمد بن علي قال نا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبدالله بن حسنويه قال نا أحمد بن جعفر بن أحمد السمسار^(٧) قال نا أحمد ابن عمرو^(٨) بن عبدالخالق قال نا الحسين بن محمد بن عباد قال نا محمد بن يزيد بن سنان^(٩) قال حدثنا كوثر بن حكيم عن نافع عن ابن عمر^(١٠) قال : قال رسول الله ﷺ : ألا ان امين هذه الامة [أبو عبيدة بن الجراح وان حبر هذه الامة عبدالله]^(١١) ابن عباس .

- ١- ذكره الخطيب (ص ٢٤ ، ج ١١) ، والذهبي في الميزان (ص ٦٨٢ ، ج ٢) .
- ٢- س و ر : فغدونا وغدا معه فالقا كسائه والمثبت من البغدادي .
- ٣- س : الغائط .
- ٤- س : مقط من ر .
- ٥- س و ر : الحقاق .
- ٦- س و ر : بالور .
- ٧- ر : السمار .
- ٨- س و ر : عمر .
- ٩- س و ر : سيار .
- ١٠- ذكره الخطيب (ص ٩١ ، ج ٨) والذهبي (ص ٥٤٦ ، ج ١) .
- ١١- مقط من س و ر .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، قال أحمد بن حنبل : احاديث كوثر بواطيل ليس بشيء . وقال ابن حبان : يروى المناكير عن المشاهير ويأتى عن الثقات بما ليس من حديث الاثبات (١) .

حديث في خلافة بني العباس

٤٦٧- انا المحمّدان ، ابن عبد الملك وابن عمر وعبد الرحمن بن محمد قالوا نا عبد الصمد بن المامون قال حدثنا الدارقطني قال نا أبو القاسم (٢) نصر بن محمد الباقرحي (٣) قال نا علي بن أحمد السواق قال نا عمر بن راشد الجارى قال حدثنا عبد الله (٤) بن محمد بن صالح مولى التوأمة عن ابيه عن عمرو بن دينار عن جابر (٥) بن عبد الله قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : ليكونن في ولده يعنى العباس ملوك يلون (٦) أمرا أمتي يعز الله تعالى بهم الدين .

قال الدارقطني : تفرد به عبد الله بن محمد ولم يرو عنه الا عمر .

وقال المؤلف قلت : واما محمد بن (٧) صالح فقال ابن حبان : يروى المناكير عن المشاهير لا يجوز الاحتجاج بافراده ، واما عمر بن راشد فقال أحمد

.....

١- ساقه الذهبى في ترجمة الحسين وقال : لا يعرف وهذا باطل . وقال في اللسان

(ص ٣٠٩ ، ج ٢) : هذا لا ذنب فيه للحسين والحمل فيه على كوثر .

٢- ر : أبو المقيم .

٣- س : الباقي . والصواب ما في ر ، وترجمته في البغدادى (ص ٢٩٩ ، ج ١٣) .

٤- وظاهر سياق الذهبى ان عمر بن راشد رواه عن محمد بن صالح والله أعلم .

٥- أخرجه الدارقطني في الافراد كما في الجامع الصغير (ص ١٣٨ ، ج ٢) واورده

الذهبى (ص ١٩٦ ، ج ٣) .

٦- س : يكون امر امتي بعد الله .

٧- قلت : محمد بن صالح هذا هو المدنى الأزرق مولى بنى فهر كما في التهذيب

(ص ٢٢٨ ، ج ٩) والميزان (ص ٥٨١ ، ج ٣) والمجروحين (ص ٢٦٠ ، ج ٢)

وذكره ابن حبان ايضا في الثقات ، ومولى التوأمة صفة صالح بن نبهان جد عبد الله

والله اعلم .

ابن حنبل : لا يساوى حديثه شيئاً . وقال ابن حبان : لا يحل ذكره إلا على سبيل القدح يضع الحديث .

٤٦٨- حديث آخر : أنبأنا عبدالوهاب قال انا المبارك بن عبدالجبار قال نا أبو محمد الهمداني قال نا الدارقطني قال نا القاضي أبو عمر قال نا عبدالله بن شبيب قال حدثني اسماعيل وأبو بكر ابن شيبه عن «محمد»^(١) بن اسماعيل قال حدثني محمد بن عبدالرحمن عن سهيل عن ابيه عن أبي هريرة^(٢) ان رسول الله ﷺ قال للعباس : فيكم النبوة والمملكة .

تفرد به ابن شبيب^(٣) قال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به وكان فضلك الرازي يحل ضرب عنقه .

حديث في ذكر السفاح والمنصور والمهدى

٤٦٩- انا عبدالرحمن بن محمد قال انا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت قال نا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي قال نا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود السرزاز قال نا أحمد بن سليمان النجاد قال نا أبو قلابة

١- م : محرر .

٢- ذكره الذهبي (ص ٤٣٨ ، ج ٢) من طريق ابن عدى عن عبدالله بن شبيب حدثني اسماعيل بن أبي اويس حدثني ابن أبي فديك عن محمد بن عبدالرحمن العامري عن سهيل عن ابيه عن أبي هريرة .

٣- قال الحافظ في اللسان (ص ٣٠٠ ، ج ٣) : لم ينفرد به ابن شبيب بل رواه عن اسماعيل الامام مجمع عليه على حفظه وثقته ابراهيم بن الحسن اورده الذهبي في دلائل النبوة من طريقه ثم قال : تفرد به محمد بن عبدالرحمن العامري وليس بالقوي . قلت : وقال الحافظ ابن كثير ايضا في التاريخ (ص ٢٤٥ ، ج ٦) : العامري ضعيف لكن لم اجد ترجمته في الميزان واللسان وان كان هو محمد بن عبدالرحمن ابن ثوبان العامري فهو ثقة من رجال التهذيب (ص ٢٩٤ ، ج ٩) والصحيح انه غيره والله أعلم وقال ابن القيم في المنار (ص ١١٧) : كل حديث في ذكر الخلافة في ولد العباس فهو كذب .

الرقاشي قال نا أبو ربيعة قال نا أبو عوانة [عن الاعمش^(١)] عن الضحاك عن ابن عباس^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : منا السفاح ومنا المنصور ومنا المهدي .

٤٧٠- وأخبرنا عبدالرحمن قال نا أحمد بن علي قال أخبرنا الحسين بن أبي بكر قال نا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد قال نا محمد بن الفرغ الأزرق قال نا يحيى بن غيلان قال نا أبو عوانة عن الاعمش عن الضحاك عن ابن عباس^(٣) عن النبي ﷺ قال : منا السفاح والمنصور والمهدي .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، ففي طريقه الاول أبو قلابة عبدالملك بن محمد قال الدارقطني : هو كثير الخطأ ويحدث من حفظه فكثر خطؤه ، وفيه أبو ربيعة واسمه زيد بن عوف وقد سبق آنفا القدح^(٤) فيه ، وفي طريقه الثاني محمد بن الفرغ قال الدارقطني : هو ضعيف^(٥) ويطعن عليه في اعتقاده ثم في الطريقين الضحاك وقد ضعفه يحيى بن سعيد وكان لا يحدث عنه^(٦) .

قال المصنف : وقد روى^(٧) هذا الحديث في قصة .

-
- ١- الزيادة من البغدادى .
 - ٢- ساقه الخطيب (ص ٦٢ ، ج ١) .
 - ٣- ساقه الخطيب ايضاً (ص ٦٣ ، ج ١) .
 - ٤- وتقدم بان أبا ربيعة هو عمر بن ربيعة الايادى وهو حسن الحديث وان كان هو زيد بن عوف المعروف بفهد فهو ضعيف .
 - ٥- قال الذهبي : هو صدوق (ميزان ص ٤ ، ج ٤) وقال الخطيب (ص ١٥٩ ، ج ٣) : رواياته مستقيمة لا اعلم فيها اشياء يستنكر . وقد رواه الخطيب من طريق آخر عن ابن عوانة فبرىء الارزق من عهده .
 - ٦- قلت : الضحاك صدوق كثير الارسال كما في التقريب ، وقال ابن حبان : لم يشافه احداً من الصحابة ومن زعم انه لقي ابن عباس فقد وهم . وقال في الثقات : لا ينبغي ان يخرج الارزق به فان الضحاك لا يصح سماعه من ابن عباس فلعل الآفة من المجهول الذى سمعه الضحاك منه والله أعلم كما في اللسان (ص ٣٤٠ ، ج ٥) وقال في مشاهير علماء الانصار (ص ١٩٤) : الضحاك لم يسمع من ابن عباس ولا من احد من الصحابة .
 - ٧- س : قدضعفه روى .

٤٧١- انا عبدالرحمن بن محمد قال انا أحمد بن علي قال «نا»^(١) الحسن ابن أبي طالب قال نا عمر بن أحمد الواعظ قال نا عبدالله بن سليمان الأشعث ومحمد بن علي بن سهل الزعفراني ومحمد بن الحسين بن حميد الخزاز . وأخبرنا عبدالرحمن قال نا أحمد بن علي قال انا أبو القاسم الأزهرى قال نا محمد بن المظفر الحافظ قال نا أبو سهل محمد بن علي الزعفراني قال نا أحمد بن راشد الهلالي قال نا سعيد بن نعيم عن حنظلة عن طاؤس عن ابن عباس^(٢) قال حدثتني أم الفضل بنت الحارث الهلالية ، قالت مررت بالنبي ﷺ وهو في الحجر فقال : يا أم الفضل انك حامل بسلام ، قالت : يا رسول الله وكيف وقد تحالف الفريقان ان لا يأتوا النساء ؟ قال : هو ما أقول لك ، فاذا وضعته^(٣) فائتيني به ، قالت : فلما وضعته أتيت به رسول الله ﷺ فاذن في اذنه اليمنى^(٤) واقام في [أذنه]^(٥) اليسرى ، وقال : اذهبي بأبي الخلفاء ، قالت : فأتيت العباس فأعلمته [فكان رجلا جميلا لباسا] فأتى النبي ﷺ ، فلما رآه رسول الله ﷺ ، قام إليه فقبل بين عينيه ثم أقعده عن يمينه ، ثم قال : هذا عمي فمن شاء فليباه بعمه ، قالت : يا رسول الله بعض هذا القول ، فقال : يا عباس لم لا أقول هذا القول ؟ انت عمي وصنو أبي وخير من أخلف بعدى [من اهل] فقلت يا رسول الله ما شيء أخبرتني به أم الفضل عن مولودنا هذا ؟ قال : نعم يا عباس إذا كانت سنة خمس وثلاثين ومائة فهي [لك] ولولئك منهم السفاح والمنصور والمهدى .

قال المؤلف : لفظ حديث الحسن وهذا الحديث لا يصح في اسناده حنظلة قال يحيى بن سعيد : كان قد اختلط . وقال يحيى بن معين : ليس بشيء . وقال أحمد : منكر الحديث يحدث باعاجيب .

١- لفظة نا سقط من س و ر .

٢- ساقه الخطيب (ص ٩٣ ، ج ١) .

٣- س و ر : وضعت .

٤- س و ر : اذلك اليمنى .

٥- الزيادة من البغدادي .

وقد روى المنهال^(١) بن عمرو^(٢) عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال :
 منا السفاح ومنا المنصور ومنا المهدي ، إلا أن المنهال قد ضعفه يحيى بن معين
 وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به^(٣) . وروى^(٤) عن شيخ لم يسم عن يزيد
 ابن الوليد الخزاعي عن كعب قال : المنصور والمهدي السفاح^(٥) من آل العباس ،
 وكل هذه الاشياء لا تثبت^(٦) لا موقوفة^(٧) ولا مرفوعة .

حديث في ذم بني أمية وبني حنيفة وثقيف

٤٧٢- انا محمد بن عبد الملك بن خيرون قال أخبرنا اسماعيل بن مسعدة قال
 أخبرنا حمزة بن يوسف قال انا أبو أحمد ابن عدى قال نا أبو يعلى قال نا عثمان
 ابن أبي شيبة قال حدثنا محمد بن الحسن الاسدي قال نا شريك عن أبي اسحاق
 [عن^(٨) عبد الله بن الزبير^(٩)] قال : قال رسول الله ﷺ : لا تقوم الساعة حتى تخرج

-
- ١- رواء الخطيب (ص ٦٤ ، ج ١) والدولابي في الكنى (ص ٤١ ، ج ١) .
 - ٢- س و ر : عمر .
 - ٣- قال الحافظ في التقریب (ص ٨٠ . ٥) صدوق ربما وهم . وهو اعدل الاقوال .
 - ٤- الخطيب أيضا (ص ٦٤ ، ج ١) . ٥- س و ر : اله السفاح .
 - ٦- قال الحافظ ابن كثير في تاريخه (ص ٢٤٧ ، ج ٦) : وقد نطقت هذه الاحاديث التي
 اوردناها آنفا بالسفاح والمنصور والمهدي ، ولا يشك ان المهدي الذي هو ابن المنصور
 ثالث خلفاء بني العباس ، ليس هو المهدي الذي وردت الاحاديث المستفيضة بذكره ،
 وانه يكون في آخر الزمان ، واما السفاح فقد تقدم انه يكون في آخر الزمان
 فيبعد ان يكون هو الذي بويغ اول خلفاء بني العباس فقد يكون خليفة آخر وهذا
 هو الظاهر ، هذا كله تفريع على صحة هذه الاحاديث ، والا فلا يخاو سند منها عن
 كلام ، والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب انتهى بقدر الحاجة .
 - ٧- س و ر : إلا موقوفة وقال ابن القيم في المنار (ص ١١٧) وكل حديث في مدح المنصور
 والسفاح والرشيدي فهو كذب .
 - ٨- سقط من س و ر .
 - ٩- رواء أبو يعلى وابن عدى ، واورده الذهبي (ص ٥١٢ ، ج ٣) والحافظ في المطالب
 (ص ٣٣٣ ، ج ٤) وابن كثير في تاريخه (ص ٢٣٦ ، ج ٦) والهيثمي (ص ٧٢ ،
 ج ٩) .

ثلاثون كذابا منهم مسلمة والعنسى والمختار وشر^(١) قبائل العرب بنو أمية وبنو حنيفة وثقيف .

قال المؤلف : هذا حديث منكر لم يروه عن شريك إلا الاسدي ، قال يحيى بن معين : ليس بشيء^(٢) .

وقد روى الربيع بن بدر عن راشد أبي^(٣) محمد عن قتادة عن بجالة العنبري عن عمران^(٤) بن حصين قال قبض رسول الله ﷺ وهو يبغض هؤلاء الاحياء بنى أمية وبنى ثقيف وبنى حنيفة وهذا حديث منكر أيضاً ، قال يحيى : الربيع ليس بشيء وقال النسائي : متروك الحديث .

وروى محمد بن أبي يعقوب عن أبي النصر الهلالي عن بجالة نحوه .

قال أبو حاتم الرازي : ابن أبي يعقوب مجهول^(٥) .

حديث آخر في ذم بني أمية

٤٧٣- أخبرنا أبو منصور التماز قال انا أبو بكر ابن ثابت قال انا أحمد بن

أبي جعفر قال نا علي بن عمر الحافظ قال نا أحمد بن محمد بن سعيد قال نا

.....

١- س : سرا قابل وفي ر : شر قابل .

٢- قال الهيثمي : محمد بن الحسن بن زبالة ضعيف . قلت : هذا من اوهامه رحمه الله بل فيه محمد بن الحسن الاسدي وهو صدوق وثقه الدارقطني والبزار وعثمان وقال ابن عدي لم ار بحديثه بأسا كما في التهذيب (ص ١١٧ ، ج ٩) ، بل فيه شريك وهو وان كان صدوقا لكنه شيعي ومختلط بخطيء كثيرا ويدلس .

٣- س و ر : راشد بن محمد ، والتشبيت من الميزان .

٤- ذكره الذهبي (ص ٣٩ ، ج ٢) .

٥- قلت : بل الهلالي مجهول كما في الميزان (ص ٥٧٩ ، ج ٤) وأما محمد بن أبي يعقوب فهو محمد بن عبدالله بن أبي يعقوب روى عن أبي نصر كما في التهذيب (ص ٢٥٥ ، ج ١٢) واللسان (ص ٨١٨ ، ج ٦) وهو من رجال الستة ، وأما من جهله الرازي فهو محمد بن أبي يعقوب أبو عبدالله الكرمانى كما في الجرح والتعديل (ص ١٣٣ ، ج ٤ ، ق ١) .

محمد بن أحمد بن الحسن القطواني قال حدثنا حسين بن ايوب الخثعمي قال حدثنا علي بن حديد^(١) بن حكيم المدائني عن ابيه [قال أنبأنا] أبو الجحاف قال أخبرني داؤد بن علي عن ابيه عن جده عن ابن^(٢) عباس^(٣) قال : رأى رسول الله ﷺ بنى أمية على منبره فساءه^(٤) ذلك فأوحى الله إليه ، إنما هو ملك يصيبونه^(٥) ونزلت ﴿ انا انزلناه في ليلة القدر ، وما ادراك ما ليلة القدر ، ليلة القدر خير من ألف شهر ﴾^(٦) .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، وأحمد بن محمد بن سعيد هو ابن عقدة ، قال الدارقطني : كان رجل سوء . قال ابن عدى : رأيت مشائخ بغداد يسيئون الثناء عليه ، ويقولون كان لا يتدين بالحديث ويحمل شيوخنا بالكوفة على الكذب^(٧) ويسوى لهم نسخا ويأمرهم برواياتها ، واكثر رجال هذا الاسناد مجاهيل^(٨) .

.....

- ١- س و ر : جديل .
- ٢- ساقه الخطيب (ص ٢٨٠ ، ج ٨) وقد روى الترمذي (ص ٢١٦ ، ج ٤) وابن جرير (ص ٢٦٠ ، ج ٣) والحاكم والبيهقي كلهم من حديث القاسم بن الفضل عن يوسف عن الحسن بن علي نحوه ، وقد اطال الكلام فيه الحافظ ابن كثير في التاريخ (ص ٢٤٣ ، ج ٦) وفي التفسير (ص ٥٣ ، ج ٤) من حيث الاسناد والمعنى .
- ٣- سقط من ر .
- ٤- س : فسأله .
- ٥- س و ر : يفسونه .
- ٦- القدر .
- ٧- قلت : ذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ ، والحافظ في اللسان ، ثم هذا رأى أبي بكر ابن غالب رواه عنه ابن عدى ، وأما ابن عدى فقوى أمره وقال : لولا أنى شرطت ان اذكر كل من تكلم فيه لم أذكره للفضل الذي كان فيه من الفضل والمعرفة . وأما قول الدارقطني فإشار به إلى التشيع كما قال الذهبي ، فالحق انه صدوق حافظ وله افراد وتكلم فيه من تكلم لتشييعه .
- ٨- وقال ابن القيم في المنار (ص ١١٧) : وكل حديث في ذم بني أمية فهو كذب .

حديث في مدح بنو أمية

٤٧٤- أنبأنا عبدالوهاب بن المبارك قال نا محمد بن المظفر قال انا أحمد ابن محمد العتيقي قال أخبرنا يوسف بن الدخيل قال نا العقيلي قال نا ابراهيم ابن الحسن القوسي^(١) قال نا محمد بن حميد قال حدثنا عبدالله بن عبدالقدوس عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد قال خطب عثمان بن عفان^(٢) الناس فقال : انكم قد عرفتم ان النبي ﷺ كان «يعطي»^(٣) بني هاشم ويؤثرهم ، واني والله لو ملكت^(٤) مفاتيح الجنة لجعلتها في بني امية ، وقد ملكت مفاتيح الدنيا وساعطيهم على رغم أنف من رغم .

قال المؤلف : هذا حديث لا اصل له ، قال العقيلي : لا يعرف إلا بعبدالله ابن عبدالقدوس أو من هو في مثل حاله ومذهبه . قال يحيى : هو رافضي خبيث ليس بشيء .

وقال المصنف قلت : على أن محمد بن حميد كذبه أبو زرعة وابن وارة وقال ابن حبان : يتفرد عن الثقات بالمقلوبات .

حديث في فضل العرب

٤٧٥- انا ابن الحصين قال أخبرنا ابن المذهب قال نا أحمد بن جعفر قال نا عبدالله بن أحمد قال حدثني اسماعيل أبو معمر قال نا اسماعيل بن عياش عن زيد ابن جبيرة عن داؤد بن الحصين عن عبيدالله بن أبي رافع عن علي^(٥) قال : قال رسول الله ﷺ : لا يبغض العرب إلا منافق .

.....

- ١- وفي الضعفاء : ابراهيم بن الحسين القرشي والله أعلم .
- ٢- ذكره العقيلي في ترجمة عبدالله بن عبدالقدوس .
- ٣- سقط من ر .
- ٤- س : ملك .
- ٥- رواه عبدالله بن أحمد في زيادات المسند (ص ٨١ ، ج ١) واورده العراقي في القرب (ص ١٠٧) .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح ، داؤد بن حصين^(١) ضعيف ، قال ابن حبان : حدث عن الثقات بما لا يشبه حديث الاثبات ، فيجب مجانبه روايته . قال : وكذلك زيد بن جبيرة يروى المناكير عن المشاهير فاستحق التنكب^(٢) عن روايته . وقال يحيى : زيد ليس بشيء ، وقال أبو حاتم الرازي والنسائي : زيد متروك الحديث . وأما اسماعيل بن عياش فضعيف .

حديث في فضل قريش

٤٧٦- انا اسماعيل بن أحمد قال أخبرنا اسماعيل بن مسعدة قال انا حمزة بن يوسف قال انا ابو أحمد ابن عدى قال نا محمد بن أحمد بن هارون قال نا العباس ابن الفضل الربيعي قال نا العلاء بن عمرو البصرى قال نا اسماعيل بن يحيى قال نا سفيان الثورى قال سمعت محمد بن المنكدر يقول سمعت جابر^(٣) بن عبد الله يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول : قريش على مقدمة الناس يوم القيامة واولا ان^(٤) تبطر قريش لاجبرتها بما لمحسنها عند الله من الثواب .

قال ابن عدى : هذا الحديث بهذا الاسناد باطل ليس يرويه غير اسماعيل وكان يحدث عن الثقات بالبواطيل . وقال ابن حبان . كان يروى الموضوعات عن الاثبات لا تحل الرواية عنه .

.....

١- قلت : هذا من اوهام المؤلف فان كلام ابن حبان هذا فى داؤد بن الحصين بن عقيل ابن منصور من اهل المنصورة كما فى المجروحين (ص ٢٩٠ ، ج ١) واما داود بن الحصين هذا فهو الاسوى مولاهم أبو سليمان المدنى ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، وهو من رجال الستة ، ثقة إلا فى عكرمة كما فى التقريب (ص ١٤٧) . بل الحمل فيه على زيد وهو متروك كما قال الهيثمى (ص ٥٣ ، ج ٩) .

٢- س و ر : الترك ، والمثبت من المجروحين .

٣- ذكره الشيخ المتقى فى كنز العمال (ص ١٩٩ ، ج ٦) والسيوطى فى الجامع الصغير (ص ٨٥ ، ح ٢) .

٤- وفى س : ان تنظر قريش لا خير بها بما احمهننا .

٤٧٧- حديث آخر : انا القزاز قال انا أحمد بن علي قال نا أبو نعيم الحافظ قال نا أبو بكر عبد الله بن يحيى الطلحي قال نا أبي قال حدثني جعفر بن محمد بن حرب العباداني قال حدثني ابراهيم بن محمد التيمي قال نا عبدالرحمن بن عياض قال حدثني عمتي عتيبة بنت عبدالمالك بن يحيى عن الزهري عن سعيد بن (١) المسيب قال : قال رسول الله ﷺ : ان الله فضل قريشا بسبع خصال ، انا منهم ، وان الله [أنزل] فيهم سورة كاملة من كتابه لم يذكر فيها احدا غيرهم ، وانهم عبدوا الله عشر سنين لا يعبده أحد غيرهم ، وان الله نصرهم يوم الفيل ، وان الخلافة والسقاية والسدانة فيهم والله الحمد كثيرا .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وهو مرسل ، وعتيبة مجهول الحال (٢) . و ابراهيم التيمي ضعيف .

حديث في فضل الاوس والخزرج

٤٧٨- انا اسماعيل بن أحمد قال انا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال نا أبو أحمد ابن عدى قال نا محمد بن بكر بن محمد الانصارى قال نا محمد بن سليمان ابن أبي الورد قال نا ابراهيم بن صرمة عن يحيى بن سعيد عن اسحاق بن عبد الله عن أبي طلحة عن انس بن مالك قال : وجه أبو جهل إلى النبي ﷺ لاملأن المدينة عليك خيلا ورجالا ، فقال النبي ﷺ ياتي الله ورسوله ذاك عليك والاوز والخزرج

١- ساقه الخطيب (ص ١٩٥ ، ج ٧) . ورواه البخارى في التاريخ (ص ٣٢١ ، ج ١ ، ق ١) والحاكم (ص ٥٣٦ ، ج ٢) وعنه البيهقي في الخلافيات والطبراني وابن مردويه عن ام هاني ، كما في الدر المنثور (ص ٣٩٦ ، ج ٦) والتفسير لابن كثير (ص ٥٥٣ ، ج ٤) وصححه الحاكم لكن قال الذهبي في تلخيصه : فيه يعقوب ضعيف و ابراهيم صاحب مناكير وهذا انكرها ، وقال الهيثمي (ص ٢٤ ، ج ١٠) فيه من لم اعرفهم ورواه الطبراني وابن مردويه وغيرهما عن الزبير وفيه ايضا ضعف .

٢- قال في الميزان (ص ٤٠٨ ، ج ٤) : روت عن الزهري خبرا باطلا .

قال انس قال رسول الله ﷺ : ان الله عز وجل [أيدنى^(١)] بقبيلتين^(٢) ولو علم الله ان في العرب اشد منها ألسناً وادرعاً لايدنى الله^(٣) .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال الدارقطني : ابراهيم ضعيف . وقال ابن عدى : حدث عن يحيى بن سعيد «نسخة»^(٤) لا يحدث بها غيره ولا يتابعه احد على حديث منها وتبين ضعفه في أحاديثه^(٥) .

حديث في فضل معاوية بن معاوية الليثي من الصحابة

٤٧٩- انا محمد بن ناصر^(٦) قال نا المبارك بن عبد الجبار قال انا محمد بن علي [بن]^(٧) الفتح قال نا محمد بن عبد الله بن أخي ميمى قال نا ابن صفوان قال نا ابن أبي الدنيا قال حدثنا أبو خيثمة قال نا يزيد بن هارون قال حدثنا العلاء أبو محمد الثقفي عن انس بن^(٨) مالك قال كان رسول الله ﷺ في غزوة تبوك فطلعت الشمس بشعاع وضياء ونور^(٩) لم نرها طلعت فيما مضى ، فأتى جبريل النبي ﷺ فقال له يا جبريل مالي ارى الشمس طلعت بضياء^(١٠) ونور وشعاع لم ارها طلعت به فيما مضى ، فقال : ذلك ان معاوية بن معاوية الليثي مات بالمدينة اليوم فبعث الله إليه سبعين ألف ملك يصلون عليه ، قال : وفيم ذلك ؟ قال : كان [يكشر]^(١١)

.....

- ١- سقط من س .
- ٢- س : قبتين . وفي ر : لعنين .
- ٣- قلت وروى الطبراني عن ابن عباس بلائظ : ان الله أيدنى بأشداء العرب ألسناً وأدراعا الحديث قال الهيثمي : فيه جماعة لم أعرفهم الزوائد (ص ٣٥ ، ج ١٠) .
- ٤- سقط من س .
- ٥- س : وتبين أحاديثه في ضعفه .
- ٦- س : محمد بن ناضرة .
- ٧- سقط من س و ر .
- ٨- رواه أبو يعلى وابن حبان في المجروحين (ص ١٨١ ، ج ٢) والعقيلي في الضعفاء في ترجمة العلاء وأورده الهيثمي في الزوائد (ص ٣٧٨ ، ج ٩) والسيوطي في الدر المنثور (ص ٤٢١ ، ج ٦) وقال أخرجه ابن سعد وابن الضريس والبيهقي في الدلائل والشعب .
- ٩- س : جور . ر : مور .
- ١٠- س : يضاء .
- ١١- سقط من س و ر .

قراءة قل هو الله احد في الليل والنهار، وفي ممشاه وقيامه وقعوده، فهل لك يا رسول الله ان أقبض لك الأرض فتصلي عليه؟ قال: نعم، قال: فصلي عليه رسول الله ﷺ ثم رجع.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح، قال العقيلي العلاء بن زيدل^(١) الثقفى لا يتابعه احد على هذا الحديث الا من هو مثله أو دونه. قال أبو الوليد الطيالسي: كان العلاء كذابا.

حديث في فضل أبي هند الحجام

٤٨٠- انا اسماعيل بن أحمد قال نا ابن مسعدة قال انا حمزة بن يوسف قال انا أبو أحمد ابن عدى قال نا ابراهيم بن دحيم قال نا خالد بن يزيد الرملى قال نا ضمرة^(٢) عن ابن عياش^(٣) عن الزبيدى وابن سمعان عن الزهرى عن عروة عن عائشة^(٤) ان أبا هند مولى [بنى] بياضة كان حجاما^(٥) يحجم^(٦) النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ: من سره ان ينظر الى من صور الله الكتاب في قلبه فلينظر إلى أبي هند انكحوا أبا هند وانكحوا إليه.

.....

١- في س و ر: يزيد. والتصويب من الميزان، وقد فرق ابن حبان - فوهم - بين العلاء بن زيدل والعلاء أبي محمد الثقفى، وقال ابن حبان: روى عن أنس نسخة موضوعة منها الصلاة بتبوك صلاة الغائب على معاوية بن معاوية اللشى كما في الميزان (ص ٩٩-١٠٠، ج ٣).

٢- ر: حمزة. ٣- ر: ابن عباس.

٤- قال الحافظ في الاصابة (ص ٢٠٨، ج ٧): أخرجه ابن السكن والطبرانى من طريق الزهرى ومنده إلى الزهرى ضعيف انتهى ملخصا، قلت: وأخرج أبو داؤد (ص ١٩٧، ج ٢) عن أبي هريرة مرفوعا بلفظ: يا بنى بياضة انكحوا ابا هند وانكحوا إليه وقال الحافظ في التلخيص: اسناده حسن كما في العون.

٥- ر: حجاب.

٦- ر: احجج. وفي س: حجج.

قال ابن عدى : هذا الحديث تفرد به ابن عياش عن الزبيدي وابن سميان ضعيف .

قال المؤلف قلت : قال مالك^(١) : ابن سميان كذاب وكذلك قال يحيى ، وقال ابن حبان : لما كبر اسماعيل تغير حفظه فكثرت الخطأ في حديثه ولا يعلم فخرج عن حد الاحتجاج به .

حديث في فضل قبائل

٤٨١- أنبأنا عبد الوهاب الحافظ قال نا ابن بكران قال نا العتيقي قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقبلي قال نا أحمد بن داود القومسي قال نا هديبة بن [عبد]^(٢) الوهاب قال نا [محمد بن]^(٣) شجاع النبھاني قال نا منصور بن زاذان^(٤) عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة^(٥) قال سئل رسول الله ﷺ عن قبائل العرب فاما شغلوا عنه وأما شغل عنهم ؟ قال : ثم سأله عن بني عامر «قال»^(٦) : جمل ازهر يا كل من اطراف الشجر ، قال : ثم سأله عن غطفان ، فقال : رهوة تبغى ماء^(٧) ، قال : ثم سأله عن بني تميم فقال : هضبة حمراء لا يضرها من عاها كان بعض من عنده تناول [من] بني تميم فقال النبي ﷺ : أبي الله لبني تميم إلا خيراً هم اصحاب^(٨) الهام ثبت الاقدام رجح الاحلام أشد الناس قتالا للدجال وانصار «الحق»^(٩) في «آخر الزمان» .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، قال ابن المبارك^(١٠) والبخارى : محمد بن شجاع ليس بشيء .

-
- ١- س : ملك .
 - ٢- سقط من س .
 - ٣- سقط من س و ر .
 - ٤- س : زادن . وفي ر : ذاذن .
 - ٥- ذكره العقيلي في ترجمة محمد بن شجاع .
 - ٦- ر : فما .
 - ٧- وفي العقيلي : وهو ينقع ماء . وفي س : رهوة يتبع .
 - ٨- وفي العقيلي : ضخام .
 - ٩- ر : الحوق .
 - ١٠- س و ر : ابن المناوى .

قال العقيلي : والرواية في هذا الباب [لين وضعيف و] (١) ليس فيها شيء

صحيح .

حديث في ذم أبي جهل

٤٨٢- أنبأنا عبدالرحمن بن محمد قال انا أحمد بن علي بن ثابت قال انا أحمد بن محمد بن غالب قال قرأنا علي أبي الحسين ابن المظفر حدثكم أبو محمد عبدالرحمن بن أحمد بن محمد بن رشدين قال نا محمد بن اسحاق بن يزيد البغدادي قال نا نصر بن حماد نا شعبة عن السدي عن مقسم عن ابن عباس (٢) ان النبي ﷺ وقف على قتلى بدر فقال : جزاكم الله من عصابة (٣) شراً فقد خونتموني (٤) أمينا وكذبتموني صادقاً ، ثم التفت إلى أبي جهل بن هشام فقال : هذا أعتى (٥) علي الله من فرعون ، لما أيقن (٦) بالموت وحده (٧) الله ، وان هذا لما أيقن (٨) بالموت دعا باللات والعزى .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال البخاري : نصر بن حماد يتكلمون فيه . وقال الدارقطني : ضعيف . وكذبوا محمد بن اسحاق البغدادي (٩) .

حديث في فضل أمة محمد ﷺ

٤٨٣- انا أبو منصور القزاز قال انا أبو بكر ابن ثابت قال انا محمد بن عبدالله

.....

١- الزيادة من الضعفاء .

٢- ساقه الخطيب (ص ٢٣٩ ، ج ١) .

٣- س و ر : عصابه .

٤- س و ر : خرتموني .

٥- س : عني . وفي ر : اعن .

٦- س : ابقى . في ر : ابق .

٧- وفي س و ر : وجد .

٨- س و ر : ايقن .

٩- قال الدارقطني : تفرد به نصر بن حماد عن شعبة وتفرد به محمد بن اسحاق عنه ،

لكن قال الخطيب تابعه عبدان بن الجنيد عن نصر بن حماد فساقه باسناده انظر

البغدادي (ص ٢٣٩ ، ج ١) .

ابن شہریار قال أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني^(۱) قال حدثنا عبد الله بن أحمد ابن أبي مزاحم البغدادي . وأخبرنا القزاز قال نا أبو بكر ابن ثابت قال أخبرني علي ابن الحسن التنوخي قال نا محمد بن أخي ميمى قال نا أبو الطيب مظفر [بن] السرى الكاتب قال نا أحمد بن محمد بن [الحجاج] قال نا محمد بن^(۲) [نوح السراج] قال نا اسحاق الأزرق عن عبيد الله بن عمر^(۳) عن نافع عن ابن عمر^(۴) عن النبي ﷺ قال : ما من أمة إلا وبعضها فى النار وبعضها فى الجنة ، إلا أمتى فإنها كلها فى الجنة .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح ، قال ابن عدى : أحمد بن محمد بن الحجاج كذبوه وأنكرت عليه أشياء .

حديث فى فضل المتأخرين من هذه الامة

٤٨٤- أنبأنا ابن خيرون عن الجوهري عن الدارقطنى عن أبي حاتم ابن حبان قال نا الحسن بن سفيان قال نا هشام بن عمار قال نا صدقة بن خالد قال حدثنا طلحة بن عمرو الحضرمى عن نافع عن ابن عمر^(۵) قال : قال رسول الله ﷺ : طوبى لمن رآنى وآمن بى وطوبى لمن لم يرنى وآمن بى يقولها ثلاث مرات .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، قال يحيى : طلحة^(۶)

-
- ١- س : الصبوانى .
 - ٢- سقط من س و ر .
 - ٣- س : عمير .
 - ٤- فى س : عمر . أخرجه الخطيب (ص ٣٧٧ ، ج ٩) و(ص ١٢٩ ، ج ١٣) والطبراني فى الصغير (ص ٢٣٢ ، ج ١) والوسط أيضا كما فى الزوائد (ص ٦٩ ، ج ١٠) .
 - ٥- رواه ابن حبان فى المجروحين (ص ٨ ، ج ٢) وعبد بن حميد والطيالسى كما فى الجامع الصغير (ص ٥٤ ، ج ٢) وأورده الذهبى (ص ٣٤٢ ، ج ٢) .
 - ٦- قلت : تابعه العمري عند الطيالسى (رقم ١٨٤٥) ورمز السيوطى فى الجامع الصغير بأنه حسن .

ليس بشيء ، وقال ابن حبان : لا يحمل كتب حديثه ولا الرواية عنه إلا «علي»^(١) جهة التعجب .

حديث في ذم قتلة أهل البيت

٤٨٥- أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال نا اسماعيل بن مسعدة قال انا حمزة قال نا أبو أحمد ابن عدى قال نا سعيد بن عثمان الحراني قال نا مخلد بن مالك قال نا حماد بن يحيى بن المختار قال نا عطية العوفى عن انس^(٢) بن مالك قال : دخلت على رسول الله ﷺ فقال : يا أنس ان الله قد أعطانى الكوثر الليلة ، قلت : وما الكوثر ؟ قال : نهر فى الجنة طوله ستمائة عام وعرضه ما بين المشرق والمغرب ، لا يشرب [منه] أحد قبلى ولا يطعمه من خفر ذمتى ، ووتر عترتى ، وقتل اهل بيتى . قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، ومحمد بن سليمان مجروح ، قال ابن عدى : وحماد هذا مجهول^(٣) .

حديث في فضل الآدميين على الملائكة

٤٨٦- انا القزاز قال نا أحمد بن على بن ثابت قال نا محمد بن أحمد بن رزق قال نا «أبوبكر»^(٤) أحمد بن آدم قال نا محمد بن نوح الجند نيسابورى قال نا معمر بن سهل الأهوازى قال نا عبيدالله بن «تمام»^(٥) عن خالد الحذاء^(٦) عن بشر بن شغاف عن ابيه^(٧) عن عبدالله بن عمرو بن العاص^(٨) قال : قال رسول الله ﷺ :

١- سقط لفظة على من س .

٢- أورده الحافظ فى اللسان (ص ٣٥٤ ، ج ٢) وأخرجه ابن مردويه باختلاف يسير كما فى الدر المنثور (ص ٤٠٢ ، ج ٦) .

٣- وقال الذهبى : ساق له ابن عدى حديثا آخر موضوعا فى العترة .

٤- ر : أبو كامل . - س و ر : عباد .

٥- فى س : الحداد . وفى ر : الحدا .

٦- وهكذا فى البغدادى : فان كان محفوظا فانه مجهول ، وأما بشر فقد روى عن عبدالله بن عمرو كما فى التهذيب (ص ٤٥٢ ، ج ١) والله اعلم .

٧- ساقه الخطيب (ص ٤٥ ، ج ٤) .

ما من شيء أكرم على الله يوم القيامة من ابن آدم ، قيل يا رسول الله ولا الملائكة ؟
قال : ولا الملائكة «لان الملائكة»^(١) مجبورون ، وهم بمنزلة الشمس والقمر .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، قال الدارقطني :
عبيدالله بن تمام يروى احاديث مقالوبة وهو ضعيف . وقال ابن حبان : لا يحتج بخبره^(٢) .

احاديث في فضل بلدان و ذم بلدان

٤٨٧- أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال نا محمد بن مظفر قال نا العتيقي
قال انا يوسف بن الدخيل قال نا العقبلي قال نا محمد بن زكريا البلخي قال حدثنا
محمد بن ابان البلخي قال نا خطاب بن عمر الهمداني قال حدثني محمد بن يحيى
المأربي^(٤) عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر^(٥) ان رسول الله ﷺ قال :
أربع محفوظات وست ملعونات ، فاما المحفوظات : فمكة و المدينة ، وبيت
المقدس ، و نجران . واما الملعونات : فبرذعة ، ومسعدة ، وأياض ، وصهر ، وبكلا ،
ودلان .

٤٨٨- انا محمد بن عبد الملك قال نا ابن مسعدة قال انا حمزة قال أخبرنا
ابن عدى قال نا محمد بن هارون بن حميد قال نا محمد بن ابان^(٦) فذكر معناه ،
وقال : وسبع ملعونات^(٧) فذكر فيها عدن .

.....

- ١- سقط من س . وفي البغدادى "هم مجبورون" .
- ٢- قال البخارى : عنده عن خالد الحذاء ويونس عجائب كما في الميزان (ص ٤ ، ج ٣) .
- ٣- س : ابن ابان و ر : محمد ابان .
- ٤- س : المازنى . و ر : الماز . والصواب ما اثبتناه ، وهو محمد بن يحيى بن قيس كما في المشتبه للذهبي (ص ٦٤ ، ج ٩) .
- ٥- رواه العقبلي في ترجمة خطاب ، واورده الذهبي ايضا (ص ٦٥٥ ، ج ١) .
- ٦- أوردته الذهبي ايضا (ص ٦٢ ، ج ٤) .
- ٧- في الميزان . ملغوبات وفي التهذيب (ص ٥٢١ ، ج ٩) معلومات .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح^(١) وفيه مجاهيل وضعاف ، وقال ابن عدى : هو منكر بهذا الاسناد ، وقال ابن حبان [محمد بن يحيى المأربي يروى المقلوبات والملزقات لا يجوز الاحتجاج به]^(٢) ومحمد بن ابان كذاب^(٣) .

حديث فيما يخاف على اهل المدينة

٤٨٩- أنبأنا عبد الوهاب قال انا محمد بن المظفر قال نا العتيني قال نا يوسف بن الدخيل قال نا العقيلي قال نا ابراهيم بن محمد قال نا عتيق بن يعقوب الزبيرى قال نا عقبه بن على عن هشام بن عروة [عن^(٤) ابيه] عن عائشة^(٥) قالت : قال رسول الله ﷺ : ليصيبن^(٦) اهل المدينة قارعة ، فمن كان على رأس ميلين نجأ^(٧) .

قال المؤلف : وهذا لا يصح وفيه مجاهيل^(٨) .

حديث فى الاسكندرية

٤٩٠- نا محمد بن عمر الارموى قال انا عبدالصمد بن المامون قال نا على ابن عمر الدارقطنى قال نا أحمد بن اسحاق بن ابراهيم الملحمى^(٩) قال نا الوليد ابن العباس بن مسافر الخولانى قال نا أبو صالح عبدالله بن صالح قال حدثنى

١- قال الذهبى : ما أدرى من افتراه : خطاب او شيخه .

٢- مقط من ر .

٣- محمد بن ابان ما هو الرازى بل هو البلخى كما قاله الذهبى فى تلخيص الواهيات ،

وقال : انه ثقة والله تعالى اعلم انتهى من ابن عراق (ص ٥٨ ، ج ٢) .

٤- مقط من س و ر .

٥- رواه العقيلي فى ترجمة عقبه واورده الذهبى فى الميزان (ص ٨٧ ، ج ٣) .

٦- س : ليصبر . ٧- فى س : وان مباص نجا .

٨- قال العقيلي : عقبه بن على لا يتابع على حديثه ، وربما حدث بالمنكر عن الثقات .

٩- س الملحمى . وفى ر : الملحى . والصواب ما اثبتناه وترجمته فى تاريخ بغداد (ص ٣٤ ،

ج ٤) .

خالد بن حميد عن سعيد بن ابي عروبة عن سعيد بن (١) جبير عن ابي هريرة (٢) أنه سأله ، فقال : من أين جئت ؟ فقال : من الاسكندرية ، قال : انى سمعت رسول الله ﷺ يقول : ان للمقيم (٣) بها يعنى الاسكندرية ثلاثة ايام من غير رياء (٤) كمن عبد الله عز وجل سبعين ألف سنة ما بين الروم والعرب .

وقال الدارقطنى : هذا منكر بهذا الاسناد لم نكتبه الا عن هذا الشيخ .

وقال المؤلف قلت : والوليد قد ضعفه الدارقطنى ، وأبو صالح قال فيه أحمد

ابن حنبل : ليس بشيء (٥) .

حديث فى فضل عدن

٤٩١- انا محمد بن عبد الملك قال أنبأنا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال نا

أبو أحمد ابن عدى قال نا محمد بن الحسن بن محمد بن (٦) زياد قال نا على بن يحيى

قال نا محمد بن الحسن بن أتش (٧) قال نا منذر الافطس عن وهب بن منبه عن

ابن عباس (٨) ان النبي ﷺ قال : يخرج من عدن أبين (٩) اثنا عشر ألفاً ينصرون الله

ورسوله وهم خير من بينى وبينهم .

١- س : سعيد بن ابي جبير ووقع فى المغنى للذهبي (ص ٧٢٢ ، ج ٢) جابر بن سعيد عن جبير عن ابي هريرة وهو ايضاً خطأ .

٢- رواه الدارقطنى فى الافراد ، وذكره ابن عراق (ص ٥٧ ، ج ٢) والذهبي فى المغنى (ص ٧٢٢ ، ج ٢) .

٣- س و ر : المقيم . ٤- س : زيا .

٥- قال الذهبي فى تلخيص الواهيات : هذا باطل كما فى تنزيه الشريعة ، وكذا فى المغنى . وقال الحافظ ابن القيم فى المنار (ص ١١٧) : وكل حديث فى مدح بغداد أو ذمها ، والبصرة ، والكوفة ، ومرو ، وعسقلان ، والاسكندرية ، ونصيبين ، وأنطاكية : فهو كذب .

٦- سقط لفظه بن من س . ٧- ر : انس .

٨- أخرجه أحمد (ص ٣٣٣ ، ج ١) عن عبدالرزاق عن المنذر باسناده ، وابن عدى والطبرانى كما فى كنز العمال المنتخب (ص ٣٧٤ ، ج ٥) .

٩- ر : انس .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح فان محمد بن الحسن بن أنش مجروح ،
قال ابن حماد : هو متروك^(١) الحديث ، ومحمد بن الحسن بن محمد بن زياد
قال فيه طلحة بن محمد بن جعفر : كان يكذب .

حديث في فضل دمشق

٤٩٢- انا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال أخبرنا القطيعي قال نا عبدالله
ابن أحمد قال حدثني أبي قال «نا»^(٢) أبو اليمان قال نا أبو بكر يعني ابن أبي مریم عن
عبدالرحمن بن جبیر بن نفيير عن ابيه قال نا أصحاب^(٣) محمد ﷺ ان رسول
الله ﷺ قال : ستفتح عليكم الشام فاذا «خيرتم»^(٤) المنازل فعليكم بمدينة يقال لها
دمشق فانها معقل المسلمين من الملاحم وفسطاطها منها بارض يقال لها الغوطة .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال يحيى : أبو بكر بن أبي مریم ليس
بشيء . وقال ابن حبان : ردىء الحفظ يحديث فيهم [فكثر ذلك منه حتى
استحق الترك]^(٥) .

حديث في فضل حمص

٤٩٣- أخبرنا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال انا أحمد بن جعفر قال نا
عبدالله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا أبو اليمان قال نا أبو بكر بن عبدالله عن

.....

١- قلت : وثقه أبو حاتم وأبو زرعة وأحمد بن صالح وذكره ابن حبان في الثقات
كما في التهذيب (ص ١١٤ ، ج ٩) وقال في التقريب : صدوق فيه لين . ومع ذلك
تابعه عبدالرزاق عند أحمد فالحديث صحيح .

٢- سقط من س و ر .

٣- أخرجه أحمد (ص ١٦٠ ، ج ٤) .

٤- وفي س و ر : حبههم . والمثبت من المسند .

٥- الزيادة من تهذيب (ص ٢٩ ، ج ١٢) وقال الهيثمي (ص ٤٧ ، ج ١٠) ابن

أبي مریم ضعيف .

راشد بن سعد عن «حمزة»^(١) بن عبد كلال قال سار^(٢) عمر بن الخطاب إلى الشام بعد مسيره^(٣) الأول كان اليها ، حتى إذا شارفها بلغه ومن معه ان الطاعون فيها ، فقال له أصحابه : إرجع ولا تقحم عليه فلو نزلتها وهو بها لم نزلك الشخصوص عنها ، فانصرف راجعا إلى المدينة «فعرس»^(٤) من ليلته تلك [وانا اقرب القوم منه^(٥)] فلما أنبعث «أنبعث»^(٦) معه في أثره ، فسمعت^(٧) يقول : ردوني عن الشام بعد ان شارفت عليه لان الطاعون فيه ، ألا وما منصرفي عنه بمؤخر في أجلى ، وما كان قدوميه معجلى^(٨) عن أجلى ، ألا^(٩) ولو قدمت المدينة ففرغت من حاجات لا بد لي منها [فيها]^(١٠) ، لقد سرت^(١١) حتى ادخل الشام ثم أنزل حمص فاني سمعت^(١٢) رسول الله ﷺ يقول : ليبعثن منها يوم القيامة سبعين الفا لا حساب عليهم ولا عذاب عليهم مبعثهم فيما بين الزيتون وحائطها^(١٣) في البرث الاحمر منها . قال المؤلف : البرث ، الأرض اللينة^(١٤) ، وهذا حديث لا يصح ، وأبو بكر ابن عبد الله اسمه سلمى^(١٥) ، قال غندر : هو كذاب ، وقال يحيى وعلى : ليس بشيء وقال النسائي والدارقطني : متروك الحديث .

-
- ١- كذا في س و ر : وهكذا في المسند . والصواب حمرة بالراء : راجع المشتبه للذهبي (ص ٢٤٧ ، ج ١) والميزان (ص ٤٩٨ ، ج ٤) وتعجيل المنفعة (ص ١٠٣) .
 - ٢- س : اسار .
 - ٣- س و ر : سيرم ، والتثبيت من المسند .
 - ٤- ر و س : وحرس .
 - ٥- الزيادة من المسند .
 - ٦- منقط من س .
 - ٧- س و ر : فسمعه .
 - ٨- س : قد رسته عملي ، وفي ر : قدوميه بمعلي .
 - ٩- س و ر : الاول قدمت .
 - ١٠- الزيادة من المسند .
 - ١١- س : سرحت . وفي ر : سرب .
 - ١٢- رواه أحمد (ص ١٩ ، ج ١) ، واورده الذهبي (ص ٤٩٨ ، ج ٤) والهيثمي (ص ٦١ ، ج ١٠) .
 - ١٣- ر : عايطها .
 - ١٤- س : اللعينة .
 - ١٥- قلت : هذا من اوهام المؤلف فان ابوبكر بن عبد الله هذا هو ابن أبي مريم الغساني الحمصي ، وذكر الذهبي في ترجمته هذا الحديث ، وقال : منكر جدا ، ضعفه أحمد وغيره لكثرة ما يغلط وقد تقدم الكلام ، وأما ابوبكر سلمى بن عبد الله فهو الهذلي البصري كما صرح الذهبي والمؤلف في الضعفاء .

حديث في فضيلة مرو

٤٩٤- أخبرنا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال أخبرنا أحمد بن جعفر قال نا عبدالله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال حدثني الحسن بن يحيى من أهل مرو قال نا اوس بن عبدالله بن بريدة قال أخبرني اخي سهل بن عبدالله ابن بريدة عن ابيه عن جده بريدة^(١) قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: سيكون بعدى «بعوث»^(٢) كثيرة فكونوا في بعث خراسان ثم انزلوا مدينة مرو فانه بناها ذوالقرنين ودعا لها بالبركة ولا يضر اهلها سوء^(٣).

قال المؤلف : ورواه أبو حاتم بن محمد عن محمد بن أحمد بن أبي عون عن أبي عمار الحسين بن الحارث عن أوس ، قال الدارقطني : لم يروه عن عبدالله ابن بريدة عن ابيه [الا] سهل تفرد به عن «اخيه»^(٤) اوس .

قال المؤلف : وقد روى لنا من طريق آخر عن عبدالله بن بريدة .

٤٩٥- أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد الموحّد قال نا هناد بن ابراهيم النسفي قال انا القاضي أبوبكر أحمد بن ابراهيم بن محمد المروزي قال نا أبو الحسن محمد بن محمود بن عبدالله المحمودي قال نا محمد بن عمران المروزي قال نا هدبة بن عبدالوهاب المروزي قال نا علي بن الحسين بن واقد المروزي [قال نا نوح بن أبي مریم^(٥)] عن عبدالله بن بريدة عن ابيه قال : قال رسول الله ﷺ : يا بريدة انه ستفتح بعدى الفتوح ويبعث بعدى البعوث ، فاذا بعث^(٦) فكن في

.....

١- رواه أحمد (ص ٣٥٧ ، ج ٥) وأبو نعيم في دلائل النبوة (ص ١٩٦) والطبراني في الاوسط كما في الزوائد (ص ٦٤ ، ج ١٠) وابن حبان في المجروحين (ص ٣٤٥ ، ج ١) واورده الذهبي (ص ٢٣٩ ، ج ٢) .

٢- س : هو .

٣- س : دعا لها بالبركة ولاهلها .

٤- ر : اخوه .

٥- سقط من س و ر .

٦- ر : بعث بعث وكن .

بعث اهل خراسان فاذا بعث منها فكن في بعث مرو فاذا اتيتها فاسكن مدينتها فانهم لا يصيبهم ضيق ولا سوء ما بقوا .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ .

أما الطريق الأول : ففيه اوس بن عبدالله ، قال السدارقطنى : هو متروك . وفيه سهل بن عبدالله بن بريدة قال ابن حبان : منكر الحديث يروى عن ابيه ما لا اصل له لا يشتغل «بحديثه»^(١) .

وفي الطريق الثانى : نوح بن أبى مریم قال يحيى : ليس بشيء ولا يكتب حديثه . وقال الدارقطنى : «متروك»^(٢) .

٤٩٦- حديث آخر : أنبأنا أبو القاسم ابن السمرقندى قال انا ابن مسعدة قال انا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد ابن عدى قال أخبرنى محمد بن هارون ابن حسان قال نا جعفر بن محمد بن محمد الطوسى قال نا سمرة بن حجر الانبارى قال نا حسام بن مصك عن عبدالله بن بريدة عن ابيه^(٣) قال : قال رسول الله ﷺ : مكة أم القرى ، ومرو أم خراسان .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح قال أحمد : حسام بن مصك مطروح الحديث ، وقال يحيى : ليس حديثه بشيء . قال الفلاس : متروك الحديث^(٤) .

.....

١- س : للحديث . وفي ر : الحديث . ٢- سقط من س .

٣- اورده الذهبى فى الميزان (ص ٧٧ ، ج ١) ورواه الطبرانى فى الكبير كما فى الزوائد

(ص ٦٤ ، ج ١٠) .

٤- قال الحافظ ابن حجر : انه حديث حسن فان اوساً وسهلاً لم ينفردا به فقد ذكر

أبو نعيم ان حسام بن مصك روى عن عبدالله وحسام وان كان فيه مقال فقد قال

ابن عدى : انه مع ضعفه حسن الحديث لكن تعقبه الشيخ القلقشندى حيث قال : فيه

نظر فان حساماً ليس من قبيل من يحسن الحديث بمتابعته انتهى ملخصاً من ابن

عراق (ص ٥١ ، ج ٢) ، قلت : الامر كما قال فان حساماً ضعيف يكاد ان يترك

قاله الحافظ فى التقريب فلا يصلح للمتابعة .

حديث في فضل الاردن

٤٩٧- انا [ابن] السمرقندی قال نا ابن مسعدة قال نا حمزة قال أخبرنا أبو أحمد ابن عدی قال نا طاهر بن علی بن ناصح الطبرانی قال نا ابراهيم بن الوليد بن سلامة قال نا أبي^(١) قال حدثنا أحمد بن كنانة عن مقسم عن ابن عمر^(٢) عن النبي ﷺ قال : إذا ذهب الإيمان من الأرض وجد ببطن الأردن .

قال ابن عدی : هذا حديث منكر وأحمد بن كنانة منكر الحديث^(٣) .

حديث في مدح الشام

٤٩٨- أنبأنا هبة الله بن أحمد الحريري قال أنبأنا محمد بن علي بن الفتح قال نا الدارقطني قال حدثنا الحسين بن محمد الدباج قال نا الحسين بن أبي زيد قال نا محمد بن كثير الكوفي عن موسى بن عمير عن مكحول عن واثلة بن الاسقع^(٤) قال سمعت معاذ بن جبل وحذيفة وهما يستأمران النبي ﷺ في المنزل فأوماً إليهما بالشام ثم أعاد عليه السلام فقال : عليكم بالشام فانها صفوة الله يسكنها «خير»^(٥) عباد الله ، فمن أبي فليحق بالشام فان الله تعالى قد تكفل لي بالشام .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال أحمد : حرقنا حديث محمد بن كثير ولم نرضه . وكذا قال علي بن المديني : خططت^(٦) على حديثه . قال يحيى : وموسى ابن عمير ليس بشيء . وقال أبو حاتم الرازي كذاب ذاهب الحديث .

حديث في ذم الشام

٤٤٩- انا [ابن] السمرقندی قال نا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال انا ابن عدی

.....

- ١- واسطة أبي سقط من الميزان .
- ٢- اورده الذهبي (ص ١٢٩ ، ج ١) ، وابن عراق (ص ٥٧ ، ج ٢) .
- ٣- قال الذهبي في الميزان : مكذوب واقره الحافظ في اللسان (ص ٢٥٠ ، ج ١) .
- ٤- رواه الطبراني نحوه كما في الزوائد (ص ٥٩ ، ج ١) وقال الهيثمي أسانيدها ضعيفة .
- ٥- ر : حرير .
- ٦- س : حصص عن .

قال نا عبدالرحمن ابن أبي رصافة^(١) قال نا عبيدالله بن سعيد بن عفير قال حدثني أبي قال حدثني الفضل بن المختار عن ابان عن أنس^(٢) أن رسول الله ﷺ قال : الجفاء والبغى بالشام .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، وابان متروك الحديث ، قال أبو حاتم الرازي : والفضل بن المختار يحدث بالباطيل .

حديث في فضل البصرة

٥٠٠- أخبرنا محمد بن عبدالباقى بن أحمد قال انا حمد^(٣) بن أحمد قال نا أبو نعيم الحافظ قال نا أبو بكر الخلال^(٤) قال نا محمد بن يونس قال نا محمد ابن عباد المهلبى قال نا صالح المري عن المغيرة بن حبيب صهر^(٥) مالك بن دينار قال قلت [لمالك يا أبا يحيى لو ذهبت^(٦) بنا إلى بعض جزائر البحر فكنا فيه حتى يسكن أمر الناس فقال^(٧)] ما كنت بالذى أفعل حدثني الاحنف بن قيس عن أبي ذر^(٨) قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : انى لأعرف^(٩) ارضاً يقال لها البصرة ، أقومها قبلة واكثرها مساجد ومؤذنين ، يدفع الله عنها من البلاء ما لم يدفع عن سائر البلاد .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح وفيه محمد بن يونس الكديمى قال ابن حبان : كان يضع الحديث على الثقات لعله قد وضع أكثر من ألف حديث^(١٠) .

١- ر : قرصافة .

٢- ذكره ابن عراق (ص ٥٧ ، ج ٢) .

٣- س : أحمد .

٤- الخلال .

٥- س : صهر بن مالك بن دينار .

٦- س : ذهب .

٧- مقط من ر .

٨- رواه أبو نعيم في الخلية (ص ٢٤٩ ، ج ٦) .

٩- س : لا يعرف .

١٠- قلت وصالح المري ضعيف ايضاً كما في التقريب (ص ٢٢٨) .

أحاديث في ذكر الايام والشهور

حديث في فضل الشتاء

٥٠١- أنبأنا هبة الله الحريري قال نا أبو طالب العشاري «قال نا الدارقطني^(١)»
قال نا أبوبكر النيسابوري قال نا يونس بن عبدالاعلى قال نا عبدالله بن وهب قال
أخبرني عمرو^(٢) بن الحارث أن دراجا حدثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد^(٣) ان
رسول الله ﷺ قال : الشتاء ربيع المؤمن .

قال الدارقطني : تفرد به عمرو عن دراج ، قال أحمد : أحاديث دراج منكورة .

حديث في طلب العلم يوم الاثنين والخميس

٥٠٢- انا اسماعيل بن أحمد قال انا ابن مسعدة قال انا حمزة أخبرني ابن عدى
قال نا عبدالملك بن محمد قال حدثنا أبو الاحوص محمد بن الهيثم قال حدثنا
محمد بن ايوب بن سويد^(٤) قال حدثني أبي قال «حدثني»^(٥) الاوزاعي عن محمد
المنكدر عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : اطلبوا العلم كل اثنين وخميس فانه
ميسر لمن طلب وإذا أراد أحدكم حاجة فليبكر اليها فاني سألت ربي أن يبارك
لأمتي في بكورها .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قد رواه محمد بن ايوب من حديث
جابر ورواه عن ابيه عن الاوزاعي عن الزهري عن عائشة .

١- سقط من ر . ٢- س و ر : عمر .

٣- رواه أحمد (ص ٧٥ ، ج ٣) وحسنه الهيثمي في الزوائد وتبعه السيوطي والمناوي
في فيض القدير (ص ١٧٢ ، ج ٤) لكن في تحسينه نظر لان دراجا وان كان صدوقا
لكن في حديثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد ضعف ، كما قال أحمد وأبو داؤد ، واختاره
الحافظ في التقریب (ص ١٥٠) وهذا من طريق أبي الهيثم فتحسين من حسنه
لا يصح والله أعلم .

٤- س : شديد . ٥- سقط من ر .

قال ابن حبان : محمد بن ايوب يروى الموضوعات وأبوه ضعيف ، قال يحيى : ايوب كذاب . وقال النسائي : متروك الحديث .

حديث في فضل البكور

قد روى من حديث علي وابن مسعود وأبي ذر وابن عباس وكعب بن مالك^(١) وأبي هريرة وجابر وبريدة ووائلة وانس وصخر الغامدى والعرس بن عميرة^(٢) وأبي رافع وعائشة .

فأما حديث علي عليه السلام فله طريقان .

٥٠٣- الطريق الأول : أخبرنا محمد بن عمر الارموى والحسين بن علي المقرئ قالا انا عبدالصمد بن المأمون قال نا الدارقطنى قال نا ابراهيم^(٣) بن عبدالصمد الهاشمى قال نا عبدالصمد بن موسى قال نا الحسن بن فضالة عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي^(٤) قال : قال رسول الله ﷺ : اللهم بارك لأمتي في بكورها .

٥٠٤- الطريق الثانى : أخبرنا محمد بن عبدالملك بن خيرون قال أخبرنا اسماعيل بن مسعدة قال نا حمزة بن يوسف قال نا ابن عدى قال نا الحسن ابن سفيان قال نا محمد بن عبيد بن «حساب»^(٥) قال نا عبدالواحد بن زياد عن عبدالرحمن بن اسحاق عن النعمان بن سعد عن علي^(٦) قال : قال رسول الله ﷺ : اللهم بارك لأمتي في بكورها .

١- س : كعب و مالك . ٢- س و ر : عمير .

٣- وقع في س : ابراهيم بن عبدالصمد الهاشمى بن موسى قال نا الحسن بن فضالة .

٤- ورواه الخطيب بإسناده عن جعفر بن محمد (ص ١٥٥ ، ج ١٢) فليُنظر في اسناده .

٥- س : عبيدالله بن حسان ، وفي ر : ايضاً حسان .

٦- رواه أحمد (ص ١٥٣ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ج ١) والرامهرمزي في المحدث الفاصل

(ص ٣٣٩) وأبو نعيم في اخبار اصبهان (ص ١٠٣ ، ج ١) من طريقه عن محمد بن

فضيل عن عبدالرحمن بن اسحاق بإسناده عن علي .

٥٠٥- وأما حديث ابن مسعود : أنبأنا هبة الله بن أحمد الحريري قال أنبأنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح قال نا الدارقطني قال نا القاضي أبو جعفر أحمد بن اسحاق بن بهلول قال نا علي بن سعيد بن مسروق الكندي قال نا علي بن عابس عن العلاء بن المسيب عن ابيه عن عبدالله بن^(١) مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : اللهم بارك لأمتي بكورها .

أما حديث ابن عمر فله ثلاثة طرق .

٥٠٦- الطريق الأول : انا أبو القاسم ابن السمرقندي قال أخبرنا ابن مسعدة قال نا حمزة قال نا ابن عدى قال نا محمد بن خالد بن يزيد قال نا ابراهيم بن سلم ابن أخى العلاء قال نا يحيى بن سعيد القطان قال نا عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : اللهم بارك لأمتي في بكورها .

٥٠٧- الطريق الثاني : نا عبدالاول قال نا الداوودي^(٢) قال نا ابن أعين قال نا ابراهيم بن خريم قال نا عبد^(٣) بن حميد قال نا اسماعيل بن أبي أويس قال نا محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر الجدةاني^(٤) عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان^(٥) رسول الله ﷺ قال : اللهم بارك لأمتي في بكورها .

.....

١- ذكره الرامهرمزي (ص ٣٤٣) والبيخارى في التاريخ (ص ٢٩٠ ، ج ٣ ، ق ٢) .

٢- س و ر : الداوود .

٣- س : عبدالله بن حميد .

٤- س : الرعاني .

٥- رواه الطبراني في الصغير (ص ١١١ ، ج ١) والخطيب في موضح (ص ٣١٨ ،

ج ١) وأورده الذهبي (ص ٦١٩ ، ج ٣) . قلت : ورواه ابن ماجة في التجارات

(ص ١٦٣) عن حميد بن كاسب عن اسحاق بن جعفر عن عبدالرحمن بن أبي بكر

الجدعاني عن نافع عن ابن عمر ، لكن في هذا الاسناد نظر ، قال الحافظ في التهذيب

(ص ١٤٦ ، ج ٤) : عبدالرحمن بن أبي بكر روى عنه اسحاق بن جعفر ان كان محفوظا .

قلت : والصواب عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر عن عبيدالله بن عمر عن نافع

عن ابن عمر ، كما رواه الخطيب في موضح (ص ٣١٨ ، ج ١) باسناده عن حميد

ابن كاسب عن اسحاق عن محمد بن عبدالرحمن ، وحميد فيه ضعف ، والله أعلم .

قال الدارقطني : تفرد به محمد بن عبدالرحمن بن أبي مليكة عن عبيدالله ابن عمر .

قال المؤلف : وليس كذلك فانا قد رويناها آنفا من حديث يحيى بن سعيد .

٥٠٨- الطريق الثالث : انا أبو منصور ابن خيرون قال نا ابن مسعدة قال انا حمزة قال حدثنا أبو أحمد ابن عدى قال نا عمر بن الحسن^(١) بن نصر قال نا مصعب بن سعد عن بقية قال نا محمد بن الفضل عن أبي حازم عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : اللهم بارك لأمتي في بكورها .

وأما حديث ابن عباس فله خمسة طرق .

٥٠٩- الطريق الأول : انا ابن خيرون قال انا ابن مسعدة قال أخبرنا ابن عدى قال نا أحمد بن محمد بن محمد القزاز^(٢) قال نا محمد بن محمد بن مرزوق قال نا معلى بن اسد^(٣) قال نا عمر بن مسافر^(٤) عن أبي حمزة عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : اللهم بارك لأمتي في بكورها .

٥١٠- الطريق الثانى : أنبأنا محمد بن عبدالباقى البزاز قال نا محمد بن سلامة القضاعى قال نا أبو محمد عبدالرحمن بن عمر التجيبى قال نا أحمد بن ابراهيم بن جامع قال انا على بن عبدالعزيز قال نا معلى بن اسد العمى قال نا عمر بن مسافر العتكى قال نا أبو حمزة عن ابن عباس^(٥) قال لا يطلبن حاجة إلى

١- ر : عمر بن الحسين . وفي س : عمرو بن الحسن . والصواب ما أثبتناه راجع لترجمته البغدادي (ص ٢٢١ ، ج ١١) . ٢- ر : الوزان .

٣- س و ر : راشد . والتصويب من اللسان (ص ٣٣١ ، ج ٤) .

٤- كذا في س و ر : وذكره بعض الرواة عمر بن مساور وهو الصواب كما في اللسان (ص ٣٣١ ، ج ٤) .

٥- أورده الذهبي (ص ٢٢٣ ، ج ٣) وذكره البخارى (ص ١٩٩ ، ج ٣ ، ق ٢) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (ص ١٣٤ ، ج ٣ ، ق ١) .

أعمى ولا تطلبها ليلا وإذا طلبت الحاجة فاستقبل الرجل بوجهك فان الحياء في العين وباكر حاجتك فان رسول الله ﷺ قال : اللهم بارك لأمتي في بكورها .

٥١١- الطريق الثالث : أنبأنا عبد الوهاب قال انا ابن عبد الجبار قال نا أبو محمد الهمداني قال نا الدارقطني قال نا عبدالله بن أحمد بن ربيعة القاضي قال نا أحمد بن عبيد بن ناصح قال نا الحسين بن علوان قال نا أبو حمزة الثمالي عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : اللهم بارك لأمتي في بكورها .

٥١٢- الطريق الرابع : أخبرنا محمد بن عمر الأرموي والحسين بن علي المقرئ قال نا عبد الصمد بن المأمون قال نا الدارقطني قال نا ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمي قال حدثني أبي قال نا عبد الوهاب بن محمد الهاشمي عن عبد الصمد^(١) ابن علي عن جده عن ابن عباس قال : سمعت النبي ﷺ يقول : اللهم بارك لأمتي في بكورها .

٥١٣- الطريق الخامس : أنبأنا عبد الوهاب قال نا أبو الحسن بن عبد الجبار قال أخبرنا أبو محمد الهمداني^(٢) قال نا [الدارقطني قال نا^(٣)] ابراهيم بن عبد الصمد قال نا أبي قال «حدثني»^(٤) زينب بنت سليمان بن علي بن عبدالله بن عباس عن ابيها عن جدها عن ابن عباس قال سمعت النبي ﷺ يقول : اللهم بارك لأمتي في بكورها^(٥) .

.....

- ١- سقط لفظة عبد من س و ر .
- ٢- س و ر : الهمداني . والصواب ما اثبتناه راجع ترجمته في البغدادى (ص ٤٤٤ ، ج ٩) .
- ٣- سقط من س و ر .
- ٤- س و ر : حدثني .
- ٥- قلت : وله اسناد آخر أخرجه ابو نعيم في اخبار اصبهان (ص ٤٦ ، ١٤٤ ، ج ٢) عن عطاء عن ابن عباس وفيه طلحة بن عمرو ضعيف جدا قال احمد والنسائي : متروك .

٥١٤- وأما حديث كعب بن مالك: انا ابن خيرون قال نا ابن مسعدة قال انا حمزة نا ابن عدى قال نا الحسين يعنى ابن سفيان قال نا عمار قال حدثنا عبدالله ابن المبارك وعدى بن الفضل عن معمر عن الزهرى عن عبدالله بن كعب بن مالك عن ابيه ان النبي ﷺ قال: اللهم بارك لأمتى فى بكورها .

٥١٥- وأما حديث أبى هريرة: أنبأنا الحريرى قال أنبأنا أبو طالب العشارى قال نا الدارقطنى قال نا عبدالله بن محمد قال نا أبو معمر الهذلى قال نا عبدالله ابن جعفر عن ثور عن أبى الغيث عن أبى هريرة^(١) قال: قال رسول الله ﷺ: ان هذه الامة بورك لها فى بكورها .

٥١٦- وأما حديث بريدة: أنبأنا هبة الله بن أحمد الحريرى قال أنبأنا محمد بن على بن الفتح قال نا الدارقطنى قال نا ابن صاعد قال نا الحسين بن حريث قال حدثنا أوس بن عبدالله بن بريدة عن الحسين بن واقد عن عبدالله بن بريدة عن ابيه قال: قال رسول الله ﷺ: اللهم بارك لأمتى فى بكورها .

وأما حديث وائلة فله طريقان .

٥١٧- الطريق الأول: أخبرنا ابن خيرون قال انا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال نا ابن عدى قال نا محمد بن نوح الجنديسابورى قال نا عمار أبو ياسر^(٢) قال نا عمر بن هارون عن ثور عن مكحول عن وائلة بن الاسقع ان النبي ﷺ قال: اللهم بارك لأمتى فى بكورها .

٥١٨- الطريق الثانى: أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال انا ابن مسعدة قال نا حمزة قال انا ابن عدى قال انا ابن قتيبة قال [حدثنى محمد بن الوليد قال نا عيدالرحمن بن المبارك قال نا حكيم بن خدام عن مكحول]^(٣) عن وائلة بن الاسقع

١- ورواه ابن ماجة (ص ١٦٣) بإسناد آخر لكنه منكر كما قال الحافظ فى التهذيب

(ص ٤٨٦، ج ٩) .

٣- سقط من ر .

٢- س: أبو ماسر .

قال : قال رسول الله ﷺ : اللهم بارك لامتي في بكورها «عددتها»^(١) .
وأما حديث انس فله اربعة طرق .

٥١٩- الطريق الأول : انا ابن السمرقندي قال أخبرنا اسماعيل بن مسعدة قال نا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد ابن عدي قال نا علي بن سعيد بن بشير [قال نا ابراهيم بن عيسى الكوفي قال حدثنا عمرو بن بشير^(٢)] قال نا شبيب بن بشر^(٣) قال أنا انس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : اللهم بارك لامتي في بكورها عددها .

٥٢٠- الطريق الثاني : انا ابن خيرون قال نا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال نا ابن عدي قال نا الحسن بن سفيان قال حدثنا عمار بن هارون قال نا عدي ابن الفضل قال نا عبيدالله بن أبي بكر عن انس قال : قال رسول الله ﷺ : اللهم بارك لأمتي في بكورها .

٥٢١- الطريق الثالث : أنبأنا عبدالوهاب الحافظ قال نا أبو الحسن ابن عبدالجبار قال نا أبو محمد الهمداني قال نا الدارقطني قال حدثنا أبو بكر أحمد بن أحمد بن اسماعيل بن ابان قال نا ابراهيم بن راشد الادمي قال نا محمد ابن عيسى قال نا روح عن حميد عن انس^(٤) انس ان النبي ﷺ قال غداة الخميس : اللهم بارك لأمتي في بكورها .

٥٢٢- الطريق الرابع : أنبأنا عبدالوهاب قال نا المبارك بن عبدالجبار قال أخبرنا أبو محمد الهمداني قال حدثنا الدارقطني قال نا عبدالله بن الهيثم بن خالد قال نا سليمان بن الربيع النهدي قال نا اسيد بن زيد الجمال^(٥) قال نا الفضل ابن العدرا^(٦) عن حميد الطويل عن انس قال : قال رسول الله ﷺ : اللهم بارك

١- سقط لفظة عددها من ر .

٢- سقط من ر .

٣- س و ر : بشير .

٤- رواه الخطيب باسناد آخر عن حميد عن انس (١٠٣ ، ج ١٠) .

٥- س : الحال .

٦- كذا في س و ر : ولعله الفضل بن العلاء والله أعلم .

لأمتي في بكورها .

٥٢٣- وأما حديث صخر : قال نا يحيى بن الحسن بن البناء قال نا أبو الحسين محمد بن أحمد بن الابنوسى قال نا عبيدالله بن محمد بن حبابة^(١) قال حدثنا البغوى قال حدثنى جدى قال حدثنى أبو الاحوص محمد بن حيان عن مالك بن انس «عن هشيم بن أبى حازم»^(٢) عن يعلى بن عطاء عن عمارة بن حديد عن صخر^(٣) ان النبى ﷺ قال : اللهم بارك لأمتي في بكورها .

٥٢٤- وانا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال أخبرنا أحمد بن جعفر قال نا عبدالله بن أحمد قال حدثنى أبى قال نا محمد بن جعفر قال حدثه شعبة عن يعلى بن عطاء عن عمارة بن حديد البجلي عن صخر^(٤) عن النبى ﷺ انه قال اللهم بارك لأمتي في بكورهم ، قال : وكان رسول الله ﷺ إذا بعث سرية بعثها اول النهار ، وكان صخر رجلا تاجرا وكان لا يبعث غلمانة إلا من اول النهار فكثير ماله حتى كان لا يدرى اين يضع ماله .

.....

- ١- س : حصاه . و ر : حابه . والصواب ما اثبتناه ، راجع البغدادى (ص ٣٧٧ ، ج ١٠) .
- ٢- س و ر : عن هم .
- ٣- ورواه الخطيب عن عبدالله بن حسين الخلال عن البغوى باسناده موصولا (ص ٤٤١ ، ج ٩) لكن قال : وهم الخلال فى ذلك لان ابا القاسم البغوى ما كان يذكر صخر انما ذكره محمد بن ابراهيم بن زياد الرازى عن أحمد بن منيع ، قلت : الخلال ثقة وتابعه عبيدالله كما ذكره المؤلف هنا . وأما رواية ابن زياد فذكرها الخطيب (ص ٤٠٥ ، ج ١) . قلت ورواه الخطيب (ص ٢٤٠ ، ٤٦٧ ، ج ٥) و(ص ٤٤١ ، ج ٩) والطيايسى (رقم ١٢٤٦) وابن ماجة (ص ١٦٣) والترمذى (ص ٢٢٨ ، ج ٢) وأحمد (ص ٤١٧ ، ٤٣٢ ، ج ٣ ، ٣٩٠ ، ج ٤) وأبو داؤد (ص ٣٤٠ ، ج ٢) والدارمى (ص ٢١٤ ، ج ٢) . والسهمى فى تاريخ جرجان (ص ٣٧٢) وذكره الذهبى باسناده فى ترجمة عمارة (ص ١٧٥ ، ج ٣) وقول الشيخ المباركفورى فى التحفة (ص ٢٢٨ ، ج ٢) قال الحافظ الذهبى فى تذكرة الحفاظ فى ترجمة عمارة بن حديد الخ سهو وكيف يذكره الذهبى فى التذكرة وهو مجهول كما صرح فى الميزان .
- ٤- رواء أحمد (ص ٤١٦ ، ج ٣) و(ص ٣١٩ ، ٣٨٤ ، ج ٤) والبخارى فى التاريخ (ص ٣١٠ ، ج ٢ ، ق ٢) .

٥٢٥- وأما حديث العرس^(١) : أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال أنا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد ابن عدى قال نا على بن ابراهيم بن القاسم قال نا أحمد بن على بن الافطح قال حدثنا يحيى بن زهدم قال حدثنا الجار عن ابيه عن العرس بن عميرة قال : قال رسول الله ﷺ : اللهم بارك لأمتي في بكورها .

٥٢٦- أما حديث ابي رافع : أنبأنا عبدالوهاب الحافظ قال أنا المبارك ابن عبدالجبار قال أنا أبو محمد عبدالله بن الحسين الهمداني قال نا الدارقطني قال نا أحمد بن العباس البغوي قال نا أبو قلابة عبدالملك بن محمد قال نا الحسن^(٢) بن عمرو بن سيف^(٣) قال نا على بن سويد بن منجوف عن عبيدالله بن أبي رافع عن ابيه^(٤) قال : قال رسول الله ﷺ : اللهم بارك لأمتي في بكورها .

٥٢٧- وأما حديث عائشة : فأنبأنا عبدالوهاب بن المبارك قال أنا أبو الحسين ابن عبدالجبار قال أنا أبو محمد الهمداني قال حدثنا الدارقطني قال نا أبو محمد ابن صاعد وأبو جعفر أحمد بن اسحاق بن بهلول قال نا ابراهيم بن سعيد الجوهري قال نا اسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة^(٥) قالت : قال رسول الله ﷺ : باكروا [في] طلب الرزق والحوائج فان الغدو بركة ونجاح .

قال المؤلف : وقد روى تخصيص البكور بيوم الخميس عن أبي هريرة وابن عباس وانس وعائشة .

١- س و ر : العرش .

٢- س و ر : الحسين والصواب ما اثبتته راجع الميزان (ص ٥١٦ ، ج ١) .

٣- س : يوسف .

٤- ذكره السهمي في تاريخ جرجان (ص ٣٦٣) .

٥- رواه ابن عدى والطبراني في الاوسط كما في الجامع الصغير وقال المناوي في فيض

(ص ١٩٥ ، ج ٣) : أخرجه البزار ايضاً .

٥٢٨- أما حديث أبي هريرة : انا اسماعيل بن أحمد قال نا ابن مسعدة قال نا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد ابن عدى قال نا عبدالله بن محمد بن يونس قال نا عمير أحمد بن الوليد^(١) قال نا محمد بن ايوب بن سويد عن ابيه عن الازواعى عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : اللهم بارك لأمتى فى بكورها يوم خميس .

٥٢٩- وأما حديث ابن عباس : أنبأنا اسماعيل بن أحمد [قال نا ابن مسعدة^(٢)] قال نا حمزة قال نا أبو أحمد ابن عدى قال نا النعمان بن أحمد الواسطى قال نا محمد بن الهيثم السمسار^(٣) قال نا الحسين بن عدوان عن أبي حمزة الشمالى عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : اللهم بارك لأمتى فى بكورهم وأجعل ذلك يوم الخميس .

وأما حديث انس فله طريقان :

٥٣٠- الطريق الأول : أنبأنا الحريرى قول نا العشارى قال نا الدارقطنى قال نا ابن صاعد قال نا أحمد بن على بن الافطح قال حدثنا يحيى بن زهدم^(٤) قال نا أبى عن^(٥) أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : اللهم بارك لأمتى فى بكورها يوم خميسها .

٥٣١- الطريق الثانى : أنبأنا محمد بن أبى طاهر عن الجوهرى عن الدارقطنى

.....

١- كذا فى س و ر والله أعلم .

٢- سقط من س و ر .

٣- س و ر : السمار والصواب ما اثبتناه راجع ترجمته فى تاريخ واسط (ص ٢٦٢) لاسلم بن سهل الرزاز الواسطى .

٤- س و ر : زهد .

٥- كما فى س و ر : والصواب عن يحيى بن زهدم قال نا أبى عن ابيه عن انس وكذلك تقدم قريباً من ذلك ويؤيده ما فى الميزان (س ٣٧٦ ، ج ٤) والله أعلم .

عن أبي حاتم ابن حبان قال كتبنا عن أحمد بن محمد بن الفضل القيسي^(١) [عن نصر بن علي الجهضمي^(٢)] عن سفیان بن عيينة عن الزهري عن أنس^(٣) عن النبي ﷺ انه قال : اللهم بارك لأمتي في بكورها يوم خميسها .

٥٣٢- وأما حديث عائشة : أخبرنا اسماعيل بن أحمد قال انا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال انا أبو احمد ابن عدي قال أخبرنا عمر بن سنان المنبجي قال حدثنا محمد بن المغيرة^(٤) قال نا محمد بن ايوب الرملي عن ابيه عن الاوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : سألت ربي تبارك وتعالى ان يبارك لأمتي في بكورها ويجعل ذلك يوم الخميس .

وقد روى الحث على طلب العلم يوم الاثنين ويوم الخميس وفي ذلك عن انس وعائشة :

٥٣٣- وأما حديث أنس : انا محمد بن ناصر قال انا محمد بن ابراهيم قال نا محمد بن الفضل القرشي قال أخبرنا أبوبكر ابن مردويه قال نا سليمان بن أحمد قال نا الحسين بن السميدع قال نا موسى بن ايوب النصيبي قال نا عثمان بن عبدالرحمن الطرائفي عن حمزة الزيات عن حميد عن انس^(٥) قال : قال رسول الله ﷺ : اطلبوا العلم يوم الاثنين فانه ميسر لطالبه .

٥٣٤- وقال سليمان بن أحمد قال نا ابراهيم بن عبدالسلام البغدادي قال نا محمد بن غالب الانطاكي قال نا عثمان بن عبدالرحمن الطرائفي قال حدثنا محمد ابن ثابت العبدى عن حميد عن انس قال : قال رسول الله ﷺ : من كان طالب العلم فليطلبه يوم الاثنين ويوم الخميس فانه ميسر لطالبه .

١- س : العيسى . وفي ر : العيسى .

٢- الزيادة من المجروحين والميزان .

٣- ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ١٤٢ ، ج ١) والزهري (ص ١٤٨ ، ج ١) .

٤- ر : المغير .

٥- ساقه أبو نعيم في اخبار اعيانهم (ص ٣٤٨ ، ج ١) .

٥٣٥- وأما حديث عائشة : قال نا ابن ناصر قال أخبرنا محمد بن ابراهيم
قال نا أبو الفضل محمد بن الفضل القرشي قال نا أبو بكر ابن مردويه قال نا
عبد الباقي بن قانع قال نا أحمد بن بشر الطيالسي^(١) قال نا أبو بكر بن أبي المنذر
قال نا محمد بن ايوب بن سويد قال نا أبي عن الاوزاعي «عن»^(٢) الزهري عن
عروة عن عائشة^(٣) قالت : قال رسول الله ﷺ : اغدوا في «طلب»^(٤) العلم غداة
الخميس .

قال المؤلف : هذه الاحاديث^(٥) كلها لا تثبت ، أما حديث علي عليه السلام
ففي طريقه الأول عبدالصمد بن موسى قال ابوبكر الخطيب : قد ضعفوه . قال
الدارقطني : وما كتبناه الا عن «ابنه»^(٦) ابراهيم . وفي طريقه الثاني عبدالواحد^(٧)
ابن زياد قال يحيى : ليس بشيء . وقال أبو داؤد : عمد إلى أحاديث كان يرسلها
الاعمش فوصلها ، وفيه عبدالرحمن بن اسحاق قال أحمد : ليس بشيء منكر الحديث
وقال يحيى متروك .

وأما حديث ابن مسعود : فقال الدارقطني : تفرد به علي بن عابس عن
العلاء ، قال [يحيى^(٨)] : ليس بشيء . وقال ابن حبان : فحش خطأه فاستحق الترك .
وأما حديث أبو ذر^(٩) فتفرد به علي بن هشام عن عفان وعلى كالمجهول وهو
انه وجد في كتابه فلا يعول عليه .

١- ر : الطيالسي .

٢- ر : هو .

٣- ذكره الهيثمي في الزوائد (ص ١٣٢ ، ج ١) .

٤- ر : صلب .

٥- قلت : وفي الباب ايضاً عن عبدالله بن سلام ، وعمران بن حصين ، ونبيط بن شريط ،
وأبي بكرة ، قال الحافظ : منها ما يصح ومنها الحسن والضعيف انتهى من المقاصد
الحسنة (ص ٩٠) وقد اعتنى بعض الحفاظ بجمع طرقه فبلغ عدد من جاء عنه من
الصحابة نحو العشرين كما في فيض التدير (ص ١٠٤ ، ج ٢) .

٦- س و ر : ابيه .

٧- قلت : تابعه محمد بن فضيل عند أبي نعيم كما تقدم .

٨- سقط من س و ر .

٩- حديث أبي ذر لم أجده في س و ر فليحذر من وجده .

. وأما حديث ابن عمر : ففي الطريق الأول ابراهيم بن سلم قال ابن عدى : منكر الحديث ليس بالمعروف . وفي الطريق الثاني محمد بن عبدالرحمن قال يحيى : ليس بشيء . وقال النسائي : متروك الحديث . وفي الطريق الثالث محمد بن الفضل قال أحمد : ليس بشيء حديثه حديث أهل الكذب .

وأما حديث ابن عباس : ففي الطريق الأول والثاني عمر بن مسافر وأبو حمزة ، فاما عمر قال ابن حبان : يروى المناكير عن المشاهير وينفرد عن الاثبات بما ليس من حديثهم فوجب التنكب عن رواياته . وأما أبو حمزة فقال الدارقطني : تفرد به أبو حمزة ثابت بن دينار . قال أحمد ويحيى : ليس بشيء . وفي طريقه الثالث الحسين بن علوان . قال يحيى : كذاب . وفي الرابع عبدالصمد بن موسى الهاشمي وقد ضعفوه ودليل ضعفه اختلاف رواية حديثه في الطريقتين .

وأما حديث كعب فرواه عمار بن هارون ، قال أبو حاتم الرازي هو متروك .
وأما حديث أبي هريرة فتفرد به عبدالله بن جعفر عن ثور ، وكان عبدالله كثير الغلط .

وأما حديث جابر^(١) : فيرويه أبو بكر الهذلي قال «غندر»^(٢) : هو كذاب . وقال يحيى : ليس بشيء . وقال النسائي : متروك .

وأما حديث بريدة : فقال الدارقطني : تفرد به الحسن وأوس متروك .
وأما حديث واثلة : ففي طريقه الأول عمر بن هارون قال يحيى : كذاب خبيث وفي الطريق الثاني حكيم بن خدام قال الرازي متروك الحديث . وفيه محمد بن الوليد قال ابن عدى : كان يضع الحديث ويوصله ويسرق .

وأما حديث أنس : ففي طريقه الأول : أحمد^(٣) بن بشير قال يحيى : متروك

١- حديث جابر ام اجده في س و ر .

٢- ر : عند بن .

٣- كما في س و ر لكن ليس له ذكر في الاسناد والله أعلم ، بل فيه شبيب بن بشر لينه أبو حاتم ووثقه ابن معين .

الحديث . وفي الطريق الثاني عمار بن هارون وقد خرجناه آنفا ، وفيه عدى بن الفضل قال الرازي : متروك الحديث . وفي الطريق الثالث محمد بن عيسى وروح «كلاهما»^(١) مطعون فيه والطريق الرابع تفرد به اسيد بن زيد قال يحيى : هو كذاب^(٢) .

وأما حديث صخر : فيرويه عمارة بن حديد عن صخر ، قال أبو حاتم الرازي : عمارة مجهول . وقال أبو زرعة : لا يعرف^(٣) .

وأما حديث العرس : فيرويه يحيى بن زهدم قال ابن حبان : يروى عن ابيه نسخة موضوعة لا يحل كتبها إلا على التعجب .

وأما حديث أبي رافع : فقال الدارقطني : تفرد به علي بن سويد عنه وتنفرد به الحسن^(٤) بن عمرو بن سيف عنه ، وقال علي بن المديني والبخاري : الحسن كذاب . وأما حديث عائشة : فقال الدارقطني : تفرد به اسماعيل بن قيس وهو منكر الحديث . وقال أبو حاتم الرازي : مجهول . وأما تخصيص البكور يوم الخميس .

فان حديث أبي هريرة : تفرد به محمد بن ايوب عن ابيه ، فاما محمد فقال ابن حبان : يروى الموضوعات لا يحل الاحتجاج به . وأما أبوه ايوب فقال ابن المبارك «ارم»^(٥) به ، وقال يحيى : ليس بشيء .

وأما حديث ابن عباس : ففيه الحسين بن علوان قال يحيى : كذاب . وقال ابن عدى : يضع الحديث .

.....

١- ر : كذاهما .

٢- قلت : وفيه سليمان بن الربيع وهو ايضا ضعيف .

٣- حسنه الترمذي وصححه ابن حبان قلت : تساهلهما معروف وعمارة مجهول كما في التقريب وقال ابن السكن : مجهول كما في التهذيب (ص ١٤٤ ، ج ٧) وقال الذهبي في الميزان (ص ١٧٥ ، ج ٣) : صخر لا يعرف إلا في هذا الحديث الواحد ولا قيل انه صحابي الا به ولا نقل ذلك إلا عمارة ، وعمارة مجهول كما قال الرازيان ولا يفرح بذكر ابن حبان له في الثقات فان قاعدته معروفة من الاحتجاج بمن لا تعرف ، تفرد بهذا الحديث عنه يعلى بن عطاء ، وقال ابن القطان : اما قوله حسن فخطأ انتهى .

٥- وقع في س بياض .

٤- س و ر : الحسين .

وأما حديث أنس : ففى طريقه الأول يحيى بن زهدم قال ابن حبان : يروى عن ابيه نسخة موضوعة لا يحل كتبها إلا على التعجب . وأما طريقه الثانى ففیه أحمد بن محمد القيسى قال ابن حبان : لعله قد وضع أكثر من ثلاثة آلاف حديث .
وأما حديث عائشة : ففیه محمد بن ايوب الرملى عن ابيه ، وقد قدمنا فيهما آنفاً .

وأما حديث أنس فى «تخصيص»^(١) طالب العلم بيوم الاثنين ففیه عثمان الطرائفى ، قال ابن نمير : كذاب . وقال الازدى : متروك . وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به وهو [فى] الطريق الأخرى وفيهما محمد بن ثابت العبدى قال يحيى : ليس بشىء .

وقال المؤلف : وقد جاءت أحاديث فى فضل الحجامة يوم الثلاثاء سبع عشرة تمضيين^(٢) من الشهر ، ويوم الثلاثاء ويوم الاثنين والنهى عنها يوم السبت وغير ذلك سندكرها يصلح ذكره فى كتاب الطب إن شاء الله .

حديث فى تخصيص البكور بيوم السبت

٥٣٦- أنبأنا الحريرى قال أنبأنا العشارى [قال نا الدارقطنى^(٣)] قال نا محمد ابن نوح الجنديسابورى قال نا محمد بن الحسين بن يونس الشيرازى قال نا جناب ابن الخشخاش^(٤) قال نا سيد^(٥) أبو كلدة «عن محمد بن عبيدالله العزرمى عن عطاء عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : من بكر^(٦) يوم السبت فى طلب حاجة فانا الضامن^(٧) بقضائها .

قال المؤلف : العزرمى ليس بشىء ، قال أحمد : ترك الناس حديثه ، وقال النسائى متروك^(٨) .

-
- ١- ر : حصيص .
٢- س و ر : تمضى .
٣- الزيادة من المصحح .
٤- س و ر : الحشاش .
٥- ر : سنيد .
٦- سقط من ر .
٧- س : قال نا العين بقصايبها .
٨- قلت : وجناب مجهول كما فى الميزان (ص ٤٢٤ ، ج ١) .

كتاب الطهارة

حديث في تحويل الخاتم عند الخلاء

٥٣٧- روى عمرو بن خالد الواسطي عن زيد بن علي عن ابيه عن جده عن علي^(١) بن أبي طالب ان رسول الله ﷺ كان اذا دخل «الخلاء حول»^(٢) خاتمه فاذا «توضأ»^(٣) حوله في يساره .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال يحيى : عمرو كذاب لا يساوى شيئاً .
وقال ابن راهويه : يضع الحديث .

حديث في النهي عن التعري

٥٣٨- أنبأنا محمد بن ناصر قال نا أبو غالب محمد بن الحسن الباقلافي قال نا أبو بكر البرقاني قال نا الدارقطني قال نا المحاملي قال نا محمد بن ابراهيم ابن عبد الحميد قال نا أحمد بن عبدة عن زياد البكائي عن مسعر عن علقمة بن مرثد عن مجاهد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ إن شاء الله يرفعه إلى النبي ﷺ انه «نهى»^(٤) عن التعري فان الكرام الكاتبين لا يفارقان العبد إلا عند الخلاء وعند خلوة الرجل بأهله .

قال الدارقطني : وقد روى عن الثوري عن علقمة بن مرثد عن ابن عباس^(٥) ولا

١- ذكره المتقي في كنز (المنتخب ص ٤٤٨ ، ج ٣) . ٢- ر : الخل احول .

٣- س : توطا . ٤- ر : رلر .

٥- أخرجه البزار وقال : فيه حفص بن سليمان لين الحديث كما في التفسير لابن كثير

(ص ٤٨٢ ، ج ٤) .

يصح واحد منهما ، والصحيح علقمة عن مجاهد ، قال الدارقطني : وروى محمد بن خلف الكرماني ومحمد بن مروان السدي عن عاصم الاحول عن انس^(١) عن النبي ﷺ انه قال : ستر ما بينكم وبين اعين الجن إذا تعرى أحدكم أن يقول بسم الله .

قال الدارقطني : وهما فيه والصحيح عن عاصم الاحول عن أبي العالية قوله ، كذلك [رواه ابن عيينة وعلي بن مسهر ، قال : وروى هذا الحديث عن الاعمش عن زيد العمى عن أنس^(٢)] ^(٣) ، ورواه سلام الطويل عن زيد العمى عن «حفص»^(٤) العبدى عن أبي سعيد^(٥) الخدرى ، قال : والحديث غير ثابت .

حديث فيما يقال عند الخروج

٥٣٩- أنبأنا ابن ناصر قال أخبرنا أبو غالب قال نا البرقاني قال حدثنا الدارقطني قال روى عبدالله بن أبي جعفر الرازي عن شعبة عن منصور عن

١- قال الهيثمي في الزوائد (ص ٢٠٥ ، ج ١) : رواه الطبراني في الاوسط باسنادين احدهما فيه سعيد بن مسلمة الاموى ضعفه البخارى وغيره ووثقه ابن حبان وابن عدى وبقية رجاله موثقون انتهى . وله شاهد عن علي عند الترمذى (ص ٤١٤ ، ج ١) وابن ماجه (ص ٢٦) وذكره السيوطى في الجامع الصغير (ص ٣١ ، ج ٢) ونسبه لاحمد وتبعه المحدث المباركفورى ولكن لم اجده في المسند ، ورمز السيوطى بانه حسن وصححه المغلطائى وتبعه المناوى ، لكن في تحسينه وتصحيحه نظر ، لان فيه محمد بن حميد وهو ضعيف كما في التقريب وقال الترمذى : اسناده ليس بذلك ، ومع ذلك فيه عننة أبي اسحاق وهو مدلس .

٢- س : المثنى . والصواب ما اثبتناه ، اخرجه السهمى في تاريخ جرجان (ص ٤٩٧) وابن السنى (ص ٧) لكن وقع فيه عن يزيد العمى وهو غلط بين .

٣- مقط من ر .

٤- كذا في س و ر ، وفي المطالب العالية (ص ١١ ، ج ١ ، ق) جعفر العبدى وهو الصحيح وهو جعفر بن زيد ، وثقه أبو حاتم كما في الجرح والتعديل (ص ٤٨٠ ، ج ١ ، ق ١) والله اعلم .

٥- رواه أحمد بن منيع كما في المطالب (ص ١٦ ، ج ١) وفي اسناده زيد العمى وهو ضعيف .

أبي الفيض^(١) عن سهل بن أبي خيثمة وأبي ذر^(٢) عن النبي ﷺ انه كان إذا خرج من الغائط يقول : الحمد لله الذي أذهب عني الأذى وعافاني .

وقال الدارقطني : ليس هذا بمحفوظ ، وقد رواه منصور عن رجل يقال له الفيض عن ابن أبي خيثمة عن أبي ذر موقوفا وهو اصح .

٥٤٠- انا الكروخي قال انا الازدي والغورجي قالوا انا الجراحي قال نا المحبوبي قال نا الترمذي قال نا محمد بن اسماعيل قال نا مالك بن اسماعيل عن اسرائيل عن يوسف بن أبي بردة عن ابيه عن عائشة^(٣) قالت : كان رسول الله ﷺ إذا خرج من الخلاء قال : غفرانك .

قال الترمذي : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الطريق .

حديث في ذكر ما يستنجى به

٥٤١- انا عبدالحق قال انا أبو طاهر ابن يوسف قال انا أبو بكر ابن بشران

١- س : النرص .

٢- الدارقطني في العلل وابن السني في عمل اليوم والليلة (ص ٧) وذكره السيوطي في الجامع الصغير (ص ١٠٤ ، ج ٢) ونسبه للنسائي وتبعه المحدث المباركفوري في المرعاة (ص ٣٩ ، ج ١) - ولكن لم اجده في الصغرى - وقال : واخرجه أيضا عبدالرزاق وسعيد بن منصور في سننه . ورمز السيوطي بصحته وتعقبه المناوي في فيض (ص ١٢٢ ، ج ٥) .

٣- أخرجه الترمذي (ص ١٦ ، ج ١) وأبو داؤد (ص ١٢ ، ج ١) وابن ماجة (ص ٢٦) والنسائي في عمل اليوم والليلة واطلاق المنذري في تلخيص السنن بان النسائي أخرجه لا يصح ، وأخرجه الدارسي (ص ١٧٤ ، ج ١) وابن خزيمة (ص ٤٨ ، ج ١) وابن السني (ص ٧) والبيهقي (ص ٩٧ ، ج ١) وابن الجارود (ص ٢٥) وأحمد (ص ١٥٥ ، ج ٦) والحاكم (ص ١٥٨ ، ج ١) وصححه ابو حاتم وابن خزيمة وابن حبان والحاكم وافقه الذهبي وقال النووي : حديث عائشة حديث حسن صحيح وجاء في الذي يتمال عقب الخروج من الخلاء احاديث كثيرة ليس فيها شيء ثابت الا حديث عائشة المذكور ، قال : وهذا مراد الترمذي بقوله : ولا يعرف في هذا الباب الا حديث عائشة .

قال انا الدارقطني قال نا عبد الباقي بن قانع قال نا أحمد بن الحسن المضرى^(١)
 قال نا أبو عاصم قال نا زمعة^(٢) بن صالح عن سلمة بن وهرام عن طاؤس عن
 ابن عباس^(٣) قال : قال رسول الله ﷺ : اذا قضى أحدكم حاجته فليستنج بثلاثة
 أعواد أو بثلاثة أحجار أو «بثلاث»^(٤) حشيات من تراب . قال زمعة فحدث به
 طاؤس فقال أخبرني أبي عن ابن عباس بهذا سواء .

قال الدارقطني : لم يسنده غير المضرى وهو كذاب [متروك]^(٥) وغيره
 يرويه عن طاؤس مرسل لا يس فيه ابن عباس ، رواه ابن عيينة عن سلمة عن
 طاؤس قوله^(٦) .

حديث في غسل الثوب من المنى

٥٤٢ - انا اسماعيل بن أحمد قال أخبرنا اسماعيل بن مسعدة قال نا حمزة
 ابن يوسف قال أخبرنا أبو أحمد ابن عدى قال نا أبو يعلى^(٧) قال حدثنا محمد
 ابن أبي بكر المقدمى قال نا ثابت بن حماد قال نا على بن زيد عن سعيد بن
 المسيب عن عمار بن^(٨) ياسر قال : مر بي رسول الله ﷺ وقد تنخمت فاصابت

١- س و ر : المعرى ، والصواب المضرى بضم الميم وفتح الضاد المعجمة كما في
 اللباب (ص ٢٢٢ ، ج ٣) .

٢- س : ربيعة ، ر : رمضه .

٣- رواء الدارقطني (ص ٥٧ ، ج ١) . ٤- س و ر : ثلاث .

٥- الزيادة من سنن الدارقطني ، قلت : ومع ذلك فيه زمعة وهو ضعيف كما في التقريب .

٦- وقال البيهقي في السنن (ص ١١١ ، ج ١) هذا هو الصحيح عن طاؤس بن قوله
 ولا يصح عمله ولا رفعه .

٧- س و ر : يعلى .

٨- ذكره ابن عدى في الكامل وأوردته الذهبى في الميزان (ص ٣٦٣ ، ج ١) وأخرجه

الدارقطني (ص ١٢٧ ، ج ١) والبيهقى (ص ١٤ ، ج ١) والعميلى في الضعفاء

وأبو يعلى والبزار وأبو نعيم في المعرفة والطبرانى في الاوسط والكبير كما في الزوائد

(ص ٢٨٣ ، ج ١) .

نخامتي ثوبي فقال النبي ﷺ : يا عمار ما^(١) نخامتك ولا دموع عينيك إلا بمنزلة الماء الذي في ركوتك انما يغسل ثوبك من البول والغائط والمني والدم والقيء .

قال ابن عدى : لا اعلم يرويه عن علي بن زيد غير ثابت بن حماد وله أحاديث مناكير يخالف فيها الثقات وهي مناكير ومقلوبات^(٢) .

وقال المؤلف قلت : وأما علي بن زيد فقال أحمد ويحيى : ليس بشيء ، قال حماد بن زيد : كان يقلب الاحاديث .

حديث في التخفيف في عدد غسل الانجاس والاحداث

٥٤٣- أنبأنا ابن خيرون قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن ابن حبان^(٣) قال نا الحسن بن سفيان قال نا علي بن اسحاق قال نا ايوب بن جابر عن عبدالله بن عصم عن ابن^(٤) عمر قال : كانت الصلاة خمسين والغسل من الجنابة سبع مرات وغسل البول سبع مرات فلم يزل رسول الله ﷺ يسأل حتى جمعت الصلاة خمسا والغسل من الجنابة مرة وغسل الثوب من البول مرة .

.....

١- مقظ لفظة ما من س .

٢- قال الحافظ في التلخيص (ص ١١) : فيه ثابت بن حماد عن علي بن زيد بن جدعان وضعفه الجماعة المذكورون كلهم الا ابا يعلى بثابت بن حماد واتهمه بعضهم بالوضع ، وقال اللالكائي : اجمعوا على ترك حديثه وقال البزار : لا نعلم لثابت إلا هذا الحديث وقال الطبراني : تفرد به حماد ولا نروى عن عمار الا بهذا الاسناد . وقال البيهقي : هذا حديث باطل انما رواه ثابت بن حماد وهو متهم بالوضع انتهى ، وقال ابن تيمية : هذا حديث كذب عند اهل المعرفة كما في اللسان (ص ٧٦ ، ج ٢) واما قول الزيلعي في تخرجه (ص ٢١١ ، ج ١) : تابعه ابراهيم بن زكريا العجلي عند الطبراني في الكبير ، قلت : ابراهيم حدث بالبواطيل قاله ابن عدى وقال أبو حاتم : حديثه منكر كما في الميزان (ص ٣١ ، ج ١) .

٣- س : ابن خلف .

٤- رواه ابن حبان في المجروحين (ص ٥ ، ج ٢) .

قال المؤلف : هذا حديث [لا يصح ، قال ابن حبان : عبد الله بن عاصم^(١) منكر الحديث يحدث عن الاثبات ما لا يشبه حديث^(٢)] الثقات^(٣) حتى يسبق إلى القلب انها موهومة او موضوعة وايوب بن جابر قال فيه يحيى : ليس بشيء .

حديث في عدد الغسل من واوغ الكلب

٥٤٤- روى أبو أحمد ابن عدى قال نا أحمد بن الحسين الكرخى قال نا الحسين بن علي الكرابيسى قال نا اسحاق الازرق قال حدثنا عبد الملك عن عطاء عن ابي هريرة^(٤) قال : قال رسول الله ﷺ : إذا ولغ الكلب في إناء احدم فليهرقه وليغسله ثلاث مرات .

قال المؤلف : «هذا»^(٥) حديث لا يصح لم يرفعه عن اسحاق غير الكرابيسى و[هو ممن^(٦)] لا يحتج بحديثه ، وأصل هذا الحديث انه موقوف^(٧) ، وقد رواه عبد الوهاب عن الضحاك عن اسماعيل بن عياش عن هشام بن عروة عن أبي الزناد عن الاعرج^(٨) عن أبي هريرة^(٩) عن النبي ﷺ في الكلب يبالغ في الإناء انه يغسل ثلاثا او خمسا او سبعا وتفرد بهذا عبد الوهاب قال العقيلي : عبد الوهاب متروك الحديث^(١٠) وقال ابن حبان : لا يحل الاحتجاج به . واما اسماعيل بن عياش فقد سبق في ضعفه .

١- س : جابر بن عاصم .

٢- سقط من ر .

٣- ر : الالتفات .

٤- رواه ابن عدى في الكاسل .

٥- سقط من س .

٦- الزيادة من تخريج الزيلعي (ص ١٣١ ، ج ١) ، وقال ابن عدى : لم اجده حديثا منكر غير هذه .

٧- كما رواه الدارقطني (ص ٦٦ ، ج ١) والطحاوي (ص ٢٣ ، ج ١) .

٨- سقط من س .

٩- رواه الدارقطني (ص ٦٥ ، ج ١) .

١٠- وقال الدارقطني أيضا : هو متروك الحديث وغيره يرويه عن اسماعيل بهذا الاسناد فاغسلوه سبعا وهو الصواب انتهى .

حديث في تطهير الأرض من النجاسة

٥٤٥- روى أبو محمد ابن صاعد عن عبد الجبار بن العلاء عن ابن عيينة^(١) عن يحيى بن سعيد عن أنس^(٢) أن اعرابيا بال في المسجد فقال النبي ﷺ : احفروا مكانه ثم صبوا عليه ذنوبا^(٣) من ماء .

قال الدارقطني : وهم عبد الجبار على ابن عيينة لان اصحاب ابن عيينة الحفاظ روه عنه عن يحيى بن سعيد فلم يذكر احد منهم الحفر ، وانما روى ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن طاؤس^(٤) أن النبي ﷺ قال : احفروا مكانه مرسلا ، فاختلط^(٥) على عبد الجبار المتنان .

حديث في تطهير النعل^(٦)

٥٤٦- أنبأنا ابن ناصر قال انا أبو غالب الباقلاني قال نا البرقاني قال نا الدارقطني قال روى روح بن القاسم عن عبد الله بن سمعان^(٧) عن المقبري عن القعقاع عن ابيه عن عائشة^(٨) انها سألت رسول الله ﷺ عن رجل يطاء بنعله الاذى فقال : التراب طهور .

قال الدارقطني : مدار الحديث على ابن سمعان وهو ضعيف .

.....

- ١- س و ر : ابن عبيدة .
- ٢- قال الزيلعي في تخريجه (ص ٢١٢ ، ج ١) : اخرجه الدارقطني وهكذا قال الحافظ في التلخيص (ص ١٣) لكن لم اجده والله اعلم .
- ٣- س : ذلوما .
- ٤- أخرجه عبد الرزاق (ص ٤٢٤ ، ج ١) .
- ٥- س : فاحمل .
- ٦- ر : النغسل .
- ٧- هو عبد الله بن زياد بن سمعان مولى أم سلمة .
- ٨- رواه الدارقطني في العلال وابن عدى في الكامل كما في تخريج الزيلعي (ص ٢٠٨ ، ج ١) ورواه أبو داؤد (ص ١٤٨ ، ج ١) عن محمد بن الوليد أخبرني سعيد عن القعقاع بن حكيم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه .

قال المؤلف : قال مالك : هو كذاب . وقال أحمد : متروك الحديث .

حديث في الهر

٥٤٧- أنبأنا عبدالوهاب الحافظ قال انا ابن بكران قال نا العتيقي قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال حدثنا محمد بن زكريا البلخي قال نا محمد ابن ابان ومحمد بن الصباح قالا حدثنا وكيع قال نا عيسى بن المسيب عن أبي زرعة عن أبي هريرة^(١) قال : قال رسول الله ﷺ وذكر الهر فقال : هي سبع .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح^(٢) ، وقال يحيى بن معين : عيسى ليس بشيء . وقال العقيلي : لا يتابع على هذا الحديث مثله أو دونه . وقال ابن حبان : يقلب الاخبار ولا يعلم ويخطيء ولا يفهم حتى خرج عن حد الاحتجاج به .

حديث في السواك

٥٤٨- انا عبدالحق قال نا أبو طاهر ابن يوسف قال نا أبو بكر ابن بشران قال نا الدارقطني قال نا عثمان بن أحمد الدقاق قال حدثنا محمد بن أحمد بن الوليد الانطاكي قال حدثنا موسى بن داؤد قال نا معلى بن ميمون عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس^(٣) قال : قال رسول الله ﷺ : في السواك عشر خصال :

١- ساقه العقيلي في ترجمة عيسى في "الضعفاء" وأخرجه الدارقطني (ص ٦٣ ، ج ١) والحاكم (ص ١٨٣ ، ج ١) وأحمد (ص ٣٢٧ ، ج ٢) والطحاوي في مشكل الآثار (ص ٢٧٢ ، ج ٣) والبيهقي (ص ٢٤٩ ، ج ١) وأورده الذهبي في الميزان (ص ٣٢٣ ، ج ٣) .

٢- قال الحاكم : صحيح ولم يخرجاه وعيسى بن المسيب تفرد عن أبي زرعة إلا انه صدوق ولم يجرح قط ، لكن تعقبه الذهبي في "تلاخيصه" وقال : ضعفه أبو داؤد وأبو حاتم . قلت : وقال ابن ابى حاتم في العلال (ص ٤٤ ، ج ١) : قال ابو زرعة : لم يرفعه ابو نعيم وهو اصح ، وعيسى ليس بقوى انتهى . وقال الحافظ في تعجيل المنفعة (ص ٣٢٨) : وجازف الحاكم في مستدركه واخرج حديثه فصحيحه .

٣- رواه الدارقطني في السنن (ص ٥٨ ، ج ١) .

مرضاة للرب ، ومسخطة للشيطان ، ومفرحة للملائكة ، وجيد للثة ويذهب بالحفر ،
ويجلو البصر ، ويطيب الفم ، ويقل البلغم ، وهو من السنة ، ويزيد في الحسنات .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، قال الدارقطني :

معلي بن ميمون ضعيف متروك . وقال ابن عدى : احاديثه مناكير غير محفوظة .

٥٤٩- «حديث (١) آخر» : أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال نا محمد بن

المظفر قال نا العتيق قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال نا ابراهيم بن محمد

قال نا أحمد (٢) بن عبدالله الغداني قال العقيلي : وحدثنا محمد بن يوسف قال نا

عبدالله بن عمر بن الخطاب (٣) قال نا معلى بن ميمون قال نا عمر بن داؤد عن سنان

عن أبي هريرة (٤) قال : قال رسول الله ﷺ : السواك يزيد الرجل فصاحة .

قال المؤلف : هذا حديث لا اصل له ، قال العقيلي : عمر بن داؤد وسنان

كلاهما مجهول والحديث منكر غير محفوظ ومعلى ضعيف ولا يعرف الحديث

إلا بعمر .

٥٥٠- حديث آخر : أنبأنا محمد بن ناصر انا أبو غالب الباقلاني قال نا البرقاني

قال نا الدارقطني قال نا ابن بشر قال نا ادريس بن خالد قال نا محمد بن الحسن

المدني عن معاوية بن يحيى الصدفي عن الزهري عن عروة عن عائشة (٥) عن النبي ﷺ

.....

١- س ر هنا ايضا : حديث في السواك .

٢- هو احمد بن عبيدالله ويقال عبدالله مكبرا كما في التهذيب (ص ٥٩ ، ج ١) .

٣- وفي العقيلي : الخطابي .

٤- ساقه العقيلي في الضعفاء واورده الذهبي (ص ١٩٣ ، ج ٣ ، ١٥٢ ، ج ٤) .

٥- قال الجايز في التلخيص (ص ٢٤) : رواه أحمد (ص ٢٧٢ ، ج ٦) وابن خزيمة

(ص ٧١ ، ج ٤) والحاكم (ص ١٤٦ ، ج ١) والدارقطني وابن عدى والبيهقي في

الشعب وأبو نعيم ومداره على ابن اسحاق ومعاوية بن يحيى الصدفي كلاهما عن

الزهري عن عروة ، قلت : وساقه ابن حبان ايضا في المجروحين (ص ٣٠٩ ، ج ٢)

والخطيب في الفقيه والمتفقه (ص ٦٧ ، ج ١) ورواه البزار وأبو يعلى كما في الزوائد

(ص ٩٨ ، ج ٢) ، قلت اما معاوية بن يحيى فهو ضعيف واما ابن اسحاق فهو ثقة ←

قال: فضل الصلاة التي يستاك على غيرها سبعون ضعفا .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، ومعاوية بن يحيى ضعيف قاله الدارقطني .

حديث في التسمية في الوضوء

٥٥١- انا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال نا القطيعي قال نا عبدالله

ابن أحمد قال حدثني أبي قال نا الهيثم بن خارجة قال نا حفص بن ميسرة عن ابن حرملة وهو عبدالرحمن بن حرملة الاسلامي عن أبي ثقال المري قال سمعت رباح بن عبدالرحمن بن خويطب يقول حدثني جدتي انها سمعت اباها^(١) يقول سمعت النبي ﷺ يقول : لا صلاة لمن لا وضوء له ، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه .

قال المؤلف : وقد رواه صدقة مولى أبي الزبير^(٢) عن أبي ثقال عن أبي بكر

ابن خويطب مرسلا عن النبي ﷺ .

قال الدارقطني : والأول اصح .

٥٥٢- حديث «آخر»^(٣) في ذلك: روى أحمد الزبيري قال حدثني كثير بن زيد

قال حدثني ربيع بن عبدالرحمن بن أبي سعيد الخدري عن ابيه عن جده^(٤) ان

← إلا انه مدلس وقد عنعن وصححه الحاكم على شرط مسلم ووافقه الذهبي وفيه نظر لابن اسحاق مدلس وقد عنعن ولا يحمل عن المدلس عننته وقد اطال الكلام عليه الشيخ ابن القيم في "المنار المنيف" فليراجع اليه .

١- أخرجه أحمد (ص ٣٨٢ ، ج ٦ ، ٣٨١ ، ج ٥) ، والترمذي (ص ٣٧ ، ج ١) ،

وابن ماجة (ص ٣٣) ، والطحاوي (ص ٢٦ ، ج ١) ، والبيهقي (ص ٤٣ ، ج ١)

والدارقطني (ص ٧٢ ، ج ١) والحاكم (ص ٦٠ ، ج ٤) والبزار والعقيلي كما في

التلخيص (ص ٢٧) وقد اطال الكلام فيه الحافظ .

٢- س و ر : مولى الرزين والتصحيح من التلخيص (ص ٢٧) .

٣- مقط من س .

٤- أخرجه ابن ماجة (ص ٣٢) ، والحاكم (ص ١٤٧ ، ج ٤) ، والدارقطني (ص ٧١ ،

ج ١) ، وأحمد (ص ٤١ ، ج ٣) ، والدارمي (ص ١٧٦ ، ج ١) والبيهقي (ص ٤٣ ،

ج ١) والبزار وابن السكن وابن عدي والترمذي في العلال كما في التلخيص (ص ٢٦) .

النبي ﷺ قال: لا صلاة لمن لا وضوء له ، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه .
قال المؤلف : هذان حديثان لا يشبتان عن رسول الله ﷺ ، اما الأول فقال
أحمد بن حنبل : ومن أبو ثقال ؟ وقال الدارقطني : صدقة مجهول . وأما الثاني
فقال المروزي : لم يصححه أحمد وقال : ربيع ليس بالمعروف وليس
الخبر بصحيح^(١) .

حديث في المضمضة والاستنشاق

٥٥٣- انا محمد بن [عمر] الارموى ومحمد بن عبد الملك بن خيرون
وعبدالرحمن بن محمد القزاز والحسين بن علي الخياط قالوا : نا عبدالصمد
ابن المامون قال نا الدارقطني قال نا عبدالله بن سليمان بن الاشعث قال نا الحسين
ابن علي بن مهران قال نا عصام بن يوسف قال نا عبدالله بن المبارك عن ابن جريج
عن سليمان بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة^(٢) ان رسول الله ﷺ قال :
المضمضة والاستنشاق من الوضوء الذي لا بد منه .

قال الدارقطني : تفرد به سليمان بن موسى الدمشقي عن الزهري فتفرد به
عصام عن ابن المبارك .

قلت : أما سليمان فقال البخاري : عنده منا كبير ، وقال علي بن المديني :
سليمان مطعون عليه ، واما عصام فكال مجهول^(٣) .

حديث فيما يقال على الوضوء

٥٥٤- أنبأنا ابن خيرون عن الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان

١- وقال الامام احمد : لا يثبت في التسمية على الوضوء حديث . لكن قال الحافظ

ابن القيم في المنار (ص ١٢٠) : ولكنها احاديث حسان انتهى .

٢- رواه الدارقطني في الافراد رقم ٣ من الجزء الثاني وفي السنن (ص ٨٤، ج ١)

والبيهقي (ص ٥٢، ج ١) من طريق ابن عدي واورده الذهبي في الميزان

(ص ٢٢٥، ج ٢) .

٣- س : فكان بمجهول .

قال نا يعقوب بن اسحاق القاضي^(١) قال نا أحمد بن هاشم الخوارزمي قال نا عباد بن صهيب عن حميد الطويل عن أنس^(٢) قال دخلت على رسول الله ﷺ وبين يديه انا من ماء فقال لي يا أنس : ادن مني أعلمك مقادير الوضوء ، فدنوت من رسول الله ﷺ قال : « فلما »^(٣) ان غسل يديه قال : بسم الله والحمد لله ولا حول ولا قوة إلا بالله ، فلما استنجى قال : اللهم حصن لي^(٤) فرجى ويسر لي أمري ، فلما ان تمضمض واستنشق قال : اللهم لقني حجتك ولا تحرمني رائحة الجنة ، [فلما ان غسل وجهه قال : اللهم بيض وجهي يوم تبيض الوجوه]^(٥) ، فلما أن غسل ذراعيه قال : اللهم اعطني كتابي بيمينى ، « فلما »^(٦) ان مسح يده على رأسه قال : اللهم تغشنا برحمتك وجنبتنا عذابك ، فلما ان غسل قدميه قال : اللهم ثبت قدمي يوم تزول فيه الاقدام ، ثم قال النبي ﷺ : والذي بعثني بالحق يا أنس ما من عبد قالها عند وضوئه لم يقطر من خلل أصابعه قطرة الا خلق الله منها ملكا يسبح الله عز وجل سبعين لسانا يكون ثواب ذلك التسبيح له إلى يوم القيامة .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، وقد اتهم أبو حاتم ابن حبان به عباد بن صهيب واتهم به الدارقطني أحمد بن هاشم ، فاما عباد فقال ابن المديني : ذهب حديثه وقال البخاري والنسائي : متروك . وقال ابن حبان : يروى المناكير التي يشهد لها بالوضع . وأما أحمد بن هاشم فيكفيه اتهام الدارقطني .

حديث في ذكر ماء الحمام

٥٥٥- انا ابن ناصر قال أنبأنا علي بن أحمد ابن البسري عن أبي^(٧) عبد الله

.....

- ١- ر : الفاسي .
- ٢- ساقه ابن حبان في المجروحين (ص ٦٥ ، ج ٢) .
- ٣- ر : فاما .
- ٤- الزيادة من المجروحين .
- ٥- سقط من ر .
- ٦- ر : فاما .
- ٧- سقط لفظة أبي من س .

ابن بطة قال نا القاضي أبو عبدالله المحاملي قال نا أحمد بن منصور الرمادي قال نا يزيد بن هارون قال نا أبو جناب عن عطاء بن أبي رباح عن عائشة^(١) قالت : قال رسول الله ﷺ : بثس البيت الحمام ، بيت لا يستر وماء لا يطهر ، ما يسر عائشة انها دخلته وان لها مثل احد ذهباً .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال يحيى القطان : لا استحله ان اروى عن أبي جناب . وقال الفلاس : هو متروك .

حديث في دخول المرأة الحمام

٥٥٦- انا عبدالرحمن بن محمد قال انا أحمد بن علي بن ثابت قال نا الحسن بن أبي بكر قال نا اسماعيل بن علي الخطابي قال نا محمد بن اسحاق بن راهويه [عن أبي^(٢)] عن أبي عمير عن ضمرة عن يحيى بن راشد عن أبي الزبير عن جابر^(٣) ان النبي ﷺ قال : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليته^(٤) الحمام .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال يحيى بن معين : يحيى بن راشد ليس بشيء .

٥٥٧- حديث آخر في ذلك : انا ابن الحصين قال نا ابن المذهب قال انا

١- ذكره السيوطي في الجامع الصغير (ص ١٢٦ ، ج ١) وقال : رواه البيهقي في شعب الايمان واورده الشيخ عبدالقادر في الغنية (ص ٢٣) .

٢- مقتط من س و ر .

٣- ساقه الخطيب (ص ٢٤٤ ، ج ١) ورواه أحمد (ص ٣٣٩ ، ج ٣) من طريقه عن

ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر والنسائي (ص ٤٥ ، ج ١) عن عطاء عن

أبي الزبير عن جابر والحاكم (ص ٢٨٨ ، ج ٤) وقال الحاكم : على شرط مسلم

وأقره الذهبي وقال ابن حجر : اسناده جيد . وأخرجه الترمذي (ص ٢٠ ، ج ٤) عن

ليث عن طاؤس عن جابر مرفوعاً وقال : حسن غريب قلت : فالحديث بمجموعه

حسن إن شاء الله .

٤- في س و ر : خليته الحمام .

أحمد بن جعفر قال نا عبدالله بن أحمد حدثني أبي [قال نا الحسن^(١)] قال نا ابن لهيعة قال حدثنا زبان عن سهل عن أبيه انه سمع أم الدرداء^(٢) يقول خرجت من الحمام فلقيني رسول الله ﷺ فقال : من أين يا أم الدرداء ؟ قالت : من الحمام ، فقال : والذي نفسى بيدي ما من امرأة تضع ثيابها في غير بيت احد من امهاتها إلا وهى هاتكة «كل»^(٣) ستر بينها وبين الرحمن عز وجل .

٥٥٨- قال أحمد : وحدثني يحيى بن غيلان قال حدثني رشدين قال حدثني زبان عن سهل بن معاذ عن أبيه فذكره .

٥٥٩- قال أحمد : ونا عبدالله بن وهب قال : قال حيوة أخبرني أبو صخر أن يحنس أبا موسى حدثه ان أم الدرداء حدثته ان رسول الله ﷺ لقيها يوماً فقال : من أين جئت يا أم الدرداء فقالت : من الحمام فقال [لها رسول الله ﷺ] : ما من امرأة تنزع ثيابها إلا هتكت ما بينها وبين الله من ستر .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قد سبق في كتابنا ان ابن لهيعة ذاهب الحديث ، فاما زبان فقال أحمد : احاديثه منا كير . وقال ابن حبان : لا يحتج به . وأما سهل بن معاذ فقال يحيى : ضعيف . وقال ابن حبان : لست ادرى التخليط منه او من زبان . وأما أبو صخر فاسمه حميد بن زياد ضعفه^(٤) يحيى ، وهذا الحديث باطل لم يكن عندهم حمام في زمن رسول الله ﷺ^(٥) .

١- سقط من س و ر والزيادة من المسند .

٢- رواه أحمد في مسنده (ص ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ج ٦) والخطيب في موضح (ص ٣٥٩ ، ج ١) .

٣- سقط من س .

٤- حميد بن زياد صدوق يهم كما في التقريب ووثقه الدارقطنى وغيره وقال ابن معين أيضاً : ليس به بأس كما في التهذيب قال الهيثمى : رواه أحمد (ص ٣٦٢ ، ج ٦) والطبرانى باسائيد ورجال أحدها رجال الصحيح ، (ص ٢٧٧ ، ج ١) .

٥- وهكذا قاله الخطيب في موضح (ص ٣٦٢ ، ج ١) .

٥٦٠- حديث آخر : انا محمد بن عبد الملك قال انا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال نا ابن عدى قال نا زيد بن عبدالله بن زيد قال نا أحمد بن محمد بن سيار قال نا يحيى بن سعيد العطار قال نا محمد بن عبد الملك عن سالم ابن عبدالله عن ابيه^(١) قال ذكرت الحمام عند رسول الله ﷺ فقال : هي حرام على أمتي فقبل يا رسول الله ان فيها كذا [وفيهما كذا]^(٢) فقال : لا تحل لامرء مسلم «ان»^(٣) يدخل إلا بمنزر وعلى اناث أمتي إلا من سقم او مرض .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال أحمد : قد رأيت محمد بن عبد الملك وكان يضع الحديث ويكذب^(٤) .

وقال ابن حبان : يروى الموضوعات عن الاثبات لا يحل ذكره في الكتب الا على جهة القدرح فيه قال : ويحيى بن سعيد العطار يروى الموضوعات عن الاثبات لا يجوز الاحتجاج به^(٥) .

٥٦١- حديث آخر: انا المحمدمدان ابن ناصر وابن عبد الباقي قال نا حمد بن أحمد قال انا أبو نعيم الحافظ قال حدثنا محمد بن الحسن [بن كوثر ثنا محمد بن سليمان بن الحارث ثنا أبو نعيم ثنا سفيان بن سعيد عن يزيد بن أبي زياد^(٦)] عن عطاء عن عائشة^(٧)

١- اوردته الذهبي في الميزان (ص ٦٣١ ، ج ٣) .

٢- استدركتها من الميزان . ٣- سقط لفظة ان من س و ر .

٤- هكذا في الضعفاء ابن الجوزي والميزان ووقع في س و ر : الكذب .

٥- سقط لفظة به من س . ٦- سقط من س و ر .

٧- أخرجه ابو نعيم في الحلية (ص ٣٢٥ ، ج ٣) وأحمد (ص ٢٦٧ ، ج ٦) قلت :

وأخرجه احمد (ص ١٧٣ ، ج ٦) والحاكم (ص ٢٨٨ ، ج ٢) وابو داؤد

(ص ٦٩ ، ج ٤) والترمذي (ص ٢١ ، ج ٤) وابن ماجه (ص ٢٧٤) وعبدالرزاق

(ص ٢٩٤ ، ج ١) من طريق سفيان عن سالم عن أبي المليح عن عائشة ، وهذا

اسناد صحيح وقال الحاكم : على شرطهما ، واقره الذهبي . وقد رواه أحمد

(ص ١٧٣ ، ج ٦) من طريق آخر عن ابي المليح عن رجل قال دخل نسوة من اهل

الشام الحديث ولعل الرجل ابو عزة يسار بن عبد والله اعلم ، ورواه عبدالرزاق ←

أن نسوة من أهل حمص «دخان»^(١) عليها ، فقالت : لعلكن من اللواتي تدخان الحمامات؟ فقلن : لها انا لنفعل ذلك ، فقالت عائشة : أما إنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : أيما امرأة تزعت ثيابها في غير بيت زوجها هتكت ما بينها وبين الله عز وجل .

قال المؤلف : لم يروه عن «عطاء»^(٢) غير يزيد ، قال أبو حاتم الرازي : كان احاديث يزيد موضوعة . وقال النسائي : متروك الحديث . وقال ابن المبارك : ارم به . وقال ابن حبان : كان يلقن فيتلقن .

٥٦٣- حديث آخر : أخبرنا ابن خيرون قال نا ابن مسعدة قال نا حمزة قال نا ابن عدى قال نا محمد بن الصلت قال نا أبو همام قال حدثني سعيد بن أبي سعيد قال حدثني ايوب بن سعيد السكوني قال حدثني عمرو بن قيس قال سمعت اسماعيل ابن عبدالله يقول سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول : انها ستفتح عليكم الشام فتجدون فيها بيوتا يقال لها الحمامات ، وهي حرام على رجال أمتي الا بالازار ، وعلى نساء أمتي إلا لنفساء أو مريضة^(٣) .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال ابن عدى : سعيد بن أبي سعيد مجهول . وقال يحيى : عمرو بن قيس لا شيء^(٤) ، وقال الدارقطني : اسماعيل ضعيف^(٥) .

← (ص ٢٩٣ ، ج ١) عن معمر عن يحيى عن رجل من كندة ، ورواه ابن حبان في المجروحين (ص ٣٠٩ ، ج ٢) في ترجمة معاوية الصدفي ومعاوية ضعيف . وأخرجه احمد (ص ٣٠١ ، ج ٦) والحاكم (ص ٢٨٩ ، ج ٤) من حديث ام سلمة وفيه دراج وهو ضعيف .

١- م : دخل . ٢- سقط من م .

٣- وقد روى نحوه عن ابن عمر أخرجه ابو داؤد (ص ٦٩ ، ج ٤) والخطيب في موضع (ص ٣٦٣ ، ج ١) وفيه ضعف .

٤- قلت : وثقه ابو حاتم وابن عقدة كما في الميزان (ص ٢٨٤ ، ج ٣) .

٥- قلت : اسماعيل بن عبدالله هذا من طبقة التابعين واما من ضعفه الدارقطني فهو اسماعيل بن عبدالله ابو شيخ كما ذكره المؤلف في الضعفاء ، حدث عن علي بن يسار او ميار ولا يحفظ له سوى حديث الخيل كما في تاريخ بغداد (ص ٢٦١ ، ج ٦) واللسان (ص ٣١٦ ، ج ١) والله اعلم .

٥٦٣- حديث آخر : أخبرنا ابن خيرون قال نا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال انا ابن عدى قال نا بشير بن انس قال نا محمد بن يحيى الازدى قال نا الوليد ابن القاسم قال نا سالم بن عبد الاعلى قال حدثنى نافع عن ابن عمر^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بمئزر ولا يحل لإمرأة ان تدخل الحمام .

قال المؤلف : وهذا لا يصح ، قال يحيى : سالم ليس بشيء . وقال ابن حبان : يضع الحديث . قال ابن حبان : والوليد بن القاسم انفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الاثبات فخرج عن حد الاحتجاج .

٥٦٤- حديث آخر: أنبأنا هبة الله بن أحمد قال أنبأنا محمد بن علي بن الفتح قال نا الدارقطنى قال نا محمد بن القاسم بن زكريا قال نا هشام بن يونس قال نا محمد بن «علي»^(٢) قال نا عمر بن الصبح^(٣) عن خالد بن ميمون عن مطر الوراق عن ابن أبي مليكة عن عائشة^(٤) عن النبي ﷺ أنه قال : بيت بالشام لا يحل للمؤمنين ان يدخلوه إلا بمئزر ولا يحل للمؤمنات ان يدخلنه .

قال المؤلف : لم يروه عن خالد غير عمر بن الصبح ، قال ابن حبان : كان يضع الحديث على الثقات لا يحل كتب حديثه الا على وجه التعجب .

٥٦٥- حديث آخر : روى مطرح بن «ينيد»^(٥) عن عبيدالله بن زحر عن علي ابن يزيد عن القاسم عن أبي امامة عن عمر بن الخطاب قال : لا يحل لامرأة أن

.....

١- رواه ابن عدى في الكامل وابن حبان في المجروحين (ص ٣٤٠ ، ج ١) واورده الذهبي

(ص ١١٢ ، ج ٢) .

٢- ر : يعلى وكذا في اخبار اصبهان .

٣- س : عمر بن الفتح .

٤- ذكره ابو نعيم في اخبار اصبهان (ص ٣١٦ ، ج ١) .

٥- س : زيد .

تدخل إلا من سقم فان عائشة رضى الله عنها أم المؤمنين حدثتني قالت حدثتني خليل الله عليه السلام قال : اذا وضعت المرأة خمارها في غير بيت زوجها هتكت سترها بينها وبين الله لم بناها^(١) دون العرش .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ويطرح وعلى والقاسم ليس بشيء .

حديث في ذكر اول من صنع له الحمام

٥٦٦- انا اسماعيل بن أحمد قال انا ابن مسعدة قال انا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد ابن عدى قال حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة قال نا صالح بن أحمد ابن حنبل قال نا ابراهيم بن مهدي قال نا عمر بن عبدالرحمن عن اسماعيل بن عبدالرحمن الاسدي^(٢) قال حدثني أبو بردة عن أبي موسى^(٣) عن النبي ﷺ قال : أول من اتخذ الحمامات وأول من دخلها وصنعت له النورة سليمان بن داؤد ، فلما «دخله»^(٤) اصابه الغم و«الحر»^(٥) قال اوه من عذاب الله قبل ان لا يكون اوه اوه اوه ثلاثا .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ واسماعيل احاديثه منكورة ، قال ابوبكر الخطيب : وابراهيم بن مهدي ضعيف .

.....

- ١- كذا في س و ر ، محرف .
- ٢- ر : الاودى . ونقل النباتي ان ابن عدى نسبه ازدي والازدي نسبه اسديا ، قال ولعل احدهما صحف . قلت : اذا قرأت الاسدي بسكون السين انتهى التصحيف كما في اللسان (ص ٤١٩ ، ج ١) وقال الجزري في اللباب (ص ٥٢ ، ج ١) الاسدي نسبة إلى الازد فيبدلون السين من الزاي .
- ٣- ذكره البخاري في التاريخ (ص ٣٦٢ ، ج ١ ، ق ١) وأبو نعيم في اخبار اصبهان (ص ٦٠ ، ج ١) ، واورده ابن عدى والعقيلي في الضعفاء ، والطبراني والبيهقي في الشعب كذا في الجامع الصغير (ص ١١٢ ، ج ١) ومنتخب كنز العمال (ص ٣٦٢ ، ج ٣) .
- ٤- سقط من س و ر .
- ٥- ر : العمر .

حديث في كراهية الاسراف في الوضوء

٥٦٧- انا الكروخي قال نا الازدى والغورجى قالا حدثنا المحبوبي قال نا الترمذى قال نا محمد بن بشار قال نا أبو داؤد قال حدثنا خارجه بن مصعب عن يونس بن عبيد عن الحسن عن عتي^(١) بن «ضمرة»^(٢) السعدى عن أبي بن كعب^(٣) عن النبي ﷺ قال : ان للوضوء شيطاناً يقال له الولهان فاتقوا وسواس الماء .

قال الترمذى : حديث أبي غريب وليس [اسناده]^(٤) بالقوى عند اهل الحديث لا يعلم أحد^(٥) يسنده غير خارجه ، وخارجه ليس بالقوى عند اصحابنا ولا يصح في هذا الباب عن النبي ﷺ شيء .

قلت : خارجه ضعفه ابن المبارك والدارقطنى ، وقال يحيى بن معين : ليس بثقة . وقال أحمد لابنه : لا تكتب عنه . وقال ابن حبان : لا يحمل الاحتجاج بخبره^(٦) .

حديث في الماء المستعمل

٥٦٨- انا عبدالحق قال نا عبدالرحمن بن أحمد قال نا ابوبكر ابن بشران قال نا الدارقطنى قال نا سعيد بن محمد بن أحمد الخياط قال نا اسحاق بن

١- ووقع في س : يحيى وهكذا في المستدرک (ص ١٦٢ ، ج ١) وتلخيصه للذهبي والصواب عتي .

٢- ر : حمزة .

٣- رواه الترمذى (ص ٦١ ، ج ١) ، وابن ماجه (ص ٣٤) ، وأحمد (ص ١٢٥ ، ج ٥) ، والطيالسى (رقم ٥٤٧) ، والحاكم (ص ١٦٢ ، ج ١) والخطيب في موضح (ص ٣٨٣ ، ج ٢) .

٤- استدركتها من الترمذى .

٥- وفي السنن لا نعلم أحداً اسنده غير خارجه .

٦- قال ابن ابى حاتم في العلل (ص ٥٣ ، ج ١) : مثل عن هذا الحديث فقال : رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم منكر .

أبي اسرائيل قال نا المتوكل بن فضيل أبو ايوب^(١) الحداد البصرى عن أبي ظلال عن «أنس»^(٢) بن مالك^(٣) قال : صلى «رسول»^(٤) الله ﷺ [صلاة^(٥)] الصبح ، وقد اغتسل من جنابة فكان نكتة مثل الدرهم يابس لم يصبه الماء ، فقييل : يا رسول الله [ان^(٦)] هذا الموضع لم يصبه الماء فسلت^(٧) شعره من الماء ومسحه به ولم «يعد»^(٨) الصلاة .

٥٦٩- قال الدارقطنى : ونا محمد بن القاسم بن زكريا قال نا هارون ابن اسحاق قال نا ابن أبي غنية عن عطاء بن عجلان عن عبدالله بن أبي مليكة عن عائشة^(٩) قالت : اغتسل رسول الله ﷺ من جنابة ، فرأى لمعة بجلده لم يصبها الماء فعصر نخصلة من شعر رأسه فأمسها ذلك الماء .

٥٧٠- قال الدارقطنى : ونا على بن عبدالله بن مبشر قال نا أحمد بن سنان قال نا يزيد بن هارون قال نا عبدالسلام بن صالح^(١٠) قال نا اسحاق بن سويد عن العلاء بن زياد عن رجل من أصحاب^(١١) النبي ﷺ مرضى : ان رسول الله ﷺ خرج عليهم ذات يوم ، وقد اغتسل وقد بقيت لمعة من جسده لم يصبها الماء ، فقلنا : يا رسول الله هذه لمعة لم يصبها الماء ، فكان له شعر «وارد»^(١٢) ، فقال : بشعره هكذا على المكان قبله .

قال المؤلف : هذه الاحاديث ليس فيها ما يثبت ، أما الاول ففيه المتوكل

.....

- ١- س و ر : ابن ايوب .
- ٢- سقط من س .
- ٣- رواه الدارقطنى (ص ١١٢ ، ج ١) .
- ٤- سقط من ر ، وفي س : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح .
- ٥- استدركتها من السنن الدارقطنى . ٧- س ، ر : فسلمت .
- ٨- سقط من س .
- ٩- رواه الدارقطنى ايضا (ص ١١٢ ، ج ١) .
- ١٠- وقع في س : عبدالله بن .
- ١١- رواه الدارقطنى (ص ١١٠ ، ج ١) .
- ١٢- ر : واراد .

قال أبو حاتم الرازي : هو مجهول . وقال الدارقطني : ضعيف . وأما الثاني ففيه عطاء بن عجلان قال يحيى : ليس بشيء كذاب . وقال مرة : كان يوضع له الحديث فيحدث به . وقال الفلاس والسعدى : كذاب . وقال الرازي والدارقطني : متروك . وأما الثالث ففيه عبدالسلام بن صالح قال الدارقطني : ليس بالقوى . قال : وغيره من الثقات يرويه عن العلاء مرسلًا وهو الصواب .

حديث في سبب استعمال «الماء»^(١) الكثير في الوضوء

٥٧١- أنبأنا محمد بن أبي طاهر قال نا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال نا محمد بن الليث الوراق قال نا حمزة بن سعدان قال نا حبيب بن أبي حبيب قال حدثنا أبو حمزة قال حدثني ميمون بن مهران عن ابن عباس^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : ان شيطاننا بين السماء والأرض يقال له ولهان معه ثمانية امثال ولد آدم من الجنود وله خليفة يقال له خنزب^(٣) ، فاذا لم يستقبل من العبد شيئاً أخذته بالوضوء حتى يهلكه فمن أصابه شيء من ذلك فاذا قدم وضوءه فليقل بسم الله اعوذ بالله من خنزب^(٤) وأشباهه من اهل الأرض سبع مرات ، فانه ينقطع عنه من الماء للوضوء ما يكفي من الدهن .

قال المؤلف : هذا الحديث على هذا الوصف -وضوء والمتمهم بوضعه حبيب بن أبي حبيب ، ويقال له الخرططي قرية من قرى مرو ، قال أبو حاتم ابن حبان : كان يضع الحديث على الثقات لا يحل كتب حديثه الا على سبيل القدح فيه . بل قد روى مسلم^(٤) في صحيحه من حديث عثمان بن أبي العاص أنه قال : يا رسول الله حال الشيطان بيني وبين صلاتي وقرأتى ، فقال : ذاك شيطان يقال له خنزب^(٣) فاذا احسسته فتعوذ بالله عز وجل منه وانفل عن يسارك ثلثا .

١- مقط لفظة الماء من س .

٢- رواه ابن حبان في المجروحين (ص ٢٦٦ ، ج ١) وذكره ابن عراق (ص ٧٢ ، ج ٢) .

٣- س : عترب . وفي ر : خرب .

٤- رواه مسلم (ص ٢٢٤ ، ج ٢) وأحمد (ص ٢١٦ ، ج ٤) .

۵۷۲- حدیث آخر : انا الكروخی قال نا الازدی والغورجی قالانا ابن الجراح
قال نا ابن محبوب قال نا الترمذی قال نا محمد بن بشار قال نا أبو داؤد قال حدثنا
خارجة بن مصعب عن یونس بن عبید عن الحسن عن عتی عن أبي^(۱) بن كعب
عن النبي ﷺ قال : للوضوء شیطان یقال له الولهان ، فاتقوه أو قال فاحذروه .

قال المؤلف : هذا حدیث غریب لم یسنده غیر خارجة وانما هو من كلام
الحسن قال یحیی : خارجة لیس بثقة . وقال ابن حبان : لا یجوز الاحتجاج به .

حدیث فی غسل العینین فی الوضوء

۵۷۳- أنبأنا محمد بن عبدالمالك قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن
أبي حاتم ابن حبان قال نا الحسن بن سفيان قال نا هشام بن عمار قال نا البختری
ابن عبید قال أخبرني أبي عن أبي هريرة^(۲) أن رسول الله ﷺ قال : إذا توضأ تم
فلا تنفضوا أيديكم فانها مراوح الشيطان ، واشربوا اعينكم الماء .

قال ابن حبان : لا یحیل الاحتجاج بالبختری فلیس بعدل قد روى عن ابيه
عن أبي هريرة نسخة فيها عجائب .

حدیث فی مسح الرجلین فی الوضوء

هذا یروی فیہ عن علی وعبدالله بن زید وأوس .

۵۷۴- فاما حدیث علی علیه السلام : روى عبدالرحمن بن مالك بن مغول
عن يزيد بن أبي زياد عن عيدالرحمن بن أبي ليلى قال : رأيت^(۳) علياً يوماً فافرغ
على يده وغسل وجهه ثلاث مرار ، وغسل ساعده ثم مسح راسه ثم مسح قدميه ثم
قال : هكذا رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ .

.....

۱- تقدم أننا ذكر مواضعه .

۲- ساقه ابن حبان في المجروحين (ص ۱۹۴، ج ۱) واورده الذهبی (ص ۲۹۹، ج ۱) .

۳- اورده الذهبی مختصر (ص ۵۸۵، ج ۲) .

۵۷۵۔ وأما حديث عبدالله بن زيد : فأنبأنا ابن خيرون قال أنبأنا أبو علي محمد بن وشاح قال نا ابن شاهين قال نا أحمد بن سليمان الفقيه قال حدثنا عبيدالله ابن شريك قال نا عبدالغفار يعني ابن داؤد قال نا ابن لهيعة عن أبي الاسود عن عباد بن تميم عن عمه ان النبي ﷺ توضعاً ومسح على القدمين .

۵۷۶۔ الحديث الثالث : روى هشيم عن يعلى بن عطاء عن ابيه قال أخبرني أوس بن أبي (١) أوس قال رايت رسول الله ﷺ [أتى] إلى قوم بالطائف (٢) فتوضأ ومسح على رجليه (٣) ، قال هشيم : هذا كان في مبدء الاسلام .

قال المؤلف : ليس في هذه الاحاديث ما يصح أما الأول ففيه عبدالرحمن ابن مالك قال أحمد : حرقت حديثه منذ دهر وقال النسائي : ليس بثقة . وقال الدارقطني : متروك . وأما الثاني فان ابن لهيعة ليس بشيء .

وأما الثالث : فقال أحمد : هشيم (٤) يدللس فلعل سمعه من بعض الضعفاء ثم اسقطه .

حديث في اسباغ الوضوء

۵۷۷۔ انا اسماعيل بن أحمد قال أخبرنا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال انا أبو أحمد ابن عدى قال نا القاسم بن بكر قال نا محمد بن عبدالله المخزومي قال نا يونس بن محمد قال نا الاشعث بن براز (٥) قال نا ثابت عن انس (٦) قال : قال

.....

١- وفي س و ر : اوس بن اوس والحديث اخرجه أبو داؤد (ص ٦٣ ، ج ١) وأحمد

(ص ٨ ، ج ٤) وابن جرير في التفسير (ص ١٣٤ ، ج ٦) .

٢- وفي السنن : اتى على كظامة قوم .

٣- وفي السنن : نعليه وقدميه .

٤- لكن صرح بسأعه عن يعلى عند ابن جرير نعم فيه اضطراب سنداً ومتناً وقال ابن

عبدالله : في اسناده ضعف كما في العون .

٥- س ، ر : نزار .

٦- اورده الذهبي في الميزان (ص ٢٦٣ ، ج ١) .

رسول الله ﷺ : يا انس أسبغ الوضوء يزد [في عمرك^(١)] .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح قال يحيى: اشعث ليس بشيء . وقد روى مسلمة عن الازور^(٢) عن سليمان التميمي والازور ضعيف منكر الحديث .

حديث في نضح الماء على الرجلين في الوضوء

٥٧٨- انا ابن الحصين قال انا المذهب قال انا أحمد بن جعفر قال نا عبدالله ابن أحمد قال حدثني أبي قال نا اسماعيل بن ابراهيم قال نا محمد بن اسحاق قال حدثني محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة عن عبيدالله الخولاني عن ابن عباس^(٣) قال : دخل على [علي]^(٤) بيتي [فدعا بوضؤ فجننا^(٥)] بقعب يأخذ^(٦) المد أو قريبه حتى وضع بين يديه ، وقد بال فقال : يا ابن عباس ألا^(٧) أتوضأ لك وضوء رسول الله ﷺ ؟ قلت : بل فذاك أبي وأمي ، قال : فوضع له إناء فغسل يديه ، ثم تمضمض واستنشق واستنثر ، ثم أخذ بيده^(٨) فصك^(٩) بها^(٩) وجهه [والقم ابهامه ما أقبل من أذنيه ، قال : ثم عاد في مثل ذلك ثلاثا^(١٠)] ثم أخذ كفا من ماء بيده [اليمنى] فافرغها على ناصيته [ثم أرسلها تسيل على وجهه] ، ثم غسل يده اليمنى [إلى المرفق ثلاثا] ثم يده الاخرى [مثل ذلك] ، ثم مسح برأسه وأذنيه [من ظهورهما] ثم أخذ بكفيه من الماء فصك^(١١) بهما على قدميه وفيهما النعل ، ثم قلبها^(١١)

.....

- ١- سقط من س .
- ٢- سقط لفظة عن من س و ر . والحديث ذكره العقيلي في ترجمة الازور ، والبيهقي في المتفق والمفترق ، واورده الحافظ في اللسان (ص ٣٤٠ ، ج ١) والسيوطي في اللآلئ (ص ٣٨٣ ، ج ٢) فليراجع اليه .
- ٣- رواه أحمد (ص ٨٢-٨٣ ، ج ١) وأبو داؤد (ص ٤٣ ، ج ١) والبزار كما في التلخيص .
- ٤- سقط من س .
- ٥- بياض في س وسقط من ر .
- ٦- ر : فحجب نوحب .
- ٧- س : لا توضأ لك .
- ٨- وفي المسند : بيديها .
- ٩- وفي المسند : بهما .
- ١٠- سقط من س و ر وكذا ما بعده .
- ١١- س : صلها .

بها ، ثم على الرجل الاخرى مثل ذلك ، قال : قلت وفي النعلين ؟ قال : وفي النعلين ، قلت : وفي النعلين ؟ قال : وفي النعلين .

قال المؤلف : محمد بن اسحاق مجروح قد كذبه مالك وهشام^(١) .

حديث في استدامة الوضوء

٥٧٩ - ٣٧٩^x - أنبأنا محمد بن أبي طاهر قال انا أبو محمد الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال نا اسحاق بن ابراهيم بن اسماعيل قال نا قتيبة بن سعيد قال نا كثير أبو هاشم الأيلي عن انس^(٢) أن أم سليم قالت : يا رسول الله ما من انصار رجل ولا امرأة إلا وقد اتخفك^(٣) بشيء غيرى ليس لي إلا ولدى هذا فاحب ان تقبله منى يخدمك ، فقبلى [رسول الله ﷺ]^(٤) وأقعدنى بين يديه ومسح على رأسى وبرك على ، وقال لى : يا بنى احفظ سرى تكن مؤمنا ، يا بنى ان استطعت أن تكون أبداً على الوضوء فكن فان ملك الموت إذا قبض روح العبد وهو على وضوء كتب له شهادة ، يا بنى إن استطعت ان تكون ابدا تصلى فصل فان الملائكة يصلون عليك ما دمت تصلى ، يا بنى إذا خرجت من رحلك فلا ينعش^(٥) بصرك على أحد من اهل قبيلتك إلا سلمت عليهم فانك ترجع إلى منزلك ، وقد ازددت فى

١- قلت : بل هو ثقة كما تقدم قال الترمذى : سألت محمد بن اسماعيل عن هذا الحديث فضعفه وقال : ما ادرى ما هذا ، وقال المحدث الديانوى : واعلم ان الحديث وان كان رواه كاهم ثقات لكن فيه علة خفيفة اطلع عليها البخارى وضعفه لاجلها انتهى ملخصا من عون المعبود (ص ٤٤ ، ٤٥ ، ج ١) .

٢- رواه ابن حبان فى المجروحين (ص ٢٢٣ ، ج ٢) وذكره السيوطى فى اللآلىء (ص ٣٧٨ ، ج ٢) .

٣- من : الحقك .

٤- سقط من س و ر .

٥- وفى اللآلىء : يقعن ، وفى المجروحين يقع .

حسناتك^(١) ، يا بني إذا دخلت رحلك فسلم على اهل بيتك تكون بركة عليك وعلى اهل بيتك ، يا بني إن اطعني فلا يكون شيء أحب اليك من الموت ، يا بني إذا خرجت إلى الصلاة فاستقبل القبلة وارفع يديك^(٢) وكبر واقم صلبك حتى يقع كل عظم مكانه ، فاذا سجدت فأمكن جبهتك^(٣) من الأرض وأقم صلبك ، وإذا رفعت رأسك فضع عقبك تحت إلتك واذكر ما بدالك وأقم صلبك فان الله عز وجل لا ينظر إلى من لا يقيم^(٤) صلبه في الركوع والسجود .

قال ابن حبان : كثير بن سليم أبو هاشم من اهل الأئمة يروى عن أنس ما ليس من حديثه ويضع عليه . وقال النسائي : متروك الحديث .

حديث في التوضي على طهر

٥٨٠- انا الكروخي قال انا الازدي والغورجي قالا أخبرنا الجراحي قال نا المحبوبي قال حدثنا الترمذي قال نا الحسين بن حريث^(٥) المروزي قال نا محمد ابن يزيد الواسطي عن الافريقي عن أبي غطيف عن ابن^(٦) عمر عن النبي ﷺ قال : من توضأ على طهر كتب الله له عشر حسنات .

قال الترمذي : هذا اسناد ضعيف .

قال المؤلف قلت : اسم الافريقي عبدالرحمن بن زياد ، قال أحمد : نحن لا نروى عنه شيئاً . وقال الدارقطني : ليس بالقوى . وقال ابن حبان : يروى الموضوعات عن الثقات ويدلس^(٧) .

.....

١- س : حسابك .

٢- س ، ر : يدك .

٣- ر : صك .

٤- س : لم يقم .

٥- في س و ر : الحسين حريث .

٦- رواه الترمذي (ص ٦٢ ، ج ١) وأبو داؤد (ص ٢٢ ، ج ١) وابن ماجه (ص ٣٩) .

٧- قلت : وفيه أبو غطيب ايضاً وهو مجهول كما في التقريب .

حديث في الشرب من فضل الوضوء

٥٨١- أنبأنا أحمد بن عبيدالله العكبرى^(١) قال نا أبو طالب العشارى قال نا ابن ميمون^(٢) قال نا الحسين بن محمد بن عفير قال حدثنى القاسم بن على قال حدثنا محمد بن كامل بن ميمون قال نا محمد بن اسحاق يعنى العكاشى قال نا الاوزاعى عن مكحول والقاسم بن مخيمرة^(٣) وعبدة^(٤) بن أبى لبابة وحسان بن عطية جميعا انهم سمعوا أبا امامة وعبدالله بن بشر وجماعة من اصحاب النبي ﷺ يقولون سمعنا النبي ﷺ يقول : الشرب من فضل وضوء المؤمن فيه شفاء من سبعين داء أدناه اللهم .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال يحيى بن معين : العكاشى كذاب . وقال ابن عدى : يروى عن الاوزاعى احاديث مناكير موضوعة .

حديثان في التنشيف من الوضوء

٥٨٢- انا الكروخى قال أخبرنى الازدى والغورجى قالنا نا الجراحى قال نا المحبوبى قال حدثنا الترمذى قال نا قتيبة قال حدثنا «رشدين»^(٥) بن سعد عن عبدالرحمن بن زياد بن انعم عن عتيبة بن حميد عن عبادة بن نسي عن عبدالرحمن ابن غنم عن معاذ بن^(٦) جبل قال : رأيت النبي ﷺ إذا توضأ مسح وجهه بطرف ثوبه .

٥٨٣- قال الترمذى : ونا سفيان بن وكيع قال نا عبدالله بن وهب عن زيد

.....

١- س و ر : الكبرى . والصحيح ما اثبتناه انظر ترجمته فى العبر (ص ٥٢٦ ، ج ٤) .

٢- ر : ابن سمعون .

٣- س ، ر : مجيمر .

٤- س : عبدة . و ر : عبيد .

٥- ر : ارشد .

٦- رواه الترمذى (ص ٥٧ ، ج ١) والبيهقى (ص ٢٣٦ ، ج ١) .

ابن «حبان»^(١) عن أبي معاذ عن الزهري عن عروة عن عائشة^(٢) قالت : «كانت»^(٣) لرسول الله ﷺ خرقعة ينشف بها بعد الوضوء .

قال الترمذي : الحديث الاول غريب واسناده ضعيف ورشدين وعبدالرحمن ابن زياد ضعيفان . وحديث عائشة ليس بالقائم ولا يصح^(٤) عن رسول الله ﷺ في هذا الباب شيء .

قال المؤلف قلت : وأما رشدين فقد ضعفه أحمد وأبو زرعة والفلاس والدارقطني ، وأما عبدالرحمن .

فقال أحمد : لا نروى عنه شيئاً . وقال الدارقطني : ليس بقوى . وقال ابن حبان : يروى الموضوعات عن الثقات ويدلس . وأبو معاذ هو سليمان^(٥) ابن أرقم ، قال أحمد : ليس بشيء لا يروى عنه الحديث . وقال يحيى : ليس بشيء لا يساوى فلان . وقال النسائي وأبو داود والدارقطني : متروك . وقال ابن حبان : يروى عن الثقات الموضوعات .

حديث في الانتضاح بعد الوضوء

٥٨٤- انا ابن الحصين قال نا ابن المذهب قال نا القطيعي قال نا عبدالله ابن أحمد قال حدثني أبي قال نا حسن قال نا ابن لهيعة عن عقيل عن الزهري عن

١- ر : حباب .

٢- الترمذي (ص ٥٦ ، ج ١) والحاكم (ص ١٥٤ ، ج ١) والبيهقي (ص ١٨٥ ، ج ١) .

٣- ر : كان .

٤- وهكذا قال ابن القيم في المنار (ص ١١٩) .

٥- هكذا جزم البيهقي بانه سليمان لكن الترمذي لم يجزم به بل قال : يقولون سليمان

ابن أرقم ، وأما الحاكم فقال : أبو معاذ هذا هو الفضيل بن ميسرة روى عنه يحيى

ابن سعيد وأثنى عليه ، وافرغ الذهبي على ذلك وبذلك يكون اسناد الحديث صحيحا .

والفضيل بالتصغير ، ووقع في نسخة المستدرک الفضيل بالتكبير وهو خطأ مطبعي انتهى

ملخصا من كلام الشيخ أحمد شاكر من تعليقه على الترمذي (ص ٧٥ ، ج ١) .

عروة عن اسامة بن زيد [عن ابيه زيد بن حارثة^(١)] عن النبي ﷺ ان جبريل أتاه بعد ما أوحى إليه فعلمه الوضوء والصلاة ، فلما فرغ من الوضوء أخذ غرفة من ماء فنضح بها فرجه .

٥٨٥- حديث آخر : قال أحمد ونا الهيثم بن خارجة قال نا رشدين بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن اسامة بن^(٢) زيد عن النبي ﷺ ان جبريل لما نزل على النبي ﷺ فعلمه الوضوء ، فلما فرغ من الوضوء اخذ [حفنة من^(٣)] ماء فرش بها نحو فرج^(٤) ، فكان النبي ﷺ يرش بعد وضوءه .
قال المؤلف : ابن لهيعة ورشدين ضعيفان .

٥٨٦- حديث آخر : انا الكروخي قال أخبرني الازدى والغورجى قالانا الجراحى قال نا المحبوبي قال نا الترمذى قال نا نصر بن على قال نا سلم^(٥) بن قتيبة قال نا الحسن بن على الهاشمى عن الاعرج عن أبى هريرة^(٦) قال : قال رسول الله ﷺ : أمرنى جبريل فقال : يا محمد إذا توضأت فانتضح .
قال ابن حبان : [هذان حديثان باطلان أما الأول فان ابن لهيعة ليس بشيء وأما الثانى فان الحسن بن على^(٧)] : يروى المناكير عن المشاهير . قال البخارى : هو منكر الحديث . وقال الدارقطنى : ضعيف .

- ١- سقط من س ، ر : والحديث أخرجه أحمد (ص ١٦١ ، ج ٤) وابن ماجه (ص ٣٦) والبيهقى (ص ١٦١ ، ج ١) .
٢- رواه أحمد (ص ٢٠٣ ، ج ٥) .
٣- سقط من س . وفى ر : حفنه ما ما والمثبت من المسند .
٤- ر : الفرغ . - س ، ر : سلمة .
٦- رواه الترمذى (ص ٥٤ ، ج ١) وابن ماجه (ص ٣٦) وابن حبان فى المجروحين (ص ٢٣٥ ، ج ١) .
٧- سقط من س . قلت : اما الطريق الاول فلم يذكره ابن حبان ولم يتكلم عليه فى المجروحين بل وهذا من تصرف المؤلف كما يظهر من مراجعة ابن حبان والله اعلم .

حديث في الوضوء بالنبيذ

فيه عن ابن مسعود وابن عباس .

فاما حديث ابن مسعود فله اربعة طرق .

٥٨٧- الطريق الأول : أخبرنا ابن الحصين قال نا ابن المذهب قال انا احمد بن جعفر قال نا عبدالله بن احمد قال حدثني أبي قال نا يحيى بن زكريا عن اسرائيل عن أبي فزارة^(١) عن أبي زيد مولى عمرو بن حريث عن ابن مسعود^(٢) قال : كنت مع النبي ﷺ ليلة «لقوه الجن»^(٣) ، فقال : أمعك ماء ؟ قلت : لا ، فقال : ما هذه في «الاناء»^(٤) ؟ قلت : نبيذ ، قال : أرنيها ثمرة طيبة وماء طهور فتوضأ منها ثم صلى بنا .

٥٨٨- الطريق الثاني : أنبأنا علي بن عبيدالله قال أنبأنا أحمد بن محمد ابن النعمان قال نا محمد بن عبدالله بن الحسين بن عبدالله بن هارون قال نا البغوي قال حدثنا محمد بن عباد المكي قال نا أبو سعيد مولى بني هاشم قال حدثنا حماد يعني ابن سلمة عن علي بن زيد عن أبي رافع عن ابن مسعود^(٥) أن النبي ﷺ قال له ليلة الجن : أمعك «ماء»^(٦) ؟ قال : لا ، قال : أمعك نبيذ ؟ قال : نعم . قال : فتوضأ به .

٥٨٩- الطريق الثالث : انا عبدالحق قال أخبرنا عبدالرحمن بن أحمد قال أخبرنا أبو بكر ابن بشران قال حدثنا الدارقطني قال نا محمد بن أحمد بن «الحسن»^(٧)

١- ر : أبي فرار .

٢- رواه أحمد (ص ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٥٥ ، ٤٥٨ ، ج ١) وأبو داؤد (ص ٣٢ ، ج ١) والترمذي (ص ٩٠ ، ج ١) وابن ماجه (ص ٣١) والبيهقي (ص ٩ ، ج ١) وعبدالرزاق (ص ١٧٩ ، ج ١) .

٣- س : نعمي الجنب . ٤- ر : الادواة . وكذا في المسند .

٥- أخرجه الدارقطني (ص ٧٧ ، ج ١) وأحمد (ص ٤٥٥ ، ج ١) .

٦- سقط لفظة ماء من س . ٧- س ، ر : الحسين .

قال نا الفضل بن صالح الهاشمي قال نا الحسين بن عبيدالله العجلي قال حدثنا أبو معاوية عن الاعمش عن أبي وائل قال : سمعت ابن مسعود^(١) يقول : كنت مع النبي ﷺ ليلة العجن ، فاتاهم فقرأ عليهم القرآن ، فقال لي رسول الله ﷺ في [بعض^(٢)] الليل : أمعك ماء يا ابن مسعود ؟ قلت : والله لا إلا اداوة فيها نبيذ ، فقال : تمرة طيبة وماء طهور ، فتوضأ به رسول الله ﷺ .

٥٩٠- الطريق الرابع : انا عبدالحق قال أخبرنا عبدالرحمن قال نا ابن بشران قال نا الدارقطني قال نا عثمان^(٣) بن أحمد الدقاق قال نا محمد بن عيسى بن حبان^(٤) عن الحسن بن قتيبة عن يونس بن أبي اسحاق عن أبي عبيدة وأبي الأحوص عن ابن مسعود فذكره^(٥) .

وأما حديث ابن عباس فله طريقان .

٥٩١- الطريق الاول : أخبرنا عبدالحق قال نا عبدالرحمن قال نا «ابن بشران»^(٧) قال نا الدارقطني قال نا عثمان^(٨) بن أحمد الدقاق [قال نا يحيى بن عبدالباقى]^(٩) قال نا المسيب بن واضح قال نا «مبشر»^(١٠) بن اسماعيل عن الازاعي عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس^(١١) قال : قال رسول الله ﷺ : النبيذ وضوء لمن لم يجد الماء .

.....

- ١- رواه الدارقطني (ص ٧٧ ، ج ١) .
- ٢- زيادة من السنن .
- ٣- وفي السنن عمر بن أحمد ، راجع البغدادي (ص ٣٠٢ ، ج ١١) .
- ٤- وكذلك في اللسان (ص ٣٣٣ ، ج ٥) ووقع في تاريخ بغداد (ص ٣٩٨ ، ج ٢) حيان وكذا في الميزان (ص ٦٧٨ ، ج ٣) وتخريج الذيلعي (ص ١٤٢ ، ج ١) .
- ٥- رواه الدارقطني (ص ٧٨ ، ج ١) والخطيب (ص ٣٩٨ ، ج ٢) .
- ٦- س : نبيذ كره . - س ، ر : ابن بشر .
- ٨- س ، ر : عمر بن أحمد الدقاق والمثبت في سنن الدارقطني .
- ٩- الزيادة من السنن . - س : منير . وفي ر : بياض .
- ١١- رواه الدارقطني (ص ٧٥ ، ج ١) والبيهقي (ص ١٢ ، ج ١) .

٥٩٢- الطريق الثاني : انا عبدالحق قال نا عبدالرحمن قال نا ابن بشران قال حدثنا الدارقطني قال نا عبدالباقى بن قانع قال نا السرى بن سهل قال نا عبدالله بن رشيد قال نا مجاعة عن ابان عن عكرمة عن ابن عباس^(١) عن النبي ﷺ انه قال : إذا لم يجد أحدكم ماء ، ووجد النبيذ فليتوضأ به .

قال المؤلف : هذان حديثان لا يصحان ، أما حديث ابن مسعود فان أبا زيد وأبا فزارة مجهولان ، قال أحمد بن حنبل : «أبو فزارة»^(٢) في حديث ابن مسعود رجل مجهول^(٣) ، وقال غيره : أبو زيد مجهول ايضاً ، وقال أبو زرعة : هذا الحديث ليس بصحيح^(٤) ، وأما الطريق الثاني ففيه على بن زيد قال أحمد ويحيى : ليس بشيء . وقال يحيى بن سعيد : هو متروك الحديث ، وأبو رافع لم يثبت سماعه من ابن مسعود . وأما الطريق الثالث فان الحسين بن عبدالله كان يضع الحديث قاله الدارقطني ، [وأما الطريق الرابع ففيه^(٥)] محمد بن عيسى ضعيف ، والحسن بن قتيبة متروك الحديث .

وأما حديث ابن عباس ففي الطريق الأول : المسيب بن واضح وكان كثير الوهم وقد وهم فيه لان المحفوظ من قول عكرمة ، وأما الطريق الثاني فان مجاعة ضعيف^(٦) وابان متروك .

.....

- ١- رواه الدارقطني (ص ٧٦ ، ج ١) .
- ٢- ر : أبو قرار .
- ٣- أبو فزارة هو راشد بن كيسان وثقه ابن معين والدارقطني وغيرهما وقول أحمد هذا ذكره الخلال في العلل وتعبه ابن عبدالهادي فقال : هذا النقل عن أحمد غلط من بعض الرواة عنه وكأنه اشتبه عليه أبو زيد بأبي فزارة انتهى من تهذيب التهذيب (ص ٢٢٧ ، ج ٣) .
- ٤- قول أبي زرعة ذكره الذهبي (ص ٣٥ ، ج ٢) وابن أبي حاتم في العلل (ص ٤٤ ، ج ١) وقال ابن عبد البر في الاستيعاب : هذا حديث منكر لا اصل له كما في تخريج الزيلعي (ص ١٣٩ ، ج ١) .
- ٥- سقط من ر ، وسقط لفظ ففيه من س ايضاً .
- ٦- ضعفه الدارقطني وقال ابن عدى : يكتب حديثه . وقال أحمد : لم يكن به بأس كما في الميزان (ص ٤٢٧ ، ج ٣) .

حديث في المسح على الخفين

٥٩٣- انا محمد بن أحمد بن خرصا^(١) قال انا عبدالله بن الحسن الخلال قال انا «عبيدالله»^(٢) بن أحمد الصيدلاني قال حدثنا ابوبكر النيسابوري قال «انا محمد بن اسحاق»^(٣) قال «انا ابن أبي مریم قال انا يحيى بن ايوب قال نا عبدالرحمن ابن رزين [عن محمد يزيد بن أبي زياد^(٤)] عن ايوب بن قطن عن عبادة بن نسي عن أبي بن عمارة^(٥) انه قال قلت لرسول الله ﷺ أمسح على الخفين؟ قال : نعم ، قال : يوما؟ قال : ويومين وثلاث حتى بلغ سبعا ، قال له : وما بدا لك .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال أحمد بن حنبل : ورجاله لا يعرفون . وقال الدارقطني : هذا اسناد لا يثبت وعبدالرحمن ومحمد وايوب مجهولون .

حديث في مسح الخفين

٥٩٤- نا الكروخي قال نا الازدي والغورجي قالا أخبرنا الجراحي قال نا المحبوبي قال حدثنا الترمذي قال نا أبو الوليد الدمشقي قال نا الوليد بن مسلم قال أخبرني ثور بن يزيد^(٦) عن رجاء بن حيوة عن كاتب المغيرة عن المغيرة^(٧) بن شعبة

.....

- ١- ر : صرما .
- ٢- ر : عبدالله .
- ٣- سقط من ر .
- ٤- الزيادة من السنن .
- ٥- س : ابو عمار . والحديث أخرجه أبو داؤد (ص ٦٠ ، ج ١) وابن ماجة (ص ٤٢) ، والدارقطني (ص ١٩٨ ، ج ١) وابن أبي شيبه (ص ١١٩ ، ج ١) والطحاوي (ص ٦٠ ، ج ١) والحاكم (ص ١٧٠ ، ج ١) .
- ٦- س : داؤد بن يزيد .
- ٧- أخرجه الترمذي (ص ٩٨ ، ج ١) وأبو داؤد (ص ٦٢ ، ج ١) ، وابن ماجة (ص ٤٢) ، والدارقطني (ص ١٩٥ ، ج ١) ، والبيهقي (ص ٢٩٠ ، ج ١) وأحمد (ص ٢٥١ ، ج ٤) وابن الجارود (ص ٣٨) والخطيب (ص ١٣٥ ، ج ٢) ، وأبو نعيم في الحلية (ص ١٧٦ ، ج ٥) .

ان النبي ﷺ مسح اعلا^(١) الخف واسفله .

قال الترمذى : هذا حديث معلول لم يسنده عن ثور غير الوليد ، وسألت ابازرعة ومحمداً عن هذا الحديث فقالا : لا يصح لان ابن المبارك روى هذا عن ثور عن رجاء قال حدثت عن كاتب المغيرة مرسلا عن النبي ﷺ ولم يذكر فيه المغيرة^(٢) .

قال المصنف قلت : وكان الوليد يروى [عن] الاوزاعى احاديث وهى عند الاوزاعى عن شيوخ ضعفاء عن شيوخ قد ادركهم الاوزاعى مثل نافع والزهرى فيسقط اسماء ويجعلها عن الاوزاعى عنهم^(٣) .

حديث فى مسح الجبائر

٥٩٥- انا عبدالحق انا عبدالرحمن بن أحمد قال نا ابوبكر ابن بشران قال نا الدارقطنى قال حدثنا ابوبكر الشافعى قال حدثنا «أبو عمارة»^(٤) محمد بن أحمد ابن المهدي قال نا عبدوس بن مالك [العطار]^(٥) قال نا شبابة قال نا ورقاء عن ابن أبى نجيح^(٦) عن مجاهد^(٧) [عن ابن عمر^(٨)] ان النبي ﷺ كان يمسح على الجبائر . قال الدارقطنى : لا يصح مرفوعا وأبو عمارة ضعيف جدا .

.....

- ١- س ، ر : على .
- ٢- هكذا قال ابن مهدي وقال أحمد : لا ارى الحديث يثبت كما فى البغدادى (ص ١٣٥ ، ج ٢) .
- ٣- وقد اطال الكلام فيه الحافظ فى التلخيص (ص ٥٨) فليراجع إليه .
- ٤- ر : ابو عمار .
- ٥- س : عن العطار :
- ٦- س : ابى نجيح .
- ٧- سقط من ر .
- ٨- رواه الدارقطنى (ص ٢٠٥ ، ج ١) .

احاديث فيما تنقض الوضوء

حديث في مس الذكر

٥٩٦- انا ابن^(١) الحصين قال نا ابن المذهب قال أخبرنا أحمد بن جعفر قال نا عبدالله بن أحمد قال حدثني أبي [قال نا حماد بن خالد وأخبرنا اسماعيل ابن أحمد قال حدثنا اسماعيل ابن مسعدة]^(٢) قال نا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد ابن عدى قال «انا»^(٣) محمد بن يحيى بن سليمان قال حدثنا عاصم بن علي قال نا ايوب بن عتبة اليمامي عن قيس بن طلق عن ابيه^(٤) قال جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فسأله عن مس الذكر ، فقال : «انما^(٥) هو» بضعة منك .

٥٩٧- الطريق الثاني : انا ابن الحصين قال نا ابن المذهب قال انا أحمد ابن جعفر قال نا عبدالله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا موسى بن داود قال نا محمد بن جابر عن قيس بن طلق عن ابيه^(٦) قال : كنت جالسا عند النبي ﷺ فسأله رجل مسست ذكرى أو الرجل يمس ذكره في الصلاة عليه الوضوء ؟ قال : لا انما هو بضعة منك .

٥٩٨- الطريق الثالث : أخبرنا اسماعيل بن أحمد قال انا ابن مسعدة قال انا ابن مسعدة قال حدثنا أبو أحمد ابن عدى قال نا محمد بن «خریم»^(٧) الدمشقي قال نا هشام بن عمار قال نا سعيد بن يحيى [قال نا قيس بن يحيى^(٨)] قال نا عبد الحميد

.....

١- سقط لفظه ابن من ر .

٢- سقط من س .

٣- ر : لا .

٤- رواه أحمد (ص ٢٣ ، ج ٤) والطحاوي (ص ٥٨ ، ج ١) .

٥- ر : هو الا .

٦- أخرجه أحمد (ص ٢٤ ، ج ٤) والدارقطني (ص ١٤٩ ، ج ١) وابن ماجه (ص ٣٧)

وأبو داود (ص ٢٧ ، ج ١) والطحاوي (ص ٥٧ ، ج ١) من طرق عن محمد

ابن جابر .

٨- سقط من ر .

٧- ر : خرتم .

ابن جعفر عن ايوب بن محمد العجلي عن قيس بن طلق بن قيس الحنفي عن ابيه انه سأل رسول الله ﷺ فقال : انما هو بضعة منك^(١) .

٥٩٩- الطريق الرابع : أخبرنا محمد بن أبي طاهر قال انا أبو يعلى^(٢) محمد بن الحسين قال نا علي بن عمر بن شاذان قال أخبرنا حامد بن بلال قال حدثنا محمد ابن عبد الله البخاري قال نا عيسى بن موسى غنجار عن غياث بن ابراهيم عن محمد بن جابر الحنفي عن قيس بن طلق عن ابيه قال سألت رسول الله ﷺ عن مس الذكر فقال : انما هو بضعة منك .

٦٠٠- حديث آخر : أخبرنا اسماعيل بن أحمد قال نا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال نا أبو أحمد ابن عدى أخبرنا أبو يعلى قال نا كامل بن طلحة [قال نا حماد ابن سلمة عن جعفر بن الزبير عن القاسم عن أبي امامة^(٣) ان النبي ﷺ قال^(٤)] : انما هو جزء منك يعني مس الذكر .

قال المؤلف : ليس في هذه الاحاديث ما يصح ، أما الأول ففيه ايوب ابن عتبة قال يحيى بن معين : ليس بشيء . وقال النسائي : مضطرب الحديث . وأما الثاني ففيه محمد بن جابر قال يحيى : ليس بشيء . قال الفلاس : متروك الحديث . وقال ابن حبان : كان [اعمى] يلحق في كتبه ما ليس من حديثه ويسرق ما ذوكر به فيحدث به^(٥) . وفي الطريق الثالث العجلي وقد ضعفه يحيى ، وفيه عبد الحميد قال يحيى القطان والثوري : هو ضعيف . وفي الطريق الرابع : غياث بن ابراهيم قال أحمد والبخاري والدارقطني : متروك . وقال يحيى : كان كذابا . قال ابن حبان : يضع الحديث . وأما محمد بن جابر فقد سبق ذكره . وأما قيس بن طلق فقد ضعفه أحمد ويحيى وقال أبو حاتم الرازي وأبو زرعة : قيس لا يقوم «به»^(٦) حجة .

١- أخرجه الدارقطني باسناده عن عبد الحميد (ص ١٥٠ ، ح ١) .

٢- مس و ر : يعلى والصواب ما أثبتناه النظر ترجمته في تاريخ جرجان (ص ٤١١) والمنتظم (ص ١٥٨ ، ج ٨) .

٣- أخرجه ابن ماجه (ص ٣٧) .

٤- سقط من مس .

٥- س : له .

٦- س : فحدث به .

وفي الحديث الثاني : القاسم بن عبدالرحمن قال ابن حبان : كان يروى عن أصحاب رسول الله ﷺ المعضلات . وفيه جعفر بن الزبير قال شعبة : كان يكذب . وقال البخارى والنسائى والدارقطنى : متروك الحديث .

حديث فى لمس النساء

٦٠١- أخبرنا الكروخى قال انا الازدى والغورجى قالوا أخبرنا الجراحى قال نا المحبوبي قال نا الترمذى قال حدثنا قتيبة وهناد وأبو كريب وأحمد بن منيع ومحمود بن غيلان [وأبو عمار^(١)] قالوا حدثنا وكيع عن الاعمش عن حبيب بن أبى ثابت عن عروة عن عائشة^(٢) ان النبي ﷺ قبل بعض نساءه ثم خرج إلى الصلاة ولم يتوضأ ، قال قلت : من هى إلا أنت ؟ فضحكت .

قال الترمذى : سمعت أبا بكر العطاء يذكر عن ابن المدينى قال : ضعف يحيى بن سعيد القطان هذا الحديث [وقال : هو شبه لا شىء^(٣)] وسمعت محمد ابن اسماعيل يضعف هذا الحديث ويقول : حبيب لم يسمع من عروة ، قال : وقد روى ابراهيم^(٤) التيمى عن عائشة ان النبي ﷺ قبلها ولم يتوضأ ولا يصح أيضا ولا يعرف لابراهيم التيمى سماع من عائشة وليس يصح عن رسول الله ﷺ . فى هذا الباب شىء .

٦٠٢- حديث آخر : أنبأنا محمد بن عبدالملك قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطنى عن أبى حاتم ابن حبان قال انا ابن قتيبة قال نا عبدالعزيز بن اسحاق ابن هباز قال نا آدم بن أبى أياس قال نا ركن بن عبدالله عن مكحول عن أبى امامة^(٥)

.....

١- الزيادة من الترمذى .

٢- رواه الترمذى (ص ٨٧ ، ج ١) وأبو داؤد (ص ٧٠ ، ج ١) وابن ماجة (ص ٣٨)

والدارقطنى (ص ١٣٨ ، ج ١) وأحمد (ص ٢١٠ ، ج ٦) والنسائى (ص ٢٤ ، ج ١) .

٣- سقط من س .

٤- رواه أبو داؤد (ص ٦٩ ، ج ١) والنسائى (ص ٢٤ ، ج ١) .

٥- رواه ابن حبان فى المجروحين (ص ٣٠٠ ، ج ١) وأورده الذهبى فى الميزان (ص ٥٤ ،

ج ٢) والزيلعى (ص ٧٥ ، ج ١) .

قال قلت : يا رسول الله الرجل يتوضأ للصلاة ثم يقبل اهله ويلاعبها ينقض ذلك وضوءه ؟ قال : لا .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال ابن حبان : ركن بن عبد الله قد روى عن مكحول عن أبي امامة نسخة اكثرها موضوعة «لا»^(١) يحل الاحتجاج به بحال . قال النسائي والدارقطني : متروك .

حديث في الوضوء مما مست النار

٦٠٣- أنبأنا هبة الله بن أحمد قال أنبأنا محمد بن علي بن الفتح قال نا ابن شاهين^(٢) قال نا محمد بن عمر الحافظ قال نا عبد الله بن محمد بن ناجية قال نا محمد بن عبد المجيد التيمي قال نا ثواب بن يحيى بن «أبي أنيسة»^(٣) عن ابيه عن الزهري عن القاسم بن محمد قال سمعت عائشة أم المؤمنين تقول : ما ترك رسول الله ﷺ الوضوء^(٤) مما مست النار حتى قبض .

قال المؤلف : هذا حديث لا يعرف إلا من حديث يحيى بن أنيسة وهو معروف بالكذب ، قال أحمد والنسائي : لا يعرف إلا من حديث يحيى وهو متروك^(٥).

حديث في نقض الوضوء بالردة

٦٠٤- روى محمد بن المصنف عن بقرية عن عمرو بن أبي عمرو عن طاؤس عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : الحدث حدثان ، حدث اللسان وحدث الفرج ، وحدث اللسان اشد من حدث الفرج وفيهما الوضوء .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وبقرية يدلس ، فلعله سمعه من بعض الضعفاء .

-
- ١- ر : ابن .
٢- س و ر : شاهين .
٣- ر : أبي شد .
٤- سقط من ر .
٥- قال الجوزجاني : حديث عائشة باطل كما في التلخيص (ص ٤٢) .

حديث في الوضوء من الصنم

٦٠٥- انا أبو منصور القزاز قال نا أبو بكر ابن ثابت قال نا أبو عمر بن مهدي قال انا محمد بن مخلد العطار قال نا محمد بن الوليد البصري . «قال حدثنا محمد ابن عبيد»^(١) قال حدثنا صالح بن حبان عن ابن بريدة عن ابيه^(٢) ان النبي ﷺ [«مسح»^(٣) صنما فتوضا^(٤)].

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، قال أبو حاتم الرازي : محمد بن الوليد ليس بصدوق . وقال النسائي : وصالح بن حبان ليس بثقة .

حديث في ان الوضوء مما خرج

٦٠٦- أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال انا ابن مسعدة قال نا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد ابن عدي قال نا أحمد بن علي المدني قال نا ابراهيم بن منقذ قال حدثنا ادريس بن يحيى قال نا الفضل بن المختار عن «ابن أبي ذئب»^(٥) عن شعبة عن ابن عباس^(٦) ان رسول الله ﷺ قال : الوضوء مما خرج وليس مما دخل .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح أما شعبة فهو مولى ابن عباس قال مالك : ليس بثقة . وقال يحيى : لا يكتب حديثه . وقال ابن عدي : «لعل»^(٧) البلاء في هذا الحديث من الفضل بن المختار لامن شعبة لان احاديثه منكورة والاصل في هذا انه موقوف .

.....

١- سقط من س .

٢- ساقه الخطيب (ص ٢١١ ، ج ٤) ورواه ابن حبان في المجروحين (ص ٣٧٠ ، ج ١) لكن بلفظ : من مس صنما فليتوضأ .

٣- س : من . ٤- سقط من ر .

٥- ر : ابن ذئب .

٦- أخرجه الدارقطني (ص ١٥١ ، ج ١) ، والبيهقي (ص ١١٦ ، ج ١) وأبو نعيم في الحلية (ص ٣٢٠ ، ج ٨) وذكره السخاوي في المقاصد (ص ٤٥٢) .

٧- ر : بعد .

حديث في البناء على الصلاة بعد الحدث

وقد رواه أبو سعيد وعائشة .

٦٠٧- فاما حديث أبي سعيد : فأنبأنا محمد بن عبد الملك قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال نا أحمد بن يحيى بن زهير قال حدثنا عمر بن الخطاب السجستاني قال نا عمرو بن عون^(١) قال نا أبو بكر «الداهري»^(٢) عن الحجاج عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد^(٣) قال : قال رسول الله ﷺ : إذا قاء أحدكم أو رعف وهو في الصلاة أو احدث فليتنصرف فليتوضأ ثم ليجيء فليبين على ما مضى .

٦٠٨- وأما حديث عائشة : أخبرنا اسماعيل بن أحمد ومحمد بن عبد الملك قالا انا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال انا أبو أحمد ابن عدى قال نا محمد بن الحسن بن قتيبة نا هشام بن عمار قال نا اسماعيل بن عياش قال نا ابن جريج قال أخبرني عبدالله يعني ابن أبي مليكة عن عائشة^(٤) قال : ان قاء أحدكم أو قلس أو رعف فليتوضأ ثم ليبن على ما مضى من صلاته .

قال المؤلف : هذان حديثان لا يصحان ، أما الاول ففيه «الداهري» ، واسمه عبدالله بن حكيم ، قال أحمد و علي ويحيى : ليس بشيء . وقال السعدى : كذاب مصرح . وقال ابن حبان : يضع الحديث على الثقات^(٥) .

وأما الثانى : فقد ذكرنا ان اسماعيل بن عياش تغير فصار يخلط ، قال

.....

١- س و ر : عوف . ٢- ر : الزاهري .

٣- رواه ابن حبان في المجروحين (ص ٢٨ ، ج ٢) ، والدارقطني في السنن (ص ١٥٧ ، ج ١) .

٤- أخرجه البيهقي من طريق ابن عدى (ص ١٤٢ ، ج ١) والدارقطني (ص ١٥٣ ، ج ١) وابن ماجه (ص ٨٦) .

٥- وينبغي ان ينظر في حجاج هذا من هو ؟ فاني رأيت في حاشية ان حجاج بن أرطاط لم يسمع من الزهري ولم يلقه انتهى من الزيلعي (ص ٣٩ ، ج ١) .

ابن عدى : وقد قال فى هذا الحديث عن ابن جريج عن ابيه^(١) عن عائشة وكلا الطريقين غير محفوظ^(٢) .

حديث فى اسقاط الوضوء بالضحك فى الصلاة

٦٠٩- قال^(٣) أبو أحمد ابن عدى : روى أبو العالية حديثا مرسلا عن نفسه ان اعمى جاء والنبي ﷺ فى الصلاة فوقع فى بئر فضحك أصحاب النبي ﷺ ، فامر النبي ﷺ : من ضحك ان يعيد الوضوء والصلاة .

قال المؤلف : وقد روى هذا الحديث من طريق ابن عمر ، ورواه الحسن البصرى وقتادة وابراهيم النخعى والزهرى كلهم يحكون هذه القضية عن أنفسهم مرسلا ، وقد اختلف على كل واحد منهم موصولا ومرسلا ومدار كلهم يرجع^(٤) إلى أبي العالية والحديث حديثه ومن اجل هذا الحديث تكلم فى أبي العالية .

ذكر طرق هذا الحديث اما طريق ابن عمر .

٦١٨- فأنا انا اسماعيل بن أحمد قال انا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال انا ابن عدى قال نا ابن جوصاء قال نا عطية^(٥) بن بقية قال حدثنى أبى عن عمرو ابن قيس السكونى عن عطاء عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : من ضحك فى صلاة قهقهة فليعد الوضوء والصلاة .

.....

- ١- الزيادة من البيهقى .
- ٢- قلت : اسماعيل صدوق يكتب حديثه ويحتج به فى حديث الشاميين فقط وأما حديثه عن الحجازيين فلا يخلو من ضعف ونكارة كما قال البخارى وأحمد وابن معين وابن المدينى وغير واحد من اهل العلم ، والحديث يرويه عن ابن جريج المكي وهو ضعيف لا يحتج به اصلا ، واما قول الزيلعى فى تخريجه (ص ٣٩ ، ج ١) : اسماعيل فقد وثقه ابن معين وزاد فى الاسناد عن عائشة والزيادة من الثقة مقبولة فغير صحيح لان اسماعيل ضعيف فى روايته عن الحجازيين وهذه منها لا سيما قد خالفه الحفاظ ويرويه عن ابن جريج مرسلا كما قال الدارقطنى والبيهقى وغيرهما .
- ٣- س و ر : قال نا .
- ٤- س و ر : ولا كلهم ومن جمعهم .
- ٥- كذا فى س و ر : وفى تخريج الزيلعى (ص ٤٨ ، ج ١) "بقية ثنا ابى" وفى الجوهر النقى (ص ١٤٧ ، ج ١) عطية بن بقية حدثنى أبى حدثنا عمرو ، والله اعلم .

قال المؤلف : وهذا لا يصح فان بقية من عادته التدليس فلعله سمعه من بعض الضعفاء فحذف^(١) اسم ذلك ، وقد كان له رواية «يسردون»^(٢) الحديث ويحذفون اسم الضعيف .

٦١١- قال المؤلف : وقد روى من حديث جابر : انا عبدالحق قال نا أبو طاهر ابن يوسف قال نا أبو بكر ابن بشران قال نا الدارقطني قال نا أبو بكر النيسابوري قال نا ابراهيم بن هانيء قال نا محمد بن يزيد بن سنان [قال حدثنا «أبي»^(٣) يزيد بن سنان نا سليمان الاعمش عن أبي سفيان عن جابر^(٤)] قال : قال لنا رسول الله ﷺ : من ضحك منكم في صلاته فليتوضأ ، ثم ليعد الصلاة .

قال الدارقطني : وهم يزيد بن سنان^(٥) في موضعين ، احدهما في رفعه إلى رسول الله ﷺ ، والثاني في لفظه . والصحيح عن الاعمش عن أبي سفيان عن جابر من قوله : من ضحك في الصلاة اعاد الصلاة ولم يعد الوضوء .

وأما ما روى عن الحسن فله سبعة طرق .

٦١٢- الطريق الأول : انا أبو منصور القزاز [قال نا أبو بكر أحمد بن علي ابن ثابت قال نا أبو سعيد الحسن بن محمد بن حسنويه^(٦)] قال نا أبو بكر محمد ابن عمر بن الجعابي قال نا عبدالله بن أحمد بن خديمة قال نا علي بن حجر قال نا عبدالعزيز بن حصين عن عبدالكريم بن أمية عن الحسن عن أبي هريرة^(٧) قال : قال رسول الله ﷺ : من ضحك في الصلاة فليعد الوضوء والصلاة .

قال المؤلف : وهذا لا يصح وفيه علة^(٨) ، إحداهن ارى الحسن لم

.....

١- س ، ر : فحذف .

٢- س ، ر : يسرون .

٣- سقط من ر .

٤- رواه الدارقطني (ص ١٧٢ ، ج ١) .

٥- سقط من س .

٦- سقط من س .

٧- أخرجه الخطيب (ص ٣٧٩ ، ج ٩) والدارقطني بإسناده عن عبدالعزيز (ص ١٦٤ ،

ج ١) .

٨- س : عمل .

يسمع من أبي هريرة . والثانية عبدالكريم فقد رماه ايوب السجستاني بالكذب . وقال أحمد ويحيى : ليس بشيء . وقال السعدى : غير ثقة . وقال الدارقطنى : متروك .
والثالثة عبدالعزيز قال يحيى : ليس يساوى فلسا . وقال مسلم بن الحجاج : ذاهب الحديث . وقال النسائى : متروك الحديث .

٦١٣- الطريق الثانى عن الحسن : أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال نا اسماعيل ابن مسعدة قال نا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد ابن عدى قال نا ابن زهير التستري^(١) قال حدثنا عبدالله بن سعيد الزهرى قال نا عمر قال حدثنا أبي عن ابن اسحاق^(٢) قال حدثنى ابن دينار عن الحسن البصرى عن ~~أبي~~ المليح الهذلى عن ابيه^(٣) قال بينا نحن نصلى خلف رسول الله ﷺ ، إذا أقبل رجل ضرير البصر فوقع فى حفرة فضحك بعضنا ، فأمر رسول الله ﷺ باعادة الوضوء والصلاة من اولها .

قال المؤلف : وهذا لا يصح وابن دينار هو الحسن وقد كذبه العلماء

منهم شعبة .

٦١٤- الطريق الثالث : أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال أنبأنا ابن مسعدة قال نا حمزة قال نا ابن عدى قال نا ابن صاعد قال نا محمد بن عبدالملك بن زنجويه قال نا عبدالله بن صالح عن الليث عن يونس عن الزهرى قال : كان الحسن «ينجبر»^(٤) ان رسول الله ﷺ كان يصلى بالناس فاقبل رجل فى عينيه شيء ، فسقط فى حفرة فضحك بعض القوم فلما انصرف رسول الله ﷺ قال من ضحك فليتوضأ وليعد الصلاة .

قال المؤلف : وهذا «لا يصح»^(٥) لان عبدالله هو كاتب الليث فقال أحمد

١- هو أحمد بن زهير التستري الحافظ ووقع فى س ، ر : التستري .

٢- س : اسحاق .

٣- أخرجه الدارقطنى باسناده عن ابن اسحاق (ص ١٦١ ، ج ١) .

٤- وفى ر : عسو .

٥- سقط من ر .

ابن حنبل : ليس هو بشيء . وقال ابن المديني : ضربت على حديثه . وقال صالح ابن محمد الحافظ : كان يكذب .

٦١٥- الطريق الرابع : أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال انا ابن مسعدة قال انا حمزة قال نا ابن عدى قال انا أحمد بن الحسن العوفي قال نا سفيان بن محمد الفزاري قال نا ابن وهب قال أخبرني يونس بن يزيد عن الزهري عن أبي معاذ عن الحسن بن أنس بن (١) مالك ان النبي ﷺ كان يصلي بالناس فدخل اعمى «المسجد» (٢) فتردى في بئر أو حفرة فضحك «بعض القوم» (٣) فأمر النبي ﷺ : من ضحك ان يعيد الوضوء والصلاة .

وقال المؤلف : وهذا لا يصح وفيه أبو معاذ واسمه سليمان بن أرقم ، وقال أحمد «بن» (٤) حنبل ليس بشيء لا يروى عنه . وقال «يحيى» (٥) لا يساوى فلسا . وقال النسائي وأبو داود والدارقطني : متروك . والثاني سفيان بن محمد ، قال ابن عدى : كان يسرق الاحاديث ويسوى الاسانيد وفي حديثه موضوعات (٦) والبلاء في هذا الحديث منه .

٦١٦- الطريق الخامس : أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال انا ابن مسعدة قال انا حمزة قال أخبرنا ابن عدى قال نا زيد بن عبدالله بن زيد الفارضي قال نا كثير ابن عبيد قال نا بقية عن محمد الخزاعي عن الحسن بن عمران بن حصين (٧) أن النبي ﷺ قال لرجل ضحك : أعد وضوءك .

قال المصنف قال ابن عدى : محمد الخزاعي من مجهولي مشائخ بقية ،

١- أخرجه الدارقطني (ص ١٦٥ ، ج ١) .

٢- سقط من س .

٣- سقط من س ، وسقط لفظه بعض من ر .

٤- سقط لفظه بن من ر .

٥- سقط من س .

٦- س و ر : موضوعا .

٧- اورده الحافظ في اللسان (ص ١٦٣ ، ج ٥) والزيلعي في تخريجه (ص ٤٩ ، ج ١) .

قال : ويقال في هذا الحديث عن محمد بن راشد عن الحسن ، وابن راشد مجهول ايضا .

٦١٧- الطريق السادس : أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال نا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال أخبرنا^(١) ابن عدى قال نا ابن صاعد قال نا محمد بن عيسى ابن حنان^(٢) قال نا الحسن بن قتيبة قال نا عمر بن قيس عن عمرو بن عبيد عن الحسن عن عمران بن^(٣) حصين عن النبي ﷺ قال : إذا قهقهه [الرجل] اعد الوضوء والصلاة . قال المصنف : وهذا لا يصح قال [يونس وايوب]^(٤) . عمرو بن عبيد كذاب ، وعمر بن قيس متروك . وقال ابن عدى : انما هو عمرو بن قيس^(٥) .

٦١٨- الطريق السابع : أنبأنا اسماعيل قال انا ابن مسعدة قال نا حمزة قال أخبرنا ابن عدى قال نا ابن صاعد قال حدثنا شعيب بن ايوب [عن أبي يحيى الحماني عن أبي حنيفة عن منصور بن زاذان]^(٦) عن الحسن عن معبد^(٧) عن النبي ﷺ بينما هو في الصلاة إذ اقبل اعمى يريد الصلاة فوقع في بئر فضحك بعض القوم حتى قهقهه ، فلما انصرف النبي ﷺ قال : من كان منكم قهقهه فليعد الوضوء والصلاة .

.....

- ١- س ، ر : حمزة بن عدى .
- ٢- وهكذا في سنن الدارقطني ، والصواب محمد بن عمرو بن حنان ، واخشى ان يكون عيسى تصحيحا قاله عبدالغنى كما في التعليق المغنى ، قلت : وقد صرح الدارقطني ايضا (ص ١٨٧ ، ج ١) بانه محمد بن عمرو بن حنان كما في السنن (ص ١٨٧ ، ج ١) .
- ٣- اخرجه الدارقطني (ص ١٦٥ ، ج ١) ٤- الزيادة من الضعفاء للمؤلف .
- ٥- قلت : قول ابن عدى هذا ذكره الزيلعي تحت حديث ابن عمر ، حيث قال : وبعضهم يقول فيه عمر بن قيس وانما هو عمرو انتهى من تخريجه (ص ٤٨ ، ج ١) ، وعمرو ابن قيس السكوني ثقة من الثالثة ، واما عمر بن قيس المعروف بسندل فمتروك كما في التقريب ، وهو المراد هنا عند المؤلف ، وان كان هو عمرو فهو ثقة والله اعلم .
- ٦- سقط من س .
- ٧- اخرجه الدارقطني (ص ١٦٧ ، ج ١) وبمحمد بن الحسن في الآثار .

قال ابن عدى : اخطأ أبو حنيفة في اسناده لزيادة معبد^(١) ، والاصل عن الحسن مرسلا^(٢) . وقال ابن صاعد : ويقال ان الحسن سمع هذا الحديث من حفص بن سليمان المنقرى عن حفصة بنت سيرين عن أبي العالية عن النبي ﷺ .

٦١٩- حديث قتادة : أنبأنا اسماعيل قال نا ابن مسعدة قال نا ابن عدى قال نا ابن صاعد قال حدثنا عمرو بن علي قال نا معاذ قال نا سعيد بن أبي عروبة^(٣) عن قتادة عن أبي العالية ان رجلا ضرير البصر دخل المسجد والنبي ﷺ يصلي باصحابه^(٤) فتردى في بئر فضحك بعض اصحابه ، فامر النبي ﷺ : من ضحك ان يعيد الوضوء والصلاة .

قال المؤلف : هذا حديث قتادة وقد رواه سلام بن أبي^(٥) مطيع فقال فيه عن قتادة عن انس ، وقال مرة : عن انس وأبي العالية ان النبي ﷺ كان يصلي باصحابه فذكر الحديث .

قال ابن عدى : لا أعلم احدا رواه عن قتادة عن انس إلا سلام ، وقال ابن حبان : سلام كثير الوهم لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد^(٦) .

قال المؤلف قلت : وبل رواه ايوب^(٧) بن خوط البصرى من حديث قتادة عن انس : وقد قال يحيى : ايوب^(٨) ليس بشيء لا يكتب حديثه . وقال السعدى والنسائى : هو متروك . وقال ابن عدى : هو كثير الوهم والغلط .

.....

٤

١- س : سعيد .

٢- س : بن سلام ، ووقع فيه بعده ، وزيادته سعيد هذا الحديث ، وفي ر : وزيادته في منبه التهفة قال ابن صاعد الخ والتصويب من البيهقي والزيلعي .

٣- س ، ر : سعيد بن عروبة . ٤- س ، ر : واصحابه .

٥- أخرجه الدارقطنى (ص ١٦٢ ، ج ١) وفي س ، ر : سلام بن مطيع .

٦- وقال الدارقطنى : لم يروه عن سلام غير عبدالرحمن بن عمر وهو متروك يضع الحديث .

٧- أخرجه الدارقطنى (ص ١٦٣ ، ج ١) واورده الذهبى (ص ٢٨٦ ، ج ١) .

٨- قلت : وروى عنه داؤد بن المحبر وهو متروك قاله الدارقطنى .

قال المؤلف : وقد روى هذا الحديث ابراهيم النخعي فقال : ان قوما يضحكون خلف رسول الله ﷺ ولم يسنده عن احد ، قال أبو هاشم^(١) الواسطي أنا حدثت «به» ابراهيم عن أبي العالية ، قال يحيى بن معين : مراسلات ابراهيم صحيحة إلا حديث تاجر البحرين وحديث الضحك في الصلاة^(٢) . وقد ذكرنا آنفا ان الزهري رواه عن الحسن ، وقيل انما سمعه الزهري عن سليمان بن أرقم عن الحسن وقد ذكرنا ذلك ، قال علي بن المديني : قال لي عبدالرحمن بن مهدي : حديث الضحك في الصلاة كله يدور على أبي العالية^(٣) .

حديث في المغمى عليه

٦٢٠- انا عبدالحق انا عبدالرحمن بن أحمد قال انا محمد بن عبدالمملك قال نا الدارقطني قال نا عثمان بن أحمد الدقاق قال نا محمد بن الفضل بن سلمة قال نا اسماعيل بن أبي أويس قال حدثني اسماعيل بن داؤد عن سايمان بن بلال عن «أبي»^(٤) حسين عن الحكم بن «عبدالله الأيلي»^(٥) ان القاسم بن محمد حدثه أن عائشة^(٦) سألت رسول الله ﷺ عن الرجل يغمى عليه فيترك الصلاة فقال رسول الله ﷺ : ليس بشيء من ذلك قضاء إلا أن يغمى عليه في وقت صلاة فيفيق وهو في وقتها فيصليها .

٤

- ١- س و ر : أبو حاتم ، والتصويب سن سنن الدارقطني (ص ١٦٦ ، ج ١) .
- ٢- اسنده ابن عدى والبيهقي في السنن (ص ١٤٨ ، ج ١) لكن قال الذهبي : استقر الامر على ان ابراهيم حجة ، وانه إذا أرسل عن ابن مسعود وغيره فليس بحجة ميزان (ص ٧٥ ، ج ١) .
- ٣- قد استوفى البيهقي الكلام عليه في الخلافيات وجمع أبو يعلى الخليلي طرقه في جزء مفرد انتهى من التلخيص (ص ٤٢) قلت : وقد ألف الشيخ اللكهنوي فيه رسالة سماه "الهسهسة بنقض الوضوء بالقهقهة" فاطال الكلام فيه وأجاد ، لكن في بعضه نظر . فخذ ما صفي ودع ما قدر .

٤- س ، ر : ابن .

٥- س : عبد الاعلى . وفي ر : عبدالله الاعلى والصواب ما اثبتناه .

٦- ذكره الدارقطني (ص ٨٢ ، ج ٢) .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال أحمد : لا ينبغي ان يروى عن الحكم شيء . وقال يحيى : ليس بشيء . وقال أبو داؤد : تركوا حديثه^(١) .

حديث في المبالغة في الغسل

٦٢١- انا الكروخي قال نا [الازدى و] الغورجى قالا أخبرنا الجراحى قال نا المحبوبى قال نا الترمذى قال نا نصر بن على قال نا الحارث بن وجيه قال حدثنا مالك بن دينار عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة^(٢) عن النبي ﷺ قال : تحت كل شعر جنابة فاغسلوا الشعر وانقوا البشرة .

قال المؤلف : تفرد به الحارث عن مالك مرفوعا وانما يروى هذا عن أبي هريرة قوله ، قال يحيى : الحارث ليس بشيء . وقال ابن حبان : يتفرد بالمناكير عن المشاهير^(٣) .

حديث في أمر من غسل ميتا أن يغتسل

فيه عن أبي هريرة وحذيفة وعائشة .

٦٢٢- الطريق الأول : انا هبة الله بن محمد بن الحصين قال انا الحسن بن على بن المذهب قال نا أحمد بن جعفر قال نا عبدالله بن أحمد قال حدثنى أبى قال نا يحيى عن ابن^(٤) ذئب قال حدثنى مولى التوأمة قال سمعت أبا هريرة^(٥) عن النبي ﷺ : من غسل ميتا فليغتسل .

.....

- ١- قلت وأبو حسين مجهول قاله البيهقى كما فى التعليق المغنى .
- ٢- أخرجه الترمذى (ص ١٠٩ ، ج ١) وأبو داؤد (ص ١٠٢ ، ج ١) وابن ماجة (ص ٤٤) والبيهقى (ص ١٧٥ ، ج ١) والسهمى فى تاريخ جرجان (ص ٦٢) .
- ٣- قال الحافظ فى التلخيص (ص ٥٢) : مداره على الحارث بن وجيه وهو ضعيف جدا ، قال أبو داؤد : الحارث حديثه منكر وهو ضعيف . وقال الشافعى : ليس بثابت . وقال البيهقى : انكره اهل العلم بالحديث البخارى وأبو داؤد وغيرهما انتهى .
- ٤- س و ر : أبى ذئب .
- ٥- أخرجه أحمد (ص ٤٣٤ ، ٤٧٢ ، ج ٢) والخطيب فى موضح (ص ١٧٢ ، ج ٢) .

٦٢٣- قال «أحمد»^(١) : ونا حجاج قال نا ابن أبي ذئب عن صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : من غسل ميتا فليغتسل ومن حملة فليتوضأ .

قال الدارقطني : وقد روى هذا اللفظ الآخر زهير بن محمد بن العلاء عن ابيه عن أبي هريرة وليس بمحفوظ .

٦٢٤- الطريق الثاني : انا ابن خيرون قال أخبرنا ابن مسعدة قال انا حمزة قال أخبرنا أبو أحمد ابن عدي قال انا محمد بن «حفص»^(٣) قال نا «الحسين»^(٤) ابن حريث قال نا محمد بن شجاع عن محمد بن عمرو^(٥) عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : من غسل ميتا فليغتسل .

٦٢٥- الطريق الثالث : انا الكروخي انا أبو عامر الازدي وأبو بكر الغورجي قالا انا أبو محمد ابن الجراح قال أخبرنا أبو العباس ابن محبوب حدثنا الترمذي قال نا محمد بن عبد الملك بن أبي «الشوارب»^(٦) قال نا عبدالعزیز بن المختار عن سهيل بن أبي صالح عن ابيه عن أبي هريرة^(٧) عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من غسله الغسل ومن حملاه الوضوء ، يعنى الميت .

٦٢٦- وقد انا به ابن الحصين قال أخبرنا ابن المذهب قال نا القطيعي قال نا عبدالله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا عبدالرزاق قال نا ابن جريج قال حدثني

.....

- ١- مقتط من س .
- ٢- أخرجه أحمد (ص ٤٥٤ ، ج ٢) ، والبيهقي (ص ٣٠٣ ، ج ١) والطيالسي (رقم ٢٣١٤) ، وابن أبي شيبة (ص ٢٦٩ ، ج ٣) .
- ٣- ر : جعفر .
- ٤- ر : الحسن .
- ٥- س ، ر : عمرة .
- ٦- ر : الشوارب .
- ٧- أخرجه الترمذي (ص ١٣٢ ، ج ٢) وابن ماجه (ص ١٠٦) والبيهقي (ص ٣٠١) ، ج ١) وابن حبان في صحيحه (ص ٢٤٤ ، ج ٢) بإسناده عن حماد بن سلمة عن سهيل عن ابيه عن أبي هريرة .

سهيل بن أبي صالح عن أبي صالح عن أبي هريرة^(١) عن النبي ﷺ قال : من غسله الغسل ومن حملة الوضوء .

٦٢٧- الطريق الرابع : أخبرنا ابن الحصين قال نا ابن المذهب قال انا أحمد بن جعفر قال نا عبدالله بن أحمد «قال حمدثني^(٢) أبي» قال حدثنا عبدالرزاق قال نا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن رجل يقال له أبو اسحاق^(٣) عن أبي هريرة^(٤) قال : قال رسول الله ﷺ : من غسل ميتا فليغتسل .

٦٢٨- وأما حديث حذيفة : قال نا محمد بن ناصر قال أخبرنا أبو منصور محمد بن أحمد الخياط قال نا أبو بكر بن الاخضر^(٥) قال نا ابن شاهين قال نا عبدالله بن سليمان قال نا ابراهيم القوهستاني قال نا محمد بن المنهال قال نا يزيد ابن «زريع»^(٦) عن معمر عن أبي اسحاق عن ابيه عن حذيفة^(٧) قال : قال رسول الله ﷺ من غسل ميتا فليغتسل .

١- أخرجه عبدالرزاق (ص ٤٠٧ ، ج ٣) لكن قال "عن غيره" عن سهيل بلفظ من غسل ميتا فليغتسل ، وأخرجه أبو نعيم في اخبار اصبهان (ص ٢٧٩ ، ج ٢) من طريقه عن ابن جريج عن ابن أبي ذئب عن سهيل وأخرجه أحمد كما في الفتح الرباني (ص ١٤٦ ، ج ٢) .

٢- سقط من ر .

٣- هكذا في المسند وكذا في اصل مصنف عبدالرزاق كما اشار إليه الشيخ الاعظمي في تعليقه لكنه قال : والصواب ما قاله البخاري كما في البيهقي (ص ٣٠١ ، ج ١) : اي اسحاق . قلت : بل الصواب أبو اسحاق كما في المسند والبيهقي ايضا (ص ٤٠٤ ، ج ١) وقال الحافظ في التلخيص (ص ٥٠) رواه أحمد من رواية شيخ يقال له أبو اسحاق . فهذا كله يدل على ان في نسخ البيهقي هنا سقط لفظة أبي من قلم الناسخ وليس كما زعم الشيخ الاعظمي والله اعلم .

٤- رواه أحمد (ص ٢٨٠ ، ج ٢) وعبدالرزاق (ص ٤٠٧ ، ج ٣) والبيهقي (ص ٣٠١ ، ج ١) .

٥- س ، ر : ابوبكر بن ابى الاخضر . - ر : ر رفع .

٧- ذكره البيهقي (ص ٣٠٤ ، ج ١) .

٦٢٩- وأما حديث عائشة : انا ابن ناصر قال انا أبو منصور محمد بن أحمد الخياط قال نا أبو بكر بن الاخضر^(١) قال نا ابن شاهين قال نا البغوى قال نا أبو بكر بن أبي شيبة . وأخبرنا عبدالحق قال انا عبدالرحمن بن يوسف قال حدثنا أبو بكر ابن بشران قال نا الدارقطنى قال نا جعفر بن محمد بن «مرشد»^(٢) قال انا على بن حرب قال نا محمد بن بشر قال نا زكريا بن أبي زائدة عن مصعب بن شيبة عن طلق بن حبيب عن عبدالله بن الزبير عن عائشة^(٣) قالت : قال رسول الله ﷺ : الغسل من أربعة الجنابة والجمعة والحجامة ، وغسل الميت .

٦٣٠- وأنبأنا أبو القاسم الحريرى قال أنبأنا أبو طالب العشارى قال نا الدارقطنى قال نا أحمد بن عبدالله الوكيل قال نا عبيدالله بن الحججاج قال نا يحيى ابن حماد قال حدثنا أبو عوانة عن عبدالله بن أبي السفر عن مصعب بن شيبة عن طلق بن حبيب قال سمعت عبدالله بن الزبير قال سمعت عائشة تقول : قال رسول الله ﷺ : الغسل من خمسة : من الجنابة والحجامة وغسل يوم الجمعة وغسل الميت والغسل من «ماء» الحمام .

قال المؤلف : هذه الاحاديث كلها لا يصح ، أما حديث أبي هريرة ففى طريقه الاول صالح مولى النوأمة قال مالك : ليس بثقة . وكان شعبة ينهى أن يؤخذ عنه . وفى طريقه الثانى [محمد بن عمرو قال يحيى : ما زال الناس^(٤)] يتقون حديثه^(٥)

- ١- س ، ر : ابوبكر بن الاخضر . ٢- س ، ر : راشد .
- ٣- أخرجه الدارقطنى (ص ١١٣ ، ج ١) وأبو داؤد (ص ١٧٢ ، ج ٣) والبيهقى (ص ٣٠٠ ، ج ١) والخطيب فى موضح (ص ١٣٢ ، ج ١) وأخرجه ابن أبي شيبة (ص ٢٦٨ ، ج ٣) بلفظ : يغتسل من غسل الميت ، فقط .
- ٤- الزيادة من فيض القدير (ص ١٨٥ ، ج ٦) .
- ٥- قلت : محمد بن عمرو صدوق له اوهام وقد وثقه ابن معين ايضا وقال ابن عدى والنسائى : لا بأس به . وقال أبو حاتم : صالح الحديث . وقال الذهبى : حسن الحديث كما فى الميزان (ص ٦٧٣ ، ج ٣) ، وقال ابن دقيق العيد فى «الامام» أما رواية ابن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة فاسناده حسن إلا أن الحفاظ من اصحاب محمد بن عمرو رووه عنه موقوفا الخ كما فى التلخيص (ص ٥٠) .

وفي طريقه الثالث المحفوظ فيه انه موقوف على أبي هريرة^(١)، وفي طريقه الرابع رجل مجهول، وقد رواه ابن لهيعة من حديث صفوان عن أبي سلمة، وابن لهيعة ليس بشيء.

وأما حديث حذيفة: فان أبا اسحاق تغير بآخرة وأبوه ليس بمعروف في النقل.
وأما حديث عائشة: ففيه مصعب بن شيبه قال أحمد: احاديثه مناكير. قال:
ولا يثبت في هذا حديث.

حديث في تكفين الميت

٦٣١- أنبأنا الحريري أنبأنا العشاري قال نا الدارقطني قال نا موسى بن جعفر ابن قرين قال نا أحمد بن ايوب البغدادي قال نا سليمان بن داود قال نا الصلت ابن الحجاج قال نا أبو العلاء الخفاف عن نافع عن ابن عمر^(٢) قال: قال رسول الله ﷺ: من كفن ميتة كان له بكل شجرة منه حسنة.

قال المؤلف: تفرد به أبو العلاء خالد بن طهمان وتفرد به عنه الصلت ابن الحجاج قال يحيى: خالد ضعيف. وقال ابن عدي: عامة حديث الصلت «منكر»^(٣).

حديث في حمل الميت

٦٣٢- أنبأنا الكروخي قال نا الازدي والغورجي قال نا ابن الجراح قال نا

١- وهو قول أبي حاتم والبيهقي لكن قال الذهبي في مختصر البيهقي: طرق هذا الحديث اقوى من عدة احاديث احتج بها النقهاء ولم يعلوها بالوقف بل قدسوا رواية الرفع انتهى وقال المحدث المباركفوري: الحق ان حديث أبي هريرة هذا بكثرة طرقه وشواهد لا ينزل عن درجة الحسن وقد صحح هذا الحديث ابن حبان كما ذكره الحافظ في التلخيص انتهى من التحفة (ص ١٣٢، ج ٢).

٢- أخرجه الخطيب (ص ٤٤، ج ٤).

٣- س: منكر الحديث.

ابن محبوب قال نا الترمذى قال نا سلامة بن شبيب قال نا أبو المغيرة عن عفير بن معدان عن سليم بن عامر عن أبي امامة^(١) قال: قال رسول الله ﷺ: خير الاضحية الكبش وخير الكفن الحلة .

قال الترمذى : هذا حديث غريب وعفير ضعيف^(٢) .

قال المؤلف قلت : قال يحيى والنسائي : ليس بثقة . وقال أحمد : ضعيف منكر الحديث .

٦٢٣- قال الترمذى : ونا محمد بن بشار قال نا روح بن عبادة^(٣) قال نا عباد بن منصور قال سمعت ابا المهزم قال صحبت ابا هريرة^(٤) عشر سنين سمعته يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من تبع جنازة وحملها ثلاث مرات فقد قضى ما عليه من حقها .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح والتمتهم به أبو المهزم واسمه يزيد بن سفيان ، قال يحيى : ليس حديثه بشيء . وقال النسائي : متروك الحديث .

٦٣٤- حديث آخر فى ذلك : انا عبد الاول انا محمد بن أبي مسعود قال نا عبدالرحمن بن أبي شريح قال نا البغوى قال نا العلاء بن موسى بن عطية قال نا سوار بن مصعب الهمداني عن أبي عمرو عن ثوبان عن رسول الله ﷺ قال : من اتبع جنازة فأخذ بجوانب السرير الاربع غفر له اربعون ذنبا كلها اكابر .

قال المؤلف : وهذا لا يصح قال أحمد ويحيى والنسائي : سوار متروك .

حديث فى التيمم لخوف فوت الجنازة

٦٣٥- أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال نا اسماعيل بن مسعدة قال انا حمزة بن يوسف

.....

١- س : ابن امامة . والحديث أخرجه الترمذى (ص ٣٦٣ ، ج ٢) وابن ماجه

(ص ٢٣٣) .

٢- ووقع فى السنن : يضعف فى الحديث .

٣- س ، ر : رواج بن عباد . ٤- الترمذى (ص ١٥٠ ، ج ٢) .

قال أخبرنا أبو أحمد ابن عدى قال نا محمد بن عبدالله بن فضيل قال نا «يمان»^(١) ابن سعيد قال نا وكيع بن الجراح قال نا معافى بن عمران عن مغيرة بن زياد عن عطاء عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال : إذا فجيئتك الجنابة وانت على غير وضوء فتيمم .

قال ابن عدى : هذا مرفوعا غير محفوظ ، والحديث موقوف على ابن عباس قال احمد : مغيرة بن زياد ضعيف الحديث [حدث^(٢)] باحاديث مناكير وكل حديث رفعه فهو منكر^(٣) .

حديث في ان المتيمم لا يؤم المتوضئين

٦٣٦- انا عبدالحق قال أخبرنا عبدالرحمن بن أحمد قال نا ابن بشران قال نا الدارقطنى قال نا محمد بن جعفر بن رميس^(٤) قال نا عثمان بن معبد قال نا سعيد بن سليمان بن ماتهع قال نا اسد^(٥) بن سعيد قال نا صالح بن بيان^(٦) عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبدالله^(٧) قال : قال رسول الله ﷺ : لا يؤم المتيمم المتوضئين .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، قال الدارقطنى : صالح بن بيان متروك .

حديث في ثواب تشييع الجنابة

٦٣٧- روى أبوبكر بن أبي داود قال سمعت أبا الحسن سهل بن نوح بن يحيى

.....

١- س : ماهان . ٢- سقط من س .

٣- هكذا قال المؤلف في التحقيق كما في تخريج الزيلعى (ص ١٥٧ ، ج ١) .

٤- س ، ر : مبشر . والتثبيت سن السنن .

٥- س ، ر : راشد . ٦- س : بنان .

٧- رواه الدارقطنى (ص ١٨٥ ، ج ١) والبيهقى (ص ٢٣٤ ، ج ١) .

البزاز يقول سمعت رجلا يسأل محمد بن يحيى الازدى ، فقال : ما يحفظ في تشييع الجنائز ؟ فقال محمد بن يحيى : حديث عبدالرحمن بن قيس عن محمد بن عمرو عن أبي هريرة^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : أول تحفة [المؤمن^(٢)] ان يغفر لمن شيع جنازته .

قال الحاكم أبو عبدالله [ابن] البيهقي : عبدالرحمن بن قيس أبو معاوية الزعفراني يروى عن محمد بن عمرو وحماد بن سلمة احاديث منكورة منها هذا الحديث وهو عندي موضوع وليس الحمل إلا على عبدالرحمن .

٦٣٨- قال أبو نصر المؤتمن^(٣) : قد رواه الاثبات عن أبي العباس محمد ابن اسحاق السراج قال نا اسحاق بن حاتم الشعبي قال نا عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد عن مروان بن سالم عن عبدالمملك بن أبي سليمان عن عطاء عن ابن عباس^(٤) قال : قال رسول الله ﷺ : أول ما يجازى [بسه] العبد المؤمن^(٥) ان يغفر الله لكل من شيع جنازته ، فخرج بهذا ان يكون موضوعا .

قال المؤلف قلت : أما مروان بن سالم فقال أحمد بن حنبل ليس بثقة . وقال البخارى : منكر الحديث . وقال النسائى والدارقطنى : متروك . وقال

.....

١- ذكره الخطيب (ص ٢١٢ ، ج ١٢) ، (ص ٢٧٤ ، ج ٥) ، (ص ٢٥١ ، ج ١٠) ، (ص ٨١ ، ج ١١) . وقد ذكره المؤلف ايضا فى الموضوعات (ص ٢٢٦ ، ج ٣) فتناقض ، واورده الذهبى (ص ٥٨٣ ، ج ٢) والحافظ فى التهذيب (ص ٢٥٨ ، ج ٦) .
٢- الزيادة من البغدادى .

٣- هو ابن أحمد بن على الساجى الحافظ الحججة كما فى تذكرة (ص ١٢٤٦) .

٤- رواه البزار كما فى الزوائد (ص ٢٩ ، ج ٣) وعبد بن حميد كما فى المطالب (ص ٢٠٦ ، ج ١) وابن حبان فى المجروحين (ص ٣١٧ ، ج ٢) وقال الذهبى فى الميزان (ص ٩١ ، ج ٤) : رواه البخارى فى الضعفاء ، وذكره المؤلف فى الموضوعات من طريق ابن عدى .

٥- س ، ر : به المؤمن بعد المؤمن .

ابن حبان : يأتي عن الثقات بما لا يشبه حديث الاثبات . وقال : عبدالعزيز بن أبي رواد كان يحدث على التوهم والحسبان فسقط الاحتجاج به^(١) .

حديث في ذكر الحيض

حديث في مقدار زمانه

٦٣٩- أنبا عبد الوهاب بن المبارك قال انا ابن المظفر قال انا العتيقي قال انا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال نا جعفر بن محمد بن «بريق»^(٢) قال حدثنا عبد الرحمن بن نافع درخت قال نا اسد بن سعيد البجلي عن محمد بن الحسن الصدفي عن عبادة بن نسي عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ^(٣) بن جبل قال : قال رسول الله ﷺ : لا حيض اقل من ثلاث ولا فوق عشر .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، قال العقيلي : محمد بن الحسن مجهول في النقل وحديثه غير محفوظ . وقد رواه محمد بن سعيد المصلوب عن معاذ^(٤) وليس ذلك شيء اصلاً .

٦٤٠- انا أبو منصور القزاز قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي قال أخبرنا ابن الفضل قال نا عبد الله بن جعفر قال أخبرنا يعقوب بن سفيان قال : أبو داود^(٥) النخعي - رجل سوء كذاب كان يكذب مجاببة . قال اسحاق : أتيناها فقلنا له : اي شيء يعرف في اقل الحيض أو اكثر وما بين الحيضتين من الطهر؟ فقال : الله اكبر حدثني يحيى بن سعيد [عن سعيد بن المسيب عن النبي ﷺ ونا ابو طوالة عن أبي سعيد^(٦)] الخدرى وجعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن^(٧) النبي ﷺ قال :

١- هذا من اوهام المؤلف رحمه الله لان الراوى عن الشعبى هو عبدالمجيد وتكلم فيه في

الموضوعات (ص ٢٢٦ ، ج ٢) .

٢- ر : برسى . ٣- ذكره العقيلي في الضعفاء .

٤- أخرجه ابن عدى في الكامل كما في تخريج الزيلعي (ص ١٩٢ ، ج ١) .

٥- س ، ر : نا داود النخعي . ٦- سقط من س .

٧- ساقه الخطيب (ص ٢٠ ، ج ٩) .

اقل الحيض ثلاث و«أكثره»^(١) عشر ، واقل ما بين الحيضتين ، خمسة عشر يوماً .
وكان هو وأبو البختری يضعون الحديث .

٦٤١- حديث آخر : أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال نا ابن^(٢) مسعدة قال أخبرنا حمزة قال نا أبو أحمد ابن عدى قال نا أحمد [بن الحسن الكرخى قال الحسن ابن شبيب قال حدثنا أبو يوسف عن^(٣)] الحسن بن دينار عن معاوية بن قرة عن انس بن مالك ان رسول الله ﷺ قال : اقل الحيض ثلاثة ايام واربعة وخمسة وستة وسبعة وثمانية وتسعة وعشرة ، فاذا جاوزت العشرة فهي مستحاضة .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، والحسن بن دينار قد كذبه العلماء منهم شعبة ، قال ابن عدى : والحسن بن شبيب حدث عن الثقات ببواطيل . قال ابن عدى : وهذا الحديث معروف بالجلد بن ايوب عن معاوية ابن قرة [عن انس موقوفاً^(٤)] قال المؤلف قلت : كان اسماعيل بن عليّة يرمى جلدا بالكذب وقال أحمد : ليس يساوى حديثه شيئاً . وقال الدارقطنى : متروك الحديث .

٦٤٢- حديث آخر : أخبرنا عبدالحق قال نا عبدالرحمن بن أحمد قال أخبرنا ابن بشران قال نا الدارقطنى قال نا عثمان بن أحمد بن السماك قال نا ابراهيم ابن الهيثم البلدى قال حدثنا ابراهيم بن مهدي المصيصى قال نا حسان بن ابراهيم الكرماني قال نا عبدالملك قال سمعت العلاء قال سمعت مكحول يحدث عن أبي امامة^(٥) قال : قال رسول الله ﷺ : اقل ما يكون الحيض للجارية البكر والثيب ثلاث ، واكثر ما يكون من المحيض عشرة ايام ، فاذا رأت الدم اكثر من عشرة ايام فهي مستحاضة .

.....

١- س : اكثر ، وفي ر : اكره .

٢- سقط لفظة بن من س .

٣- سقط من س .

٤- الزيادة من الزيلى .

٥- رواه الدارقطنى (ص ٢١٨ ، ج ١) والطبرانى كما فى الزوائد (ص ٢٨٠ ، ج ١) .

قال الدارقطني : عبد الملك هذا رجل مجهول والعلاء بن كثير ضعيف الحديث ومكحول لم يسمع من أبي امامة شيئا والله أعلم . قال أحمد : العلاء بن كثير ليس بشيء . وقال أبو زرعة : واهى الحديث . وقال ابن حبان : يروى الموضوعات عن الاثبات . وقد روى سليمان بن عمرو^(١) عن يزيد بن جابر عن مكحول عن أبي امامة قال : قال رسول الله ﷺ : الحيض عشر فما زاد فهي مستحاضة .

قال أبو حاتم ابن حبان : كان سليمان يضع الحديث .

٦٤٣- حديث آخر : أخبرنا عبد الحق قال نا عبد الرحمن قال انا ابن بشران^(٢)

قال نا الدارقطني قال نا أبو حامد ابن هارون قال نا محمد بن انس قال حدثنا حماد بن المنهال عن محمد بن راشد عن مكحول عن وائلة بن الأسقع^(٣) قال : قال رسول الله ﷺ : أقل الحيض ثلاثة ايام وأكثره عشرة ايام .

قال الدارقطني : حماد^(٤) بن المنهال مجهول ، ومحمد^(٥) بن أحمد بن

أنس ضعيف^(٦) .

١- رواه ابن حبان في المجروحين (ص ٣٣٢ ، ج ١) ووقع في س و ر : سليمان بن عمرو وعن يزيد ، وفي تخريج الزيلعي سليمان بن عمرو . وأبي داؤد النخعي عن يزيد ، وهو أيضا خطأ لان أبا داؤد كنية سليمان بن عمرو .

٢- س : مروان . وفي ر : متروك .

٣- رواه الدارقطني (ص ٢١٩ ، ج ١) .

٤- س : قال نا حماد .

٥- قلت : وفيه محمد بن راشد قال ابن حبان : كثرت المناكير في روايته فاستحق الترك

كما تخريج الزيلعي (ص ١٩٢ ، ج ١) .

٦- ملحوظة : ذكر الزيلعي في الباب حديث عائشة وقال : قال ابن الجوزي في التحقيق ،

وفي العلل المتناهية : وروى حسين بن علوان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : أكثر الحيض عشرة واقله ثلاث . قلت :

لكن لم أجده في س و ر . ولعله سقط او هو وهم من الزيلعي رحمه الله لان

ابن الجوزي ذكر حديث النفاس من هذا الطريق كما سيأتي ، واختلط عليه هذا

حين رآه في التحقيق حديث عائشة في باب الحيض والله اعلم .

حديث في كفارة اتيان الخلط

٦٤٤- أنبأنا محمد بن ناصر قال أنبأنا عبدالرحمن بن محمد بن اسحاق بن ميسرة قال انا محمد بن القاسم المقرئ قال نا سليمان بن أحمد قال نا أحمد ابن علي الابار قال نا صفوان بن صالح قال نا الوليد بن مسلم قال حدثني عبدالرحمن بن يزيد بن تميم عن علي بن بزيمة قال سمعت سعيد بن جبير «يحدث» عن ابن عباس^(١) قال جاء رجل فقال : «يا رسول الله اصببت امراتي وهي حائض فأمره رسول الله ﷺ ان يعتق «نسمة»^(٢) .

قال المؤلف : هذا حديث منكر تفرد بروايته عبدالرحمن بن يزيد قال أحمد : قلب احاديث شهر فصيها^(٣) حديث الزهري وجعل يضعفه^(٤) . وقال النسائي : متروك .

حديث في ذكر النفساء

٦٤٥- ووى حسين بن علوان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة^(٥) قالت : وقت [رسول الله صلى الله عليه وسلم] للنفساء اربعين يوماً إلا ان ترى الطهر قبل ذلك فتغتسل وتصلى ولا تقربها زوجها في الاربعين .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، وقال ابن حبان : حسين كان يضع الحديث على هشام وغيره من الثقات وضعاً لا يحل كتب حديثه إلا على جهة التعجب كذبه أحمد ويحيى .

٦٤٦- حديث آخر : انا عبدالحق قال نا عبدالرحمن بن أحمد قال نا ابوبكر ابن بشران قال نا الدارقطني قال نا يزداد بن عبدالرحمن قال نا أبو سعيد

١- ساقه ابن حبان في المجروحين (ص ٥٧ ، ج ٢) اورده الذهبي (ص ٥٩٨ ، ج ٢) والهيثمي في الزوائد (ص ٢٨٢ ، ج ١) وقال رواه الطبراني في الكبير .
 ٢- ر : نسمة .
 ٣- س : فقيها .
 ٤- س : يعننه .
 ٥- ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ٢٣٩ ، ج ١) .

الاشج قال نا عبدالرحمن بن محمد المحاربي عن سلام بن سلم عن حميد عن انس^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : وقت النساء اربعون يوما إلا أن ترى الطهر قبل ذلك .

«قال الدارقطني»^(٢) : لم يروه عن حميد غير سلام وهو سلام الطويل وهو ضعيف .

قال المؤلف قلت : قال يحيى : سلام لا يكتب حديثه . وقال النسائي والدارقطني : متروك الحديث . وقال عبدالرحمن بن يوسف بن خراش : كذاب . وقال ابن حبان : يروى عن الثقات الموضوعات كأنه كان المعتمد لها .

٦٤٧- حديث آخر : انا عبدالرحمن قال نا ابن بشران قال نا الدارقطني قال نا أحمد بن محمد بن سعيد قال نا «أبو شيبه»^(٣) قال نا أبو بلال قال حدثنا أبو شهاب عن هشام بن حسان عن الحسن بن عثمان بن أبي العاص^(٤) قال : وقت رسول الله ﷺ للنساء في نفاسهن اربعين يوما .

٦٤٨- قال أبو بلال : ونا حبان عن عطاء عن عبدالله بن أبي مليكة عن عائشة^(٥) عن رسول الله ﷺ مثله .

٦٤٩- قال الدارقطني : ونا عبدالباقي بن قانع قال نا موسى بن زكريا قال نا عمرو بن الحصين قال نا محمد بن عبدالله بن علاثة عن عبدة بن أبي لبابة عن عبدالله بن باباه عن عبدالله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ : تنتظر النساء اربعين ليلة فان رأيت قبل ذلك فهي طاهر ، فان جاوزت الاربعين فهي بمنزلة

١- رواه الدارقطني (ص ٢٢٠ ، ج ١) بلفظ : وقت النفاس وابن ماجه (ص ٤٨) بلفظ : وقت للنساء اربعين يوما .

٢- س ، ر : قال نا .

٣- ر : شيبه .

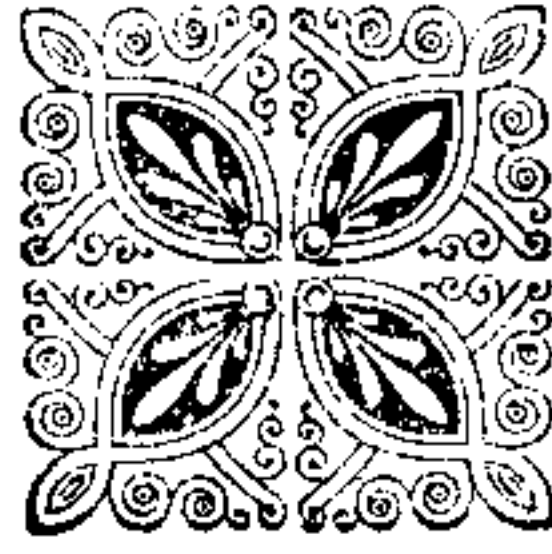
٤- رواه الدارقطني (ص ٢٢٠ ، ج ١) والحاكم (ص ١٧٦ ، ج ١) .

٥- أخرجه الدارقطني (ص ٢٢٠ ، ج ١) .

٦- رواه الدارقطني (ص ٢٢١ ، ج ١) والحاكم (ص ١٧٦ ، ج ١) .

المستحاضة ، تغتسل وتصلى فان «غلبها»^(١) الدم توضأت لكل صلاة .

قال المؤلف : ليس في هذه الأحاديث ما يصح . قال الدارقطني : أبو بلال ضعيف ، وعطاء بن عجلان متروك الحديث . وعمرو بن الحصين وابن علاثة «متروكان»^(٢) .



.....
١ - س ، ر : عاينها .

٢ - وفي ر : متروك .

كتاب الصلاة

باب وقت صلاة العصر

٦٥٠- نا عبدالحق بن عبدالمخالق قال نا عبدالرحمن بن أحمد قال نا أبو بكر ابن بشران قال نا الدارقطني قال نا الحسين بن اسماعيل وأحمد بن علي بن العلاء قالا نا أحمد بن المقدم قال نا ابو عاصم قال نا عبدالواحد بن نافع قال دخلت مسجد المدينة فأذن مؤذن بالعصر وشيخ جالس فلامه ، وقال : ان «أبي»^(١) أخبرني^(٢) ان رسول الله ﷺ كان يامر بتأخير هذه الصلاة فسألت عنه فقالوا هذا عبدالله بن رافع بن خديج .

قال أبو أحمد ابن عدى : هذا الحديث معروف بعبد الواحد ، وقال أبو حاتم ابن حبان عبدالواحد أبو الرماح يروى عن أهل الحجاز المقلوبات ومن أهل الشام الموضوعات لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدر فيه . وقال الدارقطني : عبدالواحد^(٣) بن نافع ليس بالقوى . قال : وهذا حديث ضعيف الإسناد من جهة عبدالواحد هذا لأنه لم يروه عن ابن رافع غيره ولا يصح هذا^(٤) الحديث عن رافع ولا عن غيره من الصحابة^(٥) .

.....

١- سقط من س .

٢- رواه البخارى فى التاريخ (ص ٨٩ ، ج ٣ ، ق ١) والدارقطنى (ص ٢٥١ ، ج ١) وابن حبان فى المجروحين (ص ١٤٥ ، ج ٢) وأورده الذهبى (ص ٦٧٢ ، ٦٧٦ ، ج ٢) .

٣- كان يعرف بابن الرماح أيضا ووقع فى س و ر : يحمى ابن رافع .

٤- س ، ر : ولا يصح فى هذا .

٥- ذكره الجوزقانى فى الموضوعات كما فى اللسان (ص ٨٠ ، ج ٤) .

حديث في أول الوقت

فيه عن انس وابن عمر - أما حديث انس .

٦٥١- قال نا اسماعيل بن أحمد قال انا ابن مسعدة قال انا حمزة بن يوسف قال أخبرنا أبو أحمد ابن عدي قال نا الساجي قال نا أبو شيبه ابن أبي بكر بن أبي شيبه قال نا سليمان بن عبيدالله قال حدثنا بقيه عن عبدالله مولى عثمان بن عفان قال حدثني عبدالعزيز قال حدثنا محمد بن سيرين عن انس^(١) بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : اول الوقت رضوان الله وآخر الوقت عفو الله .

٦٥٢- وأما حديث «ابن عمر»^(٢) : أخبرنا الكروخي قال نا الازدي والغورجي قالا أخبرنا الجراحي قال نا المحبوبي قال نا الترمذي قال نا أحمد ابن منيع قال نا يعقوب بن الوليد عن عبدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر^(٣) قال : قال رسول الله ﷺ : الوقت الاول من الصلاة رضوان الله والوقت الاخير عفو الله .

قال المصنف : هذان حديثان لا يصحان ، أما الاول فقال ابن عدي : لا يرويه بذلك الاسناد إلا بقيه ، وهو من الاحاديث التي يرويها بقيه عن المجهولين^(٤) «لان»^(٥) عبدالله مولى عثمان وعبدالعزير لا يعرفان . وأما الثاني فقال ابن حبان ما رواه إلا يعقوب وكان يضع الحديث على الثقات . قال يحيى : ليس بشيء . وقال أحمد : كان من الكذابين الكبار .

.....

١- رواه ابن عدي في الكامل كما في تخريج الزيلعي (ص ٢٤٣ ، ج ١) .

٢- ر : أبو عمر .

٣- أخرجه الترمذي (ص ١٥٤ ، ج ١) والحاكم (ص ١٨٩ ، ج ١) والدارقطني

(ص ٢٤٩ ، ج ١) و ابن حبان في المجر وحين (ص ١٣٨ ، ج ٣) .

٤- ر : لا .

٥- ص : المجهول .

احاديث في الاذان

حديث في فضل الاذان

٦٥٣- انا أبو منصور القزاز قال انا أحمد بن علي قال حدثني الحسن بن أبي طالب قال نا عمر بن أحمد الواعظ قال نا أحمد بن محمد بن سعيد قال نا عمر بن قيس الآجري قال نا موسى بن ابراهيم المروزي^(١) قال نا داؤد بن الزبرقان ومحمد بن جحادة عن انس^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : يحشر المؤذنون يوم القيامة على نوق من نوق الجنة يقدمهم^(٤) بلال ، رافعي اصواتهم بالاذان ينظر اليهم الجمع فيقال من هؤلاء ؟ فيقال : مؤذنوا امة محمد ﷺ يخاف الناس ولا يخافون ، ويحزن الناس ولا يحزنون .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال أحمد : داؤد ليس حديثه بشيء . وقال يحيى : ليس بشيء . وقال علي [بن المديني] : رهيت حديثه . وأما موسى ابن ابراهيم فقال يحيى : كان كذابا . وقال الدارقطني : متروك .

٦٥٤- حديث آخر : انا محمد بن ناصر قال انا منصور بن الانباري قال نا أبو المغاس بكر بن بشران قال حدثنا ابن شاهين قال نا أحمد بن المغاس قال نا رزق الله بن سلام الطبري قال نا ابراهيم بن رستم عن قيس بن الربيع عن سالم الافطس عن مجاهد عن ابن عمرو^(٥) قال : قال رسول الله ﷺ : المؤذن «كالشهيد المتشحط»^(٦) في دمه ، «وإذا»^(٧) مات «لم»^(٨) يدود في قبره .

.....

- ١- س : البروزي . وفي ر : البرودي .
- ٢- ساقه الخطيب (ص ٣٨ ، ج ١٣) .
- ٣- س ، ر : نوف .
- ٤- وفي البغدادى مقدمهم .
- ٥- س ، ر : ابن عمر . والمثبت في زوائد الهيثمي (ص ٣ ، ج ٢) وقال : أخرجه الطبراني في الكبير وذكره المنذرى في الترغيب (ص ١٨١ ، ج ١) .
- ٦- س و ر : كان شهيداً المحط .
- ٧- س و ر : واما .
- ٨- س : ثم .

٦٥٥- حديث آخر : أنبأنا هبة الله بن أحمد الحريري قال أنبأنا أبو طالب العشاري قال نا الدارقطني قال نا عبدالرحمن بن سعيد بن هارون قال أخبرنا محمد بن عيسى بن حيان قال نا محمد بن الفضل بن عطية عن سالم الافطس عن مجاهد عن ابن عمر^(١) عن النبي ﷺ قال : المؤذن المحتسب كالشهيد «المتشحط»^(٢) حتى يفرغ من اذانه ، ويشهد له كل رطب ويابس فاذا مات لم يدود في قبره .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، أما الطريق الاول ففيه ابن المغلس قال الدارقطني : كان يضع الحديث . وفيه ابراهيم بن رستم^(٣) قال ابن عدى : منكر الحديث عن الثقات . وفيه قيس بن الربيع قال يحيى : ليس بشيء . وفيه سالم الافطس . قال ابن حبان : كان يقلب الاحاديث وينفرد بالمعضلات .

وأما الطريق الثاني : ففيه محمد بن عيسى ضعفه الدارقطني ، وفيه محمد ابن «الفضل»^(٤) قال أحمد : ليس بشيء حديثه حديث اهل «الكذب»^(٥) ، وقال يحيى : كان كذابا . وقال الدارقطني : [متروك وقال مرة ضعيف] وقد روى عن عمر موقوفا ومرسلا ولا يصح مسندا .

حديث في ذكر أفضل المؤذنين

٦٥٦- انا محمد بن عبدالملك قال نا اسماعيل بن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد ابن عدى قال نا علي بن ابراهيم بن الهيثم قال نا ابراهيم بن مرزوق قال نا عبدالصمد بن عبدالوارث ، وأنبأنا عبدالوهاب

.....

- ١- اخرج الطبراني كما في الزوائد (ص ٣ ، ج ٢) .
- ٢- ر : المتشحط .
- ٣- قال الحاكم تفرد به ابراهيم عن قيس ، وقال الدارقطني : مشهور وليس بالقوى عن قيس كما في اللسان (ص ٥٧ ، ج ١) .
- ٤- س : المظفر .
- ٥- س : الكذاب .

الحافظ قال أخبرنا محمد بن المظفر قال نا العتيق [قال نا يوسف قال نا العقيلي] (١)
 قال أخبرنا «ابراهيم بن محمد بن زكريا» (٢) قال نا مسلم بن ابراهيم قال نا محمد
 ابن عيسى العبدى عن محمد بن المنكدر عن جابر (٣) بن عبدالله ان رجلا جاء إلى
 رسول الله ﷺ [فقال : يا رسول الله (٤)] اى «الخلق» (٥) اول دخولا الجنة ؟
 قال : الانبياء ، قال : ثم من يا رسول الله ؟ قال : الشهداء ثم مؤذنوا الكعبة ،
 ثم مؤذن بيت المقدس ثم مؤذنوا مسجدى هذا ثم سائر المؤذنين على قدر اعمالهم .

٦٥٧- وأنبأنا هبة الله بن أحمد الحريرى قال أنبأنا أبو طالب العشارى قال نا
 السدارقطنى قال نا أحمد بن اسحاق بن البهلول قال حدثنا زكريا بن يحيى قال نا
 عبدالصمد بن عبدالوارث قال نا محمد بن عيسى العبدى عن محمد بن المنكدر
 عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : أول من يدخل الجنة الانبياء ثم مؤذنوا
 الكعبة ، ثم مؤذنوا بيت المقدس ، ثم مؤذنوا مسجدى هذا ، ثم سائر المؤذنين ،
 وقال : مؤذن البيت بلال .

قال المؤلف : هذا لا يصح والحمل فيه على محمد بن عيسى وهو الذى
 تفرد به قال البخارى : منكر الحديث . وقال ابن حبان : يروى عن ابن المنكدر
 العجائب وعن الثقات الاوابد .

حديث فى استماع الحق عز وجل الاذان

٦٥٨- انا أبو منصور القزاز قال نا أبو بكر أحمد بن على قال أخبرنا أبو الفرج
 الحسين بن عبدالله المقرئ قال انا أحمد بن جعفر القطيعى قال نا ادريس بن
 عبدالكريم قال نا خلف بن هشام قال نا سلام الطويل عن زيد العمى عن معاوية

.....

- ١- سقط من ر .
- ٢- ر : ابراهيم بن محمد ومحمد بن زكريا .
- ٣- رواه ابن حبان فى الجروحين (ص ٢٥٧ ، ج ٢) والعقيلي فى ترجمة العبدى ،
 والخطيب فى موضح (ص ٤٩ ، ج ١) وشار إليه البخارى فى التاريخ (ص ٢٠٤ ،
 ج ١ ، ق ١) واورده الذهبى (ص ٦٦٧ ، ج ٣) .
- ٤- سقط من س .
- ٥- ر : الخالق .

ابن قرة عن معقل^(١) بن يسار عن النبي ﷺ قال : ان الله لا يأذن لشيء من اهل الأرض إلا لاذان المؤذنين ، والصوت الحسن^(٢) بالقرآن .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح وقال يحيى : سلام لا يكتب حديثه ، وقال النسائي : متروك . وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج بنجر زيد العمى .

حديث في استماع اهل السماء الاذان

٦٥٩- انا محمد بن عبد الملك قال انا ابن مسعدة قال انا حمزة قال نا ابن عدى قال نا محمد بن خريم قال نا هشام بن عمار قال نا سعدان^(٣) بن يحيى قال نا عبيدالله بن الوليد عن محارب بن «دينار»^(٤) عن ابن عمر^(٥) قال : قال رسول الله ﷺ : اهل السماء لا يسمعون شيئاً من الأرض إلا الاذان .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال يحيى : عبيدالله الوصافي ليس بشيء . وقال الفلاس : متروك الحديث .

حديث في ما يقال عند الاذان

٦٦٠- انا عبدالرحمن بن محمد قال أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت قال نا علي بن علي قال نا علي بن عمر «الحربى»^(٦) قال نا عمران بن موسى بن يعقوب قال نا عبدالصمد بن الفضل الباعخي [قال نا النضر بن سلامة المكي^(٧)] قال نا عبدالله ابن نافع المدني عن عبدالله بن العلاء الانصارى عن محمد بن المنكدر عن جابر

١- ساقه الخطيب (ص ١٩٥ ، ج ٩) .

٢- س : والقلوب الخمس ، وفي ر : الصلوات الحسن .

٣- س ، ر : سعيد . والتشبيت من الميزان .

٤- ر : ديار .

٥- ذكره ابن عدى ، وأبو يعلى كما في المطالب (ص ٦٦ ، ج ١) وباسناده ابن

حبان في المجروحين (ص ٦٤ ، ج ٢) وأورده الذهبي (ص ١٧ ، ج ٣) .

٦- س و ر : الخرمى .

٧- سقط من ر .

ابن عبد الله عن عمر بن (١) الخطاب قال : دخلت مع رسول الله ﷺ المسجد والمؤذن يؤذن ، فعدل إلى النساء فقال لهن : قلن مثل ما يقول ، فان بكل حرف النى حسنة ، قال قلت : يا رسول الله هل للنساء فما للرجال ؟ قال : لهم الضعف يا ابن الخطاب .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال يحيى بن معين : عبد الله بن نافع ليس «بشيء» (٢) . وقال النسائي : متروك الحديث . وقال الدارقطني : النضر ابن سلمة متروك ايضا . وقال ابن حبان : لا يحل الرواية عنه .

باب في الاذان قبل طلوع الفجر

٦٦١- انا عبدالحق قال نا عبدالرحمن بن أحمد قال نا أبو بكر ابن بشران قال نا الدارقطني قال نا البغوى قال نا عبدالواحد (٣) بن غياث قال نا حماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان (٤) بدلاً اذن قبل طلوع الفجر فامرہ النبي ﷺ ان يرجع فينادى ، ألا إن العبد نام ، ثلاث مرات ، فرجع فنادى ، ألا ان العبد نام .

٦٦٢- قال الدارقطني : ونا محمد بن نوح الجنديسابورى قال حدثنا معمر ابن سهل قال نا عامر بن «المدرک» (٥) قال نا عبدالعزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر ان بلالا اذن الفجر فغضب النبي ﷺ وأمره ان ينادى : ان العبد نام ، فوجد [بلال وجداً] (٦) شديداً .

.....

١- ساقه الخطيب (ص ٢٦٨ ، ج ١٢) .

٢- ر : بنى .

٣- ر : الواحد .

٤- أخرجه أبو داؤد (ص ٢٠٩ ، ج ١) والطحاوى (ص ٩٧ ، ج ١) والبيهقي

(ص ٣٨٣ ، ج ١) والترمذي (ص ١٨٠ ، ج ١) .

٥- س : المبارك . ر : وفي صدرک .

٦- سقط من س .

٦٦٣- قال الدارقطني : ونا العباس بن عبد السميع الهاشمي قال نا محمد ابن سعد العوفي قال نا أبو يوسف القاضي عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس ان بلالا اذن قبل الفجر فامرہ رسول الله ﷺ ان يصعد فينادي : ان العبد نام ، ففعل وقال : ايت بلالا لم تلده أمه وابتل من «نفع»^(١) دم جبينه .

٦٦٤- قال الدارقطني : ونا ابن صاعد قال نا أحمد بن عثمان بن حكيم قال نا محمد بن القاسم الأسدي قال نا الربيع بن صبيح عن الحسن بن انس^(٢) بن مالك قال : أذن بلال فامرہ النبي ﷺ ان يعيد ، فرقى بلال وهو يقول : ايت بلالا شكته أمه وابتل من نضح^(٣) دم جبينه ، يرددها حتى صعد ثم قال : ان العبد نام ، مرتين ثم اذن حين أضاء الفجر .

قال المؤلف : هذه الاحاديث لا تثبت أما الاول فوهم من حماد بن سلمة قال علي بن المديني : ان خطأ فيه حماد وليس بمحفوظ ، قال الترمذي : لعل حمادا اراد حديث مؤذن عمر ، وذلك انه كان لعمر مؤذن اسمه مسروح اذن قبل الصبح فامرہ عمر أن يرجع فينادي ، وقد تابع حماد علي روايته سعيد بن زربي ، قال يحيى : سعيد ليس بشيء . وقال النسائي : ليس بثقة . وقال ابن حبان : يروي الموضوعات عن الاثبات . واما حديث عامر بن المدرك^(٤) فقال الدارقطني : وهم عامر . واما حديث أبي يوسف فتفرد برفعه وغيره يرويه عن قتادة ان بلالا ، قال الدارقطني : والمرسل اصح . واما حديث انس الثاني : ففيه الاسدي قال أحمد بن حنبل : احاديثه موضوعة ليس بشيء . وقال الدارقطني : يكذب^(٥) .

.....

- ١- س : يصح .
- ٢- أخرج هذه الاحاديث الدارقطني (ص ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ج ١) .
- ٣- س ، ر : بصبح .
- ٤- س : المبارك .
- ٥- هكذا في الميزان لكن وقع في السنن - ضعيف جدا .

حديث في من اذن سنة

٦٦٥- انا عبدالله بن علي المقرئ قال نا جدي^(١) أبو منصور المقرئ قال نا عبدالله بن عمر بن شاهين قال نا جعفر بن عبدالله بن مجاشع قال نا محمد بن مسلمة قال نا موسى الطويل قال حدثني انس^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : من اذن سنة «بنية»^(٣) صادقة ما يطالب عليها اجرأ دعى يوم القيامة فوقف على باب الجنة وقيل له اشفع لمن شئت .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح -موسى الطويل كذاب . قال ابن حبان : زعم انه رأى انساً وروى عنه أشياء -وضوعة . ومحمد بن مسلمة «غاية»^(٤) في الضعف .

حديث في اجر من اذن سبع سنين

فقد روى عن ابن عمر وابن عباس ، فاما حديث ابن عباس .

٦٦٦- انا عبدالرحمن بن محمد قال أخبرنا أحمد بن علي الحافظ قال نا ابراهيم بن مخلد بن جعفر قال حدثني اسماعيل بن عني «الخطبي»^(٥) قال نا محمد ابن اسحاق بن موسى البزار قال نا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق قال نا أبي قال نا أبو حمزة عن جابر عن مجاهد عن ابن عباس^(٦) قال : قال رسول الله ﷺ : من اذن [سبع]^(٧) سنين محتسبا كتب الله له براءة من النار .

١- س : حد ، وفي ر : جدي بن منصور والصواب ما اثبتناه لان عبدالله بن علي روى عن جده أبي منصور كما في العبر (ص ١١٣ ، ج ٤) .

٢- ذكره السيوطي في الجامع الصغير (ص ١٦١ ، ج ٢) وقال : رواه ابن عساكر .

٣- سقط من س .

٤- س : عابه .

٥- س : الخطبي .

٦- ساقه الخطيب (ص ٢٤٧ ، ج ١) ورواه الترمذي (ص ١٨٢ ، ج ١) وابن ماجه

(ص ٥٣) وأبو نعيم في اخبار اصبهان (ص ٧٣ ، ج ٢) .

٧- سقط من س و ر .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، وجابر الجعفي كان كذاباً (١) .

٦٦٧- واما حديث ابن عمر (٢) : فأنبأنا اسماعيل بن أحمد قال نا اسماعيل ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال نا ابن عدى قال نا عبدالله بن محمد بن يزيد المروزي قال نا اسحاق بن أحمد بن خلف قال حدثني محمد بن أبي «السري» (٣) قال نا غنجار عن محمد بن الفضل عن مقاتل بن حيان وحمزة النصيبي عن مكحول ونافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ انه قال : من اذن سبع سنين احتساباً كتب له براءة من النار .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ومحمد بن الفضل اختلط في آخر عمره (٤) .

حديث في اجر من اذن ثنتي عشر سنة

٦٦٨- نا عبدالله بن علي المقرئ قال نا الحسن بن طلحة قال نا أبو بكر ابن وصيف قال نا أبو بكر الشافعي قال نا ابراهيم بن الهيثم قال نا عبدالله بن صالح وأخبرنا ابن خيرون قال أخبرنا ابن مسعدة قال نا حمزة قال نا أبو أحمد ابن عدى قال حدثنا جعفر بن أحمد بن بيان قال نا أبو صالح كاتب الليث قال نا يحيى بن ايوب عن ابن جريج عن نافع عن ابن عمر (٥) أن النبي ﷺ قال : من اذن ثنتي عشرة

١- والعجب على السيوطي حيث رمز له بالحسن في الجامع الصغير .

٢- وفي ر : حديث ابن عمر قبل حديث ابن عباس .

٣- س : السدي .

٤- قلت : زعم المؤلف انه محمد بن الفضل السدوسي وهو ثقة تغير في آخر عمره ، لكنه عندي هو ابن الفضل بن عطية روى عنه غنجار كما في التهذيب وقد كذبوه والله اعلم .

٥- أخرجه الحاكم (ص ٢٠٥ ، ج ١) وابن ماجه (ص ٥٣) والدارقطني (ص ٢٤) ، ج ١) والبيهقي (ص ٤٣٣ ، ج ١) واورده الذهبي (ص ٤٤٥ ، ج ٢) وساقه ابن حبان في المجروحين (ص ٤٤ ، ج ٢) .

سنة احتسابا وجبت له الجنة ، وكتب الله عز وجل له بتأذينه في كل مرة ستين حسنة وبكل اقامة ثلاثين حسنة .

قال المؤلف : أبو صالح اسمه عبدالله بن صالح ، قال المؤلف : هذا حديث لا يصح^(١) قال أحمد بن حنبل : أبو صالح ليس بشيء . وقال النسائي : ليس بثقة .

حديث في نهى الامام أن يكون مؤذنا

فيه عن انس وجابر فاما حديث انس .

٦٦٩- أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال أخبرنا ابن مسعدة قال انا حمزة بن يوسف قال انا أبو أحمد ابن عدي قال نا عبدالرحمن بن سايمان القاضي قال نا القاسم

١- قال الحاكم : صحيح على شرط البخاري ووافقه الذهبي ، وقال المنذرى في الترغيب (ص ١٨٢ ، ج ١) : هو كما قال وتبعه السيوطي في الجامع الصغير لكن قال الناوى (ص ٤٦ ، ج ٦) اغتربه السيوطي فرمز لصحته وأورده الذهبي في الميزان من مناقير عبدالله كاتب الليث . وقال الحافظ في التخليص (ص ٧٧) : هذا الحديث احد ما انكر عليه ، قلت : ولا حديث علة آخر وهى عن عنة ابن جريج وقد رواه البخارى فى التاريخ (ص ٣٠٦ ، ج ٤ ، ق ٢) والبيهقى (ص ٤٣٣ ، ج ١) عن يحيى بن المتوكل عن ابن جريج عن حدثه (وفى التلخيص عن صدقة وهى تحريف) عن نافع وقال البخارى : هذا أشبه ، قلت : فالحديث معلول لا تقوم به الحجة وتصحيح من صححه لا يصح ، إلا ان له اسناد آخر أخرجه الحاكم والدارقطنى (ص ٢٤٠ ، ج ١) من طريق ابن لهيعة عن عبيدالله بن أبى جعفر عن نافع به ، وهذا اسناد صحيح ، وابن لهيعة وان كان فيه كلام من جهة الحفظ لكن رواه عنه ابن وهب وقد قال ابن حبان وعبدالغنى وغيرهما : إذا روى العبادلة عن ابن لهيعة فهو صحيح ابن المبارك وابن وهب والمقرئ كما فى التهذيب (ص ٣٧٨ ، ج ٥) وبذلك يصير الحديث صحيحا إن شاء الله ، قلت : وبعد هذه الحروف وجدت هذا الحديث فى سلسلة الضحيجة للالبانى (ص ٦٦ : ج ١) فوافقتة حرفا حرفا وهذا من فضل الله تعالى إلا ان الشيخ زاد بانه أخرجه البغوى وابن عدى والضياء فى المنتقى بمسوعاته بمرو وذكر فيه فوائد أخرى فليراجع إليه من شاء التفصيل .

ابن الحكم قال نا سلام عن زيد^(١) العمى عن قتادة عن انس^(٢) عن النبي ﷺ يكره للمؤذن ان يكون اماما .

٦٧٠- وأما حديث جابر : أنبأنا محمد بن أبي طاهر البزاز قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال نا جعفر بن ادريس القزويني قال نا يعقوب بن يوسف المطوعي قال نا خالد بن مرداس قال نا المعلى^(٣) بن هلال الطحان عن محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر عن جابر^(٤) قال : نهى النبي ﷺ ان يكون الامام مؤذنا .

قال المؤلف : هذان حديثان لا يصحان اما حديث انس ، فقال ابن عدى : هو حديث منكر عن قتادة . ولعل البلاء فيه من سلام أو من زيد أو منهما . وقال يحيى : سلام وزيد ليسا بشيء . وقال البخارى والنسائى . سلام متروك . وقال ابن حبان : وزيد يروى عن انس [اشياء موضوعة لا اصول لها حتى يسبق إلى القلب أنه المعتمد^(٥)] .

وأما حديث جابر ففيه المعلى^(٦) فقد رماه سفيان الثورى وسفيان بن عيينة والسعدى بالكذب ، وقال ابن المبارك : كان يضع الحديث . وقال أحمد بن حنبل : متروك الحديث حديثه موضوع كذب . وقال يحيى : هو من المعروفين بالكذب ووضع الحديث .

.....

١- م : يزيد العمى .

٢- اورده الذهبى (ص ١٠٢ ، ١٧٦ ، ج ٢) والذيلعى فى تخريجہ (ص ٢٩٣ ، ج ١) .

٣- م و ر : العلى بن حلال .

٤- رواه ابن حبان فى المجروحين (ص ٣٢١ ، ج ٢) وذكره الذيلعى (ص ٢٩٣ ، ج ١) .

٥- الزيادة من التهذيب .

٦- قلت : تابعه جعفر بن زياد عند البيهقى (ص ٤٣٣ ، ج ١) وابن عدى كما ذكر عنه

الذهبى (ص ٢٣٩ ، ج ١) . لكن فيه اسما عيل بن عمرو ضعيف حدث باحاديث لم

يتابع عليها وجعفر بن زياد ايضا ضعيف كما صرح البيهقى .

حديث في المواضع المنهى عن الصلاة «فيها»^(١)

٦٧١- انا الكروخي قال أخبرنا الازدى والغورجى قالانا ابن الجراح قال نا ابن محبوب قال نا الترمذى قال نا محمود بن غيلان قال نا المقرئ قال نا يحيى بن ايوب عن زيد بن جبيرة عن داؤد بن الحصين عن نافع عن ابن عمر^(٢) قال : نهى رسول الله ﷺ عن الصلاة في سبع مواطن ، المقبرة والمجزرة والمزبلة والحمام وقارعة الطريق وفوق بيت الله عز وجل ومواطن الابل .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال يحيى : زيد بن جبيرة لا شيء . وقال ابن حبان : يروى المناكير عن المشاهير فاستحق الترك عن روايته . وقال : داؤد بن الحصين يحدث عن الثقات بما لا يشبه حديث الاثبات ، تجب مجانبته روايته^(٣) .

احاديث في المسجد

حديث في توسعة المسجد

٦٧٢- أنبأنا ابن ناصر قال نا أبو غالب الباقلانى قال نا أبوبكر البرقانى قال نا الدارقطنى قال : روى محمد بن جعفر المدائنى عن محمد بن درهم عن [كعب بن^(٤)] عبد الرحمن بن كعب بن مالك [عن ابيه]^(٥) عن أبي قتادة^(٦) قال : انتهى رسول الله ﷺ إلى الانصار وهم يوسعون مسجداً فقال : وسعوه تملئوه .

١- وفي ر : فربا .

٢- أخرجه الترمذى (ص ٢٨٠ ، ج ١) وابن حبان فى المجروحين (ص ٣٠٧ ، ج ١) وابن ماجه (ص ٥٤) .

٣- وقد اجاد الكلام على هذا الحديث الشيخ المباركفورى فى التحفة فليراجع إليه .

٤-٥- الزيادة من البغدادى .

٦- أخرجه الخطيب (ص ٢٦٨ ، ج ٥) والطبرانى فى الكبير كما فى الزوائد (ص ١١ ،

ج ٢) والجامع الصغير (ص ١٠٩ ، ج ١) وأورده الذهبى (ص ٥٤١ ، ج ٣)

وقال المناوى : ورواه أبو نعيم لكن لم أجده فى الحلية واخبار اصبهان والله اعلم .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال يحيى بن معين : محمد بن درهم ليس بشيء . وقال الدارقطني : هو ضعيف الحديث غير ثابت^(١) .

حديث في تنظيف المسجد

٦٧٣- أنبأنا ابن خيرون قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال نا عبدالله بن قحطبة قال نا يحيى بن خزام السقطي قال نا محمد بن عبدالله الأنصاري عن حميد عن انس بن مالك^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : من كسح مسجدا من مساجد الله فكانما غزا مع رسول الله اربع مائة غزوة ، وكانما حج اربع مائة ، وكانما عتق اربع مائة نسمة ، وكانما صام اربع مائة [سنة^(٣)] :

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال ابن حبان : محمد بن عبدالله الأنصاري هو ابن زياد منكر الحديث جدا يروى عن الثقات ما ليس من احاديثهم لا يجوز الاحتجاج به .

حديث في زخرفة المساجد

٦٧٤- روى أبو البختري وهب بن وهب عن محمد بن عجلان عن ابن المنكدر عن جابر^(٤) عن رسول الله ﷺ قال : من زوق^(٥) بيته وزخرف مسجده لم يمت

١- قال الدارقطني : رواه محمد بن جعفر وحجاج بن منهال وسعيد بن زكريا عن محمد ابن درهم عن كعب عن ابيه عن أبي قتادة ، ورواه أبو داؤد ومحمد بن الفضل عن محمد بن درهم عن كعب عن أبي قتادة ولم يقولا عن ابيه ، ورواه قيس بن الربيع عن محمد فقال عن كعب عن ابيه عن جده ، والقول قول من أسنده عن أبي قتادة ومحمد بن درهم ضعيف والحديث غير ثابت انتهى ملخصا من البغدادي .

٢- ساقه ابن حبان (ص ٢٦٦ ، ج ٢) وذكره الذهبي (ص ٥٩٨ ، ج ٣) وابن عراق (ص ١١٦ ، ج ٢) .

٣- الزيادة من ابن عراق وفي المجروحين "يوم" .

٤- ذكره الذهبي في الميزان (ص ٣٥٤ ، ج ٤) .

٥- س و ر : ر فرق والمثبت في الميزان .

من الدنيا أو تصيبه قارعة^(١) .

قال المؤلف : أبو البختری كان من أكذب الناس .

حديث آخر فيما ينزه عنه المسجد

٦٧٥- انا محمد بن ناصر قال نا أبو منصور محمد بن أحمد الخياط قال نا أبو بكر بن الاخضر قال نا ابن شاهين قال نا محمد بن هارون بن عبدالله «الحضرمي»^(٢) قال نا محمد بن سهل قال نا أبو مسهر عبدالله بن مسهر قال نا صدقة بن خالد قال نا الشعبي^(٣) عن زفر بن «وثيمة»^(٤) عن حكيم بن^(٥) حزام قال : نهى النبي ﷺ ان يستقاد في المسجد أو ينشد فيه الاشعار أو يقام فيه الحدود .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال الدارقطني محمد بن سهل متروك . وقال مرة : كان يضع الحديث^(٦) .

٦٧٦- حديث آخر : أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال نا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال انا ابن عدى قال ثنا «الحمير»^(٧) بن ابراهيم السكوني قال نا يحيى بن عثمان ابن سعيد قال حدثني محمد بن حمير قال حدثني زيد بن جبیر عن داؤد بن الحصين عن نافع عن ابن عمر^(٨) عن رسول الله ﷺ قال : خصال لا ينبغي في المساجد ، لا تتخذ طرقاً ولا يشهر فيها سلاح ولا ينشر^(٩) فيها [فرش ولا ينثر فيها] نبل ، ولا يمر فيها بلحم «خام»^(١٠) ، ولا يضرب فيها حديد ، ولا يقص فيها جراحة ولا تتخذ سوقاً .

.....

- ١- س : بارعة .
- ٢- س : الخرقى .
- ٣- س ، ر : الشعبي .
- ٤- س ، ر : وشر .
- ٥- أخرجه أبو داؤد (ص ٢٨٥ ، ج ٤) .
- ٦- قلت : لكن اسناد أبي داؤد حسن ليس فيه ابن سهل .
- ٧- سقط من ر .
- ٨- مائة ابن حبان (ص ٣٠٨ ، ج ١) ، واورده الذهبي (ص ٩٩ ، ج ٢) .
- ٩- الزيادة من الميزان .
- ١٠- ر : من .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال ابن حبان :
 نتجنب رواية زيد وداؤد جميعا ، يروى المناكير عن المشاهير فاستحق التنكب عن
 روايته ، وكذلك داؤد حدث عن الثقات بما لا يشبه حديث الاثبات تجب
 مجانبه روايته .

٦٧٧- حديث آخر في ذلك : أنبأنا عبدالوهاب قال انا ابن المظفر قال نا
 العتيقي قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقبلي قال نا محمد بن اسماعيل قال نا
 أبو نعيم النخعي عبدالرحمن^(١) بن هاني قال حدثنا العلاء بن كثير عن مكحول عن
 أبي الدرداء . وعن واثلة بن الاسقع . وعن أبي امامة^(٢) كلهم يقولون : سمعنا رسول
 الله ﷺ يقول : جنبوا مساجدكم صبيانكم ومجانينكم وخصوماتكم ، ورفع اصواتكم ،
 وسل سيوفكم ، واقامة حدودكم ، وعمروها في الجمع ، واتخذوا على ابوابها مظاهر .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، قال أحمد بن
 حنبل : العلاء ليس بشيء . وقال البخاري : منكر الحديث . وقال ابن حبان :
 يروى الموضوعات عن الاثبات .

٦٧٨- قال المؤلف : وقد روى محمد بن مجيب عن جعفر بن محمد عن
 ابيه عن جده علي^(٣) عليه السلام قال : دخلت إلى مصر مع عثمان بن عفان
 أمير المؤمنين فرأى خياطا في ناحية المسجد فأمر باخراجه ، فقبل له يا أمير المؤمنين
 انه يكنس المسجد ويغلق الابواب ويرش احيانا فقال عثمان : اني سمعت رسول
 الله ﷺ يقول : جنبوا صناعتكم مساجدكم .

قال يحيى : محمد بن مجيب كذاب والله .

.....

- ١- س و ر : عبدالرحيم .
- ٢- ذكره العقبلي في الضمفاء ، والطبراني في الكبير كما في الزوائد (ص ٢٥ ، ج ٢)
 وأورده الذهبي (ص ٥٩٥ ، ج ٢) : والسخاوي في المقاصد (ص ١٧٥) فليراجع اليه .
- ٣- ذكره الذهبي (ص ٢٥ ، ج ٤) والمتقي في كنز .

حديث في تعاهد النعل عند دخول المسجد

٦٧٩- انا القزاز قال انا ابوبكر ابن ثابت قال انا محمد بن علي بن الفتح قال نا علي بن عمر الحافظ قال نا عثمان بن اسماعيل السكري^(١) قال نا محمد بن روح العكبري قال نا يحيى بن هاشم السمسار قال نا مسعر بن كدام^(٢) عن يزيد الفقير^(٣) عن ابن^(٤) عمر أن النبي ﷺ قال : تعاهدو نعالكم عن ابواب المساجد .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ^(٥) هو غريب من حديث يزيد وغريب من حديث مسعر تفرد به يحيى بن هاشم قال ابن عدى : كان يضع الحديث .

حديث في اين تضع^(٦) النعل

٦٨٠- انا أبو منصور القزاز قال نا ابوبكر ابن ثابت قال أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبدالواحد انا محمد بن اسماعيل الوراق^(٧) قال نا يحيى بن صاعد قال نا عبد بن حمويه النيسابوري قال نا أحمد بن حفص بن عبدالله قال نا أبو خالد ابراهيم بن سالم قال نا عبدالله بن عمران البصرى عن أبي عمران الجونى^(٨) عن أبي برزة الاسلمى عن ابن عباس^(٩) قال : قال رسول الله ﷺ : إذا صليت فصل في نعليك فان لم تفعل فضعها تحت قدميك ولا تضعها عن يمينك ولا عن يسارك فتؤذى الملك والناس ، فاذا وضعتها بين يديك كأنما بين يديك قبلة .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال ابن عدى : ابراهيم بن سالم يروى عن عبدالله بن عمران احاديث مناكير .

- ١- س : البكرى . فى ر : الطبرى . والمثبت فى تاريخ بغداد .
 ٢- س و ر : كرام .
 ٣- س و ر : الفقيه .
 ٤- ساقه الخطيب (ص ٢٧٨ ، ج ٥) . -٥- سقط من ر .
 ٦- ر : يضع .
 ٧- س و ر : الوارث .
 ٨- فى س : الجولانى .
 ٩- ساقه الخطيب (ص ٤٤٨ ، ج ٩) .

حديث في ثواب الضوء في المسجد

٦٨١- أخبرنا اسماعيل بن أحمد قال نا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد ابن عدى قال نا يحيى بن حمزة عن عبدالرحمن بن ناجية قال نا سلم بن عبدالصمد^(١) قال نا ابراهيم بن البراء عن حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة^(٢) عن زر بن حبيش عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله ﷺ : من نور في مساجد نورا نور الله عز وجل له بذلك النور نوراً في قبره يؤديه إلى الجنة ، ومن راح فيه رائحة طيبة ادخل الله عز وجل عليه في قبره من روح الجنة .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال ابن عدى : ابراهيم بن البراء يحدث بالبواطيل . وقال ابن حبان : كان يحدث عن الثقات بالموضوعات لا يجوز ذكره إلا بالقدح فيه .

٦٨٢- حديث آخر في ذلك : أنبأنا ابن خيرون قال أنبأنا الجوهري^(٣) عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال نا محمد بن الوليد^(٤) بن بشير قال نا محمد ابن سنجر^(٥) قال نا عمر بن صبيح العبسي^(٦) قال نا عاصم بن سليمان الكوفي عن برد ابن سنان عن مكحول عن الوليد بن العباس عن معاذ بن جبل^(٧) قال : قال رسول الله ﷺ : من بنى مسجداً بنى الله له بيتاً في الجنة ، ومن علق فيه قنديلاً صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يطفأ ذلك القنديل ، ومن بسط فيه حصيراً صلى عليه سبعون ألف ملك حتى تنقطع ذلك الحصير ، ومن اخرج منه قذاة كان له كفالان من الأجر .

١- س : مسلم عن عاصم عن عبدالصمد . وفي ر : سلم عن عبدالصمد والصواب ما

أثبتناه قال الذهبي في ترجمة ابراهيم : روى عنه سلم بن عبدالصمد والله اعلم .

٢- س : هدلة . ٣- س : الجوهري . وفي ر : الجوهري .

٤- س و ر : دليل . ٥- س : سمر .

٦- ر : الغبشي .

٧- ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ١٢٣ ، ج ٢) والذهبي في الميزان (ص ٣٥١ ،

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال الفلاس : كان عاصم بن سليمان يضع الحديث . وقال النسائي : متروك . وقال الدارقطني : كذاب .

حديث في المشى إلى المسجد بالليل

فيه عن عمر وبريدة وانس وسهل وأبي هريرة وأبي الدرداء وأبي سعيد .

٦٨٣- فاما حديث عمر : أنبأنا عبدالوهاب بن المبارك قال نا أبو محمد الصيرفي قال نا أبو بكر بن عبدان قال نا أحمد بن اسحاق بن البهلول قال حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري قال نا سعيد بن عبدالحميد بن جعفر قال نا علي ابن ثابت عن الوازع^(١) «بن»^(٢) نافع عن سالم عن ابيه عن عمر قال : جاء جبريل إلى النبي ﷺ فقال : بشر المشاهدين في الظلم إلى المساجد بنور تام يوم القيامة .

قال المؤلف : هذا حديث لا يثبت ، قال أبو الفتح الازدي : علي بن ثابت ضعيف^(٣) . قال أحمد ويحيى : «الوازع»^(٤) ليس بثقة . وقال أبو حاتم الرازي : ذاهب الحديث .

٦٨٤- أما حديث بريدة : نا عبدالملك بن أبي القاسم قال نا الازدي والغورجي قال نا الجراحي قال نا ابن محبوب قال نا أبو عيسى قال نا العباس العنبري قال نا يحيى بن كثير أبو غسان عن اسماعيل الكحال عن عبدالله بن اوس الخزاعي عن بريدة^(٥) الاسلمي عن النبي ﷺ قال : بشر المشاهدين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة .

١- س : الوازع . ٢- س و ر : عن .

٣- قلت : وثقه أحمد وابن معين ، وقال الحافظ في التقریب (ص ٣٦٨) . صدوق ربما اخطأ وقد ضعفه الازدي بلا حجة .

٤- س : الزراع . وفي ر : الرازع .

٥- أخرجه الترمذی (ص ١٩٢ ، ج ١) وأبو داؤد (ص ٢٢٠ ، ج ١) ، والخطيب في موضح (ص ٤١١ ، ج ١) .

قال الترمذى : هذا حديث غريب .

وقال المؤلف قلت : فيه مجاهيل^(١) .

٦٨٥- وأما حديث انس : فأنبأنا محمد بن ناصر قال أنبأنا أبو منصور محمد بن الحسين المقومى^(٢) قال نا القاسم بن أبي المنذر قال نا على بن ابراهيم ابن بحر قال نا محمد بن يزيد بن ماجه قال نا مجزأة بن سفيان قال نا سليمان بن داؤد الصائغ عن ثابت البناني عن انس^(٣) قال : قال رسول الله ﷺ : بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور [التام] يوم القيامة .

قال المؤلف : مجزأة وسليمان مجهولان^(٤) .

٦٨٦- وأما حديث سهل : فبالاسناد قال ابن ماجه : نا ابراهيم بن محمد الحلبي^(٥) قال نا يحيى بن الحارث الشيرازي^(٦) قال حدثنا زهير بن^(٧) محمد التيمي

١- قلت : لم اجد في الاسناد سوى الخزاعي مجهولا قال ابن القطان : مجهول الحال لا نعرف له رواية إلا بهذا الحديث بهذا الوجه وقال الحافظ في التقریب : لين الحديث لكن قال المنذرى في الترغيب (ص ٢١٢ ، ج ١) رجال اسناده ثقات وتبعه الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على الترمذى (ص ٤٣٦ ، ج ١) بان توثيق الحافظ المنذرى لرجال اسناده يكفى في تصحيح الحديث وتحسينه ، ولكن هذا القدر لا يروى الغليل ولا يشفى العليل .

٢- س : القومى .

٣- أخرجه ابن ماجه (ص ٥٧) والحاكم (ص ٢١٢ ، ج ١) .

٤- قلت : اما مجزأة فمقبول كما في التقریب . وقد تابعه داؤد بن سليمان عند الحاكم ، فقول ابن أبي طاهر : لم يتابع داؤد عليه كما في فيض القدير (ص ٢٠١ ، ج ٣) لا يصح ، وقال المناوى : وسليمان هذا هو ابن مسلم مؤذن مسجد ، قال في الميزان (ص ٢٢٣ ، ج ٢) عن العقيلي : لا يتابع على حديثه . ثم ساق له هذا الخبر ، وقال : لا يعرف . وزاد في اللسان عنه . وفي هذا المتن احاديث متقاربة في الضعف واللين انتهى . قلت : لكن لم أجد ترجمة سليمان في اللسان بل هو من رجال التهذيب (ص ١٨٨ ، ج ٤) وقال في التقریب : مجهول . والله أعلم .

٥- س : الجملى .

٦- س : الشزى . وفي ر : الشرى .

٧- سقط لفظه بن س ر .

عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي^(١) قال : قال رسول الله ﷺ يبشر المشاؤون في الظلم إلى المساجد بنور تام يوم القيامة .

قال البخاري : زهير حديثه منكر^(٢) .

٦٨٧- وأما حديث أبي هريرة : وبه حدثنا ابن ماجة قال نا راشد بن سعيد الرملي قال نا الوليد بن مسلم عن أبي رافع اسماعيل بن رافع عن «سمي»^(٣) مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة^(٤) قال : قال رسول الله ﷺ : المشاؤون إلى المساجد «أولئك»^(٥) الخواضون في رحمة الله .

قال يحيى : اسماعيل بن رافع ليس بشيء . قال النسائي : متروك الحديث^(٦) .

٦٨٨- وأما حديث أبي الدرداء : قال نا محمد بن ناصر قال أنبأنا أحمد ابن علي بن خلف قال انا الحاكم أبو عبد الله النيسابوري قال الحسين بن الحسن بن ايوب قال نا حاتم الرازي قال نا عبد الله بن جعفر قال نا عبد الله بن عمرو [عن زيد بن أبي انيسة عن جنادة بن أبي خالد عن مكحول]^(٧) عن أبي ادريس

.....

- ١- أخرجه ابن ماجة (ص ٥٧) والحاكم (ص ٢١٢ ، ج ١) .
- ٢- وفي هذا الاطلاق نظر فان قول البخاري هكذا : ما روى عنه اهل الشام فانه مناكير وما روى عنه اهل البصرة فانه صحيح انتهى كما في التهذيب (ص ٣٩٤ ، ج ٣) وأما أبو حازم فهو سلمة بن دينار شيخ مدني ومع ذلك تابعه أبو غسان المدني كما في المستدرک وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي وتبعه السيوطي في الجامع الصغير .
- ٣- مقط من س . وفي ر : تيمى .
- ٤- أخرجه ابن ماجة (ص ٥٧) .
- ٥- س و ر : او لليل .
- ٦- رمز السيوطي لحسنه لكن تعقبه المناوي في فيض (ص ٢٧٢ ، ج ٢) .
- ٧- الزيادة من الحماية .

الخولاني عن أبي الدرداء^(١) عن النبي ﷺ قال : من مشى في ظلمة الليل إلى المساجد آتاه الله نوراً يوم القيامة .

قال أحمد : زيد^(٢) بن أبي انيسة في حديثه بعض النكارة .

٦٨٩- وأما حديث أبي سعيد : فأنبأنا علي بن عبيدالله قال أنبأنا علي بن أحمد البندار قال نا الحسن بن عثمان بن بكران قال نا عبدالله بن عبدالرحمن العسكري قال نا عبدالملك بن محمد قال نا سهل بن سعيد بن أبي تمام بن رافع قال نا عبدالحكم القسملی^(٣) عن أبي الصديق عن أبي^(٤) سعيد عن النبي ﷺ قال : بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة .

قال المؤلف : هذا لا يصح ، وقال ابن حبان : لا يحل كتابة حديث عبدالحكم إلا على [سبيل^(٥)] التعجب .

حديث في فضل الاقامة في المسجد

٦٩٠- انا أبو منصور القزاز قال نا أبو بكر ابن ثابت قال نا محمد بن عبيدالله

١- أخرجه أبو نعيم (ص ١٢ ، ج ٢) ، والطبراني من طريقين وقال في الزوائد (ص ٣ ، ج ٢) : رجال احدهما ثقات .

٢- من : من إلى نفسه في حديثه قلت : اما زيد فوثقه ابن معين وغيره وقال الذهبي (ص ٩٨ ، ج ١) بعد قول أحمد : هو على ذلك حسن الحديث . وقال الهيثمي في الزوائد (ص ٣٠ ، ج ٢) فيه جنادة بن أبي خالد ولم اجده ترجمته وبقية رجاله ثقات . قلت : جنادة لا يعرف قاله الذهبي ، لكن ذكره ابن حبان في الثقات كما في اللسان (ص ١٣٩ ، ج ٢) .

٣- من و ر : حكم السدوسي . وما اثبتناه هو الصواب فان السدوسي هو عبدالحكم ابن ذكوان ، واما هذا فهو عبدالحكم بن عبدالله القسملی روى عن أبي الصديق ، وكلام ابن حبان الذي ذكره المؤلف هو على القسملی لا على السدوسي والله أعلم .

٤- رواه أبو يعلى كما في الزوائد (ص ٣٠ ، ج ٢) .

٥- الزيادة من التهذيب .

الحنائى^(١) قال انا عثمان بن أحمد الدقاق قال نا اسحاق بن ابراهيم الختلى^(٢) قال حدثنى أبو بكر خليفة بن الحارث قال نا عمرو بن جرير^(٣) قال حدثنى اسماعيل ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال سمعت أبا الدرداء^(٤) يقول لابنه : يا بني لا يكونن بيتك إلا المسجد فان المساجد بيوت المتقين سمعت رسول الله ﷺ يقول : من يكن المسجد بيته ضمن الله له بالروح والرحمة والجواز على الصراط إلى الجنة .

قال الدارقطنى : عمرو بن جرير^(٥) متروك .

٦٩١- طريق آخر : أنبأنا ابن ناصر قال نا أبو غالب الباقلانى قال نا البرقانى قال حدثنا الدارقطنى قال : روى عبد الله بن المختار عن محمد بن واسع عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ : المساجد بيوت الله فى الأرض فقد ضمن الله لمن كانت المساجد بيته بالرحمة ، والجواز على الصراط .

قال الدارقطنى : رواه حماد بن سلامة عن محمد بن واسع أن أبا الدرداء^(٦) كتب إلى سلمان والمرسل هو المحفوظ .

١- س و ر : الجبالى .

٢- س و ر : الجبالى .

٣- س و ر : حوبر .

٤- ساقه الخطيب (ص . ٣٤ ، ج ٨) وأخرجه الطبرانى والبزار قال فى الزوائد

(ص ٢٢ ، ج ٢) : رجال البزار كلهم رجال الصحيح ، وقال البزار اسناده حسن

وتبعه المنذرى ، قلت : وذكره الحافظ فى المطالب (ص ٥٨ ، ج ١ ، ق)

هكذا : ابن أبي عمر قال حدثنا مروان الفزارى عن اسماعيل بن أبي خالد عن رجل

عن محمد بن واسع قال ان أبا الدرداء رضى الله عنه قال لابنه الخ . وفى اسناده

رجل مجهول والله أعلم .

٥- س و ر : حرith .

٦- أخرجه الطبرانى والقضائى كما فى المقاصد الحسنة (ص ٣٨٣) ، قلت : وأخرجه

أبو نعيم (ص ١٧٦ ، ج ٦) والطبرانى كما فى الزوائد (ص ٢٢ ، ج ٢) عن

أبي عثمان قال كتب سلمان إلى أبي الدرداء اه وفيه صالح وهو ضعيف .

حديث في النهي عن حديث الدنيا في المسجد

٦٩٢- انا ابن الحصين قال نا أبو طالب ابن غيلان قال نا ابراهيم المزكي قال نا ابن خزيمة قال نا أبو جعفر محمد بن صدران قال نا بزيع أبو الخليل قال نا الاعمش عن ابن سلمة يعني سقيفا عن ابن مسعود^(١) قال : قال رسول الله ﷺ :
سيأتي على الناس زمان يقعدون في المساجد حلقاً حلقاً منا هم الدنيا لا تجالسوهم
[فانه] ليس لله فيهم حاجة .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، والمتهم به بزيع قال الدارقطني : لم يحدث به غيره قال : وبزيع متروك . قال ابن حبان : بزيع يأتي عن الثقات بأشياء موضوعة كأنه المتعمد لها .

حديث في انه لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد

وفيه عن أبي هريرة وجابر وعائشة :

٦٩٣- وأما حديث أبي هريرة : فأنبأنا عبدالحق انا عبدالرحمن بن أحمد قال نا أبو بكر ابن بشران قال نا علي بن عمر الدارقطني قال نا أبو يوسف يعقوب ابن عبدالرحمن المذكر قال حدثنا محمد بن سعيد بن غالب العطار قال نا يحيى ابن اسحاق قال حدثنا سليمان بن داؤد اليمامي عن يحيى بن أبي كثير عن ابي سلمة عن أبي هريرة^(٢) ان رسول الله ﷺ قال : لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال يحيى : سليمان بن داؤد اليمامي ليس بشيء^(٣) .

- ١- أخرجه الطبراني في الكبير كما في الزوائد (ص ٢٤ ، ج ٢) وابن حبان في المجروحين (ص ١٩٠ ، ج ١) وذكره الذهبي (ص ٣٠٧ ، ج ١) .
- ٢- أخرجه الدارقطني (ص ٤٢٠ ، ج ١) والحاكم (ص ٢٦٤ ، ج ١) والبيهقي (ص ٥٧ ، ج ٣) وذكره الشيخ الالباني في سلسلته الضعيفة (رقم ١٨٣) فليراجع اليه .
- ٣- وقال البخاري : منكر الحديث . وقال ابن حبان : متروك ، ورواه ابن عدي من حديث أبي هريرة وضعفه انتهى من التعليق المغني .

٦٩٤- وأما حديث جابر : فأخبرنا عبدالحق قال نا عبد الرحمن قال حدثنا ابن بشران قال نا الدارقطني قال نا «ابن مخلد»^(١) قال نا جنيد بن حكيم قال نا أبو السكين الطائي قال نا محمد بن سكين^(٢) الشقري قال نا عبد الله بن بكير الغنوي عن محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر عن جابر^(٣) قال : قال رسول الله ﷺ لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد .

قال المؤلف : في اسناده مجاهيل .

٦٩٥- وأما حديث عائشة : فأنبأنا ابن خيرون قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال نا محمد بن ايوب بن مشكان^(٤) قال نا اسحاق ابن ابراهيم المقدسي قال نا صالح بن أبي صالح الكاتب الليث قال نا عمر بن راشد عن ابن أبي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة^(٥) قالت : قال رسول الله ﷺ : لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد .

قال المؤلف : لا يصح^(٦) حديث عن رسول الله ﷺ ، قال أحمد بن حنبل : عمر بن راشد لا يساوي حديثه شيئاً ، وقال ابن حبان : لا يحل ذكره إلا على سبيل القدر فيه يضع الحديث .

.....

١- س : مخلد . ٢- وفي الميزان واللسان : محمد بن السكن .

٣- الدارقطني (ص ٤٢٠ ، ج ١) وذكره الذهبي (ص ٥٦٧ ، ج ٣) وقال : محمد بن السكن لا يعرف وخبره منكر واخرجه العقيلي بلفظ : لا صلاة ان سمع النداء كما في اللسان (ص ١٨٢ ، ج ٥) .

٤- وفي اللآلئ (ص ١٥ ، ج ٢) مشحان .

٥- ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ٩٤ ، ج ٢) وأشار إليه المؤلف في الموضوعات ايضاً (ص ٩٣ ، ج ٢) وذكره السيوطي في اللآلئ (ص ١٦ ، ج ٢) .

٦- قال السخاوي في المقاصد الحسنة (ص ٤٦٧) : اسانيدها ضعيفة وليس كما قال شيخنا في تلخيص تخريج الرافعي اسناد ثابت ، وان كان مشهوراً بين الناس وقد قال ابن حزم : هذا الحديث ضعيف وقد صح من قول علي انتهى .

حديث في الصلاة على الميت في المسجد

٦٩٦- انا محمد بن ناصر قال انا أبو منصور الخياط قال نا ابن الاخضر قال نا ابن شاهين قال نا ابن صاعد قال نا عمرو بن علي قال حدثني يحيى بن سعيد عن ابن أبي ذئب . وأخبرنا ابن خيرون قال نا ابن مسعدة قال نا حمزة قال نا ابن عدى قال حدثنا أبو يعلى قال نا علي بن الجعد قال حدثنا ابن أبي ذئب عن صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : من صلى على جنازة في المسجد فلا شيء له .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، وصالح قد كذبه مالك ، وقال ابن حبان : تغير فصار ياتي بالاشياء التي تشبه الموضوعات^(٢) .

حديث كراهية السؤال^(٣) في المسجد

٦٩٧- أنبأنا محمد بن عبد الملك قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال سمعت جعفر بن ابان المصري يقول نا محمد بن روح

١- أخرجه أبو داؤد (ص ١٨٢ ، ج ٣) ابن ماجة (ص ١١٠) والبيهقي (ص ٥٢ ، ج ٤) وابن عدى في الكامل .

٢- قلت : هو في نفسه صدوق إلا أنه اختلط بآخرة ولا بأس لرواية القدماء عنه كابن أبي ذئب وابن جريج وزيايد بن سعد وغيرهم كما في التقييد والايضاح (ص ٤٥٦) فالحديث حسن كما قال ابن القيم في الهدى (ص ١٤٠ ، ج ١) ، لكن حديث عائشة بانه صلى الله عليه وسلم ما صلى على سهيل بن بيضاء وأخيه إلا في جوف المسجد أخرجه مسلم واصحاب السنن فهو اصح منه فلا بد من تاويل حديث أبي هريرة فاجابوا عنه باجوبة منها ان الذي في النسخ المشهورة المحققة المسموعة من سنن أبي داؤد "فلا شيء عليه" ، فلا حجة لهم حينئذ فيه ، ومنها انه لو ثبت انه قال : فلا شيء له . فاللام فيه بمعنى على كقولنا تعالى وان اسأمت فلها اي فعلها جمعاً بين الحديثين والله أعلم .

٣- وقع في س : البول .

قال نا الليث عن نافع عن ابن (١) عمر ان النبي ﷺ قال : ينادى مناد يوم القيامة أين بغضاء الله ؟ فيقوم سؤال المساجد .

قال ابن حبان : جعفر بن ابان كذاب .

باب القيام في السفينة

٦٩٨- انا عبدالحق قال أخبرنا عبدالرحمن بن أحمد قال أخبرنا أبو بكر ابن بشران قال الدارقطني قال نا علي بن عبدالله بن مبشر قال حدثنا جابر بن كردى قال حدثنا حسين بن علوان قال نا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن ابن عباس (٢) قال : لما بعث النبي ﷺ جعفر بن أبي طالب إلى الحبشة قال يا رسول الله كيف اصلى في السفينة ؟ قال : صل قائما إلا أن تخاف الغرق .

٦٩٩- قال الدارقطني : ونا محمد بن موسى بن سهل البر بهارى (٣) قال نا بشر بن «فافاه» (٤) قال نا أبو نعيم قال نا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن ابن (٥) عمر قال : سئل رسول الله ﷺ عن الصلاة في السفينة فقال : قائما إلا أن تخاف الغرق .

قال المؤلف : وقد رواه ابن عمر عن جعفر (٦) ، وهذه الاحاديث بعيدة الصحة ، أما الأول : فقال أبو حاتم الرازى والدارقطني : حسين بن (٧) علوان

١- ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ٢١٦ ، ج ١) والذهبي (ص ٤٠٠ ، ج ١) .

٢- أخرجه الدارقطني (ص ٣٩٤ ، ج ١) .

٣- س : البريهان . -٤- س و ر : رافى .

٥- الدارقطني (ص ٣٩٥ ، ج ١) .

٦- الدارقطني (ص ٣٩٤ ، ج ١) والبزار كلاهما عن ابراهيم بن محمد ثنا عبدالله بن

داؤد عن رجل من ثقيف عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن ابن عمر عن

جعفر ان النبي صلى الله عليه وسلم أمره ان يصلى قائما ، وذكره الهيثمى ايضا في

الزوائد (ص ١٦٣ ، ج ٢) .

٧- تابعه فضل بن دكين عند الحاكم (ص ٢٧٥ ، ج ١) وقال : صحيح على شرط

مسلم وهو شاذ ، ووافقه الذهبي .

متروك . وقال يحيى : كذاب . وقال ابن عدى : يضع الحديث . وأما الثاني فبشر لا يعرف^(١) ، وأما الذى روى عن جعفر ففيه رجل مجهول^(٢) .

حديث فى الصلاة إلى العود

٧٠٠- أنبأنا محمد بن عبد الملك قال أنبأنا أحمد بن على بن ثابت قال نا محمد بن عمر بن محمد قال نا عثمان بن أحمد بن عثمان قال نا الحسن بن محمد ابن سعيد قال نا جحدر^(٣) بن الحارث قال حدثنا بقرية عن سليمان بن أبى داود عن أبى الزبير عن جابر بن عبد الله قال : نهى رسول الله ﷺ ان يصلى إلى العود .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال أبو حاتم الرازى : سليمان بن أبى داود ضعيف جدا . وقال ابن حبان يروى عن الاثبات ما يخالف حديث الثقات حتى خرج عن حد الاحتجاج .

حديث فى التنخم فى القبلة

٧٠١- أنبأنا ابن ناصر قال أخبرنا أبو غالب الباقلانى قال حدثنا البرقانى

١- وقال فى المنتقى : هو صحيح على شرط الشيخين ، قلت : وفيه بشر بن فافاه ضعفه الدارقطنى كما فى الميزان .

٢- قاله الدارقطنى ايضا ، وقال البزار : لا نعلمه عن النبى صلى الله عليه وسلم متصلا من وجه من الوجوه إلا من هذا ، ولا له إلا هذا الاسناد ولا نعلم من سمى هذا الثقفى ، وذكر بعض اصحابنا هذا الحديث عن عمر بن عبد الغفار عن جعفر بن ميمون عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لجعفر ، وأحسب انه غلط وإنما هو عن ابن عمر انتهى كما فى زوائد البزار للحافظ (ص ٧٣ ق) .

٣- س و ر : "حجدر" والصواب ما اثبتناه واسمه أحمد بن عبد الرحمن بن حارث الكفرتوشى ولقبه حجدر وكان يسرق الاحاديث ويروى المناكير وترجمته فى الميزان (ص ١١٥ ، ج ١) واللسان (ص ٢١٠ ، ج ١) والضعفاء لابن الجوزى ووقع فى اللباب (ص ١٠٣ ، ج ٣) عبد الرحمن بن حارث يروى عن بقرية ، وهكذا فى الانساب (ورق ٤٨٥) وهو خطأ ، والصواب أحمد بن عبد الرحمن .

قال نا الدارقطني قال : روى على بن عباس ومحمد بن جابر وعاصم بن عمر^(١) العمري عن محمد بن سوقة عن نافع عن ابن عمر^(٢) عن النبي ﷺ انه قال : من تنخم في قبلة المسجد فانه يؤتى بها في جبهته يوم القيامة .

وقد رواه مروان بن معاوية وابن نمير والنضر بن اسماعيل في الآخرين عن ابن سوقة عن نافع عن ابن عمر موقوفا ، والموقوف اشبه بالصواب .

حديث في ذكر ما يصلى إليه

٧٠٢- روى أبو سلمة عن أبي هريرة^(٣) عن النبي ﷺ قال : إذا صلى احدكم فليصل إلى شجرة أو إلى بعير فان لم يجد فليخط خطا ثم لا يضره من مر .

وقال المؤلف : وروى موقوفا على أبي هريرة ، قال الدارقطني : والحديث

لا يثبت .

١- س و ر : عاصم بن محمد العمري وهكذا في موارد الظمان (ص ١٠٣) والمثبت من مجمع الزوائد (ص ١٩ ، ج ٢) وزوائد المسند البزار للحافظ ابن حجر (ص ٥٢ ق) .
٢- أخرجه ابن حبان كما في الموارد (ص ١٠٣) وابن خزيمة (ص ٣٧٨ ، ج ٢) والدارقطني في العلل ، وقال الهيثمي في الزوائد (ص ١٩ ، ج ٣) : رواه البزار وفيه عاصم بن عمر ضعفه البخاري وجماعة وذكره ابن حبان في الثقات انتهى قلت : وتمام كلامه : يخطيء ويخالف . وذكره ايضا في الضعفاء (ص ١٢٧ ، ج ٢) وقال : يروى عن الثقات ما لا يشبه حديث الاثبات لا يجوز الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات كذا في التهذيب (ص ٥٢ ، ج ٥) .

٣- حديث الخط أخرجه أبو داؤد (ص ٢٥٥ ، ج ١) وأحمد (ص ٥٥ ، ج ٢) وابن ماجه (ص ٦٨) وابن خزيمة (ص ١٣ ، ج ٢) وابن حبان والبيهقي وصححه أحدد وابن المديني كما في الاستذكار وأشار إلى ضعفه ابن عيينة والشافعي والبعغوي وغيرهم واورده ابن الصلاح مثالا للمضطرب ونوزع في ذلك كما بينته في النكت انتهى من التلخيص (ص ١١١) وقال في بلوغ المرام : لم يصب من زعم انه مضطرب وأخذ به أحمد ولم يعمل به الجمهور انتهى ملخصاً من العون (ص ٢٥٥ ، ج ١) .

حديث في القراءة في الصلاة

٧٠٣- نا أبو منصور القزاز قال نا أبو بكر ابن ثابت قال نا القاضي أبو عبد الله الصيمري^(١) قال نا عبد الله بن محمد بن عبد الله المعدل قال نا أبو العباس أحمد ابن محمد^(٢) بن سعيد قال نا اسحاق بن ابراهيم بن حاتم الانباري قال نا أحمد بن عبد الله بن محمد الكوفي مر بنا بالانبار قال حدثنا نعيم بن حماد قال نا ابن المبارك قال نا أبو حنيفة عن عطاء عن أبي رباح عن أبي هريرة^(٣) قال نادى منادى رسول الله ﷺ : لا صلاة إلا بقراءة واو بفاتحة الكتاب .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح تفرد بروايته أحمد بن عبد الله عن نعيم وهو مجهول ونعيم مجروح^(٤) .

٧٠٤- حديث آخر : نا ابن خيرون قال انا ابن مسعدة قال انا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد ابن عدى قال انا علي بن سعيد قال نا جبارة قال نا شبيب ابن شيبه عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة^(٥) قالت : قال رسول الله ﷺ : كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب أو آيتين فهي خداج .

قال ابن عدى : هذا لا يعرف الا بشيب زاد فيه أو آيتين ، قال يحيى شبيب ليس بثقة ، وقال أبو داؤد : ليس بشيء^(٦) .

.....

١- س و ر : الضمري . ٢- س و ر : أحمد بن سعيد . والمثبت من البغدادي .

٣- ساقه الخطيب (ص ٢١٦ ، ج ٤) .

٤- قلت : نعيم صدوق كما قدمنا واما أحمد بن عبد الله فهو أبو علي الكندي عرف

باللجلاج قال ابن عدى : يتفرد بها من طريق أبي حنيفة وله مناكير وبواطيل .

كما في الميزان (ص ١١٠ ، ج ١) وقال الدارقطني : اللجلاج ضعيف . كما في

اللسان (ص ١٩٩ ، ج ١) .

٥- وأخرجه البيهقي في القراءة (ص ٣٧) بلفظ : وشيء فهي خداج .

٦- قلت : ضعفه النسائي والدارقطني والبرقاني وقال ابن حبان : لا يحتج بما ينفرد

وقال صالح : صالح الحديث وحسن حديثه الترمذي كما في التهذيب (ص ٣٠٨ ،

ج ٤) وقال في التقريب : صدوق يهمل ، قلت : وفيه جبارة وهو ضعيف كثير الخطأ

وكذبه ابن معين كما في الميزان .

٧٠٥- حديث آخر : انا ابن خيرون قال نا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال نا أبو أحمد قال نا عبد الله بن محمد بن ياسين قال نا محمد بن معاوية الانماطى قال حدثنا عمر بن يزيد المدائنى عن عطاء عن ابن عمر^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : لا يجزى فى المكتوبة إلا بفاتحة الكتاب وثلاث آيات فصاعداً .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، ومحمد بن معاوية قال محمد بن عبد الله الحضرمى : لا نرده^(٢) كان واقفياً ، وعمر بن يزيد انفراد بما لا يرويه غيره^(٣) .

٧٠٦- حديث آخر : انا الكروخى قال نا أبو عامر الأزدي وأبو بكر الغورجى قالنا أخبرنا الجراحى قال نا المحبوبى قال نا الترمذى قال نا سفيان بن وكيع قال نا محمد بن الفضل عن أبي سفيان طريف السعدى عن أبي نضرة عن أبي سعيد^(٤) المخدرى قال : قال رسول الله ﷺ : لا صلاة لمن لم يقرأ بالحمد لله وسورة فى فريضة وغيرها .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال أحمد ويحيى : طريف ليس بشيء . وقال النسائى : متروك^(٥) .

حديث فيما يفتح به الصلاة

٧٠٧- نا عبد الملك بن أبي القاسم قال أخبرنا أبو عامر الأزدي وأبو بكر

١- اورده الذهبى (ص ٢٣١ ، ج ٣) .

٢- هكذا فى س و ر ، والضعفاء للمؤلف وفى تاريخ بغداد لا يريده . والواقفية هم الذين

لا يقولون فى القرآن مخلوق ولا غير مخلوق ، وهذا ليس بجرح ، وقد قال الذهبى

(ص ٤٥ ، ج ٣) : صدوق الا انه يقف فى القرآن ، وقال مسلمة والنسائى : لا بأس

به ، وقال البزار : ثقة . وقال الحافظ فى التقريب : صدوق ربما وهم .

٣- قال ابن عدى : منكر الحديث كما فى الميزان (ص ٢٣١ ، ج ٣) .

٤- أخرجه الترمذى (ص ١١٩ ، ج ١) .

٥- وقال ابن عبد البر : اجمعوا على انه ضعيف الحديث كما فى التهذيب (ص ٥٢ ،

الغورجى قالوا انا أبو محمد ابن ابى الجراح قال نا أبو العباس ابن محبوب قال نا الترمذى قال حدثنا محمد بن موسى البصرى قال نا جعفر بن سليمان عن على بن على الرفاعى عن أبى المتوكل عن أبى سعيد^(١) الخدرى قال : كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة بالليل كبر ثم يقول : سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ، ثم يقول : الله اكبر كبيرا ، ثم يقول : اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه .

قال أحمد^(٢) لا يصح هذا الحديث . قال الترمذى : وكان يحيى يتكلم فى على بن على .

حديث فى تقديم الاقرء

٧٠٨- روى صالح بن حسان عن نافع عن ابن عمر^(٣) عن رسول الله ﷺ انه قال : يؤمكم أقرأكم وان كان ولد زنا .

قال المؤلف : قال يحيى : صالح ليس بشيء . وقال النسائى : متروك . وقال ابن حبان : يروى الموضوعات .

حديث فى تقديم الاخيار

٧٠٩- انا عبدالرحمن بن محمد القزاز قال نا أحمد^(٤) بن على بن ثابت قال نا أبو الحسن على بن أحمد بن محمد الرزاز^(٥) قال نا أبو الحسين محمد بن اسماعيل بن موسى الرازى قال انا أبو عامر عمرو بن تميم بن سيار الطبرى قال نا

١- أخرجه الترمذى (ص ٢٠٢ ، ج ١) وأبو داؤد (ص ٢٨١ ، ج ١) ، والنسائى (ص ١٠٧ ، ج ١) وابن ماجة (ص ٥٨) واحمد (ص ٥٠ ، ج ٣) والبيهقى (ص ٣٤ ، ج ٢) والدارقطنى (ص ٢٩٨ ، ج ١) .

٢- س و ر : أحمد بن أحمد .

٣- ذكره ابن حبان فى المجروحين (ص ٣٦٨ ، ج ١) والذهبى فى الميزان (ص ٧ ، ج ٤) لكن وقع فيه صالح بن حبان والصواب حسان .

٤- س و ر : محمد بن على . - س و ر : الرازى .

هوذة بن خليفة البكراوى عن ابن جريج عن عطاء عن أبى هريرة^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : إن سرکم ان تزکوا صلاتکم فقدموا خيارکم .

قال الخطيب : هذا حديث منكر بهذا الاسناد ورجاله كلهم ثقات والحمل فيه على الرازى .

حديث فى الصلاة خلف كل «برو»^(٢) فاجر

قد روى عن على وابن مسعود وابن عمر وأبى هريرة وأبى الدرداء وواثلة ابن الاسقع . فاما حديث على رضى الله عنه .

٧١٠- انا عبدالحق قال انا عبدالرحمن بن أحمد قال نا أبوبكر ابن بشران قال نا الدارقطنى ، وأخبرنا ابن ناصر قال أخبرنا ابن عبدالرزاق قال أخبرنا ابوبكر ابن الاخضر^(٣) قال نا ابن شاهين قالا نا أحمد بن محمد بن أبى شيبه قال نا محمد^(٤) ابن عمرو بن حبان قال نا أبو اسحاق القنسرينى^(٥) قال حدثنى فرات بن سليمان^(٦) عن محمد بن علوان عن الحارث عن على^(٧) قال : قال رسول الله ﷺ : من اصل الدين الصلاة خلف كل بر وفاجر ، والصلاة [على]^(٨) من [مات من]^(٩) أهل القبلة .

١- ساقه الخطيب (ص ٥١ ، ج ٢) وقال ابن طاهر الفتى فى تذكرة الموضوعات

(ص ٤) : رواه الحاكم والطبرانى بسند ضعيف انتهى .

٢- سقط لفظه «برو» من س . ٣- س : الاحنف .

٤- س و ر : عمر بن محمد بن حنان ، والمثبت من السنن .

٥- نسبة إلى قنسرين بلدة عند حلب كما فى الباب (ص ٥٩ ، ج ٣) .

٦- وهكذا فى الاصلين و السنن ، لكن وقع فى الميزان (ص ٤٨٩ ، ج ٤) سلمان حيث

قال : ابو اسحاق القنسرينى عن فرات بن سلمان والله اعلم .

٧- أخرجه الدارقطنى (ص ٥٧ ، ج ٢) .

٨- الزيادة من السنن . ٩- سقط من س .

قال المؤلف : لفظ الدارقطني : من أصل «الدين»^(١) الصلاة خلف كل
بر وفاجر ، والجهاد^(٢) مع كل أمير ولك أجرك ، والصلاة على كل من مات
من أهل القبلة^(٣) .

فاما حديث ابن مسعود

٧١١- فاخبرنا عبدالحق قال نا عبدالرحمن بن أحمد قال انا ابن بشران
قال نا الدارقطني قال نا محمد بن أحمد بن اسد الهروي قال نا أبو الاحوص
محمد بن نصر المخرمي قال نا محمد بن أحمد الحراني^(٤) قال نا مخلد بن يزيد
عن عمر بن صبيح^(٥) عن منصور عن ابراهيم عن علقمة والاسود عن
عبدالله^(٦) عن النبي ﷺ قال : ثلاث^(٧) من السنة ، الصف خلف كل امام لك
صلاتك وعليه اثمه ، والجهاد مع كل أمير لك جهادك وعليه شره ، والصلاة على
[كل ميت]^(٨) من اهل التوحيد وان كان قاتل نفسه .

وأما حديث ابن عمر فله خمسة طرق .

٧١٢- الطريق الاول : انا عبدالحق قال نا عبدالرحمن بن أحمد قال نا
ابوبكر ابن بشران قال حدثنا علي بن عمر قال نا محمد بن اسماعيل الفارسي قال نا
محمد بن عبدالله البصري قال حدثنا حجاج بن نصير قال نا عثمان بن عبدالرحمن
عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عمر^(٩) قال : قال رسول الله ﷺ : صلوا على

.....

١- سقط لطفة الدين من س .

٢- س : ويصحها دمع .

٣- س : والصلاة على بن من اصل القبلة . وفي ر : الصلاة على من من .

٤- س : الجراحي . وفي ر : الجرامى لى .

٥- س و ر : صبيح . وهكذا في تخريج الزيلعي والصبواب ما اثبتناه .

٦- أخرجه الدارقطني (ص ٥٧ ، ج ٢) ورواه أبو نعيم في الحلية (ص ٢٣٦ ، ج ٤)

بالفاظ آخر وفيه سيرة بن عبدربه روى بالوضع كما في اللسان .

٧- س : ثلاث مرات من السنة .

٨- سقط "كل ميت" من س ولفظة "كل" من ر .

٩- أخرجه الدارقطني (ص ٥٦ ج ٢) وأبو نعيم في اخبار اصبهان (ص ٣١٧ ، ج ٢) .

من (١) قال لا إله إلا الله ، وصلوا خلف من قال لا إله إلا الله .

٧١٣- الطريق الثاني : أخبرنا عبدالحق قال انا عبدالرحمن قال نا ابن بشران قال نا الدارقطني قال نا عمرو (٢) بن محمد بن البيخترى قال : حدثنا محمد بن عيسى (٣) بن حيان قال نا محمد بن الفضل قال نا سالم الافطس عن مجاهد عن ابن عمر (٤) قال : قال رسول الله ﷺ : صلوا على من قال لا إله إلا الله ، وصلوا وراء من قال لا إله إلا الله .

٧١٤- الطريق الثالث : أخبرنا عبدالرحمن (٥) بن محمد قال انا أحمد بن علي بن ثابت قال أخبرنا محمد بن علي بن يعقوب القاضي قال نا اسحاق بن ابراهيم ابن أحمد الجرجاني قال نا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرازي قال حدثنا العباس بن حمزة قال نا عبدالسلام بن مسلم الدمشقي قال نا وهب بن وهب عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر (٦) ان رسول الله ﷺ قال : صلوا خلف من قال لا إله إلا الله وصلوا على من قال لا إله إلا الله .

٧١٥- الطريق الرابع : انا عبدالرحمن بن محمد قال انا أحمد بن علي قال أخبرنا محمد بن علي بن مخلد قال نا أبو جعفر عمر بن محمد الناقد قال نا علي بن اسحاق بن زاطيا قال نا عثمان بن عبدالله العثماني قال نا مالك بن انس عن نافع عن

١- س و ر : صلوا خلف من .

٢- هكذا في س مقلوب والصواب محمد بن عمرو كما في السنن وترجمه الخطيب (ص ١٣٢ ، ج ٣) و وقع في ر : عمرو بن البيخترى .

٣- هكذا في السنن والصواب محمد بن عمرو بن حنان كما تقدم والله أعلم .

٤- أخرجه الدارقطني (ص ٥٦ ، ج ٢) ، وأبو نعيم في الحلية (ص ٣٢٠ ، ج ١٠) والطبراني في الكبير كما في الزوائد (ص ٦٧ ، ج ٢) .

٥- س : نا عبدالحق قال نا عبدالرحمن بن محمد .

٦- ساقه الخطيب (ص ٤٠٣ ، ج ٦) .

ابن عمر^(١) ان رسول الله ﷺ قال : صلوا خلف من قال لا اله الا الله وصلوا على من مات من اهل لا اله الا الله .

٧١٦- الطريق الخامس : انا القزاز قال انا أحمد بن علي قال انا أبو الحسين محمد بن عبدالرحمن بن عثمان^(٢) التميمي قال أخبرنا القاضي أبو بكر يوسف ابن القاسم الميائجي قال نا عثمان بن «نصر»^(٣) الطائي . وقال نا عبدالحق قال نا عبدالرحمن بن أحمد قال نا أبو بكر ابن بشران قال نا الدارقطني قال نا ابن صاعد قال نا العلاء بن سالم^(٤) الواسطي قال نا أبو الوليد المخزومي عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر^(٥) قال : قال رسول الله ﷺ : صلوا على من قال لا اله الا الله ، وصلوا وراء من قال لا اله الا الله .

وأما حديث أبي هريرة فله ثلاثة طرق :

٧١٧- الطريق الأول : انا عبدالحق بن عبدالخالق قال انا عبدالرحمن بن حمد بن يوسف قال انا أبو بكر ابن بشران قال نا الدارقطني قال نا أبو حامد محمد ابن هارون الحضرمي قال نا علي بن مسلم قال نا ابن أبي فديك قال حدثنا عبدالله ابن محمد بن يحيى بن عروة عن هشام بن عروة عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة^(٦) ان رسول الله ﷺ قال : سيليكم بعدى ولاة «فيليكم البر ببره»^(٧) ، والفاجر بفسجوره ، فاسمعوا لهم وأطيعوا فيما وافق الحق ، وصلوا وراءهم ، فان احسنوا فلکم [ولهم]^(٨) ، وإن أساءوا فلکم وعليهم .

١- ساقه الخطيب (ص ٢٨٣ ، ج ١١) ، وابن حبان في المجروحين (ص ١٠٢ ، ج ٢) ، واورده الذهبي (ص ٤١ ، ج ٣) .

٢- س و ر : عمر . والمثبت من البغدادى . ٣- س : نصير .

٤- هكذا في السنن وهو الصواب ، ووقع في تاريخ بغداد مسلم .

٥- ذكره الخطيب (ص ٢٩٣ ، ج ١١) والدارقطني (ص ٥٦ ، ج ٢) وابن حبان في المجروحين (ص ٢٧٩ ، ج ٢) .

٦- أخرجه الدارقطني (ص ٥٥ ، ج ٢) .

٧- س و ر : قبلكم البريرة . ٨- الزيادة من السنن .

٧١٨- الطريق الثاني : اخبرنا عبدالحق قال انا عبدالرحمن قال نا ابن بشران قال حدثنا الدارقطني قال نا محمد بن سليمان النعماني قال نا محمد بن عمرو ابن حنان^(١) قال نا بقية قال سمعت الاشعث عن يزيد بن يزيد بن جابر عن مكحول عن ابي هريرة^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : الصلاة واجبة عليكم^(٣) مع كل امير برا كان او فاجرا وان عمل بالكبائر ، والجهاد واجب عليكم مع كل امير برا كان او فاجرا وان عمل بالكبائر [والصلاة واجبة على كل مسلم يموت برا كان او فاجرا وان عمل بالكبائر]^(٤)

٧١٩- الطريق الثالث : انا عبدالحق قال انا عبدالرحمن بن احمد قال انا ابوبكر ابن بشران قال حدثنا الدارقطني قال نا ابوروق الهزاني احمد بن محمد بن بكر قال نا بحر بن نصر قال نا ابن وهب قال حدثني معاوية بن صالح عن العلاء ابن الحارث عن مكحول عن ابي هريرة^(٥) ان رسول الله ﷺ قال : صلوا خلف كل بر وفاجر ، وصلوا على كل بر وفاجر ، وجاهدوا مع كل بر وفاجر .

٧٢٠- واما حديث واثلة بن الاسقع : انا عبدالحق قال انا عبدالرحمن قال نا ابن بشران قال حدثنا الدارقطني قال حدثنا محمد بن عبدالله الشافعي قال نا محمد ابن حماد بن ماهان قال نا عيسى بن ابراهيم البرمكي قال نا الحارث بن منهال قال نا عقبه بن اليقظان عن ابي سعيد عن مكحول عن واثلة بن الاسقع^(٦) قال : قال رسول الله ﷺ : لا تكفروا اهل ملتكم وان عملوا بالكبائر ، وصلوا مع كل امام ، وجاهدوا مع كل امير ، وصلوا على كل ميت «من اهل القبلة»^(٧)

١- ص ، ر : هبان

٢- اخرجه الدارقطني (ص ٥٦ ، ج ٢) . (٣-٤) الزيادة من السنن .

٥- اخرجه الدارقطني ص ٥٧ ، ج ٢ وابوداؤد في الجهاد (ص ٣٢٥ ، ج ٣) وفي الصلاة

(ص ٢٣١ ، ج ١) والبيهقي (ص ١٢١ ، ج ٣) .

٦- اخرجه الدارقطني (ص ٥٧ ، ج ٢) .

٧- سقط من السنن والله اعلم .

٧٢١- وأما حديث أبي الدرداء . الطريق الاول : أنبانا عبدالوهاب قال انا محمد بن المظفر قال نا العتيقي قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقبلي قال نا ابراهيم ابن عبدالوهاب الأزراري قال نا اسحاق بن ودب العلاف قال نا الوليد بن الفضل قال حدثنا عبدالجبار بن الحجاج بن ميمون عن مكرم بن حكيم عن سيف بن منير^(١) عن أبي الدرداء^(٢) قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : صلوا خلف كل امام وقاتلوا مع كل امير .

٧٢٢- الطريق الثاني : انا عبدالحق قال انا عبدالرحمن بن أحمد قال انا ابوبكر ابن بشران قال انا علي بن عمر الدارقطني قال نا اسماعيل بن العباس الوراق قال نا عباد^(٣) بن الوليد قال نا الوليد بن الفضل قال أخبرني عبدالجبار بن الحجاج الخراساني عن مكرم بن حكيم الخثعمي عن سيف بن منير عن أبي الدرداء^(٤) قال : أربع خصال سمعتهن من رسول الله ﷺ [لم احدثكم بهن فاليوم] احدثكم بهن ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا تكفروا احدا من أهل قبلي بسذنب وان عملوا الكبائر ، وصلوا خلف كل امام وجاهدوا مع كل امير ، والرابعة : لا تقولوا^(٥) في أبي بكر الصديق «ولا في عمر»^(٦) ولا في عثمان [ولا في علي]^(٧) إلا خيرا ، قولوا : ﴿ تلك امة قد نخلت ، لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ﴾ .

قال المؤلف : هذه الاحاديث كلها لا تصح ، أما حديث علي عليه السلام ففيه الحارث قال ابن المديني : كان كذابا . وفيه فرات بن سليمان^(٨) قال ابن

.....

- ١- س : منير بن سيف . وفي ر : منير سيف .
- ٢- ساقه العقبلي في الضعفاء في ترجمة عبدالجبار .
- ٣- س و ر : عباس . والمثبت في السنن وهو الصواب .
- ٤- أخرجه الدارقطني (ص ٥٥ ، ج ٢) وذكره الذهبي في الميزان (ص ٣٤٣ ، ج ٤) .
- ٥- س : لا يقوموا بي .
- ٦- سقط من ر .
- ٧- الزيادة من السنن .
- ٨- هكذا في السنن ، والصواب ابن سلمان كما تقدم .

حبان^(١) منكر الحديث جدا يأتي بما لا شك انه معمول .

وأما حديث ابن مسعود : ففيه عمر بن الصبح^(٢) قال ابن حبان : كان يضع الحديث . وأما حديث ابن عمر : ففي طريقه الاول عثمان بن عبدالرحمن قال يحيى : ليس بشيء كان يكذب . وقال البخارى والنسائى والرازى وأبو داؤد : ليس بشيء . وقال الدارقطنى : متروك . وفي الطريق الثانى محمد بن الفضل قال أحمد : ليس حديثه بشيء حدث عن اهل الكذب . وقال يحيى : كان كذابا . وقال النسائى : متروك الحديث . وأما الطريق الثالث ففيه وهب بن وهب وقد سبق فى كتابنا «هذا»^(٣) كان يضع الحديث على الثقات لا يحل كتب حديثه الا على سبيل الاعتبار . وقال ابن عدى : له احاديث موضوعة . وفي الطريق الخامس أبو الوليد المخزومى واسمه خالد بن اسماعيل قال ابن عدى : كان يضع الحديث على الثقات . وأما حديث أبي هريرة ففي طريقه الاول عبدالله بن محمد بن يحيى قال أبو حاتم الرازى : متروك الحديث . وقال ابن حبان : لا يحل كتب حديثه وفي طريقه الثانى اشعث وهو مجروح ، وبقية لا يقوم^(٤) على روايته ، وقال الدارقطنى : ومكحول لم يلق ابا هريرة . وقد روى محمد بن سعد ان جماعة من العلماء [ضعفوا رواية مكحول . وأما طريقه الثالث ففيه معاوية^(٥) بن صالح قال الرازى : لا يحتج به .

١- قلت : هذا من اوهام المؤلف وتبعه الزيلعى فى تخريجه (ص ٢٨ ، ج ٢) فان كلام ابن حبان هذا فى فرات بن سليم كما فى المجروحين له (ص ٢٠٧ ، ج ٢) والميزان (ص ٣٤٢ ، ج ٣) ، والضعفاء ابن الجوزى (ص ١٩٨ ، ق) وأما فى الاسناد فهو ابن سلمان قال أبو حاتم : لا بأس به صالح الحديث كما فى الجرح والتعديل (ص ٨٠ ، ج ٣ ، ق ٢) ووثنه أحمد وقال ابن عدى : ارجو انه لا بأس به كما فى اللسان (ص ٤٣١ ، ج ٤) نعم فى الاسناد أبو اسحاق القنسرينى وهو مجهول كما فى الميزان (ص ٤٨٩ ، ج ٤) والجارث ضعيف .

٢- س : الصحيح . ٣- سقط من س .

٤- س و ر : لا يقول .

٥- وتعبه ابن عبدالهادى وقال : انه من رجال الصحيح كما فى نصب الراية (ص ٢٧ ،

ج ٢) .

وأما حديث واثلة ففيه عتبة بن اليقظان قال علي بن الحسين بن الجنيد : لا يساوى شيئاً : وفيه الحارث بن نبهان قال يحيى : ليس بشيء . وقال النسائي : متروك . وقال ابن حبان : لا يحتج به . وقال الدارقطني : وأبو سعيد مجهول . وأما حديث أبي الدرداء فقال العقيلي في الطريق الاول : اسناده مجهول غير محفوظ . وقال الدارقطني في الطريق الثاني : لا يثبت اسناده ما بين عباد وأبي الدرداء ضعفاء . قال العقيلي : وليس في هذا المتن اسناد يثبت . وقال الدارقطني ليس فيها^(١) [« ما يثبت »]^(٢) [اسناده] وسئل أحمد بن حنبل عن هذا الحديث . صاوا خاف كل بر وفاجر . فقال : [ما]^(٣) سمعنا بهذا^(٤) .

حديث في منع من لا يصلح من الصف الاول

٧٢٣- انا عبدالحق قال نا عبدالرحمن بن أحمد قال نا أبو بكر ابن بشران قال نا علي بن عمر قال نا أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي قال نا محمد بن غالب قال نا العباس بن سليم قال نا عبيدالله^(٥) بن سعيد عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس^(٦) قال : قال رسول ﷺ : لا يتقدم الصف الاول أعرابي ولا أعجمي ولا غلام لم يحتمل .

قال المؤلف : عبيدالله بن سعيد مجهول^(٧) .

- ١- سقط من س .
٢- وفي ر : ثبت .
٣- سقط من ر .
٤- قلت : وان سلمنا ان الطرق كلها واهية لكن يؤيده الاصول وهي ان من صحت صلاته صحت امامته ، ويؤيده فعل الصحابة رضي الله عنهم فانهم كانوا يصلون خلف حجاج بن يوسف وغيره كما أخرجه البيهقي (ص ١٢٢ ، ج ٣) وأخرج ايضاً هو والبخاري في التاريخ عن عبدالكريم انه قال : ادركت عشرة من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يصلون خلف أئمة الجور .
٥- س و ر : عبدالله .
٦- أخرجه الدارقطني (ص ٢٨١ ، ج ١) .
٧- قلت : ومع ذلك فيه الليث وهو صدوق اختلط اخيراً ولم يتميز حديثه كما في التعليق المغنى .

[حديث رفع اليدين عند كل خفض ورفع^(١)]

٧٢٤- أنبأنا محمد بن أبي طاهر قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال نا العباس قال نا هشام بن عمار قال نا رفدة بن قضاة الغسال قال نا الاوزاعي عن عبيد الله بن عبد بن عمير عن ابيه عن جده^(٢) عن النبي ﷺ انه كان يرفع يديه في كل خفض ورفع .

قال ابن حبان : هذا خبر اسناده مقلوب ومتمنه منكر ما رفع النبي ﷺ يديه في كل خفض ورفع قط وحديث ابن^(٣) عمر يصرح بفضده انه لم يكن يفعل ذلك بين السجدين ، ورفدة يتفرد بالمنكر عن المشاهير ولا يحتج به ، قال ابن عدي : لا يتابع على حديثه .

حديث في ذكر الحد الذي ترفع الأيدي إليه

٧٢٥- روى حماد بن زيد عن بشر بن حرب قال سمعت ابن عمر^(٤) يقول : رأيتمكم^(٥) ورفعكم ايديكم في الصلاة هكذا رفع حماد يديه حتى حاذى بهما اذنيه ، والله انها لبدعة ما زاد رسول الله ﷺ على هذا شيئاً قط ، وأوما حماد إلى ثدييه^(٦) .

قال المؤلف : هذا حديث منكر تفرد به بشر وقد ضعفه ابن المديني ويحي والنسائي وغيرهم وكان ينفرد عن الثقات بما ليس من حديثهم .

-
- ١- س : حديث آخر . وفي ر : حديث . والتشبيث من المصحح . ولعله فيه سقوط .
 - ٢- أخرجه ابن ماجة (ص ٦٢) وابن حبان في المجروحين (ص ٤٠٣ ، ج ١) .
 - ٣- أخرجه البخاري ، ومسلم وغيرهما .
 - ٤- ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ١٧٧ ، ح ١) وأورده الذهبي (ص ٣١٥ ، ج ١) .
 - ٥- س و ر : اريتم . والمثبت من المجروحين .
 - ٦- س و ر : لدينة . وفي الميزان حنكه والمثبت في المجروحين .

حديث في الاشارة في الصلاة

٧٢٦- انا محمد بن ناصر قال نا أبو منصور بن (١) عبدالرزاق قال أخبرنا أبو بكر بن الاخضر (٢) قال نا ابن شاهين قال نا يوسف بن يعقوب النيسابوري قال حدثنا اسماعيل بن حفص قال نا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق عن يعقوب بن عتبة عن أبي غطفان عن أبي هريرة (٣) عن النبي ﷺ قال : من اشار في الصلاة اشارة تفقهه أو تفهم فقد قطع الصلاة .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وابن اسحاق مجروح وأبو غطفان مجهول (٤) .

حديث في أن قراءة الامام تكفي المأموم

٧٢٧- نا عبدالحق قال نا أبو طاهر بن يوسف قال نا أبو بكر ابن بشران قال نا الدارقطني قال نا جعفر بن محمد بن نصير قال نا محمد بن محمود المروزي قال نا

١- س و ر : أبو منصور عبدالرزاق والصبواب ما اثبتته وهو محمد بن أحمد بن أحمد ابن عبدالرزاق .

٢- س و ر : أبو بكر الاخضر .

٣- أخرجه أبو داؤد (ص ٣٥٦ ، ج ١) والدارقطني (ص ٨٣ ، ج ٢) والبيهقي (ص ٢٩٢ ، ح ٢) .

٤- هكذا أعلاه ابن الجوزي في التحقيق لكن تعقبه صاحب التنقيح فقال : أبو غطفان هو ابن طريف ويقال ابن مالك المري قال ابن معين والنسائي : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات وأخرج له مسلم في صحيحه (ص ١٧٣ ، ج ٢) كما في تخريج الزيلعي (ص ٩٠ ، ج ٢) قلت : وقد تبع المؤلف رحمه الله قول ابن أبي داؤد فإنه قال : أبو غطفان مجهول كما ذكره الدارقطني ، لكن قال الدارقطني : ابن أبي داؤد كثير الخطأ في الكلام على الحديث كما في تذكرة الحفاظ (ص ٧٧١) فلا يلتفت إلى كلامه ، وأما ابن اسحاق فهو ثقة صدوق امام في المغازي والسير إلا انه مدلس وقد عنعن ، وقد صح عن النبي صلى الله عليه انه كان يشير في الصلاة رواه انس و جابر وغيرهما كما قاله البيهقي .

سهل بن العباس الترمذى قال نا اسماعيل بن علية عن ايوب عن أبي الزبير عن جابر^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : من صلى خلف الامام فقراءة الامام له قراءة .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح والترمذى متروك . ولهذا الحديث طرق عن جابر وعن علي وابن عمرو ابن عباس وعمران بن حصين ليس فيها ما يثبت قد ذكرتها في كتاب التحقيق .

٧٢٨- أنبأنا ابن ناصر قال انا أبو غالب الباقلاني قال نا البرقاني قال حدثنا الدارقطني قال : روى خارجة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر^(٢) عن النبي ﷺ قال : من كان له امام فقراءة الامام له قراءة . قال : ورواه سهل بن العباس الترمذى عن ابن علية عن ايوب^(٣) مرفوعا وكلاهما وهم ، ورواه أحمد بن يوسف الخلال عن سويد بن سعيد عن علي بن مسهر عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر^(٤) ، ووهم في رفعه ، قال : وقد رواه جابر الجعفي عن أبي الزبير عن جابر^(٥) مرفوعا ، ولا يصح رفعه ، انما هو قول ابن عمر ، قال : وقد رواه أبو حنيفة عن موسى بن أبي عائشة عن عبدالله بن شداد عن جابر^(٦) ، ورواه ابن وهب عن ليث عن طلحة عن موسى^(٧) ،

.....

- ١- أخرجه الدارقطني (ص ٤٠٢ ، ج ١) والبيهقي في كتاب القراءة (ص ١٠٩) .
- ٢- أخرجه ايضا الدارقطني والخطيب (ص ٣٣٧ ، ج ١) والبيهقي في القراءة (ص ١١٥) .
- ٣- الدارقطني (ص ٤٠٢ ج ١)
- ٤- ذكره البيهقي في القراءة (ص ١٢٥) . ٥- ابن حاجة (ص ٤١)
- ٦- أخرجه الدارقطني (ص ٣٢٣ ، ج ١) والطحاوي (ص ١٤٩ ، ج ١) والحاكم في معرفة علوم الحديث (ص ١٧٨) والبيهقي في القراءة (ص ١٠٠) والخطيب في موضع (ص ٤٠١ ، ج ٢) وفي الفقيه والمنفقه (ص ٢٢٦ ، ج ١) وفي تاريخ بغداد (ص ٣٤٠ ، ج ١٠) والخوارزمي في جامع المسانيد (ص ٣٣١ ، ٣٣٤ ، ٣٣٧ ، ج ١) محمد في المؤطا (ص ٩٦) .
- ٧- أخرجه البيهقي في القراءة (ص ١٠٢) .

وظلحة هذا مجهول. وروى عن ابن شداد عن أبي الوليد^(١) عن جابر^(٢)، وأبو الوليد^(١) مجهول، ولعله ان يكون أبا حنيفة وهم في قوله جابر فان جماعة من الحفاظ رواه عن موسى بن أبي عائشة عن عبدالله بن شداد مرسلًا عن النبي ﷺ، منهم شعبة وزائدة والثوري وشريك وابن عيينة وجريير بن عبد الحميد وكلهم أرسلوه، وهذا أشبه بالصواب^(٣).

حديث في القراءة خلف الامام

٧٢٩- أنبأنا ابن خيرون عن الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال حدثني ابراهيم بن سعيد عن أحمد بن علي بن سلمان^(٤) المروزي عن [سعيد بن]^(٥) عبدالرحمن المخزومي^(٦) عن سفيان بن عيينة عن ابن طاؤس عن ابيه عن

١- س و ر : الوليد .

٢- أخرجه البيهقي في القراءة (ص ١٠٣) وأبو يوسف في الآثار (ص ٢٣) والدارقطني (ص ٣٢٥، ج ١) .

٣- هكذا قال الدارقطني في السنن (ص ٣٢٥، ج ١) والبيهقي في القراءة (ص ١٠٤) والخطيب في موضح (ص ٤٠٢، ج ٢) وفي الفقيه والمتفقه (ص ٢٢٦، ج ١) وابن عدى كما في نصب الراية (ص ١٠٠، ج ٢) وذكر الزيلعي ان البيهقي روى في المعرفة عن أبي عبدالله الحافظ انه قال : سمعت سلمة بن محمد النخعي يقول سألت أبا موسى الرازي الحافظ عن حديث من كان له امام فقراءة الامام له قراءة . فقال : لم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء انما اعتمد مشائخنا فيه على الروايات عن علي وابن مسعود وغيرها من الصحابة ، ثم قال البيهقي قال أبو عبدالله الحافظ : اعجبني هذا لما سمعته فان ابا موسى احفظ من رأينا من أصحاب الرأي على اديم الأرض انتهى . وقال الذهبي وابن حجر : طرقه كلها واهية كما في المناوي (ص ٢٠٨، ج ٦) .

٤- س و ر : سليمان . والصواب ما اثبتناه .

٥- الزيادة من اللسان وقد سقط من تخريج الزيلعي والمجروحين أيضاً .

٦- س و ر : المروزي . والصواب ما اثبتناه كما في التهذيب (ص ٥٥، ج ٤) ايضاً .

زيد بن (١) ثابت عن رسول الله ﷺ قال : من قرأ خلف الامام فلا صلاة له .

قال ابن حبان : أحمد بن علي بن سلمان لا ينبغي أن يشتغل بحديثه ولا اصل لهذا الحديث .

حديث في القراءة في الظهر والعصر

٧٣٠- روى محمد بن مهاجر قال نا وهب بن جرير بن حازم عن ابيه عن

أبي يزيد المدني عن عكرمة عن ابن عباس قال : ليس في الظهر والعصر قراءة ،
قراءة رسول الله ﷺ لنا قراءة وسكوتنا لنا سكوت .

٧٣١- طريق آخر : روى محمد بن مهاجر عن اسماعيل بن ابراهيم عن

أبي جهضم عن عبدالله بن عبيدالله عن عبدالله بن عباس (٢) قال : ليس في الظهر
قراءة لو كان فيها لاسمعنا النبي ﷺ .

قال المؤلف هذان حديثان لا يصحان كلاهما من عمل محمد بن مهاجر

قال ابن حبان : كان يضع الحديث على الثقات ويزيد في الاخبار الفاظا يسويها
على مذهبه (٣) .

١- ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ١٦٣ ، ج ١) والزيلعي (ص ١٩ ، ج ٢)

والحافظ في اللسان (ص ٢٢٢ ، ج ١) .

٢- وقع في س و ر : عبيدالله بن عبدالله عن عبدالله بن ابن عباس والصواب ما اثبتناه .

٣- قلت : وقد صح عن ابن عباس انه كان يشك في القراءة في الظهر والعصر تارة وينفي

أخرى وربما اثبتها ، اما نفيه فرواه أبو داؤد (ص ٢٩٧ ، ج ١) والطحاوي

(ص ١٤١ ، ج ١) وأحمد (ص ٢٤٩ ، ج ٢) وأما شكه فرواه أحمد (ص ٢٥٧ ،

ج ١) وأبو داود (ص ٢٩٧ ، ج ١) من رواية عكرمة وأما اثباته ذلك عنه فقد

صح عنه عند الطحاوي (ص ١٤١ ، ج ١) بل قد صح عنه انه كان يقرأ

خلف الامام بفتح الكتاب في الظهر والعصر ويأمر به كما أخرجه الطحاوي

(ص ١٤١ ، ج ١) والبيهقي في القراءة (ص ٦٤) وليس هذا موضع بسط .

حديث في الصلاة إلى النائم والمتحدث

٧٣٢- روى ابان بن سفيان المقدسي قال نا عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر^(١) قال : نهى رسول الله ﷺ ان يصلى الانسان إلى نائم أو متحدث .

٧٣٣- طريق آخر : روى جبارة بن المغلس عن مندل بن علي عن رشيد بن ابن كريب^(٢) عن ابيه عن ابن عباس^(٣) عن النبي ﷺ انه قال : ألا لا يصلين احد إلى احد ولا إلى قبر .

قال المؤلف : وهذان حديثان لا يصحان عن رسول الله ﷺ ، أما الاول فتفرد به ابان بن سفيان وهو كذاب ، قال ابن حبان : هو حديث موضوع . قال : وكيف ينهى عن الصلاة إلى النائم وقد صلى وعائشة معترضة بينه وبين القبلة ، وابان يروى عن لثقات اشياء موضوعة لا يجوز الاحتجاج به . قال الدارقطني : هو متروك . وأما الثاني فقال أحمد بن حنبل في احاديث جبارة : هذه موضوعة . أو قال : كذب^(٤) . وضعف مندل بن علي وهو ويحي وغيرهما . قال يحي : رشيد بن ليس بشيء .

حديث في فضل الجماعة^(٥)

٧٣٤- انا أبو منصور القزاز قال نا أبو بكر أحمد بن علي قال نا أبو العلاء الواسطي قال نا بكر بن أحمد قال حدثنا أبو يوسف يعقوب بن تحية قال حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا حميد عن انس قال : قال رسول الله ﷺ : من صلى

١- ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ٨٥ ، ج ١) وأورده الذهبي (ص ٧ ، ج ١) .

٢- س و ر : عريب .

٣- ذكره ابن حبان (ص ٣٠٢ ، ج ١) وأورده الذهبي (ص ٥١ ، ج ٢) بلفظ : لا تصل

على قبر ولا إلى قبر ، قال الذهبي : وقد ثبت عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه

وسلم صلى على قبر .

٥- ر : في الجماعة .

٤- س : كذاب .

٦- ساقه الخطيب (ص ٢٨٨ ، ج ١٤) ، (ص ٩٦ ، ج ٧) وقد ادخل المؤلف رحمه

الله حديثا في حديث .

أربعين يوماً في جماعة صلاة الفجر وعشاء الآخرة أعطى براءة من النار وبراءة من النفاق ، ومن صلى أربعين يوماً في جماعة ثم انفتل عن صلاة المغرب فأتى بركعتين قرأ في أول ركعة بفاتحة الكتاب وقل يا أيها الكافرون ، وفي الثانية بفاتحة الكتاب وقل هو الله أحد خرج من ذنوبه كما تخرج الحية من سلقها .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصلح ولا يعلم رواه غير بكر بن أحمد عن يعقوب بن تحية وكلاهما مجهول الحال^(١) .

٧٣٥- طريق آخر : أنا عبد الملك بن أبي القاسم قال نا أبو عامر الأزدي وأبو بكر الغورجي قال أنا أبو محمد الجراحي قال أنا أبو العباس المحبوبي قال نا أبو عيسى الترمذي قال نا نصر بن علي قال نا سلم بن قتيبة عن طعمة بن عمرو عن حبيب بن أبي ثابت عن انس^(٢) بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : من صلى أربعين يوماً في جماعة يدرك التكبيرة الأولى كتبت له براءتان ، براءة من النار وبراءة من النفاق .

قال الترمذي : ويروى هذا الحديث عن انس موقوفاً ولا اعلم أحداً رفعه إلا ما روى سلم بن قتيبة عن طعمة وإنما يروى هذا عن حبيب بن أبي حبيب البجلي عن انس قوله ، نا بذلك هناد قال نا وكيع قال نا خالد بن طهمان عن حبيب بن أبي حبيب البجلي عن انس قوله ولم يرفعه ، وروى اسماعيل بن عياش هذا الحديث

١- قال الذهبي : بكر بن أحمد السواسطي شيخ قال ابن الجوزي : مجهول ، قلت لا . انتهى من الميزان (ص ٣٤٢ ، ج ١) قلت : اراد الذهبي به جهالة العين لانه سمع منه ابو نعيم وأبو العلاء وأحمد بن العباس وغيرهم واما جهالة الحال فباقية ، وأما يعقوب بن تحية فقال الذهبي : ليس بثقة قد أتهم كما في الميزان (ص ٤٤٨ ، ج ٤) .

٢- أخرجه الترمذي (ص ٢٠١ ، ج ١) .

عن عمارة بن غزوية راوية عن أنس بن مالك عن عمر عن النبي ﷺ نحو هذا ، وهذا حديث غير محفوظ وهو حديث مرسل ، عمارة بن غزوية لم يدرك أنس ابن مالك^(١) .

حديث في أن الامام ضامن والمؤذن مؤتمن

٧٢٦- انا ابن الحصين قال نا ابن المذهب قال انا أحمد بن جعفر قال نا عبدالله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال نا عبدالرزاق قال نا معمر والثوري عن الاعمش . وأخبرنا اسماعيل بن أحمد قال أخبرنا ابن مسعدة قال نا حمزة قال انا ابن عدى قال نا محمد بن عبيدالله بن فضيل قال نا ابن مصفى عن يحيى بن سعيد بن بحر السقاء عن الاعمش . وأخبرنا القزاز قال انا أبو بكر ابن ثابت قال انا أبو الحسن محمد بن اسماعيل سنيك قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن ابراهيم المروزي قال نا أبو محمد الحسن بن محمد بن حلیم قال نا أبو الموجه محمد بن عمرو قال نا عبدان قال أخبرنا أبو حمزة السكري قال سمعت الاعمش يحدث عن أبي صالح عن أبي هريرة . وأخبرنا الكروخي قال أخبرنا الازدي والغورجي قالا انا الجراحي قال نا المحبوبي قال حدثنا الترمذي قال نا هناد قال نا أبو معاوية عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة^(٢) قال :

١- وقال الحافظ في التلخيص (ص ١٢١) : رواه الترمذي وضعفه ورواه البزار واستغربه ، وروى عن انس عن عمر رواه ابن ماجة (ص ٥٨) وأشار إليه الترمذي وهو في سنن سعيد بن منصور عنه ، وهو ضعيف ايضا مداره على اسماعيل بن عياش وهو ضعيف في غير الشاميين وهذا من روايته عن مدني ، وذكر الدارقطني الاختلاف فيه في العلل وضعفه الخ .

١- أخرجه أحمد (ص ٢٨٤ ، ج ٢) والخطيب (ص ٣٨٨ ، ج ٤) والترمذي (ص ١٨٢ ، ج ١) وأبو داود (ص ٢٠٣ ، ج ١) وقد روى من طرق عن الاعمش انظر المسند (ص ٤٢٤ ، ٤٦١ ، ٤٧٢ ، ٥١٤ ، ج ٢) والطيالسي (رقم ٢٤٠٤) والخطيب (ص ٢٤٢ ، ج ٣ ، ٤١٣ ، ج ٩ ، ٣٠٦ ، ج ١١) وأبو نعيم في اخبار اصبهان (ص ٨٣ ، ٢٣٢ ، ج ٢) وفي الحلية (ص ٨٧ ، ج ٧ و ١١٨ ، ج ٨) والبخاري في التاريخ (ص ٧٨ ، ج ١ ، ق ١) . وعبدالرزاق (ص ٤٧٧ ، ج ١) والبيهقي (ص ٤٣٠ ، ج ١) .

قال رسول الله ﷺ : الامام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم ارشد الائمة واغفر للمؤذنين .
 قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال أحمد بن حنبل : ليس لهذا الحديث
 اصل ليس يقول فيه احد عن الاعمش انه قال نا أبو صالح ، والاعمش يحدث عن
 ضعاف والدليل على ان الاعمش^(١) لم يسمع من أبي صالح .

٧٣٧- قال أخبرنا به ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال أخبرنا القطيعي
 قال نا عبدالله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا محمد بن فضيل قال نا الاعمش عن
 أبي صالح عن أبي هريرة^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : الامام ضامن والمؤذن
 مؤتمن اللهم ارشد الائمة واغفر للمؤذنين .

٧٣٨- وقال المؤلف : وقد روى لنا من طريق الاعمش : انا أبو منصور
 القزاز قال انا أبو بكر أحمد بن علي قال نا محمد بن عبدالله بن شهريار قال أخبرنا
 سليمان بن أحمد الطبراني قال نا عبدالله بن ايوب القري البصرى قال نا امية
 ابن بسطام قال نا يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن سهل بن أبي صالح
 [عن الاعمش]^(٣) عن ابيه عن أبي هريرة^(٤) قال : قال رسول الله ﷺ : الامام
 ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم ارشد الائمة واغفر للمؤذنين .

١- قلت : وقد تابعه أبو اسحاق عند أحمد (ص ٣٧٨ ، ٥١٤ ، ج ٢) وقد صح سماعه
 عن أبي صالح فقد رواه ابراهيم الرواسي فقال : قال الاعمش وقد سمعته من أبي صالح ،
 وقال هشيم عن الاعمش حدثنا أبو صالح عن أبي هريرة ذكر ذلك الدارقطني فتبين
 من هذه الطرق ان الاعمش سمعه عن غير أبي صالح ، ثم سمعه منه ، أو يقال : إنه
 سمعه من أبي صالح ثم وقع في نفسه الشك في سماعه فكان تارة يرويه عن أبي صالح
 وتارة يرويه عن رجل عنه ، وتارة يقول نبئت عن أبي صالح ، ولا أراني إلا قد سمعته
 منه كما في رواية أحمد وأبي داود والطرق التي ذكرها الدارقطني تكفي في ترجيح
 سماع الاعمش إياه ، وان شك فيه بعد ذلك ، قال اليعمرى : الكل صحيح والحديث
 متصل انتهى من مرعاة شرح المشكوة (ص ١٠٢ ، ج ٢) .

٢- أخرجه أحمد (ص ٢٣٢ ، ج ٢) والبيخارى في التاريخ (ص ٧٨ ، ج ١ ، ق ١) .

٣- سقط من س و ر .

٤- أخرجه الخطيب (ص ٤١٣ ، ج ٩) والطبراني في الصغير (ص ٢١٤ ، ج ١) .

قال المؤلف قلت : إلا أن هذا الطريق لا يثبت قال الدارقطني : عبد الله ابن ايوب متروك .

٧٣٩- وفي رواية من طريق آخر : انا أبو منصور ابن خيرون قال انا ابن مسعدة قال انا حمزة قال أخبرني ابن عدى قال نا محمد بن سليمان قال نا علي بن المديني قال نا يزيد بن زريع قال نا عبدالرحمن بن اسحاق عن سهيل عن ابيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : المؤذنون امناء الأئمة ، اللهم ارشد الأئمة واغفر للمؤذنين .

قال المؤلف : عبدالرحمن هو المدني قال يحيى بن سعيد : سألت عنه اهل المدينة فلم يحمده قال ابن عدى في حديثه ما لا يتابع عليه^(١) .

٧٤٠- طريق آخر : انا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال نا القطيعي قال نا عبدالله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا قتيبة قال حدثنا عبدالعزيز بن محمد عن سهيل عن ابيه عن أبي هريرة^(٢) أن رسول الله ﷺ قال : الامام ضامن والمؤذن مؤتمن فأرشد الله الأئمة وغفر للمؤذنين^(٣) .

قال المؤلف : وقد روى من حديث أبي امامة .

٧٤١- نا أحمد^(٤) قال نا زيد بن الحباب قال أخبرني حسين بن واقد قال حدثني أبو غالب قال انه سمع ابا امامة^(٥) يقول : قال رسول الله ﷺ : الامام ضامن والمؤذن مؤتمن .

١- وتمام كلامه : والاكثر فيه صحاح وهو صالح الحديث ، وثقه ابن معين وقال أحمد : صالح الحديث كما في التهذيب (ص ١٣٨ ، ج ٦) وقال في التقريب : صدوق روى بالقدر .

٢- أخرجه أحمد (ص ٤١٩ ، ج ٢) . ٣- اسناده صحيح ولم يتكلم عليه المؤلف .

٤- هكذا في س و ر : وطريق الامام أحمد معروف عند المؤلف ولعله قال احمد رحمه الله .

٥- أخرجه أحمد (ص ٢٦٠ ، ج ٥) والطبراني في الكبير كما في الزوائد (ص ٢ ،

ج ٢) وقال الهيثمي : رجاله موثقون .

قال المؤلف : أبو غالب اسمه حـزور قال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به إلا فيما وافق فيه الثقات .

قال المؤلف : وقد روى من حديث عائشة .

٧٤٢- انا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال أخبرنا القطيعي قال نا عبدالله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا أبو عبدالرحمن قال نا حيوة^(١) [بن شريح قال حدثني نافع بن سليمان أن محمد بن أبي صالح حدثه^(٢)] عن أبيه أنه سمع عائشة^(٣) قال المؤلف وقد رواه محمد بن صالح^(٤) عن أبيه عن عائشة عن رسول الله ﷺ قال الامام ضامن .

٧٤٣- انا عبدالحق أخبرنا عبدالرحمن بن أحمد قال انا أبو بكر ابن بشران قال انا الدارقطني قال نا محمد بن مخلد قال نا أبو حاتم الرازي قال نا الحميدي قال حدثني موسى بن شيبه عن محمد بن كليب عن جابر بن^(٥) عبدالله قال : قال رسول الله ﷺ : الامام ضامن فما صنع^(٦) فاصنعوا .

قال أحمد : موسى بن شيبه احاديثه منا كير ، قال علي بن المديني [لم يثبت] حديث أبي صالح عن أبي هريرة ولا حديث أبي صالح عن عائشة^(٧) في هذا ، قال :

.....

١- س و ر : جبارة . ٢- سقط من س و ر .

٣- أخرجه أحمد (ص ٦٥ ، ج ٦) والخطيب في موضع (ص ٢٦٩ ، ج ١) والبخاري في التاريخ (ص ٧٨ ، ج ١ ، ق ١) . والبيهقي (ص ٤٣١ ج ١)

٤- كذا في س و ر ولعله محمد بن أبي صالح .

٥- قال الشيخ أحمد شاكر رحمه الله في تعليقه على الترمذي (ص ٤٠٦ ، ج ١) : لم أجده ، قلت : أخرجه الدارقطني (ص ٣٢٢ ، ج ١) والخطيب (ص ٣٣٢ ، ج ٨) .

٦- س . ر : يصنع .

٧- وقد بسط الكلام فيه الحافظ في التلخيص (ص ٧٧) والشيخ أحمد شاكر في تعليقه على الترمذي ، والشيخ المعلى في تعليقه على موضع في اوهام الجمع والتفريق (ص ٢٦٩ ، ج ١) فاجاد واحسن .

والاصح في هذا الباب عن النبي ﷺ مرسلًا . قال الدارقطني : اختلفوا في اسناده [وزعم ابن المديني أن حديث الحسن المرسل أحبها^(١) إليه واحسنها اسنادا^(٢)] وأما حديث محمد بن أبي [صالح فليس في اولاد أبي صالح]^(٣) من اسمه محمد^(٤) .

حديث في من أم قوما وهم له كارهون

٧٤٤- انا الكروخي قال نا الازدي والغورجي قال نا الجراحي قال نا المحبوبي قال نا الترمذي قال نا عبد الاعلى بن واصل قال نا محمد بن القاسم الاسدي عن الفضل بن دلهم عن الحسن قال سمعت انس بن مالك^(٥) قال : لعن رسول الله ﷺ ثلاثة رجل : أم قوما وهم له كارهون ، وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط ، ورجل سمع حى على الفلاح ثم لم يجب .

قال المؤلف : هذا^(٦) حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال أحمد ابن حنبل : احاديث محمد بن القاسم موضوعة ليس بشيء رمينا حديثه . وقال النسائي : متروك الحديث . وقال الدارقطني : يكذب .

حديث في السجود على الانف والجبهة

٧٤٥- أنبأنا اسماعيل قال انا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال انا أبو أحمد ابن عدى قال نا محمد بن محمد بن سليمان قال نا يحيى بن عثمان قال نا محمد ابن حمير عن الضحاك بن حمزة عن منصور بن زاذان عن عاصم البجلي عن عكرمة

.....

٢-٣- مقط من ر .

١- س : احب .

٤- أنكره المؤلف تبعا لابن عدى لكن اثبتته أبو داؤد وأبو زرعة كما في التهذيب

(ص ١٥٨ ، ج ٩) .

٥- أخرجه الترمذي (ص ٢٨٦ ، ج ١) .

٦- قال الترمذي : حديث انس لا يصح لانه قد روى هذا عن الحسن عن النبي

صلى الله عليه وسلم مرسلًا ومحمد بن القاسم تكلم فيه أحمد بن حنبل وضعفه وليس

بالحافظ انتهى .

عن ابن عباس^(١) عن رسول الله ﷺ قال : من لم يلمصق انفه مع جبهته بالارض
إذا سجد لم يتم صلاته .

٧٤٦- حديث آخر في ذلك : انا ابن خيرون قال انا ابن مسعدة قال انا
حمزة قال انا ابن عدى قال نا أحمد بن محمد الحسن الشرقي قال نا اسحاق
ابن ابراهيم قال حدثنا حفص بن عبدالله قال حدثني محمد بن الفضل بن عطية عن
محمد بن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة^(٢) عن النبي ﷺ قال :
السجود على الجبهة فريضة وعلى الانف تطوع .

قال المؤلف : هذان حديثان لا يصح ، أما الاول ففيه الضحاك بن حمزة
قال يحيى : ليس بشيء . وقال النسائي : ليس بثقة . وأما الثاني ففيه محمد^(٣) بن
الفضل قال أحمد : ليس بشيء . حديثه حديث أهل الكذب . وقال يحيى :
كان كذابا .

حديث في ادراك العصر [بادراك ركعتين]^(٣)

٧٤٧- انا أبو منصور القزاز قال انا أبو بكر أحمد بن علي قال انا علي بن
محمد المعدل قال انا اسماعيل بن محمد الصفار قال نا الحسن بن الفضل بن
السمح قال نا أبو هارون الرازي محمد بن خالد بن يزيد^(٤) قال نا عبد الصمد بن
عبد العزيز عن عمرو بن [أبي]^(٥) قيس عن شعيب بن خالد الرازي عن الاعمش
عن أبي صالح عن أبي هريرة^(٦) قال : اشهد علي رسول الله ﷺ انه قال : من
ادرك ركعتين من العصر ثم غربت الشمس فقد ادرك العصر ، ومن ادرك ركعة من

.....

١- أخرجه ابن عدى كما ذكره الزيلعي في تحريجه (ص ٣٨٢ ، ج ١) لكن وقع فيه
الضحاك بن حمزة بالمعجمة وهو تصحيف .

٢- س و ر : الفضل . والصواب ما أثبتته .

٣- سقط من س . -٤- س : زيد . وفي ر : مزيد .

٥- الزيادة من البغدادي . -٦- ساقه الخطيب (ص ٤٠١ ، ج ٧) .

«صلاة الغداة ثم طلعت الشمس»^(١) فقد ادرك الصلاة .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح وفيه الحسن بن الفضل ويقال له البوصراي^(٢) قال أبو الحسين^(٣) ابن المنادي : اكثر الناس عنه ثم انكشف امره^(٤) فرموا حديثه .

حديث في وجود الحدث قبل السلام

٧٤٨- انا عبدالحق قال انا عبدالرحمن بن أحمد قال انا أبو بكر ابن بشران قال نا علي بن عمر قال نا محمد بن يحيى بن مرداس قال نا أبو داود قال نا أحمد ابن يونس قال نا زهير عن عبدالرحمن بن زياد بن انعم عن عبدالرحمن بن رافع وبكر بن سواده عن عبدالله بن^(٥) عمرو ان رسول الله ﷺ قال : إذا قضى الامام الصلاة وقعد فاحدث قبل ان يسلم فقد تمت صلاته ومن كان خلفه ممن اتم الصلاة^(٦) .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، قال أحمد بن حنبل : زهير لا يروى عن عبدالرحمن بن زياد شيئاً . قال يحيى والنسائي : ضعيف . وقال ابن حبان : يروى الموضوعات عن الثقات .

حديث في المحافظة «على الصلاة»^(٧)

٧٤٩- روى المسيب بن واضح عن بقية عن أبي اسحاق الفزاري عن موسى ابن أبي عائشة عن أبي سلمة عن أبي هريرة وابن عباس عن النبي ﷺ قال : من حافظ على الصلوات الخمس حيث كان واين كان «جاء»^(٨) الصراط يوم القيامة كالبرق اللامع .

قال الدارقطني : لا يثبت هذا الحديث .

- ١- س : من صلاة العصر ثم غربت .
- ٢- س ور : النواصيري . والمثبت من الباب (ص ١٨٧ ج ١) والانساب (ورق ٩٥) ووقع في الميزان واللسان والبغدادى : البوصراي .
- ٣- س ور : ابو الحسن . ٤- وفي البغدادى ستره .
- ٥- رواه الدارقطني (ص ٣٧٩ ، ج ١) وأخرج به الطيالسي (رقم ٢٩٨) والترمذي (ص ٣١٤ ، ج ١) وأبو داود (ص ٢٣٨ ، ج ١) والبيهقي (ص ١٧٦ ، ج ٢) .
- ٦- س ، ر : اتم به . ٧- سقطت من س . ٨- س : «جاء» .

حديث في انه لا صلاة لمن عليه صلاة

قال المؤلف : هذا حديث نسمعه عن السنة الناس وما عرفنا له أصلاً .

٧٥٠- انا محمد بن ناصر قال نا أبو طالب ابن يوسف وأبو الحسين ابن عبد الجبار قال نا ابراهيم بن عمر قال نا أبو عبدالله ابن بطة قال انا محمد بن ايوب العكبرى قال نا ابراهيم الحربى قال قيل لاحمد ما معنى حديث^(١) النبي ﷺ لا صلاة لمن عليه صلاة ، فقال : لا اعرف هذا البتة قال ابراهيم : ولا سمعت ان^(٢) بهذا عن النبي ﷺ قط .

حديث في من ذكر أن عليه الصلاة وهو خلف الامام

٧٥١- أنبأنا ابن ناصر قال انا أبو غالب الباقلاى قال نا أبو بكر البرقانى قال نا السدارقطنى قال : روى أبو ابراهيم الترمذى^(٣) عن سعيد بن عبدالرحمن الجمحى عن عبيدالله عن نافع عن ابن^(٤) عمر قال : قال رسول الله ﷺ : من نسى^(٥) صلاة فلم يذكرها إلا وهو مع الامام فاذا فرغ من صلاة فليعد التى نسى^(٦) ثم ليعد الصلاة التى صلاها مع الامام .

قال السدارقطنى : وهم^(٧) فى رفعه والصحيح أنه موقوف من قول ابن عمر

.....

- ١- ر : ما معنى ان بهذا عن النبي صلى الله عليه وسلم .
- ٢- اى انا ضمير المتكلم كما فى المغنى لابن هشام (ص ٢٥ ، ج ١) .
- ٣- وفى ر : الرحمانى .
- ٤- ذكره الخطيب (ص ٦٧ ، ج ٩) .
- ٥- س و ر : بنى .
- ٦- س و ر : بشىء .
- ٧- وقال ابو زرعة ايضا : هذا خطأ ، رواه مالك عن نافع عن ابن عمر موقوفا وهو الصحيح . قال الخطيب وأخبرت ان يحيى بن معين انتخب على اسماعيل بن ابراهيم فلما بلغ هذا الحديث جاوزه فقيل له كيف لا تكتب هذا الحديث ؟ فقال يحيى : فعل الله بى ان كتبت هذا الحديث انتهى من البغدادى (ص ٦٨ ، ج ٩) قلت اسماعيل هذا هو ابن ابراهيم بن بسام أبو ابراهيم الترمذى ذكره الخطيب (ص ٢٦٤ ، ج ٦) قال النسائى وابن معين وأبو داؤد : لا بأس به . كما فى البغدادى ←

كذلك رواه مالك عن نافع عن ابن عمر قوله (١) .

حديث في السجود في المفصل

٧٥٢- انا محمد بن ناصر قال نا أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالرزاق قال نا أبو بكر ابن الاخضر قال نا ابن شاهين قال نا محمد بن بكر التمار قال نا سليمان بن الاشعث قال نا محمد بن رافع قال نا أزهر (٢) بن القاسم قال نا أبو قدامة عن «مطر» (٣) الوراق عن عكرمة عن ابن عباس (٤) قال : ان رسول الله ﷺ : لم يسجد في شيء من المفصل منذ تحول إلى المدينة .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح أبو قدامة اسمه الحارث بن عبيد الأيادي قال أحمد : هو مضطرب الحديث . وقال يحيى : ليس بشيء ولا يكتب حديثه (٥) .

حديث في القنوت في صلاة الغداة

٧٥٣- قال نا ابن ناصر قال نا أبو منصور ابن عبدالرزاق قال نا ابن الاخضر قال نا ابن شاهين قال نا أحمد بن يونس قال نا ابراهيم بن عبدالله قال نا أبو عمر

← (ص ٢٦٥ ، ج ٦) وهو من رجال النسائي ذكره الحافظ في التهذيب (ص ٢٧١ ، ج ١) والتقريب (ص ٤٠) وقال : لا بأس به . قلت : بل في اسناده سعيد بن عبدالرحمن وهو وان كان صدوقاً لكن قال ابن عسدي : له اوهام يرفع موقوفاً ويصل مرصلاً لا عن تعمد كما في التهذيب (ص ٥٦ ، ج ٤) .

١- الموطأ مع الزرقاني (ص ٣٤٢ ، ج ١) والبغدادى (ص ٦٧ ، ج ٩) .

٢- س و ر : ابراهيم . والمثبت من السنن .

٣- سقط من س .

٤- أخرجه أبو داود (ص ٥٣٠ ، ج ١) واورده الذهبي في الميزان (ص ٤٣٩ ، ج ١) .

٥- قلت : وفيه أيضاً مطر الوراق قال الذهبي في الميزان (ص ٤٣٩ ، ج ١) : مطر

ردىء الحفظ وهذا منكر فقد صح أن ابا هريرة سجد مع النبي صلى الله عليه وسلم في

(إذا السماء انشقت) وإسلامه متأخر . وقال النووي : هذا حديث ضعيف الاسناد

ومع كونه ضعيفاً مناف للمثبت المقدم عليه فان اسلام أبي هريرة سنة سبع الخ كما

في العون (ص ٥٣٠ ، ج ١) .

يعنى الحوضى قال نا النعمان بن عبدالسلام أن جعفر الرازي اخبرهم عن الربيع [بن انس^(١)] عن انس^(٢) بن مالك ان رسول الله ﷺ قنت في صلاة الغداة حتى مات .
قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال أحمد : أبو جعفر الرازي مضطرب الحديث وقال ابن حبان : ينفرد بالمناكير عن المشاهير .

حديث في النهي عن القنوت في الفجر

٧٥٤- انا ابن ناصر قال أخبرنا أبو منصور ابن عبدالرزاق قال انا ابن الاخضر قال نا ابن شاهين قال نا أحمد بن المغاس قال نا [الحسن بن علي الصدائي قال نا محمد بن يعلى بن زبور قال نا عنبة بن عبدالرحمن عن عبدالله]^(٣) ابن نافع عن ابيه عن أم سلمة^(٤) قالت : نهى رسول الله ﷺ عن القنوت في الفجر .

قال المؤلف : تفرد به عنبة ، قال يحيى : ليس بشيء . وقال النسائي : متروك الحديث . وقال ابن حبان : هو صاحب اشياء موضوعة لا يحل الاحتجاج به^(٥) .

حديث في اتمام الصلاة بأداء ما يجب فيها

٧٥٥- انا محمد بن عمر الارموي وأحمد بن ظفر المغاربي^(٦) قالا انا عبدالصمد

١- سقط من س .

٢- أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (ص ١١٠ ، ج ٣) وابن أبي شيبة (ص ٣١٢ ، ج ٢) وأحمد (ص ١٦٣ ، ج ٣) والدارقطني (ص ٣٩ ، ج ٢) والبيهقي (ص ٢٠١ ، ج ٢) والحازمي (ص ٨٦) واطال الكلام فيه الحافظ في التلخيص (ص ٩٣) .

٣- سقط من س .

٤- أخرجه ابن ماجة (ص ٨٩) عن حاتم بن بكر الضبي (وفي المطبوعة حاتم بن نصر وهو تحريف) عن محمد بن يعلى ، والدارقطني (ص ٣٨ ، ج ٢) والبيهقي (ص ٢١٤ ، ج ٢) والحازمي (ص ٩١) واورده الذهبي (ص ٢١٤ ، ج ٣) .

٥- قال الدارقطني : محمد بن يعلى وعنبة وعبدالله بن نافع كلهم ضعفاء ولا يصح لنافع سماع من أم سلمة .

٦- كذا في س و ر : ولعله عمر بن ظفر المغازلي حدث عنه ابن الجوزي كما في طبقات القراء للذهبي (ص ٤٠٧ ، ج ٢) والعبر (ص ١١٥ ، ج ٤) ولم اجد نسبة المغاربي في كتب الانصاب ولا ترجمته والله اعلم .

ابن المأمون قال نا الدارقطني قال نا أبو حفص عمرو بن محمد بن مسيب الصابوني قال نا عبدالله بن شبيب قال حدثني الوليد بن عطاء قال نا عبدالله بن عبدالعزيز قال نا يحيى بن سعيد الانصارى عن سعيد بن المسيب عن عمر بن (١) الخطاب قال : قال رسول الله ﷺ : ما من مصل إلا وملك عن يمينه وملك عن يساره فان اتمها عرجا بها وان لم يتمها ضربا بها وجهه .

قال الدارقطني : تفرد به عبدالله بن عبدالعزيز عن يحيى واسم يروه عنه غير الوليد .

قال المؤلف قلت : قال علي بن الحسين بن الجنيد . أما عبدالعزيز (٢) لا يساوى فلما يحدث بأحاديث كذب .

حديث في اتمام الصلاة في السفر

٧٥٦- أنبأنا عبدالوهاب الحافظ قال انا محمد بن المظفر قال أخبرنا العتيقي قال نا يوسف بن أحمد قال حدثنا العقيلي قال نا الحسن بن علي بن زياد قال نا ابراهيم بن موسى الفراء قال نا بقرية بن الوليد عن عبدالعزيز بن عبيدالله عن عمر بن سعيد عن أبي سلمة عن أبي هريرة (٣) قال : قال النبي ﷺ : المتم للصلاة في السفر كالقصر في الحضر .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، قال العقيلي : وإنما روى هذا الحديث بلفظ : الصائم في السفر كالمفطر (٤) في الحضر ، مع

- ١- رواه الدارقطني في الافراد كما في الجامع الصغير (ص ٥٢ ؛ ج ٢) .
- ٢- هكذا وقع في س و ر : وكذا في فيض القدير (ص ٥٠١ ، ج ٥) لكنه خطأ من قلم الناسخ والصواب عبدالله بن عبدالعزيز قال فيه ابن الجنيد : لا يساوى فلما . كما في الميزان (ص ٢٥٥ ، ج ٢) وأما عبدالعزيز فهو صدوق عابد .
- ٣- ذكره العقيلي في الضعفاء في ترجمة عمر بن سعيد وأورده الذهبي (ص ١٩٩ ، ج ٣) .
- ٤- س و ر : المقصر .

ضعف الرواية فيه ، وليس في هذا المتن شيء يثبت ، وعمر مجهول في النقل .

٧٥٧- طريق آخر بهذا الاسناد : انا الحسين بن علي الخياط قال نا عبدالصمد ابن المامون قال نا الدارقطني قال نا أحمد بن محمد بن المغلس قال نا أبو همام قال حدثني بقية بن الوليد عن أبي يحيى المدني عن عمرو بن شعيب عن أبي سلمة عن أبي هريرة^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : المتم للصلاة في السفر كالمقصر في الحضر .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال العقيلي : تفرد به بقية عن أبي يحيى ثم أن ابن المغلس كذاب^(٢) .

حديث في القصر

٧٥٨- أنبأنا محمد بن ناصر الحافظ قال أنبأنا عبدالرحمن بن مندة قال نا الحسن بن محمد بن عبدالله أبو سعيد المؤدب قال نا أبو جعفر أحمد بن جعفر ابن معبد قال نا عمر بن أحمد السني قال نا محمد بن عبدالملك الدقيتي قال نا يزيد بن هارون قال نا جويبر عن طلحة بن الشجاع^(٣) قال كتب عبيدالله بن معمر القرشي إلى عبدالله بن عمرو وهو امير فارس على جند^(٤) : انا قد استقررنا ولا نخاف

١- ذكره الزيلعي في تخريجه (ص ١٩٠ ، ج ٢) وعزاه إلى سنن الدارقطني وتبعه الحافظ في الدراية لكنه لم اجده في السنن ومع ذلك أن عبدالصمد هو راوي كتاب الافراد للدارقطني وأما السنن فيذكر ابن الجوزي عنه من نسخة ابن بشران كما هو المعروف من صنيعه والله اعلم .

٢- وقال المؤلف في التحقيق : بقية مدلس وشيخ الدارقطني فيه أحمد بن محمد بن المغلس وكان كذابا . وقال في التنقيح : اشتبه عليه ابن المغلس هذا بآخر وهو أحمد بن محمد بن الصلت بن المغلس الحماني وهو كذاب وضاع ، قال : والحديث لا يصح فان في رواته مجهول انتهى . من تخريج الزيلعي .

٣- ر : السجاج . وفي س : السباح . وفي الفقيه : السجاج . والصواب ما أثبتناه وترجمته في اللسان (ص ٢١١ ، ج ٣) .

٤- ذكره الخطيب في الفقيه والمتفقه (ص ١٤٣-١٤٤ ، ج ١) .

عدواً وقد أتى علينا سبع سنين وقد ولدنا اولادا فكم صلاتنا ؟ فكتب ابن عمر صلاتكم ركعتان فاعاد إليه الكتاب فكتب ابن عمر إليك بسنة رسول الله ﷺ وسمعه يقول : من اخذ بسنتي فهو مني ومن رغب عن سنتي فليس مني .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح . قال يحيى : جوهر ليس بشيء .
وظلحة لا يعرف .

٧٥٩- حديث آخر : أنبأنا ابن خيرون قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال نا عبدالله بن محمد بن حبان الهروي قال نا أبي قال نا غسان بن الفضل قال نا صبيح بن سعيد النجاشي عن عائشة^(١) قالت : كان رسول الله ﷺ إذا خرج ثلاثة اميال من المدينة يريد السفر قصر الصلاة وأفطر .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال ابن حبان : صبيح يروي عن الصحابة ما ليس من احاديثهم .

قال يحيى : هو كذاب .

٧٦٠- حديث آخر : أنبأنا اسمعيل بن أحمد قال انا ابن مسعدة^(٢) قال أخبرنا حمزة قال أخبرنا ابن عدى قال نا هنبل بن محمد قال نا عبدالله بن عبد الجبار قال نا الحكم ابن عبدالله قال حدثني الزهري عن^(٣) سعيد بن المسيب عن عائشة^(٤) قالت : قال رسول الله ﷺ : ثلاثة لا يقصرون الصلاة : التاجر في أفقه ، والمرأة تزور اهلها^(٥) والراعي .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح والمتهم به الحكم قال أحمد : كل احاديثه موضوعة . وقال أبو حاتم الرازي : هو كذاب .

.....

- ١- ذكره ابن حبان في المجر وحين (ص ٤ ، ج ٢) .
- ٢- وفي ر : مسعد .
- ٣- س : عن اسمعيل سعيد بن المسيب .
- ٤- اورده الذهبي في الميزان (ص ٥٧٣ ، ج ١) .
- ٥- وفي الميزان تزور غير اهلها .

حديث في أن الصلاة لا تقطعها شيء

٧٦١- انا عبدالحق^(١) بن عبدالخالق قال نا عبدالرحمن بن أحمد قال نا ابوبكر ابن بشران قال نا الدارقطني قال نا الحسين بن اسماعيل قال نا اسحاق بن بهلول قال نا يحيى بن المتوكل قال نا ابراهيم بن يزيد الجوزي عن سالم عن ابن عمر^(٢) ان رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمر قالوا : لا يقطع صلاة المسلم شيء وادراً ما استطعت .

٧٦٢- قال الدارقطني : ونا ابراهيم بن حماد قال نا أحمد بن بديل قال نا أبو اسامة قال نا مجالد عن أبي الوداك عن أبي سعيد^(٣) عن النبي ﷺ : قال لا يقطع الصلاة شيء^(٤) .

٧٦٣- قال الدارقطني : نا محمد بن اسماعيل الفارسي قال نا أحمد بن عبدالوهاب قال نا أبي قال حدثنا اسماعيل بن عياش عن اسحاق بن أبي فروة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة^(٥) عن النبي ﷺ انه قال : لا تقطع الصلاة امرأة ولا كلب ولا حمار ، وادراً ما بين يديك ما استطعت .

قال المؤلف : ليس في هذه الاحاديث شيء صحيح ، أما الاول فقال أحمد والنسائي : ابراهيم الجوزي متروك . وقال يحيى : ليس بشيء . وأما الثاني فقال أحمد : مجالد ليس بشيء . وقال ابن حبان : يقلب اسانيد فيرفع المراسيل لا يجوز الاحتجاج به . وأما الثالث فقال ابن حبان : اسحاق بن أبي فروة قلب اسناد هذا

١- سقط "عبدالحق" من ر : و "بن" من س .

٢- رواه الدارقطني (ص ٣٦٧ ، ج ١) وأخرجه مالك في المؤطا موقوفاً وهو الصحيح .

٣- أخرجه الدارقطني (ص ٣٦٨ ، ج ١) وأبو داود (ص ٢٦٢ ، ج ١) والبيهقي (ص ٢٧٨ ، ج ٢) .

٤- س : الصلاة صلاتين .

٥- رواه الدارقطني (ص ٣٦٨ ، ج ١) وابن حبان في المجروحين (ص ٣٠ ، ج ١) واورده الذهبي في الميزان (ص ١٩٣ ، ج ١) .

الخبر ومتمنه جميعا ، انما هو عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد^(١) الخدرى عن النبي ﷺ قال : اذا كان احدكم يصلى فلا يدعن احدا يمر بين يديه فان أبي فليقاتل فانما هو شيطان . فجعل مكان أبي سعيد ابا هريرة وقلب عنه وجاء بشيء^(٢) فيه اختراعا من عنده فضمه إلى كلام رسول الله ﷺ وهو قوله : لا تقطع الصلاة امرأة ولا كلب ولا حمار ، والاخبار الصحيحة انه أمر باعادة الصلاة اذا مر الحمار والكلب والمرأة .

حديث في ذم الالتفات في الصلاة

٧٦٤- أنبأنا ابن ناصر قال نا أبو غالب الباقلاني قال نا البرقاني قال نا الدارقطني قال روى الصلت بن طريف عن أبي شمر قال حدثني رجل يقال له أبو مليك [عن ابن أبي مليكة^(٣)] عن يوسف بن عبدالله^(٤) بن سلام عن أبي الدرداء^(٥) عن النبي ﷺ قال : لا صلاة لملتفت .

قال الدارقطني : الحديث مضطرب لا يثبت^(٦) .

.....

- ١- أخرجه البيهقي (ص ٢٦٧ ، ج ٢) .
- ٢- س و ر : بشى ليس فيه .
- ٣- سقط من س و ر .
- ٤- س ، ر : عبدا لله .
- ٥- رواه الدارقطني في العلل والطبراني وأبو نعيم في الحلية (ص ٢٤٤ ، ج ٧) واورده الذهبى في الميزان (ص ٣١٩ ، ج ٢) .
- ٦- قلت : وجه الاضطراب أن سلم بن قتيبة رواه عن الصلت عن رجال عن ابن أبي ملكية عن يوسف بن عبدالله عن ابيه ، ورواه سهل بن بكر عن الصلت عن أبي شمر عن رجل عن ابن أبي ملكية عن أبي الدرداء ورواه شعبة عن أبي شمر عن رجل آخر كما ذكره الذهبى ، وله طريق آخر رواه البزار في اماليه والطبراني عن الصلت بن مهران عن ابن أبي ملكية عن يوسف بن عبدالله بن سلام عن ابيه مرفوعا كما ذكره الذهبى في الميزان (ص ٣٢٠ ، ج ٢) ، وقال الجافظ في اللسان (ص ١٩٨ ، ج ٣) : قد تقدم في ترجمة الصلت بن طريف انه هو الذى روى هذا الحديث واختلف عليه فيه وهو الصحيح في اسم ابيه ، وتقدم في ترجمة الصلت بن بهرام [مهران] ان ابن حبان قال : روى عنه محمد بن بكر وليس بالبرساني ومن قال ابن بهرام فقد أخطأ فليحقق انتهى قلت ورواه مسعر بن كدام عن الصلت عن يوسف بن عبدالله عن ابيه كما في الحلية .

حديث في وجوب الوتر

فيه عن بريدة وابن عمر وابن عمرو وابن عباس وخارجة .

٧٦٥- اما حديث بريدة : أنبأنا أبو منصور القزاز قال نا أبو بكر ابن ثابت قال انا علي بن يحيى بن جعفر قال نا محمد بن جعفر بن حفص المغازلي قال نا محمد بن العباس بن ايوب قال نا يعقوب بن ابراهيم قال نا أحمد بن نصر بن مالك الخزاعي قال نا عبدالعزيز بن أبي رزمة^(١) قال نا عبيدالله العتكي عن ابن بريدة عن ابيه^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : الوتر واجب فمن لم يوتر فليس منا .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال البخارى : العتكي عنده مناكير : قال ابن حبان : ينفرد عن الثقات بالاشياء المقلوبات^(٣) .

٧٦٦- وأما حديث ابن عمر : أحمد بن عبدالرحمن بن وهب بن اخي بن وهب عن عمه عن مالك عن نافع عن ابن عمر^(٤) عن النبي ﷺ انه قال : ان الله زادكم صلاة إلى صلاتكم وهي الوتر .

قال ابن حبان : لا يخفى هذا على من كتب حديث ابن وهب انه موضوع ، وأحمد بن عبدالرحمن كان يأتي عن عمه بما لا اصل له .

.....

١- ر : أبي در .

٢- ساقه الخطيب (ص ١٧٥ ، ج ٥) ، وأخرجه أبو داؤد (ص ٥٣٤ ، ج ١) والحاكم (ص ٣٠٦) والبيهقي (ص ٢٧٠ ، ج ٢) .

٣- قلت : وثقه ابن معين وأبو حاتم وقال ابن عدى . لا بأس به . وقال الحافظ في التقریب : صدوق يخطيء .

٤- س و ر : عمر . والحديث ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ١٣٧ ، ج ١) وأورده الذهبى في الميزان (ص ١١٤ ، ج ١) ، ورواه الدارقطنى في غرائب مالك عن حميد ابن الجون عن عبدالله بن وهب عن مالك عن نافع عن ابن عمر ، قال الدارقطنى حميد ضعيف كما في تخريج الزيلعى (ص ١١٠ ، ج ٢) و اللسان (ص ٣٦٢ ، ج ٢) .

٧٦٧- وأما حديث ابن عمرو : قال نا عبدالحق قال نا عبدالرحمن بن أحمد [قال نا أبو بكر^(١)] ابن بشران قال نا علي بن عمر قال نا محمد بن مخلد قال نا حمزة بن العباس قال نا عبدان قال نا أبو حمزة قال سمعت محمد بن عبيدالله يحدث عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده^(٢) قال : مكثنا زمانا لا نزيد على الصلاة الخمس فامرنا بالوتر .

قال المؤلف : محمد بن عبيدالله هو العزرمي^(٣) قال أحمد : ترك الناس حديثه . وقال الفلاس والنسائي : متروك الحديث^(٤) .

٧٦٨- وأما حديث ابن عباس : انا عبدالحق قال نا عبدالرحمن بن أحمد قال نا أبو بكر ابن بشران قال نا علي بن عمر الدارقطني قال نا الحسين^(٥) بن اسماعيل قال نا محمد بن خلف المقرئ قال نا أبو يحيى الحماني عبد الحميد قال نا النضر أبو عمر عن عكرمة عن ابن عباس^(٦) أن النبي ﷺ خرج عليهم يرى البشرى والسرور في وجهه فقال : ان الله عز وجل قد امدكم بصلاة وهي الوتر .

قال النسائي : النضر أبو عمر متروك ، وقال أحمد : ليس بشيء ، وقال : لا يحل لاحد يروى عنه . وأما عبد الحميد فضعفه أحمد ووثقه يحيى .

٧٦٩- وأما حديث خارجه : فأنا نا عبدالحق قال نا عبدالرحمن بن أحمد قال نا ابن بشران قال نا علي بن عمر قال نا عبد الله بن سليمان بن الاشعث قال نا عيسى ابن حماد قال نا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الله بن راشد الزوفي^(٧)

١- سقط من س .

٢- رواء الدارقطني (ص ٣١ ، ج ٢) وأحمد (ص ٢٠٨ ، ج ٢) .

٣- س : الغورجي .

٤- قلت : تابعه حجاج عند أحمد (ص ١٨٠ ، ج ٢) والمثنى عنده ايضا (ص ٢٠٦ ، ج ٢) وقد تكلم فيهما .

٥- س و ر : الحسن . والمثبت في السنن .

٦- أخرجه الدارقطني (ص ٣٠ ، ج ٢) والطبراني .

٧- س و ر : الزرقى .

عن عبد الله بن أبي مرة عن خارجة^(١) بن حذافة قال : خرج علينا رسول الله ﷺ فقال : إن الله قد أمدكم بصلاة هي خير لكم من حمر النعم : الوتر ، جعله الله لكم فيما بين صلاة العشاء إلى أن يطلع الفجر .

قال البخارى : لا يعرف سماع عبد الله بن راشد من ابن أبي مرة وليس إلا حديثه في الوتر^(٢) .

حديث في أن الوتر فريضة على رسول الله ﷺ

يروى عن ابن عباس وانس . فأما حديث ابن عباس .

٧٧٠- انا محمد بن ناصر قال نا أبو منصور محمد بن أحمد المقرئ قال نا أبو بكر بن الاخضر قال انا ابن شاهين قال نا أحمد بن محمد بن سعيد قال نا محمد بن أحمد بن زياد قال نا وضاح بن يحيى قال نا مندل عن يحيى بن سعيد عن عكرمة عن ابن عباس^(٣) قال : قال رسول الله ﷺ : ثلاث على فريضة وهي لكم تطوع : الوتر وركعتا الفجر وركعتا الضحى .

٧٧١- وأما حديث أنس : قال انا ابن ناصر قال أخبرنا أبو منصور ابن عبد الرزاق قال نا ابن الاخضر قال نا ابن شاهين قال نا محمد بن عيسى البروجردى قال نا

١- أخرجه أبو داود (ص ٥٣٣ ، ج ١) والترمذى (ص ٣٣٥ ، ج ١) وابن ماجة (ص ٨٣) والحاكم (ص ٣٠٦ ، ج ١) وصححه ووافقه الذهبي والبيهقى (ص ٤٦٩ ، ج ٦) والنسائى في الكنى كما في نصب الراية (ص ١٠٩ ، ج ٢) والطحاوى (ص ٢٩٢ ، ج ١) والدارقطنى (ص ٣٠ ، ج ٢) .

٢- قلت : ومع ذلك فيه عبد الله بن راشد قال الذهبي (ص ٤٢٠ ، ج ٣) : لا يعرف وذكره ابن حبان في الثقات وتساهله معروف ولا يعتبر بتوثيقه وحده كما تقدم وقال الحافظ في التقريب : مستور . والعجب على الذهبي حيث يسكت عنه في تلخيص المستدرک ويتكلم عليه في الميزان .

٣- أخرجه أحمد (ص ٢٣١ ، ج ١) والحاكم (ص ٣٠٠ ، ج ١) والدارقطنى (ص ٢١ ، ج ٢) من طريق الكلبى عن عكرمة عن ابن عباس بلفظ النحر بدل ركعتي الفجر .

عمير بن مرداس قال نا محمد بن بكير^(١) قال نا مروان بن معاوية قال نا عبدالله ابن محرز عن قتادة عن أنس^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : امرت بالضحى والوتر ولم يفرض^(٣) على .

قال المؤلف : هذان حديثان لا يثبتان ، أما الاول ففيه وضاح بن يحيى قال ابن حبان : كان يروى عن الثقات الاحاديث المقلوبات التي كانها معمولة فلا يحتج به . قال أحمد : ومندل ضعيف . وأما الثانى ففيه عبدالله بن محرز قال ابن حبان : كان يكذب .

حديث فى مقدار الوتر

٧٧٢- أنبأنا محمد بن عبد الملك قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطنى عن أبى حاتم ابن حبان قال نا أحمد بن يحيى بن زهير قال نا عبدالله بن الصباح العطار قال نا أبوبكر البكر اوى عن اسماعيل بن مسلم عن الحسن عن سعيد بن هشام عن عائشة^(٤) قالت : قال رسول الله ﷺ : الوتر ثلاث ركعات كصلاة المغرب .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال يحيى : اسماعيل المكي ليس حديثه بشىء^(٥) .

-
- ١- ر : بكر .
 - ٢- أخرجه الدارقطنى (ص ٢١ ، ج ٢) من طريقه عن بقية عن ابن محرز به . وأورده الذهبى (ص ٥٠٠ ، ج ٢) .
 - ٣- وفى السنن : لم يعزم على .
 - ٤- ساقه ابن حبان فى المجروحين (ص ١٠٨ ، ج ١) وأورده الذهبى (ص ٢٥٠ ، ج ٢) وقال الزيلعى فى تخريجيه (ص ١٢٠ ، ج ٢) : أخرجه الدارقطنى ومن طريق الدارقطنى رواه ابن الجوزى فى العمل المتناهية قال الحافظ فى التلخيص (ص ١١٦) ايضا أخرجه الدارقطنى قلت ، وهذا الاطلاق لا يصح لان المعروف منه سننه وهذه الرواية ليس فيه ومع ذلك الجوهري ليس من رواة السنن والله أعلم .
 - ٥- وزاد فى التحقيق وقال النسائى : متروك . وقال ابن المدينى : لا يكتب حديثه انتهى كما فى تخريج الزيلعى .

٧٧٣- حديث آخر : انا عبدالحق قال انا عبدالرحمن بن أحمد قال أخبرنا أبو بكر ابن بشران قال حدثنا علي بن عمر قال نا الحسن بن رشيق قال نا محمد بن أحمد بن حماد قال حدثنا يزيد بن سنان^(١) قال نا يحيى بن زكريا الكوفي قال نا الاعمش عن مالك بن الحارث عن عبدالرحمن بن يزيد النخعي عن عبدالله^(٢) بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : وتر الليل ثلاث كوتر النهار صلاة المغرب .

قال المؤلف : قال الدارقطني : يحيى بن زكريا هذا يقال له ابن أبي الحوارج [ضعيف] لم يروه عن الاعمش مرفوعا^(٣) غيره .

حديث في التنفل^(٤) بالعبادات

٧٧٤- انا محمد بن عبدالمك قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال أخبرنا محمد بن الحسين^(٥) اللخمي قال نا ابراهيم بن عبدالله ابن همام قال نا عبدالرزاق عن عبدالوهاب بن مجاهد عن ابيه عن ابن عباس^(٦) قال : قال رسول الله ﷺ : من صلى صلاة نافلة وقد اضاع فريضة جعل الله نافلته له فريضة ، نوى^(٧) ذلك أو لم ينوه ، ومن صام صيام نافلة وقد اضاع صيام فريضة جعل الله صيامه ذلك [له] فريضة ، نوى ذلك أو لم ينوه^(٨) ، ومن تصدق بصدقة نافلة وقد اضاع زكاة فريضة ، جعل الله نافلته له زكاة ، نوى ذلك أو لم ينوه .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال أحمد ويحيى : عبدالوهاب ليس بشيء . وقال الدارقطني : و ابراهيم بن عبدالله كذاب يضع الحديث .

- ١- س و ر : سبب . والمثبت في السنن . ٢- رواه الدارقطني (ص ٢٨ ، ج ٢) .
- ٣- س و ر : موقوفا والمثبت في السنن . قلت : ورواه الطبراني في الكبير موقوفا ، وقال الهيثمي في الزوائد (ص ٢٤٢ ، ج ٢) : رجاله رجال الصحيح . وقال البيهقي ايضا : الصحيح وقفه على ابن مسعود كما في تخريج الزيلعي .
- ٤- ر : النفل . ٥- وفي المجروحين محمد بن الحسن .
- ٦- ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ١١٨ ، ج ١) .
- ٧- س : يودى ذلك أو لم ينويه . ٨- س : ينويه .

حديث في فضل ست ركعات بعد المغرب

٧٧٥- انا الكروخي قال نا أبو عامر الازدى وأبو بكر الغورجى قالا أخبرنا ابن أبي الجراح^(١) قال نا ابن محبوب قال نا أبو عيسى الترمذى قال نا أبو كريب قال نا زيد بن الحباب قال نا عمر بن أبي خثعم عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم فيما بينهن بسوء عدلن^(٣) له بعبادة ثنتى عشرة سنة .

قال الترمذى : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث زيد بن الحباب عن عمر بن أبي خثعم^(٤) .

قال المؤلف قلت : قال أحمد بن حنبل : عمر لا يساوى حديثه شيئاً . وقال البخارى : هو منكر الحديث وضعفه جدا . وقال ابن حبان : لا يحل ذكره إلا على سبيل القدح يضع الحديث على الثقات .

قال المؤلف : وقد روى بطريق اصح من هذا وان كان فيها مجاهيل .

٧٧٦- انا عبد الجبار بن ابراهيم بن مندة قال انا عبدالرزاق بن عمر بن سلهب جدى لامى^(٥) قال أخبرنا الامام أبو عبدالله محمد بن اسحاق الحافظ قال نا الحسين ابن سهل السيوطى قال انا اسحاق بن ابراهيم بن يونس قال نا صالح بن قطن البخارى قال نا محمد بن عمار بن محمد بن ياسر قال حدثنى أبى عن جدى

.....

١- وقع فى س و ر : ابن الحجاج .

٢- أخرجه الترمذى (ص ٣٣٠ ، ج ١) وابن ماجة (ص ٨٣) وابن نصر فى قيام الليل (ص ٥٧) وذكره الالبانى فى مسلسله الضعيفة (رقم ٤٦٩) .

٣- س : عدل .

٤- وعده الذهبى من منكرات عمر . ميزان (ص ٢١١ ، ج ٣) .

٥- هكذا وقع فى س و ر .

قال رأيت أبي عمار^(١) بن ياسر يصلي بعد المغرب ست ركعات فقلت : يا أبي ما هذه الصلاة ؟ قال : رأيت حبيبي ﷺ صلى بعد المغرب «ست»^(٢) ركعات ، ثم قال : من صلى بعد المغرب ست ركعات غفر له ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر^(٣) .

صلاة أخرى بين العشاءين

٧٧٧- انا الكروخي قال نا أبو عامر الازدى وابوبكر الغورجى قالوا أخبرنا ابن أبي الجراح^(٤) قال أخبرنا ابن محبوب قال نا الترمذى قال نا أبو كريب قال نا زيد بن حباب قال نا عمر بن عبدالله بن أبي خثعم عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة^(٥) عن أبي هريرة^(٦) قال : قال رسول الله ﷺ : من صلى ست ركعات بعد المغرب لم يتكلم فيما بينهن عدان بعبادة ثنتى عشرة سنة .

قال الترمذى : هذا حديث غريب لا نعرف إلا من حديث زيد «عن»^(٧)

١- أخرجه الطبرانى فى الصغير (ص ٤٨ ، ج ٢) والاوسط والكبير وأبو نعيم فى اخبار اصبهان (ص ٢٢٣ ، ج ٢) عن الطبرانى عن محمد بن يحيى بن مندة ثنا صالح ابن قطن باسناده وتفرد به صالح قال الهيثمى (ص ٢٣٠ ، ج ٢) : لم أجد من ترجمته وكذلك قال المنذرى فى الترغيب (ص ٤٠٤ ، ج ١) قلت : ذكره ابن حجر فى اللسان (ص ١٧٥ ، ج ٣) وقال : اورد ابن مندة حديث عمار وقال : غريب تفرد به صالح واورده ابن الجوزى فى العلل وقال : فى اسناده مجاهيل .

٢- سقط من س .

٣- قال الحافظ فى اللسان (ص ٣١٨ ، ج ٥) : محمد بن عمار بن محمد روى عن ابيه عن جده عن عمار بن ياسر حديثنا فى فضل الركعتين [ست ركعات] بعد المغرب وروى عنه صالح بن معلى السنان اشار ابن الجوزى فى العلل إلى انه هو وابوه مجهولان انتهى .

٤- س و ر : ابن الجراح . - س و ر : أبو سلم .

٦- رواه الترمذى (ص ٣٣٠ ، ج ١) .

٧- س : بن .

عمر بن أبي خثعم وسمعت محمدا يعني البخاري يقول : عمر بن عبد الله بن أبي خثعم منكر الحديث وضعفه جدا .

٧٧٨- صلاة آخر : انا ابن ناصر قال أنبأنا الحسن بن أحمد قال أخبرنا أبو الفتح الحافظ قال أخبرنا عمر بن أحمد قال نا عمر بن عبد الله الزيادي قال نا اسحاق بن عبد الحميد قال حدثنا محمد بن عون عن حفص يعني ابن جميع عن هشام ابن عروة عن عروة عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : ما من صلاة احب إلى الله تعالى من صلاة المغرب ، من صلاها وصلى بعدها اربعا من غير ان يتكلم جليسا بنى الله له قصر بن مطاين بالدرر والياقوت بينهما من الجنان ما لا يعلم علمه إلا هو ، وان صلاها وصلى بعدها ستا من غير ان يتكلم جليسا غفر الله له ذنوب اربعين عاما .

٧٧٩- طريق آخر : انا ابن ناصر قال أنبأنا الحسن بن أحمد قال نا أبو الفتح قال أخبرنا عمر قال نا اسحاق بن بهلول قال نا أبي قال حدثني محمد بن عبد الرحمن ابن طلحة عن حفص بن عمر الحلبي عن قيس بن سلم عن طارق بن شهاب عن أبي بكر الصديق قال سمعت النبي ﷺ يقول : من صلى المغرب وصلى بعدها اربعا كان كمن حج حجة بعد حجة ، قلت : فان صلى بعدها ستا ؟ قال : يغفر له ذنوب خمسين عاما .

قال المؤلف : هذان حديثان لا يصحان ، أما حديث عائشة ففيه حفص بن جميع قال ابن حبان : كان يخطيء حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد . وفيه محمد بن عون قال يحيى : ليس بشيء . وقال النسائي : متروك الحديث . وفي حديث أبي بكر حفص بن عمر الحلبي قال أبو زرعة : منكر الحديث . وقال ابن حبان : يروى الاشياء الموضوعات لا يحل الاحتجاج به . وفيه محمد بن عبد الرحمن قال ابن عدى : يسرق الحديث .

حديث فيمن نوى قيام الليل فنام

٧٨٠- أنبأنا محمد بن ناصر قال انا أبو غالب الباقلاني قال نا أبو بكر البرقاني قال نا الدارقطني ، عن زائدة عن الاعمش عن حبيب عن عبد بن أبي لبابة عن

سويد بن غفلة عن أبي الدرداء^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : من أتى فراشه وهو ينوي أن يصلي من الليل فغلبته عيناه حتى يصبح كتب الله له مانوى .

قال الدارقطني : ورواه أبو عروبة عن الاعمش عن حبيب عن عبدة عن زر عن أبي الدرداء موقوفا والمحفوظ الموقوف^(٢) .

احاديث في صلاة الجمعة

حديث في وجوبها

٧٨١- أنبأنا محمد بن عبد الملك قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال نا عمر بن محمد الهمداني قال نا زكريا بن يحيى قال نا خالد ابن «عبد»^(٣) الدائم قال نا نافع بن يزيد عن زهرة بن معبد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة^(٤) قال خطبنا رسول الله ﷺ فقال : يا ايها الناس إن الله قد فرض عليكم الجمعة في ساعتكم هذه وفي يومكم هذا في جمعتمكم هذه في شهركم هذا في سنتكم^(٥) هذه ، فريضة واجبة ، ألا فمن تركها معي أو مع امام [بعدي] عدل أو جائر رغبة عنها أو زهادة فيها فلا جمع الله له شمله ، ألا ولا بارك له في أمره ألا ولا صلاة له ، «ألا»^(٦)

١- أخرجه النسائي (ص ٢٠٧ ، ج ١) وابن ماجة (ص ٩٦) وابن خزيمة (ص ١٩٦ ،

ج ٢) والحاكم (ص ٣١١ ، ج ١) والبيهقي (ص ١٥ ، ج ٣) وابن حبان وقال الحاكم : على شرطهما . وقال المنذرى : اسناده جيد وصححه العراقي وقال الذهبي :

اسناده قوى ، كما في الفيض (ص ٢٣ ، ج ٦) .

٢- وقال النسائي : خالفه (اي حبيب) سفيان أخبرنا سويد بن نصر قال حدثنا عبدة قال

سمعت سويد بن غفلة عن أبي ذر وأبي الدرداء موقوفا ، وقال ابن خزيمة : هذا خبر

لا أعلم احدا أسنده غير حسين بن علي عن زائدة ، وقد اختلف الرواة في اسناد

هذا الخبر انتهى كما في الترغيب .

٣- سقط لفظة عبد من س .

٤- ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ٢٧٣ ، ج ١) ورواه ابن ماجة باسناده عن

ابن المسيب عن جابر (ص ٧٦) وفيه عبدالله بن محمد العدوي متروك .

٥- سقط لفظة إلا من س .

٦- سقط لفظة إلا من س .

ولا زكاة له ، ألا ولا حج له ، ألا ولا جهاد له ، ألا ولا صيام له ألا ولا صدقة له إلا من عذر فان تاب تاب الله عز وجل عليه .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال ابن حبان : خالد بن عبدالدايم^(١) يروى المناكير التي لا تشبه احاديث الثقات ويلزق المتون السوادية بالاسانيد المشهورة . قال ابن عدى : وزكريا بن يحيى كان يضع الحديث .

حديث في وجوب الجمعة على من آواه الليل إلى اهله

٧٨٢- أخبرنا عبدالملك بن أبي القاسم الكروخي قال نا عبدالله بن محمد الانصارى قال عبدالجبار بن أبي الجراح قال أخبرنا محمد بن أحمد بن محبوب قال نا أبو عيسى الترمذى قال سمعت أحمد بن الحسن يقول كنا عند أحمد بن حنبل فذكروا من تجب عليه الجمعة فذكر فيه بعض اهل العلم من التابعين وغيرهم ، فقلت له عن النبي ﷺ حديث ، فقال : عن النبي ﷺ ؟ فقلت : نعم ، نا حجاج ابن نصير قال نا معارك بن عباد عن عبدالله بن سعيد المقبرى عن ابيه عن أبي هريرة^(٢) عن النبي ﷺ قال : الجمعة على [من] آواه الليل إلى اهله فغضب [على] أحمد ، وقال : استغفر ربك مرتين .

قال أبو عيسى : أنه لم يصدق هذا لضعف اسناده ، والحجاج يضعف وعبدالله بن سعيد ضعفه يحيى بن سعيد جدا .

قال المؤلف قلت : قال يحيى بن سعيد : استبان لى كذب عبدالله بن سعيد فى مجلس . وقال يحيى بن معين : ليس بشيء لا يكتب حديثه . وقال الفلاس والدارقطنى : متروك . ومعارك ضعفه الدارقطنى ، وحجاج ايضاً ، وقال ابن المدينى : ذهب حديث حجاج . وقال أبو حاتم الرازى وأبو داؤد السجستانى : تركوا حديثه .

١- هو خالد بن عبدالدايم مصرى كما فى الميزان والضعفاء لابن الجوزى والمجروحين ومختصره لابن أبي الفتح البعلى لكن قال العافظ فى اللسان (ص ٣٧٩ ، ج ٢) : لم أره فى تاريخ أبي سعيد بن يونس لمصر ولا فى غيره ثم ظهر لى أنه بصرى بالبلاء .

٢- أخرجه الترمذى (ص ٣٦٠ ، ج ١) .

أحاديث في فضل الجمعة

٧٨٣- انا أبو منصور القزاز قال نا أبو بكر أحمد بن علي قال نا محمد بن عمر النرسى^(١) قال أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي قال نا جعفر بن محمد بن كدال^(٢) قال نا حماد بن محمد الفزاري قال نا سوار بن مصعب عن كليب بن وائل^(٣) عن نافع عن ابن عمر^(٤) قال : ينزل^(٥) جبريل إلى النبي ﷺ وفي يده شبه مرآة فيها نكتة سوداء فقال النبي ﷺ : يا جبريل ما هذه ؟ قال : هذه الجمعة .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال أحمد ويحيى والنسائي : سوار ابن مصعب متروك . والفزاري ضعيف أيضا .

٧٨٤- حديث آخر في ذلك : انا ابن خيرون قال نا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال انا ابن عدى قال حدثنا أحمد بن عبدالله بن شجاع قال نا محمد بن أحمد بن سعيد التبعي قال نا القاسم بن الحكم قال نا أبو يوسف عن صالح بن حيان عن أبي بريدة عن انس بن مالك عن النبي ﷺ قال : أتاني جبريل بمثل المرآة فقلت : ما هذه ؟ فقال : الجمعة ارسلني بها اليك ليتخذها عيدا انت وأمتك من بعدك .

قال المؤلف : هذا لا يصح ، قال النسائي : صالح بن حيان ليس بثقة^(٦) .

حديث في فضل صلاة الفجر يوم الجمعة في جماعة

٧٨٥- روى الوليد بن عبدالرحمن عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال : افضل

١- س : أحمد بن عمير القرشي ، وكذا في ر إلا لفظة القرشي فانها فيه الزي .

٢- س : كدال .

٣- س و ر : كليب بن أبي وائل .

٤- ساقه الخطيب (ص ٢٠٨ ، ج ٩) .

٥- س : ينزل .

٦- قلت : وله اسناد آخر أخرجه الخطيب في موضح (ص ٢٦٤ ، ج ٢) وفيه عثمان ابن عمير وهو ضعيف ، وجمع أبو بكر بن أبي داؤد طرقه كما في الهدى (ص ٩٧ ،

ج ١) .

الصلوات عند الله عز وجل صلاة الصبح يوم الجمعة في جماعة .

قال الدارقطني : رفعه عمرو بن علي بن خالد عن شعبة ، ورفع غندر وغيره

عن شعبة ، وقال هشيم عن يعلى بن عطاء موقوفا وهو الصحيح .

٨٨٦- حديث آخر : انا أبو القاسم الحريري قال أخبرنا أبو طالب العشاري

قال [أخبرنا الدارقطني قال] أخبرنا ابن سمعون قال نا أبو بكر محمد بن يونس

المقريء قال نا أبو بكر عبدالله بن محمد القرشي قال نا ازهر بن مروان قال حدثنا

عبدالله بن عرادة^(١) الشيباني انا القاسم بن المطيب^(٢) عن الاعمش عن أبي وائل عن

حذيفة^(٣) قال : قال رسول الله ﷺ : أتاني جبريل وفي كفه امرأة كاحسن المرايا

واضوأها ، فاذا في وسطها لمعة «سوداء»^(٤) ، فقلت : ما هذه اللمعة ؟ فقال : هذه

الجمعة ، فقلت : وما الجمعة ؟ قال : يوم من ايام ربك العظيم ، وسأخبرك بشرفه

وفضله في الدنيا وما يرجى فيه لاهله وأخبرك باسمه في الآخرة ، فاما شرفه وفضله في

الدنيا فان الله جمع فيه من الخلق ، وأما ما يرجى فيه لاهله فان فيها ساعة لا يوافقها

عبد مسلم أو أمة مسلمة يستلان الله فيها خيراً إلا اعطاهما إياه ، وأما شرفه وفضله

في الآخرة فان الله عز وجل إذا مر أهل الجنة إلى الجنة وأهل النار «إلى النار»^(٥)

وجرت عليهم هذه الايام وهذه الليالي ليس فيها ليل ولا نهار وقد علم الله مقدار

ذلك وساعاته فاذا كان يوم الجمعة حتى يخرج اهل الجنة إلى جمعهم نادى اهل

الجنة مناديا يا اهل الجنة أخرجوا إلى وادي المزيد ، قال : ووادي المزيد لا يعلم

.....

١- س : عوادة .

٢- س و ر : المطلب والصحيح ما اثبتناه .

٣- أخرجه ابن أبي الدنيا والبزار وابن مندة كما ذكره ابن القيم في الهدى (ص ٩٨ ،

ج ١) والصواعق المرسله (ص ١٩٣ ، ج ٢) وابن كثير في النهاية (ص ٨٢٩ ،

ج ٢) والهيثمي في الزوائد (ص ٤٢٢ ، ج ١٠) وهو في الزوائد البزار للحافظ

(ص ٣٧٤ ، ق) والاصبهاني في الترغيب كما في البدور السافرة (٢٨٠) .

٤- س و ر : سواد .

٥- سقط بن س .

سعة طوله وعرضه إلا الله فيه كثبان المسك رؤسها في السماء ، قال : تخرج الانبياء بمنابر من نور ، ويخرج غلمان المؤمنين بكراسى من ياقوت ، فاذا وضعت لهم وأخذ القوم مجالسهم بعث الله عليهم ريحا تدعى المثيرة تثير ذلك المسك وتنقله تحت ثيابهم تخرجه في وجوههم وأشعارهم ، تلك الريح أعلم كيف تضع بذلك المسك من امرأة احدكم لو دفع اليها كل طيب على وجه الأرض ، ويوحى الله عز وجل إلى حملة «عرشه»^(١) صفوة بين اظهرهم فيكون أول ما يسمعون منه إلى [يا] عبادى الذين اطاعونى بالغيب ولم يرونى صدقوا برسلى واتبعوا أمرى سلونى فهذا يوم المزيد ، فيجمعون على كلمة واحدة ، [يا] رب وجهك لينظر إليه فليكشف تلك الحجب فيتجلى لهم عز وجل فيغشاهم من نوره شيء لولا أنه قضى أن يحترقوا لما يغشاهم من نوره . ثم يقال لهم ارجعوا إلى منازلكم ، فيرجعوا إلى منازلهم .

[قال^(٢) المؤلف : هذا حديث لا يصح قال يحيى : عبدالله بن عرادة^(٣) ليس بشى . وقال ابن عدى : عامة ما يروية لا يتابع عليه] .

حديث فى المشى إلى الجمعة

٧٨٧- أنبأنا عبدالوهاب الحافظ قال انا ابن بكران قال حدثنا العتيقى قال نا يوسف بن السنخيل قال العقيلي قال نا يحيى بن عثمان قال نا نعيم قال نا بقرية قال

١- س : عن شبه .

٢- سقط من س قلت : وقال البزار : لا نعلمه يروه عن حذيفة إلا بهذا الاسناد تفرد به

القاسم عن الاعمش وسمعت أحمد بن عمرو بن عبيد يقول : ذاكرت على بن المدينى

فقال لى : هذا حديث غريب وما سمعته كما فى زوائد البزار للحافظ (ص ٣٧٤)

٣- قلت : تابعه ابراهيم بن مبارك عند البزار وقال هو معروف من آل أبى صلابة ،

فبعد الله برىء من عهدته بل فيه القاسم قال ابن حبان : يخطى عن يروى على

قلة روايته فاستحق الترك كما فى المجروحين (ص ٢١٣ ، ج ٢) وقال الهيثمى فى

الزوائد (ص ٤٢٢ ، ج ١٠) هو متروك انتهى .

حدثنا الضحاك بن حمزة^(١) عن أبي نصير عن أبي رجاء عن أبي بكر الصديق وعمران بن^(٢) حصين عن النبي ﷺ قال : المشى إلى الجمعة كفارة [لما بينهما والغسل يوم الجمعة كفارة والمشى إلى الجمعة كفارة^(٣)] عشرين سنة ، فإذا فرغ من الجمعة اجيز بعمل مائتي سنة .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال يحيى : الضحاك ليس بشيء .

حديث في قص الاظفار يوم الجمعة

٧٨٨- أنبأنا الحريري قال أنبأنا العشاري قال نا الدارقطني قال حدثنا أحمد ابن علي بن سعيد قال نا اسحاق بن أبي اسحاق الصفار قال نا الصالح بن بيان نا المسعودي عن أبي حميد الحميري عن ابيه عن عبدالله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : من قص اظفاره واحد من شاربته كل يوم جمعة أدخل الله فيه شفاء وأخرج منه داء .

قال الدارقطني : تفرد به صالح بن بيان وهو متروك^(٤) .

حديث في المنع من قص الاظفار يوم الجمعة

٧٨٩- أنبأنا أبو منصور القزاز قال نا أبو بكر ابن ثابت قال نا عبدالعزيز بن محمد بن نصر الستوري^(٥) قال نا اسماعيل بن محمد الصفار قال نا قيس بن ابراهيم ابن قيس الطوابقي^(٦) قال حدثني جعفر بن محمد الجشمي^(٧) قال حدثني محمد

١- س و ر : حمزة .

٢- ذكره العقيلي في الضعفاء في ترجمة الضحاك واورده الذهبي (ص ٣٢٣ ، ج ٢) وأخرجه البخاري في الضعفاء تعليقا من رواية اسحاق بن راهويه عن بقية كما في الميزان .

٣- الزيادة من العقيلي .

٤- قلت : ورواه ابن أبي شيبة في مصنفه (ص ١٥٩ ، ج ٢) عن ابن مسعود موقوفا .

٥- س : الطولقي .

٦- س و ر : السورى .

٧- س : الحمى .

[ابن علي] بن خلف قال حدثني عبدالصمد بن علي بن عبدالله بن العباس عن ابيه عن جده^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : مثل المؤمن يوم الجمعة كمثل المحرم لا يأخذ من شعره ولا من اظفاره حتى يقضى الصلاة ، قلت : متى أتھياً للجمعة ؟ قال : يوم الخميس .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، وفيه ابن خلف قال ابن عدى : البلاء منه^(٢) .

حديث في ذكر العتيق يوم الجمعة

٧٩٠- انا أبو القاسم السمرقندي قال انا اسماعيل بن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال أخبرنا أبو أحمد ابن عدى قال نا محمد بن الحسن بن قتيبة قال نا محمد بن أبي السرى قال نا يحيى بن سليم الطائفي قال حدثنا الازور بن غالب عن سليمان التيمي عن ثابت البناني عن أنس بن^(٣) مالك قال : قال رسول الله ﷺ : إن لله تعالى في كل جمعة ، أو قال : ليلة جمعة ستمائة ألف عتيق من النار كلهم قد استوجب النار .

قال النسائي : ازور ضعيف . وقال الدارقطني : تفرد به ازور عن التيمي وازور منكر الحديث والحديث غير ثابت .

٧٩١- حديث آخر : أنبأنا الحريري قال أنبأنا العشاري قال نا الدارقطني قال نا محمد بن سليمان الباهلي قال نا عبدالله بن عبدالصمد بن أبي خدش قال نا

.....

١- ساقه الخطيب (ص ٤٦٣ ، ج ١٢) .

٢- قلت : ذكره الخطيب (ص ٥٧ ، ج ٣) وقال ابن منصور : كان ثقة مأمونا حسن العقل ، واختاره الذهبي في الميزان لكن قلت : وفيه عبدالصمد بن علي وحديثه غير محفوظ قاله العتيبي كما في اللسان (ص ٢٢ ، ج ٤) وجعفر بن محمد لم أجد من ترجمه .

٣- اورده الذهبي في الميزان (ص ١٧٤ ، ج ١) .

العوام بن عبدالغفار البصرى عن عبدالواحد بن زيد عن ثابت البنانى عن أنس ابن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : ان يوم الجمعة أو ليلة الجمعة أربعة وعشرون ساعة ليس فيها ساعة إلا وله فيها ستمائة ألف عتيق من النار .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال يحيى : عبدالواحد بن زيد ليس بشيء . وقال الفلاس : متروك الحديث .

٧٩٢- حديث آخر : أنبأنا اسماعيل [قال انا ابن مسعدة^(١)] قال أخبرنا حمزة قال انا ابن عدى قال نا القاسم بن عبدالله بن مهدي قال نا محمد بن الحارث بن راشد قال نا المفضل بن فضالة عن أبي عروة عن زياد بن أبي عمار^(٢) عن أنس^(٣) ابن مالك قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : إن الله تعالى ليس بتارك احداً يوم الجمعة من المسلمين إلا غفر له .

قال المؤلف : وهذا حديث لا يصح ، قال يزيد بن هارون : كان زياد كذاباً . وقال يحيى : لا يساوى قليلاً ولا كثيراً^(٤) .

حديث فى الكلام والامام يخطب

٧٩٣- انا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال انا أحمد بن جعفر قال نا عبدالله بن أحمد قال حدثنى أبى قال نا ابن نمير عن مجالد عن الشعبي عن ابن عباس^(٥) قال : قال رسول الله ﷺ : من تكلم يوم الجمعة والإمام يخطب فهو كالحمار يحمل اسفارا والذي يقول له انصت ليس له جمعة .

قال أحمد بن حنبل : مجالد ليس بشيء . وقال يحيى : لا يحتج بحديثه^(٦) .

.....

- ١- سقط من س .
- ٢- من : عامر .
- ٣- اورده الذهبى ايضا (ص ٩٥ ، ج ٢) .
- ٤- هو زياد بن ميمون ، ويقال له : زياد أبو عمار ، وزياد بن أبي عمار ، وزياد بن أبي حسان يدلسونه لثلاثا يعرف فى الحال قاله الذهبى .
- ٥- أخرجه أحمد (ص ٢٣ ، ج ١) والبزار والطبرانى فى الكبير .
- ٦- قال الهيثمى فى الزوائد (ص ١٨٤ ، ج ٢) : فيه مجالد بن سعيد وقد ضعفه الناس ووثقه النسائى فى رواية .

حديث في الكلام إذا نزل الامام من المنبر

٧٩٤- انا الكروخي قال نا الازدى والغورجى [قالا نا ابن أبى الجراح قال نا ابن محبوب قال نا أبو عيسى الترمذى قال نا محمد بن بشار^(١)] قال نا أبو داؤد الطيالسى قال نا جرير بن حازم عن ثابت عن أنس^(٢) قال : كان رسول الله ﷺ يتكلم بالحاجة إذا نزل من المنبر .

قال الترمذى : هذا الحديث لا نعرفه إلا من حديث جرير بن حازم سمعت محمداً يعنى البخارى يقول : وهم جرير بن حازم فى هذا الحديث والصحيح ما روى ثابت عن أنس اقميت الصلاة فأخذ رجل بيد النبي ﷺ فما زال يتكلمه حتى نعس^(٣) بعض القوم ، قال محمد : والحديث هو هذا ، وجرير ربما بهم وهو صدوق .

حديث فى الصدقة يوم الجمعة

٧٩٥- أنبأنا عبدالوهاب قال نا عبدالجبار قال نا أبو محمد الهمداني قال نا الدارقطنى قال نا الحسن بن أحمد بن سعيد قال نا ايوب بن عبدالرحمن بن عبدالله ابن مسلم قال نا أبو قتادة الحرانى قال نا ايوب بن نهيك قال سمعت محمد بن على ابن عبدالله بن عباس يحدث عن ابيه عن جده عبدالله^(٤) بن عباس قال : كان رسول

١- سقط من س و ر .

٢- أخرجه الترمذى (ص ٣٦٩ ، ج ١) وأبو داؤد (ص ٤٣٦ ، ج ١) ابن ماجه (ص ٧٩) ، والبيهقى (ص ٢٢٤ ، ج ٣) .

٣- وقع فى س و ر : بعض .

٤- أخرجه البيهقى (ص ٢٩٥ ، ج ٤) ورواه ايضاً ابن حبان فى المجروحين (ص ٣٠) ، ج ٢) عن ابن عمر بلفظ : من صام يوم الاربعاء الحديث . وقال البيهقى : عبدالله ابن واقد - أبو قتادة - وثقه بعض الحفاظ وضعفه بعضهم ، ورواه يحيى البابلى عن ايوب بن نهيك عن محمد بن قيس عن أبى حازم عن ابن عمر . والبابلى ضعيف . وروى فى صوم الاربعاء والخميس والجمعة من اوجه آخر اضعف من هذا عن انس انتهى .

الله ﷺ يستحب أن يصوم يوم الأربعاء ويوم الخميس ويوم الجمعة ويتصدق مما قل أو أكثر من يوم الجمعة .

قال المؤلف : تفرد به ايوب بن نهيك ويتفرد به أبو قتادة عنه قال أبو زرعة : ايوب بن نهيك منكر الحديث .

قال أحمد ويحيى : أبو قتادة ليس بشيء . وقال أبو حاتم الرازي : ذهب حديثه .

حديث في الصلاة على رسول الله ﷺ يوم الجمعة

٧٩٦- انا محمد بن علي بن عبيدالله قال انا أبو منصور^(١) قال انا أبو حفص الكتاني قال نا أبو بكر محمد بن جعفر المطيرى قال نا وهب بن داود قال نا اسماعيل بن ابراهيم قال نا عبدالعزيز بن صهيب عن أنس^(٢) بن مالك عن النبي ﷺ انه قال : من صلى على يوم الجمعة مأتين غفر الله له ذنوب ثمانين عاما فقبل له كيف الصلاة عليك ؟ قال يقول : اللهم صلى على محمد عبدك ونبيك ورسولك النبي الأمي ، ويعقد واحدة

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال أبو بكر الخطيب : وهب بن داود ليس بثقة .

.....

١- س و ر : ابن النفور والصواب ما أثبتته وكذا في اللسان (ص ٢٣٠ ، ج ٦) والميزان لكن وقع فيه أبو منصور الفراء وهو تحريف والصواب القزاز كما في اللسان .

٢- أخرجه الخطيب (ص ٤٥٩ ، ج ١٣) عن عمر بن ابراهيم أبي طالب الفقيه حدثنا عمر بن ابراهيم المقرئ [أبو حفص الكتاني] حدثنا محمد بن جعفر المطيرى باسناده عن أنس . وفي الميزان (ص ٣٥١ ، ج ٤) : قرأت على عمر بن عبدالمنعم عن الكندي أخبرنا أبو منصور الفراء [القزاز] حدثنا محمد بن علي العباسي أخبرنا عمر الكتاني املاء حدثنا محمد بن جعفر المطيرى باسناده عن أنس .

حديث فيمن أدرك ركعة من الجمعة

٧٩٧- انا عبد الخالق قال انا عبد الرحمن بن أحمد قال نا أبو بكر ابن بشران قال نا الدارقطني قال نا البغوي قال نا الحكم بن موسى قال نا عبد الرزاق بن عمر الدمشقي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة^(١) أن رسول الله ﷺ قال : من ادرك من الجمعة ركعة فليضف اليها أخرى .

قال يحيى : عبد الرزاق ليس بشيء كذاب . وقال أبو حاتم الرازي : لا يكتب حديثه .

٧٩٨- طريق آخر : روى ابراهيم «بن»^(٢) عطية أبو اسماعيل الثقفي عن يحيى ابن سعيد الانصارى عن الزهري عن سالم عن ابيه^(٣) عن النبي ﷺ انه قال : من ادرك من الجمعة ركعة فليصل اليها أخرى .

قال أبو حاتم ابن حبان الحافظ : ابراهيم بن عطية منكر الحديث جدا وكان «هشيم يدلس»^(٤) عنه اخباراً لا اصل لها وهذا الحديث خطأ انما الخبر من ادرك من الصلاة ركعة^(٥) ، وذكر الجمعة قال^(٦) اربعة أنفس عن الزهري عن أبي سلمة كلهم ضعفاء .

حديث فيمن فاتته الجمعة

روى من حديث سمرة وعائشة فاما حديث سمرة .

١- رواه الدارقطني (ص ١٠ ، ج ٢) .

٢- س : عن .

٣- ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ١٤٥ ، ٤٦ ، ج ١) .

٤- سقط من س .

٥- قال الحافظ في التلخيص (ص ١٢٧) بعد ذكرها : وقد قال ابن حبان في صحيحه انها كلها معلولة ، وقال ابن أبي حاتم في العلل عن ابيه : لا اصل لهذا الحديث انما المتن من ادرك من الصلاة ركعة فقد ادركها وذكر الدارقطني الاختلاف فيه في العلل وقال : الصحيح من ادرك من الصلاة ركعة وكذا قال العقيلي انتهى .

٦- وفي المجروحين : فانه .

٧٩٩- فأنبأنا ابن الحصين قال نا ابن المذهب قال نا أحمد بن جعفر قال نا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا عثمان قال نا همام عن قتادة قال حدثني قدامة بن وبرة عن سمرة^(١) بن جندب عن النبي ﷺ قال : من ترك الجمعة من غير عذر فليتصدق بدينار فان لم يجد فبنصف دينار .

٨٠٠- وأما حديث عائشة : فأخبرنا محمد بن عبد الباقي بن أحمد قال نا حمد بن أحمد ، وانا عبدالرحمن بن محمد قال نا أحمد بن علي الحافظ قالانا أبو نعيم الاصفهاني قال نا محمد بن عمر بن غالب قال نا ادريس بن خالد البلخي^(٢) قال نا جعفر بن النضر قال نا اسحاق الازرق قال نا مسعر عن هشام^(٣) بن عروة عن ابيه عن عائشة^(٤) قالت : قال رسول الله ﷺ : من فاتته صلاة الجمعة فليتصدق بدينار .

قال المؤلف : هذان حديثان لا يصحان ، أما الاول فقال البخاري : لا يصح سماع قدامة «عن»^(٥) سمرة . وقال أحمد بن حنبل : قدامة لا يعرف^(٦) . قال :

١- أخرجه أحمد (ص ٨ ، ١٤ ، ج ٥) وأبو داؤد (ص ٤٠٧ ، ج ١) وابن حبان كما في الموارد (ص ١٥٣) والحاكم (ص ٢٨٠ ، ج ١) وابن أبي شيبة (ص ١٥٤ ، ج ٢) والبيهقي (ص ٢٤٨ ، ج ٣) . وقال أبو داؤد : رواه خالد بن قيس وخالفه في الاسناد ووافقه في المتن ، قلت : هو في بعض نسخ النسائي كما في المجتبى (ص ١٦١ ، ج ١) وابن ماجه (ص ٨٠) وهو وهم كما قال البيهقي في السنن .

٢- س : اللخمي . ٣- س و ر : همام .

٤- ساقه الخطيب (ص ١٥ ، ج ٧) وأبو نعيم في الحلية (ص ٢٦٩ ، ج ٧) .

٥- س و ر : بن .

٦- وقال الحاكم : صحيح الاسناد ، ووافقه الذهبي . وقال ابن خزيمة : لا اقف على سماع قتادة من قدامة ولست اعرف قدامة بن وبرة بعدالة ولا جرح . وقال الذهبي : لا يعرف . ووثقه ابن معين وابن حبان كما في التهذيب (ص ٣٦٦ ، ج ٨) وقال في التقریب (ص ٤٢٤) مجهول . وقال الذهبي - مع ذكر توثيق ابن معين له - في الميزان (ص ٣٩٨ ، ج ٣) والمغني (ص ٥٢٣ ، ج ٢) لا يعرف . وهكذا في ديوان الضعفاء (ص ٢٥٣) لكن قال في الكاشف (ص ٣٩٨ ، ج ٢) وثق ، وهذا يدل على انهما لم يعتمدا من وثقه فموافقة الذهبي على تصحيح الحاكم متعقب .

ورواه ايوب أبو العلاء^(١) فلم يصل اسناده . وقال : [عن قتادة] عن قدامة عن رسول الله ﷺ ، وقال فيه : فليصدق بدرهم أو بنصف درهم أو نصف صاع .

وأما حديث عائشة فان^(٢) الدارقطني كان سيء^(٣) القول في محمد بن عمر ابن غالب وقال ابن أبي الفوارس : كان كذابا .

احاديث في صلاة الضحى

٨٠١- انا أبو منصور القزاز قال انا أبو بكر أحمد بن علي قال : قرأت في «كتاب»^(٤) أبي^(٥) القاسم بن الثلاج^(٦) بخطه نا أبو الحسن علي بن الفتح بن عبدالله الشكري^(٧) قال نا يحيى بن شبيب اليمامي^(٨) قال نا سفيان الثوري عن الاعمش عن انس^(٩) عن النبي ﷺ قال : ان في الجنة بابا يقال له ضحى فمن صلى [صلاة] الضحى حنت إليه صلاة الضحى كما يمن^(١٠) الفصيل إلى أمه حتى انها لتستقبله حتى يدخل الجنة .

٨٠٢- حديث آخر في ذلك : انا القزاز قال نا أبو بكر أحمد بن علي قال نا أبو الحسن علي بن أحمد النعمي^(١١) قال نا عبدالله بن محمد بن عبدالله الحلواني وأبرأ من عهدته قال نا علي بن الفتح بن عبدالله السامري قال نا يحيى بن شبيب اليمامي قال نا سفيان الثوري عن الاعمش عن انس^(١٢) قال : قال رسول الله ﷺ : ان في الجنة بابا يقال له الضحى لا يدخل منه إلا من حافظ على صلاة الضحى .

١- أخرجه أبو داود والبيهقي .

٢- س : قال .

٣- س و ر : نسي .

٤- س و ر : ذات .

٥- ر : ابن .

٦- ر : العسكري .

٦- س و ر : البلاج .

٩- ساقه الخطيب (ص ٢٠٧ ، ج ١٤) .

٨- س و ر : سبب اليماني .

١١- ر : النعمي .

١٠- س و ر : نحن .

١٢- ساقه الخطيب ايضاً (ص ٢٠٧ ، ج ١) .

٨٠٣- حديث ثالث : انا محمد بن ناصر قال نا عبدالقادر بن محمد قال نا يوسف بن محمد المهرواني قال أخبرنا أحمد بن محمد بن حسنويه قال انا جعفر الخواص قال نا عبدالله بن ايوب بن زاذان قال نا بشر بن الوليد قال نا سليمان بن داؤد اليمامي قال حدثني يحيى بن أبي كثير عن أبي مسلم عن أبي هريرة^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : ان للجنة باباً يقال له ضحى فاذا كان يوم القيامة قيل للذين يداومون على صلاة الضحى هذا بابكم فادخلوه .

٨٠٤- حديث رابع : أنبأنا ابن خيرون عن الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال نا أحمد بن موسى بن الفضل قال نا زكريا بن دويد عن حميد عن أنس^(٢) عن رسول الله ﷺ قال : من داوم على صلاة الضحى ولم يقطعها إلا من علة «كنت»^(٣) انا وهو في الجنة في زورق من نور في بحر من نور الله حتى يرون^(٤) رب العالمين .

قال المؤلف : هذه الاحاديث ليس فيها ما يصح ، أما الاول والثاني ففيهما يحيى بن شبيب قال ابن حبان : حدث عن الثوري بما لم يحدث به قط لا يجوز الاحتجاج به بحال ، وأما الثالث ففيه سليمان بن داؤد اليمامي قال [ابن معين] : ليس بشيء . وأما الرابع فوضعه زكريا قال ابن حبان : كان يضع الحديث على حميد لا يحل ذكره إلا على سبيل القدح .

حديث في حضور العيد يجزى عن الجمعة

٨٠٥- انا أبو منصور القزاز قال انا أبو بكر ابن ثابت قال نا أبو الحسن أحمد ابن محمد بن أحمد بن حماد الواعظ قال نا أبو بكر يوسف بن يعقوب بن اسحاق

.....

١- أخرجه الطبراني في الأوسط كما في الزوائد (ص ٢٣٩ ، ج ٢) والترغيب للمندري

(ص ٤٦٨ ، ج ١) والجامع الصغير (ص ٩١ ، ج ١) .

٢- ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ٣١٢ ، ج ١) والذهبي (ص ٧٢ ، ج ٢) .

٣- سقط من س .
٤- وفي المجروحين : يزور .

ابن البهلول قال نا محمد بن عمرو بن حنان^(١) الحمصي قال نا بقية قال نا شعبة عن المغيرة الضبي عن عبدالعزيز بن رفيع عن أبي صالح عن أبي هريرة^(٢) عن رسول الله ﷺ قال : اجتمع في يومكم هذا عيدان فمن شاء منكم اجزأه من الجمعة وانا مجتمعون^(٣) إن شاء الله تعالى .

قال الدارقطني : هذا حديث غريب من حديث مغيرة ولم يرفعه غير شعبة وهو أيضا غريب عن شعبة ولم يروه عنه بقية وقد رواه زياد البكائي وصالح بن موسى الطلحي عن عبدالعزيز بن رفيع متصلا ، وروى عن الثوري عن عبدالعزيز متصلا وهو غريب عنه ، ورواه جماعة عن عبدالعزيز عن أبي صالح عن النبي ﷺ مرسلا ولم يذكرها أبو هريرة^(٤) .

وقال المؤلف قلت : وكذا قال أحمد بن حنبل انما رواه الناس عن أبي صالح مرسلا وتعجب من بقية كيف رفعه ، وقد كان بقية يروى عن الضعفاء ويدلس^(٥) .

٨٠٦- طريق آخر : أنبأنا محمد بن ناصر قال أنبأنا أبو منصور محمد بن الحسين المقومى قال انا أبو طلحة القاسم بن أبي المنذر قال انا علي بن ابراهيم ابن سلمة بن بحر قال نا محمد بن يزيد بن ماجة^(٦) قال نا جبارة بن المغلس قال نا

١- س : حبان .

٢- ساقه الخطيب (ص ١٢٩ ، ج ٣) وأخرجه أبو داؤد (ص ٤١٧ ، ج ١) وابن ماجة (ص ٩٤) والحاكم (ص ٢٨٨ ، ج ١) والبيهقي (ص ٣١٨ ، ج ٣) . قلت : وقد رواه ابن ماجة عن محمد بن المصنف عن بقية باسناده عن أبي صالح عن ابن عباس بدل أبي هريرة ، وهكذا ذكره عنه النابلسي في ذخائر المواريث (ص ٣٠٧ ، ج ١) لكنه وهم من الامام ابن ماجة ، فان أبا داؤد وعبدالله بن أحمد بن موسى ومحمد ابن يحيى بن كثير ومحمد بن عبدالله الصفار روه عن محمد بن المصنف باسناده عن أبي هريرة كما في سنن أبي داؤد والبيهقي وغيرهما . وقال الحافظ في التلخيص (ص ١٤٦) : ووقع عن ابن ماجة عن أبي صالح عن ابن عباس بدل أبي هريرة وهو وهم والله تعالى أعلم .

٣- س : مجتمعون .

٤- ذكره الخطيب ايضا .

٦- س : ناجيه .

٥- لكنه رواه ههنا بالتحديث .

مندل بن علي بن ابراهيم عن عبدالله بن عمر عن نافع عن ابن (١) عمر قال (٢) : اجتمع عيدان على عهد رسول الله ﷺ فصلى بالناس ثم قال : من شاء أن يأتي بالجمعة فليأتها ومن شاء أن يتخلف فليتخلف .

قال المؤلف : وهذا لا يصح ، مندل بن علي ضعيف جدا وأما جبارة فليس بشيء قال يحيى : هو كذاب . وقال ابن نمير : كان «يوضع له» (٣) الحديث فيحدث به . واصلح ما روى هذا حديث زيد بن أرقم .

٨٠٧- فانا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال انا القطيعي قال نا عبدالله ابن أحمد قال حدثني أبي قال نا عبدالرحمن قال نا اسراييل عن عثمان بن المغيرة عن أياس بن أبي رملة قال شهدت معاوية «وهو يسأل» (٤) زيد (٥) بن أرقم أشهدت مع رسول الله ﷺ عيدان اجتمعا ؟ قال : نعم ، صلى العيد الاول أول النهار ثم ارحص في الجمعة ثم قال : من شاء ان يجمع فليجمع (٦) .

حديث في التكبير في صلاة العيد

٨٠٨- أنبأنا أبو غالب الماوردي (٧) قال نا أبو علي التستري قال أخبرنا أبو عمر الهاشمي قال نا أبو علي اللؤلؤي قال نا أبو داؤد قال نا محمد بن العلاء قال نا

.....

- ١- أخرجه ابن ماجة (ص ٩٤) .
- ٢- س : ما . وفي ر : قا .
- ٣- س : يضع موضع له . وفي ر : يضع له . والتثبيت من الضعفاء للمؤلف .
- ٤- س و ر : سأل .
- ٥- أخرجه أحمد (ص ج ٢) وأبو داؤد (ص ٤١٦ ، ج ١) والنسائي (ص ١٨٩ ، ج ١) وابن ماجة (ص ٩٤) والحاكم (ص ٢٨٨ ، ج ١) .
- ٦- قال الحاكم : صحيح الاسناد ووافقه الذهبي . لكن فيه اياس بن أبي رملة وهو مجهول قاله ابن المنذر وابن القطان وتبعهما الحافظ في التقريب والذهبي في الميزان . ووثقه ابن حبان وصحح حديثه ابن المدني كما في العون . وصححه ابن خزيمة كما في السبل . وقال النووي في الخلاصة : اسناده حسن كما في نصب الراية (ص ٢٢٥ ، ج ٢) .
- ٧- س : المارروي . وفي ر : الماورودي .

زيد بن الحباب عن عبدالرحمن بن ثوبان عن ابيه عن مكحول عن أبي عائشة عن أبي موسى وحذيفة^(١) أن النبي ﷺ كان «يكبر»^(٢) في العيدين أربعاً [تكبيره ، على الجنائز] .

قال المؤلف : وهذا لا يصح ، قال أحمد بن حنبل : أحاديث عبدالرحمن مناكير^(٣) قال : وليس يروى في العيدين حديث صحيح عن النبي ﷺ^(٤) .

حديث في حمل السلاح في العيد

٨٠٩- أنبأنا محمد بن ناصر قال أنبأنا أبو منصور محمد بن الحسين المقومى قال نا القاسم بن أبي المنذر قال نا على بن ابراهيم بن سلمة قال انا محمد بن يزيد ابن ماجه قال حدثنا عبدالقدوس بن محمد قال نا نائل بن نجيح قال نا اسماعيل ابن زياد^(٥) عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس^(٦) أن رسول الله ﷺ نهى أن يلبس السلاح في بلاد الاسلام في العيدين إلا أن يكونوا بحضرة العدو .

١- أخرجه أبو داؤد (ص ٤٤٧ ، ج ١) .

٢- سقط من س .

٣- ومع ذلك فيه أبو عائشة وهو مجهول كما قال ابن حزم وقال ابن القطان لا أعرفه وقال : الذهبي غير معروف : كما في الميزان (ص ٥٤٣ ، ج ٤) وقال الحافظ في التقريب : مقبول . أى حيث يتابع كما قدمنا ذكره وقد اغتر النيموى بقول الحافظ في آثار السنن فضل وأضل ، واعترف به في حبل المتين حيث قال : كل من قال الحافظ فيه انه مقبول يكون حديثه بغير متابع ضعيفا انتهى نقلًا من الابكار (ص ١٧٥) فاعتبروا يا اولى الابصار .

٤- قلت : لا يلزم منه ان يكون باطلا إذ الحسن رتبة بين الصحيح والضعيف كما تقرر في موضعه وحديث عمرو بن شعيب في هذا الباب حسن وقد بسط الكلام فيه الشيخ المحدث المباركفوري في رسالته "القول السديد بما يتعلق بتكبيرات العيد" في الاردوية فليراجع إليه من شاء التفصيل .

٦- أخرجه ابن ماجه (ص ٩٤) .

٥- س : زناد .

قال ابن حبان : اسماعيل بن زياد دجال لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل المدح فيه . وقال الدارقطني : هو كذاب متروك . قال : ونائل بن نجيح ليس بثقة .

حديث في حمل الحرب بين يدي الامام يوم العيد

٨١٠- روى أبو يحيى منذر بن زياد الطائي عن الوليد بن سريع قال سمعت ابن أبي اوفى يقول : رأيت رسول الله ﷺ يوما العيد يسار بين يديه بالحراة . قال الفلاس : كان منذر بن زياد كذابا . وقال الدارقطني : متروك^(١) .

باب في التهنية بالعيد

٨١١- روى محمد بن ابراهيم السامي عن بقية عن ثور عن خالد بن معدان^(٢) عن وائلة^(٣) قال كنت^(٤) «مع»^(٥) النبي ﷺ يوم العيد فقلت : يا رسول الله تقبل الله منا ومنك ، قال : نعم تقبل الله منا ومنك .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، ولا^(٦) يرويه عن بقية غير محمد ابن ابراهيم وهو منكر الحديث ، وبقية يروي عن المجهولين ويدلسهم ويذكر شيوخ فيترك شيوخ الضعفاء .

١- قال ابن قتيبة اهل الحديث مقرون بأنه وضعه كما في اللسان (ص ٨٩ ، ج ٦) .
٢- س و ر : معقان .

٣- ذكره البيهقي في السنن (ص ٣١٩ ، ج ٣) وابن حبان في المجروحين (ص ٢٩٥ ، ج ٢) وله اسناد آخر عند ابن حبان ايضا (ص ١٤١ ، ج ٢) عن عبادة بن الصامت قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قول الناس في العيد تقبل الله منا ومنكم قال : ذلك فعل اهل الكتاب وكرهه وقد ذكره الذهبي ايضا في الميزان (ص ٥٤٣ ، ج ٢) وفيه عبد الخالق بن زيد وهو ضعيف .

٤- ر : ليث . ٥- مقط ، ن س و ر .

٦- سقط من س و ر لفظة «ولا» .

حديث في السجود عند رؤية الآيات

٨١٢- أنبأنا محمد بن عبدالمالك عن الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال نا الحسن بن سفيان قال نا الحسن ابن أبي الربيع قال نا ابراهيم بن الحكم عن ابيه عن عكرمة قال : سمعنا أصواتنا بالمدينة فقال ابن عباس^(١) : يا عكرمة انظر ما هذا الصوت ؟ فذهبت فوجدت صفية بنت حيي امرأة النبي ﷺ قد توفيت فجئت ابن عباس فوجدته ساجدا ولم تطلع الشمس ، فقلت : سبحان الله لم تطلع الشمس ، قال : لا أم لك أليس قال رسول الله ﷺ : إذا رأيتم آية فاسجدوا ، فأى آية^(٢) اعظم من أن يخرجن أمهات المؤمنين من بين أظهرنا ونحن أحياء ؟

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال يحيى : ابراهيم بن الحكم بن ابان ليس بشيء . وقال أحمد : ليس بثقة . وقال النسائي والأزدي : متروك . وقد روى هذا عن الحكم بن ابان حفص بن عمر العدني وخالد بن يزيد العمري^(٣) ، فاما حفص فقال النسائي : ليس بثقة . وأما خالد بن يزيد فقال يحيى : هو كذاب .

هذا آخر الجزء الاول والحمد لله دائما



.....

١- ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ١٠١ ، ج ١) وأخرجه أبو داؤد (ص ٤٦٤ ، ج ١) والترمذي (ص ٣٦٦ ، ج ٤) عن سلم بن جعفر عن الحكم بن ابان عن عكرمة وقال الترمذي : هذا حديث حسن غريب . وسلم وثقه يحيى بن كثير والترمذي وقال الأزدي : متروك الحديث لا يحتج به ووثقه ابن حبان وابن شاهين وابن المديني كما في التهذيب (ص ١٢٨ ، ج ٤) وقال الحافظ في التقریب : قال ابن المديني : صدوق تكام فيه الأزدي بغير حجة قلت : فالحديث حسن كما قال الترمذي والله أعلم .

الفهرست

كتاب التوحيد

٣	—	باب ان الله تعالى قديم
٤	—	باب ذكر الاستواء على العرش
٦	—	باب ذكر الكرسي
٨	—	باب ذكر الجهة
١١	—	باب ذكر نفي الجهة
١٤	—	باب ذكر الصورة
٢٣	—	باب في الرؤية
٢٥	—	باب في النزول
٢٦	—	باب استحالة النوم على الله عز وجل
٢٨	—	باب تفسير آية كل يوم هو في شان

كتاب الايمان

٣٠	—	باب رفع لا إله إلا الله عن قائلها
٣١	—	باب تدبير الخلق بما يصلح الايمان
٣٢	—	باب في سعة الكرم

كتاب المبتدأ

٣٤	—	باب ذكر الشمس والقمر
----	---	----------------------

٣٥	—	باب ذكر كلام أهل السموات
٣٦	—	حديث في فضل بني آدم على الملائكة
٣٧	—	باب تكلم الحق سبحانه بالبحر
٤١	—	باب نزول بركات الجنة في الفرات
٤٢	—	باب حب الصبيان التراب
٤٢	—	باب تأثير التجارب
٤٣	—	باب توقير الاشياخ
٤٥	—	باب اتخاذ ثنية من ذهب
٤٦	—	باب في ذكر جماعة من القدماء
٤٦	—	حديث في قصة آدم عليه السلام
٤٧	—	حديث عن ابراهيم عليه السلام
٤٩	—	حديث قصة شعيب عليه السلام
٥٠	—	حديث عن عزيز عليه السلام
٥١	—	حديث خرافة
كتاب العلم		
٥٤	—	باب فرض طلب العلم
٦٦	—	باب ثواب العاشي في طلب العلم
٦٦	—	باب فضل العلم على العبادة
٦٨	—	باب فضل الفضل العالم على العابد
٦٩	—	باب ان العلماء ورثة الانبياء
٧١	—	باب وزن أحبر العلماء بدم الشهداء
٧٢	—	باب في النية في طلب العلم
٧٣	—	باب بركة المعيشة لطالب العلم

٧٤	—	باب العلم علما
٧٥	—	باب اخذ الاجرة على التعليم
٧٦	—	باب أن العلم بالتعلم
٧٧	—	باب الامر بتقيد العلم بالكتابة
٧٩	—	باب ثواب من رفع قرطاسا من الأرض
٨٢	—	باب ترتيب الكتاب
٨٥	—	باب الاستزادة من العلم
٨٦	—	باب بيان أن طالب العلم لا يشبع منه
٨٨	—	باب الحكمة ضالة المؤمن
٨٨	—	باب اثم ما سئل عن علم فكتمه
١٠٠	—	باب اكرام العلماء
١٠١	—	باب ثواب العلماء في الآخرة

أبواب في ذكر القرآن

١٠١	—	باب في فضل القرآن
١٠٢	—	باب ثواب من قرء شهد الله الآيتين
١٠٣	—	باب فضل سبع الأول
١٠٤	—	باب ثواب من قرء مائتي آية
١٠٥	—	باب ثواب من قرأ سورة الواقعة
١٠٦	—	باب ثواب من قرأ قل هو الله احد
١٠٧	—	باب ثواب من حفظ القرآن
١٠٧	—	باب ما ليخاتم القرآن عند كل ختمة
١٠٨	—	باب ثواب من لقن القرآن

١٠٩	—	حديث في اثم من حفظ ونسى
١١٠	—	باب انقسام قراءة القرآن
١١١	—	باب التلحين بالقرآن
أبواب ما يتعاق الحديث		
١١١	—	باب ثواب من حفظ أربعين حديثا
١٢٢	—	باب التحديث بما تطيعه عقول السامعين
١٢٣	—	باب النظر فيمن يوخذ منه العلم
١٢٥	—	باب نسخ الحديث بالقرآن
١٢٥	—	باب عزة النية في الحديث
أبواب في ذكر الفقه		
١٢٦	—	باب في فضل الفقه على العبادة
١٢٨	—	باب الكفالة برزق المتفقه
١٢٨	—	باب علم الفرائض
١٢٩	—	باب في ذكر الشعر
١٣١	—	حديث في التخويف من زلة العالم
١٣٢	—	باب عقوبة من لم يعمل العلم والتشديد عليه
كتاب السنة وذم البدع		
١٣٥	—	باب احياء السنة عند ظهور البدع
١٣٦	—	باب قبول الشرائع ممن جاء بها
١٣٦	—	باب تفسير قوله تعالى الذين فرقوا دينهم
١٣٧	—	باب رد عمل أهل البدع
١٣٨	—	باب منع التوبة من صاحب البدعة

- ١٣٩ — باب موت أهل البدع
 ١٤٠ — باب دخول المبتدع النار
 ١٤١ — باب ذكر القدر والقدرية
 ١٥٧ — باب ذم الرافضة
 ١٦٢ — باب ذم الخوارج
 ١٦٤ — باب النهي عن حضور أعياد المشركين

كتاب الفضائل والمثالب

أبواب ذكر الآدميين

- ١٦٥ — باب ولادة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ١٦٦ — باب حضوره اعياد المشركين
 ١٦٨ — باب انه ينظر في الظلمة
 ١٦٨ — باب فضل اسمه
 ١٦٩ — باب تفضيله بالكرم والقوة
 ١٧٠ — باب في كلامه بالأعجمية
 ١٧٣ — حديث في تكلمه بالأمثال
 ١٧٣ — باب اعطائه مقاليد الدنيا
 ١٧٤ — باب خفا بعض الملائكة عليه
 ١٧٥ — باب امره بقتل امرأة هجته
 ١٧٥ — باب اعانة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ١٧٦ — باب ذكر اشياء رأها ليلة المعراج
 ١٧٨ — باب ذكر الوفود عليه
 ١٨٠ — باب تأثير دمه

- ١٨١ — باب في أنه اقصى من نفسه
- ١٨٢ — باب ابتلاع الأرض لحدثه
- ١٨٣ — باب في الصلاة عليه
- ١٨٣ — باب في فضل أبي بكر الصديق
- ١٨٩ — باب فضل عمر بن الخطاب
- ١٩٣ — أحاديث في فضل أبي بكر وعمر
- ١٩٦ — باب في فضل عثمان بن عفان
- ٢٠١ — باب تجميع فضل أبي بكر وعمر وعثمان
- ٢٠٦ — باب فضل علي بن أبي طالب
- ٢٢٥ — حديث الطائر
- ٢٣٩ — حديث في أنه يقاتل على تأويل القرآن
- ٢٤٤ — حديث في امر الصحابة بالقتال مع علي
- ٢٥٠ — حديث في وفاته
- ٢٥١ — حديث في أبي بكر وعمر وعلي
- ٢٥٢ — حديث في فضل الاربعة
- ٢٥٤ — حديث في فضل الحسن والحسين
- ٢٥٦ — حديث في فضل الحسين
- ٢٥٧ — حديث في فضل الحسن والحسين وأبيهما وأمهما
- ٢٥٨ — حديث في فضل فاطمة
- ٢٥٩ — حديث في انها غسلت نفسها وماتت
- ٢٦٠ — حديث في غض الابصار عند حشر فاطمة
- ٢٦٥ — حديث في تفسير آل محمد

- ٢٦٥ — حديث في محبة أهل البيت
- ٢٦٦ — حديث في محاربة الرسول بعدو أهل البيت
- ٢٦٧ — حديث في الوصية بعترته
- ٢٦٨ — حديث في فضل فاطمة بنت اسد
- ٢٦٩ — حديث في فضل عبدالرحمن بن عوف
- ٢٧٠ — حديث في فضل ذى الجناحين
- ٢٧١ — احاديث في ذكر معاوية
- ٢٧٤ — حديث في الدعاء له بأن يجعله هاديا مهديا
- ٢٧٥ — حديث في ذكر رشده
- ٢٧٦ — حديث في محبة الله تعالى المعاوية
- ٢٧٧ — حديث آخر ولايته
- ٢٧٧ — حديث يدل على أنه من اهل الجنة
- ٢٨٠ — حديث في فضل الصحابة
- ٢٨٠ — حديث في فضل جماعة من الصحابة
- ٢٨٣ — حديث في فضل علي وسلمان
- ٢٨٣ — حديث في فضل علي وعمار وسلمان
- ٢٨٤ — حديث في فضل الأنصار
- ٢٨٥ — حديث في اولاد عبدالمطلب
- ٢٨٦ — حديث في فضل بنى هاشم
- ٢٧٦ — حديث في فضل العباس وأولاده
- ٢٨٧ — حديث في فضل عبدالله بن عباس
- ٢٨٨ — حديث في خلافة بنى العباس
- ٢٨٩ — حديث في ذكر السفاح والمنصور والمهدي

٢٩٢	—	حديث في ذم بني امية وبني حنيفة وثقيف
٢٩٥	—	حديث في مدح بني امية
٢٩٥	—	حديث في فضل العرب
٢٩٥	—	حديث في فضل القريش
٢٩٧	—	حديث في فضل الاوس والخزرج
٢٩٨	—	حديث في فضل معاوية بن معاوية الليثي
٢٩٩	—	حديث في فضل أبي هند الحجام
٣٠٠	—	حديث في فضل القبائل
٣٠١	—	حديث في ذم أبي جهل
٣٠١	—	حديث في فضل أمة محمد صلى الله عليه وسلم
٣٠٢	—	حديث في فضل المتأخرين من هذه الأمة
٣٠٣	—	حديث في ذم قتلة أهل البيت
٣٠٣	—	حديث في فضل الآدميين على الملائكة
٣٠٤	—	احاديث في فضل بلدان و ذم بلدان
٣٠٥	—	حديث في ما يخاف على أهل المدينة
٣٠٥	—	حديث في فضل الاسكندرية
٣٠٦	—	حديث في فضل عدن
٣٠٧	—	حديث في فضل دمشق
٣٠٧	—	حديث في فضل حمص
٣٠٩	—	حديث في فضيلة مرو
٣١١	—	حديث في فضل الاردن
٣١١	—	حديث في مدح الشام

- ٣١١ — حديث في ذم الشام
- ٣١٢ — حديث في فضل البصرة
- أحاديث في فضل الايام والشهور**
- ٣١٣ — حديث في الشتاء
- ٣١٤ — حديث في طلب العلم يوم الاثنين
- ٣١٤ — حديث في البكور
- ٣٢١ — تخصيص البكور يوم الخميس
- ٣٢٧ — حديث في تخصيص البكور بيوم السبت
- كتاب الطهارة**
- ٣٢٨ — حديث في تحويل الخاتم عند الخلاء
- ٣٢٨ — حديث في النهي عن التعري
- ٣٢٩ — حديث فيما يقال عند الخروج
- ٣٣٠ — حديث في ذكر ما يستنجى به
- ٣٣١ — حديث في غسل الثوب من المنى
- ٣٣٢ — حديث في التخفيف في عدد غسل الانجاس والأحداث
- ٣٣٣ — حديث في غسل من ولوغ الكلب
- ٣٣٤ — حديث في تطهير الأرض من النجاسة
- ٣٣٤ — حديث في تطهير النعل
- ٣٣٥ — حديث في الهر
- ٣٣٥ — حديث في السواك
- ٣٣٧ — حديث في التسمية عند الوضوء
- ٣٣٨ — حديث في المضمضة والاستنشاق

٣٣٨	—	حديث في ما يقال على الوضوء
٣٣٩	—	حديث في ذكر ماء الحمام
٣٤٠	—	حديث في دخول المرأة الحمام
٣٤٦	—	حديث في كراهية الاسراف في الوضوء
٣٤٦	—	حديث في الماء المستعمل
٣٤٨	—	حديث في سبب استعمال الكثير في الوضوء
٣٤٩	—	حديث في غسل العينين في الوضوء
٣٤٩	—	حديث في مسح الرجلين في الوضوء
٣٥٠	—	حديث في اسباغ الوضوء
٣٥١	—	حديث في نضح الماء على الرجلين في الوضوء
٣٥٢	—	حديث في استدامة الوضوء
٣٥٣	—	حديث في التوضيء على طهر
٣٥٤	—	حديث في الشرب في فضل الوضوء
٣٥٤	—	حديث في التنشيف من الوضوء
٣٥٥	—	حديث في الانتضاح بعد الوضوء
٣٥٧	—	حديث في الوضوء بالنيء
٣٦٠	—	حديث في المسح على الخفين
٣٦٠	—	حديث في مسح الخفين
٣٦١	—	حديث في مسح الجبائر
أحاديث فيما تنقض الوضوء		
٣٦٢	—	حديث في مس الذكر
٣٦٤	—	حديث في لمس النساء

- ٣٦٥ — حديث في الوضوء مما مسته النار
- ٣٦٥ — حديث في نقض الوضوء بالردة
- ٣٦٦ — حديث الوضوء من الصنم
- ٣٦٦ — حديث في أن الوضوء مما خرج
- ٣٦٧ — حديث في البناء على الصلاة بعد الحدث
- ٣٦٨ — حديث في اسقاط الوضوء بالضحك في الصلاة
- ٣٧٤ — حديث في المغمى عليه
- ٣٧٥ — حديث في المبالغة في الغسل
- ٣٧٥ — حديث في امر من غسل ميتا أن يغتسل
- ٣٧٩ — حديث في تكفن الميت
- ٣٧٩ — حديث في حمل الميت
- ٣٨٠ — حديث في تيمم اخوف فوت الجنابة
- ٣٨١ — حديث في أن التيمم لأيام المتوضئين
- ٣٨١ — حديث في ثواب تشييع الجنابة

احاديث ذكر الحيض

- ٣٨٣ — حديث في مقدار الحيض
- ٣٨٦ — حديث في كفارة اتيان الغائط
- ٣٨٦ — حديث في ذكر النفساء

كتاب الصلاة

- ٣٨٩ — باب وقت صلاة العصر
- ٣٩٠ — حديث في اول الوقت
- ٣٩١ — احاديث في الأذان
- ٣٩٢ — حديث في افضل المودنين

- ٣٩٣ — حديث في استماع الحق عز وجل الاذان
 ٣٩٤ — حديث في استماع أهل السماء الاذان
 ٣٩٤ — حديث فيما يقال عند الاذان
 ٣٩٥ — حديث في الاذان قبل طلوع الفجر
 ٣٩٧ — حديث فيمن اذن سنة
 ٣٩٧ — حديث في اجر من اذن سبع سنين
 ٣٩٨ — حديث في اجر من اذن سنتي عشرة سنة
 ٣٩٩ — حديث في نهى الامام أن يكون مؤذنا
 ٤٠١ — حديث في المواضع المنهى عن الصلاة

احاديث في المساجد

- ٤٠١ — حديث توسعة المسجد
 ٤٠٢ — حديث في تنظيف المسجد
 ٤٠٢ — حديث في زخرفة المساجد
 ٤٠٣ — حديث آخر فيما ينزه عنه المسجد
 ٤٠٥ — حديث في تعاهد النعل عند دخول المسجد
 ٤٠٥ — حديث في أين يضع النعل
 ٤٠٦ — حديث في ثواب الضوء في المسجد
 ٤٠٧ — حديث في المشى إلى المسجد بالليل
 ٤١٠ — حديث في فضل الاقامة في المسجد
 ٤١٢ — حديث في النهى عن حديث الدنيا في المسجد
 ٤١٢ — حديث في أنه لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد
 ٤١٤ — حديث في الصلاة على الميت في المسجد

- ٤١٤ — حديث في كراهية البول في المسجد
- ٤١٥ — باب القيام في السفينة
- ٤١٦ — حديث في الصلاة إلى العود
- ٤١٦ — حديث في التنخم في القبلة
- ٤١٧ — حديث في ذكر ما يصلى اليه
- ٤١٨ — حديث في القراءة في الصلاة
- ٤١٩ — حديث فيما يفتح به الصلاة
- ٤٢٠ — حديث في تقدم الاقراء
- ٤٢٠ — حديث في تقديم الاخير
- ٤٢١ — حديث في الصلاة محلف كل بر وفاجر
- ٤٢٨ — حديث في منع من لا يصلح من الصف الأول
- ٤٢٩ — حديث في رفع اليدين عند كل خفض ورفع
- ٤٢٩ — حديث في ذكر الحد الذي ترفع الايدي اليه
- ٤٣٠ — حديث في الاشارة في الصلاة
- ٤٣٠ — حديث في أن قراءة الامام تكفي المأموم
- ٤٣٢ — حديث في القراءة خلف الامام
- ٤٣٣ — حديث في القراءة في الظهر والعصر
- ٤٣٤ — حديث في الصلاة إلى النائم المتحدث
- ٤٣٤ — حديث في فضل الجماعة
- ٤٣٦ — حديث في أن الامام ضامن والمؤذن مؤتمن
- ٤٤٠ — حديث فيمن أم قوما وهم له كارهون
- ٤٤٠ — حديث في السجود على الانف والجبهة

- ٤٤١ — حديث في ادراك العصر بادراك الركعتين
- ٤٤٢ — حديث في وجود الحدث قبل السلام
- ٤٤٢ — حديث في المحافظة على الصلاة
- ٤٤٣ — حديث في أنه لا صلاة لمن عليه صلاة
- ٤٤٣ — حديث فيمن ذكر أن عليه صلاة وهو خلف الامام
- ٤٤٤ — حديث في السجود المفصل
- ٤٤٤ — حديث في القنوت في صلاة الغداة
- ٤٤٥ — حديث في النهي عن القنوت في الفجر
- ٤٤٥ — حديث في اتمام الصلاة باداء ما يجب فيها
- ٤٤٦ — حديث في اتمام الصلاة في السفر
- ٤٧٧ — حديث في القصر
- ٤٤٩ — حديث في أن الصلاة لا تقطعها شيء
- ٤٥٠ — حديث في ذم الالتفات في الصلاة
- ٤٥١ — حديث في وجوب الوتر
- ٤٥٣ — حديث في أن الوتر فريضة على رسول الله ﷺ
- ٤٥٤ — حديث في مقدار الوتر
- ٤٥٥ — حديث في التنفل بالعبادات
- ٤٥٦ — حديث في فضل ست ركعات بعد المغرب
- ٤٥٧ — صلاة أخرى بين العشاءين
- ٤٥٨ — حديث فيمن نوى قيام الليل فنام
- احاديث في صلاة الجمعة**
- ٤٥٩ — حديث في وجوبها

- ٤٦٠ — حديث في وجوب الجمعة من آواه الليل إلى اهله
- ٤٦٨ — احاديث في فضل الجمعة
- ٤٦١ — حديث في فضل صلاة الفجر يوم الجمعة في جماعة
- ٤٦٣ — حديث في المشى إلى الجمعة
- ٤٦٤ — حديث في قص الأظفار يوم الجمعة
- ٤٦٤ — حديث في منع قص الأظفار يوم الجمعة
- ٤٦٥ — حديث في ذكر العتق يوم الجمعة
- ٤٦٦ — حديث في الكلام والامام يخطب
- ٤٦٧ — حديث في الكلام إذا نزل الامام من المنبر
- ٤٦٧ — حديث في الصدقة يوم الجمعة
- ٤٦٨ — حديث في الصلاة على رسول الله ﷺ يوم الجمعة
- ٤٦٩ — حديث فيمن ادرك ركعة من الجمعة
- ٤٦٩ — حديث فيمن فاتته الجمعة
- ٤٧١ — احاديث في صلاة الضحى
- ٤٧٢ — حديث في أن حضور العيد يجزى عن الجمعة
- ٤٧٤ — حديث في التكبير في صلاة العيد
- ٤٧٥ — حديث في حمل السلاح في العيد
- ٤٧٦ — حديث في حمل الحرب بين يدي الامام يوم العيد
- ٤٧٦ — باب في التهنية بالعيد
- ٤٧٧ — حديث في السجود عند رؤية الآيات